

مقالات الحسري في اللغة
العربية والفنون الادبية
بالتقاسم والكمال
والحمد لله على
كل حال

٢
«حزينة الحواشي والطرر مجل» قرداتهم الغرد»

• (فهرسة المقامات الحريرية) •

صفحة	
٢	دياجة الكتاب
٨	المقامة الاولى وتعرف بالصنعانية تتضمن أن ابا زيد كان واعظا ثم حكف مع تلميذ على شراب النبيذ
١٣	الثانية الحلوانية تتضمن محاسن من التشبهات والاعتراضات
١٩	الثالثة الدينارية وتسمى أيضا القليلة تتضمن مدح الديار ووقته
٢٥	الرابعة البغدادية تتضمن محاوراة أبي زيد مع ابنه في المواصلة والقطيعة
٣١	الخامسة الكوفية تتضمن وقوف أبي زيد بساب بيت يطلب منه القرى ومجاوبته له
٣٨	السادسة المراكبية وتسمى أيضا الخيضة تتضمن الرسالة التي احدى كلماتها مبعجة والاخرى مهملة
٤٦	السابعة البرقعيدية تتضمن تعامى أبي زيد وأن امرأته تقوده وتفرقه الرقاع بمصلى العيد
٥٢	الثامنة المعربة تتضمن محاسبة أبي زيد وابنه في الميل والابرة

٩٨ القلمية الامكانية تتضمن محاضرة ابن زيد

أمراته وانه باع آتائها وحلها

٦٥ العاشرة الرجبية تتضمن دعوى أبي زيد على غلام مليح

انه قتل ابنه ورافعا الى قاضي البلد

٧٢ الحادية عشرة الساوية تتضمن وقوف أبي زيد بالمقابر

واعظا

٧٨ الثانية عشرة الدمشقية والقوطية تتضمن كون أبي

زيد خفيرا وانه خفر القافلة بدعوات لقنها في المنام

٨٨ الثالثة عشرة البغدادية تتضمن كون أبي زيد في صفة

هجوز مكبية ومعها أولادها صغارا جباعا

٩٥ الرابعة عشرة المكية والحجازية تتضمن أن أبا زيد وابنه

متغربان معدمان وأخذهما يطلب راحلة والآخر

طعاما

١٠٠ الخامسة عشرة القرظية تتضمن أن أبا زيد عرض

عليه لغز في مسئلة قرظية فحله وأظهر سره

١٠٩ السادسة عشرة المغربية تتضمن العبارات التي تقرأ

طردا وردا أي لا يغيرها عكس حروفها

١١٦ السابعة عشرة القهقرية تتضمن الرسالة التي تقرأ من

أولها بوجه ومن آخرها بوجه آخر

مصحفة

- ١٢٢ الثامنة عشرة السجارية تتضمن قصة أبي زيد مع جاره القلم
- ١٣١ التاسعة عشرة النصيبية تتضمن كون أبي زيد مريضاً وزيارة أصحابه وكيف كفى لابنه الكتابات الطويلة
- ١٣٩ العشرون الفارقة تتضمن طلب أبي زيد تكفين ميت وكفى بكلامه في ذلك عن ذكره
- ١٤٣ الحادية والعشرون الرازية تتضمن كون أبي زيد واعظاً وتعريضه بالامير بنها عن القلم
- ١٥١ الثانية والعشرون القرائية تتضمن تقصيل أبي زيد للكاتبين الانشاء والحساب
- ١٥٧ الثالثة والعشرون الشعرية أو الحريرية تتضمن كون أبي زيد متعباً على ابنه انه سرق شعره
- ١٦٩ الرابعة والعشرون القطيعية والصورية تتضمن القبة أبي زيد على جلسائه مسائل ملفزة في النحو
- ١٨١ الخامسة والعشرون الكريمية تتضمن كافات الشتاء وطلبه ميايا يكتسب بها
- ١٨٧ السادسة والعشرون الرقطاء تتضمن الرسالة التي حروفها أحدها منقوط والاخر بغير نقط

- ٢٩٤ السابعة والعشرون الوبرية أو البدوية تتضمن طلب
الحراثة نائقة الضالة وما حصل من أبي زيد معه في ذلك
- ٢٩٧ الثامنة والعشرون السمرقندية تتضمن وقوف أبي زيد
بربوة يخطب خطبة عربية من الاجمام
- ٢٩٨ التاسعة والعشرون الواسطية تتضمن اجتماع الحراث
مع أبي زيد بالخان وكيف صرع أبو زيد أهل الخان
باطل ما هم الخلواء وأخدم ما لهم
- ٢٩٩ الثلاثون السورية تتضمن كون أبي زيد خطيبا في
تزوج مكدي لمثلها
- ٣٠٠ الحادية والثلاثون الرملية تتضمن وعظ أبي زيد للعباج
في حال سيرهم وكونه حج في ذلك العام ماشيا
- ٣٠٨ الثانية والثلاثون الطيبة أو الحربية تتضمن أن أبا زيد
قام فقيها جماعة مسئلة فقهية ملغزة
- ٣٥٨ الثالثة والثلاثون التفليسية تتضمن أن أبا زيد به لقوة
وقام في المسجد مكلبا أي سائلا
- ٣٦٣ الرابعة والثلاثون الزيدية تتضمن أن أبا زيد باع ولده
في صفة غلام واشتراه الحراث
- ٣٧٣ الخامسة والثلاثون الشيرازية تتضمن أن أبا زيد رب
بكر أو طلب ما يجهزها به وكفى بذلك عن الحراث

٢٧٦ السادسة والثلاثون المملطية تتضمن القازاي زيد

بالمقايضة اي عايمائلها من الكلام

٢٨٦ السابعة والثلاثون الصعديّة تتضمن محاصمة أبي زيد

عند القاضي مع ابنه ينسبه الى العقوق

٢٩٣ الثامنة والثلاثون المروية تتضمن كون أبي زيد دخل

مكديا عند الوالي فلم يحبه وتعريضه له بذلك

٢٩٨ التاسعة والثلاثون العمائية والعمارية تتضمن ركوب

أبي زيد البحر وأنه كتب عزيمة الطلق للعامل فوضعت

جلها

٣٠٧ الاربعون التبريزية تتضمن تحاصم أبي زيد وزوجته

عند القاضي وأخذها منه دينارين

٣١٩ الحادية والاربعون التنيسية تتضمن قيام أبي زيد

واعظا وقيام ابنه طالبا وكيف عطف الناس ابو زيد على

ابنه

٣٢٥ الثانية والاربعون النجرائية تتضمن القاء أبي زيد ألعازا

في بعض الاشياء

٣٣٣ الثالثة والاربعون البكرية وتسمى البدوية تتضمن

ذكر خبر ناقة أبي زيد وتضمن مدح البكر والثيب

وقد هما وذم الادب

٣٤٦ الرابعة والاربعون الشسوية ونسعى الغزيرة تتضمن

انشاء أبي زيد قصيدة في الغار تحتها تفسيرها

٣٥٦ الخامسة والاربعون الرملية تتضمن محاضرة أبي زيد

مع زوجته وأنه لم يطرقها الا مرة واحدة

٣٦٧ السادسة والاربعون الحلبية تتضمن كون أبي زيد

معلم صبيان وأمره للصبيان العشرة بالانشاء في فنون

مختلفة

٣٧٨ السابعة والاربعون الحجرية تتضمن كون أبي زيد

جماما ومحاورته مع ابنه

٣٨٩ الثامنة والاربعون الحرامية تتضمن رواية الحرث عن

أبي زيد أنه رأى رجلا يسأل كفارة لذنبه فأجابته بأن طلب

منه أن يعينه على فداء ابنه من الاسر

٣٩٧ التاسعة والاربعون الساسانية تتضمن أن أبا زيد لما

شاخ أوصى ابنه بأن لا صناعة أتضع من الكدية

٤٠٤ الخمسون البصرية تتضمن توبة أبي زيد ولومه المسجد

(وهذه نبذة عن بعضهم في ترجمة صاحب 'اقامات')

هو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري

الحراحي كان أحد أئمة عصره ورزق الخطوة التسعة في عمله
المقامات وقد اشقت على كثير من بلاغات العرب في لغاتها
وأمثالها وبموزانها كلامها ومن عرفها حق معرفتها
استدل بها على فضل هذا الرجل وكثرة اطلاعه وغزارة مآذنه
وكان سبب وضعه لها ما حكاه مولده أبو القاسم عبد الله قال
كان أبي جالساً في مسجد بني حرام فدخل شيخ فوطمير
عليه أهبة السفر رث الحال فصيح الكلام حسن العبارة
فسأله الجماعة من أين الشيخ فقال من سروج فاستصبروه
عن مكنته فقال أبو زيد فعمل أبي المقامة الثامنة
والاربعة المروفة بالحرامية وعزاها إلى أبي زيد
المذكور واشتهرت فبلغ خبرها الوزير شرف الدين
أبا نصر أوشروان بن خالد بن محمد القاشاني وزير الامام
المسترشد بالله فلما وقف عليها أعجبته فأشار على والدي أن
يضم إليها غيرها فاتمها خسين مقامة * وإلى الوزير المذكور
أشار الحريري في خطبة المقامات بقوله فأشار من أشاره
حكم * وطاعته غنم * إلى أن أنشئ مقامات أنلوقها تلو
البديع * وإن لم يدرك الظالع شاو الصليح * هكذا وجدته
في عدة تواريخ ثم رأيت في بعض شهور سنة ست وثمانين
وسمائة بالقاهرة المحروسة نسخة مقامات وجميعها بخط
مصنفها الحريري وقد كتب أيضاً بخطه على ظهرها أنه

منقها الوزير جلال الدين عميد الدولة أبي الحسن علي بن
 أبي العز علي بن صلقة وزير المسترشد أيضا ولا شك ان هذا
 أصح من الرواية الاولى لكونه بخط المصنف والله أعلم
 وتوفي الوزير المذكور في رجب سنة اثنتين وعشرين
 وخمسة فنهذا كان مستنده في نسبه الى أبي زيد السروجي
 وذكر القاضي الاكرم جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف
 الشيباني القفطي وزير حلب في كتابه الذي سماه أبناء الرواة
 على أبناء النخاعة أن أبا زيد المذكور راجع المعظم بن سلاوة كان
 بصريا نحويا لغويا وصاحب الحريري واشتغل عليه بالبصرة
 وتخرج به وروى عنه القاضي أبو الفتح محمد بن أحمد بن
 المسدري ملحة الاعراب الحريري وذكر أنه سمعها منه عن
 الحريري وقال قدم علينا واسط في سنة ثمان وثلاثين
 وخمسة فسمعنا منه وتوجه منها مصدا الى بغداد فوصلها
 وأقام بها مدة يسيرة وتوفي بها رحمه الله تعالى كذا ذكره
 السمعاني في الذيل والعماد في الخريدة وقال لقبه نحر الدين
 وتولى صدرية المشان ومات بها بعد عام أربعين وخمسة *
 وأما تسمية الراوي لها بالحرث بن همام فأتى عن به نفسه
 هكذا وقت عليه في بعض شروح المقامات وهو ما خزن
 قول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم حارث وكلكم همام
 فالحرث الكاسب والهمام الكثير الاهتمام وما من شخص
 الا وهو حارث وهمام لان كل واحد كاسب ومهمته بأموره *
 وقد اعتنى بشرحها خلق كثير فتم من طول ومنهم من اختصر

ورأيت في بعض المجاميع أن الحريري لما عمل المقامات كان قد عملها أربعين مقامة وجلها من البصرة إلى بغداد وأبداها فلم يستدقه في ذلك جماعة من أدباء بغداد وقالوا إنها ليست من تصانيفه بل هي لرجل مغربي من أهل البلاغة مات بالبصرة ووقع وأراقه إليه فأتاها فاستدعاه الوزير إلى الديوان وسأله عن صناعته فقال أنا رجل منشيء فاقترح عليه انشاء رسالة في واقعة صيها فأخذ الدواة والورقة وانفرد في ناحية من الديوان ومكث زمانا كثيرا فلم يفتح الله عليه بشي من ذلك فقام وهو بخلاف وكان في جملة من أكره دعواه في عملها أبو القاسم علي بن أفلح الشاعر فلما لم يعمل الحريري الرسالة التي اقترحها عليه الوزير أنشد هذين البيتين وقيل انهما لأبي محمد بن أحمد المعروف بابن جكينا الحريري البغدادى الشاعر وهما

شيخ لنا من ربيعة القصر * يتف عشوته من الهوس
انطقه الله بالمشان كما * وماه وسط الديوان بالخرم
وكان الحريري يزعم انه من ربيعة القصر وكان مولعا بتتبع حليته عند الفكرة وكان يسكن في مشان البصرة فلما رجع الى بلده عمل عشر مقامات أخرى وسيرهن واعتذر من عيه وحصره في الديوان بمالحقه من المهابة والحريري تأليف حسن منقاد الفخاوص في أوهم الخواص ومتهاجمة الاعراب المنظومة في النحو وله أيضا شرحها وله ديوان رسائل وشعر كثير غير شعره الذي في المقامات نحن ذلك قوله وهو معنى

حسن

قال العواذل ما هذا الغرام به

أما ترى الشعر في خديه قد نبثا

فقلت والله لو أن المفضل

تأمل الرشدي عينيه ما ثبتا

ومن أهام بارض وهي مجدية

فكيف يرسل عنها والربيع أقي

ومنه ما ذكره عماد الدين الاصبهاني في كتاب الخريدة

• كرم طيما بجابر • قتلت بالهاجر

• وقوس قناس • حدرت بالمحادر

• وتثنى لخالطه • هاج ووجدنا لخالطه

• وعذار لاجله • عاتق عاد عاذري

• وشجون تضافرت • عند كشف الضفائر

وله قصائد استعمل فيها التجنيس كثيرا ويحكى انه كان دميما

قبيح المنظر فجاءه شخص غريب يزوره وبأخذ عنه شيئا

فلما رآه استزرى شكله ففهم الحريري ذلك منه فلما التمس

منه أن يعلي عليه قال له اكتب

ما أنت أول سار غزوة مقر

ورأى أن يعجبته خضرة البمن

فاختزل نفسك غيري اني رجل

مثل المعبدى فاسمع بي ولا ترفي

فلجمل الرجل منه وانصرف • وكانت ولادة الحريري في سنة

ست وأربعين وأربعمائة ووثق ست عشرة وقليل خمس أو
ست عشرة وخمسمائة بالبصرة في مكة بنى حرام وخلق
ولدين قال أبو منصور الجواليقي أجازني المقامات نجم الدين
عبد الله وقاضي قضاة البصرة ضياء الدين عبيد الله عن
أيهم امتنوها ونسبته بالحرامى الى هذه مكة رحمه الله
تعالى وهى بفتح الحاء المهملة والراء بعد الالف ميم وبنو
حرام قبيلة من العرب سكنوا فى هذه السكة فنسبت
اليهم والحريرى نسبة الى الحرير وعمله أوبيعه والمشان بفتح
الميم والشين وبعد الالف نون بليغة بعد البصرة كثيرة
الضل موصوفة بشدة الوخم وكان أهل الحريرى منها ويقال
انه كان له بها ثمانية عشر ألف نخلة وانه كان من ذوى اليسار

والوزير افشروا ان المذكور كان قاضيا لنبلا جليل

القدر وله تاريخ لطيف عمله صدور الصدور

وقد ورزما القنور انتهى من كتاب

وفيات الاعيان وأنبأه

أبناء الزمان لابن

خلكان

«الترم الحريري رده الله»

بأن تكون كل مقامة سادسة أدبية وكل
أولى عشر زهدية وكل خامسة وعاشرة هزلية

«العلامة الزنجشيري صاحب الكشاف»

أقسم بالله وآبائه

ومشعر الحج ومبقاته

أن الحريري سوي بأن

نكتبه بالتبر مقاماته

مجزئة نغز كل الوري

«ولوسروافي ضومشكاته

«(للعلامة ابن ظفر الرازي)»

كتاب مقامات الحريري آية

وصاحبه أبدى به كل مجيز

وأوضح برهان الأئمة فاصرا

عوامضه أعجب به من مبرز

فليس على منواله نسج ناسج

واناهيل من سحر حلال مجوز

أرامحيرا والحريري حاكمه

وطرزه الشيخ الامام المطرزي

كتاب

(المقامات الادبية)

تأليف الشيخ الامام العالم العلامة
الحبر التهامي «الاديب الارب
المستقى عن التعريف والقب
أبي محمد القاسم بن علي بن محمد
ابن عثمان الحريري البصري
تفسمه الله بالرحمة والرضوان»

(الطبعة السادسة)

بالطبعة الميرية يولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٠ هجرية

(البيان) التصاحف والإيضاح وفي الحديث
 ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا
 وقيل البيان انراج الى من جبر الاشكال
 الى الصلي بأي وجه كان وقيل هو اسم جامع
 لمعان بحقيقة الاصول متشعبة الفروع
 (والهت) أي أنت في قلوبنا (من
 التبان) أي من تبيان المعاني واظهارها
 بأوضح الاصواع والمباني والتبان مصدر
 كالتبشير يقول يفت الشيء فينبأ وينبأ
 وافرقت بين البيان والتبان هو أن البيان
 عمل اللسان والتبان عمل الجنان (أسبغت)
 أعممت وأكملت (وأسبكت) أرخت
 (الغطاء) من الغطو وهو السر (شرة)
 الشرقة الحقة والنشاط والشرقة أيضا النفس
 (السن) التصاحف ورجل لس وقوم لس
 (وفصول الهدر) الفضل الزائد وقد لب
 جمعه على ما لا خفيه والهدر الهديان
 والكلام الكثير السقط (معرفة المكن)
 أي عيب العتي (وفضوح الحصر) أي
 فضيحة العجز عن الكلام (باطراء) الاطراء
 المبالغة في المدح (واغضاء) الاغضاء كف
 البصر عن الشيء (الاتصاب) التصدي
 للشيء (لازراء القادح) أي لاحترار الطاعن



بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُمَّ اِنَّا نَحْمَلُكَ عَلَى مَا عَلَّمْتَ مِنَ الْبَيَانِ * وَالْهَيْمَنِ
 التَّيْبَانِ * كَمَا نَحْمَلُكَ عَلَى مَا اسْبَغْتَ مِنَ الْعَطَاءِ *
 وَاسْبَلْتَ مِنَ الْعَطَاءِ * وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْأَسْنَنِ *
 وَفُضُولِ الْهَنْدَرِ * كَمَا نَعُوذُ بِكَ مِنْ مَعْرِةِ الْكُنْ * وَفُضُوحِ
 الْحَصْرِ * وَنَسْتَكْفِي بِكَ الْاَقْتِنَانِ بِاطْرَاءِ الْمَادِحِ * وَاغْضَاءِ
 الْمَسَامِحِ * كَمَا نَسْتَكْفِي بِكَ الْاِثْتَابَ لِأَزْرَاءِ الْقَادِحِ *

(القاض) طالب القضية (سوق الشهوات) بالتفخ أي بصفا (سوق الشهوات) بالضم ما يشبه ويلتبر (الخطوات) جمع خطوة وهي ما بين القدمين (خطط) (٢) جمع خطة بالكسر وهي الأرض يضطها الرجل

لنفسه وهو أن يعلم عليها علامة بالخط له
انهم قد اختاروا الين فيها (بالجبة) الخ
ههنا الكلام المستقيم (ذاذ) من الذوا
وهو الطرد (الزيف) الميل عن الحق إلى
الباطل (وعزيمة) العزيمة عقد القلب على
الشيء يريد أن يفعله (وبصيرة) يقين
والصيرة القلب كالبصر العين (الدرية)
اكتساب المعرفة أو العلم مع كلفة
(وتعذنا) أي تقوية وتكون لها بعد
أي معينا (الرواية) مسند رويت الخ
إذا أئذنه إلى غيرك (القوية) الضلالة
(السفاهة) الجهل وقول النفس (السفاهة)
بالضم المزاح وحسن الخلق وانتقال
الحديث من فن إلى فن (غوائل الزخرفة)
أي آفات التربين (ولارهن) أي لا تقسو
ولا تكلف (تبعه) أي بسبب تبعه وهو
السلامة وهي ما يؤخذ منك ظاهرا (ولا
معتبة) المعبة العتب وأصل العتاب
مر ارجعة الكلام وعنب عليه إذا غضب
(نلبأ) أي نفضطر ونحتاج (معترة) المعترة
الاسم من عذرت فلانا إذا كفت عن لود
فيمسدر منه واعتذر فلان تكلم بحجت
فيها بلازم عليه (عن بادرة) البادرة الكلمة
والفعله التي يسار إليها الإنسان من غب
روية فتقع خطأ (ولا تصنع ذلك) أي

وهذا القاض • ونستفرك من سوق الشهوات • إلى
سوق الشهوات • كأنستفرك من نقل الخطوات • إلى
خطط الخطيات • ونستوهب منك وقتا فائدا إلى الرشد •
وقلنا متقلبا مع الحق • ولنا ما نصيبنا بالصدق • ونطقنا
مؤيدا بالجنة • وإصابة دائمة عن الزيف • وعزيمة ظاهرة
هوى النفس • وبصيرة نديك بها عرفان القدر • وأن تعذنا
بالهداية • إلى الدراية • ونعصدا بالآلاء • على الآباء •
وتعصمانا من القوابة • في الرواية • وتصرفنا في السفاهة
في السفاهة • حتى نأمن حصادنا من الآلئنة • ونكفي غوائل
الزخرفة • فلا نرصد دمنا • ولا نقتصد موقفا سدمة •
ولارهن بتبعه • ولا معتبة • ولا نلبأ إلى معتد من بادرة •
اللهم حقق لنا هذه المنية • وأنلنا هذه البعثة • ولا تصنعنا
ظلك السابغ • ولا تجعلنا مضغة للماض • فسلمدنا إليك
يد المسئلة • وبجعتنا بالاستسكاة لك والمسكاه • واسترنا
سكرمك الجتم • وقصك الذي عم • بضاعة الطلب •

لا تزل عنا ظر رجلك (مضغة للماض) معناه ولا تجعلنا أحدونه في أقواء الناس تسلمون فينا بالقيع فمضركا
لحوم نوزل بالقيع (وبجعتنا) أي ادعنا وأقرنا واعتزنا قال لسان بائع أي مقر (بالاستسكاه) أي بالمال
(والمسكنة) مضلة من السكون والمسكين الساكن عن الحركة من الفقر والمسكنة إلى الله الخضوع (كرملا
الجيم) أي الكثير (بضاعة الطلب) الضراعة الضعف والنل وشدة الفقر

(وبضاعة الأمل) استعارت من بضاعة المال وهي الطائفة منه للتجارة والمعنى وصاتك بطل السؤال والأمل لا بل بالخالول (طبيب) هو الموضع الذي يجمع (٤) فيه أعمال الصالحين (آله) أهل عياله (شادوا الذين)

أى قومه ورفعوه من شدة الشاء وأشدّه وشبه ما داخله الى جهة السماء كل شئ رفعت ففتن شدته (لهديه وهديهم) الهندى السيرة السوية ومعه الحديث اهدوا هدى عمارأى سيرة واسيرنه (جدير) الجدير بالثنى الحقيقى (أبدية الأدب) الأبدية جمع مبدى وهو مجلس القوم الذى يتحدثون فيه ويقال نادا أبصا (ركلت) أى سكنت (ربحه) أى دولته ومنه تذهب ربحكم أى دولتكم (وخبث) أى خلت يقال خبت النار خبوا سكن لوبها (اشدعها) أى اخترعها (يدع الزمان) أراد به أبا الفضل أحد بن الحسين الهمدانى وكان جلا فريد عصره (وعلامه) أى كثير العلم والمجازاة تأسد المبالغة (هذان) بالذال المجهدة بلد فى عراق النجف (الاسكندرى) بفتح الهمزة وكسر هاء نسبة الى الاسكندرية وهى مدينة بمصر باها الاسكندرو كانت عمارتها إحدى العجائب (تعرف) تعرف اذا صار معروفا وتعرف اذا طلب معرفته (من) إشارة بحكم المراد هوزير السلطان المسعود واسمه أنوشروان بن خالد وقيل هو الخليفة وقال بعض غلام الخليفة (أنلو) أتبع ومصدره تلوكسراته وتخفيف الواو (العالم) بالطاء المجهدة

وبضاعة الأمل • ثم بالتوسل محمد سيد البشر والتفريع المتفريع فى المختار • الذى حقت به النسيان • وأعلنت درجته فى عليين • ووصفته فى كآل المؤمنين • فقلس وأنت أصدق القائلين • وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين • اللهم فصل عليه وعلى آله المهادين • وأصحابه الذين شادوا الذين • واجلنا لهديه وهديهم • ونفعنا بحبيته وحججهم • أجمعين • انك على كل شئ قدير • وبالإجابة جدير (وبعد) فإنه قد برى شخص أبدية الأدب الذى ركنت فى هذا العصر ربحه وخبث مصابحه • ذكر القامات التى ابتدعها بديع الزمان • وعلامة همدان • رحمه الله تعالى • وعز الى أبى القحيم الاسكندرى تشايتها • والى عيسى بن هشام روايتها • وكلاهما مجهول لا يعرف • ونكرة لا تعرف • فأشار من أشانه حكم • وطاعته عظم • الى أن أنشئ مقامات أتلفها تلوا بديع • وإن لم يدرك الطالع شأوا الصليح • فذاكرته بقليل فبين آت بين كليل • ونظم يتأوى بين • واستقلت

الذى يغزى في مثته والطالع أيضا المائل عن الطريق القويم والصليح السمين القوى والصلاعة قوة - من الاصلاحة (فذاكرته الخ) هذه الإشارة الى قولهم ألق كتابا أو قال شعرا فاعنا يعرض على الناس عقله فان أصاب فقد استهدف وإن أخطأ فقد استهدف وقولهم لا يرال المرعى فحسم من أمره ما لم يقل شعرا أو يؤلف كتابا (واستقلت) طلبت الإفاضة

(بحار) أى نصير ويتقد (بقرط الوهم) أى يسبق القلب الى القلط (ويسبر) يهرب ويحتجب (غور العقل) الغور
العمق أى يعلم نهاية عقله (قيمة المرم) إشارة الى قوله (٥) عليه السلام قيمة كل امرئ ما يتحصن (كمحايط ليل)

أراد به من يحيط فى كلامه بين الصحيح
والفاسد مثل المحاطب بالليل يحيط بين جيد
الخطب وورثته وربما طبع ولا يدري
(رجل) جمع راجل وهو الماشى على رجله
ومراده من انطلق هذا العوارض (مكنار)
كثير الكلام (أقيل لعنار) أى صفع عن
صبيه وزلته (أعفى) أى تجاوز وترك (ليت
دعوته) أى أجبت من قولك ليك (اعانيه)
أى احتل مشقته وأفاسه (من قرحة)
القرحة الطيبة وهى فى الأصل ما يستنبط
من البراستعيرت للطبع (وظنة) هى
الفهم والذكاء (وروية) هى الفكر من روى
فى الامر اذا فكر (ناصة) أى غائرة بمعنى
ناصة (ناصة) أى ذات نصب وهو التعب
(مقامة) المقامة المجلس والجمع مقامات
ويقال مقام ومقامة (رقيق اللفظ) هو
السهل العذب والجزل هو القصص (غرر)
جمع غرة وغرة كل شئ خياله وأكرمه
وفلان غرة تقوم أى سيدهم (وملح الادب)
جمع ملحط بالضم وهو المستحسن المنظر
(وشحنتها) الوشاح قلادة تؤخذ من الاديم
عرصة (ورصعته) أى مكنته والضمير يعود
الى ما (الاحاجى) جمع أحجية تحف وتشتد
وهى الاغلوطة يحتجب بها الخبايا والعقل
(المبتكرة) المخرعة من قولهم هذه باكرة

من هذا المقام الذى فيه بحار الفهم * وبقراط الوهم ويسبر
غور العقل * وتقدّم هذه المرم فى الفصل / وينظر صاحب
الى ان يكون كحاطب ليل * او جال بدجل وخيل *
وقل ليس ككنار * أو أقيل لعنار * فلما أيسف الإفادة
ولا أعنى من المقالة * ليت دعوته تليق الطبع * وبنت
في طواغيت جهده المستطيع * وأنشأت على ما أعليه
من قرحة جامدة * وفطنة جامدة * وروية ناصبة * وهوم
ناصة * تحسن مقامة تختوى على جيد القول وهزله
ورقيق اللفظ وبره * وغرر البيان ودره * وملح الأدب
وواديه * الى ما وثقتهم من الآيات * وتحسن الكتابات
ورصعته فهم من الأمثال العربية * والطلايق الأدبية *
والأحاجى العجوبة * والفاوى القوية * والرسائل المبتكرة
والخطب الحميرة / والمواعظ المبكية * والأصاحيك
المهنية * مما أملت جميعه على لسان أبى زيد السروجى *
وأستندت روايته الى الحرث بن همام البصرى * وما قصدت

الفرأى أول ما جاء بها (المجربة) المزنة (والاصاحيك) جمع أمحوك وهى ما يصح منه (المهنية) أى الشاغلة
(مأملت) الاملاء الالتقاء على الكاتب (الحرث) تسمية الراوى بالحرث بن همام عنى بها نفسه أخذ من قوله
عليه الصلاوة والسلام كلكم حارث وكلكم همام

(الإحاض) الانتقال من أسلوب إلى آخر ما خولف من إحاض الأيل وهو انتقالها من ههنا إلى ههنا
(سواد) السوداء الجامعة قال عليه السلام من (٦) كثر سواد فقوم فهو منهم (فذين) السدا الفردوا أسدا ليتين

لواو المحدثي والثاني المصتري (أسست)
أسس البناء إذا أسدأ في أصل بنائه
(وأمين) النوازم المولود مع آخر في بطن
واحد هي اليتين بذلك لكونهما القائل
واحد وهو ابن سكرة (خفاطري) يريه
قلبه (أوعذره) يقال هو أبو عذرها إذا
كان هو الذي أفضها والأصل فيه أو
عذرتها أخذت التاء منه والمراد أنه
أول قائل لهذا الكلام (ومقتضب)
المقتضب المربجل خطبة أو شعر من
أقصب النظم إذا قطع على البدئية
(حلو ومزج) أي جيد وريشه (قدامة)
هو أبو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب
البغدادى يضربها المثل في الفصاحة
(وتنحرا القائل) استخلف فيه قيل هو
عدي بن الرطاع وقيل غيره وقيل هذين
اليتين

وبه شوقي بعدما كان ناعما

هنوف الدجى مشفوفة بالترنم
بكت نحبوا عند الصبي فتساجت
اليها مع العيون من كل مسجيم
(البكا) مقصور ما كان بغير صوت والممدود
ما كان بصوت (الهذر) بالتسكين
والعريك الهندان (والمورد الذي توردته)
أي الأمر الذي أفلحت عليه ودخل فيه

(كالباحث الخ) هذا مثل يضرب ليرس في هلاك نفسه ولا يدرى وأصله أن رجلا أراد أن - اتنه
يذبح شاة فتقدم المذبة وكانت تحت رجل الشاة فبصت بظلمتها فظهرت المذبة فذبحها بها (والجلدع) أي القاطع
(مارن) هو مالان من قصبه اللثف

بالإحاض فيه • الأتسب قاريه • ونكتير سواد طاليه •
ولم أودعه من الأشعار الأجنبية الايتين فذين • أمست
عليهما فية المقامة الحلاوية • وآخرين وأمين • نعمتهما
خواتم المقامة الكرجية • وما عدا ذلك فخاطري أبو عذره •
ومقتضب حلو ومزج • هذامع اعترافى بأن البديع رجلاه
سباق غايات • وماحب آيات • وأن التمتيتي بعده
لا نشامقمة • ولواو في بلاغة قدامة • لا يعترى الاون
فضالته • ولا يسرى ذلك المسمى الإبدالته • وقه دد

القائل

فلوقل بكها بكت صباية

بمعنى شقيت النفس قبل السدم

ولكن بكت قبل فهج إلى البكا

بكاها فقلت الفضل المتقديم

وارجوان لا أكون في هذا الهذر الذي أوردته • والنور
الذي توردته • كالباحث عن حقه بظلمته • والجلدع مارن

(أنعم) تسامح وتساهل وتجاوز وأصلهم أنعماض الجفن قال أنعمض فلان عن بعض حقناذا المستقيم ومنه الآن تغمضوا فيه وهذا التركيب يدل (٧) على التظامن والغضض من الغمض وهو المكان

المطمئن وغواض المسائل ما خفي منها (المتغابي) مظهر الغباوة وهو الجهل من نفسه تركها (نفع عن) أى جادل عن وأصله من قولهم نفع عنه بالتبيل أى دفع ونفعت الشيء بالماء أزلت عن مدرته (الهابي) من الهباء وهو العطاء فكأنه الذى يعطيه مودته (عمر) الفهر بالضم الذى لم يجرى الامور والنفع المله الكثير (أوذى عمر) بالكسر رأى صاحب خضد (نفع عن) أى يحط من درجتي (الوضع) أى وضع المقامات (وبند) أى ينهر ويكثر بالقول (وأثم الطر) وفي نسخة آمن وهما بمعنى أجاد الأمل والتفكر (في مبانى الاصول) أى هيأنيبت عليه أصول الكلام (في سلك) السلك الخيط لئى يتعلم فيه الدر (الجهوات) جمع جهماء وهى الهمة قال البحر عليه السلام جرح البهاء جبار (والجعدات) جمع جعاد وهو كل جسم غيرى ولا منفصل عنه والمراد بالموضوعات عنهما الكتب المؤلفة وبالأحققة فى الظاهر وقد ضمن الحكم الشافعية كتاب كيلة وضمنه وغيره مما ألف على السنة ما لا عقل له أولاروح (بناجعه) أى تباعد عنها ولم يقلها (أو أثم روايتها) نسبهم الى الاثم (الحما) جمع ملحمة وهى ما يستعمل من الحديث (للتبسية) أى تنبيه الغافل (للقوية) هو الاتيان بقول ماهر حسن وباطنه قبيح من مؤال السرج اذا اطلاله بالذهب (ومما) أى قصد (استدب) تنبيه الى الامر فاستدب أى دعاه فاجاب (على انى الخ) أخذ من قول الاحنف ابن العباس

أَنَّهُ يَكْفِيهِ • فَالْحَقُّ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا • عَلَىٰ أَنَّىٰ وَأَنِ انَّمَضَّ لِي الْقَطْعُ الْمُتَغَابِي • وَنَفَعَ عَنِ الْحُبِّ الْهَابِي • لَا أَكَادُ أَخْلُصُ مِنْ عُمْرٍ بِاهِل • أَوْ ذِي عُمْرٍ بِجَاهِل • بَنَعَ عَنِ لِهَذَا الْوَضْعِ • وَيَتَذَيَّاهُ مِنْ مَنَاهِي الشَّرْعِ • وَنَقَدَ الْأَشْيَاءَ بَعَيْنِ الْمَعْقُولِ • وَأَثَمَ التَّنْظُرَ فِي مَبَانِي الْأَصُولِ • نَظَّمَ هَذِهِ الْمَقَامَاتِ • فِي سِلْكِ الْإِفَادَاتِ • وَسَاكِمَا سِلْكِ الْمَوْضُوعَاتِ • عَنِ الْجَهَاتِ وَالْجَمَادَاتِ • وَلَمْ يُسْمَعْ مِنْ بَسَامَةٍ عَنْ تِلْكَ الْحِكَايَاتِ • أَوْ أَثَمَ رَوَاتِهَا فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ • ثُمَّ إِذَا كَانَتْ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ • وَبِهَا انْقِضَادُ الْعُقُودِ الدِّيْنِيَّاتِ • فَأَيُّ حَرْجٍ عَلَى مَنْ أَنْشَأَهَا لِلتَّنْبِيهِ • لَا الْقَوِيَّةِ • وَلِحَاظِهَا مَتْنِي التَّهْذِيبِ • لَا الْأَكَاذِيبِ • وَهَلْ هُوَ فِي ذَلِكَ الْأَجْزَلِ مِنَ اسْتِدْبَاحِ لِعَلِيمِ • أَوْ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

على آخر ارض بأن اجل الهوى • وأخلص منه لأعلى ولا ليا

الحديث (للتبسية) أى تنبيه الغافل (للقوية) هو الاتيان بقول ماهر حسن وباطنه قبيح من مؤال السرج اذا اطلاله بالذهب (ومما) أى قصد (استدب) تنبيه الى الامر فاستدب أى دعاه فاجاب (على انى الخ) أخذ من قول الاحنف ابن العباس

أَعْتَصِدَ أَتَقَوَّى (فِيمَا أَعْتَدَ) أَي فِيمَا أَتَعَدُّ (مَحْصِيْمٌ) أَي مَحْصِبٌ وَأَصْلُ الْوَصْمِ شَقٌّ فِي الْقِتَاةِ (لَهَا الْمَفْرَعُ) أَي الْمَلْبَأُ وَالْمَقْصِدُ (الْمَوْزِلُ) الْمَنَى وَالْمَلْبَأُ (٨) (أَنِيبَ) أَي أَتَوَبَ وَأَرْجِعْ مِنْ أُنَابٍ إِلَى اللَّهِ أَقْبَلُ وَتَابَ

(الصَّغَانِيَّةُ) أَبْدَأُهَا لِأَنَّهُ رَوَى أَنَّ مَعْنَاهُ
أَوَّلُ بَلَدٍ صَنَعَتْ بَعْدَ الطُّوفَانِ (أَقْعَدْتُ
غَارِبَ الْأَعْتَرَابِ) غَارِبُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ
وَأَقْعَدُ مَا عُنْدَ قَعْدَةِ قَوْلِهِ أَرَبَ الْكَاهِلُ وَهُوَ
مَقْدَمُ ظَهْرِ الدَّابَّةِ فَاسْتَعَارَهُ لِلْأَعْتَرَابِ وَهُوَ
التَّغَرُّبُ عَنِ الْوَطَنِ (وَأَمَاتَنِي) أَي أَبْعَدَنِي
(الْمُتْرَبَةَ) الْأَقْرَبَ لَهَا تَلَقُّقٌ مَاحِبًا بِالْأَرَابِ
(الْأَتْرَابِ) جَمْعُ تَرَبٍّ بِالْكَسْرِ وَتَرَبُّبُ الرَّجُلِ
لِدَنِهِ الَّذِي أَنشَأَ مَعَهُ (طَوَّحَنِي) رَمَتَنِي
(طَوَائِعُ الزَّمَنِ) أَي خُطُوبُهُ وَقَوَائِفُهُ
(خَاوِي) أَي فَارِغٌ (الْوَفَاضُ) جَمْعُ وَفْضَةٍ
وَهِيَ خَرِيطَةٌ مِنْ أَدَمٍ يُجْعَلُ فِيهَا الرَّايُ زَادَهُ
(الْأَفَاضُ) أَفْضَلَ الرَّجُلُ إِذَا فُتِيَ زَادَهُ
وَمَا لَهُ (بَلْفَةٌ) مَا يُبْلَغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ وَهُوَ
الْبَيْسَرُ مِنَ الزَّادِ وَالْمُضَفَّةُ هِيَ مَا يُضَفُّ
(فَطَفَقْتُ أَجُوبَ الْخِ) أَي جَعَلْتُ أَفْطَحَ
طَرَفَاتِهَا بِالطُّوفَانِ فِيهَا مِثْلُ الْحَوَانِ (الْحَانِمِ)
طَارِزًا اسْتَبَدَّهَا الْعَطَشُ وَرَدَّ الْمَاءُ فَعَامَ
عَلَيْهِ حَتَّى ضَرَقَ وَهُوَ يَشْرِي بِفَانِ الْمَاءِ
تَسْقُطُ رِيَشُهُ (مَسَارِحُ الْخِ) سَلَحُ
الْمَصَاتِحِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُجُولُ فِيهَا النَّظَرُ
وَالْمَسَاحُ جَمْعُ مَسِجَةٍ مِنْ سَاحٍ فِي الْأَرْضِ
يَسْجُو إِذَا ذَهَبَ فِيهَا وَالْقُدُونُ وَالرُّوْحَاتُ
بَعْضُ الذَّهَابِ وَالْجَبِي (أَخْلَقَ لِهَدْيَا جَتِي)
أَي أَبْدَلَ لِهَوْجِي (عَتَقِي) الْفَتَى مَا عَلَى الْقَلْبِ

وَبِاللَّهِ أَعْتَصِدُ فِيمَا أَعْتَدُ وَتَعَصِمُ مَحْصِيْمٌ وَأَسْتَرْشِدُ
إِلَى مَا يَرْشِدُ • فَمَا الْمَفْرَعُ إِلَّا إِلَهٌ • وَلَا الْإِسْعَانَةُ إِلَّا بَهٌ •
وَلَا التَّرَفُّقُ إِلَّا مَنَةٌ • وَلَا الْمَوْزِلُ إِلَّا هُوَ • عَلَيْهِ وَكَلْتُ وَإِلَيْهِ
أَنِيبُ • وَبِمَنْتَعِينَ • وَهُوَ مِنْ الْمَعِينِ

(النساء الأولى الصغانية)

(حَدَّثَ الْحَرْثُ بْنُ هُفَامٍ) قَالَ لِي أَقْعَدْتُ غَارِبَ الْأَعْتَرَابِ •
وَأَمَاتَنِي الْمُتْرَبَةُ عَنْ الْأَتْرَابِ • طَوَّحَنِي طَوَائِعُ الزَّمَنِ •
إِلَى مَعْنَاهُ الْبَيْنِ • فَدَخَلْتُهَا خَاوِي الْوَفَاضِ • بِأَدَى الْأَفَاضِ
لَا مَلَكٌ بَلْفَةٌ • وَلَا أَحَدٌ فِي جَرَايِ مُضَفَّةٍ • فَطَفَقْتُ أَجُوبُ
طَرَفَاتِهَا مِثْلَ الْهَانِمِ • وَأَجُولُ فِي حَوَامِهَا جَوْلَانِ الْحَانِمِ
وَأُرَوِّدُ فِي مَسَارِحِ الْخِ حَتَّى • وَمَسَاحٍ غَسَلَوَانِي وَرُوحَاتِي •
كَرِيمًا أَخْلَقَ لِهَدْيَا جَتِي • وَأَبُوحُ إِلَيْهِ جَلْبَجَتِي • أَوَادِيَا
تَفَرِّجُ رُؤْيِي عَتَقِي • وَزُرِّي وَدِرَإِي عَتَقَتْنِي • حَتَّى أَدْخَلْتَنِي خَانَةً
الطَّافِ • وَهَدَّنِي فَاتِحَةَ الْأَلطَافِ • إِلَى نَادِرِ حَبِيبٍ • تَحْتَمُّوْ
عَلَى رُطَامٍ وَتَحْبِبُ • فَوَلَّيْتُ غَلَبَةَ الْجَمْعِ • لِأَسْبَرِ مَجْلَبَةَ الدَّمْعِ •

مِنْ التَّمِّ (عَتَقِي) الْغَلَبَةُ بِالضَّمِّ شَتَّةُ الْعَطَشِ (أَدْخَلْتَنِي) فَاتِحَةَ الْأَلطَافِ (أَي أَوَّلُ الْأَطْلَافِ) إِلَهِي - فَرَايْتُ
(وَتَحْبِبُ) هُوَ صَوْتُ الْبِكَاوِ الْأَعْوَالِ (غَلَبَةُ الْجَمْعِ) الْغَلَبَةُ فِي الْأَصْلِ النُّجُومُ الْمُتَفَعِّلَةُ فَاسْتَعَارَهَا لِلزَّادِ رُطَامٍ (لِأَسْبَرِ)
أَي لِاخْتِبَرِ وَأَجَرِ بِسَبَبِ الْبِكَاةِ

(جمرة الخلقية) بضم الموحدة أى وسطها (نصف الخلقية) الشفت والشفت اللينى العنيفة قال الأعشى
 مريضه يوم إذا أدبرت * ضميم الحنى شفة القنصر (٩) أى عريضة الكفل ضامرة البطن دقيقة الخنصر

(أهبة السباحة) يعنى شعارها والاهبة فى
 الاصل العدة والتأهب (فة النباحة) هى
 أين الباكى يحزن (يطبع الاصباح) أى
 بصوغها ويرتبا وهى من الكلام ما كان له
 فواصل كقوافى الشعر (يجواهر) جمع جواهر
 وجوهر كل شئ خياره (اخلاط) أوأش
 تحتلون من الجاهات (الهالة) الدائرة
 حول القمر (والاكلم) جمع كتم الكسر
 وهو وعاء الطلع (قدلفت) الدلف أن عشى
 الشيخ شياريدا ويقارب انطلو (فرأته)
 أى توأده وغرا به جمع فريدة وهى فى
 الاصل ما يجعل فاصلة بين الجواهر سميت
 بذلك لانفرادها يستعار للنادرة (خب
 فى جملة) أسرع فى طريقته (وهدرت)
 ارتفعت وصوتت من هدر الحمام صرت
 وصاح وهدر البعير أى ردت صوته فى حميرته
 (شفاشق) جمع شفشقة بكسر الشين
 المجتهد فى الاصل ما يتفرجه البعير من فيه
 اذا عالج ويقال للخطيب انه لشفشقة
 تشبه بالفعل الكثير الهدى وفلان شفشقة
 قومه أى فصيحهم وشرههم (السادر)
 الذى لا يالى بما صنع (غلاوته) أى غلوه
 ويجاوزة الحد (السائل) من السدل وهو
 ارتداء التوب وارساله من غير ضم جائيه
 (خيلانه) كبره (الجامع) مأخوذ من جمع

فرايت فى جمرة الخلقية * تفضات الخلقية * عليه أهبة
 السباحة * وله رنة النباحة * وهو يطبع الاصباح
 يجواهر لقلته * ويقرع الاتصاح بزواير وظنه * وقد
 احاطت به اخلاط الزهر * احاطة الهالة بالقمر *
 واذكأكم بالقر * فدلقت اليه لاقن من فوائده * والتقط
 بعض فرائده * فسمعه يقول حين خب فى جماله * وهدرت
 شفاشق ارجله * أيها السادر فى غلوانه * السائل توب
 خيلانه * الجاه فى جماله * الجامع الى رعبيلانه * الام
 تستمر على حيك * وتستمرى مرعى بفيك * وحمام
 تنهى فى رهوك * ولا تنهى عن نهوك * ببارز
 بمصيتك * مالك ناصيتك * وتجترى بفتح سيرتك *
 على عالم سيرتك * وتوارى عن فريتك * وانت
 برأى رقيبك * وتستغنى من مملوكك * وما تحقى
 خافيه على ملكك * اتغن أن ستفعل حالت * اذا آن
 ارتحالت * أو يتدك مالك * حين توبقك أعمالك

(٢ - مقامات) القوس اذا مرزا كبره لم يرتد البهام (الجامع) المائل (خرعبلانه) جمع
 خرعبله بضم الخاء وكسر الباء الحديث الباطل (الام تستمر) أى الى أى حين تستدبى وتغضى (تستمرى)
 تعذره مرىباً أو تدست عليه (وحمام الخ) أى حتى متى تبلغ النهاية فى الكبر (بارز) أى تحارب (ناصرتك) هى
 ستم الرأس (وتجترى) من الجرعت وهى الاقدام (توارى) أى تستر (رقيبك) أى عالم امره وهو الله تعالى
 (توبقك) تهلكك

(مَعْرُوكٌ) مَعْرُوكٌ وَأَمَّا بَيْتُكَ (يَوْمَ يَمُوتُ مَعْرُوكٌ) الْمَعْرُوكُ هُوَ يَوْمُ الْحَشْرِ (هَلَا) حَرْفٌ تَخْفِضُ عَلَى الْفِعْلِ وَحَتْ عَلَيْهِ كَلَوَ لَا وَلَوْ (أَنْتَ) أَيُّ سَلَكْتَ وَالْمَجْمُوعَةُ (١٠) بِالْفَتْحِ مَعْظَمُ الْعَرَبِيِّ (وَقُلْتَ الْخ) أَيُّ كَسَرَتْ حَتَّى تَمْلِكَ

أَوْ يُفْنَى عَنْكَ نَعْمُكَ * إِذَا زِلْتُ قَدْرَكَ * أَوْ يَعْطِفُ عَلَيْكَ
مَعْرُوكٌ * يَوْمَ يَمُوتُ مَعْرُوكٌ * هَلَا أَنْتَ بَعْدَ حَبْجَةِ أَهْدَانِكَ *
وَجَعَلَتْ مَعْلَبَةً دَانِكَ * وَقُلْتَ شَبَابَةَ أَهْدَانِكَ * وَقَدَعَتْ
نَفْسَكَ فَهِيَ أَكْبَرُ أَهْدَانِكَ * أَمَّا الْجِلَامُ مِيعَانُكَ * فَمَا أَهْدَانُكَ
وَبِالْمَنْسِبِ أَهْدَانُكَ * فَمَا أَهْدَانُكَ * وَفِي السُّمِّيَّةِ نَعْمُكَ * فَخَلِّقُكَ
* وَالْأَقْمَصِيرُكَ * فَمَنْ نَصِيرُكَ * طَالَمَا أَتَقَطُّكَ الدَّهْرُ
فَتَنَاعَتْ * وَجَذِبَكَ الْوَعْدُ فَتَنَاعَتْ * وَتَجَلَّتْ لَكَ الْعَبْرُ
فَتَنَاعَتْ * وَحَصَصَ لَكَ الْحَقُّ فَتَمَارَيْتَ * وَأَذْكُرُكَ الْمَوْتُ
فَتَنَاعَتْ * وَأَمْسَكَكَ أَنْ تُوَاسِيَ فَمَا آتَيْتَ * وَتَوَرَّلْنَا
نَوْعِيهِ * عَلَى ذِكْرِ نَوْعِيهِ * وَتَحَارَقَصْرًا تَعْلِيهِ * عَلَى بَرِّ نَوْيِهِ
وَرَغْبٍ عَنْ هَادٍ تَسْهَدِيهِ * إِلَى زَادٍ تَسْهَدِيهِ * وَتُقَلِّبُ حَبَّ
نَوْبٍ تَسْتَبِيهِ * عَلَى نَوَابِ تَسْتَبِيهِ * بِوَأَقِيبِ الصَّلَاتِ * أَعْلَقُ
بِقَلْبِكَ مِنْ مَوَاقِيبِ الصَّلَاتِ * وَمُغَالَاةِ الصَّدَقَاتِ * أَرُّ
عَنْكَ مِنْ مَوَالِدِ الصَّدَقَاتِ * وَصَافِ الْأَوْثَانِ * أَنْتَهَى
إِلَيْكَ مِنْ صَحَابَةِ الْإِدْيَانِ * وَدُعَابَةِ الْأَقْرَانِ * آخَسَ لَكَ

(وَقَدَعَتْ الْخ) بِالْأَلِ الْمَهْمَلَةِ أَيُّ كَفَفَتْهَا
وَمِنْهَا تَعْنِ الْقَبِيحَ (أَكْبَرُ أَهْدَانِكَ) إِشَارَةٌ
إِلَى قَوْلِهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْدَى عَدُوِّكَ
نَفْسَكَ الَّتِي بَيْنَ جَنِينِكَ (الْأَنْدَارُ وَالْأَعْدَانُ)
يَفْعُ الْمَهْمُزُ جَمْعُ نَدْرٍ وَعَدْرٌ كَذَا ذَكَرَهُ الْمَطْرُزِيُّ
فَأَمَّا بِالْكَسْرِ فَالْأَوَّلُ الْأَعْلَامُ بِمَضُوفٍ
وَالثَّانِي صِيْرُورَةُ الرَّجُلِ ذَاعِدْرُ وَمِنْهُ أَعْدَرُ
مِنْ أَسَدٍ (مَقِيلُكَ) أَيُّ مَصِيرُكَ وَأَمْلُهُ النَّوْمُ
بِالْقَائِلَةِ وَهِيَ التَّهْمِيرَةُ (فَخَلِّقُكَ) أَيُّ خَا
قُولُكَ (فَتَنَاعَتْ) أَيُّ تَأَخَّرَتْ وَالتَّعَسُّ
مَحَرَكَةٌ دَخُولُ الظُّهْرِ وَخُرُوجُ الصُّدْرِ وَتَدَّ
الْحَسْبُ (وَتَجَلَّتْ لَكَ الْعَبْرُ) ظَهَرَتْ لَكَ
أَسْبَابُ الْإِعْتِبَارِ (وَحَصَصَ) أَيُّ ظَهَرَ مِنْ
الْحَصِّ بِالتَّشْدِيدِ وَهُوَ ذَهَابُ الشَّرْعِيَّتَيْنِ
مَا تَحْتَهُ (فَتَنَاعَتْ) أَظْهَرْتَ أَنَّكَ نَاسٌ
وَلَسْتَ كَذَلِكَ (نَوَاسِي) تَحْسِنُ إِلَى غَيْرِكَ
وَتَجْعَلُهُ أَسْوَأَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ مَالِكَ (فَمَا آتَيْتَ)
بِهِمْزَةٍ مَحْدُودَةٍ فِي أَوَّلِهِ وَهُوَ الْأَصْمَاءُ فِي خَا
أَحْسَنْتَ (فَلَسَا) مِمَّا يَتَعَلَّمُ بِهِ (نَوْعِيهِ)
تَجْعَلُهُ فِي وَعَائِكَ (ذَكَرَ) أَيُّ عَلِمَ مِنَ الدِّينِ
(تَعْسَهُ) أَيُّ تَحْفَظُهُ وَالْمَعْنَى تَقْتَمُ الدُّنْيَا عَلَى
الْآخِرَةِ (قَصْرًا) هُوَ الْبِنَاءُ الرَّفِيعُ الَّذِي
يَتَعَالَاهُ الْمُلُوكُ (نَوِيلِهِ) تَعْطِيهِ (وَرَغْبٍ)
وَرَغْبٍ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا مَرَدَّ وَرَغْبٌ فِي الشَّيْءِ
أَرَادَهُ وَبِهَا مَطْرِبُ (تَسْهَدِيهِ) مِنَ الْهَدَايَةِ

أَيُّ تَسْتَرِدُّهُ وَتَطْلُبُ مِنْهُ الْهَدَايَةَ (تَسْهَدِيهِ) مِنَ الْهَدَايَةِ أَيُّ تَطْلُبُ أَنْ يَهْدِيَ إِلَيْكَ (وَأَقِيبِ الصَّلَاتِ) مِنْ
أَيُّ تَفَاسٍ الْعَطَايَا (الصَّدَقَاتِ) بَضْمٌ الدَّالِ جَمْعُ صَدَقَةٍ بِالضَّمِّ مَا يُعْطَى لِلنَّاسِ مِنَ الْمَهْرِ (وَصَافِ) بِكَسْرِ الصَّادِ
جَمْعُ صَحْفَةٍ وَهِيَ أَنَا مَنِسْبُ طَوَاسِعِ (صَحَابَةٍ) بِالْمَهْمُزِ جَمْعُ صَحِيفَةٍ مِنَ الْكُتُبِ (الْإِدْيَانِ) جَمْعُ دِينَ وَهِيَ كُلُّ تَجْمُوعٍ
أَنْوَاعِ التَّعْبَادِ الْعَقَائِدِ وَالْقَوْلِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ (دُعَابَةٍ) بَضْمٌ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ أَيُّ مَزَاحٍ (الْأَقْرَانِ) جَمْعُ قَرْنٍ بِالْكَسْرِ
وَهُوَ الْمِثْلُ

(بالعرف) هو معنى المعروف كما أن التكر بمعنى التكر (وتنكر) أى تستأصل وتبالغ في تناوله بما لا يجوز (جاء) هو المكان الذى منع منه قطعها (وتحصى) تمنع وهو من (١١) حيث المريض الطعام (وتزجر) تبعده

(نقشاه) تأتبه (الناس) يطلق على الانس وابن بخلاف الانس وأصله اناس تخفف وهي لغة فيه أيضا (بنا) أى خسرا واتصاه على المصدر (نق) عطف وصرف (انصابه) أى ميله وأصل الانصا ب سرعة المشى (ما يفتق) استفاد من عشته أى رجع الى عقله (غراما) هوشدة الحب (وفرط) بالتسكين مجاوزة الحد (صبا) هى الفخرقة الشوق وكذا الصبوة (صبا) بالضم البقية البسيرة من الشرب فى الاناء والحوض والمراد الا اكتناه بالشئ القليل بل الكثير الجزيل (بلد مجاجته) أى سكن غبيرة والمراد قطع كلامه (وغيض مجاجته) أى ابتلع ريقه (شكوة) هى قرية صغيرة واعتسدها أى جعلها فى عضده (وتأبط هراوته) أى جعل عصاه تحت يده (وت) أى نظرت طويلا (تخفزه) أى تهينه للقيام والذهاب (لما يلهى) أى يلهى (أى لفارقة موضعه) فأنتم أى ملا وأما مقم أى ملوه (مجالا) هو اللواذا كان فيه ماء (سبه) أى عطائه والمراد أجزله العطاة (وقال) يعنى كل واحد منهم (مفضيا) ضام اجنيه حياه (يودع) مشتق من التوديع (يشعه) يقال شيعه اذا خرج عند رحيله موتعا (مهجه) بفتح الميم وهو الطريق الواضح

من تلاوة القرآن * تأمر بالعرف وتنهك حله * وتحمى
عن التسكر ولا تصلأه * وتزجر عن الظلم ثم نقشاه *

وتحصى الناس وأقبح أن نقشاه * ثم أنشد

تأبط لعل البدينا * فنى إليها انصبا

ما يفتق غراما * بها وفرط صبا

ولودرى لكفاه * مما يروم صبا

ثم أتبعه بحاجته * وغيض مجاجته * واعتسده شكوة *

وتأبط هراوته * فلما زنت الجماعة الى تخفزه * ودان تأبه

لما يلهى مرزكه * أدخل كل منهم يد فى جيبه * فأنتم له سجلا

من سبه * وقال اصرف هذا فى نفقتك * أرفق فقه على

رفقتك * فقبله منهم مفضيا * وألقى عنهم مثنيا * وجعل

يودع من يشعه * ليضئ عليهم مهيه * ويسر من

يبعه * لكن يجهل مربعه * (قال الحرث بن همام) فأبعته

موايا عنه عباي * وقصوت أرم من حب لا يرانى *

حتى انتهى الى مغارة * فأناب فيها على غرارة * فلمهته

الراسع (وسرب) يفرق وسرب الابل أى أرسلها قطعة قطعة (مربعه) أى منزله وأصله منزل القوم فى الربع (موايا) أى مخفيا (عباى) نخصى (وقصوت) أتبع (مغارة) المغارة بيت تحت الارض كالكهف فى الجبل (فأنساب) جرى أو تمرس عا وأصله من جرى الحية (غرارة) الغرة بالكسر وانغارة بالفتح سواء الغلة

(ربما) أى قدما وأصل الريث البطء يقال راث علينا أى أبدا (مثافنا) أى مجالسا وفى نسخة محضنا وهو
الذى يكون عن عين الرجل أو يساره (خبر جيد) (١٢) أى سوارى وهو الايض الخالص (حنيد) الحنيد

المشوى على ججارة محموقيل هو السمين
(مخبرك) المخبر يستعمل الساطن كأن
المخبر يستعمل للظاهر (ففرز) أى ردت نفسه
من شدة الغيظ والحقة (القيظ) هوشة
الحز والصيف (مخبر) أى يتماع ويقرن
(يحملق) يحمله طر من شدة الغيظ وهو
الغضب الكامن فى الباطن (خت بار)
أى خلت يريه سكن غضبه (ووارى) وأره
أى اختفى اختداه وأصل الاوار يضم
الهزة حر النار والشمس فاستعمل للغيظ
(الخبصة) هى كسامة عمان اسودان (أبى
الخبصة) أى أطلب الحبالا وأول من
خمس الخبصة عثمان رضى الله عنه خلط
بين الصل ونفى التحقيق ثم بحث به اليه
عليه السلام فى نزل أم سلمة فوضع يديه
فقال من بحث بهذا قالوا عثمان فرع وجهه
الى السماء وقال اللهم ان عثمان يستريك
فارض عنه (أنشبت) يقال نشب الصيد
فى الجبال اذا وقع فيها وأنشبه غيره أوقعه
(شقى) النقص بالكسر حليمة معوجة
دقيقة تسمى بالصار (والنخصة) فيها
ذكر أهل العلم هى أخبت الحكم أوهى
ردى التفر فاستعمل لكل شئ عرى
(الجبولة) الاحبولة والجباله شبكه الصيد
(أربغ) أراغ الشئ اذا طبعه على وجه

وَيَقْطُلُ نَعْلَيْهِ * وَغُلَّ رَجُلَيْهِ * ثُمَّ تَهَيَّأَتْ عَلَيْهِ *
فَوَجَدَهُ مُتَقِلاً تَلِيدَ * عَلَى خَيْرِ مَيْدٍ * وَجَنَى حَنِيدٍ *
وَقَبْلَهُمَا حَايَةُ نَيْدٍ * فَقُلْتُ لَهُمَا هَذَا أَيْكُونُ ذَلِكَ خَيْرُكَ *
وَهَذَا خَيْرُكَ * فَفَرَزَقَهُ الْقَيْظَ * وَكَادَ يَغْرِمُنِ الْعَيْظَ * وَلَمْ يَرْلِ
يَحْمَلِقُ إِلَى * حَتَّى خَفَتْ أَنْ يَسْطُو عَلَى * فَلَمَّا أَنْ خَبَتْ
نَارُهُ وَوَوَّارَى أَوَّارُهُ أَتَشَدُّ

لَيْسَتْ الْخَبْصَةُ أَبْنَى الْخَيْصَمَةِ * وَأَنْشَبْتُ شَقَى فِى كُلِّ شَيْعَةٍ *
وَصِيرْتُ وَغُلَّى أَحْبُولَةً * أَرْبَغُ الْقَنْصِ بِهَا وَالْقَنْصِ عِصْمَةُ
وَالْجَائِى الدَّهْرِ حَتَّى * وَلَمْ تَنْشَبْ بَلْطُفِ احْتِيَالِ عَلَى اللَّيْلِ عِصْمَةُ
عَلَى أَتَى لَمْ أَهَبْ صَرْفَهُ * وَلَا بَصَفْتُ لِي مِنْهُ قَرِصَةً *
وَلَا شَرَعْتُ لِي عَلَى مَوْرِدٍ * بَلْغَسَ عِرْضِي قَهْرُ حَرِصَةٍ *
وَلَوْ أَنْصَفَ الدَّهْرُ فِى حُكْمِهِ * لِمَلِكِ الْحُكْمِ أَهْلُ الْقَيْصَةِ *
ثُمَّ قَالَ لِي ادْنُ فَكُلْ * وَأِنْ شِئْتَ فَتَقَهَّمْ وَقُلْ * فَالْتَفْتُ إِلَى تَلِيدِهِ
وَقُلْتُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ بَيْنَ تَسْتَدْفِعُ بِهِ الْأَدَى * لَقَهَرْتِ مَنْ ذَا *
فَقَالَ هَذَا أَبُو زَيْدٍ السَّرُوبِىُّ سِرَاجُ الْغُرَبَاءِ * وَنَاجِ الْأَدْبَاءِ

المكر (القنص) هو الصيد الذكر (والقنصة) هى الصيد الانثى (الليث) من أسماء الامداد فانصرف
(عصمه) أى يتنه وماواه (صرفه) بالغنى أى حوادنه (نضت) أى تحركت (قريصة) القريصة لجة تكون
تحت الكف من شأنها الهازع بعد الفزع (شرعت) شرع فى الامر والماله أى دخل فيه وشرع الجهاد اذا أوردها
شريعة المخوف المثل هون السنن التشريع (الغرباء) جمع غريب وهو البعيد عن الاوطان

(كفت) الكاف شدة الحب (مبطت) أزيلت وروعت (القائم) جمع تقيمه وهي العونة تعلق على الصبي (ويطفت) أي عقلت والعتق (العمائم) جمع عمامة وهو صكاية (١٢) عن الكبر وكانت علامة العرب إذا بلغ الصبي

أزاولوا التمام عنه وألبسوه العمامة وقلدوه السيف (أعشى) أي آتى وأقصد (معان) الأدب) أي وضعوا المعان بالفتح المنقول والأدب الشعر وطرف من الأخبار (وأنسى) أنشأه إذا جهده في السهر فصار نصوا إلى تحيفا (ركاب المالب) الركاب الأبل جعل للركاب بابا مجارا والمعنى إلى كسب أنعب نفسي وأجهد هاهنا في تعلم الأدب وأرقتل من يدا إلى بلد سافرا في طلبه على الأبل (لأعاق) أي أحصل (ومرزة) هي السجادة البيضاء (الأوام) بالضم شدة الحر والعطش (لقطط اللهج) أي لغاية الولوج (باعتسبه) أي تعلمه وأهتفاده (تقصص) لبس القصص واتخاذها (لئاسه) أي شابه والمعنى أطمع أن أتلبس بالأدب (أستسقى) أطلب السقى (الويل) المطر الشديد (والاطل) المطر الخفيف (أتمل) أشغل نفسي وأطعمها (حلوان) هي بلدة بين بغداد وهمدان وميمس باسم بأنها وهو حلوان بن عمران بن الحلف من قضاعة (بلوت الإخوان الخ) أي جرت بهم وجرت ب (مقادير الناس) جرت ما تبع وما حلى (ألفيت) أي وجدت (قوالب) جمع قالم (ويحط) أي يسير على غير هدى (آل ساسان) هم الأكاسرة وساسان أبوهم (ويعترى)

فانصرف من حيث أتيت ، وقصبت العجب على آيات

(المناسبات الثانية الخوان)

حكى الحرث بن همام قال : كَفْتُ نَدِيَّ عَنِّي الْعَمَامَ
وَيَطْفِئُ الْعَمَامُ - بِأَنْعَشِي مَعَانَ الْأَدَبِ - وَأَنْصِي
إِلَى رِكْبَةِ الْقَلْبِ - لِأَعْلَقِ مَدَامَا يَكُونُ لِي زِينَتَيْنِ
الْأَمَامَ - وَمُرْزَةَ عَدَاوَامَ - وَكَيْتَ لِحِطِّ الْقَوَاعِ بِاِقْتِبَاسِهِ
وَالطَّمَعِ فِي تَقْصِصِ لِبَاسِهِ - أَبَاحْتُ كُلَّ نَجْوَى وَكَلَّ
وَأَسْتَسْقِي الْوَيْلَ وَالْقُلَّ - وَأَعْلَلُ بِعَصَى وَلَعَلَّ فَلَا حُلْفَ
حُلُوانَ - وَقَدْ بَلَوْتُ الْإِخْوَانَ - وَبَرَّتُ الْأَوْزَانَ - وَخَبَرْتُ
مَاشَانَ وَزَانَ - أَلْتَبَّيْتُهَا أَبَا زَيْدٍ السَّرُوحِيِّ يَتَقَلَّبُ فِي
قَوَالِبِ الْأَنْشَابِ - وَيَحْطِطُ فِي أَسَالِبِ الْاِكْتِسَابِ -
فَيَدْعِي نَارَهُ مِمَّنْ آلِ سَاسَانَ - وَيَعْتَرِي مَرَّةً إِلَى أَقْبَالِ
عَسَانَ - وَيَبْرُزُ طَوْرًا فِي سَعَارِ الشُّعْرَاءِ - وَيَلْبَسُ جِنَا كِبَرِ
الْكِبَرَاءِ - يَدَانِ مَعَهُ نَلَوْنَ حَالَهُ - وَيَسِيرُ مَحَالَهُ - يَتَلَيَّ رِوَاهُ

أي يتسب (أقبال عسان) ماوله الشام أولهم جفنة بن عمرو بن أعلمة وآخرهم جيلة بن الإيهم ونسان اسم ماله بالشام رزله هؤلاء القوم بعد تفرقهم من اليمن بسيل العرم فندبوا إليه (شعار) أصله الثوب يلي الجسد يربطه الزى والعلامة (كبر الكبراء) أي تكبر العظماء (يدأه) يد تكون بمعنى غير ومعنى الأوت تكون بمعنى من أجل (وتسير محاله) أي ظهوره كبره وكذبه (برواه) بالضم حسن المنظر والهبة

(ورواية) حكاية عن الغير والمراد اسناد مسائل العلم (ومداراة) مدافعة وحسن سياسة في محبته (ودراية) أي علم (رائعة) أي فائقة زائغة في حسناتها (البيجة) (١٤) ما يندم من المعنى أي يفاق بيسرعة (بارعة) فائقة

تفضل غيرها (الاعلام) أي جبال واحدها علم (فارعة) أي صاعدة (يلبس) أي يلبس ويصاحب ويخالط (على علانه) على ما فيه من العيوب (يصي) أي يخال ويشتاق (خلابة) الخلابة الخبيثة وهي فعالة من الخلب وهو الخلدع بالملاطعة ولين القول (عارضه) ما يعرض من قوله يقال فلان شديد العارضة اذا كان حاضر الجواب (اراده) ما يورده من الكلام (باهدايه) باطراف بابه (وناقت) نازعت وغالبت (مصافاته) اخلاص وتدفق مصاحبتيه (لنفاش) جمع نفيسه وهي الرفع من كل شيء (طلق الوجه) أي ضاحكه مشرقه (ملتق الضيا) أي الضوم والنور (قربي) من قرب النسب لا المسافة أي نسباً وورحاً (ومقناه) أي منزله من غنى بالمكان اذا آهام به (غنية) هي الاكتفاء بالشيء (ربا) بكسر الراء وتشديد الاء أي ربا من العماش (مجهاه) أي حياته (حيا) الحيا المطر (رهة) يضم الباء وقصها المذمتن الزمان (زهوة) أصل الزهوة التباعده عن المياه والارياق ثم كثرت حتى استعملت في المعاني كما هنا فانها كناية عما يستفيد من علمه (ويبدأ) أي يدفع (جلحت) أي خلطت ومن جلت (الاملاق) الفقر (وأغراه) هيبه وأولعه (العراق)

ورواية * ومداراة ودراية * وبلاغة رائعة * وبديهة مطاوعة * وآداب بارعة * وقدم لأعلام العلوم فارعة * فكان لحاسن الآله * يلبس على علانه * ولسعة روايته * يصي العذبة * وخلابة عارضته * رغب عن معارضته * ولعدو به اراده * يسعج براده * فتعلقت بأهدابه * لخصائص آدابه * وناقشت مصافاته لنفاش صفاته * فكنيت به أجلا وهو يواجتي

زمانى طلق الوجه ملتق الضيا

أرى قرية قربي ومقناه غنية

ورؤيته ربا ومحبه لي حيا

ولبتنا على ذلك برهة * بنشئ كل يوم زهوة * ويدأ عن قلبي

شبهة * الى ان جدحت به الاملاق * كلن العراق * وأغراه

عدم العراق * بتطليق العراق * ولقظت معاوزا لارفاق *

الى معاوزا لآفاق * وقظمت في سلك الرفاق * حقوق رواية

الاخفاق * فتشعلل رحله غرار عزيمته * وطعن بقتاد

بالضم جمع عرق وهو العنبر الذي يؤخذ منه الصبر والمراد به هنا الشيء القليل (العراق) بالكسر شاطئ القلب البحر ويهوى العراق عراقا (لقظته) رتمه وألقته (معاوز) جمع معوز بالكسر من أعوز الدهر اذا فقرو (الارفاق) النعم والاعانة (مفاوز) جمع مفازة (خقوق) أي تحرك (راية الاخفاق) يريد الخيبة وعدم النج (فتشعلل) أي حذر غرار (القرار) هو حذو السيف (بقتاد) أي يجنب بحر

(القلب) أي قلب الحرث بن همام (بأزمته) جمع زمام (راقى) أجهى (لاقى) علق بي وزنى يقال لا يلقه بلذ
 أى لا يسكه إذا كان جوالاً ولا يلقى هذا (شافى) أى (١٥) شوقى (ساقى) حنى (نق) أى نفر يقال نقت

الابل إذا ذهبت في الأرض على وجهها
 (خلال) جمع خلة بضم الخاء الموحدة
 والخلة بفتح الخاء الخصلة قال الله تعالى
 لا يسع فيه ولا خلال والخلال أيضاً الصداقة

يقال خالته خللاً وعائلة ويجوز أن يكون
 خللاً الأول جمع خلة بالضم وخالل
 الثاني جمع خلة بالفتح (واستسر) خنى من

قولهم استسر الهلال إذا استرب الشمس
 (حيناً) زماً طويلاً (عرناً) أى مسكاً
 مستعار من عرين الأسد هو يته (أبت)

أى رجعت (نبت شبعى) موضع أقامنى
 ومسقط رأسى والضمير فى كتبنا لمنبت
 الشعبة لانه فى معنى البلدة (منلى) محفل

وجمعة ومجلس (ولمنى) موضع الملافة
 (ركنة) بالتشديد كثرة الشعر (رته) بالية
 (فسلم) قال السلام عليكم (الجلال) جمع

جالس (أخريات) جمع أخرى أى آخرهم
 (وطابه) جمع وطلب وهو سقاء اللبن وكفى بما
 فى الوطاب عن أحسن محفوظاته (بفضل

خطابه) أى بانهار فصاحته (ديوان) سمي
 الديوان ديواناً لجمعه للأخبار (أبى عبادة)
 هو الوليد بن عبد الجعترى (عثرى) أى

اطلعت (استلمته) أى عده ملىحاً
 (بسم) بكسر السين أى تفعل (منضد)
 متظوم بعضه على بعض من تضاد الاسنان

القلب بأزمته

فراقى من لاقى بعلبته

ولاشاقى من ساقى لوصاله

ولالاحلى منذ نذرت لفضله

ولادخل خلال حازم مثل خلاه

واستسر عني حيناً لا أعرف له عرناً ولا أجد عنه ميناها

فلما أبت من عثرى * إلى منبت شبعى * حضرت دار

كئيبها التى هى منلى المتأدين - وملقى القاطنين

منهم والمتغربين * فدخل ذولجيه كثة وهيترة * فسلم

على الجلاس * وجلس فى أخريات الناس * ثم أخذ يندى

مافى وطابه * ويحب الحاضر بن فضل خطابه * فقال لمن

يليه * ما الكتاب الذى تنظر فيه * فقال ديوان أبى عبادة *

المشهوده بالإبادة * فقال هل عثرت له فيما تحته * على

بديع استلمته * قال نعم قوله

كأنا نيسم عن لؤلؤ * منضد وبرداو آحاح

بعض اجتماعها فى الاستواوشدة بريقها (أو آحاح) جمع الحوان يشبهه الثغر وهوت طيب الريح حواله
 ورق أبيض وأصفر

(أبدع) أي جامع البديع وكل من أنشأ ما لم يسبق إليه قبله قد أبدع وقال إن أول من أبدع في الشعر أبو تمام
وصريع الغواني مسلم بن الوليد (بالعجب) يخفق (١٦) اللام وكسرها فعلى الفتح هي لام المدعو كانه ينادي

العجب والكسر على حذف المدعو كانه
يقول يا قوم تعالوا للعجب (استنحت الخ)
أي رأيت صاحب الورم حينما هو مثل
ومعناه لقد استنحت ما ليس بعظيم
(وتنحت الخ) هذا مثل يضرب لمن يضع
الشيء في غير موضعه والضم النار أو الخطب
السريع الالتهاب (النذر) بالسكون أي
النادر القريب (التغر) ما تقتسم من الغم
وقيل التغر الغم وقيل هو اسم للأسنان كلها
(مبسمه) المبسم بكسر السين موضع التبسم
(شنب) هورقة الأسنان أو برديتها وقوله
ناهيك الخ أي حبل بمعنى أنه مبسمه يناله
عني طلب غيره (بشراح) أي تبسم عن مثل
هذه المشبهات في بياضها وهو الأسنان
المتناسقة الشديدة البياض (طلع) أي طلع
الفضل وهو أبيض (حجب) هو ما يظهر
كله فوق الكاس عند امتلائها (أيم
الله) من أدوات القسم وهي بفتح الهمزة
وكسرها (لصيككم) أي لمي ينجيكم
(بهزونه) منبته البيت إليه يقال
عزوت الرجل إذا نسبته إلى أبيه (فترجس)
أي علم بالدليل والترجس (هجس) خطر
(ظنن) أي تنه وعلم (طنن) خفي (حاذر)
أي خاف (نرط) يسبق (بعض الطنن)
بعض قد نستعمل بمعنى كل في مثل قوله
تعالى ولا بين لكم بعض الذي

فانه أبدع في التشبيه : المودع فيه : فقال له بالعجب :
ولصيقة الأدب : لقد استنحت يا هذا زورم : ونحتت
في غير ضرر : أين أنت من البيت النذر : الجامع مشبهات
التغر - وانشد

نفسى الغدا للغر راق مبسمه

وزاله شنب ناهيك من شنب

بقت عى لؤلؤ رطب وعن برد

وعن آحاج وعن طالع وعن حجب

فاستجاب من حضر واستجلاه : واستعاده منه واستجلاه :

وسئل من هذا البيت : وهل حق فانه أوميت : فقال أم

الله الحق أحق أن يتبع : ولله صدق بأن يستمع أنه

يا قوم : لصيكم مذيوم : قال فكان الحماقة ارتابت

بهزونه : وأب تصديق دعوه : فتوجس ما هجس

في أفكارهم : وفطن لمباطن من استكرهم : وحاذران

يعرط إليهم : فقرأ أن بعض الظنن أم : ثم قال يارواة

(القرص) هو الشعر والمدح (وأداة) جمع آس وهو الطيب وأرادنا قول المريض مقابل الصحيح كله يقول
بأصحاب العلم صحيح الكلام وقاسم (الجوهر) هو هنا (١٧) ما كان من معدن مثل الذهب وخلاصته خالسه

والسبك الاذابة ومعناه ان حقيقة الامر
تظهر بالاختبار (وبالحق الخ) جعل
للقياد والشك رداء على طريق المشك
وتصدع أى شق ومعناه ان الحق يكشف
عن الشك ويرى بابه (غير) يقال غيرنا
مضى من الزمان وما بقى وههنا ما مضى
خاص (الامتحان) الاختبار (خبيث) أى
مستورى (حقيق) الحقيقه وعامس آدم
يجعله الراسخ خطمه وههنا عرضت
ما عشتى على اعتباركم فاعتبروا (لم يندج)
الندج ضم الشئ الى الشئ وتلفيقه وتسميع
الشعراناه بمعنى لم نشأيت مثله (منواله)
المنوال بالكسر العود الذى يلف عليه
الحايلك التسميع (اختلاب الخ) بانها المجهه
أى اماله وامنه مخب الطائر وهو كالقنبر
لانه ان لا يعطيه الشئ أى ينزعه ويعيله
واخلابه من هذا الباب (وأند) أى أحد
من حضرة : واليت لاي الترح الواو
الده شق وقيله هنا البيت
قلنا وقد فتكت فبنازل اخطها

ككذا أماله بيل الحب من قود
(فأمطرت الخ) شبه الدمع بالؤلؤ والعين
بالترجس والورحات بالورد والذائل المنخفضه
بالعاب والثناء بالبرد (فأغرب) أى أفى
بالقريب (نضرب رقعها) أى كشفه وازالته

القرص ٢ وأداة القول المريض ٣ ان خلاصة الجوهر
تظهر بالسبك ٤ ويد الحق قد عر داء الشك وقد قيل
في الخبر من الزمان ٥ عند الامتحان يحكم الرجل
أوبهان ٦ وههنا قد عرضت خبيثي للاختبار ٧ وعرضت
خبيثي على الاختبار ٨ فابستد أحد من حضر وقال
أعرف بيتا ينسج على منواله ٩ ولا سمعته رحمه الله
فان أثرت اختلاب القلوب ١٠ فانظم على هذا الأسلوب ١١
وأنشد

فأمطرت لؤلؤا من ترجيس وسقت

وردا وعضت على العناب بالبرد
فلم يكن الا كبح البصر او اقرب حتى انشد فأغرب ١٢
سألت حين زارت نضرب رقعها ال

فاني وابداع سقى اطيب الخبر

فترجحت شققا غشى سناقر

وساقطت لؤلؤا من خاتم عطر

(٣ - مقامات) وهو ما ترسله المرأة على وجهها ويجوز فيه ضم القاف وقعها (القائي) أى الشديد
لجوة (شققا) أى برعاشها بالشق وهو الجرة بعد الغروب الى أول وقت العشاء (غشى) أى غطى (سناقر) السا
لقصر النور وهو المارد بالذرافعة وكنى بالقمع من وجهها او بالؤلؤ المتساقط عن كلامها وبالخاتم العطر عن فمها

(البداية) البداية الضم والفتح كالبدية أول كل شيء ما يجاء به (ببدايته) أي يبرأ من الرية (آتي) أي علم الأصل فيه أبصر ومنه أخذ انسان العين (١٨) أي حدثها التي تنظرها والاستئناس من الأصل

بضم الهمزة صد الوحشة (واقصباهم الخ) أي ميلهم وسراهم والشعب بالكسر الطريق في الجبل ومسبل الماء في بطن الأرض (أطرق) الأطراق أن يري يصره إلى الأرض وأصله أن تطرق الطريق الذي يطؤه (جدالين) الين الفراق وحدأي حق وصار جدًا (الحصر) بكسر الصاد الذي لا يمكنه التكلم من الكما والفظ (فلاح الخ) أراد البليل الشعر وبالصبح الوجه وأقلهما أي رفعهما وجلهما وأراد الفصن القد وبالورد البنان أو ظهر الكف وبالدر الثنل (استقى) استقل من السنام وهو العلق والرفة (واستعزوا ديتته) أي استكروا فضلها أصل البدية الحصابة تدوم أياما مطورة (وأجلوا عشرته) أي أحسنوا معاشره ومحبته (وجلوا عشرته) أي زوال الباسه والقصر الجلدويكي بمن التوب (جذونه) الجذوة جرة نار غير ملتهبة (وتألق جلوته) التألق الاضاءة والمعان والجلوة اسم من جلوت العروس إذا زينة باربعها نوجه (في توميه) توم الشيء تحمله وتقرسه (وسرحت الطرف) أي أرسلت النظر (في ميسمه) الميسم بالكسر أثر الحسن من الوسامه وهي الجال وميسمه وسامه علامته

فَلَا رَا لِحَاضِرُونَ لِبَدَايَةِ هُوَاعَرَفُوا نِفَاذَاتِهِ ه فَلَمَّا آتَسَ اسْتَنَاسَهُمْ بِكَلَامِهِ ه وَانصَبَ إِلَيْهِمُ الشَّعْبُ أَكْرَامِهِ ه أَطْرَقَ كَطَرَفَةِ الْعَيْنِ ه ثُمَّ قَالَ وَدُونَكُمْ يَتِينَ آخَرِينَ ه وَأَنْشَدَ وَأَقْبَلَتْ يَوْمَ جَدَّالَيْنِ فِي حُلِّ

سُوْدُ نَعْسٍ بَانَ التَّلَامِ الْحَصِيرِ
فَلَا حَ لَيْلٌ عَلَى صُبْحٍ أَغْلَهُمَا

عُصْنٌ وَضُرَّتِ السُّلُودُ بِالْأُورِ
فَبَنَدَ اسْتَقَى الْقَوْمُ فَيْتَهُ ه وَاسْتَعَزَّ وَادِيَتَهُ ه وَأَجَلُوا عَشْرَتَهُ ه وَجَلَّوْا شَرَّهُ (قال المخرج هذه الحكاية) فلما رَأَيْتُ تَلَهَّبَ جَنْوَهُ ه وَتَأَلَّقَ جَلْوَهُ ه أَمَعَتْ الطَّرْفُ تَوْمَهُ ه وَسَرَحْتُ الطَّرْفُ فِي مَيْسَمِهِ ه فَأَذَاهُ وَسَجَنَاتُ السَّرُوبِ ه وَقَدْ أَقْرَيْتُهُ الدُّجُوبُ ه فَهَنَاتُ نَفْسِي بِمُورِدِهِ ه وَابْتَدَرْتُ اسْتِلَامِيَهُ ه وَقُلْتُ لَهَا لَيْ أَلَّاحِ حَقَّتْ ه حَتَّى جَهَلْتُ مَعْرِفَتَكَ ه وَأَيْ شَيْءٍ ثَقِيبَ لَحْبَتِكَ ه حَتَّى أَتَكْرُتُ لَحْبَتِكَ ه فَأَنْشَأَ يَقُولُ

والميسم أيضا الذي يوسمه اللواب (وقد أقر الخ) عيل من عى الشيب وهو من باب الاستعارة (مورده) - وقع أي بوروده (وابتدرت الخ) أي أسرعت إلى مصاحفته وتقبيل يده (أحال صفتك) أي غير هاشن الشباب إلى الشيب (لحبتك) أي صفتك

(الشواذب) هي الاهوال والحوادث المختلفة من الشوب وهو الخلط (قلب) أي كثر والتقلب لا يبق على حالة واحدة (دان) أي خضع ومنه الحديث الكيس من (١٩) دان نفسه (تقلب) أي يقهر (يوميض) ويبيض

البرق لعماته والبرق انقلب التي لا غيب فيه (اضرى) أي اغرى (انطوب) الامور العظام (والب) أي جمع الجموع يقال تألبوا عليه اذا اجتمعوا عليه والعداوة (التبر) الذهب قبل تصفيته (تقلنى) أي جعنى وضغنى (وأخذنا) جمع خذنا بالكسر وهو الحبيب يقال هو خذنه وخذنه (ناد) النادى المجلس للقوم بالنهار والجمع اندية والسامر مجلسهم بالليل خاصة (لم يخب الخ) أي لم يرجع من ناداهم بغير فائدة (ولا كالخ) في معنى ما قبله لان معنى

كالزبد لم يورثا اذا قدح به فضر به مثلاً أي لا يرجع فاصدهم الاجابة (ولاذكت الخ) أي ولا حاربهم منهم شر ولا عاقبة يقال ذكت النار اذا كواها اطفئت والعناد الخلفه ورك القصد (الاناسيد) جمع انشود وهو الشعر (طرف) جمع مرفة بالضم وهي حديث مستعمل (سمل) بالضم يكتفون خلق والجمع اسمال (قرل) نوع من العرج (أخير) بمعنى أخير جمع خير مخفف خير بالتشديد وهو كثير الخير أو جمع آخر انتهى هو أصل خير بالتخفيف المستعمل للتفضل ان جمع أفضل فأفعل (وبشائر) جمع بشارة اسم من التبشير (عواصباحا) بمعنى انهم أمر من وعم

الدار كوعود ورت قال له النعمى (اصطباحا) الاصطباح الشرب وقت الصباح (نمى) هو المجلس (ونى) المراد بالندى الجلود (وجدة) بالتخفيف أي غنى (وجدى) بالفتح العطية (وعقار) هو بالفتح الارض ذات الثقل ثم صار يقال لكل أرض ذات ثقل أو غير عقار ما لم يكن فيها نباتان (ومقار) بالفتح جمع مقارنا بالكسر وهي الجنة العاطية (وقرى) بالكسر الضيافة (قطوب) هو عيوس الوجه

وَقَعَ الشَّوَابِثُ شَيْبَ * وَالْعَهْرُ بِالنَّاسِ قَلْبُ
أَنْ دَانَ يَوْمًا النَّصِيبُ * فَتَنِي عَدُوُّ بَعْلُ
فَلَا تَنْقُ وَيُبيضُ * مِنْ بَرْقِهِ فَهُوَ خَلْبُ
وَأَصْبِرْ إِذَا هُوَ اضْطَرَى * بِكَ الْخَطُوبُ وَالْبُ
تَحْلَعِلِ التَّسْرِعَارُ فِي النَّارِ حِينَ يَحْلَبُ

ثُمَّ نَهَضَ مُقَارِفًا مَوْضِعَهُ * وَمُسْتَحْبِبًا الْقُتُوبَ مَعَهُ

(الغاية في السير)

(دوى) الحرب بن همام قال فقلنى وأخذتلى ناد لم يخب
فيه مناد * ولا بكأقدح زناد * ولاذكت نار عناد * فبينما نحن
تعباذب أطراف الاناسيد * وسوارد طرف الاسليد *
اذ وقت سنأقص عليه سمل * وفي ميثته قزل * فمال
بأخير النخائر * وبشائر العنائر عواصباحا * وانعموا
اصطباحا * وانظروا الى من كل ذاتي وندي * وجدة
وجدى * وعقار وقرى * ومقار وقرى * فخالل يعطوب

الدار كوعود ورت قال له النعمى (اصطباحا) الاصطباح الشرب وقت الصباح (نمى) هو المجلس (ونى) المراد بالندى الجلود (وجدة) بالتخفيف أي غنى (وجدى) بالفتح العطية (وعقار) هو بالفتح الارض ذات الثقل ثم صار يقال لكل أرض ذات ثقل أو غير عقار ما لم يكن فيها نباتان (ومقار) بالفتح جمع مقارنا بالكسر وهي الجنة العاطية (وقرى) بالكسر الضيافة (قطوب) هو عيوس الوجه

(الخطوب) جمع خطب وهو الامر العظيم (وشرب) جمع شرارة (التوب) فتح الواو جمع فوبة بمعنى النابضة
واتياها أى تناوبها فوبة بعد فوبة وجعلها سودا (٢٠) لان الصرير يطم من شدتها (صفرت الراحة) أى

انخطوب * وحرّوب الكروب * وشرّوب شر الحود *
واثياب النوب السود * حتى صفرت الراحة * وقرعت
الساحة * وغار المنبع * وبنا المريع * وأقوى الجمع * وأقضى
المقضى * واستخالت الحلال * وأعول العيال * وخات
المرابط * ورحم الغابط * وأودى الناطق * والصامت *
ورفأ الحاسد والناثم * وآل بنا الدهر الموقع * وانقصر
المدقع * الى ان احتذينا الوحى * واعتدنا الشجى *
واستبطنا البروى - وطربنا الاشعاع على الطوى * واكتطنا
السهاد * واستوطنا الوهاد * واستوطنا القناد * وتأسنا
الاقناد - واستطنا الحيا الملتاح * واستطنا اليوم المتاح
فهل من خزائن * أو سمع مواس * فوالذى استقرحنى من
قلبه * لقدأ مسبت أخاصيله * لا امكيت ليله (قال الحرث
ابن همام) فأويث لفقاره * ولوت الى استبطاف فقره *
فأبرزت ديارا * وقلت له اختبارا * ان مدحنته قطما *
فهو لك حتما فأنبرى فشدق الحلال * من غير انتمال

خلت اليد (وقرعت الساحة) أى
تجزئت من انطرب أى ذهب ما كان
فيها (وغار المنبع) الذى ينبع منه الماء
وهو مكانة عن الرزق (وبنا المريع)
أى بعد المنزل ولم يكر المقام به ولم يوافق
(وأقوى الجمع) أى خلا من القوم (وأقضى
المقضى) أى خشن وهو كناية عن عدم
القسار (وأعول العيال) أى صاحوا
بالكسار (العابط) الذى تنبى أن يكون له سل
ما لعبوته وفى الحديث المؤمن يغبط
ولا يحد (وأودى) ملك (الناطق) الماشية
(والصامت) الذهب والقضة (ورفأ) أى
رفق (الموقع) أى المهلك (المدقع) أى المدل
كأنه ردى صاحبه بالحق وهو الارض
احتذينا) أى اتعلمنا (الوحى) هورقة القدم
من كثرة المشى (الشجى) هو عظم يعترض
فى الحلق يمنع الاسافة (واستطنا الخ) أى
جعلنا شدة الوجع فى بطنا (الطوى) أى
المجوع (السهاد) السهر (الوهاد) جمع
وهدة وهى ما انخفضت من الارض معناه
انهم جعلوها وطناس فقرهم حتى لآرى
نارهم الضيوف (واستوطنا القناد) أى
ومشاه والقناد ينصر لشوك (الاقناد) جمع
قننة كثرحة وهى فى الاصل الابل تشكى
من أكل القناد (واستطنا الخ) أى رأينا

الهلاك طيبا (المتاح) معناها المستأصل (اليوم المتاح) هو اليوم المقتر بالموت أى رأينا به بطينا - اصكرم
(فيله) هى بنت الارقم القنانية وهى أم الاوس والخزرج جميعا (أحلمه) أى صاحب فقر (يت ليله) أى قوت
ليله (فأويث لفقاره) أى رقت لها والمعارف جمع مفقر بمعنى الفقر (لوت) أى ملت (فقره) بكسر الفاء وفتح
القاف جمع فقره بكسر الفاء وهى الحكم والكلمات المستحسنة والفقر ما جودى فى القصيدة (فأنبرى) أى
فاعترض سرىعا (اتعمال) هو نسبة شعر الغبار الى نفسه

(أكرم) كله تهب أي ما أكرمه كقولهم تعالى أسمع بهم وأبصر أي ما أسمعهم وأبصرهم (راقت) أي أجمعت
(جواب آفاق) أي كثير السفر في النواحي (ترامت) (٢١) أي وصلت سفرته (ماودة) أي ممدودة من أثر

الحديث فإرواه (معه) المراد بها
ما يسمع به من ذكر أو ميت أو غيره
(أسرته) الأسرته هي خطوط الجبهة وعنق
بها النقوش التي في الدينا وهو جمع سرار
وجمع الأسرته أسارير (وفاقت الخ) أراد
بفتح الميم المسمى فضاء الحوائج وأنها مقاربة
لظلمة محركة (عزته) وجهه (تفرته)
الفرقة ما سبك من الذهب أو النفضة أراد
أن الذي نال لفرط محبة الناس إياه كانه
مسبوك من قلوبهم (يصول) أي يعمل
ويقهر (صرته) كما يقنع لملكه (تناثرت)
هلكت (ترانت) قصرت وتناثرت (عثرته)
أثار به وعثيره والضمير يعود على من
(نضاره) النضار بالضم الذهب والخالص
من كل شيء (ونضرت) بالفتح بهجته وحسنه
(مغنائه) أي غناه وكفايته يقال غبت عن
الشيء بكذا غنى وفناء وغنية (كم أمر به)
الامر خلاف الماهي (استنبت) أي تمت
واستقامت (أمرته) بالكسر أي أماره
(ومترف) أي منعم من الترف وهو النعمة
والرفاهية (كره) الكره والكره الجلة على
القارس في الحرب والمعنى إن الله إذا علم
حتى صار الجيش بهزئه الذي يشار به فيما
يدفع به الهم (بدرته) البدره عشرة آلاف
دينار ومعنى الكلام أن الكثير من الدنانير

ينال به كل مستصعب

أَكْرَمَهُ أَصْفَرَّتْ صَفْرُهُ

جَوَابَ آفَاقٍ تَرَامَتْ سَفَرُهُ

مَأْوَدَةٌ مَعْنَهُ وَسُهِرُهُ

قَدْ أُوْدِعَتْ سِرَافَتِي أَسْرُهُ

وَفَارَنْتُ مَجَّحَ الْمَسَاحِي خَطَرُهُ

وَجَبَّتْ إِلَى الْأَنَامِ عُزْرُهُ

كَكَاثِمًا مِنَ التَّلُوبِ قُفْرُهُ

بِهِ يَصُولُ مَنْ حَوَّهَ صُرْرُهُ

وَأِنْ تَنَافَتْ أَوْفَوَاتٌ عِزْرُهُ

يَا حَبِذَا نُفْلُهُ وَنُضْرُهُ

وَحَبِذَا مَغْنَاهُ وَنُسْرُهُ

كَمْ أَمْرٍ بِهِ اسْتَنْبَتَ أَسْرُهُ

وَمُسْتَرْفٍ لَوْلَاهُ دَامَتْ حَسْرُهُ

وَجَيْشٍ هَمَّ هَزَمَهُ كَكْرُهُ

وَبَدْرٍ تَمَّ أَرْتَاهُ بَدْرُهُ

(ومستشيط) أى تحتلحرق من كثرة الغضب (سقطى) أى سقود وسكوب (اسر بجواه) أى أخفى مناجاته (سرة) أى نشاطه وحده (اسلمه) أى خلت بينه (٢٤) وبين عدوه وخذله (أسرته) بضم الهمزة زهله

وَمُسْتَشِيطٌ سَطَطِيٌّ بِجَسَرَةٍ

أَسْرَجَهُوا قَلَانَتْ شِرَّةُ

وَكَمَّ أَسِيرُ اسْلَمَتِهِ أَسْرَةً

أَقْنَدَهُ حَتَّى مَقَّتْ مَسْرَةً

وَحَقَّ مَوْلَى أَبْدَعَهُ فِطْرَةً

لَوْلَا التَّقَى لَقُلْتُ جَلَّتْ قُدْرَةُ

ثُمَّ بَسَطِيْدُهُ بِعِلْمِ أَتَشَدُّ وَقَالَ الْخَزْرَمَاءُ وَبِمِ

خَالِ أَذْرَعَدَ قَتَبْتُ الدِّبَارَ إِلَيْهِ وَقُلْتُ خَدَمْتُ غَيْرَ مَا سَوْفَ

عَلَيْهِ فَوَضَعَهُ فِيهِ وَقَالَ بَارِكِ اللَّهُ فِيهِ ثُمَّ تَمَرَّ لِلْأَثْنَاءِ

بَعْدَ قِيَةِ النَّهْ فَشَاتَ لِمَنْ فُكَا هُنَّ نَشْوَةُ غَرَامٍ سَهَلَتْ

عَلَى أَثْنَاءِ أَغْتَرَامٍ جَفَرْتُ دِبَارًا آخَرَ وَقُلْتُ هَلْ لَكَ

فِي أَنْ تَنْعَمَ ثُمَّ نَعَمْتُ فَأَنْشَدَ مَرْجِيلاً وَشَدَّ عَجَلًا

بَنَاهُ مِنْ خَادِعٍ مِمَّا ذُقَ

أَصْفَرَنِي وَجْهِي كَالْمُنَاقِقِ

يَسْلُو وَوَصَفِيَّ لَعِينِ الرَّامِقِ

الآذِنُونَ وَقَرَأَتْهُ (أَقْنَدَهُ) خَلَصَهُ وَفَجَّاهُ

(أَبْدَعَهُ) أى أَخْرَجَهُ (فِطْرَهُ) مِنْ فُطِرَتْ

النَّشْءُ إِذَا أَسْعَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْبِقَ لَهُ تَطْيِيرُ

(أَخْجَزَ حَرَمًا وَهَدَ) هَذَا شَلَّ بِضَرْبِ

الْحَزْمِ إِذَا وَعَدَ شَيْءٌ عَلَى فِعْلٍ ثُمَّ جَلَّ ذَلِكَ

الصَّلُّ وَالْمَعْنَى الصَّرِيضُ عَلَى الْإِنْجَازِ (وَمِخْ

خَالِ) أى قَطْرٌ سَاحِبٌ وَالتَّحَالُ يُطْلَقُ عَلَى

مَعَانٍ عَمِلِيَّةِ الْمَوْضِعِ الَّتِي لَا تَبْسُطُ بِهَا أُخْرُ

الْأَمْرِ وَالْوَرَاءُ وَالتَّخِيلَةُ وَالشَّلَّةُ وَالطَّنْ

وَالجَبَانُ وَضَرْبٌ مِنَ الثَّيَابِ وَالسَّحَابِ

الَّتِي يُقَالُ أَنْ فِيهَا مَطَرٌ وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ

هُنَا (قَتَبْتُ) أى طَرَحْتُ (مَأْسُوفٍ)

مَحْزُونٍ (شَمَرُ) جَمْعُ ذَيْلِهِ وَشَمَرٌ عَنْ سَاقِهِ وَشَمَرٌ

فِي أَمْرٍ أى تَهَيَّأَ (لِلْأَثْنَاءِ) أى لِلْإِنْجَازِ

وَالْإِنْصِرَافِ (وَقِيَةِ النَّهْ) أى تَكْمِيلِ

الْمَدْحِ وَالشُّكْرِ (فَشَاتَ) بَدَنَ وَطَهَرَنَ

(فُكَا هُنَّ) هِيَ الْمَزَاحُ وَطَبِيبُ الْكَلَامِ

(نَشْوَةُ غَرَامٍ) أى سَكْرَةٌ عَشِقَ دَائِمٌ

(أَثْنَاءُ) أى اسْتِثْنَاءُ وَاسْتِقْبَالُ

(أَغْتَرَامٍ) غَرَمَ الرَّجُلُ وَاعْتَرَمَ إِذَا زَمَهُ

الْمَقْرَمُ وَالْفَرَامَةُ (جَفَرْتُ) أى أَخْرَجْتُ

(مَرْجِيلاً) أى مِنْ غَيْرِ تَفَكُّرٍ (وَشَدَّ)

أَيْ زَمَنِي بِمَا أَنْشَدَ (عَجَلًا) مَسْرَعًا (بَا)

خَسِرَ وَهَلَاكَ (خَادِعٌ) أى يَحْدَعُ صَاحِبَهُ

(عَمَلَقُ) هُوَ مَنْ لَا يَصِلُ إِلَى الْوَدَمِ الْمُنْقِ

وَهُوَ الْخُلْدُ (ذَى وَجْهِي) كَيَاةٌ عَنْ قَشَمٍ مِنَ الْجَائِيزِ (يَسْلُو) أى يَنْظُرُ (الرَامِقُ) انْطَرَأَ إِلَى شَيْءٍ - وَبَنَةً

زِينَةُ مَعْشُوقٍ وَلَوْلَا عَاشِقِي

وَجِبَةُ مَعْدِي الْحَقَائِقِ

يَدْعُو إِلَى ارْتِكَابِ سُخْطِ الْحَالِقِ

لَوْلَا لَمْ تَقْطَعْ عَمَّيْنِ سَارِقِ

وَلَا بَدَّتْ مَظْلَمَةٌ مِنْ فَاسِقِ

وَلَا اَشْمَزَ بِاخْلٍ مِنْ طَارِقِ

وَلَا شَكَ الْمَطْوُولُ مَظْلَ الْعَائِقِ

وَلَا اسْتَعِيدَ مِنْ حَسْرَةِ رَاشِقِ

وَشَرُّ مَا فِيهِمْ مِنَ الْخَلَائِقِ

أَنْ لَيْسَ نَفْسِي عَنْكَ فِي الْمَضَائِقِ

إِلَّا إِذَا فَرَّ فَرَارًا لَا يَبْقِي

وَأَهْلًا لَنْ يَقْنَنَ لِنَفْسٍ خَالِقِ

وَمَنْ إِذَا جَاءَهُ تَجَوَّى الْوَامِقِ

قَالَ لَهُ قَوْلَ الْحَقِّ الصَّادِقِ

لَا أَرَى فِي وَضْعِي لَكَ لِي فَفَارِقِ

(زينة معشوق) أى ملاحظته وهو نقش
(ولون عاشق) أى صفته (ذوى الحقائق)
هم أهل العرفان (ارتكاب) ركوب (سخط)
الخالق أى غضبه (ولابدت مظلمة) الظلم
الظلم واسم الحق الذى ينبت له ظلام على
الظلم كالتظلمة يقال عند فلان مظلم
ونظلامى (اشمَز) انقبض وتقر (باخل)
أى بخيل (طارق) هو الذى يأتى ليلا ضيفا
كان أو غيره (المطوول) هو صاحب الديار
(مطل العائق) المطل ناخر الدين والعائق
مانع أداء الدين (راشق) أى رام بعينه
وأصل الراشق الرام بالنبل (من الخلائق)
جمع خلقته وهى العادات والطبيعة (واها)
كله إعجاب ومعناها ما أظلمه (يتذقه) أى
يطرحه (من خالق) أى من جبل مرتفع
(ومن الخ) معطوف على من يتذقه
والمبالغة المحاطبة والواقع المحب من ومته
بعمق مقة والمعنى عجباً لمن يلقى ويخرج من
يد بحيث لا يرجع إليه فانه يقضى حاجته
ويشال مراده والاول يجب وراقه والنافى
يجب اشراقه

(ما عَزَّوَبَلَك) الوبل في الأصل المطر الكبير وغزارته كثرته فاستعاروا من يادهم عرفته وبلاغته (والشرط أمك) هذا مثل يضرب في حفظ الشرط (قضته) (٢٤) أي ميسرته (عودهما بالثاني) المثاني فاقعة الكتاب

لأنها تأتي في الصلوات (وقرته بتوأمه) أي قرنه بالذي سار الأول (وانكفاً) أي انقلب وانعطف (مغداة) غدوة (فناجاني) أي حدثني (فاستعده) أي طلبت عودته ورجوعه (بوشيك) أي بما أبيت من مستحسن كلامك الشبيه بالوشى وهو النقص (بغيت) بأن يقال حيالك الله (وحيت) أي دامت حياتك (والحوادث) أي مع الحوادث وهي ما يحدث من الأمور (بوس) أي شدت وفقر (ورنّه) بالفتح سعة العيش وسهولته (وأقلب الخ) هذا مثل ومعناه أداري أمري مع الصعوبة والسهولة والريح الرعز هي التي ترزعزع الانصبأى يحتر كما والراء بالضم البنة (القرل) سوء العرج (هزل) جاه بالهزل وهو ضالط بالتر فاستمر اختنى (بشره) أي طلاقه وجهه (كان بجلي) أي طهر منه (حينولى) أي حين يرجع (لاقرع الخ) هذا مثل ومعناه لكن تعارجت طلباً للعرج لأن من قرع باباً فهو يطلب النخول فيه (والتي حلى الخ) التي حبله على غار به مثل يضرب في تحلة الشيء يذهب في هواه كيف شاموا صله في البعير إذا أرادوا إرساله للرحى (مريج) أي خط ولم يستقم على حالة واحدة

فَقُلْتُ مَا عَزَّوَبَلَك * فَقَالَ وَالشَّرْطُ أَمَلَك * فَفَنَفَسْتُ بِالذِّبَارِ الثَّانِي * وَقُلْتُ لَعَوْدَهُمَا بِالثَّانِي * فَأَلْقَاهُ فِي فِهِ * وَقَرْنَهُ بِتَوَامِهِ * وَأَنكَفَا بِمَجْمَعُغَدَاهُ * وَبِمَدْحِ النَّادِي وَنَدَاهُ * (قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ) فَنَاجَانِي قَلْبِي بِأَنَّهُ أَبُوزَيْدٍ * وَأَن تَعَارُجَهُ لِكَيْدٍ * فَاسْتَعَدَّهُ وَقُلْتُ لَعَوْدُهُ عُرِفَتْ بَوْشِيكَ * فَاسْتَقَمْنِي مَسِيكَ * فَقَالَ إِنَّ كُنْتُ ابْنَ هَمَامٍ * لَحَسْبُنَا كِرَامٍ * وَحَسْبُنَا كِرَامٍ * فَقُلْتُ أَذَا الْحَرْثُ * فَكَيْفَ حَالُكَ وَالْحَوَادِثُ * فَقَالَ أَتَقَلَّبُ فِي الْحَالِ بَيْنَ بَوَسٍ وَرَحَاهُ * وَأَتَقَلَّبُ مَعَ الرِّيحِ حِينَ زَعَزَعُ وَرُغَاهُ * فَقُلْتُ كَيْفَ أَدْعَيْتَ الْقَرْلَ * وَمَا مِثْلُكَ مِنْ هَزَلٍ * فَاسْتَسْرَيْتُمْ وَالَّذِي كَانَ يَحْتَلِي * ثُمَّ أَتَشَدَّحُونَ وَلِي * تَعَارَجْتُ لِأَرْغَبَةٍ فِي الْعَرَجِ وَلَكِنْ لَا قَرْعَ بَابِ الْقَرْعِ * وَالَّتِي جَبَّحْتَنِي عَلَى غَارِي * وَأَسْلَمْتُ مَسْلَكًا مِنْ قَدْ مَرَجَ

(مروج) أي ليس عليه مضيق في الدين (فلنعت) أي وسطين (صبايط) من كور مصر على ساحل البحر (هياط ونياط) أي اقبال وابدأ وقبل الهياط اجتماع الناس والنياط (٢٥) التفرق وقيل غير ذلك والعالي متقاربة (مزموق

فان لأمي القوم قلت عندنا

فليس على أخرج من حرج

(النساء الرابعة الاربعة)

(أخبر الحريث بن همام) * قال نلعت الى حيايط ١ علم هياط
ومياط * وانا يومئذ مزموق الرخاء * مؤموق الآله * أحب
مطارف الثراء * وأجلى معارف السراء * فراقفت محبا قد
شقوا عصا الشقاق * وارقتوا أفانق الوفاق * حتى
لاحوا كاسنان المشطي الاستواء * وكالنفوس
الواحد في التمام الأهواء * وكأني ذلك نسي البقاء *
ولأرحل الأكل هوية * واذنر لنامرلا * اوورذنا منهلأ *
اختلسنا اللبث * ولم نطيل المكث * فعن لنا اعمال الركاب *
في ليلة قبة الشباب * غدافة الإهاب * فأسرنا الى أن
نضال الليل شبابه * وسلت الشمس خضابه * فحين ملنا
الشرى * وملنا الى الكرى * صلافا أرضا مخضلة

الرخاء) أي مطلوبو النعمة وابن العيش
(مزموق الاخاء) أي محبوبو الصداقة
فان مزموق من المقه وهي الحبسة يقال
ومقه أي أحبته والاخاء الكسر والمذ
المواخاتو الصداقة (مطارف) جمع مطرف
بضم الميم وفتح الراء فوبين حرمين له
أعلام (الثراء) بالفتح كثرة المال برباطه
مترادف الغنى (وأجلى) أي أنظر من
الجلوة (معارف) جمع معرف كمتعدوه
الوجه أي أنظر وجوه (السراء) هي النعمة
والرخاء (صبا) جمع صاحب (فدشقوا الخ)
أي جابوا الخلفاء من قولهم شق فلان
عصا السلين اذا فرق جمعهم والعصا الجماعة
والشقاق الخلفاء (أفانق) جمع أفواق
جمع فيق جمع فيقة وهي اللبن الذي يجمع بين
الحلبتين كفي بذلك عن الوفاق الذي بمعنى
الموافقة (لاحوا) أي طهروا (كاسنان
الخ) هنا كناية عن التساوى والاتساق وكذا
ما بعدهم (البقاء) السرعة (ترحل) أي نشد
من رحل ناقته اذا شد عليها الرحل (هواء)
ناقة مسرعة (منزلا) محل النزول (نهلا)
موضع شرب الماء (اختلسنا) أي استلبنا
واختطفنا (اللبث) بالضم أي المقام
(المكث) أي الإقامة (فعن) عرض (اعمال
الركاب) أي حل الأبل على الاسراع (قبة

(٤ - مقامات) الشباب) أراد بها انها طوله سوداء لا فرقها (غدافة الإهاب) أي ملطقة نسبت الى
الغداق وهو غراب القبط وأصل الإهاب الجلطة المديغ (فأسرنا) أي سرنا ليلنا (نضا) أي كشف (شبابه)
أي سواده (وسلت) أي أزال (خضابه) أي سواده كفي بعن الليل برباطه انكشف ظلام الليل وانبع ضياه النهار
(ملنا) أي سمننا (الشرى) سبر الليل (الكرى) النوم (مخضلة) أي مبعلة

(الربا) بالضم جمع الربو وهي ما ارتفع من الأرض (معلقة الصبا) الصبا هي الزبح الشرقية ومعلقة أي لبنة مقابلة
كانت تسمى مثل العليل من لطافتها (مناخا) (٢٦) بالضم أي بركا (العيس) أي الأبل البيض (التعريس)

الرُّبَا * مُعَلَّةُ الصَّبَا * قَصِيرَ نَاهَا مُنَاخَا الْعَيْس * وَهَذَا
التَّعْرِيسُ * فَلَحَلُّهَا الْخَلِيطُ * وَهَذَا بِهَا الْأَطِيطُ وَالْقَطِيطُ *
سَمِعْتُ مَيْتَانِ الرِّجَالِ * يَقُولُ لِسَجْدَةٍ الرِّجَالِ * كَيْفَ
حُكْمِ سِيرَتِكَ * مَعَ جِلَّتِ نَوَاجِيزَتِكَ * فَقَالَ أَرَى الْجَارَ *
وَلَوْ جَارَ * وَأَبْدَلُ الْوَصَالِ * لِمَنْ صَالَ * وَأَحْتَلُ الْخَلِيطَ *
وَلَوْ أَبْدَى الْقَطِيطَ * وَأَوْدَأَ الْجَيْمِ * وَلَوْ جَرَعَنِي الْجَيْمِ * وَأَقْبَلُ
الشَّقِيقَ * عَلَى الشَّقِيقِ * وَأَفِي الشَّقِيرِ * وَإِنْ لَمْ يُكَفَّنِي بِالْشَّقِيرِ *
وَأَسْتَقِلُّ الْجَزِيلَ * لِلتَّزِيلِ * وَأَعْمُرُ الزَّمِيلَ * بِالْجَبِيلِ *
وَأَزِيلُ حَيْرِي * مَنَزِلَةَ أَمِيرِي * وَأَحِلُّ أَيْسِي * مَحَلَّ رَيْسِي *
وَأَوْدِعُ مَعَارِي * عَوَارِي * وَأَوَّلِي مَرَاتِي * عَمَرَاتِي * وَالْأَيْنُ
مَقَالِي * لِلْقَالِدِ * وَأَدِيمُ تَسَاكِي * عَنِ السَّالِي * وَارْتَضِي مِنْ
الْوَقَامِ * بِالْقَامِ * وَاقْتَعِ مِنَ الْجَزَاءِ * بِأَقْلِ الْأَجْرَاءِ * وَلَا أَتَعْلَمُ
حِينَ أَطْلَمُ * وَلَا أَنْقَمُ * وَلَوْلَا غَنَى الْأَرْقَمُ * فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ
وَلَيْتَ بَاتِيَّ أَيْمَانُضِنَ بِالضَّنِينِ * وَيَنَافُسُ فِي الثَّنِينِ * لَكِنْ
أَنَا لَا أَتِي * غَيْرَ الْمَوَاتِي * وَلَا أَسْمُ الْعَاتِي * بِمَرَاتِي *

هو التزول في آخر الليل للنوم (الخليط) الجاور والشريك ويقع على الواحد والجمع كالصديق والجماعة يتعاشرون (هدأ) سكن (الاطيط) صوت الأبل من نفلها (والقطيط) نضج النائم (ميتا) هوس له صوت قوي (السجدة) هوس بهما نلنللا (الرجال) جمع الرجل وهو محط رجل المسافر (جيلك) الجبل أمقن السام وصف منهم (وجيزتك) أي جيرانك وأخوانك (أرى الجار) أي أحظه (ولو جار) أي ظلم وما (لمر صال) أي أظهر مولته وشتره (القطط) التليس والافساد (وأودأ الجيم الخ) أي أحسن إليه والجيم الأول هو القريب الذي تهتم لاهره والجيم الثاني الماء الحار ويجرعه أي سقاني بعف (الشقيق) أي الصديق المشفق (الشقير) أي العاشر (بالعسر) أي بالشر كالخنين بمعنى الثمن (الجزيل) أي الكثير من العطاء (للتزيل) أي النصف (وأعمر الزميل) أي أكثر أحسابي إليه وأزيم هو الرديف وهو المزامل والمرافق في الرجل على الجمل (سجدي) مسامري أي محادثي (معارق) أحبابي ومن يعرفني (عوارق) جمع عارفة وهي العطية (وأولى مرافق) يفهم الميم أي أعطى رفقاقي (مرافق) بالفتح أي منافقي

(للقائي) أي المبغض (تسائي) أي سؤالي (عن السالي) أي التارل من سلاسل أو هجر بهجر - ولا (بالقاه) أي بالنسي القليل عن الكثير (أطلم) أشكو الظلم (أنقم) أي أكرهه يقال تقمته كرهته وقمت عليه عبت وقمت عنه استممت (اندغى الأرقم) اللدغ بالذال المهملة والعين المجهية يكون بالقهم والذغ بالذال المجهية والعين المهملة واللسع يكون بالجهة والأرقم الثعبان النقط (وين) كلمة تعجب مثل ويحك (بعض الضنين) من يجعل فهو ضنين وهو مثل قدم معناه أنما يجب أن تسلك ما خمنه تسلك ما خاتك (وينافس في الثن) أي يتنازع في الكثير الثن (الموافق) الموافق والمساعد (ولا أسم) أي لا أعلم (العاق) أي العاصي المستكبر

(أواني) أي أخذناه (من يلقى الأواني) أي حمل العهد والأواني جمع أخية وهي النعمة والحرمة تقول لقلائ أواح أي أسباب ترحي (ولأمال) المبالغة المعونة (٢٧) والمساعدة (صرم جبال) أي قضى عهودي

(زماي) الزمام الرمن وهو ما يتجر به الدابة يريد أن أسلم نفسي (من يخضر زماي) من يخض عهدي من الاضمار (ابعادي) من الوعيد والتهديد (الابادي) جمع أبدي جمع يد بمعنى العطية وغرسها كناية عن بدلها وهو مثل ومعناه لا أصنع الجبل عند أعدائي فضيع (التفاني) أي اقبال (ينمت) أي يفرح والمصدر التمشاة (بجاني) أي بطلاني (استطب) يقال فلان يستطب لوجهه أي يستوفى الأدوية (أودائي) جمع الوديد وهو الخليل (خلق) الأولى بالضم أي صداقي والثانية بالفتح أي حاجتي وفاقني والمعنى فلا أصادق من لا يصلح حالي وقت حاجتي (ولأصني نيتي) أي لا أخلصها وافعل الوعاء كناية عن موالاة البر والمعروف (ولأفرغ ثنائي) أي لا أصبهه يريد أن لا يلفظ بالثناء وهو المدح (على من فرغ أناي) المراد بمن يكون سببا في الخسارة والمعنى لا أمدح ولا أشكر من يخسرن ولا ينفعني (ومن حكم) أي قضى وهو استفهام انتكاري أي لا يكون هذا ولا يسوغ لي (بل) توازن الخ) أي تقابل بغير بادق ولا نقصان أو هو مثل وكذلك تضاد أي تساوي (حذو النعال) لأن النعل نقذ على مقدار صاحبها (الخابن) هو أن يقبض بعضا بعضا

وَلَا أَسْأَلُ * مَن يَأْتِي أَسْأَلُ * وَلَا أَوَاحِي * مَن يُلْقِي
الْأَوَاحِي * وَلَا أَمْلِكُ * مَن يَجُصِّبُ أَمْلِكُ * وَلَا أَبْلِكُ * بَيْنَ
صَرْمِ جِبَالِي * وَلَا أَدَارِي * مَن جَهْلُ مَقْدَارِي * وَلَا أُعْطِي
زِمَامِي * مَن يَخْضُرُ زِمَامِي * وَلَا أَبْذُلُ وَدَائِي * لَا أُعْذَرِي *
وَلَا أَدْعُ ابْعَادِي * لِلْمُعَادِي * وَلَا أَغْرِسُ الْإِبَادِي * فِي أَرْضِ
الْأَعْدَى * وَلَا أَسْتَحْجِمُ أَسَاقِي * لِمَن يَفْرَحُ حِمَا آتِي * وَلَا أَرَى
التَّفَانِي * أَلَمِنْ يَنْمَتْ وَفَاقِي * وَلَا أُخْصِ بِجِبَالِي *
الْأَحْبَابِي * وَلَا أَسْتَطِيبُ لِدَائِي * غَيْرَ أَوْدَائِي * وَلَا أَمْلِكُ
خُلُقِي * مَن لَا يَسْتَلْخِطُنِي * وَلَا أَصْنِي نَيْتِي * لِمَن تَقْنِي مَنِيَّتِي *
وَلَا أُخْصِلُ دُعَايَ * لِمَن لَا يَغْمُرُ عَنَّا * وَلَا أَمْرِغُ ثَنَائِي *
عَلَى مَن يَفْرَغُ أَنَائِي * وَمَنْ حَكَمَ بَانَ أَبْلُ وَتَقْزَن * وَالْبِي
وَتَحْشَن * وَأُدْوِبُ وَبِحَمْد * وَأَذْكُرُ وَبِحَمْد * لَا وَالْقَهْلُ
تَوَازَنُ فِي الْمَقَال * وَزَنَ التَّمَال * وَتَعَادِي فِي الْفَعَال *
حَذُو النِّعَال * حَتَّى نَلَمَ التَّغَابَن * وَنُكْنِي التَّضَاغَن *
وَالْأَقْلَمُ أَعْلَى وَتَعْلُنِي * وَأَقْلَكُ وَتَسْقِلُنِي * وَأَجْرَحُ لَكَ

وأصل الغن النقص (التضاغن) من الضعن وهو الحقد (أعلك) بضم العين وكسرهما واللام المستدقن عليها إذا سقاء السقية الثانية (وتعطني) من أعلها إذا أمر ضمير مداعلة (وأقلك) من أقلها إذا رضمه وأعلام (وأجرح لك) كسب وأصيدك

(وتجرحني) أي تظلمني (وأسرح) أي أقرب (٢٨) (وتسرحني) أي تطلقني وتصرفني (يطلب) يطلب

ويحصل (يضيم) الضيم الظلم ولا يجمع معه
الاتصاف والعدل (وأي تشرق الخ) أي
مع الضيم لا يتأني رؤية نور الشمس يقال
أشرق الشمس إذا أصابت وشرق أي
طلعت (اصحب) أقاد (بعسف) أي بعف
وحور (بخطه خسف) انطلة فالضم ما
يحظه المرء لنفسه وانفس الخ والقص
(ولله أولك) أي لله عهده وهو عاين استعمال
للهجباي ما أحسنه (أعلق بيوده) أي
الصقبي (اسه) أي أساسه وأصله (الفل)
أي للمصاحب (بضمه) أي نفسه (ولم
أخسره) أي لم أتقصه (حق) أي غرا (فاله)
الخ يريد أنه يكافئه على فعله من جنسه
(الفن) النفس (ولأنتني) أي لأنصرف
(بصفة المغبون) أصل الصفة وضع اليد
على اليد في البع والمغبون البائع يدون
القيمة (في حسه) أي في عمله وحركته
(مذاق) تشديد الذال المهملة وهو الخلط
غير المخلص في المنة (خالني) أي ظنني
وحسبني (لبسه) أي خطفه في امره وسره
(من استغبالك) أي من استغلبك وعقلك
غيبا (هجر القلي) أي هجر البغض الشديد
(وهبه) أي عذبه واحسبه (كالمغود) أي
المقبور والمغبون (في رسمه) الرمس تراب
الغبرم كمن حتى سمى التدرسا (لبسه)
بالضم الشبهه وعدم الوضوح

وتجرحني * وأسرح أيلك وتسرحني * وكيف يجلب
انصاف بضم * وأني تشرق الشمس مع غيم * ولني اصحب
ونعسف * وأني حزر رضى بخطه خسف * ولله أولك
حيث يقول

جزيت من أعلق بيوده * جزاه من يقي على أسه
وكنت القيل كما كال لي * على وفاء الكليل أو يفضيه
ولم أخسره وشر الورى * من يومه أخسر من أمسه
وكل من يطلب عندي جنى * فله إلا جنى غريسه
لا أشي الفبن ولا أنتني * بصفة المغبون في حسه
ولست بالموجب حلالن * لا يوجب الحق على نفسه
ويبذل ذاق الهوى حالي * أصدقه الود على لبسه
ومادري من جهله آني * أقضي غري عن الدين من جنسه
فأهجر من استغبالك هجر القلي * وهبه كالمغود في رسمه
والبسن في وفه لبسه * لباس من رغب عن أنسه
ولا ترج الود ممن يرى * أنك محتاج إلى فلسه

(وعيت) عرفته وحفظت (تحت) أى اشتغلتوا شغيت (عنيهما) أى فغصهما (البرذكة) هو الصبي يقال
للفرس ذكابهضم الذال المجهمة والمثو الصبح (٢٩) من خرونها (والخفا الجوق) أى ألبسه وغطاه الضياء

والجوق هو ما بين السماء والارض (قبل
استقلال الركاب) أى قبل ارتقاعها
والركاب الابل الخفاف واستقل القوم
ارتقوا (ولا اعتداء العرب) نصب على
المصدر وهو معطوف على المحذوف وتقديره
غدت اعتداء لا اعتداء كذا وكذا ولا
اعتداء الغراب وهو قد ضرب المثل
باعتدائه بل أسرع منه (أستقرى) أى
أتبع (صوب) أى جهة (الليلي) أى الذى
معهم ليلا (وأوسم) أى أتاامل وأعترف
(الجلي) أى الواضح (لعت) أى أبصرت
(زدان) تنية بربالضم وهو النوب (ردان)
أى خيطان (غيبا ليلي) الغي الذى يسار
يريد أنهم المتكادمان (ومسترى) أى
متسدد ورائي وصاحبا وفى بعض النسخ
وصاحبا (كف) أى مولع (بدمائهما) أى
بسهولة اخلاقهما يقال رجل دم
الاخلاق ودمها وفى خلقه دمته ودمانه
أى سهولة ودمته لينه ومنه المثل «دمت
بلنبيك قبل النوم» مطبعا * أى استعد
للتواضع قبل حلولها (راثرا لثما) أى
أى راحل لهما (ككثرى وقللى)
بالضم فيهما الكثرة المال والقل قلته
(وطفقت) أى أخفت وشرعت (أسير)
تشديد الياء أى أنشر (السيارة) القافلة

قال الحرث بن همام * فلما وبعيت ما دار بينهما * تفتت
الى أن أعرف عنيهما * فلما لاح ابن ذكاه * وأخفا الجوق
الضياء * غدت قبل استقلال الركاب * ولا اعتداء
الغراب * وبعثت أستقرى صوب القوت الليلى *
وأوسم الوسيوه بالطير الجليلى * الى أن لحت ابا زيد وابنه
يقعدان * وعليهما برذان زن * فقلت أنهما ليلى
ومعترى رواق * فقصدهما قصد كلب بدمائهما * ران
رناتهما * وبعثتهما التوصل الى رحلى * والتصكفى كثرى
وقلى * وطفقت أسيرين السيرة فقلهما * وأهرا الأعداء
المشتر لهما * الى أن غربا بالقلان * وأخذ من الخلان *
وكما يجترس نيين منه بئان القرى * وشور زيران القرى *
فلما رأى أبو زيد ملاء كيبه * وانفجلا بوسيه * قال لى أن
بدنى قد انسخ * ودنى قد رنخ * أفتأنت لى فى قصدة
لاستعتم * وأفضى هذا الميم * فلت اذا شئت فالسرعة
السرعة * والرجعة الرجعة * فقال سجد مطلقى عليك *

(وأهرا) أى أحرك (الاعواد) جمع عود وهو الغصن يبدأ به بحث أهل الثروة على أن يعطوها (عرا) أى ستر
(بالخلان) أى العطاي (يجترس) أى بموضع نزول (شيين منه) أى نستعين منه (دشور) أى بصير من بعيد
والقرى الأولى بالضم جمع قرية والثانى بالكسر الضيافة (وسه) فخره (ودنى) هو الوسخ أيضا (رنخ) ثبت
(لاستعتم) بكسر الحاء أى أغسل بللاء الجيم أى الحار (فالسرعة) أى بريدته على سرعة الذهاب وبنا كيد الاياب
(سطللى) أى طاولى وقد وى

(استق) أى جرى (استن الجواد) أى جرى القرم (المضار) موضع السباق (بداردار) أى أسرع وهو فتح الباع وكسر الراء معلول وداردار (ولم يقل) (٣٠) أى لم نطق (عز) أى خلع (المقر) أى الهرب

أَسْرَعَ مِنْ ارْتِدَادِ رِفْدِ الْبَيْتِ * ثَمَ اسْتَقْنَا اسْتِنَ الْجَوَادِ
فِي الْمَضَارِ * وَقَالَ لَيْسَ بَدَارٍ يَدَارُ * وَلَمْ يَحُلْ أَنَّهُ عَزَّ * وَطَلَبَ
الْمَقَرَّ * فَلَمَّا تَرَقَبَهُ رَقَبَةُ الْأَعْيَادِ * وَنَسْتَلَعُهُ بِالطَّلَايِعِ
وَالرُّوَادِ * أَلَيْسَ هَرَمِ النَّهَارِ * وَكَلَّ جَوْفَ الْيَوْمِ يَنْهَارِ *
فَلَمَّا طَالَ أَمَدُ الْأَسْطَارِ * وَلَا حَتَّ الشَّمْسُ فِي الْأَطْمَارِ * قُلْتُ
لَا ضَائِعَ قَدْ تَضَائِعْنَا فِي الْمُهَلَّةِ * وَتَعَادَيْتُنَا فِي الرَّحْلَةِ * أَلَيْسَ
أَضْعَا الزَّمَانِ * وَبَانَ الرَّجُلُ قَدَمَانِ * فَتَاهَبُوا الطَّلْعَ *
وَلَا تَكُونُوا عَلَى خَضِرَاءِ اللَّيْنِ * وَنَهَضْتُ لِأَحْدِجِ رَاحِلِي *
وَأَتَحَمَّلُ لِرَحْلِي * فَوَجَّهْتُ أَبَايَ قَدْ كَتَبَ * عَلَى الْقَتَبِ *
يَا مَنْ عَدَا إِلَى سَاعِدَا * وَمُسَاعَدَا دُونَ الْبَشْرِ
لَا تَحْسَبَنَّ إِلَيَّ نَائِبُكَ عَنْ مَلَالٍ أَوْ أَمْرٍ
لَكِنِّي مُدَلِّمٌ أَرُلُ * عَمَّنْ إِذَا طَعِمَ أَتَشَرَّ
قَالَ خَاقِرَاتُ الْجَمَاعَةِ الْقَتَبَ * لِيَعْرِضَهُ مَنْ كَانَ عَتَبَ *
فَأَتَغَيَّبُوا بِخِرَاتِهِ * وَتَعَوَّدُوا مِنْ آقَتِهِ * ثُمَّ أَنَا طَعْنَا *
وَلَمْ نَدْرِ مِمَّا عَنَّا عَنَّا

(ترقبه) أى تنظره (رقبة) أى أى تأترب
أهل الأعياد (ونستلعه) أى نطلب
مطلعه ومجيئه (بالطلائع) جمع طلعة وهو
العين من عيون القوم (والرواد) جمع راد
وهو الذى يطلب الكلا (هرم النهار) أى
شاخ وقرب العشي (وكلا جوف الخ) أصل
الجوف الوادى المشرف الذى يحصره
السيول (ينهار) أى يسقط يريدان النهار
قارب أن يفرغ (الاطمار) المراحىها
الاماكن المرتفعة وتطلق على الأبواب
الملتفة (تناهينا) أى انتهينا (وتعادي) أى
تأخرنا (أضعنا) أى ضيعنا (وبان) أى طهر
(مان) أى كذب (فتاهبوا) أى فاستعدوا
(الطلعن) أى الرحيل (تاهبوا) أى تعطفوا
من التى وهو القتل (خضراء اللمن)
ماخوذ من قول النبي عليه الصلاة والسلام
يا أيكم وخضراء اللمن وهى المرأة الحسناء
فى المبت السوء (أاحدج) أى لانشد
(راحلى) أى بعيرى (القتب) بالتحريك
رجل صغير على قدر السنام (ساعدا) أى
عضدا (نائبك) أى بعثت عنك (أشتر)
بالتحريك المرح والبطر (أشتر) أى خرج
وذهب وهو مأخوذ من قوله تعالى فإذا
طعتم فانتشروا (عتب) أى لاد وغبض
(بخيراته) أى حديثه ومنه قوله عليه

السلام حرافة حق وهو اسم رجل من عذرة احتطه الجن وكانوا يحدقونه فخرج يخبر الناس بما - المقامة
يقولونه (طعا) أى ارتحلنا وسرنا (اعتاض) أى تعوض

(موت) أي سهرت (بالكوفة) بضم صوف وفتح كوفان (أديها) أي جلدتها (ذولونين) أي نصفه
مظلم ونصفه مستنير (كعويذ) أي طوق (من لبن) (٣١) اللبن القصة (غذوا) أي نفذوا (لبان البان)

البان بالكسر لبن المرأ خاصة قال هو أخوه
لبان أمه ولا يقال لبن أمه والبيان
القصاحة يريد أن كلهم ذوو فصاحة حتى
كان القصاحة أمهم (ومصبوا) أي جزوا
(على حصان) هو رجل من وائل يضرب به
المثل في القصاحة أي أهم لكثرة فصاحتهم
لا يكاد يذكر لديهم حصان وائل الذي هو
أخطب الخطباء وهو الذي يقول

لقد علم الحى الإيمانون أنى

إذا قلت أما بعد أنى خطيبها

(يحفظ) من الحفظ (يحفظ) أي يحترس
(ويميل الرقيق) أي يرغب فيه (ولا ميل)
أي لا يعرض عنه (فأستروا) أي استملنا
واستولى علينا (السهر) أي السهر (روق
الليل) أي متدواق طلته (البهم) هو الذى
لا ضوءه إلى الصباح (التوهم) هو الوم
الخفيف (تأء مستنج) التباء الصوت الخفى
وأرادنا المستنج الضيف الطارق المتكلف
نباح الكلاب من عدم اهتدائه (ثم تلتها)
أي تبعها (صكة) أي ضربة (المدلهم)
الشديد الطلة (المغنى) المنزل قال تعالى كأن
لم يغنوا فيها أي لم يقيموا (وقيتم) أي وقاكم
القتل (ما بقتيم) أي دوا ما (ضرا) بالضم
هو الهزال وسوء الحال (اكفهرأ) أي تراكم
ظلامه وأوحش (نداكم) بفتح الدال المجبة

(السلامة الكوفية)

حكى الحرث بن هشام * قال سهرت بالكوفة في ليلة أديها

ذولونين * وقرأها كعويذ من لبن * مع رقة غدو ولبان

البيان * وسحبوا على حصان ذيل السبان * ما فيهم

الآمن يحفظ عنه * ولا يحفظ منه * ويميل الرقيق إليه *

ولا ميل عنه * فاستروا ناس السهر * إلى أن غرب القمر *

وعلب السهر * فلما روى الليل البهيم * ولم يبق إلا التوهم *

سبعنا من الباب بئس مستنج * ثم تلتها صكة مستنج *

فقتلنا من الملم في الليل المدلهم * فقال

* بأهل ذا المغنى وقيم شرا *

* ولا يقسم ما بقتيم شرا *

* قد دفع الليل الذى اكفهرأ *

* إلى ذراكم شعنا مغبرا *

* أحاسار طال واسبطرا *

أي من زلكم وكفكم (شعنا) بكسر الش هو الثائر الرأس (مغبرا) أي علاه غبار السفر (أحاسار طال) أي
صاحب سفر طويل (واسبطرا) أي امتدوا بسط

(اتقوا) أي عباداً محققاً أي متعبداً ومعوها
 من الهزال وتجنسوا الأهل (مصرفاً) أي
 متغير اللون (حيزاً) أي طلع ونظير
 (عراً) أي أفي وقصد (فناءكم) أي منزلكم
 (معتراً) أي طالباً معروفيكم والمعتز
 الذي يعترض للسؤال ولا يسأل (وأمكنم)
 أي قصدكم (طراً) أي جيعاً (يعني قرى) أي
 يطلب الضياء فتسكنكم (فدونكم) أي خذوا
 (قنوعاً) أي مكيفاً باليسر (بما أحاولي) بما
 كان حلاًوا (وما أمراً) ما كان مراً (بنت البر)
 أي ينسرا لاحتان ويشعه (خلبنا) أي
 خدعنا (بذنوبه) أي بجلاوته (وعلنا
 الخ) أي علنا من مجذوبته أنه صاحب براءة
 وعبرة تشبهها بالبرق الذي يعقبه السيل
 (ابندونا) أي اسرعنا (بالترحاب) وهو قول
 مرحباً بك (هياها) اسم فعل مضارع يعمل بجل
 ويستعمل العمل على السرعة في الأمر
 (وهلم) أي هات وأحضر (ماها) أي
 ما حصل وحضر (أحلفي نداكم) أي أزلقي
 داركم (لا تظلت) أي لا تناولت وأكلت
 بقراكم أي بضياقتكم (أو تظمنوا) أي
 حتى تظمنوا (كلاً) أي قبلاً (ولا
 مجسموا) أي ولا تسبقوا الأجل (هاضت
 الأسكل) أي أقسدت معدة من الهضة
 وهي القضة (ماكل) جمع ماكل بمعنى
 ما كوله (سام التكليف) أي طلبه وأمره
 أن يأكل به

- * حَتَّى أَتَقَى مُحَقَّقًا مُصْفَرًّا *
- * مِثْلَ هِلَالِ الْاُفْقِ حِينَ اقْتَرَا *
- * وَقَدَّرْنَا فَنَاءَكُمْ مَعْتَرًّا *
- * وَأَمَكُم دُونَ الْأَمَامِ طَرًّا *
- * يَنْتَقِي قَرَى مُنْكُمْ وَمُسْتَقَرًّا *
- * فَدُونَكُمْ ضِيَاءُ قُنُوعًا حَرًّا *
- * يَرْضَى بِمَا أَحْوَلَى وَمَا أَمَرَّا *
- * وَبَيَّنَّتْ عَيْنُكُمْ بِنْتَ الْبَرِّ *

(قال الحرث بن همام) فَلَمَّا خَلْبَنَّا بِعُذُوبَةِ نَطْقِهِ * وَعَلَيْنَا
 مَا وَارَاهُ بَرْقُهُ * ابْتَدَرْنَا فَنَاءَ الْبَابِ * وَتَلَقَيْنَا بِالْتَرَحُّبِ *
 وَقُلْنَا لِلْغَلَامِ هَيَّا هَيَّا * وَهَلُمَّ مَاهِيَا * فَقَالَ الضَّيْفُ وَالَّذِي
 أَحْلَفَنِي ذَرَاكُمْ * لَا تَلْمَازَنِي بِقِرَاكُمْ * أَوْ تَضْمَنُوا لِي
 أَنْ لَا تَضْمَنُوا لِي كَلًّا * وَلَا تَجَسَّمُوا الْأَجَلَ كَلًّا * قَرِيبَ كَلَّةٍ
 هَاضَتِ الْأَسْكَلُ * وَحَرَمَتْهُمَا سَكْلُ * وَشَرَّ الْأَضْيَافِ مِنْ سَامِ
 التَّكْلِيفِ * وَأَذَى الْمُضِيفِ * خُصُوصًا أَذَى يَعْتَلِقُ

(ويضئ) أي ووصل (سارساتره) أي اختسر خبره (خبر العشاء سوافره) يعني خبر طعام العشاء ما يؤكل في بقية
 ضوء النهار وقبل هجوم الظلام مستعينين سوافره (٣٣) السامع سافره وهي التي كشفت عن وجهها

والعشاء ما لطعام العشي ومنه التعشي
 وبالقصر ضعف البصر ومنه قوله يعني
 (الهمس الخ) كلمة الهمس يؤتى بها قبل الا اذا
 كان المستفي عزيراً نادياً يعني الآن يطلب
 عليه الجوع (وتحول) أي تمنع (دون
 الهجوع) أي عن النوم (فري الخ) يريد أن
 كلامه واقع ما في نفوس (لاجرم) أي لا بد
 ولا محالة (آسناء) قبض أو حشاه
 (السط) بالفتح أي السهل الحسن (مأراج)
 أي ما يسر وحصل بسرعة (وأذكي) أي
 أوقد (لنستمك الضيف) أي لكن هنئنا لكم
 هذا الضيف (بل المغنم البارد) أي بل هو
 الغنيمة الهنئة (أفل) أي غرب وغاب
 (الشعري) بكسر الشين وسكون العين
 كوكب معروف (قر الشعر) يريد به أبا زيد
 (استسر) أي اختفى (الثرة) هي إحدى
 منازل القمر (تبلج) أي أضأ (يد الرثر)
 يعني أبا زيد أيضاً والنثرن الكلام ما لم يكن
 شعراً (جها المسرة) أي قوة الفرح (السنة)

بكسر السين النوم الخفيف (ماقيم) جمع
 موق على وزن معطى لغته في المأق وهو زاوية
 العين عمالي الاق وبقال موق أيضاً والمعنى
 زال النوم عن عيونهم (ورفضوا) تركوا
 (الدعة) بالفتح الراحة (نووها) أي قصدوها
 (ونابوا) أي رجعوا (نسر) هوضد الطي

(٥ - مقامات) (الفكاهة) بالضم طيب الحديث والمزاح (طووها) من الطي وهو اللق أي بعدما كتموها
 وتركوها (مكب) أي مقبل من أكب على كذا إذا لم يوحس عليه (على أعمال يديه) يعني أعماله لا كل
 (استرفع) أي طلب أن يرفع حين فنى الطعام (أطرفنا) أي أتخصنا (بعرية) أي باندر لم تطرق السمع (اسمارك)
 جمع السمرو وهو حديث الليل ومنه السمر (بلون) أي اخبرت

بِالْأَجْسَامِ * وَيَقْضِي إِلَى الْأَسْطِمْ * وَمَا قَبِلَ فِي الْمَثَلِ الَّذِي
 سَارَسَاتِرُهُ * خَيْرَ الْعَشَاءِ سَوَافِرُهُ * أَلَيْسَ لِحُجْلِ الثَّعْنِيِّ *
 وَيَجْتَنِبُ كُلَّ الْقَيْلِ الَّذِي يَعْشِي * أَلْهَمُ الْأَنْ تَقْدَنَارُ
 الْجُرُوعِ * وَتَحُولُ دُونَ الْهَجُوعِ * (قَالَ) فَكَأَنَّهُ أَطْلَعَ عَلَى
 إِرَادَتِنَا * فَرَمَى عَنْ قَوْمٍ عَصِيدَتِنَا * لَا جَرَمَ أَنَا آسَنَاهُ
 بِاتِّزَامِ الشَّرْطِ * وَاتَّيْنَا عَلَى خُلُقِهِ السَّبْطِ * وَلَمَّا أَحْضَرَ
 الْغَلَامُ مَادَاحِ * وَأَذْكِي يَمِينَا السَّرَاحِ * تَأَمَّلْهُ فَادَاهُو
 أَبُو زَيْدٍ * فَقُلْتُ لَأَصْبِي بِمَسْكَمِ النَّبِيِّ الْوَارِدِ * بَلِ الْمَقَمُّ
 الْبَارِدُ * فَإِنْ يَكُنْ أَفْلَ قَرَّ الشَّعْرَى فَقَدْ طَلَعَ قَرُّ الشَّعْرِ *
 أَوْ اسْتَسَرَّ بِدَرِّ النَّفْرِ فَقَدْ تَبَلَّجَ بِدَرِّ النَّفْرِ * فَسَرَتْ جِوَاهِرُ
 الْمَسْرِ فِيهِمْ * وَطَارَتْ السَّنَةُ عَنْ مَا قِيمِهِمْ * وَرَفَضُوا الدَّعَةَ
 الَّتِي كَانُوا نَوَّوْهَا * وَنَابَوْا إِلَى نَسْرِ الْفَكَاةِ بَعْدَ مَا طَوَّوْهَا *
 وَأَبُو زَيْدٍ مَكْبٌ عَلَى أَعْمَالِ يَدَيْهِ * حَتَّى إِذَا اسْتَرْفَعَ مَا دَبَّهِ *
 قُلْتُ لَهُ أَطْرَفْنَا بِغَيْرِ مَسَمْنٍ غَرَابِ اسْمَارِكُ * أَوْ يَجْسِبُ مَسْمَنُ
 بَحَابِ اسْفَارِكُ * فَقَالَ لَقَدْ بَلَوْتُ مِنَ الْجَحَابِ مَا لَمْ يَرَهُ

(الراؤون) أي المبصرون (قبيل آتيايكم) أي قبل تصدي آياكم وأصل الاتياب تكثر النوبة يقال نابه نوبة
أذنزلجوبة بعد نوبة ومن ذلك غلط الحرري (٣٤) لأنه لم يكن منه طروق لهؤلاء الأهل هذه المرة

(ومصري) أي يحيى (طرفة مرآة) أي
عمرارة عما يستطرف (مسرح مسراه)
أي موضع سبه ليل (مرأى الغربة) المرأى
جمع مرمة وهي السهم كان المرأى ترى به
(لفظني) أي رمتني بطر حتى (الغربة)
أي الأرض (ذو جماعة) أي صاحب جوع
(ويوسى) أي شدة وفقر (ويراب الخ)
أي إن يرأى فارغ من الراديش إلى قوله
تعالى وأصبح فؤادهم لموسى فارغا (جبا
الجبى) أي سكن غلام الليل (الويى) وجمع
الرجل من التعب (لأرئاد الخ) أي لا طلب
أحد ليجمعني ضياعا (أقناد) بالقاف بمعنى أفرد
وأجذب أو بالغاب جمعني أستفيد وأحصل
(حادى السف) أي حادى الجوع (المكنى
الخ) القضاء يكنى بأى الحب لأنه يأتي بما
ليس على المراد ومن ذلك ما قاله الشاعر
تباركت أمواه البلاد كنبرة

عذاب وخضت بالملاحة زمزم

(حييم) أي أسلم عليكم أوجياكم الله في
خضض عيش) أي سعة وسهولة (خضل)
بكسر الصاد أى طرى طيب (لابن ميل)
أي مسافر (مرمل) هو الذى تضل زاد
(نضوسرى) أي مهزول من سبل الليل
(حاط ليل) هو الذى عشى على غير هدى
(ألبل) كثير الطلة يقال يوم أومر وعام أومر

ولبل أليل (جوى الحشى) أي وبع الجوف من الجوع

الراؤون * ولأرواه الراؤون * وإن من أجبها ما عاينته
الليلة قبيل آتيايكم * ومصري إلى آيكم * فاستصبرناه
عن طرفة مرآة * في مسرح مسراه * فقال إن مرأى
الغربة * لفظني إلى هذه التربة * وأأذو جماعة ويوسى *
ويراب كفؤادام موسى * فنهضت حين صبا الدبى *
على ماى من الوبى * لأرئاد مضيفا * أو أقناد رغيضا *
فساقني حادى السف * والقضاء المكنى أبا العجب *
إلى أن وقف على باب داره فقلت على يد آر شعر

* حيث يا أهل هذا المنزل

* وعشتم في خضض عيش خضل

* ما عندكم لابن ميل مرمل

* نضوسرى حاط ليل ألبل

* جوى الحشى على الطوى مشمل

* ماذا مذو مان طم ما كل

(موتل) ملجا (دجا) أعلم (جمع الغلام) الخ
 بضم الجيم وكسر هاء الطائفة من الدبل
 (المسبل) أى مرعى السرة (الحيرة) بالفتح
 هى أن لا يصعد الانسان مخربا من أمره
 (فى تمل) أى فى اضطراب من أمر الحيرة
 (الربع) المنزل (عنب المنهل) أى حلو المورد
 (ألق عصا) كناية عن طرده للقامة
 (وابشر) نفع الشين المعجزة (وقرى) مجهل
 أى ضافق سريرة (غزى) أى خرج (جودر)
 فضعف الذال المعجزة وهو ولد بقر الوحش والجمع
 جاذب يشبهه الغلام الحسن (شودر) على
 وزن جوهر وهو قيص لا كم له كالتصاير
 تلبسه الحديقة السن من النساء قال الشاعر
 بحيرة لطاعم رديس

احسن منها منظر البليس

x أتل في شونها تيس

(وحمة الشيخ) هو إبراهيم الخليل عليه
 السلام (المجوج) هو الكعبة (أم القرى)
 هى مكة (الطارق) هو من باقى ليلا (عرا)
 عرض (المناخ) بالضم الإقامة (فى الدرى)
 بالفتح الدار وقيل ماء الدار ونواحيها (يقرى)
 أى يضيف (نقى عنه الكرى) أى طرده
 اليوم (طوى) أى جوع (رى أعظمه) أى
 هزلها (ابرى) أى اعترض (بمنزل) فضعف
 الميم أى مكان (قفر) أى خال لا نبات به
 (ومنزل) بضم الميم أى مصيف (حلف قفر)
 أى ملازمه

* وَلَا هُيَ فِي أَرْضِكُمْ مِنْ مَوْتِلِ *

* وَقَدْ جَاءَ جَمْعُ الْغُلَامِ الْمُسْبِلِ *

* وَهُوَ مِنَ الْحَيَرَةِ فِي تَمَلُّلِ *

* فَهَلْ هَذَا الرَّبْعُ عُنْبُ الْمَنْهَلِ *

* يَقُولُ لِي لَقَدْ عَصَاكَ وَأَدْخَلِ *

* وَابْشُرْ بِبَشِيرٍ وَقَرِّ بِمُجْهِلِ *

قال فبرزالي جودر : عليه شودر ، وقال شعر

* وَحَمَّةُ الشَّيْخِ الِذِي سَنَّ الْقَرَى *

* وَأَسَسَ الْمَجْجُوحَ فِي أُمِّ الْقَرَى *

* مَا عِشْدَنَا لِطَارِقٍ إِذَا عَرَا *

* سَوَى الْحَدِيثِ وَالْمُنَاخِ فِي الدَّرَى *

* وَكَيْفَ يَقْرِي مَنْ نَقَى عَنْهُ الْكَرَى *

* طَوَى بَرَى أَعْظَمُهُ لِمَا تَبَدَّى *

* فَتَارَى فِيمَا ذَكَرْتُ مَا تَرَى *

فَقُلْتُ مَا أَصْنَعُ عِنْدَ قَفَرٍ وَمَنْزِلَ حَلْفِ قَفَرٍ * وَلَكِنْ يَأْتِي

(قيد) موضع بالبادية في نصف المسافة بين مكة وبغداد (المدة) بالهريك أى القرية أو البلدة (بني عبس) قبيلة مشهورة (وقعت) أى وقعت وانقضت (برة) (٢٦) بالفتح من أسماء السحرة السالتي من البراء بارة

ما اسمك * فقد قنتي فهمك . فقال اسمي زيد * ومشي
قيد * ووردت هذه المدرة أمس . مع أخوالي من
بني عبس * فقلت له زيني أيضا عنت * ونعت *
فقال أخبرني أي برة * وهي كاسها برة * أنها نكت عام
الغارة علوان * رجلان سراق سروج وفسان ، فلما
أتس منها الأثقال * وكان باقة على ما يقال * فلعن عنها
سراء وهلم جزأ * فاعرف اسمي هو فسوق * أم أودع
العد البقع * قال أبو زيد فقلت ببصه العلامات أنه ولي
رصفني عن التعريف اليه صفر يدي * فصلت عنه بكيد
مروضه - ودعوى مفضولة * فهل سمعت بأولى
الالباب * بأحب من هذا الجباب * فقل لأومن عنده
علم الكتاب * فقال أثنوها في عجائب الاتفاق
وخلطوها بطون الأوراق * فأسرمت لها في الأفاق *
فأحضرنا التواة وأسودها * ورقشنا الحكيمة على
ماسردها * ثم استبطنا عن مرثاه في استنظام فله *

(نكت) تزوجت العارة) وقعة قديمة للعرب (ملوان) بلد في طريق مكة بأعلى نجد (سراء) بفتح السين المهملة أى خيارهم والواحد سري (سروج) بفتح السين اسم مدينة (وغيان) قبيلة في اليمن (أتس) علم وأبصر قال تعالى أتستأرا (الأثقال) بكسر الهمزة وقرب الولادة أثقلت المرأة ثقل حملها في بطنها وذا وضعه (باقة) أى داهية والباقة من لا يثبت في بقعة لدهائه (ظعن) رحل وسار (وهلم جزأ) من أمثال العرب أى على هبتكم (فيسوق) أى يتنظر (العد البقع) أى القبر الخالي (وصدقني) أى منقني وصرقني (عن التعريف اليه) أى عن أن يعرفه في أناؤه (صفر يدي) أى خلوها من المال (فصلت عنه) أى فارقه (مروضه) أى مدقوقة ومنه الرضرض لصغار الحصى (مفضولة) أى مصبوبة متفرقة واصل الفص كسر الخاتم (بأولى) (الباب) أى ينادى العقول (الجباب) ابلغ من الجب (أثنتوها) اكتبوها (وخلطوها) كناية عن الخلط والكتابة في الأوراق (فأسرمت لها في الأفاق) وأسودها أى ألطها من أقلام وسكب ولحورها (ورقشنا) أى نقشنا وكتبنا (سردها) أى تابع ذكرها (استبطناه) أى

طلبنا ما في باطنها واستخرجنا ما (مرثاه) من الرأي (في استنظام فله) أى في طلب ضم ولده اليه - فقال

(ثقل ردى) الردين بالضم أصل الكم وثقله كأي من كثرة المال (نصاب) هو القدر الذي يحب فيه الركن وهو
عشرون مثقالا من الذهب (القضاء) أي جمعناه (نصاب) (٣٧) هو من في عقله صابة أي طرف من الجنون

(السطم) جزأ ونصبا (قطا) بالكسر وهو
صفيحة الجائزة (فسكر الخ) أي أثنى على
من صنع معدن ذلك المعروف (واستغند)
أي واستفرغ وسعه وهو الطاقة (استطننا
الخ) المراد بالقول شكره الذي هو التثناء
واستطننا أي عندناه طويلا أي كثيرا
والطول بالفتح العطاء والفضل واستطنناه
أي عندنا قليلا (نشر) أي بسط (من وني
السم) الوشي خط لون بلون والسم حديث
الليل (ما أزرى) أي ما احقر وتهاون
(بالجر) جمع حبة بالكسر وفتح الباء وهو
بردي عاف (أطل) أي أثار (التنوير) أي
الاسفار وهو نور الصباح (وشر الصبح)
أي انسلق وطلع (قضيها) أي أتمها
وأقيناها وقوله ليله بيان للضمير (شواتها)
أي حوائدها وأكدارها (شابت) أي
ايضت (ذوائبها) أي أطرافها وهذا كناية
عن وضوح الصبح وطهورته باشبهه (انظر
عودها) أي انشقت عمود الصبح (ذو) أي
طلع (قرن العزلة) أي قرن الشمس وهو
حاجبها وأول ما يدور بها قال الفوري
العزلة الشمس عند طلوعها تمال طلعت
العزلة ولا يقال غابت (طمر) أي وثب
ومنه يمال للبرغوث طمار (الهرقة) الأثني
من ولد الطياء (انهمص) أي قم (الصلات)

فقال اذا ثقل ردى • حث على أن أكل ابني • فقلنا ان كان
يكفيك نصاب من المال • ألقنا لك في الحال • فقال وكيف
لا يقني نصاب • وهل تحترق ردة الأنصاب (قال الراوي)
فالتزم منه كل من أقطا • وكب به مقطا • فشكر عند ذلك
الصنع واستغنى في التناء الوسع • حتى أتنا استطننا
القول • واستطننا الطول • ثم أتمشتم من وني السم
ما أزرى بالجر • إلى أن أطل السور • وجشع الصبح المبر
فقصيها إليه غابت شوائبها • إلى أن شامت ذرائبها • وكمل
سعودها • إلى أن انقطر عودها • ولم تدر قرن العزلة طمر
طمو العزلة • وقال انهمص بالنقص الصلات • ونسفن
الاحالات • فقد استطارت صدوع كبدى من الحنين إلى
ولدى • فوصلت جناحه • حتى سبب شجاعه • حين أحرز
العين في صبره • برقت أسارى برمسره • وقال لى جريت خيرا
عن خطا قديك • والله خلقتك عليك • قلت أريد أن
أشعل لأشاهد ذلك الجيب • وأأفنه لكي يجيب • فطرأ

بالكسر جمع صلة وهي العطية والهبة (ونس) أي نستفرج ونستعجز (استطارت) انشريت وامنت
(صدوع كبدى) أي شقوقها (الحنين) الان من الشوق (فوصلت جناحه) أي ساعد نواحيه (سنت) أي
سهلت (شجاعه) أي حاجته (أحرز العين) أي قبض الذهب (أسارى) جمع أسرار جمع مركب وألعاب وهو
خط الجهة أي ضامت خطوط جهة (مسره) أي فرحته (خطا) بالضم والقصر جمع خطوة (الجيب) أي
الكريم (وأفنه) أي أحلته وأكله وأصل النفث القاء الرين وغيره من القم

(تفرغرت مقلته) الفرغرة تردّد النفس في الخلق واستعار ما تردّد الدمع في عينه والمقلّة شعبة العين التي تجميع
السواد والبياض (تلقى) بمعنى لمن وحسب (٣٨) (السراب) هو ما يظهر للرائي في الارض المنبسطة ويبدو

نظرة الخلد الى الخدوع * ومعدن حتى تفرغرت مقلته
بالنوع * وانشد

يا من تلقى السرا مء * لما رويت النى رويت
ما خلت ان يستمر مكرى * وان يخيّل النى عيت
والله مابرة بعري * ولان ابنه اكسبت
واعلى فنون مصر * ابدعت فيها وما اقتديت
لم يحكها الا صمى فيها * حكي ولا كما الكميت
تقدّم وصله الى ما * تحببه كفى متى اشبهت
ولو تصانيتها لحالت * حالى ولم اخوما حوت
فهد العذرا ومامح * ان كنت اجومت اوجيت
ثم اودعنى ومضى * واودع قلبى بحر العاص

(الفاء الداسته المراهيه)

روى الحرث بن عمام * قال حصرت ديوان القلبر المراهة
وقد جرى بهذا كرا البلاغة * فاجمع من حضر من فرسان

الهار من الصيف ككاه ماء وليس
يشق (ما خلت) اى ما طنت وما حست
(يستمر) اى يفتى (يخيّل) من اخل
الامر اذا اشتبه واشكل (هيت) اى
قصت واودت (بعري) اى بز وحق
(فنون) اى انواع (ابدعت فيها) اى قلنتها
من على (وما اقتديت) اى لم اتبع فيها
احدا (الا صمى) هو ابو سعيد الملقب
قريب (حاكها) اى نسخها (الكميت)
هو ابن زيد بن خنيس كان شاعرا مجيدا
وكان شيعيا والطراح خارجيا وكان بينهما
مصافاة فقبل له ما في ذلك فقال لا اتفقا على
بعض اهل الزمن (تقدّم وصله) اى
اخذتها وسيله (ولو الخ) يعنى لو تركت
احتيال التعبد حالى ولقل ما لى (فهد الخ)
تمهيد العذرة بسطه وقوله (اجومت) اى
اخذت لنفسى (اوجيت) او اذنت لغيرى
(الغضا) جمع غصاة ثم رقى عودها صلابه
تبقى فيه البارطويلا (ديوان الطر) اى
ديوان المكاتبات والمراجعات (المراهة)
على وزن مصابة موضع يادر بيان من بلاد
البحر (فرسان البراهة) البراهة فى الاصل
القصبه ويراد بها هنا القلم وفرسانها ماهرة
الكتاب

(وأرباب البراعة) أي أصحاب الكمال في الفضل والخلق مصدر برع إذا فاق أقران في العلم (ينفع) أي يجرى
ويمهذب (ولا خلف بعد السلف) جمع وواحد لانه مصدر (٣٩) سلف يسلف إذا مضى والخلف من جامن بعد

(عزاه) أي حسنا ورافعة (أو فتوح) أي
يفتح (عنداء) أي يكرر والمعنى أو ينشئ
رسالة تيسر إليها (الخلق) البليغ الذي
يأتي بالخلق وهو العجب (أزمنة) جمع زمان
(كالهبال) جمع عيل مخفف عيل (محبان)
شاعر مشهور بالفاحة والخطابة (الحاشية)
أي طرف المجلس والحاشية الثانية الخدم
والعلمان (شط القوم) يعدوا (شوطهم) أي
تأثيرهم وجمع الشوط أشواط (وشرها)
الهجرة الخ العجوة أجود القوم والنحو أزره
والشوط جدي جمع فيه القوم والنحو أصله
طرس مائي الاض والمعنى انهم كانوا اذا
تخذوا بكلام جسدوردي (يشتي) يحاذر
طرفة أي يفهم تحديده طرفة من انظر وهو
ضيق العين (وتشاع أنفه) أي فاعلمه
وتكبره (مخرنق) أي مرنى عينه ينظر
سا كرا (البياض) أي ليشب وهو مشل يضرب
في طلب الفرصة (ومجرم) منقبض ويجمع
الى ناحية لداية يريداه (سيد الباع) كناية
عن الوبسة (وبايض) من بئس القوم
كالبئس اذا جنب وزهائم أرسله لقرن (يرى
التمال) أي يفت السهام (ورايض) جالس
على ركبتيه (النصال) مراعاة التبادل ثلث
الكثائر ثلث أي استخرج حافها والكثائر
جمع كانه بالكسروهي حباب السهام أي

البراعة * وأرباب البراعة * على انكم تنق من نفع الانشاء
ويصرف فيه كيف شاء * ولاخف * بعد السلف * من
يتدع طرفة عزاه * أو فتوح رسالة عنداء * وإن الملق
من كليب هذا الاوان * المتحكن من أزمنة البيان كالعيال
على الاوائل * ولولمك فصاحة محبان وائل * وكان بالخيل
كهل جالس في الحاشية * عدمواف الحاشية * فكان
كلما شط القوم في شوطهم * وتروا الهجوة والقوم في شوطهم
يأتي تحار طرفة * وتشاع أنفه * أنه مخرنق لباع *
ومجرم سيد الباع * وبايض يرى التبال * ورايض يني
النصال * فلانك الكاث * وفانك السكاث * وركنت
الزعازع * وكف المازع * وسكت الرماجر * وسكت
المزحور والزاجر * أقبل على الجملة وقال لقد جئتم شيئا اذا
* ويروهم من الصلجدا * وعظم العظام الرفات * واقتم
في الميل لمن فان * وعصم جيلكم الدين فيهم لكم اللدان
* ومعهم انقصت المودات * انسيتم باجهانة القد *

فرغ كلامهم وجداهم (وفانم) رجعت (السكاث) جمع سكتة مصدر كالسكون (وركنت) أي سكتت
(الزعازع) جمع زعر وعي الرمح الشديدة الهبوب كناية عن علو أصواتهم (وكف) أي امتنع (الرماجر) جمع
زجر قوهي صوت المقاط (شيا اذا) أي أمر اعطيا عيبا وداية (ويروم) أي علمت وعدلتم (العظام الرفات)
كناية عن الموقى البالية (واقتم) الاقتات افعال من القوت وهو السبق أي فتم وتجاوزتم (وعصم) أي عصمت
وحقرتم (اللدان) بالكسرة جمع لدن وهو القربى في السن (جهابة) جمع جهيد وهو فاقد الدراهم والصراف

(وموابة) جمع مودم ويزان وهو حاكم المحروس فاستعير هنا والتأخيه ساءل لانه على التعريب (طوارف) جمع طوارفة وهي ما استحدثت من المال خلاف التالفة (٤٠) (القرايح) جمع قرعة وهي القطة (وبرز) اى فاق

وصبق (البدع) وهو الذى دخل فى سن ثلاث سنين من الخيل (القارح) وهو الذى انتهى الى خمس سنين (المهذبة) اى الخالص من العايب (الموهبة) اى المزية (والاساجيع) جمع اجموعة من الصنع وهو المزدوج من الكلام المقتى (انم) اى آمن (المطروقة) اى المكثرة يقال حاصطروق وطرق اذا خست فيه الابل وضربته بأرجلها بالتفخ (المقولة) اى المروطة (الشوارد) اى التوافر (المأثورة) اى المروية (الصادر) اى الراجع (والوارد) الذى يأتى المورد (انشأ) اى ابتدأ وابتدع (وشى) اى عزى ونسب لونا يكون (حبر) اى حسن (أسهب) اى أطال الكلام وأبعد فيه (أذهب) اى أتى معنى مثل الذهب أو أذهب المقول (أوجز) اى اختصر (وانبده) اى ان أجلب على البديهة (شده) حبر المقول (اخترع) اى ابتدأ (خرج) اى أفرغ (ناطورة) الديوان اى عظيمهم والمنطور اليه فيهم وكذلك النظرة والظورة والتاطر (وعن الخ) اى أعدهم (فارح) اى ضارب (الصفحات) بالنفع الحضرة للمساءلة فالخرج صفاته اذا تصعب وعابه (وقرئ الخ) القرع السيلو المعنى ومن هو المفرد به الصفات

وموابة الحبل والعقد - ما برزته طوارف القرايح - وبرز فيه البدع على التارح - من العبارات المهذبة - والإسعارات المستعذبة - والرسائل الموهبة - والأساجيع المستعذبة - وهل للقدماء اذا أتم الطر - من حصر غير المعاني المطروقة الموارد المقولة الشوارد المأثورة عنهم لقادم الموالد - لا لتقدم الصادر على الوارد - واتى لأعرف الآن من اذا أنشأ وشى - واذا عجز حبر - وإن أسهب أذهب - واذا أوجز أوجز - وإن بدد شده - ومتى اخترع خرج فقال له ناطورة الديوان وعين أولئك الأعيان - من فارح هنى الصاة وتربع هذه الصعات - فقال أمقرن شالك - وقرن جدالك - واذا شئت ذال فترض شجيباً - وادع شجيباً - لتري شجيباً - فقال لها هذا ان البغاث بأرضها لا يستسر - والتيسر عند ناس العضة والقصة تستسر - وقل من أسهف للصال فخلص من الداء العضال - واسقار تقع الامتحان - فلم يقبلا الامتحان - فلا تعرض عرسك للمفاضح - ولا تعرض عن نصيحة الناصح

(قرن بحال الخ) القرن بالكسر من يقاومك فى علم أو قسالم والمجال موضع المقاتلة والذين المماثل - فقال والجبال المحاذة (فرض) أمر من راض القوس اذا دلله (شجيباً) اى كريم (الباث) تلب الباطع حاف الطير واحده بغاته (لاستسر) اى لا تشبه بالسر أو لا يعون سر (القصة) شخ الخاف صغار الحصى (استهدف) اى صار هدف (الصال) اى الرعى السهام (الداء العضال) وهو عسر الزالة (استنار) اى اسبحر (نفع الامتحان) البقع الغبار (فلم يقد) قد يتعنه وقع فيه القذى اى لم تصب عينه بقذى الامتحان وهو الاحتقار (عرسل) بكسر العين هو محل المدح والنهم من الشيص والنماحق والنصيحة بمعنى

(كل امرئ الخ) هو مثل ضرب العارف بعد نفسه الواثق بحسنه والقدح بالكسر السهم والوسم العلامة (وسيتقوى) أي وسيتكشف وينشئ من الصبح (قنابت) (٤١) أي تشاورت (يسر به) أي يصبر به (قلبه)

القلب في الأصل البتريقل أن تطوى

(ويعد) أي يقصد (نوره) أي انزكوه

(حسني) أي نصيب (لارمه الخ) أراد

ما يصبره ويصنعه من الاقتراح التي اقترحه

عليه (عنه) أي عسيرة الانحلال (عنه)

بكسر الميم حجر القادو المسقد والاتقاد

بمعنى (الزحامة) أي السباد أو الكفالة

(أبا عامر) كنية لقنبر بن القيسية

الحارثي وكان قصيا شاعرا ذافطنة ذكاه

خرج في أيام مصعب بن الزبير (الوالي) أي

أصاقل (الوالي) الأمير (وأرفع حالي) أصل

الترقيع إصلاح المال (بالبيان الحالي) أي

بالفصاحة (تقوم أودي) أي تعدل عيسى

(بسة ذات يدي) أي تكثر مالي (عدي)

أهلي وندي قرايتي (حادي) أي ظهري

وكنى بقله عن كثر عياله (وتقدر ذاتي) أي

في ذاتي وأصل الرذاد المطر الضعيف

(أمنه) أي قصده (مرارجاني) أي من

نواحي جمع رجايا القصر (رواني) أي حسن

منظري (وارواني) من الرى (فهم) أي

اهتد وفرح (لوفادة) أي للورود على الأمير

(وراح) الأولى بمعنى ارتاح كما يجتفي

بعض النسخ والثانية مقابل العذر (المراح)

الأول بالفتح مفعول بمعنى الراح نقبض

القدو والثاني بالنهم وهو المأوى والثالث

فقال كل امرئ اعرف يوم قدسه * وسيتقوى الليل عن

محبته * قنابت الجماعة فيما يسر به قلبه * ويعنده

قلبه * فقال أحدهم ذروني حسي * لأزيمه بحير

فسي * فإلهامه العبد * وحمد المسقد * فالدوم في هذا

الامر الزمانه * تقلبنا غواريج أبا عامر * فأقبل على

الكهل وقال اعلم أي أوالي * هذا أوالي * وأرفع حالي *

بالبيان الحالي * وكنت استعين على تقويم أودي * في بلدي

* بسعة ذات يدي * مع قلبي عدي * فلما قل حادي * ونقد

رذاني * أتمسك أرجائي برجائي * ودموعي لأعدي رواني

وارواني * فهمس لوفادة قوراح * وغدا بالافادة وراح * فلما

استأذنت المراح * إلى المراح * على كاهل المراح * قال

قد أرمعت أن لا أزودك بتانا * ولا أجمع لك شتانا * أو تشي لي

أمام أرفحالك * رسالة تؤدها شرح حالك * حروف أحدي

كلمتي بأعصمها النقط * وحروف الأخرى لم يفهم قط * وقد

استأثرت بياني حولا * فما أحار قولنا * ونبت فكرى

(٦ - مقامات) بالكسر وهو شدة الفرح والنشاط والكامل الطهر (أزمت) أي عزمت (أزودك بتانا)

أي أعطيك زادا أو كما يطلق البتات على الزاد يطلق على الجهاز ومتاع البيت أيضا (شتانا) مصدر شت إذا تفرق

(أو تشي لي) أو يعي لي (أن) أي (بعضها النقط) أي حروفها مجتمعة (لم يفهم) بمعنى لم يملكه لا نطق بها (استأثرت)

أي استغرت واستغلت من الأمانة التي هي الرق والتؤدة يقال استأثرت فلانا أي لم أجعله (فما أحار) أي فما

عابونه المحاور وهو مراجعة الكلام

(سنة) بالقبح المحول وبالكسر أول التوم (بغاطبة) أي بجميع (الكتاب) جمع كتاب (قلمبوتاب) أي عصب وجهه ورجع (صدعت) أي كشفت عما أت (٤٢) عليه (بأية) أي بعلامة تدل على وصفك (استسعت

الخ) أي طلبت السعي من فرس كثير الجري مستعار من العيوب وهو النهر الشديد الجري (واستسقت الخ) أي طلبت السقي من أسكوب وهو الماء الجاري أو السحاب المطر (باربها) ناحته وصادعها أي فوضت الأمر إلى من يحسنه (ريشا) أي قدرا (استقيم فريخته) أي جهما وطلب استراحته (واستدر لقمته) اللقمة الناقة ذات الذر وهو اللبن واستدرها لطلب لبنها وهو كناية عن احتضار تنظيم الرسالة (ألق دواتك) أي أصلح المواعيد ادها (ادالك) أي فلك (الكرم) مبتدأ خبره قوله يزين وقوله ثبت الله الخ جملة دعائية بين المبتدأ والخبر وكذا ما بعده يعني أن الكرم يزين صاحبه ويحسنه والكرم وهو ضد الكرم بشين صاحبه وبقيته (الاروع) الماجد الجليل الذي يروع جلاله (نيب) أي يجازي (المعور) هو قبح الضل من العوار وهو العيب (يحبب) من الخيبة مقابل الفلاح (الحلال) بالضم السيد الركين الرزين (المسل) الواشي المكابر محل به اذا وثق به وسكر (يخيف) أي يفرع (السهم) الجواد (الحك) البذل البعوج (يغنى) أي يكثر ويحزن (المطال) بالكسر والمطل علم وفاء الدين ومدافعة

سنة • فالزاد الأسنه • واستغنى بقاطبة الكتاب • فكل منهم قلمبوتاب • فان كنت صدعت عن وصفك باليقين • فاني بما ان كنت من الصادقين • فقال له لقد استسعت بعبوب • واستسقت أسكوبا • وأعطيت القوس باربها • وأسكت الدار بانيها • ثم فكر ريشا استقيم فريخته • واستدر لقمته • وقال ألق دواتك • واقرن وخذ أداتك • واكتب

الكرم ثبت الله جيش سعاد يزين • والأوم غص الدهر • جن حسودك يشين • والأروع ينيب • والمعور ينيب • والملاحل يضيف • والمسل يحيف • والسهم يغني • والحك يغني • والعطاء يغني • والمطال يشي • والنعمة يني • والمدح يني • والمز يجزي • والألطام يجزي • والطراح نى الحرمة نى • ونحمة نى المال يني • وماضن الأغين • ولاغين الأغنين • ولا تزن الآثني • ولا قبض راحه نقي • وما فني وعدك نقي • وأراؤك تثنى • وهلاك

الذات (يشي) أي يحزن ويغص (يق) يكتب (يثنى) أي يظهر (الألطام) ستر الحق وكتمانهم ألق - يغنى الشيء اذا ستره (يجزي) أي يفضح (اطراح الخ) أي ترك وابعاد المحترم ضلال (ومحرمة الخ) أي حرمان طلاب الآمال بغير وظم (ضن) أي يجل والضمه بالكسر الضل والغبن محو كضعف الرأي ورجل غيب معفه والغبن بالسكون الخسران في البيع فهو مغبون (ولا تزن) أي جمع المال ونزته (راحه) الزجاج راحة وهي بطن الكف وقبضها كناية عن الضل وهو لا يجمع مع التقوى (وما فني) أي ما زال (يثنى) من الوفاء (وأراؤك) جمع رأى

(يقض) من أضاف معنى استتار (يقض) أى تخافل وأصله من اغضاء الجفن (والأول) أى نعمك (ثقي) من الثناء وهو الشكر (حسامك) سيفك (سودك) شرفك وسادتك (٤٣) (يحتج) أى يجنى غارا بأيدك (يقض) من

القتية وهى الاكتساب (يقض) بالضم يزيل الكرب (يقض) بالغ أى تانى (يقض) وهو المطر (ورلك) أى خيلك (يقض) أى يسيل (ورلكه) (يقض) أى ينقص (موتلك) راجيك (حكاف) أى أشبه ظل بعد الزوال (أمك) قصدك (يب) أى يقفر من النشاط (يقض) أى يقف من التصايد الختارة (أواصره) أى وسائله (تشف) أى تفصل من الشف وهو الزيادة (اطراؤه) الاطراء المبالغة فى المدح (يحتجب) يحجوه الانسان نفسه (ملايه) لومه (ضف) بالتحريك كثرة العيال وسوء الحال (شطف) سوء العيش وغلظه من شظف يده اذا خشت (وحصم) من حست البيضة رأسه اذا أذهب شعره والجف الجور والتشف الغشوة واليس من شدة العيش (دمع مجيب) أى يسيل (ووله) ذهاب عقل (تضيف) أى نزل ومال (وكد) حزن مكوم (يف) بتشديد الياء بمعنى زاد (خيب) بمعنى لم يصادف (شيب) من الشيب (يب) أى حلد ألياءه وعرض بها (وهلق) سكوت (تغيب) بمعنى غلب (لم) يزغ وده أى لم غل مودته (عوده) أى أصله (يقضب) أى يقطع (نفس صدره) أى صدره فتنه وهى فى الأصل البصق فمن

يُضَى • وَحِلْكَ يُقْضَى • وَالْأَوَّلُ تُقْنَى • وَأَعْدَاؤُكَ تُقْنَى •
وَحُسَامُكَ يُقْنَى • وَسُودُكَ يُقْنَى • وَمَوَاصِلُكَ يُجْتَنَى •
وَمَادِحُكَ يُقْنَى • وَسَمَاحُكَ يُغْنَى • وَسَمَلُكَ تُغْنَى •
وَدُرُكَ يُغْنَى • وَرَدُّكَ يُغْنَى • وَمُؤْمَلُكَ تُسْجِحُ حَكَاهُ
قَى • وَلَمْ يَنْقُتْ شَى • أَمَلُكَ يُظَنُّ حَرْصُ يَنْبِ • وَمَدَحُكَ
يَنْقُضُ هُوَ رَهَابُكَ • وَرَأْمُهُ يُجْتَفَى • وَأَوَاصِرُكَ تُشَفَى
• وَاطْرَاؤُهُ يُجْتَذَبُ • وَسَلَامُهُ يُجْتَنَبُ • وَوَرَأْمُهُ تُصَفَفُ •
سَمَّهُمْ تُشَفَفُ • وَحَصْمُهُمْ جَنْفٌ • وَنَحْمُهُمْ تُشَفَفُ • وَهُوَ
فِي دَمْعٍ مُجِيبٍ • وَوَلَهُ يُذِيبُ • وَهَمُّهُ تُصَفِّفُ • وَكَذِبُهُ
لِأَمْوَالٍ خَيْبٌ • وَأَهْمَالُ شَيْبٍ • وَعَذْوُ يَبٍ • وَهُدُو
تَقِيبٌ • وَلَمْ يَزِغْ وَدَهُ فَيُضْغَبُ • وَلَا حَيْبَ عُوْدِهِ فَيُقْضَبُ
• وَلَا تَقْضَ سُنْدُهُ فَيُقْضَضُ • وَلَا تَنْزَوِ سُلَّةَ فَيُقْضَضُ
• وَمَا يَقْضَى كَرَمًا يَبْذُرْ حَرَمِهِ • فَيُضِضْ أَمَلُهُ بِتَضْفِيفِ
أَلَمِهِ • يَنْقُضْ حُدُوكَ بَيْنَ عَالَمِهِ • يَنْقُضْ لَامَاطَةَ نَجَبٍ
• وَأَعْطَاهُ نَسَبٌ • وَمَدَاوِيَةُ تَجْنِ • وَفِرَاعَةُ يَنْقُضُ •

الهم وأراد بها الكلام السى وفى المثل لا بلل بالصدور من أن يثقت (فينقض) أى فيبعد (ولانشر) من نشرت المرأه تشوزا اذا استعصت (يقض) أى يوجب (بذ) أى طرح (حرمة) من الاحترام (فيضض) أى يفسن رجاها (نقض حلدك) أى يفسد مدحك (عالمه) أى أهله ورعطه (لاماطة نجيب) أى لازالة هلاكه وحرنه والتشيب المال • والتجن الجزن والحاجة • واليغن الشيخ القانى

(يختص) (أحذو سعة ولين هيش (خض) أي طري (ماغشي معهد) أي ما إلى منزل • والوهم الغلط والسهو (وجل) أي كشف ويزن • والهيام الحرب (وأوسعه) أكثره (حفاوة) أكراما وعطفا • والطول الفضل وطول عليه فضل وأنتم (الشعوب) جمع شعب بالفتح وهو الطبقة الأولى من الطبقات الست وهي الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم القمذ ثم القسيلة الصار الأصل والحلب (الشعاب) جمع شعب بالكسر وهو ما أخرج من الجبلين • والوارسرب الضبع وماواه كآية يسأله عن أصله وعن مقامه (عسان) اسم قبيلة معروفة (أسرفي) أي غوي وورطى (الصمجة) أي الخالصة الأصلية (سروج) اسم بلده (ترينق) أي منق (فأليت) أي بيت الشرف (جسبه) أي عطية (والربع المتزل) كالفرديوس وهي الجنان والبستان (مطبية) أي تطيبه النفس (ومنزهة) أي طهارة (وقبه) علوقند (واها) كلمة تعجب بمعنى ما أحسنه (عمجه) أي عامة كثيرة (أحب مطرفي) أي أجرداني (روضها) الروض بقاع فيها نباتات من رياض وأزهار وغيرها (ماضي العزيمة) العزيمة الماضية التي ليس فيها تردد (أختال) أي أتصرف في شئني (في برد الشباب) أي في أيام شبتي (وأجنتي) أي أنظر (الوسية) أي الجيلة (نوب الزمان) حوائثه ومصايه (الليمة) أي التي تأتي بميلام عليه

(٤٤) • والبسالة الشباغة (فعلا وقولا) أي عطا موشاة

مَوْصُولًا يَخْتَصُّ • وَسُرُورٍ غَضُّ • مَاغَشِيَّ مَعَهْدِي
أَوْحَشِيَّ وَهَمَّ غَيِّ • وَالسَّلَامُ • فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ أَمْلَامِ رِيَّائِهِ •
وَجَلَّى فِي هَيْبَاءِ الْبِلَاغَةِ عَنْ رِيَّائِهِ • أَرْضَهُ الْجَاهِلَةَ فَعَلَا •
وَقَوْلًا • وَأَوْسَعَتْ حَفَاوَةُ وَطُولًا • ثُمَّ سُئِلَ مِنْ أَيِّ

الشُّعُوبِ يَخْبَاهُ • وَفِي أَيِّ الشَّعَابِ يَجَاهُ • قَالَ

عَسَانُ أَسْرَفِي الصَّمِجَةِ • وَسُرُوحُ تَرْبِي الْقَدِيمَةِ
فَالَيْتَ مِثْلَ النَّصْرِ أَنْسُرًا وَأَمِثْلَةَ جَسِبِهِ
وَالرَّبِيعُ كَالْفَرْدُوسِ مَطْـ_____سِيَّةً وَمَنْزَهَةً وَفِيهِ
وَأَهْلُ لَعِيشٍ كَانَ لِي فِيهَا وَلِقَانُ عِمَجِهِ
أَيَّامُ أَحَبِّ مَطْرِفِي فِي رَوْضِهَا مَاضِي الْعَزِيمَةِ
أَخْتَالُ فِي بَرْدِ الشَّبَابِ بِوَأَجْنَتِي التَّمِ الْوَسِيمَةِ
لَا أَنْسُقِي نُبُوتَ الزَّمَانِ وَلَا حَوَادِثَهُ الْمَلِيمَةِ
فَلَوْ أَنَّ صَكْرًا مِثْلُكَ لَلْقَيْتُ مِنْ كَرَمِي الْمَقِيمَةِ
أَوْ يَسْتَلِي عَيْشِي مَضَى لَقَدْ دَمَمْتُ بِجَنِّ الْكَرِيمَةِ
فَلَمَوْتُ عَـ_____يْرَ اللَّقَى مِنْ عَيْشِهِ عَيْشَ الْيَمِيمَةِ

(تقاربه) أي تجزئه (بر الصغار) البرة ضم الباء مطقة من مفرق يعمل في أفعال العير يجر بها فإذا كانت من شعر فهي غرام وان كانت من خشب فهي حشاش والصغار (١٥)

الشديد (والهضبة) الظلم مصدر كالشبهة (توشها) أي تناولوها وترفعها (المستضمية) الجائرة والمضامة وأرادنا السباع الكرام وبالصباغ اللثام (لم تنب) أي لم ترفع (شيمة) هي الخصلة الحبيدة والخلق (نما) أي وصل وارتفع (قاه) أي فقه (باللا) جمع لؤلؤة والمعنى أجر ل عطاءه (وسامه) سألوه وكلفه (رضوى) أي يخنم (احشائه) أراد بالاحشاء العيال والخدم (انثائه) أي كتابة الانشاء (فاحسبه الجباء) أي كناه العظامتى قال حسي حسي (وطقه) أي صرفه ومنعه (الأيام) الامتناع والانتفاة (انزع غمرته) أينعت الغرة إذا أدركت ونضجت (وكتبت ابه الخ) أي فارتب أخبر عن مقداره وأعزفه قبل وضوح وجهه وظهر أمره (فأوحى) أي فأوما (بإيماض جنت) أي بإشارة خفيفة من جنسه (أن لا أجرد الخ) أي بأن لا أروح بستره ولا أؤيد كره والعصب السيف والجنى النسي هو عدا السيف فاستعارها لما ذكر (بطين الخرج) أي عمتلى بطين خرج به يقال رجل بطين إذا كان جيس البطن ويطين إذا كان عظيمه والمبطون عليل البطن والبطن يكسر الطاء المنهوم والمبطان عظم البطن من كثرة الاكل

تَقْلُدُهُ بَرَّةُ الصَّغَارِ إِلَى الْعَظِيمَةِ وَالْهَضْبَةِ
وَرَى السَّيَاحُ تَوُشُّهَا أَبْدَى الصَّبَاحِ الْمُسْتَضْمِيَّةِ
وَالذَّبُّ لِلْأَيَّامِ لَوْ لَأَشُوْمُهُمَا لَمْ تَنْبُ شَيْعِهِ
وَلَوْ اسْتَقَامَتْ كَانَتْ الْأَحْوَالُ فِيهَا مُسْتَقِيمَةً

ثم إن خبره تعالى إلى الوالى * فملا فاه باللا * وسامه
أن ينفوى إلى أحشائه * ويلى ديوان إنشائه * فاحسبه
الجباء * وطلعه على الولاية الإياه * (قال الراوى) وكن
عرفت هودنصره * قبل إيناع غمرته * وكنث أئبه
على علوقه * قبل استنار بديده * فأوحى إلى إيماض
جنسه * أن لا أجرد عصبه من جنسه * فلما خرج بطين الخرج
* وقفل فائرا بالنيل * شيعته فاصباح الرعايه *
ولاحيا له على رفض الولاية * فأعرض مبسما * وانشمت ريقا
لجوب البلاد مع القرية أحب إلى من المرتبة
لأن الولاة لهم قوة وعصبه يالهامعته
وما فهم من رب الصنيع ولا من شيد مارتبه

(وفصل) أي خرج ورجع (بالقيل) هو الطفر (شيعته) أي خرجت معه لا ودعه (فأضيا) أي مؤتيا (الرعايه) العصبه (لاحيا) أي لا تأم (رفض الولايه) أي ترك الانصهار اليها (متروعا) أي مرجعاصوته (لجوب البلاد الخ) أي لقطع فيافي البلاد مع الفقر أحسن لى من المرتبة فى الولاية (توة) أي دفعه وسطوة (ومعينة) أي موجدته وهى الغضب (بالها) أي ما أعظمها (رب الصنيع) أي يحفظ المعروف والاحسان (يشيد) أي يرفع

(يُخَذِّعُكَ) أى يغرنك (نوع) لعان (السراب) هو ما يظهر للرائى فى الأرض المتسعة أيام الصبى كلما من بعيد وليس بشئ (إذا ما اشتبه) أى إذا أشكل وما زائلة (٤٦) (حلم) هو من يرى الحلم فى النوم (الروح) الفرع

فَلَا يُخَذِّعُكَ لِنُوعِ السَّرَابِ وَلَا تَأْتِ أَمْرًا إِذَا مَا اشْتَبَهَ
فَكُنْ حَالِمًا سَرَّهُ حُلْمُهُ وَأَدْرِكْهُ الرُّوحَ لَمَّا أَتَبَهَ

(القامع السابعة البرقىة)

(حكى الحرث بن عجم) * قال أَرَمْتُ الشُّعُوصَ مِنْ
رَقْعِيدٍ * وَقَدِ شَفْتُ بَرَقْعِيدٍ * فَكِدَرْتُ الرِّحْلَةَ عَنْ نِثْلِكَ
الْمَدِينَةَ * أَوْ أَشْهَدُهَا يَوْمَ الزَّيْنَةِ * فَلَمَّا أَطْلُ بِقَرَضِهِ
وَنَقْلِهِ * وَأَجْلَبَ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ * اتَّبَعْتُ السَّنَةَ
فِي بَيْتِ الْحَدِيدِ * وَبَرَرْتُ مَعَ مَنْ بَرَّرَ الْقَيْسِدَ * وَحِينَ
السَّامِ جَعُّ الْمَصْلِ وَأَطْلَمَ * وَأَخَذَ الزَّحَامَ بِالْكَطْمِ * طَلَعَ
سَيْحٌ فِي مَهْلَتَيْنِ * مَحْبُوبُ الْمُتَلَتِّينِ * وَقَدْ اعْتَصَدْتُ شَبَهَ
الْمُهْلَةِ * وَاسْتَقْدَلْتُ كَهْمُوزَ كَالْمُهْلَةِ * فَوَقَّعْتُ وَقْعَةً
مُهْلَاتٍ * وَجَبَّائِيَّةً خَفَاتٍ * وَلَمْ تَرْغَبْ نِشَاءَهُ *
أَجَالَ حَمَّهِ فِي وَعَاةِهِ * فَأَبْرَزْنَاهُ رِفَاعًا قَدْ كُنَّ بِأَوَانٍ
الْأَصْبَاغِ * فِي أَوَانِ الْفَرَاغِ * فَنَاولْنَاهُ بِعُجُوزَةِ الْحَبْرِيِّونَ *

(أتبه) استنقط من لونه (ازمعت) أى عزمت (الشعوص) الرحلة والذهاب (برقىة) قصة فى ديار بركة فوق الموصل ودون نصيبين (شبه) أى قطرت (رقعىة) أى هلال (د) (الرحلة) الارتحال (أو) أشهد) أى إلى أن أحصر (يوم الزينة) أى يوم العيد (أطل) أقبل ودنا وحقيقته ألقى طله (بقرضه) القرض صدقة القطر والفل صلاة العيد (رأجل) أى جمع (ورجله) نفع فسكون جمع راجل وهو الماشى على رجله (برزت) خرجت (التعميد) أى صلاة العيد (التأم) أى اتصل (بالكظم) أى بضيق النفس وأصله من كظم الخيط حبسه (مهلتن) قنبه مهلة وهى كسامى صوف أسود يشمله به (محجوب الخ) أى مغطى العينين (اعتصد) أى جعل تحت عنقه (شبه المهلة) أى شياً شبه المهلة (واستعاد) أى وانقاد (كالمهلة) السعلة أخرجت الغيلان وهى كثرة اللون (مهات) أى منساظ من تهافت البعوض سقط فى النار (وجبا) أى ولم تسليم (خافت) صغيف الصوت يقال خفت الرجل إذا انقطع كلامه وسقط (أجال) أى أدار (خسه) أى أصابعه المحس (وعاته) وهو الشيع بالخلة (الأصباغ)

جمع صغ وصبعة وهو ما يصبغ به (أوان الفراغ) أى وقت العشاء (الحيزون) أى السنة المسكارة - وأمرها

(توسم) أي تتوسم (الزبون) بالفتح أي الكريم الفنى (آمنت) أحست وحلت والندي يعني العطاء (ألف) أي طرحت (فأناح) أي فقدر القدر (المعسوب) المسبوط عليه (٤٧) المشكوت منه (موقودا) أي مضروبا

وقد ضرب به حتى أشفى على الهلاك والموقود المرى بالجحر ونحوه مما لا حذله (أوجال) جمع وجل بالترك وهو الخوف (عموا) مبتلى (بمثقال) بتكبير (وممثال) مهلك نى حيل من الحيلة (وممثال) مهلك والممثال القتال غيلة وهى أن يصدعه فيذهب به الى موضع حال فيقبله (خونان) كبريا الحيلة (قال) ببعض (لاقلالى) أى لىقرى (وأعمال) من أعلت الرمح اذا طعنت به (العمال) أى الولاة (تصايح) أى اعوجاج من الضلع فتح اللام وهو الميل (اعمالى) أى افعالى (بادحال) جمع نحل وهو الحقد (وامحال) بالكسر كناية عن الفقر أو بالفتح جمع محل وهو القبط (وترحال) أى سفر (أخطر فى بال) الاول بكسر الطاء أى أمشى فى نوب بال أى خلقى والسنى بضم الطاء أى أجول وأتفرج فى بال أى فكر (اطفالى اطعمالى) الاول من أطفأ النار اذا أخذها وقلب الهزمة للازدواج والثانى جمع طفل أى أمات لاجلى أولادى (أشبالى) أى أولادى جمع شل بالكسر فى الاصل ولد الاسد (اغلالى) بالمجمة جمع العسل بالضم وهو ما يوضع فى العنق (واعلالى) جمع عل بالكسر جمع علة (جهرت) أى هابت (أمالى) جمع أمل (الى آل) أى الى أهل ونوى قراية (ولاوالى) أى ولا صاحب ولاية من الولاة (جزرت) أى صبت (أذبالى) جمع ذبل وهو ما وصل الى الارض من التوب (مسبب اذلالى) أى محل ذلى (فهرابى) المهرب أشرف مكان فى المسجد يريد به قامة (أخرى) أى ألق وأولى (بى) (وأسمالى) جمع سمل بالترك وهو التوب الملق (اسملى) أى أعلى وأرفع من السموت وهو العلو (أطفالى) أى هموى وكروى (بمثقال) من الذهب

وَأَمْرَهَائِنِ تَوْسَمِ الرُّبُونِ * فَنَآسَنَدْنَى يَدَيْهِ * أَلَفَتْ
وَرَقَمْنَاهُنَّ لَدَيْهِ * فَآتَا حِلَّ الْقَدْرِ الْمَعُوبِ * رُقْعَةً فِيهَا

مكتوب

لَقَدْ أَصْبَحْتُ مَوْقُودًا بِأَوْجَاعِ وَأَوْجَالِ
وَمَمْنُوا بِمُثْنَالٍ وَمُثْنَالٍ وَمُثْنَالِ
وَحَوَانٍ مِنَ الْأَخْوَانِ نِهَايِلِ لِأَقْلَالِ
وَأَعْمَالٍ مِنَ الْعَمَلِ لِفِي تَضْلِيلِ أَعْمَالِ
فَكَمْ أَصْلَى بِأَدْحَالٍ وَأَحْمَالٍ وَتَرْحَالِ
وَكَمْ أَخْطَرُ فِي بَالٍ وَلَا أَخْطَرُ فِي بَالِ
فَلَيْتَ الدَّهْرَ لِمَا جَا رَأْفَتَالِ أَلْفَالِ
فَلَوْلَا أَنْ شَبَّالِي أَغْلَالِي وَأَعْلَالِي
لِمَا جَهَزْتُ أَمَالِي إِلَى آلٍ وَلَا وَالِي
وَلَا جَرَوْتُ أَذْيَالِي عَلَى مَسْبَبِ أَذْلَالِي
فَهَرَّابِي آخَرِي بِي وَأَسْمَالِي أَسْمَى لِي
فَهَلْ حَرِيرِي تَخْفِيفَ أَثْقَالِي بِمُثْنَالِ

(بَيْبَلِي) أَي قَلْبِي أَوْ سِرِّي (بِسْرِبَال) هُوَ الْقَمِيص (وَسِرْوَال) وَاحِدُ السَّرَاوِيلِ وَيُقْتَضُ كَالْعَلِيمِ مِنَ الْقُرْآنِ وَرَأَيْتُ (أَسْتَعْرِضْتُ) (٤٨) أَي عَرَضْتُهَا عَلَيَّ وَقَرَأْتُهَا (خُطَّةُ الْآيَاتِ)

وَيُقْنِي حَرْبِي بَيْبَلِي بِسْرِبَالِ وَسِرْوَالِ

(حَالُ الْحَرْبِ بَيْنَ هَمَامٍ) فَلَمَّا اسْتَعْرِضْتُ خُطَّةَ الْآيَاتِ قُضِيَ
إِلَى مَعْرِفَةِ مَلِكِيهَا * وَرَأَيْتُهَا * فَجَاءَنِي الْفِكَرُ بَيْنَ
الرُّؤْيَا إِلَيْهِ الْجَوْزُ * وَأَقْتَنَيْتُ أَنَّ حُلُوفَ الْمَعْرِضِ يَجُوزُ *
فَرَضْتُهَا وَهِيَ تَسْتَقْرِى الصُّفُوفَ مَقَاصِمَا * وَتَسْتَوَكُفُّ
الْأَكْثُ كَقَاصِمَا * وَمَا نِ يَنْصَبُ لَهَا عَمَاءُ * وَلَا يَرْشَعُ
عَلَى يَدِهَا إِدَاءُ * فَلَمَّا كُنْتُ اسْتَعْطَافُهَا * وَكُنْتُهَا
مُطَافُهَا * عَانَتْ بِالْإِسْتِرْجَاعِ * وَمَا نِ إِلَى أَرْجَاعِ الرِّقَاعِ *
وَأَنَسَاهَا الشَّيْطَانُ ذِكْرُ رَفْعِي * فَلَمْ تَقْعَ إِلَى بَقْعِي * وَأَبَتْ
إِلَى الشَّيْخِ بِأَكْبَةِ الْعِرْمَانِ * شَاكِةً تَحَامِلُ الرَّمَانَ * فَضَالَ
إِلَاقَتَهُ * وَأَقْوَسَ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ *
ثُمَّ أُنْشِدَ

لَمْ يَتَّقِ صَافٍ وَلَا مَصَافٍ وَلَا مَعِيٍّ وَلَا مَعِيٍّ

وَفِي الْمَسَاوِي بِدَا التَّسَاوِي فَلَا أَمِيرَ وَلَا نَجِيْنِ

ثُمَّ قَالَ لَهَا مَيِّ النَّفْسِ وَعَيْدِيهَا * وَاسْمِي الرِّقَاعُ وَعَيْدِيهَا *

الْكَرِيمَ وَالْمُعِينِ بِالصَّمِّ الَّذِي يَعْنِي مِنَ الْإِعَانَةِ (الْمَسَاوِي) الْمَغَائِبُ وَالْقَبَائِحُ صَدِّ الْمَخَاسِ (بِدَا التَّسَاوِي) - فَقَالَتْ
أَي طَهَّرَ التَّمَثُّلَ (أَمِينٌ) هُوَ الْإِمَامَةُ أَيْ ثِقَةٌ (عَيْنٌ) أَي غَالِي النَّفْسِ أَرَادَ بِرَفْعِ الْقَدْرِ (مَعْنَى النَّفْسِ) فَضَحَ الْمَيْمَ أَمْرٌ
مِنَ التَّقْنِيَةِ (وَعَيْدِيهَا) أَمْرٌ مِنَ الْوَعْدِ

(لما استعدتها) استبرجتها (الضباع) الذهب (غالت) أهلكت والمعنى أنها أخذت من حيث لا أدري (تصا)
 أي هلاكا يقال تصا تصسا إذا غر ومقط (بالكاع) (٤٩) بالتيمة (القصص) الصد (والحبالة) الشرك

(والقصص) شعله النار (والنبالة) القبيلة
 (الضعت) الحزمة الصغيرة من الخيش
 (والإبالة) الحزمة الكبيرة من الخشب
 (فانصاعت) رجعت بسرعة (تقصص) تنع
 (مدرجها) طريقها (وتشد) تطلب
 (مادرجها) كلها المطوى وهو الرقعة
 (داقني) قربت مني (قلعت) أصل القطعة
 القصص من الخيش المدا بابه بأخضره
 ولعله أراد قراضه من ذهب أوفه
 (المشوف) المحلول المصقول (المعلم) المكروب
 عليه وهو اسم للدينار والدرهم قال عبدة
 العبي

ولقد شربته من المدامة بعدما

ركد الهواجر بالمشوف المعلم
 (فبوحى) أعلى وأطهرى (المهم) المعلق
 (تنسرى) تبني (واسرى) أذهب (المر
 التم) قال الخليل التم التام والابح خلاف
 الاقرون والمراد الدرهم (المهم) أصله الشمع
 الفاني ووصفه الدرهم لقائه (دع
 جدالك) اترك المماراة (بدالك) أي
 طهر لك (فاسطلعها) استخرجها (طالع
 الشمع) خوره (باسج) حائل (رده) البردة
 كاه أسود مربع والمراد الشعر وشاعره
 (سروج) اسم بلنقر بجران (وشى) رين
 (المسوح) المطوم (خطفت) اسلب

فَقَالَتْ لَقَدْ عَدَدْتُهَا * لَمَّا اسْتَعَدْتُهَا * فَوَحَدْتُ
 يَدَ الصَّبَاغِ * فَذَعَلْتُ أَحَدَى الرِّفَاعِ * فَقَالَ تَعَالَى
 بِالْكَاعِ * لَقَدْ مَوَّجَحْتُ الْقَنْصَ وَالْجِبَالَ * وَالْقَبَسَ
 وَالنَّابَةَ * أَمَا لَنَبَعْتُ عَلَى إِبَالِهِ * فَأَنْصَاعَتْ تَنْصُصُ
 مَدْرَجَهَا * وَتَشَدُّ مَدْرَجَهَا * فَلَمَّا دَانِي قُرْبْتُ بِالرَّقْعَةِ *
 دِرْهَمًا وَقِطْعَةً * وَفَلَّتْ لَهَا أَنْ رَعَيْتِ فِي الْمَشُوفِ الْمَعْلَمِ *
 وَأَثَرْتِ إِلَى الدِّرْهَمِ * فَبُوحِيَ بِالسَّرِّ الْمَهْمِ * وَإِنْ آتَيْتِ
 أَنْ تَنْسَرِي * نَحْنُ الْقِطْعَةَ وَاسْرِي * فَهَلَّتْ إِلَى
 اسْتِخْلَاصِ الْبَدْرِ الْهَمِ * وَالْأَنْعِ الْهَمِ * وَقَالَ دَعِ
 حَدَاكَ * وَسَلِّ عَبْدَاكَ فَاسْتَطَلَعْتُهَا طَلَعَ الشَّيْخِ
 وَبَلَدِهِ * وَالشَّعْرَ وَبَاسِجَ رَدِيهِ * فَقَالَ إِنَّ الشَّيْخَ مِنْ
 أَهْلِ سُرُوحٍ * وَهُوَ الَّذِي وَشَى الشَّعْرَ الْمَسُوحَ * ثُمَّ خَطَفَتْ
 الدِّرْهَمَ حِطَّةً لِلشَّيْخِ * وَمَرَّقَتْ مَرُوقَ السَّمِّ الرَّاشِقِ
 نَحْلًا قَلْبِي أَنْ أَبَارِدَهُ الْمُسَارِيلَ * وَتَأَخَّرَ كَرِي لُصَابِهِ
 سَاطِرِيهِ - وَأَثَرْتُ أَنْ أَفَاجِيهِ وَأُفَاجِيهِ * لِأَجْعَلَهُمْ عَوْدَ

(٧ - مقامات) (الباشق) طير من الجوارح يسكن العراق (ومرق) هذلت (الراشق) المصيب (لخالج
 قلبي) أي وقع في نفسي (تأخج) تلهب (كرى) جرى (ساطريه) الناظر هو السواد الأصغر الذي فيه انسان العين
 (آزنت) احترت (أفاجيه) آتيم فقام (وأفاجيه) أكله وهو يسكن البياض في ساجط الحريري (لأجعم) أحبر

(فراشق) فطشق ومنه جمعت العود عن حخته لاهرف وناوته من صلاته فطشعير العيرة (ووقت) كرهش (تناذى) يضر (لوم) عتاب (مسدكت) أى زمت (٥٠) وتمكنت وأثمت (قيلعياى) أى صرت إلا حمله ولم يبارقه

فراشقى فيه • وما كنت لامل إليه إلا بطنى رباب الجمع •
التهبى عنه فى الشرع • وعفت أن يتلذى بى قوم •
أوبسرى إلى لوم • فسدتك عكافى • وبعثت خصمه
قديعائى • إلى أن اتفقت الخلبة • وحق الوية •
نخفت إليه • ووثمته على الصام حخته • فإذا الميعى
المعية ابن عباس • وفراشقى فراش أباس • فعرقه
حينئذ شصى • وأثرته بأحلىصى • وأهبت به إلى قرصى •
فهمش لعارقى وعرفانى • ولبي دعوتى عرفانى • وانطق
وبلى زيامه • ونلى امامه • والهجوز نالته الأناى •
والرقيب النى لا يحنى عليه حافى • فلما اجلس وكنتى •
وأخضره بحاله مكنتى • قالى يا حارث أمعا نالت •
فقلت ليس إلا الهجوز • قال مادونها سر هجوز • ثم فتح
كرميه • ودارا سواميه • فإذا سرا جابجه بقدان •
كلتها القرقدان • فابتهب بسلامه بصره • وعجبت من
عرايب سره • ولم يلقى قرار • ولا طوىنى اصطبار •

تطرى (حق) أى وجبت (الوية) القيام
(نخفت إليه) بتخفيف الغاء أى أسرعت
الخوف اليه وفى نسخة فحققت النظر إليه
(ووثمته) تعرفته (الصام) أى التقاه
بحضيه والتصاقهما (الميعى) فطشق
وذ كائى والاملى الذكى الصادق الحس
وابن عباس رضى الله عنهما كل معروف
بالقطة والاصابة فى الحس وكان يقال له
حبر الامة (اباس) هو ابن معاوية بن قرة
المرقى المضروب بما تلى الذكاء ولى قضه
البصرة لعمر بن عبد العزيز وقيل لعبد الملك
ابن مروان (وأثرته) أى خصمته وفضلته
(بأحلىصى) أى أعطيه اياه (وأهبت به)
دعوته (إلى قرصى) أى دعيتى (فهمش) سر
وفرخ (لعارقى) عطيق (وعرفانى) معرفتى
ياه (ولبي) أجاب من غير ثلبت ووثق
(زيامه) قياده أى لانفاقه (امامه) بدم
عليه (والهجوز نالته) الاتافى يحتمل أن
يراد به مجرد العدد يحتمل أنه أراد أنها داهية
كما هو المثل المضروب لانه يقال رماه الله
بثالته الاتافى أى بداهية عظيمة • وأهمله
أن الواقدى فى لطف الجبل فى نصبه بقدره
افقضى ويجعل الجبل الثالثة ويحدث
فمضى رماه الله بثالته الاتافى أى بالجبل
(والرقيب الخ) عطف على نالته وأراد به

أنه لآ نالته كما لا الهجوز الماطعة على حقيقة الامر وباطنه بلبيل قوله بعدما دونها سر هجوز - حتى
(استطس وكنتى) أى جلس فى بيتي وأصل الاستطس اللزوم ومنه الحديث كل طس يتك أى الزمه والوكنه
البيت وتطلق على الوكر كما فى قوله هجوز اغشى والطريق وكناها (بحالة) هى ما يجعل قبل الطعام للضيف (مكنى)
قنرى (هجوز) أى ممنوع ومحجوب (كرميه) عينه (رأى) حدد النظر وحل عنيه وأدارهما (سراجا وجهه)
أى عيناه (بقدان) أى بيشقان (القرقدان) كوكبان عند القطب (فابتهب) فخرج (يلقنى) لاقه وآله
لصق (قرار) أى سكوت (طاولتى) وافقتى (اصطبار) صبر

(مادعالك) الجألك (التعاضد) التشبه بالاعمى (المعاضد) الاراضى التى لا علم لغيرهم بها والمناهل التى لا علم بها (وجوئك
المواى) أى وقطعت القفار الواسعة (وايفالك فى المراهى) (٥١) جوالك وسيرك السريعة فى المذاهب

البصيدة (فتظاهر بالكنة) أظهر أن به
عققت لسانه يعنى انما قطع عن الكلام
كان يفتك (الاهنة) ما ينهكه الرجل قبل
الطعام (وطره) حاجته (اتأر) أخذ تطره
تعاضد الخ أى نطاهر بالعمى وتنفى عن طريق
الرشاد (أبوالورى) أبوالخلق قيل للدهر
أبوالورى لأن الناس زمانهم أشبه منهم
بأبائهم (أنعمائه) اغراضه وطرقه (أخو
عمى) أى أعمى (ولا غرو) أى لا يحب
(يحذو) يقصد ويقتدى به ويفعل مثل
فعله (حذو) قصد والدم (المخدع) يضم الميم
يت صغير يحرقه الشئ وقد تلتصقه
(يفسول) أى أشنان (بروق) يهيج
(الطرف) العيب (يتق) يتلف (وينم
البشرة) أى يصيرها ناعمة والبشرة طاهر
الجلد أى يلين ويطرى طاهر الجلد
(النكمة) راحة القدم (اللثة) اللحم السائل
بين الاسنان (الطرف) الوعاء (أريج
العرف) عطف الرائحة (فى الدق) قريب
العهد بمن القاص وهو أول الشباب (ناعم)
لين (يحسبه اللامس) لنعمته ذروا
(يحاله) يفننه (الناشق) الشام (أقرن به)
اجمع معه (خلالة) ما ينحل به (تقية الاصل)
أى من شجرة طيبة (أيقه) حسنة معجبة
(الشكل) الصورة (مدعاة) أى كأنها تدعو

حَتَّى سَأَلْتَهُ مَدْعَاكَ إِلَى التَّعَايِ * مَعَ سَيْرِكَ فِي الْمَعَايِ *
وَجَوَّيْتُ الْمَوَايِ * وَإِفْعَالِي فِي الْمَرَايِ * فَتَطَاهَرُ بِالْكُنَى *
وَتَسْتَغْلِبُ بِالْهَنَى * حَتَّى إِذَا قَضَى وَطْرَهُ * أَتَأَرَّ إِلَى
تَطْرَهُ * وَانْشَدَ

وَلَمَّا تَعَايَ الدَّهْرُ وَهُوَ أَبُو الْوَرَى

عَنِ الرَّشْدِ فِي الْمَحَايِ وَمَقَاصِدِهِ

تَعَامَيْتُ حَتَّى قِيلَ إِنِّي أَخُو عَمِي

وَلَا غُرُوبَانَ يَحْدُو الْقَتَى حَدَّ وَوَالِدِهِ

ثُمَّ قَالَ لِحَاظِهِ إِلَى الْمَخْدَعِ فَأَتَيْتُ بِفُسُولِ بَرُوقِ الطَّرَفِ *

وَيَتَنَّى الْكَفَّ * وَيَنْمُ الْبَشَرَةُ * وَيَسْطَرُ النُّكْمَةُ

وَيَسْذُلُ اللَّثَةُ * وَيَقْوَى الْمِعْدَةُ * وَلَيْسَ كُنْ فَيُسِفَ

الطَّرْفُ * أَرِيحُ الْعَرَفَ * فَنِي الدَّقَّ * نَاعِمُ الْحَقِّ *

يَحْسِبُهُ اللَّامِسُ ذُرُورًا * وَيَحَالُهُ النَّاشِقُ كَقُورًا *

وَأَقْرَنُ بِهِ خِلَالَ تَقِيَّةِ الْأَصْلِ * مَحْبُوبَةُ الْوَصْلِ * أَيْقَةُ

الشَّكْلِ * مَدْعَاةٌ إِلَى الْأَكْلِ * لَهَا فَخْلَةٌ الصَّبِّ * وَصَقَالَةُ

إِلَى الْأَكْلِ (تحافة) برقة الصب العاشق (وصقالة) أى برقى ولمعان

(العصب) السف (آلة الحرب) حربة في فصلها عرض (ولونه) أي لونه وثق الفصن الرطب (فنهضت) هفت (فيما أمر) وفي نسخة ذهر (لا تدأ) أنفع (الفر) (٥٢) ربح السهم وكذا السهل ويقال للمسدل مشوش الفر

العَصَب . وَآلَةُ الْحَرْبِ . وَلَوْنُهُ الْفُصْنُ الرُّطْبُ . قَالَ
فَنَهَضْتُ فِيهَا أَمْرًا . لَا دَرَأَ عَنْهُ الْقَمَرُ . وَلَمْ أَهْمِ إِلَى أَنَّهُ قَصْدٌ
أَنْ يَجْدَعَ . بِأَذْخَالِي أَخْدَعُ . وَلَا نَطَّيْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنَ الرُّسُولِ
- فِي اسْتِنْعَاءِ الْحَلَالَةِ وَالرُّسُولِ فَلَمَّعْتُ بِالْمُلْقَسِ
فِي أَقْرَبٍ مِنْ رَجْعِ الْقَسِ وَجَدْتُ الْجَوْقِدَ خَلَا وَالشَّيْخَ
وَالشَّيْخَةَ قَدْ اجْتَلَا . فَاسْتَدَّ طَبْعُ مَكْرِهِ خُضْبًا . وَأَوْغَلَتْ
فِي أَزْرِ طَلْبًا . فَكَانَ كَنْ قَسٍ فِي الْمَاءِ . أَوْعَرَ جَبَ إِلَى عَمَانِ
السَّمَاءِ

(الناية الثامنة العربية)

(أَخْبَرَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ) قَالَ دَأَيْتُ مِنْ أَعَاجِبِ الرَّمَانِ
أَنْ تَقْدَمَ حَصَمَانُ إِلَى قَاضِي مَعْرِةِ النُّعْمَانِ . أَحَدَهُمَا
قَدْ ذَهَبَ مِنَ الْأَطْيَانِ . وَالْآخَرُ كَأَنَّهُ قَضِيبُ الْبَانِ فَقَالَ
الشَّيْخُ أَيُّدُ اللَّهِ الْقَاضِي . كَمَا أَيْدِيهِ الْمُتَقَاضِي . أَنَّهُ كَانَتْ لِي
مَمْلُوكَةٌ رَشِيقَةٌ أَقْدَمَ أُسْلُهُ الْخَدَّ . صَبْرٌ عَلَى الْكُذِّ . تَحِبُّ

كأن الضرير ربح الزنوب ما يشابهه (ولم أهتم) ولم أظن (قصد) أراد (أن يجذع) يوهم (ولا تطنبت) التطنى أعمال الطن (حصر) هزأ (بالملقس) أي المطاوب (الجوق) المكان (اجتلا) ذهبوا وهر بامسر عن (فاستنطت) أي التست واحتقرت (وأوغلت) أي أعمت وأسرت (أزره) بكسر فسكون وبقتين أي خطفه (قس) وفي نسخة عس وعلى شكل منهما فهو القوس في الماء والعيوبة فيه (عرج به) أي رقبته (عمان السماء) بالفتح قطع السحاب واحدها عمارة وقيل ما عسى لك منها إذا نظرت إليها (أعاجيب) جمع أعجوبة وهي ما يتعجب منه ويستعظم (معرة النعمان) بلد قريب من بغداد نسب إلى النعمان بن المنذر العسافي وفي القاموس معرة النعمان بلدة بين حماة وحلب نسب إلى النعمان بن بشير لأنه اجتاز بها ومات له ولده دفنه بها فنسب إليه لذلك وإذا كان كذلك فهي من قرى الشام وإليها ينسب أبو العلاء المعري (الاطيان) الأكل والجائع قال الشاعر

إذا خلت منك الاطيان فلا تبلى

مق جاعل اليوم الذي كنت تحذر
وقبل النوم والجائع وقيل السهم والشباب (قضيبة البان) القضيبة العص والبان

شعر معروف (أيد) قوى (المتقاضى) طالب الحق (رشيقه التند) أي خفيفة معتسلة الدامه - أحياناً (أسله الخد) سهلته طولته (الكذ) الشدق في العمل وطلب المكسب (تخب) تسرع

(أحيانا) أو قانا (كالهذ) القرس الناضر الكرم الطويل القائمة (وترقد) تناموتيت (أطوارا) أو قانا (في المهذ) الفراش والمراد به المسد (وتجد) تحس (تموز) (٥٣) هو أحد الشهور الرومية وهو شهر شنة الحر

(من البرد) حق المبرد (ذات عقل) أى ربط (وعنان) خط (وحد) أى منتهى وطرف (وسنان) ذنابة (وكف) هو كف التوب وهو الحياطة الثانية بعد النشل التى هو الحياطة الخفيفة (بينان) أصابع ويصن بها سنن الحياط (وفم) ثقب (تلدغ) قولم (يلسان) لسانها بأى (تضاض) كثير الحركة (وترفل فى ذيل فضفاض) أى تجز ذيلها بأى يده الحيط (وتجلى فى سواد وياض) أى تجز مرة (أو باض) أى تجز مرة نوبا أسود ومرة نوبا ياص (وتسقى) أى سقىها الصانع بعد أن يحميم بالباريد بقوة حدثها (حياض) جمع حوض وقيل سقىها اسم الحياط أياها بعرق سيبه (باحضة) خائطة والصاحبة الحياطة (خدعة) هوس خدع النسيبى حمود دخل (خيانة) كثرة الاختباء وأصله اسم المرأة التى ملازم بيتها (طلعة) كسرة الطلع وقبل الحياطة الطلعة المرأة التى تفتنى مرة وتطلع أخرى (مطوعة) مطوعة (إذا قطعت) أى فصلت البوب (وصلت) أى خاطت (فصلتها) أى عزلتها وتجدتها (أجنت) ضربت برأسها (فاكت) أى أوجعت (وملأت) أحرق يقال هو تملل على فراشه اذ لم يسترح من الوجع كله على مله وهو الرمد الحار (افرض) أى مقصد

أحيانا كالهذ ١ وترقد أطوارا فى المهذ ١ وتجنى وتونس البرد ١ ذات عقل وعنان ١ وحدوسان ١ وكف بينان ١ وقسم بلاستان ١ تلدغ بلسان تضاض ١ وترفل فى ذيل فضفاض ١ وتجلى فى سواد وياض ١ وتسقى ولكن من غير حياض ١ باحضة خدعه ١ خبث طله مطبوعة على الشعة ١ ومطواء فى النسيب والسمة ١ اذا قطعت وصلت ١ وتقى فصلتها عنك انصلت ١ وطال ما خدمتك بجملت ١ ورجماجت عليك فاكنت ومملت ١ وإن هذا الذى استخدمها الغرض فآخضته أياها بلا عوض على أن يجنى ثمرها ١ ولا يكلمها إلا وسعها فأولج فيها متاعه ١ وأطالها استمتاعه ١ ثم أعادها الوقد أقصاها ١ وبلى عنها قيمة لأرضها ١ فقال المحدث أما الشيخ فأصدق من القطا ١ وأما الانضمام ففرط عن خطا ١ وقدرته ١ عن أرض ما وهنته ١ مملوكاى سلب الطريق ١ متسبا إلى العين ١ قليل من البرن والنشر ١ يقارن

(فاخدمته) اعتره (بلا عوض) أى أجره (يجنى) يأخذ (ثمرها) جمعها (طواقها) (أولج) أدخل (متاعه) أراد به الخط (استمتع) استعماله (أقصاها) أحرقها وأريد به هنا أن حرم أى سمها (المحدث) الشاب (من القطا) هو طائر أظفار صبيح قطا فاصدق فى صاحبه ما أخبره عن نفسه فضربه المثل فى الصدق ١ (عن خطا) أى عن غير عمد (عن أرض) الأرض دية الجراحات (أوهنته) أفسدته (مملوكاى) معنى ميلا (متناسب) أى متساوى (العين) الحداد لما قال مملوكاى وهما الطرفين جابى الاموال أب كالأوهب القين الحى المشهور من قى أسد (الدين) مراد به من الحديد (والشيخ) العيب

(سواد العين) عند التكامل به (يشي الاحسان) يظهره ويعلن به (ويشي الخ) يشي الاسفهان (الانسان)
يعني انسان العين (يشي الخ) أي يتجانب اللسان (٥٤) اذ لا عمل له فيه (ان سود) من السواد (جاد) سمح

عَلَّمَهُ سَوَادُ الْعَيْنِ * يَشِي الْإِحْسَانَ * وَيَشِي الْإِسْفَهَانَ *
وَيَغْنِي الْإِنْسَانَ * وَيَصْحَى اللَّسَانَ * اِنْ سَوَّجَاد *
أَوْ سَمَّ جَاد * وَاذَا زُوْدَ وَهَبَ الزَّادُ * وَمَيَّ اسْتَرِدَّ زَادَهُ
لَا يَسْتَقِرُّ عَنِّي وَقَلَّ يَتَكَبَّرُ الْأَمْنَى نَهْضُو
بِعُجُودِهِ وَيَسْمُو عُنْدُ جُودِهِ * وَيَقَادِمُ قَرِيْبَهُ وَإِنْ لَمْ
تَكُنْ مِنْ طَيْبَتِهِ * وَيَسْتَمِعُ رِيقَهُ * وَإِنْ لَمْ يَطْمَعْ فِي لَيْبَتِهِ *
فَقَالَ لَهُمَا الْقَاضِي أَمَا أَنْ تُنِيْنَا * وَالْأَقِيْنَا * فَابْتَدَأَ الْغَلَامُ

وَقَالَ

أَعَارَفِ ابْرَةَ لَارِفُ سَوَّاطٍ — مَارَاعَهَا الْبِلَاوِسُودَهَا
فَأَقْرَمْتُ فِي بَيْتِي عَلَى خَطَايَايَ لَمَّا جَلَبْتُ مَقُودَهَا
فَلَمْ يَرِ الشَّيْخُ أَنْ يُسَلِّحَنِي بِأَرَشِهَا إِذْ رَأَى نَاوُدَهَا
بَلَّ قَالَ هَلِكِ ابْرَةُ نَمَاتِلُهَا أَوْ قِيَمَةُ بَعْدَانِ جُودَهَا
وَأَعْنَقَ مِثْلِي رَهْمًا لَيْبُونًا هَيْكُهَا سَبَّةُ تَزُودَهَا
فَالْعَيْنُ مَرَّهَا لَهْمًا بِيَدِي تَقْصُرُ عَنْ أَنْ تَقْلَّ مَرُودَهَا
فَأَسْبَغَ الشَّيْخُ غُورَ مَسْكِي وَارِثَ لِي لَمْ يَكُنْ نَعُودَهَا

مأخوذ من الجرد وهو المطر (أو وسع) علم
(أجاد) من أجاده إذا أتقنه (زود) أعطى
(وهب الراد) كناية عن الكحل (لا يستقر)
لا يقبض (عني) بمنزل (الامني) أي اتقن
اتقن لانه تكمل به العينان معا (يسخو)
يسم (عوجوده) ما أعطى (ويسو) يرتفع
(جوده) اعطاه ما معه من الكحل (ويستاد)
ينصرف (قرفته) المكحلة وهي في الأصل
امرأة الرجل (ويستمع) يتفحص (يربته)
أي كحله (لنته) أي لين من لان اذا خضع
(تينا) أي توضع (فينا) ابعدا (فابتدأ)
تقدم (لأرفو) الرفو اصلاح الخرق بنساجه
(أطمارا) أحلاها (عناها) أخفها (البلا)
القدم (فأقربت) أتكسرت (مقوده)
الحيط الذي فيها (بارشها) قبة ما نقص منها
وهوديتها (ناودها) اعوجاجها وأراد الخرم
(تجودها) أي تعبها الى حالها الاولى في
الجودة أو تدفع الى قيمتها (واعناق) عاق
(الديه) عندهم (هايك) أي حبسك وغابتك
(سبة) عارا (ترودها) أرادها واختارها أي
اتخذها إذا (مرها) غير مكسوة بيضاء
الاشفاد وقصر للضرورة (تقل) يتخلص
(فاسبر) أي انظر وقت وقش (غور) العور
التمر (مسكتي) خذ (وارث) ارحم

فأقبل

فَأَقْبَلَ الْقَانِي عَلَى الشَّيْخِ وَقَالَ يَا هُ ^١ بِغَيْرِ قَوْلِهِ : فَقَالَ
 أَقْسَمْتُ بِالْمَشْرِعِ الْحَرَامِ وَمِنْ : ضَمٌّ مِنَ التَّاسِكِينَ خَفَّ فِي
 لَوْ سَأَلْتُكَ الْيَوْمَ لَمْ يَرَى : مَرَّتَيْنَا مِثْلَهُ النَّيْزِ هُنَا
 وَلَا تَصَدِّتْ أَبْنِي بِلَا : مِنْ إِبْرَةٍ غَالِهَا وَلَا تَمْنَا
 لَكِنْ قَوْمٌ انْطَوْبُ تَرْشُقِي : بِمَعْنَى مِنْ هُنَا وَهُنَا
 وَخُبْرٌ حَالِي كَبْرٍ حَالِهِ : ضَرًا وَبُؤْسًا وَغَرَّةً وَضَى
 قَدْ عَدَلَ الدَّمْرُ بَيْنَنَا : نَظَرُهُ فِي الشَّقَاءِ وَهُوَ أَنَا
 لَا هُوَ يَسْتَطِيعُ فَكَّ مِرْوَدِهِ : لَمَّا خَذَا فِي يَدَيَّ مَرَّتَيْنَا
 وَلَا تَجْعَلِي لِصَبِيٍّ ذَاتِ يَدَيَّ : فِيهِ اتِّسَاعُ الْعَفْوِ حِينَ جَنَى
 فَهَذِهِ قِصَّتِي وَقِصَّةُ : فَأَنْظُرِ الْبَيْنَا وَيَنْتَابِ وَلَنَا
 فَلَا وَغَى الْقَاضِي قِصَصَهُمَا : وَبَيَّنَّ خِصَامَهُمَا
 وَتَخَصُّصَهُمَا : أَبْرَزَ لَهُمَا دِينَارًا مِنْ تَحْتِ مَصْلَاهُ
 وَقَالَ لَهُمَا اقْطَعَا بِهِ الْخِصَامَ وَأَقْصِلَا : فَلَقَقَهُ الشَّيْخُ
 دُونَ الْحَدِيثِ : وَاسْتَظْلَمَهُ عَلَى وَجْهِ الْجِدَالِ الْعَبَثِ
 وَقَالَ لِلْعَدَثِ نِصْفَهُ لِي بِسَهْمٍ مَبْرُوقٍ : وَسَهْمٌ لِي عَنْ أَرْضِ

(١) بكسر الهمزة وفتح السين فعل أمر بمعنى
 تكلم (تمويه) تليس (التاسكين) جمع تاسك
 وهو التقرب بنسبة أي ذبيحة (خيف)
 الخيف ما انشدر عن غليظ الجبل وارتفع
 من مسيل الماء ومنه مسجد الخيف يعني
 وهو المراد هنا (ساعتقتني) ساعدتني
 (صدت) تعرضت (غالها) اهلكها
 (الطوب) التواهي (ترشقي) ترميني
 (بصمات) أصلها السهام التي يقتل الصيد
 سريعاً وأراد بها الحوادث المهلكات من
 أحمه إذا قتله مكاله (وخبر حالي الخ) أي
 بالخطي أمري إذا اختبرته تراه كالطن أمره
 (ضرا) أي مرضاً (وبؤساً) فقراً (وصنى)
 هزلاً (عدل) أنصف (وهو أنا) أي هو
 نظيري في ضيق الحال (سطيع) أي
 يستطيع (ولاجتالي) مداري (جنى) من
 الجنات أي جنى الذنب على (فانظر البينا)
 بالعين (وينبنا) بالحكم (ولنا) بالعطية جمع
 فيه أحوال الطر كلها كأنه طلب أن ينظر
 إلى أحوالهما مشاعرة وعياناً وبينهما حكماً
 وقضاء ولهما ناعاه ورجته (وعى) حفظ
 (قصصهما) خبرهما (خصامتهما) فقرهما
 (وتخصصهما) تفضلهما وأفرادهما
 (أبرز) أخرج (قلققه) تناول به بسرعة
 (الحديث) الغلام (بسهم مبرق) نصيب
 صلق (الرش) دية

فهر الحداث عرض له (لما حدث) وقع (الكتاب) حزن (واكفر الخ) أي اسود وظلم وركب بعضه بعضا
(وجبه القاضي) سكت حزيانا من وجه من الامر (٥٦) اشتد حزنه حتى أسد عن الكلام (وهج)

أنا وحرثك (أسفه) حزنه (جبريال) دأوى
قلب (وبطاه) وسواس صدره (رضخ)
الرضخ العطاء اليسير (ادرا) ادعاه (برفده)
أي عطائه (مفعلين) معلنين (ما يحبو)
يغمد (منبض) ندى ورشح وأصل البض
رشح الخمر لقال ما يقال ما يبيض حجر مولا
تندي صفاته (ولا يضل) يزول (كده)
حزنه المكوم (رشخ) أصله تندي من العرق
(جلده) حجر (غشيت) زوال عقله (عاشيته)
الحاضر من عنده أصله من يزد عليه
ويفشه في منزله (أشرب) أي داخل
(حسي) قلبي وادراكى ونهسي (ونأى)
أعلى (حدي) قلبي (دهاء) أي مكر
(السيل) الطريق (سهرما) اخبارهما
(واستباط) استخراج سرهما ما أسرا
وأخباها عنى (تحرير) التحرر العالم القطن
المتقى (زمرته) جماعته (وشراة) أصل
الشراة ما تطاير من النار والمراة سلط
جماعته (خبثها) مكرها (فقتاهما)
أبعدهما (عونا) خلاهما (مثلا) انتصبا قائمين
(سن يكرهكما) هذا مثل يضرب معناه
أخبار الحق وأصله أن رجلا سارم رجلا
بيكره وأراد شرهما لئلا فقال للبايع أخبرني
عن سنة فأخبره بالحق فلما رآه المشتري همها
قال صدقتي س يكره قصار مثلا (من
تبعه) جناة (فأنجم الحداث) تأخر وتقهقر

أَبْرَقَ وَلَسْتُ عَنْ الْحَقِّ آمِلٌ . قَعْمٌ وَخُدَّ الْمِلْ . فَعَرَا
الْحَدَثَ لِمَا حَدَّثَ الْكِتَابُ بِمَا كَفَّرَ عَلَى سَمَاءِهِ مَحَابِبُ
وَجْهَهُ الْقَاضِي وَهَجَّ اسْفَهُ عَلَى الدِّينَارِ الْمَاضِي إِلَّا أَنَّهُ
جَبْرِالُ الْقَيِّ وَبَدَأَهُ بِدَرْجٍ مَاتَ رَضَخٌ بِهَا . قَالَ
لَهُمَا اجْتَبَا الْمُعَامَلَاتِ . وَادْرَأَ الْخَاصِمَاتِ . وَلَا تَعْتَرَانِي
فِي الْمُحَاكِمَاتِ فَمَا عِنْدِي كَيْسُ الْعَرَامَاتِ فَهَيْئَتَانِ عِنْدِي
فَرَجِي بِرَفْدِهِ . مَفْعِلِينَ بِجَعْدِهِ . وَالْقَاضِي مَا يُعْجِبُ خَيْرُهُ
مُنْبِضٌ حَجْرُهُ . وَلَا يُضِلُّ كَدُّهُ . مُدْرِجٌ جِلْدُهُ . حَتَّى إِذَا
أَفَاقَ مِنْ غَشِيَتِهِ . أَقْبَلَ عَلَى عَاشِيَتِهِ . وَقَالَ قَدْ أَشْرَبَ
حَسِي . وَبَلَغَ حَسِي . أَنَّهُمَا صَاحِبَا دَهَاهُ . لِأَخْصَمَا
اِتْعَاهُ . فَكَيْفَ السَّيْلِ إِلَى سِرِّهِمَا . وَاسْتِبَاطَ سِرِّهِمَا .
فَقَالَ الْخَصْمُ رُزْمَرِيَّةُ . وَشَرَارُ جَسَرِيَّةُ . إِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ
اِسْتِخْرَاجَ خَبْثِهِمَا . الْإِيهِمَا . فَقَضَاهُ مَا عَوَّنَا بِرَجْهِمَا
إِلَيْهِ . فَلَمَّا سَلَا بَيْنِي بَيْنَهُ . قَالَ لَهُمَا امْرُؤُا قَاتِي سِنٍ
بِكْرُكُمَا . وَلَكِنَّا الْإِمَانُ مِنْ تَبَعَةِ مَكْرِكَا . فَاحْكُمَا الْحَدَثَ

(واستقال) أى طلب الامالة (وأقدم) أى تقدم (والسبل) ولد الاسد (فى الخبز) أى فى العجوة (تعذب) أى تجاوزت وظلت (المتعدى) الظالم (مالنا) أراد أجمعنا ٥٧ غدنونا صرنا وعدنا (تجندى) نطلب

المجدوى أى العطاء من الناس (ندى الراحة) يعنى السقى الكريم (عذب المورد) يعنى سهل العطاء (جعد الكف) أى يجفيل يقال للجفيل جعد اليد بن وجعد الامل (مغالول اليد) هو الجفيل أى شابه لعدم بسط يده بالعطاء بمن غلث يده الى عنقه بحيث لا يمكنه العمل بها فى شئ (بكل فن) أى ضرب من الكلام وطريق من المسئلة (بالجد) أى بالحق والصدق (أجدى) أى أفاد ونفع (بالد) أى بالهزل واللعب (الرشع) أصله الماء القليل الذى يربى من التمدأ وما يربى من العرق فاستعيرها لقليل العطاء (الى الخط) البنت (الصدى) العطشان من الصدى وهو العطش

(وتقد) تضى (يعيش) أى يعيش (أنكد) مشوم شديد العسر والضيق والنكد الشوم وقلة الخير (بالمرصد) أى مترقب لنا (يفاج) يباغت (فاجى) أى باغتن فاجأ الشئ مباغتة (لله درك) أصل الدر بالفتح اللبن ثم استعمل هذا التركيب فى التعجب (أعذب) أحلى (تقشات فبك) أى كئناك (وواهالك) أى ما أطيبك وما أحسنك (خداع) مكر (المنذر) الناصحين والادذار الاعلام بما يخفى (الخذرين) المشفقين (تماكر) أى تخادع والمماكرة

واستقال • وأقدم الشيخ وقال

أما السروى • وهذا لى • والسبل فى الخبز مثل الأسد
وما تعذبته • ولا يدى فى ابرة • يوما • ولا فى مرود
وأما الدهر المسمى المتعدى • مال يباحى غدنونا تجندى
كل ندى الراحة عذب المورد • وكل جعد الكف مغلول اليد
بكل فن • ويكل • قصيد • بالجدان أجدى • والأبالد
لجلب الرشع الى الخط الصدى • وتقد العمر يعيش • أنكد
والموت من بعد لنا المرصد • إن لم يفاج اليوم فاجى فى غد

فقال القاضى لله درك • فما أعذب تقشات فبك • وواهالك
ولا خداع فبك • وإلى اللئلى المنذر • وعطيتك من
الخذرين • فلا تماكر بعدها الحكيم • وأتى سطوة المحكمين
• فما كل مسيطر يقبل • ولا كل أو أن يسمع القبل • فعاهده
الشيخ على اتباع مشورته • والارتداع عن تلبس صورته •
وقصّل عن جهته • وانخرت يلع من جهته (قال الحرث بن
همام) فلم أراغب عنها فى تصاريف الأسفار • ولا قرأت عنها

(٨ - مقامات) الاحتيال فى خفية (سطوة) قهرو بطش (مسيطر) مسلط قاهر ويطبق على الرقيب والكتاب والكتاب والدين (يقبل) يعفون الزلة (أو أن) وقت (القبل) القول والكلام (والارتداع) الرجوع والكف (تلبس) تغيير (والخر) الغدو والغديعة أو أفعى الغدر (تصاريف) تغليات (الأسفار) جمع سفر يقتضين

فِي صَنَائِفِ الْأَشْأَارِ

(الْقائمة الخامسة الاسكندرانية)

(قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ) طَمَّانِي مَرَحُ الشَّبَابِ ، وَهُوَ
 الْإِتْسَابُ * أَلَى أَنْ جَبْتُ مَا بَيْنَ مَرَعَاهُ * وَغَانَهُ أَخُو ضُ
 الْعِمَارِ * لِأَجْنَى الْقِمَارِ * وَأَقْعَمُ الْأَخْطَارِ * لَكِنِّي أَتَدْرِكُ
 الْأَوْتَاطَارِ * وَكُنْتُ قَفْضُ مَنْ أَقْوَاهُ الْعُلَمَاءُ * وَتَقَفْتُ مِنْ وَصَايَا
 الْحِكْمَةِ * أَنَّهُ يَلْزَمُ الْأَدِيبَ الْأَرِيبُ * إِذَا دَخَلَ الْبَلَدَ الْغَرِيبَ
 * أَنْ يَسْقِلَ قَاضِيَهُ ، وَيَسْتَخْلَصَ مَرِاضِيَهُ * لِيَسْتَدْرِكَ ظَهْرَهُ
 عَدَا الْحِصَامِ ، وَيَأْمَسَ فِي الْغُرْبَةِ جُورَ الْحُكَّامِ * فَاصْطَلَتْ
 هَذَا الْأَدِيبُ أَمَامَا * وَجَعَلَتْهُ لِمَصَالِحِي زِمَامَا * هَلَاخَلْتُ
 مَدِينَتَهُ * وَلَا وَبَلْتُ عَرِيَّتَهُ * الْأَوَانُ تَرَجَّتْ بِهَا كِمَاهَا
 امْتَرَأَحَ الْمَحَالِاحَ ، وَقَوَّيْتُ بِعِيَايَتِهِ تَقْوَى الْأَجْسَادِ
 بِالْأَرْوَاحِ * فَيَمَّا مَا عَدِمْنَا حَكِمَ الْأَسْكَدَرِيَّةِ * فِي عَشِيَّةِ
 عَرِيَّةِ * وَقَدْ خَضِرَ مَالُ الصَّدَقَاتِ * لِيَقْضَهُ عَلَى ذَوِي

(تصانيف) مؤلفات (الاشعار) جمع سفر
 بالكسر وهو الكتاب الكبير (طبايى)
 ذهبى (مرح) هو النشاط وشدة الفرح
 (وهوى الاكساب) أى محبة اكتساب
 المال (جبت) قطعت (فرغانة) بلد بأقصى
 بلاد المشرق (وغانه) بلد بأقصى المغرب
 (القمار) بالكسر جمع غمرة وهى الكثير
 من المعاول المراد هنا الامور الصعبة (واقصم)
 الاخطار) أى أدخل فى القصة بالصم وهى
 الشدة والاختار الامور العظيمة (الاوطار)
 الحجابات (لقت) بالكسر أخلت سرعة
 وحفظت (وتقفت) أدركت (الأريب)
 العاقل (أن يسقى قاضيه) يرغبه ويرصاه
 ويطلب منه اليه (ويستخلص) يطلب
 (مراضيه) أى يرضاه (الادب) أى الامر
 الطريف المستحسن (اماما) قدوة يعنى
 أعمل بمقتضاه (وبلت) دخلت (عريته)
 مأوى الاسد (وامتجعت) أى اختلطت
 (امتراح) اختلاط (بالراح) النحر (بعنايته)
 اهتمامه (الاسكندرية) مدينة معروفة
 وهى أشهر نواحي مصر بها الاسكندر
 (عريته) أى شديدة البرد وأذات ريح باردة
 (ليقصه) يفرقه (ذوى)

الغافات) أي القراء المحتاجين (عشرة) أي خديش شديد الدهاء (تعتله) تجرّب بعنف وحقاء (مصيبة) أي ذات صيبان (أيد) قوى ونصر (التراضى) أراد (٥٩) التراضى بين الخصوم بحيث يرضى بحكمه الغالب

والغالب (جرومة) أي أصل (أرومة) الارومة بالفتح أصل الشجرة ثم استعبر لاصل الحساب (خولة) جمع حال (وعجمة) جمع عجم (ميسمي) علامتي وأصل الميسم الآلة التي يكوي بها ويعلم (الصون) الحفظ والعفاف (وشيتي) خلق وعادني (الهون) الرفق (نعم العون) أي الرفيق التلهير (يون) أي فرق وتفاوت في الفصل (ساة) بالضم جمع بان (المجد) الشرف والمراد أصحاب الشرف والرفعة (وأرباب الجدة) أصحاب العنى (سكتم) أي قال لهم كلاما لا يجدون له جوابا (ويكتمهم) ألزمهم الحجة (وعاف وصلتهم) أي كره قريتهم (وصلتهم) أي عطاهم (بجلفه) أي عين (لايساهر) أي لا يروح أبسه (حرفة) صناعة (قيض القدر) يعني قدر الله تعالى (لصبي) تعبي (ووصبي) مرضي (اللدعة) أي كثيرا للدعاع (نادى أي) يجلس أي (رطه) قوموه وعشيرة (دنة) الخ) أي جوهرة إلى جوهر (بندرة) البندرة عشرة آلاف درهم (بزخرفة محاله) يقال زخرف الباطل حسنه وزينه وأصل الزخرف الذهب ثم أطلقوا على كل مزين مزخرفا (مس كاسي) أي منزلي وأصله بيت الطي أو بقر الوحش (ورحلي) نقلني عن

الغافات * اندخل شيخ عفره * فعله امرأه مصيه *
فقال أيد الله القلبي * وأدام التراضى * أتى
امرأته من كرم جرومة * وأطهر أرومة * وأشرف
خولة وعجمة * ميسمي الصون * وشيتي الهون *
وشيتي نعم العون * وشيتي وبت جاري بون * وكان أي
إذا خطبني بناء المجد * وأرباب الجدة * سكتمهم ويكتمهم *
وعاف وصلتهم وصلتهم * وأخبرناهم عاهد الله تعالى بحلقه *
أن لا يساهر غير ذي رقه * فقيض الصدر لصبي
ووصبي * أن حضر هذا الخدعة يادي أي * فأقسم
بين رطه * أنوفق شرطه * وأدعى أنه طالم انظم
درة إلى درة * فباعهم سادة * فاعتزلي بزخرفة محاله *
وزوجنيه قبل اختبار حاله * فلما استقر جني من كاسي *
ورحلي عن أماسي * ونقلني إلى كسره * وحصلني
تحت أسره * وجدته قعدة حجة * وألقينه جمعة نومة *
وكنيت محبته برياش وزي * وأتاب وري * فخرج بي بعه

أما (أهلي) (كسره) فتح الكاف وكسرها أي حاتب بته (أسره) قيده وجسه (قعدة) كثيرا القعود (جمعة) كثيرا الجنوم أي يلزم الموضع الذي يقعد فيه (جمعة) أصله العاجر الذي لا يتصرف (نومة) كثيرا النوم (رياش) مال ولباس فاخر (وزي) يعني هيئة حسنة (وأثان) هو متاع البيت (وزي) حس حال وكثرة نعمة وهو بكسر الراء في الأصل اسم من روي من الما بر وي ربا بالفتح

(الهضم) الكسر والمراد يبعه باقل من القيمة (الخضم) الاكل بجميع القوم (والقضم) الاكل باطراف الاسنان
وقيل الخضم الاكل باطراف الاسنان (٦٠) والقضم عتقها وقيل الخضم اكل الرطب والقضم اكل

البابس يريد به يصرف عنه في انواع الاكل
والذات (مزق مالى) أى فزق الذى لى
(بأسره) جمعه (وأفحق مالى) أى مالم ملكه
من المال وفى نسخة وأنفقه (فى عسره) فى
قلذات يدم (طم الراحة) حلاوة الاستراحة
(وعادى) ترك (من الراحة) بطى الكف
لنقائه من الشعر (بعديوس) أى ففر
(ولا عطر بعديوس) هذا مثل قالته
امراته من عنذفات عتهل زوجها واهمه
عروس فترجها رجل أبغى وأمرها أن
تطهر فقالته (فانهمض) قم (وأجنى) مكى
من الجنى وهو جمع الغر (راعتك) أى
فعلك وفوقك على أقرانك (فزعم)
نستعمل زعم بمعنى طن وهنا بمعنى ادعى
(بالكساد) هو وجود السوق وقلة البيع ضد
النفاق بالفتح (سلامة) يعنى ولدا (خلافة)
ما يغفل به (ما يئال) وفى نسخة لا يئال أى
لا يحصل (شعبة) بالصم قدما يشعب بهمة
(ولا ترقأ) أى تسكن (الطوى) الجوع
(قدته) أى جذته وأيت به (لتجهم) نقص
وتعتبر (أراك الله) علك (وعيت) يضم تاء
الفاعل ويصح قصها أى فهمت وحفظت
(قص عرسك) ما قصته زوجك (فبرهن)
أى أثبت بالبرهان وأثم اعطه (كشفت) بيت
وأظهرت (عرب لبيك) اشكاله وتسمية
أمره (فأطرق) سكت ولم ينكلم مع النظر الى الارض (الانعوان) ذكر الانعام منها (العوان) وشغلى

فى سوق الهضم • ورثف عنه فى الخضم والقضم • الى
أن مرق مالى بأثره • وأثقف مالى فى عسره • فلما أنساني طعم
الراحة • وعاديتى أنى من الراحة • قلله يا هذا •
لا محبا بعدوس • ولا عطر بعديوس • فانهمض للكتساب
بصاعتك • وأجنى غرة براعتك • فزعم أن صناعته
قد رمت بالكساد • لما طهر فى الأرض من الفساد • وللمنة
سلامة • كلم خلافة • وكلاما يئال معه شعبة • ولا ترقأه
من الطوى دمه • وقل قدته البك • وأخضره ليدك •
لتجهم عود عواء • وشحك بينا أراك الله • فأقبل القاضى
عليه وقال له قد وعيت قصص عرسك • فبرهن الآن من
نفسك • والأكشفت عى لبيك • وأمرت بصبيك فأطرق
أطراق الأنعوان • ثم شعر العرب العوان • وقال
اسمع حديني فإنه يحب • بعصك من شرجه ويتصب
أما امرؤ ليس فى خصائصه • عيب ولا فى خلد ريب
سروج دارى التى ولدت بها • والأصل غسان حين أنساب

الحرب التى قبلها حرب وهى تكون أشد من الاولى (وينتصب) أى يركب ويشفق من جماعه لان الانتصاب بكامل
شبهق ويطلق على رفع الصوت بالكاء (خصائصه) خصاله وطباعه (نخاره) مباحاته بالمكارم والمناقب (ريب) جمع
ريسة وهى الشك (غسان) اسم ما رل عليه قوم من الازد فنبجوا اليهم منهم بنو حنيفة رطه المولود وقيل غسان قبيلة

(وشغل الدرس) أي وعلى الذي اشتغل به تدرّس العلم (والشعر في العلم) أي الاتصاف فيه (ملاي) بالكسر أي مطلوي (وحذا الطلب) أي ما أحبه (حصر الكلام) هو ما انف ما خذم ورق (الفريض) الشعر أغوص (في قبلة البيان) أي اتصق في بليغ المعاني وأصل البجة (٦١) معظم البحر اللائحة جمع لؤلؤة والمراد بها

ملح المعاني (وانتخب) أي اختار وأصل الصب التزج (وأجتنى) أي أقطف (اليافع) الزاهي (الجنى) الطريق من الثمر الذي جنى آتفا (يحتطب) أي يجمع حطب ما يجنى وفي نسخة تحتطب والمراد أنه يتكسب من الآداب أحسن مما يكتبه غيره (صقته) سبكه (أدثرى) أي اكتسب (تسبا) التنب المال (وأحلب) بالحاء المهملة معطوف على أدثرى وهما معنى الحلب مستعاران للاكتساب (ويبتلى) أي يركب من أه تطي الدابة إذا ركبها (أخصى) الأخص ما ارتفع من باطن القدم عن الأرض (لحرمه) أي لشرفه ورفقته (مرأيا) جمع مرية (رتب) جمع رتبة وهي المزة الرفعة (زنت الصلات) أي حلت إلى الجواز والهدايا يقال زنت العروس إذا حلت إلى بعلها ومنه المزفة وهي النحلة (ربى) منزلى (فلم أرض كل من هب) أي لأرضي أن أكون قصصه كل أحد بل لأقبل الأساء (من يعلق الخ) أي انمن يتعاقبه الأمل ويرجى منه الوال لا يستعمل الأدب والمعارف حتى صار ذلك كالسلعة الكاسدة عنده (لاعرض أبناه الخ) أي أباه هذا اليوم والعرض موضع المدح والظمن الإنسان (رتب)

وَشَغَلِي الدُّرُسُ وَالتَّجَرُّفِي السِّمِّ مِلَالِي وَحَبَا الطَّلَبُ
وَرَأْسِي مَالِي حَصْرُ الْكَلَامِ الَّذِي ٦ مِنْهُ صُغْتُ الْقَرِيضَ وَأَنْطَبُ
أَغْوَسُ فِي بِلْمَةِ الْبَيَانِ فَأَخْشَنُ الْأَلَاكِي مِنْهَا وَأَنْتَبُ
وَأَجْنِي الْيَافِعَ الْجَنِيَّ مِنَ الْحَقُولِ وَغَيْرِي الْعُودِي يَحْتَطِبُ
وَأَخُذُ اللَّتْلَفَةَ فَإِذَا ٧ مَا صُغْتُ قَيْسِلَ أُنْذَهُبُ
وَكُنْتُ مِنْ قَبْلُ أَمْتَرِي نَسْبًا ٨ بِالْأَدَبِ الْمُتَقَنِّي وَأَحْتَلِبُ
وَيَبْتَلِي أُنْخَصِي لِحَرْمَتِهِ ٩ مَرَأِيَا لَيْسَ فَوْقَهَا رُتْبُ
وَمَا لَمْ تُزَفِّ الصَّلَاتُ إِلَيَّ ١٠ رَبِّي فَلَمْ أَرْضَ كُلَّ مَنْ هَبُ
فَالْيَوْمَ مِنْ يَتَلَقَّى الرَّجَاءُ أَكْسَنِي فِي سَوْقِهِ الْأَدَبُ
لَا عَرْضَ أَبْنَاءِهِ يُعَلُّ وَلَا ١١ يَرْقُبُهُمْ إِلَّا وَلَا نَسَبُ
كَتَمْتُ فِي عِرَاصِهِمْ جَيْفٌ ١٢ يَتَعَدُّ مِنْ قَتْنَاهَا وَيُجْتَبُ
لِحَارِ لُحْيِي لِمَا مَنِيَتْ بِهِ ١٣ مِنْ اللَّيَالِي وَصَرَفَهَا حَبُّ
وَضَاقَ ذَرْعِي لِيُضِقَ ذَاتِي يَدِي ١٤ وَسَاوَرَنِي الْهُمُومُ وَالْكَرْبُ
وَقَادَنِي دَهْرِي الْمَلِيمُ إِلَى ١٥ سُلُوكِي مَا يَتَسَنَّنِي الْحَبُّ
فَبَعْتُ حَتَّى لَمْ يَتَّقِلْ سَبْدٌ ١٦ وَلَا بَنَاتُ إِلَيْهِ أَتَلَبُ

يحفظ (ال) بكسر الهمزة وتشديد اللام العهد والقراءة والحوار قال الشاعر لعمر لسان الله من قريش كال السبقين وال العام والسبقين والناقة وال فرخ النعام (ولانسب) المراد بالنسب هنا الرصلة يقال يتيو فلان نسب أي وصلة وفي نسخة ولا سبب أي وصلة (عراصهم) جمع عرسه وهي فاء الإدارة أي كلهم في مواضعهم (جف) جمع جيفة وهي الميتة المنتنة (بعد) بالنسخة والفقوة كما وجد ضبط الحريري (لحارلي) تعبر عني (منينبه) بليت به (وصرفها) نقلها (وضاقرخي) انقبض قلبي (ذات يدي) ذات اليد السعة والمال (وساوطني) وأنتيتي وغلقتي (المليم) أي الذي يأتي بما يلام عليه (سلوكي) دخول (يستشينة) يستبشع (الحسب) ما بعد من مفاحر الآباء والدين وقبل الكرم (سبد) وفي نسخة ليدما خورن قولهم ما لسبد ولا ليد أي شعر ولا صوف والمراد ذوات الشعر والنصف من المواشي وأراد به هنا أمله ليق له كثير ولا قليل كما تعني شدة الفقر والحاجة قال الشاعر أغنى الزمان حلواني وما جعلت كفاي من سيد الأيام والبلد (ولابنات) البنات الزاد من أمتاع البيت

وَأَدْنَتْ (افتعال من الذين يفتح أي ثاقت) الساتقة صفعة العنق وقبل مقدمه (العطب) أي الهلاك
(سغب) جوع (خسا) أي خمس ليل (أمضي) (٦٢) أحرقت (جهازها) الجهاز فزع الجيم وكسرها فاحترق

وَأَدْنَتْ حَتَّى أَثْقَلْتُ سَالِقِي * بِحَقْلِ دَيْنٍ مِنْ دُونِهِ الْعَطْبُ
ثَمَّ طَوَّوْتُ الْحَشَى عَلَى سَغَبٍ * خَسَا فَلَمَّا أَمَضَى السَّغَبُ
لَمَّ أَرَّ الْأَجْهَازَهَا عَرَضًا * أَجُولُ فِي سَعَةٍ وَأَضْطَرُّ
بَلَّغْتُ فِيهِ وَالنَّفْسُ كَارِهَةٌ * وَالْعَيْنُ عَمْرَى وَالْقَلْبُ مَكْتَبُ
وَمَا تَجَاوَزْتُ أَدْعَبْتُ بِهِ * حَدَّ التَّرَاضِي فَيَمُدُّ النَّصْبُ
فَإِنْ كَانَ كُنَّ غَاظَهَا وَهَمُّهَا * أَنْ بَنَانِي بِالنَّظْمِ تَكْتَسِبُ
أَوْ أَتَى أَدْعَزْتُ خِطْبَهَا * زَخَرْتُ قَوْلِي لِبَيْضِ الْأَرْبِ
فَوَالَّذِي سَارَتْ الرِّفَاقُ إِلَى * كَعْبَتِهِ نَسْتَحِبُّهَا النَّجْبُ
مَا لَمْ يَكُنْ بِالْمُحْصَنَاتِ مِنْ خُلُقِي * وَلَا شِعَارِي الْقَوِيهِ وَالْكَذِبُ
وَلَا يَدِي مُدْنَشَاتٍ نِيْطُ بِهَا * الْأَمْوَاضِ الْبَرَّاحِ وَالْكَثْبُ
بَلْ فِكْرِي تَنْظُمُ الْقَلَائِدِ لَا * كَتَفِي وَشِعْرِي الْمُنْتَوَلِمْ لَاسْتَحِبُّ
فَهَذِهِ الْحَرْقَةُ الْمَشَارُ إِلَى * مَا كُنْتُ أَحْوَى بِهَا وَأَجْتَلِبُ
فَإِنْ لَشِرْعِي كَأَدْنَتْ لَهَا * وَلَا تَرَاقِبُ وَأَحْكُمُ بِمَا يَجِبُ
(قال) فَلَمَّا أَحْكُمُ لِمَشَادِهِ * وَأَكْمَلَ أَنْشَادَهُ عَطَفَ الْقَاضِي
إِلَى الْقَتَاةِ * بَعْدَ أَنْ شَغَبَ بِالْآيَاتِ * وَقَالَ أَمَا أَنَّهُ قَدَبَتْ عِنْدَ

متاع الميت وأهبة السفر (عرضا) حطام
الدنيا وهو المال قل أوكثر (أجول) من
الجولان وأصله الذهاب والجيء والركض
في ميدان الحرب والمعنى اختفى في سعيه
وفي نسخة أركض (وأضطرب) أتردد
(بطلت) ذهبت وحدثت (والعين
عمرى) دامة بكية (مكتب) حزن (وما
تجاوزت) تعديت (عنفه) أي فعلته
ما لا يليق فعله (حد التراضي) أي شرط
الرضا (غاطها) أغضبها (وهمها) ظنها
(بناني) البنان طرف الأصبع (خطبتها)
تكلمها (زخرت) زينت وحيث
(البضج) بصم المنة العصبه وقصها أي
ليسهل (الأرب) الحاجة (الرفاق) جمع
رفقة وهي جمع رفيق (نصبتها) تسجلها
(النصب) جمع نجيبته وهي الكريمة من
الابل (المكر) الخلدع (بالحصنات) أي
العقبات جمع حصنة (خلق) أي طبع
وسميت (شعاري) تغلق (القويه) تزين
الكلام وأصله أن يطلى المعدن غير الذهب
والفضة بأحدهما أو الفضة بالذهب (نشأت)
وجدت وولدت (نيط بها) علق بها (البراع)
جمع براعة وهي التصبة الجوفاء والمراد
الاقلام (القلائد) جمع قلادة أصله ما تقلد
به المرأة من الذهب والمراد ما يتلصق به من
القصائد والأشعار (السغب) جمع سحاب وهو القلادة من القرقر والسك ليس فيها من الجواهر شيء - جميع
تجعل في أعناق الاطفال (الحرقه) الصناعة (أحوى) أي أحوز (وأجلب) أجمع وأكسب (فأذن لشعري)
أي فاستمع لقولي (كما أدنت لها) كما استمعت لها (ولاتراقب) أي لا تنظر إلى واحد - ما والمراد لا تعدل عن الحق
(أحكم ماشاده) أي أتقن ما طالع وأنشأ من شاد البناء إذا طالع بالشيء فهو الجص (أنشاده) القاء الآيات الشعرية
(شغف) بالعين المهملة من شغف الحب فؤاده أي علاه ونعله ويروي بالعين المعجمة أي فغن وبلغ حبها شغافه وهو
غلاف القلب (أمانه) اما كلمة تيسر معناها علم

واحد (التمام) أهل الجبل (لاخال) بكسر الهمزة أي لا ظن (بعلت) زوجك (مصدقاً) معترفاً بالصدق ما أمكن (بالقرض) السبق (وصرح) بين وأظهر (المض) الخالص (وين) أظهر وأوضح (مصدقاً) (مصدقاً) أي صدقه (معروف العظم) كما يفرض الهزال يقال عظم معروف (٦٢) إذا أخذنا عليه من السهم وإعانت المعذر الاعنات

الحل على المشقة الشديدة والمعذر البالغ في العذر وهو الذي يأتي بما يعذره ويطلق المعذر على الحق العذر وعلى الذي يمان عذره (ملائمة) لزم (المعسر) هو من عجز عن قضاء الدين (مألمة) من الألم وفي نسخة مألمة من الألم (زهادة) من الزهد وهو خلاف الرغبة يقال زهد في الشيء زهاده وزهاده إذا تركه (خذلك) يتك وسترك ومنه جارية مخذرة إذا زمت الخلد (المعذر) ابوعذر المرأفة زوجها الأول الذي اقتض بكارها وأزال عذرتها (ونهبى عن غريك) أي كفى وأزجرى نفسك من الحقة قال الشاعر

وبنأ أسوداً ما ينهنا لها
ورحنا ملوكاً ما ينهنا السكر
(فرض) عين وقد (حصة) أصيبا (قبضة) هي ما يقناؤه الإنسان بأطراف أصابعه (تغلا) تشا غلا وتلاها (العلقة) ما يتعلل به وأصلها بقية اللبن (البلاية) قدر ما يل به الشيء واسم للعبة أيضاً (كيد الزمان) حيله وكده (الكذات) التعب في العمل (الأسار) القيد الذي يشتبه الأسير (وهزة) الموسر أي أهترأه ونشاطه وخفته من القرح والموسر ضد المعسر (الاعسار) التقر (بزغت) أي طلعت وظهرت

جميع الحثكم • وولادة الأحكم • اقراض جيل الكرام •
وسبل الأيام إلى التمام • وأنى لخال بعلت صدوقاً في الكلام •
• برياً من الملام • وها هو قد اعترف لك بالقرض • وصرح •
عن المض • وبين صدق التلم • وبين أن معروف العظم •
وإعانت المعذر ملائمة • وجس المعسر مألمة • وكفان الفقر •
زهاده • وأظهار القرح بالصبر عباده • فأرجى إلى خلدك •
وأعذري أبعدك • ونهبى عن غريك • وسلي قضاء ربك •
ثم أقرض لهمافي الصدقات حسه • وأولها من دراهمها •
قبضة • وقال لها ما تغلا بهذه العلالة • وتندبها هذه البلالة •
وأصبر على كيد الزمان وكده • فسمى الله أنباقي بالقرع أو أمير •
من عنده • فنهأ والشيخ فرحة المطلق من الأسار • وهزة •
الموسر بعد العسار • (قال الرازي) وكنت عرفت أنه أبو •
زيد ساعة بزغت شمسه • وزغت عرسه • وكنت أقصع عن •
أفتانه • وأغار أفتانه • ثم أشققت من عنود القاضي على •
بهتانه • وتزويق لسانه • فلا يرى عند عرفاته • أن يرتفعه •

ما أخذ من البرغ وهو الشئ كأنها تشق بنورها الظلمة (وزغت عرسه) خيفت والفرغ الذكر بالقيع والافساد بين الناس ومعناه خاضعته عرسه (عن أفتانه) يقال أفتن الرجل في حديثه إذا جابجا لأفاني وهي الأساليب والمراد هنا تصرف في القنون والحاراف (وأغار أفتانه) بغض الهمرة جمع غرق بكسر الهمزة وهو حصول الغر والافتان جمع قنن بالعرين وهو طرف الفص (أشققت) خفت (من عنود) اطلاق (بهتانه) كذبه (وتزويق لسانه) التزويق الحسن والتزين مأخوذ من الزاويق وهو الزيق وفي بعض النسخ بعد لسانه وخشيت أن يكون نمال القاضي هامة آلامه وأيام مقاماته (عرفاته) معرفته (يرشعه) الترشيع التريسة والتأهيل من ترشيح القلبية ولدها لأنها إذا بلغ ولدها السعي سعت به حتى يرشع عرفاً فيقوى ويطلق معنى التقوية أيضاً

(لاحسانه) انعامه (فاجت) تاخرن (اجام المرتاب) تاخر النكاح (كلى السجل للكتاب) السجل اسم ملك
وقيل كاتب النبي عليه الصلوة والسلام وقبل (٦٤) هو الصيغة فيها الكتابة أى كاتلوى الصيغة الكتابة

لأحسانه • فاجت عن القول اجام المرتاب • وطويت
ذكره كلى السجل للكتاب • الإتي تلت بعد ما فصل • ووصل
الى ما وصل • لو ان لما من يطلق في أثره • لا نانا يص
خبره • وبما نشر من خبره • فاتبه القاضي أحد أسنائه •
وأمره بالخص من آباءه • غلبت أن رجح • تدهدا •
وقهره قهرها • فقال له القاضي مهم • يا أبا امرئ • فقال
لقد عانت عجا • وسعت ما أنشأ لي طربا • فقال له ماذا رأيت
• وما الذى وعيت • قال لم يزل الشيخ مخرج يصفق بيده
• ويحالف بين رجله • ويفرد على شذيقه • ويقول
كذبت أصلى بلى • من وفاح شمره
وأز رالسجرا لولا • حاكم الأسكدرية
وقصك القاضي حتى هوت ديتنه • وذوت
سكيتنه • فلما عاد الى الوار • وعقب الاستغراب
بالاستعداد • قال اللهم جبرئيل عبدك المقربين •
حرّم حبسى على المسادين • ثم قال لذلك الأمين على به

(فصل) ذهب (بعض خبره) بحقيقة حاله
(يقشر) يلبس (من خبره) الخبر أروية بناية
موشاة جمع حبرة وأراد ما يذكر من الكلام
المسجع الشبيه بالمعنى الحسن (فأبعه)
أى أرسل خلقه من تبعه (بالجسس) أى
بالجسس البحث لا يشعروى روى بالحاله
لكى قبل انه بالحاله فى الخبر وبالجمبع فى الشر
(أبائه) أخباره (مندهدا) التدهده
الاسراع من دهدته العجز اذا خرجته
وتبدل الهاء الاخيرة ياء فيقال تدهلى
تدهليا (وقهره مقهرها) القهقرته شى الى
وراء القهقره الضحك بصوت (موم) أى
ما لندروهي كلمة لاهل الفن معناها ما خبرك
وما شئت (ابا امرئ) يقال لعون القاضي
أبو امرئ (عانت) أبصرت (عجا) أمرا
ينجذب منه (طربا) خفة (وعيت) أى
خففت (يصفق) يضرب يدا على أخرى
(ويحالف بين رجله) شى يرقص (يفرد)
التفريد تطريب الصوت (على شذيقه)
هه اجابا بيه (أصلى) أى احترق (من وفاح)
الوفاح قلله الحياء بينه الصفة والوفاحة
وحافرو فاح حلب (سمرية) النمرى
الماضى فى الامور الحاد فمحاو (السجن)
الجلس (هوت) وقت (ديتنه) تشديد
اللون واليا جميعا قلنوة طويلا يلبسها
القصة كلم بانسوبة الى الفن (وذوت) ذابت وفترت (سكيتنه) وقاره (فار) رجح (الوقار) السكينة - فانسلق
(الاستغراب) شدة التحمل والمبالغة فيه (على به) أى انه بهوا حصره

(لايه) أي بطلته قال في القاموس اللامي كالمسي الابطاء والاحتباس (نايه) أي يبعده (الحخذ) أي ما يحخذ (الاوليه) أي لا عطية (لاربه) لافهمته وأعلمته أن (٦٥) العطية الاخره خير من العطية الاولى (صغو

القاضي) بفتح الصاد أي مبله (غشيق) أي
أثقي وحضرني (ندامة الفرزدق) هو همام
ابن غالب التميمي الشاعر والنوار على وزن
سحاب اسم زوجته وكان قد طلقها ثم ندم على
ذلك ومن شعره في المعنى قوله
ندمت ندامة الكسبي لما

فدنت مني مظلمة نوار
وكانت جنتي فخر حنتها
كأدم حين أخرجته النار
ولو أني ملكك يدي وأمرى

لكن علي "للقدر الخيار

(والكسبي الخ) هو عامر بن الحرث نسبة

الى كسب يضم الكاف وفتح السين من من

بى نطية كان راعيا وعمل قوسا بعد طول

تعب ثم رمى عنها اليلان فندت في الرمية ووقع

السهم في حجر ففقد حسنه الشرا فظن أن

السهم أخطأ الرمية فرمى ثانيا وقال الى آخر

الاسهم وكانت خساروهو يظن خطأ فهد

الى قوسه فكسرها ثم يات فلما أصبح تبين

أن أسهمه كلها أصابت فندم بما شديدا

وله في ذلك أشعار يضيق الموضع ذكرها

فضربت العرب المثل به في الداءه (دنت

بى) أي خطر على قلبي أو صاحبي (رجبة

مالك) بلد على الفرات يشبهو بين حلب

خمة أيامو بين دمشق ثمانية أيام (فليته)

(٩ - مقامات) أي أجبت (تمطيا) أي رجا (شعله) بكسر

السين والميم وتشديد اللام وافقه مسرعة (ومنتصيا)

أي مجزأ من قولك انتصيت السيف اذا سلطته وجرذته (عزمة)

هي أن تقصد بقلبك اتيان أمر من الامور

(مشعله) أي حادثه سريع من أشعل القرم اذا هرعوا في خوف وحنة (المراسي) جمع المرساة كناية عن الافامة

(أمراسي) جمع مرس بالفتح مركب وهو الجبل حتى بها الاطناب (وبرزت) أي خرجت وظهرت (سبت رأسي)

السبت خلق الرأس (أفرغ الخ) صب في قالب الجمل كناية عن أنه خلق من الحسن (برذته) الرذن بالضم أصل الكرم

فَانْطَلَقَ مُجِدًّا فِي مَالِيهِ * ثُمَّ هَادِبَعْدَ لَايِهِ * مُخَيَّرًا بَيْنَايِهِ *
فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي أَمَّا هُوَ لَوْ حَضَرَ * لَكُنِّي الْحَسَدُ * ثُمَّ
لَا وَلَيْسَ مَا هُوَ بِأَوْلَى * وَلَا رَيْسُهُ أَنْ الْأَخْرَجْتَهُ مِنْ
الْأَوْلَى * (قال الحرث بن همام) فَلَمَّا رَأَيْتُ صَغُورَ
الْقَاضِي إِلَيْهِ * وَقَوَّعَ عَرَّةَ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ * غَشِيقِي
نَدَامَهُ الْقَرَزْدَقُ حِينَ أَبَانَ النَّوَارَ * وَالْكَسْبِي لَمَّا
اسْتَبَانَ النَّهَارَ

(الفاء العاشرة الرميّة)

(حكى الحرث بن همام) قَالَ هَتَقَ بِي دَاعِي الشُّوقِ *
إِلَى رَجَبَةِ مَالِكِ بْنِ طَلُوقِ * فَلَيْتَهُ تَمَطَّيًّا مَعَهُ *
وَمُنْتَضِيًّا عَزْمَةً مُنْجَعِلَهُ * فَلَمَّا لَقِيتُهَا الْمَرَّاسِي *
وَشَدَدْتُ أَمْرَاسِي * وَبَرَزْتُ مِنَ الْجَمَامِ بَعْدَ نَيْبِ
رَاسِي * رَأَيْتُ غُلَامًا أَفْرِغَ فِي قَالِبِ الْجَمَالِ * وَالْبَسَ
مِنَ الْحُسْنِ حُلَّةَ الْكَمَالِ - وَقَدْ اَعْلَقَ شَيْخُ بَرْدَتِهِ *

(٩ - مقامات) أي أجبت (تمطيا) أي رجا (شعله) بكسر
السين والميم وتشديد اللام وافقه مسرعة (ومنتصيا)
أي مجزأ من قولك انتصيت السيف اذا سلطته وجرذته (عزمة)
هي أن تقصد بقلبك اتيان أمر من الامور (مشعله) أي حادثه
سريع من أشعل القرم اذا هرعوا في خوف وحنة (المراسي) جمع
المرساة كناية عن الافامة (أمراسي) جمع مرس بالفتح
مركب وهو الجبل حتى بها الاطناب (وبرزت) أي خرجت
وظهرت (سبت رأسي) السبت خلق الرأس (أفرغ الخ) صب في
قالب الجمل كناية عن أنه خلق من الحسن (برذته) الرذن بالضم
أصل الكرم

(فتك) يقال فتك فلان اذا قتله بغيره (عرفته) أى معرفته (ويكبر) أى يستعظم (عرفته) أى تهتمواصل القرعة الكسب (مطار) أى متناثر (الشرار) جمع شرارة (٦٦) النار (اشتطاط اللد) الاشتطاط تجاوز الحد

يَدِّي أَمَقَّكَ بِأَنَّهُ * وَالْغُلَامُ سَكِرَ عِرْقَتَهُ *
وَيُكَبِّرُ قِرْقَتَهُ * وَالْغُلَامُ يَتَّبِعُهُمَا مُتَطَارِ الشَّرَارِ *
وَالزَّحْمُ عَلَيْهِمَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَخْيَارِ وَالْأَشْرَارِ * إِلَى أَنْ
تَرَأْسِيَا بَعْدَ اشْتِطَاطِ اللَّدِّ * بِالنَّافِرِ إِلَى الْبَلَدِ *
وَكُنَّ مِنْ بَرْنِ الْهَلَاكِ * وَيَغْلِبُ حُبُّ الْبَشَرِ عَلَى
الْبَنَاتِ * فَاسْرِعْ إِلَى نَدْوَتِهِ * كَالسَّلْبِ فِي عَدْوَتِهِ *
فَلَا خَضْرَاءَ * جَذْدُ الشَّجَرِ دَعْوَاهُ * وَاسْتَدْعَى
عَدْوَاهُ * فَاسْتَنْقَى الْغُلَامُ وَلَقِّنَهُ بَعْضُ بَشَرِ عَزَّتِهِ *
وَلَطَّرَ عَقْلَهُ تَصْفِيفَ طَرْتِهِ * فَقَالَ إِنَّهَا أَفْكُ أَفَاكُ *
عَلَى عَدْرِ سَقَاكُ * وَعَصِيَّةٌ مَحْتَالُ * عَلَى مَنْ لَيْسَ
بِمَحْتَالٍ - فَقَالَ الْوَالِي لِلشَّيْخِ * إِنَّ شَيْءَكَ عَدْلَانِ
مِنَ الْمَلِكِ * وَالْأَفَاسُوفُ مِنْهُ الْيَمِينُ * فَقَالَ الشَّيْخُ
أَنَّهُ جَنَّتْ خَاصِيَا * وَأَفَاحَ دَمَهُ خَالِيَا * فَأَتَى
شَاهِدًا * وَلَمْ يَكُنْ ثُمَّ مُشَاهِدًا * وَلَكِنْ وَلِيَّ تَلْقِينَهُ
الْيَمِينُ * لَيْسَ لَكَ أَيْضًا قَامُ يَمِينٍ * فَقَالَ لَهُ أَنْتَ

كل شيء واللدشة الخسومة (بالتنافر) أى طلب التعاكم (برن) بينهم ويعاينزقته بكذا أى اتهمته به (بالهفات) أى بالقاذورات كما بعن العلمان (نوته) أى مجلسه (كالسلك الخ) السلك ابن السلكة يضم السين وفتح اللام فيهما أحد السعاة الأربعون المضروب بهم المثل في العدو والثلاثة تابط شرا والشغرى وعروبين أمية الضمري (استدعى) أى طلب (عدواه) اعانته استدعى الأمير على فلان فاعاننى أى استخسته فأعاننى والاسم العدوى (عزته) أى وجهه (وطرعه) أى شفه (تصفيف طرته) بتسوية شعر راسه (أفكك) أى كذب (أفك) كذاب (أفكك) أسوأ الكذب (سفاك) هو الفاك والقاتل (عصية) بهتان (محال) من الحيلة (محال) المعتال هو القاتل على غرة وهى الغفلة (جته) صرعه على الجدالة وهى الأرض (خاصيا) بعد انقلاب الهمزة للارزواج (أفاح) أى أراق وأسال (فألى) أى غنى أبزلى (ثم مشاهد) أى هناك راء ومعابن (اليمين) أى الحلف وهى عيمان الرجل كان لا يصف لآخر حتى يسط اليه بين يديه فيصاحه ثم كثر ذلك (اليمين) أى لستع (أيمين) أى لم يكذب من المين وهو الكذب ومنه قول بعضهم أفا ماوربا لمعناى أنا أعيننا من اليمين وهو الأعيان ما أسأى ما كذبنا - المالك

(المثالث) الشديد البالغ (الجباء) جمع جبهة والطور جمع طرفة وهي القصة (بالحور) هو خلوص بياض العين مع شدة سوادها (بالج) هو اقطاع الحاجبين منذ القرن (٦٧) وهو اتصالهما (والباسم) جمع مبسم وهو

عمل الخصل (بالقيل) هو تباعد ما بين الثنايا والرابعات من الأسنان (بالسقيم) هو القنور (بالشم) هو الارتفاع مع الاستواء (بالهلب) هو كناية عن الحمرة (والنفور) هي الأسنان (بالشنب) هو دقة الأسنان وريحها أو عذوبة ما لها وبرودته (والبنان) الاصابع (بالترف) النعومة واللين (والخصور) جمع الخصر وهو وسط الانسان (بالهيف) هو الدقة والضمور (هائه) أي رأسه (نغدا) بالكسر هو قرب السف يريده لم يدخل السيف في عنقه (والا) أي بأن قلبه (بالعش) هو ضعف في البصر (بالنش) هي قط بيض وسود (بالج) هو انقصار شعر مقدم الرأس (وطلي بالي) كناية عن اخضرار الأسنان (ووردني) أي خذني (بالهار) ورد أصفر (ومسكي) أراد به رائحة القم العطرة (بالضار) هو تن القم (وبدري) أي وجهي (بالحاق) مثلث الميم وهو زوال النور ثلاث ليل من آخر الشهر يحق فيها القمر (وفضي) أراد بها بياض بشرته (بالاحتراق) أي بالسواد كناية عن الاتعاه (وشعاعي) أراد به صباحة الوجه (ودواني) هي الحمرة وكفى بها عن الاست (الاصطلاء) أي الاحتراق وهو منصوب على المصدر أو باضمار أخار

المَلِكُ لَنَلِكُ * مَعَ وَجْهِكَ الْمُنْهَالِكُ * عَلَى ابْنِكَ
 الْمَالِكُ * فَضَالُ الشَّيْخِ لِلْعِلَامِ قُلْ * وَالَّذِي زَيْنَ
 الْحَبَابِ الْقُرْدُ * وَالْعُيُونُ بِالْحَوْدُ * وَالْحَوَاجِبُ بِالْبَلِجِ *
 وَالْبَاسِمُ بِالْقَيْلِ * وَالْجُفُونُ بِالْقَمِ * وَالْأَوْفُ بِالْثَمِ *
 وَانْدُوبُ اللَّهَبِ * وَالثُّعُوبُ بِالشَّبِ * وَالْبَنَانُ بِالتَّرْفِ *
 وَالْخُصُوفُ بِالْهَيْفِ * إِنِّي مَاتَلْتُ ابْنَكَ سَهْوًا وَلَا
 عَمْدًا * وَلَا جَلْتُ هَامَتَهُ لِسِنِّي عَمْدًا * وَالْأَقْرَى
 اللَّهُ بِخَفِيِّ الْعَمَشِ * وَخَذَيْ بِالْفَشِ * وَطَرَقِي بِالْجَلِجِ *
 وَطَلَقِي بِالْبَلِجِ * وَوَرَدَيْ بِالْهَارِ * وَمِسْكِ بِالضَارِ *
 وَبَدْرِي بِالْحَاقِ * وَفَضْنِي بِالْإِحْرَاقِ * وَشُعَايِ *
 بِالْعِلَامِ * وَدَوَانِي بِالْأَقْلَامِ * فَضَالُ الْعِلَامِ *
 الْإِصْطِلَاجُ بِالْبَلْبَةِ * وَلَا الْإِبْلَاءُ بِهِنَّ الْآلِيَةِ * وَالْإِتْقَادُ
 لِلْقَوْدِ * وَلَا الْخَلْفُ عَمَّا يَحْتَفِ بِهِ أَحَدٌ * وَابْنُ الشَّيْخِ
 الْأَخْبَرُ بِصُهُ الْعَيْنِ أَلِي أَخْبَرْتَهَا * وَأَمْرُهُ جَرَعَهَا * وَلَمْ
 يَزَلِ التَّلَاسِي يَنْهَمَا يَسْتَعِرُ * وَحُجَّةُ التَّرَاضِي نَعِرُ *

(بالبلبة) أي المصيبة وهي في الأصل الناقة التي كانت تعقل عند قبر صاحبها حتى تموت (الابلاء) أي الخلف (الآلية) أي الميمن (القود) أي القتل في القصص (تجربته) أي الزامه وتكلفه (اخترعها) أي ابتدعها (وأمر) أمر الشيء صامرت أقال لبيده محمّر على أعدائه وعلى الذين حلوا كالصل فهو لازم وقد استعملت على كاهنا (جرعها) جمع جرعة (التلاشي) التنازع والتشائم (يستعر) أي يلهب ويوقد (وحجة الخ) أي طريق التراضي (تمر) من الوعورة وهي الخشونة والشدّة أي تصبر وعرة

والغلام في ضمن نأيه * يَحْلِبُ قَلْبَ الْوَالِي بِتَوْبِهِ *
 وَيَطْمَعُهُ أَنْ يَلْبِيَهُ * إِلَى أَنْ رَأَى هَوَامُ عَلَى قَلْبِهِ * وَأَلْبَ
 يَلْبِيَهُ * فَسَوَّلَ لَهُ الْوَحْدَ الَّذِي يَجِبُهُ * وَالطَّمْعُ الَّذِي
 نَوَّحَهُ * أَنْ يَحْطَرَّ الْغُلَامَ وَيَسْتَخْلَصَهُ * وَأَنْ يُنْقِذَهُ
 مِنْ جَبَلَةِ الشَّيْخِ يُقْنِئَهُ * فَقَالَ الشَّيْخُ هَلْ لَكَ
 فِيمَا هُوَ أَلْيَقُ بِالْأَقْوَى * وَأَقْرَبُ لِلْقَوَى * فَقَالَ الْإِمَامُ
 تُشِيرُ لِأَقْنِيهِ * وَلَا أَهْلَكَ فِيهِ * فَقَالَ أَرَى أَنْ تُقْصِرَ
 عَنِ الْقِيلِ وَالْقَالِ * وَتُقْصِرَ مِنْهُ عَلَى مَاءَةٍ مِنْ قَالِ *
 لَا تَحْمِلُ مِنْهَا بَعْضًا * وَأَجْنِي الْبَاقِيَ لَكَ عَرْمًا * فَقَالَ
 الشَّيْخُ مَا مَنِي خِلَافَ * فَلَا يَكُنْ لَوْعِدِكَ اخْلَافَ *
 فَفَقَدَهُ الْوَالِي عَشْرِينَ * وَوَزَعَ عَلَى وَزْنِهِ تَكْمِلَةً
 خَمْسِينَ * وَرَقَّ تَوْبُ الْأَصِيلِ * وَانْقَطَعَ لِأَجَلِهِ مَوْبُ
 الْقَصِيلِ * فَقَالَ لَهُ خُنْمَارِاجَ * وَبَعَّ عَنْكَ اللَّجْلَاجَ *
 وَعَلَى فَيْعَدٍ أَنْ أَوْصَلَ * إِلَى أَنْ يَنْضَلَ لَكَ الْبَاقِي
 وَيَنْصَلَ * فَقَالَ الشَّيْخُ أَقْبَلْ مِنْكَ عَلَى أَنْ الْأَزِمَةَ

(نأيه) أي غنمه وعدم الاعتقاد للرضا
 (يحب) أي ياخذ ويخضع (بتوبه) أي
 يتنبه وانعطافه (يلبيه) أي يجيبه (ران
 هواء) أي غلب وغطى (وألْب) أي أقام
 (يلبه) أي بعقله (فسوّل) أي فزّن وسهل
 (الوحد) أي العشق (تبه) أي عبده وظلّه
 (يستخلصه) أي يحصيه لنفسه (ينقذه
 الخ) يخلصه وينقيه والحباله شبكة الصيد
 (يقنئيه) أي يصطاده (ألق) أولى وأقرب
 (بالأقوى) أي بالأصلح (لا قفيه) أي لابعه
 (تقصر) أقصر عن الأمر كفضله مع
 القدر رن عليه وقصر عنه عجز (عرضا) أي
 من أي وجه كان (وزع) أي فزق (وزنه)
 أي أعوانه وخدمه (ورق توب الأصيل)
 الأصيل آخر النهار من العصر إلى الليل
 ورق توبه بمعنى ظهر لونه (صوب القصيل)
 أي طريق العظام (راج) أي تهاير أو وصل
 أي اجتمع (نض) بصير نقدا ومنه الناض
 أي النقد

(انسان مقلتي) أى سواد عيني (اعني) أى أتى المال بقلعه
الشدق والقابة البيضاء والقرب الفرخ وأصل المثل (٦٩)

(تخلصت الخ) هو مثل يضرب لمن قتل من
أن اعزايامن غا أسد قال تاجر استغفروا إذا
بلغت بك مكان كذا برئت قاربة من قوب
يريد أأبري من خسارتك (ابن يعقوب)
هو يوسف الصديق عليه السلام (مأرا له)
أى ما أظنك (معت) أى كلفت (شططا)
أى جورا وأمر ابعدا (رست فرطا) أى
طلبت مجاوزة الحد (السروجية) منسوبة
الى ابن سريج وهو أبو العباس أحد بن عمر
ابن سريج القاضي أمام أصحاب الشافعي
وهو صاحب المسئلة المشهورة فى الطلاق
وفى سنن وثلاثة وهو ابن سبع وخمسين
سنة وستة أشهر (علم السروجية) عظيم
أهل سروج يريد أبا زيد (فلبت) أى أفت
(زهرت) أى طلعت وأضأت (واشرت)
(الخ) أى تفرقت الجماعات المزدحمة (فناه)
أى ساحتاره (كالى) أى حارس وحافظ
(قشدته الله) أى أقسمت عليه بالله (ومحل
الصبد) هذا قسم على كونه أبا زيد (هفت)
أى طاشت وزهبت (الاحلام) أى العقول
(فرونى) أى ولى (نخى) أى شرك (فطرته)
أى خلقته (بطرته) الطرقة بالضم ما يسوى
من الشعر على الجهة (السين) شمسعر
الطرقة بحرف السين لا يسوى على شكلها
ومنه قول النهاى

وفى كابل طاعذر من ميم به

من الحسن ما فى أحسن الصور

الطرس كالوجه والنونات دائرة * مثل الحواجب والسينات كالطرر (قنفت) أى جعت وقبضت (الجوى)
الحرقه وشدة الوجد (ونديل الهوى الخ) أى شغل الدولة أى للعشق يقال أдал الله زيداً من عمرو أى نزع الدولة
منه وأعطاهازيدا (اجعت) أى عزمته (انسل) أى أذهب

لَيْتِي * وَرَبِّعَامَ إِنْسَانٍ مُّقْتَلَى * حَتَّى إِذَا أَعْنَى بَعْدَ
إِسْفَارِ الشُّبْحِ * بِجَانِبِي مِنْ مَالِ الشُّلُحِ * تَخَلَّصْتَ قَابِلَةً
مِنْ قُوبِ * وَبَرِيْرَامَةَ الذَّئْبِ مِنْ دَمِ ابْنِ يَعْقُوبِ *
فَضَلَهُ الْوَالِي مَا أَرَاهُ مَتَّ شَطَطًا * وَلَا رَمْتَ فَرَطًا *
(قال الحرث بن همام) فَلَمَّا رَأَيْتُ حَجَّ الشَّيْخِ كَالْحَجِّ
الشَّرِيعَةِ * عَلِمْتُ أَنَّهُ عِلْمُ السَّرُوجِيَّةِ * فَلَبِثْتُ إِلَى أَنْ
زَهَرَتْ نَجُومُ الْقَلَامِ * وَاسْتَفْرَنْتُ عُقُودَ الزَّحَامِ * ثُمَّ
قَسَدَتْ فِيهِ الْوَالِي * فَذَا الذَّيْجُ لِلْفَقَى كَالِي *
فَنَسَنَدُهُ أَهْلُ الْوُزَيْدِ * فَضَالِ إِي وَحَلِّ السِّيدِ ..
فَقُلْتُ مَنْ هَذَا الْغَلَامِ * الَّذِي هَفَّتْهُ الْأَحْلَامِ * قَالَ
هُوَ الْقَسَبِ فَرْنِي * وَفِي الْمَكْتَسَبِ نَحْيِي * قُلْتُ فَهَلَّا
اِسْتَكْتَفَيْتَ بِحِمَامٍ فِطْرَتِهِ * وَكَفَيْتَ الْوَالِي الْاِقْتِنَانِ
بِطَرْتِهِ * فَقَالَ لَوْلَمْ تَبْرُزْ جِهَتَهُ السِّينِ * لِمَا قَنَنْتُ
الْخَسِينِ * ثُمَّ قَالَ يَبَّ اللِّبَّةَ عِنْدِي لِنُغْفِي نَارَ الْجَوَى *
وَنُدِيلَ الْهَوَى مِنْ التَّوَى * قَسَدًا جَعْتُ عَلَى أَنْ أُنْسَلَ

بِسَحْرَةٍ * وَأَصْلِي قَلْبُ الْوَالِي نَارُ حَسْرَةٍ * قَالَ فَقَمَيْتُ
 اللَّيْلَةَ مَعَهُ فِي مَرٍ * أَتَقَمِينَ حَدِيثَةَ زَهْرٍ * وَخَيْسَلَةَ
 ثَجَرٍ * حَتَّى إِذَا لَا أَلْفَاقُ ذَنْبُ السَّرْحَانِ * وَأَنَّ
 انْصِلَاحَ الثَّجَرِ وَحَنَ * رَكِبَ مِنَ الطَّرِيقِ * وَأَذَانُ
 الْوَالِي عَذَابُ الْحَرِيقِ * وَسَلَّمُ إِلَى سَاعَةِ الْفِرَاقِ *
 رَقْعَةٌ مُحْكَمَةٌ الْإِلْسَاقِ * وَقَالَ ادْفَعَهَا إِلَى الْوَالِي إِذَا
 سَلَبَ الْقِرَارَ * وَتَحَقَّقَ مِنْهَا الثَّرَارَ * فَفَضَّضْتُهَا فَعَلَّ
 الْمُتَلَسَّسَ * مِنْ مِثْلِ حَصْفَةِ الْمُتَلَسَّسِ * فَذَا فِيهَا لِكُتُوبِ
 * (شعر) *

قُلْ لَوَالِي غَادِرُهُ بَعْدِي

سَادِمًا نَادِمًا يَعْصُ الْبَسْدَيْنِ

سَلَبَ الشَّيْءَ مَا لَهُ وَقْتُهُ

لِبَعْضِ فَاسْطَلَى قَلَى حَسْرَتَيْنِ

جَانِبَ الْعَيْنِ حِينَ أَعْيَى هَوَاهُ

عَيْنُهُ فَاتَّقَى بِلا عَيْنَيْنِ

(بِسَحْرَةٍ) بالضم أى وقت السحر (وأصلى) أى أدبته (سمر) هو حديث الليل (أتقمن) أى أحسن وأبهج (وخيصلة) حوله حائط وأصل الحديثة الفحل والجملة للشجر المتلف خاصة (لا لا) أى قور (الافق) أقطار السماء (ذنب السرحان) هو الغبر الكذب (ركب الخ) كناية عن كونه ارتحل قبيل الثجر الصادق وزلزال والى محترقا على الغلام ومقصرا على الاقتحام (ففضضتها) أى فككتما وقصصها (المتلس) المتلس التماس وحقيقته خروج الشيء الالمس بسرعة كالزئبق (حصفة المتلس) المتلس اسم جبر وشاعر معروف وله مع طرفه من العبد قسمة عجيبة وحصفته مثل في السؤم (غادرته) أى تركته (يفنى) فراقى (سليما) السلام هو الندم وقيل السلام الحزن المتصور الذى لا يطبق ذهبا ولا اياها كانه ممنوع من قولهم بغير مسلم اذا منع من الضراب (بعض البدين) من شدة الندم (لقى) ناز (بالعين) أى بالذهب والقضة (هواه) أى حبه للغلام (فاتقى الخ) أى عادور جمع لا يصير بعينه ولا مال لديه

(خض) أي هون (بمعنى) يامولع (فياصلح) أي فليخفي ولا يتبع (طلاب الأثر الخ) في المثل لا يطلب أثرًا
بعد عين يضرب لمن ترك شيئاً رأه ثم تبع أثره بعد فوت عينه (٧١) (جل معرك) أي عظم أصابك وعرض

لك (رزة الحسين) أي مصيبتهم ومقتلتها
منهورة (اعتصت) أي تعوضت (وسما) جودة الرأي (والليب الخ) أي الخاذق
العاقل يطلب (ذين) تشبذ أي الفهم
والحزم (المطامع) الاطماع الذميمة (يلج
الفتح) أي يدخل الشرك (محدثاً) أي محاطاً
(بالبين) أي بالفضة (غير خفي حين) هذا
مثل يضرب في الخيبة بعد طول الغيبة وأصله
إن حيناً كان أسكافاً من أهل الحيرة فساومه
اعرابي خفين فاشتط عليه في الثمن فتركه
الاعرابي وصار فاحذ حين الخفين فالتاعها
متفرقين في طريق الاعرابي فلما رآه الاعرابي
باحدهما قال ما أشبه هذا بجف حين فلو
كان معه الأسر لأخذته فلما انتهى إلى
الأسر ندب على تركه الأول فأناخ راحلته
ورجع في حافرتة فأخذ الأول وقد كان حين
كامله فأخذ الناقة بجماعها ومضى فلما
عاد الاعرابي ولم يجد شيئاً ذهب إلى أهله
وليس معه سوى الخفين فقال له قومه
ماذا جئت به من سفرك قال جئتكم بخفي
حين فصارت مثلاً (تسم) تنظر (صواعق)
جمع صاعقة وهي من العذاب (حين) بالفتح
الهلاك (واغضض) أمر من الغض وهو
كف البصر

خَفِضَ الْحَزَنُ يَأْمَعِي فَيُلْتَجِئُ إِلَى

طَلَابُ الْأَثَرِ مِنْ بَعْدِ عَيْنٍ

وَلَنْ جَلَّ مَعْرَكَ كَمَا جَلَّ

لَيْلَى الْمُسْلِمِينَ رَزَا الْحُسَيْنِ

فَقَدْ اعْتَصَتْ مِنْهُ فَهَامُ وَرَمَا

وَالْلَّيْبُ الْأَرِيبُ يَسْفِي ذَيْنِ

فَاعْصِ مِنْ بَعْدِهَا الْمَطَامِعَ وَاعْلَمْ

أَنَّ صَيْدَ الطَّبَاءِ لَيْسَ بِهِيْنِ

لَا وَلَا كُلُّ طَائِرٍ يَلْجُ الْفَتْحِ

وَلَوْ كَانَ مُحَدَّثًا بِالْبَيْنِ

وَلَكَمْ مِنْ سَعَى لِيَطْطَا دِفْءَ صُلْبِهِ

وَلَمْ يَلْقَ غَيْرَ خَفِيٍّ حَيْنِ

قَبْصَرُ وَلَا تَنْتُمْ كُلُّ بَرَقِ

وَبَرَقٍ فِيهِ صَوَاعِقُ حَيْنِ

وَاعْضُضِ الطَّرْفَ تَسْرِحَ مِنْ غَرَامِ

(وشين) أى عيب (النفس) السبع من هذه الكلمة أول المصراع الثاني من البيت ولم تفصل حتى لا يقع تشويه في الكلمة بتقطيع حروفها عند من لم يعرف الوزن (٧٢) وقد سبق نظائر ذلك في الآيات المدورة من هذه

تَكُنْسِي فِيهِ نَوْبًا دَخَلُوشِينِ

فَبَلَاءُ النَّفْسِ آتَابَعُ هَوَى النَّفْسِ

وَبَدْرُ الْهَوَى طُمُوحُ الْعَيْنِ

(قال الراوى) فَرَقْتُ رَقْعَتَهُ شَنْدَرُ مَنْدَرُ * وَلَمْ أَبْلُغْ أَعْدَلَ

أَمْ عَدَرَ

(الْقَائِدُ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ الرَّادِيَةُ)

حَدَّثَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ أَنْتَ مِنْ قَلْبِي الْقَسَاوَةِ *

حِينَ حَلَلْتُ سَاوَهُ * فَاحْتَدْتُ بِالْخَبَرِ الْمَأْثُورِ * فِي مُدَاوَاهِهَا

زِيَارَةِ الْقُبُورِ * فَلِمَ صِرْتُ إِلَى مَحَلَّةِ الْأَمْوَاتِ * وَكَفَلْتُ

الرُّفَاتِ * رَأَيْتُ جَعَا عَلَى قَبْرِ يَحْفَرُ * وَجَحْنُوزٍ يُقْبِرُ *

فَاخْتَرْتُ إِلَيْهِمْ مُتَفَكِّرًا فِي الْمَالِ * مُتَذَكِّرًا مِنْ دَرَجٍ مِنْ

الْأَسْلِ * فَلَمَّا لَحَدُوا الْمَيِّتَ * وَفَاتَ قَوْلُ لَيْتَ *

أَشْرَفَ شَجَرٌ مِنْ رَبَاوِهِ * مُخَضَّرٌ بِرَاوِهِ * وَقَدْ لَفَعَ

وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ * وَنَكَرَتْ خُصْلَةُ لِهَاتِهِ * فَقَالَ

القصيدة قائل (بدر الهوى) أى ذرعه

(طموح العين) أى تسريح نظرها (شندر

مندر) بالتحريك والبناء على الفتح فيها معنى

متفرقة لا يمكن اجتماعها يقال صلا القوم

شذرو مندرا إذا تفرقوا في كل وجه (أنت

أى أدركت وأحسست (القساوة) غلظ

القلب وشدة (ساوة) بلدة بين الرى

وهذان (المأثور) هو قوله صلى الله

عليه وسلم إن القلوب تصدأ كما يصدأ

الحديد قيل وما جلاؤها قال تلاوة

القرآن وزيارة القبور (محلة) أى

موضع (كفات الرفات) الأصل فى الكفات

الأوعية التى تضم الشئ يريد بها الأرض

والرفات هى العظام الباليق من الرف وهو

الكسر والأرض أضفها (مجنوز) محمول

على الجنازة بالكسر وهى النفس (فاخترت)

أى نلت وأنصفت (المال) المرجع

(درج) مات وهضى (الأسل) الآطاب

بمعنى الأهل (ليت) كلمة التمنى (أشرف)

طلع (رباوة) هى والربوة والراية ما ارتفع

من الأرض (متخضرابراوة) أى أخذها

أيها فى خضره والهراوة العصا الضخمة

(لفع) غطى وسد (ونكر) أى غير

(لدهاته) أى لمكره

(فأذكروا) أى اذكروا واتعلوا (وشمروا) أى اجهدوا وتميها (المقصرون) جمع مقصور وهو الذى يترك العمل مع القدرة عليه (النظر) التفكير لاستنتاج الرأى (٧٢) (المبصرون) جمع المبصر وهو المبصر المتأمل

(الأتراب) القرباء فى السن وهم اللدان

(ولايهم ولكم) أى لا يفزعكم (هيل) أصل

الهيل الصب الكثير استعماله فى ردم

القبر بالترا به ضد مواراة الميت ودفنه

(ولاتبأبون) أى لا يملون ولا تهقون

(الاحداث) حوادث الدهر ومصابه (ولا

تستقون) أى لا تأسهون (الاحداث)

جمع حدث وهو القبر والمعنى كأنكم غير

مكرئين بالموت (ولا تستعبرون) أى

لا تسكون ومنه استعبر فلان اذا دعت

عيناها (ولا تعبرون) أى لا تستعملون وفى

الحديث العاقل من وعظ بغيره (بني يسمع)

أى يسمع نبي وهو الاخبار عن يموت (ولا

ترناعون) أى لا تخافون ولا تقزعون

(لائف) هو صاحب المواقف (ولا تلتاعون)

أى تقزعون من الاتباع وهو رقة القلب

من الحزن (لماحة تعقد) لماحة المأتم

وهو موضع النوح وانقادها اجتماع الناس

فيه لذلك (يشيع) شيع الميت شى فى

جنازته (ويشهد) أى يحضرونه فليبلغ

الشاهد القاب (نسيه) أى قربه (ودوده)

أى محبه والثانى جمع دودة (أسيم) حزنتم

ومنه لكلا تأسوا على ما فاتكم (اتلام

الحبة) انكسارها والمعنى طامس حزنتم على

انكسار حبوب المأكولات (اخترام)

(١٠ - مقامات) هو الانقطاع والاستئمال والمراد به الموت (واستكنتم) أى خضعتم وتذللتم والاعراض

الوقوف (العسرة) الفقر والفاقة (واستنتم) الاستئانة الاستخفاف (بانقراض) أى فناء (الاسرة) العسرة وهم

الافارب (الزفن) نوع من الرقص (وتبترتم) أى مشيتم يجب (الجوائز) هى العطايا والصلاوات واحدها جائزة

(تعديد النوادب) ذكر اوصاف الميت وتعدادها (النوادب) البواكى اللاتى تدبى الميت (اعداد المادب) تهيئتها

والمادب جمع مائدة وهى طعام الوليمة

بِئْسَ هَذَا قَلْبُ عَمَلِ الْعَامِلُونَ * فَأَذْكُرُوا أَهْلَ الْغَفْلُونَ *

وَنُشِرُوا أَهْلَ الْمُقْصِرُونَ * وَأَحْسِنُوا النَّظَرَ أَهْلَ الْمُبْصِرُونَ *

مَالَكُمْ لَا يَحْزَنُكُمْ دَفْنُ الْأَتْرَابِ * وَلَا يَهْوِلُكُمْ هَيْلُ

الْأَرْبَابِ * وَلَا تَبْأُيُونَ نِوَالِ الْأَحْدَاثِ ، وَلَا تَسْتَعِدُونَ

لِنُزُولِ الْأَجْدَاثِ * وَلَا تَسْتَعْبِرُونَ لِعَيْنِ تَدْعٍ * وَلَا

تَقْتَرُونَ بَنِي سَمْعٍ * وَلَا تَرْتَاعُونَ لَلْفَيْ تَقْدٍ * وَلَا

تَلْتَاعُونَ لِنَاحَةِ تَعْقِدٍ * يَشِيعُ أَحَدُكُمْ نَعْسَ الْمَيْتِ *

وَقَلْبُهُ تَلْقَا لَيْتٍ * وَيَتَشَلُّ مَوَارَاةَ نَسِيهِ * وَفِكْرُهُ

فِي اسْتِفْلاصِ نَصِيهِ * وَيُحْطِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَدُودِهِ *

ثُمَّ يَحْثُلُو بِزِمَارِهِ وَعُودِهِ * طَالَمَا أَسَيْتُمْ عَلَى اتِّلَامِ الْحَبَةِ *

وَتَنَاسَيْتُمْ اخْتِرَامَ الْأَجْبَةِ * وَاسْتَكْنَيْتُمْ لِاعْضِرَاضِ

الْعُسْرَةِ * وَاسْتَنْتَمْتُمْ بِانْقِرَاضِ الْأُسْرَةِ * وَحَكَمْتُمْ عِنْدَ

الدَّفَنِ * وَلَا ضَحَكْتُمْ سَاعَةَ الزَّفَنِ * وَتَبَتَّرْتُمْ خَلْفَ

الْجَنَائِزِ ، وَلَا تَبَتَّرْتُمْ يَوْمَ قَبْضِ الْجَوَائِزِ * وَأَعْرَضْتُمْ

عَنْ تَعْدِيدِ التَّوَادِبِ * إِلَى أَعْدَادِ الْمَادِبِ * وَعَنْ

مَقَامَاتِ

الْوُقُوعِ (العسرة) الفقر والفاقة (واستنتم) الاستئانة الاستخفاف (بانقراض) أى فناء (الاسرة) العسرة وهم

الافارب (الزفن) نوع من الرقص (وتبترتم) أى مشيتم يجب (الجوائز) هى العطايا والصلاوات واحدها جائزة

(تعديد النوادب) ذكر اوصاف الميت وتعدادها (النوادب) البواكى اللاتى تدبى الميت (اعداد المادب) تهيئتها

والمادب جمع مائدة وهى طعام الوليمة

مَقَامَاتِ

الْوُقُوعِ (العسرة) الفقر والفاقة (واستنتم) الاستئانة الاستخفاف (بانقراض) أى فناء (الاسرة) العسرة وهم

الافارب (الزفن) نوع من الرقص (وتبترتم) أى مشيتم يجب (الجوائز) هى العطايا والصلاوات واحدها جائزة

تَحَرَّقُ التَّوَاكِلُ • إِلَى التَّائِقِ فِي الْمَاكِيلِ • لَا تَبُلُونَا

بَيْنَ هَوَايَا • وَلَا تَطْغُرُونَ ذِكْرَ الْمَوْتِ يَسَالُ • حَتَّى

كَلَّكُمْ قَدْ عَلِقْتُمْ مِنَ الْحِلَامِ • بِنِمَامٍ • أَوْ حَلَمْتُمْ مِنْ

الزَّمَانِ • عَلَى أَمَانٍ • أَوْ تَقْتُمْ بِسَلَامَةِ الذَّاتِ •

أَوْ تَحَقُّقْتُمْ مَسَالِمَةَ هَادِمِ الذَّاتِ • كَلَّاسَ مَا تَوَهَّمُونَ •

نَمْ كَلَّاسَوْفَ تَعْلَمُونَ • ثُمَّ أَنْشُدْ

أَيَّامَنْ يَذِي الْقَهْمَ • إِلَى كَرَامَاتِ الْوَهْمِ • تُعَيِّ الذَّنْبَ وَالنَّمَمَ

وَقَطْلِي الْمَطَايِمَ

أَمَّا بَانَكَ الْعَيْبَ • أَمَّا أَنْذَرَكِ الشَّيْبَ • وَمَا فِي فَضْمَرِي

وَلَا سَعْدَكَ قَلَمِي

أَمَّا نَادِي بَكَ الْمَوْتَ • أَمَّا سَعْدَكَ الصَّوْتِ • أَمَّا تَحْشَى مِنَ الْقَوْتِ

قَصَصَاتِ وَهْمِي

فَكَمْ تَسْدُرِي فِي السُّهْرِ • وَتَحْتَالِي مِنَ الزُّهْرِ • وَتَنْسَبُ إِلَى الْهَوْرِ

كَأَنَّ الْمَوْتَ مَعَمَّ

وَحَتَامَ تَجَابَيْكَ • وَإِبْطَاءَ تَلَايَيْكَ • طِبَاعًا جَعَلَ خَيْكَ

(تَحَرَّقُ التَّوَاكِلُ) التَّحَرَّقُ التَّوَجُّعُ

والتَّوَاكِلُ جَمْعُ نَاكِلٍ وَيُقَالُ نَكَلَى وَهِيَ

فَاعِدَةُ الْوَالِدِ (التَّائِقُ) تَتَّبِعُ الشَّيْءَ الْإِتِّقَ وَهُوَ

الْبَالِغُ فِي الْحَسَنِ (يَالُ) أَيْ فَاَن (تَطْغُرُونَ)

أَيْ تَوَرِّدُونَ (يَسَالُ) أَيْ يَطْلُبُ (عَلِقْتُمْ) أَيْ

تَمَسَّكْتُمْ (الْحِلَامُ) هُوَ الْمَوْتُ (بِنِمَامٍ) النِّمَامُ

الْعَهْدُ وَالْحُرْمَةُ لِأَنَّهُمْ مُضَيِّعُهُ (الذَّاتُ)

أَيْ النَّفْسُ (مَسَالِمَةُ) مَصَالِحَةُ (هَادِمِ)

الذَّاتِ) هُوَ الْمَوْتُ (كَلَّاسَوْفَ) أَيْ لَيْسَ

الْأَمْرُ بِكَارِهُمُونَ وَقِيلَ كَلَّاسَوْفَ حَتَّى (يَا أَيُّهَا

الْوَهْمُ) أَيْ إِذَا الْعَطَشُ وَالسُّهْرُ (تَعَيَّ) أَيْ

تَهَيَّأَ (الْجَمِّ) الْكَثِيرُ (أَنْذَرَكِ) أَيْ أَعْلَمَكِ

بِهَيْدَرٍ (نَادَى) ضَمُّ مَعْنَى دَعَا وَهَتَفَ فَعَدَاهُ

تَعْدِيَتُهُ وَالْمَوْتُ فَاعِلُ نَادَى وَالصَّوْتُ مَفْعُولُ

أَسْمَعَكَ وَالْقَوْتُ الْهَلَاكُ (قَصَصَاتِ) أَحْطَاطُ

لِنَفْسِهِ أَخْبَارُ الثَّقَةِ (وَهْمِي) مِنْ الْهَمِّ (تَسْدُرِي)

تَصِيرُ وَالسُّلْخُ الْمُنْتَهَى مَصِيرًا لَا يَدْرِي أَيْنَ

يَذْهَبُ (تَحْتَالِي) تَتَضَرَّرُ (الزُّهْرُ) الْعُجْبُ

وَالْكِبَرُ (تَنْسَبُ) تَتَحَدَّرُ وَيُقَالُ (حَتَامُ)

جَمْعِي حَتَّى مَتَى (تَجَابَيْكَ) تَبَاعَدُ وَتَتَوَلَّى

(تَلَايَيْكَ) تَدَارَكَكَ (طِبَاعًا) مَفْعُولُ تَلَايَيْكَ

(إذا أخطت مولاً) أي حاقنته وعصبته (فما تطلق) أي لا يعزبك خوف (وإن أخطق) أي ضل ولم ينصح (مسالك) المسمى المطالب (تلقبت) أي احترقت وتلهبت (٧٥) (لاح) طهر (الاصفر) الدينار (تهتش) الاحتشاش الطرب والقرح (تغامت) أظهرت ألم من الحزن تكلفاً مع المكاست

كذلك (تعاصي) تعاقف (البر) بفتح الباء من البرضا العقوق (وتعاص) تصعب يقال اعتاص عليه الأمر إذا أشكل فلم يهتد إلى جهة الصواب فيه (وزور) قيل وتعدل وتثنى عن قول ما يقال لك من الحق (وتعاد) تطسع وتقبل (غز) أي خزع (مان) كذب (م) سعى بالجمعة (الرمس) القبر (لاخلك) أبصرك ونظرك ورعك (الخط) الحدو البحت والنصيب (لماطاح بك) أي أهلكك يقال طاح به إذا أهلكه (اللط) النظر عن غير العين تها وأصله النظر من البعد (الوعظ) الصبح (جلا) أي كشف (ستدري) نصب الدمع أو نصيبه بأصبعك لأنه يقال أدرى الدمع إذا نحا مع عينه بأصبعه (الاجع) أي لاعتيرة تقيك يوم الحشر (تخط) تسرع في الهبوط أي كاتي أراك وأبصر بك تسرع في النزول إلى القبر ومعهادني أعرف لما أشاهده من حالك اليوم كيف يكون حالك غدا (الجد) القبر (وقد أسلك) تركك (الرهط) الأهل والقوم (سم) هو ثقب الأبرة يريد صيق القبر على من كان مخالفاً لله ورسوله

عَبْرًا لَهَا أَنْفَمَ

إِذَا أخطتَ مولاً * فَمَا تطلقُ من ذلك * وَإِنْ أخطقَ مسالكُ

تَلَقَّيْتِ مِنَ الْهَمِّ

وَإِنْ لَاحَ لَكَ النَّعْشُ * مِنَ الْأَصْفَرِ تَهْتَشُ * وَإِنْ تَرَبَّكَ النَّعْشُ

تَعَامَتْ وَلَا غَمَّ

تُعَاصِي النَّاصِحَ الْبَرَّ * وَتُقَاصُ وَزُورُ * وَتَتَعَادُ لِمَنْ غَرَّ

وَمَنْ مَانَ وَمَرَّ

وَتَسْعَى فِي هَوَى النَّعْسِ وَتَحْتَالُ عَلَى الْعَلَسِ وَتَسَى طَلَمَةَ الرَّمَسِ

وَلَا تَذْكُرْ مَاءَمَ

وَلَوْ لَا خَطَكَ الْخَطُ * لِمَا طَاحَ بِكَ اللَّطُ * وَلَا كُنْتَ إِذَا الْوَعظُ

جَلَا الْأَثْرَانِ تَعَمَّ

سَتَدْرِي الْقَمَّ لَا النَّمْعَ * إِذَا جَانَتْ لِاجْعَ * بَقِي فِي عَرَصَةِ الْجَمْعِ

وَلَا خَالَ وَلَا غَمَّ

كَأَنَّكَ بِكَ تَخَطَّ * إِلَى الْعَدُوِّ تَخَطَّ * وَقَدْ أَسْلَمَكَ الرَّهْطُ

إِلَى أَضْيَقٍ مِنْ سَمِّ

(العود) هو هنا عابر عن الجسم الناعم مثل القصب (رم) أي بلى ومنه من يحيى العظام وهي رميم أي بالية (العرض) الوقوف للصاب والصراط الجسر الذي يعبر (٧٦) عليه والطريق والمراد به هنا الموضع الذي في القرآن وهو

هَذَا الْجِسْمُ مَمْدُودٌ * لَيْسَتْ كُلُّ نَفْسٍ * إِلَى أَنْ يَنْصَرَّ الْعُودُ
وَيَسِيَ الْعَظْمُ قَدْرَهُ

وَمِنْ يَبْدُو لَابِدٌ * مِنَ الْعَرْضِ إِذَا عُنِدَ * صِرَاطُ جِسْرٍ مَمْدُودٍ
عَلَى النَّارِ لَيْلٍ أَمٍّ

فَكَمْ مِنْ مَرْسِدٍ ضَلَّ * وَمِنْ ذِي عَرْقٍ نَزَلَ * وَكَمْ مِنْ عَالِمٍ زَلَّ
وَقَالَ انْطَلِبْ قَدْرَهُ

فَبَادِرْ بِهَا الْعُمُرَ * لِلْمِجَالُوتِ بِالْمَرْ * فَقَدْ كَادَ يَهِي الْعُمُرُ
وَمَا أَقْبَعَتْ عَنْ دَمٍ

وَلَا تَرَكْنَا إِلَى النَّهْرِ * وَإِنْ لَانَ وَإِنْ سَرَّ * فَتَلَيَّ كَيْفَ أَعْتَرَّ
بِأَقْبَى تَنْفَسَ السَّمَّ

وَحَفِضْ مِنْ تَرَاثُكٍ * فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا يَكِيدُ * وَسَارِفٍ تَرَاثُكٍ
وَمَا يَسْكُلُ أَنْ هَمَّ

وَجَائِبِ صَعْرَانَدٍ * إِذَا سَاعَدَكَ الْجَدُّ * وَزِمَ اللَّفْظُ أَنْ نَدَّ
فَمَا أَسْعَدَنَ زِمَ

وَنَفْسٌ عَنْ أَيْ بَلَتْ * وَصِدِّقَةُ إِذَا نَتْ * وَرَمَّ الْعَمَلُ الرِّثْ
نَتْ) أي نشر الكلام (ورم الخ) أي أصل العمل الشبيه بالتوب الخلق البالي

الجسر الذي يمتد على شفير النار ومن سلكه نجاة (أم) قصد والمرشد الهادي (زل) زلقت قدمه (طم) طم الخطب علا الأمر العظيم وعظم (فبادر) المبادرة المسارعة (العمر) الجاهل الذي لم يجرب الأمور (لما يحلوه المر) أي العمل الصالح الذي تصوبه من حرارة الآخرة (بهي العمر) يضعف وينهب من وهي السقام هي إذا انفرق أو انشق أو من وهي الحائط إذا ضعف وقرب سقوطه (وما أقبعت) أي كفت ورجعت (الركون) الميل والسكون ومنه قوله تعالى ولا تركنوا إلى الذين ظلموا الآية (بأقبي) الأقبي الأتقى (تنفست) السسم أي تجمعو النفس شبيه بالنفخ وهو أقل من التقل (وخفض) نقص وهون (من تراثك) أي ترفعك على آفاسك وأدائك (وسار) من السريان (تراثك) جمع ترقوة وهو العظم الذي بين خفة العرو والعاتق وما يسكل انهم) أي لا يرجع ان عزم (وجائب صعر الحد) أي ميل خنك كبر يقال صعر الرجل خذه إذا عرض بوجهه تكبرا (إذا ساعدك الجد) أي وأفالك الضئ والخط (وزم) أي قيد (ان ند) أي ترو ذهاب شاردا (فما أسعد من زم) أي قيد لفظه (ونفس) يقال نفس عنه إذا فرج عنه (البث) الحزن (نث) أي نشر الكلام (ورم الخ) أي أصل العمل الشبيه بالتوب الخلق البالي

(رم) أصل العمل (ورش) أي وأصله يقال ورثت الرجل إذا أصطحت ساه من كسوة وغيرها وأصله من ورش السهم
فرشني يصير طالم قد برغني . وخير الموالى من يرش ٧٧ ولا يبرى (انخص) أي تاترو وتساقط (يعلم

وماخص) أي بما أكثر وماثل من العلية
(ولا تأس) أي لا تأسف ولا تعزن (اللم)
الجمع (الزل) (الردى) الذي (البدل) العطاء
(العذل) اللوم الذي يصلك عن البدل
(وزنها) أي بعدها (الضم) كتابة عن الجدل
وجمع المال (الضبر) الضرب يقال ضاربه
نضيره ضيرا إذا ضربه (مركب السير)
عبارة عن طريق الآخرة (لغة اليم) معظم
ماء البحر عبارة عن مناقشة الحساب (أوصيت
بإصاح) أي عاهدت بإصاحي ورخه ترخيا
شاذا لأن من شرط الترخيم العلية (بصح)
نطقت وكشفت (فطوي) معناها
طيب العيش وقيل الخير وأقصى الأمانة
وقيل اسم للصفة الهدية وقيل هي فعل من
الطيب تأبث الألباب وقيل شجرة تفل
الحنان كلها (بأتم) يقتضى (حسر) كشف
(ردنه) أي كره (ساعد) هو ملقى اليد من
لدى الرسخ إلى المرفق (شديد الأسر) أي
قوى متين (شعلبه) أي عصب وربط
(جبار) جمع جيرة وهي الحرفة توضع على
الجرح فاستعارها المكر (لا استماعة) هي
الاستعطاء (معرض الواقعة) المعرض كغير
فوق تعرض فيه الجارية والواقعة صلابة
الوجه (فاختلب) بالخطاء المجهة أي خدع
وبالحاء المهملة اجتذب (اللام) الاشراف

وقيل الجملة (أترع) يقال ترع الاناء امتلا وكوز ترع محركة أي تمتلئ وأترعته أناملاته (الربة) المكان المرتفع
(جذلا) فرحا (بالجوة) أي بالعظمة (خاذبة) أي نازعته (حاشية ردائه) الحاشية أحد طرفي الثوب (مستلما)
مقادرا (بعينه ومينه) أي بنفسه وكذبه

فَقَدْ أَفْلَحَ مِنْ رَمٍ

وَرِشَ مِنْ رِيشُهُ انْخَصَّ بِمَاعِمْ وَمَا خَصَّ وَلَا تَأْسَ عَلَى انْخَصِّ

وَلَا تَحْزَنْ عَلَى اللِّمِّ

وَعَادِ انْطَلَقَ الرِّزْلُ وَعَوَدَ كَفَلَ الْبَدْلُ وَلَا تَتَمَّعِ الْعَدْلُ

وَزَنَاهَا عَنِ الضَّمِّ

وَزَوْدَ نَفْسِكَ الْخَيْرِ وَدَعْ مَا يَعْقِبُ الضَّرِيرَ وَهِيَ مَرْكَبُ السَّيْرِ

وَحَشَمِنْ لُجَّةِ الْيَمِّ

بِذَا أُوصِيْتُ بِإِصْحَاحٍ وَقَدْ بَحْتُ كَرَّ بِحَاحٍ فَطَوِي لِقَتَى رِاحٍ

يَا دَائِي يَا تَمِّ

ثُمَّ حَسِرَ رَدْنَهُ عَنْ سَاعِدٍ شَدِيدِ الْأَسْرِ قَدْ شَعَلَّ عَلَيْهِ جَبَارُ

الْمَكْرِ لَا الْكُسْرَ مَتَعَرَّضًا لِلْإِسْمَاعَةِ فِي مَعْرِضِ الْوَقَاحَةِ

فَاخْتَلَبَ بِهِ أُولَئِكَ الْمَلَأَ حَتَّى أَتَرَ عَ كَمَوْلا ثُمَّ انْخَدَعُوا مِنْ

الرَّبْوَةِ جَذَلًا بِالْجَبْوَةِ (قال الراوى) جَذَلْتُ عَنْ

وَرَاءَهُ حَاشِيَةَ رَدَائِهِ فَالْتَقَتْ إِلَى مُسْتَلِمَاءَ وَوَابَهَنِي

مُسْلِمًا فَذَا هُوَ تَسْجُجًا أَبْوَرُ بَدِيعَيْنِهِ وَمِينِهِ فَقُلْتُ لَهُ

وقيل الجملة (أترع) يقال ترع الاناء امتلا وكوز ترع محركة أي تمتلئ وأترعته أناملاته (الربة) المكان المرتفع
(جذلا) فرحا (بالجوة) أي بالعظمة (خاذبة) أي نازعته (حاشية ردائه) الحاشية أحد طرفي الثوب (مستلما)

مقادرا (بعينه ومينه) أي بنفسه وكذبه

(أَفَانِيَّتُكَ) جمع اثنتون لغة في الفن وعن الجوهرى الأفانين الاساليب وهي أجناس الكلام وطرقه وافق بالكلام
ساجداً لأفانين (الخصائص) ليستمع ويفهم (تعباً) (٧٨) تهتم وتبالي (عن ذم) أي بمن نقص (الخصائص) من الحياة

إلى كم يا بازيد * أفانينك في الكيد * ليخصائص لك الصيد
ولا تعباً بمن ذم

فاجلب من غير استعيا * ولا ارتيا * وقال
تبصروا في القوم * وقول هل ترى اليوم * فتى لا يقيم القوم
مقاً مائتة م

فقلت بعداً للثيا شبح النار * وزامله العار * فغلبت
في ملاوة علانيتك * وحببت نيتك * الأمثل روث سفوف
* أو كنف سبيض * ثم تفرقنا فأنطق ذات البين
وأنطق ذات الشمال * وناوحت مهب الجنوب وناوحت
مهب الشمال

(التمهيد الثانية عشرة للمتمية)

(حكى الحرث بن همام) * قال نخصت من العراق
إلى العوطة * وأثابني ردم بوطة * وجدته مغبوبة *
يلهبني خلوا للدرع * ويردهني حقول القرع * فلما

(ارتيا) تفكرو وتأمل من الرأي (بصر)
أي تأمل وتعرف (يقصر) أي يغلب بالقياس
قاصره قاصره أي غلبه (دسته) أي حيلته
وخداعه (بعداً) أي هلا كما (باشع النار)
كناية عن إبليس سمى بذلك لأنه لا مخلوق من النار
أو مرجعه إليها (زامله العار) الزامله يعبر
يحمل عليه المسافر زاده ومتاعه يريد حامل
العار والنقص (ملاوة) هي حسن الشيء
ونصارت به يقال هذه تلاوة وما عليها لملاوة أي
لا حلاوتها (علانيتك) مظهر أمرك (روث
مفوض) الروث خثي الهيم ومفوض أي
مفوض بالفضة (ذات العين) أي جهتها
(وناوحت) أي قابلت (مهب) مهب الريح
مخرجها (نخصت) أي ذهبت وسرت
(العوطة) موضع بساين دمشق الشام
وهي من جبال الدنيا قال الواحدي جنان
الأرض أربع غوطة دمشق وشعب بوان
وأبله البصرة وسفد سمرقند وكان أبو بكر
الحوارزمي يقول قد رأيتها كلها فوجدت
الغوطة أخصبها وأمرعها وأحسنها
(ذو برد) أي صاحب خيل قصيرة الشعر
من التسم (مربوطة) أي مشدودة (جلدة)
أي غنى (مغبوبة) متقى مثلها (يلهبني)
يدعوني إلى اللهو (خلوا للدرع) أي فراغ
التلبس من الهم (ويردهني) أي يستحقني

ويطربني من الزهو وهو خفة المتكبر (حقول القرع) أي امتلاؤه وهو كناية عن كثرة المال - بلغتها

(عشق النفس) أي بعد المشقة (وانشاء النفس) أي واهزال النافذة الصلبة (الفتيا) أي وحدثها (بد النوى) أي
نفسه القراق (طلقة) أي شوطا وشاوا (طقت) (٧٩) أخذت وشرعت (أفنى) أي اكسر (ختم) جمع ختم

وهو ما سده على الشيء (قطوف) جمع
قطب بالكسر وهو العنقود يريد أنه أخذت
تبع الشهوات وتدارك اللذات (سفر)
أي مسافرون (في الاعراق) أي في الذهاب
الى العراق (استفتت) أي أفقت (الاعراق)
الاطناب والمبالغة (فعداني بعد) أي
فعاودني شوق والعدم ما اعتلخه من هم
أو خيال (الحنين) كثرة الشوق (العطن)
في الأصل مناخ الأبل بقرب الماء يريد به
الدار والمنازل (فقوضت) أي نقضت
وهلكت (وأسرح الخ) أي وضعت
السرّج على فرس الريحه يريد أنه ترك
أقامة السفر وعزم على الرجوع الى الوطن
(تأهبت) أي تهيأت (واسحب) أي
استقام (الحناء) أي خفنا وحذرنا (الخفير)
الذي يصبهم في الحلو في لصيرهم منها
(فردناه) أي فطلبناه (وأعلمنا) أي
واسعلمنا (فأعوز وجدناه) أي تعذر
وجوده (في الاحياء) أي في القبائل جمع
حي وهو ما فوق الحسين يتنا الى التسعين
فان تعداه فهو حلة (خلنا) أي حسبنا
(عزوم) جمع عزم وهو عقد القلب (السيارة)
أي القافلة (واتدوا) أي اجتمعوا (ياب
جبرون) أي ياب دمشق واتخذوه ناديا أي
مجلسا (وشرروهم) أي مزقوا الحبل

بَلَفَتْهَا بَصْدَقِ النَّفْسِ * وَانْشَأَ النَّفْسُ * أَلْفَتْهَا كَمَا
نَصَفَهَا الْأَلْسُنُ * وَفِيهَا تَشْتَبِي الْأَفْسُ وَتَلْدُ الْأَعْيُنُ *
فَشَكَرْتُ بَدَ النَّوَى * وَجَوَيْتُ طَلْقًا مَعَ الْهَوَى * وَطَلَقْتُ
أَفْسُ فَيَلْتَوِمُ الشَّهَوَاتِ * وَأَجْنَبْتُ قُطُوفَ اللَّذَاتِ *
إِلَى أَنْ شَرَعَ سَفَرِي الْإِعْرَاقِ * وَقَدِ اسْتَفْتَيْتُ مِنَ الْإِعْرَاقِ *
فَعَادَنِي عَيْدُ مَنْ تَذَكَّرَ الْوَطْنَ * وَالْحَنِينُ إِلَى الْعَطَنِ *
فَقَوَّضْتُ خِيَامَ الْغَيْبَةِ * وَأَسْرَحْتُ جِوَادَ الْآوِيَةِ * وَلَمَّا
تَأَهَّبْتُ الرِّفَاقَ * وَاسْتَبَّ الْأَتَاقَ * الْخَنَاسُ الْمَسِيرَ *
دُونَ اسْتِخْبَابِ الْخَفِيرِ * فَرَدُّنَا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ * وَأَعْلَمْنَا
فِي تَفْصِيلِهِ الْفَاحِلَةَ * فَأَعُوزُ وَجَدْنَا فِي الْأَحْيَاءِ * حَتَّى
خَلْنَا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْأَحْيَاءِ * طَارَتْ لِعُوزِهِ عَزِيمُ السَّيَارَةِ *
وَاتَدَوَّيَا سِلْبَ جَبْرُونَ لِلْإِمْتِشَالَةِ * فَازَالُوا بَيْنَ عَقْدٍ وَحَلِ *
وَشَرَّرُوا سَهْلَ * إِلَى أَنْ تَفْدَا النَّجَاحُ * وَتَقَطَّ الرَّاحُ * وَكَانَ
حَدَّثَهُمْ تَحْصُصُ مِسْمَعِ مِسْمِ الشُّبَّانِ * وَلَبَّوْهُمْ لَبَّوْهُمْ
الرَّهْبَانِ * وَيَدُ سَجَةِ الشَّوَانِ * وَفِي عَيْنِهِ تَرْجَةُ الشَّوَانِ

على طاق والسجل قلبه على طاق واحد وقد جعله متلاقا احكام الراي مرتو وحينه أخرى (تقد) أي فني وانقطع
(قط الرابي) أي نفس الأمل (حدتهم) أي حذاهم (ميسمه) أي علامته (الشبان) جمع شاب (لبوسه) بالفتح
أي وشابه (الرهبان) جمع راهب وهو الزاهد (سجة الشوان) هي خزات يسبحن بعدها (ترجة الشوان) أي
أمارة السكران

(وقد قيد الخ) أى حدثت نظرهم الى الجماعة (وأرهب الخ) أى أصغى مع عملها يقولونه (أنى أنكفأؤهم) أى وإن سوان
بمعنى والآنكفأه الانقلاب والرجوع (برح الخ) (٨٠) أى ظهر له باطل أمرهم (ليفرخ كركبكم) أى ليدل

وقَدَقِدَ لَخَطَهُ بِالْمَجْعِ وَأَرْهَبَ أَذْنَهُ لِاسْتِرَاقِ السَّمْعِ * فَلَمَّا
أَنَّى أَنْكَفَأُوهُمْ - وَقَدَّرَ بَرَحَ لَخْخَاؤِهِمْ * قَالَ لَهُمْ يَا قَوْمُ لِيَفْرَخْ
كَرْبَكُمْ وَلِيَأْمِنْ سَرِيكُمْ - فَخَافَكُمْ * بِمَا يَسْرُو رُؤُوسَكُمْ *
وَيَسْدُو طُوعَكُمْ (قال الراوى) فَاسْتَطْلَعْنَا مِنْهُ طَلْعَ الْخَفَارَةِ -
وَأَسْتَبَلَّ الْجَعَالَةَ عَنِ السِّفَارَةِ * فَرَعَمَ أَنَّهُمَا كَلِمَاتُ قَتْلَاهَا
فِي الْمَنَامِ * لِيَتَرَسَّ بِمِنْ كَيْدِ الْإِنَامِ * فَجَلَّ بَعْضُهَا
يَوْمَ مِصْرَ إِلَى بَعْضٍ وَيَطْلُبُ طَرْفِيهِ بَيْنَ لَخْخَاؤِهِمْ وَنَحْضٍ *
وَسَبَّحَهُ أَنَا اسْتَضَعْنَا الْخَبَرَ وَاسْتَعْمَرْنَا الْغُورَ * فَقَالَ
مَا بِالْأَلَمِ أَتَقْدَرُمْ دَرَجَتِي عَيْنَاهُ وَجَعَلْتُمْ تَبْرِي خَيْبَنَا * وَلَطَمْنَا
وَاللَّهِ جَبْتُ خَلُوفَ الْأَقْطَارِ * وَوَلَجْتُ مَقَاحِمَ الْأَخْطَارِ
فَعَنَيْتُ بِهَا عَنْ مُصَاحِبَةِ خَيْرٍ وَاسْتَعْصَابِ جَفِيرٍ * ثُمَّ أَنَّى
سَأَنِي مَا رَأَيْتُكُمْ * وَأَسْتَسِلُّ الْخُذْرَاءَ لِيَأْبِيَكُمْ * بَأَنَ أَوْافَقَكُمْ
فِي الْبَدَاوِ * وَأُرَافِقُكُمْ فِي السَّمَاءِ * فَإِنْ مَدَقَّكُمْ وَعَنَى *
فَأَجِدُوا سَعْدِي * وَأَسْعِدُوا جَدِّي وَإِنْ كَذَبَكُمْ فَمَنْ فَرَّقُوا
أَدَى * وَأَرِي قُرَادِي (قال الحرث بن همام) فَالْهَيْمَنَا

سرتكم والافراخ بانحاله المجبة ذهب
الحزن (ليأمن سريكم) يقال فلان آمن في
سريه أى في نفسه وأهله (فساخركم) أى
أجركم وأجبتكم والاسم الخفارة (يسرو)
أى يكشفون ذهب (روعكم) أى فرعكم
(يلنو) يظهر (طوعكم) أى طائعكم
والتصا على الحال (فاستطلعنا) أى طلبنا
الاطلاع (طامع الخفارة) أى حقيقته
(أسينا) أى أعطينا (الجعالة) هى أجرة
الاجير (السعارة) مصدر ومنه السفيرو هو
المصلح بين القوم (يومص) أى بشيرو يومى
(لخطو غرض) أى نظرو وكف بصر
(استضعفنا) أى عندنا ضعيفا (الغور)
بالصريك الضعف وعود خوار أى سهل
المكسر (تبرى خينا) التبر الذب غير
المضروب والحب ما ينيه الكرم
الحلب (جبت) أى تطعت (مخاوف) جمع
مخافة (وولجت) أى دخلت (مقاحم) جمع
مقبة ما يفتح وهى الاور العظام (فعبت)
أى استعبت (خير) أى خير وحمى
(جفير) جبة السهام (سأنى الخ) أى
سأزيل ما أوقعكم فى الرية (وأستسل) أى
وأسل الخند والخلوف الذى أصابكم
ورزلكم (البداوة) أى السيرة فى البادية
(السعارة) ما بالبادية أو مفازة بين الشام
والعراق (فأجدوا سعدى) أى أكثر واحطى (فرقوا دى) أى فقطعوا جلدى وهو كناية عن هتك - بصديق
المرض (فالهمنا) أى ألنى فى دلويا

(رؤياه) أى ما رأى المنام (فترعنا) أى كفنا (واسمنا) بمعنى تساهمنا أى اقرعنا (معادلته) أى مراملته (فصمنا) قطعنا (عر الرابث) العراب الضم جمع العروة (٨١) وهي العلاقة والزبائث جمع يرثه من الرث

وهو الحبس والعوق (والقينا) أى تركنا (العابت) بالوحدة اللاعب المولع بالشئ الذى لا قائمته فيه وبالمثناة فتح المقسد (عكمت) أى شئت (وأزف) أى قرب ومنه أزفت الآزفة أى قربت القسمة (استزلنا) أى طلبنا منه (الراقية) من الرقية (الواقية) أى الحافظة (ام القرآن) هى فاتحة الكتاب (أطل المألون) أى دمال الليل والنهار (خاضع) الخضوع للبدن والخشوع للصوت وهما بمعنى الذل والتواضع (الرفات) العظام البالية (الافات) أى المضرات (ياواق) من الوافية وهى الحفظ (المكافاة) أى المجازاة (مولى) مرجع ومجا (الغاة) جمع العافى وهو طالب العفو وهو الفضل (والعافاة) مصدر عافاه الله (أبناك) جمع نباوه والخبر (اسره) أى عثرته وعشرته (مفاتيح نصرته) وهم الانصار (وأعذني) أى أجرني (زغات) نزغ الشيطان افسد واغوى (زوات) جمع زواتى وزاين وزاذا وثب (واعبات الباغين الخ) الاعنات الايقاع فى العنت وهو الشدة والباغى الظالم المعتدى والمعانة المقاسة والطاغين المتجاوزين الحدق الظلم والعادين المتعدين والعبدوان الظلم (وغلب الغالين الخ) القلب بفتح اللام بمعنى العلبة ويصور السكون

تَصْدِيقُ رُؤْيَاهُ • وَتَحْقِيقُ مَرَوَاهُ • فَتَرَعْنَا عَنْ مُجَادَلَتِهِ • وَاسْتَمْنَا عَلَى مُعَادَلَتِهِ • وَفَصَمْنَا بِقَوْلِهِ عَرَّ الرِّبَاثُ • وَأَقْقَيْنَا اتِّقَاءَ الْعَابِثِ وَالْعَابَثِ • وَلَمَّا عَكَمْتَ الرَّحَالَ • وَأَزَفَ التَّرْحَالَ • اسْتَزَلْنَا كَلِمَاتِهِ الرَّاقِيَّةَ • لَتَجْلِبْهَا الْوَاقِيَّةُ الْبَاقِيَّةُ • فَقَالَ بِإِقْرَأْ كُلَّ مِنْكُمْ أَمَ الْقُرْآنَ • كُلُّ أَطْلَ الْمَالُونِ • ثُمَّ لَيْلُ بِلْسَانِ خَانِيعٍ • وَصَوْتُ خَانِيعٍ • اللَّهُمَّ يَا نَحْيِ الرَّفَاتِ • وَبَادِعِ الْأَفَاتِ • وَبَاوِاقِ الْخَفَاتِ • وَيَا كَرِيمَ الْمَكَاةِ • وَيَا مُوَكَّلَ الْعُفَاةِ • وَبَاوِاقِ الْعُقُودِ الْمُعَاةَةِ • صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ • وَبَلِّغْ أَنْبَاءَكَ • وَعَلَى مَصَابِيحِ أَسْرِهِ • وَمِفَاتِيحِ نَصْرِهِ • وَأَعِذْنِي مِنْ زَغَاتِ الشَّيَاطِينِ • وَزَوَاتِ السَّلَاطِينِ • وَاعْبَاتِ الْبَاقِينَ • وَمُعَانَةِ الطَّاعِينَ • وَمُعَادَاةِ الْعَادِينَ • وَعُدْوَانِ الْمُعَادِينَ • وَغَلَبِ الْغَالِينَ • وَسَلْبِ السَّالِينَ • وَحِيلِ الْمُخْتَالِينَ • وَغِيْلِ الْمُغْتَالِينَ • وَأَجْرِئِ اللَّهُمَّ مِنْ جَوْرِ الْجَاوِرِينَ • وَجَوَادَةِ الْجَائِرِينَ • وَكَفِّ عَنِّي أَكْثَ الضَّالِّينَ • وَأُخْرِجْنِي مِنْ ظُلُمَاتِ الظُّلَمِينَ • وَأَدْخِلْنِي

(١١ - مقامات) والسلب بقصمها أيضا والسكون أجوداذا المراد المصدر بمعنى اختلاس المختلسين (وغلب) جمع غلبة اسم من الاعتسال وهو الاهلاك والمغتالين المهلكين (الجالورين) كلهم يدا الجاورين من الجن (والجائرين) الظالمين (أكف الضالين) أى ابدى الطالين المذلين (ظلمات) إشارة الى قوله عليه السلام الظلم ظلمات يوم القيامة

(حظي) أي استظف (ترقي) بلدي ووطني (واوبق) أي وجعت (وخبعت) البعثة اسم من الاتباع وهو طلب
المحور الكلا واقصفت فلانا أتيته طابا معروفة (٨٢) (تصرف) أي في مشاغل (منصرف) أي الصرا في

(منقلى) أي انقلابي ووجوهي (نقائس) جمع نقيسة وهي المخطر نقيس (وعرضي) يكسر العين المهملة وسكون الراء محل المدح والتمن وقد صمما يريده المال (وعدي) بالفتح يريد الأهل والأولاد والضم جمع عدة وهي الأبهة والخبرة (وسكني) السكن حركة الأهل ومن يسكن اليه وبالسكون أهل الدار والمسكن فتح الكاف وقد تكسر موضع السكنى وهو البيت (حولى) قوى (ماتى) مصرى (تصيرا) سلبا بعد العطاء (مغيرا) من الأغارة (ميتك) أي يفضلك (وعونك) أي أعانتك (بامنك) بامانك (ومنك) أي فضلك وعطائك (ولوى) كرنى ولما (باختيارك) أي اصطفاك (لاكني) الخ أي لا تمنعني إلى حفظ غيرك (عافية) الخ سلامة غير دارسة فالأولى حد المرض والثانية من عفا المنزل إذا درس وبلى (رفاهية) هي سعة العيش (واهي) ضيقة (مخاشي) أي محاور (اللاواه) الشدة والصبى (واكنفي) احفظني كنفك (بقواشي) اللاه القواشي جمع غاشية وهو ما يغطي بالشئ مثل غاشية السرج والالاه النعم واحدها إلى (تظفري) بسكون الطامن الظفر بالفتح وهو القوز (أظفار) جمع ظفر بالضم أي لا تجعل أسلحة الأعداء تنظفري

رَحِمَكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ * اللَّهُمَّ حَظِّي فِي تَرْبِي
وَعُرَّتِي * وَغِيَّتِي وَأَوْبِي * وَخَبَّتِي وَرَبَّتِي * وَنَصْرِي *
وَمَنْصَرَفِي * وَتَقْلِي * وَمَقْلِي * وَحَقْلِي فِي نَفْسِي
وَنَفَائِسِي * وَعِرْضِي وَعَرْضِي * وَعَدْدِي وَعَدْدِي *
وَسَكْنِي وَسَكْنِي * وَحَوْلِي وَحَالِي * وَمَالِي وَمَالِي *
وَلَا تُهَوِّلْنِي تَصِيرًا * وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مُغِيرًا * وَاجْعَلْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا * اللَّهُمَّ ارْثُصْنِي بِعَيْنِكَ وَهَوْنِكَ *
وَاصْصُنِّي بِأَمْنِكَ وَمَنْعِكَ * وَوَلِّصْنِي بِاخْتِيَارِكَ
وغيرك * وَلَا تُكَلِّبْنِي إِلَى كَلَامٍ غَيْرِكَ * وَهَبْ لِي عَافِيَةً غَيْرَ
عَافِيَةٍ * وَارْزُقْنِي رِفَاقَةً غَيْرَ وَاهِيَةٍ * وَارْزُقْنِي مَخَانِي
الْأَوَاهِ * وَاصْكُنْنِي بِقَوَانِي الْأَسْلَاهِ * وَلَا تُظْفِرْنِي
أَنْظَارَ الْأَعْدَاءِ * أَلَمْ تَجْمَعْ الْفِتَاءَ * ثُمَّ أَطْرَقَ لَا يُدِيرُ لِحْطًا *
وَلَا يُجِيرُ لِحْطًا * حَتَّى قُلْنَا قَدْ بَلَغْتَ خَبِيئَتَهُ * أَوْ أَرَسَنَهُ
غَشِيَتَهُ * ثُمَّ أَقْبَعَ رَأْسَهُ * وَمَعْدًا أَقْبَسَهُ * وَقَالَ أَقْسِمُ بِالسَّمَاءِ
ذَاتِ الْأَبْرَاجِ * وَالْأَرْضِ ذَاتِ الْفُجَارِ * وَالْمَاءِ الْفُجَارِ *

وغلكتني (أطرق الخ) نظرت إلى الأرض ساكلا لا يجيب بكلام (المستهخية) الأبلاس السكون والسرمان والخشية الخوف (غشية) عمرة الأعما (أقنع) مدعته ورفع رأسه (ومعد) أي رفعه من تبعد مر (أقاسه) جمع قض بالفتح يكثر (الأبراج) هي بروج الشمس (الفجارج) الطرق الواسعة (الفجارج) المتدفق في السحاب الماصبا إذا صبه وفتح هو بنفسه فتح فجيما إذا سال

(الوهاج) أى المضى المتلالي والمراد بالسراج الشمس (الهباج) أى كثر العود بكثرة العود جمع عود بالضم
(الهباج) بالتخفيف النجار التار من الهوام (أين العود) (٨٢)

بمعنى المصانة وهي ما يتصن بها (لابسى الخوذ) الخوذ بفتح الواو جمع خوذته وهي البيضة من الحديد يلبسها الفارس في رأسه عند الحرب يعنى ان قراءته هذه العود تنكفى في دفع المضرة (درسها) أى قرأها (انقسام الفلق) أى انجلاص الصبح (ولم يشفق الخ) أى لم يحض من أمر عظيم المدخول الظلام (ناجى بها) أى تكلم بها سر (اطلعة الفسق) أى أول دخول ظلمة الليل (قتلتها الخ) أى تقيتها وأخذت أمانها حتى أحكمناها (تدارسناها) أى تداولنا قرائتها (ترجى) أى نسوق (الحولوات) جمع حولة بالفتح الابل التى يحمل عليها والضم الاحمال و (الحداة) جمع حادو (الكجة) جمع كى وهو الصياع التام السلاح (لا يستجيز) أى لا يطلب منا التجاز (العدان) جمع عذمتن الوعد (عائنا) أى أبصرنا (اطلال) جمع طلل بالضم طلل وهو ما أشرف من رسم الدار كالشجر (عانة) موضع قرب القرات ينسب اليه الخمر (الاعانة الخ) أى أعينوى أعينوى (المعكوم) أى المتاع المشلود (واختنوم) أى العين الذهب والفضة (استخفه) أى أطربوه حله على الخفة والعطش (الخف) بالكسر النسي الخفيف من الخلى وشبهه (والزبن) الحسن المستطع

والسراج الوهاج * والبحر الهباج * والهوام الهباج *
أين أين العود * وأغنى عنكم من لابسى الخوذ * من
درسها عند انقسام الفلق * لم يشفق من خطب الى الشفق *
ومن نال بها طليعة الفسق * أمن ليلتمس السرقة * قال
فقتلتها حتى اتقناها * وتدارسناها لكي لا نذللها *
ثم سرتنا زجي الحولوات * بالعدوات لابلعداة * ونجى
الحولوات * بالكلمات لابل الكجة * وصلحبتنا بعمدنا
بالعنى والعداة * ولا يستجيز منا العدان * حتى اذا عاينا
أخطال عانه * قال لنا الاعانة الاعانه * فاحضرناه المعكوم
والمكتوم * وأربناه المعكوم واختموم * وقلنا له اقض
ما أنت فاض * فما يجيبنا غير راض * فما استخفه سوى
انلف والزبن * ولا حلى بعينه غير الحلى والعين * فاحقل
منها وقره * ونابجا يند فقره * ثم خالنا خالفة الطرار *
وانصلت منا انصلات القزار * فأوحش افراقه * وأدهشنا
امتراقه * ولم نزل تشده بكل ناد * ونصهر عنه كل مغور

(العين) المسكول من الذهب والفضة (قره) أى حله (ونه) أى نهض متاثقلا (خالسا) أى خادعنا وهرب (الطرار) الذى يطر جيب الناس أى يقطعها ويشقها (وانصلت الخ) أى ضى وسبق مثل معنى (القزار) كثير القرا رأى الهرم وقيل اسم شاعر كان انصلت من الحرب وفزع من الخف فضر به المثل (أدهشنا) أى أذهب عقولنا (امتراقه) خروج به سرعة (نشده) أى نطلبه (ناد) أى مجلس (مغور) أى مضل ضد الهادى

(عامة) هي الموضع السابق ذكره (زايل) قارق (الحلقة) هي حانوت الخمار ويته (فاغراني) أي أو يعنى (بسبك) أي تعبر به (الانسلام) الدخول (من ملكة) (٨٤) أي من جنسه (فادبلت) (الادلاج السيري) آخر الليل

(الدسكرة) تضرحو اليه بيوت الشطار وفي هذا الموضع علم على البلد (منكرة) أي مغيرة (عصرة) أي ملوثة بالجرم والورس (دنان) جمع دن وهو وعاء الخمر (معصرة) بالكسر آلة عصر الخمر (سقاء) جمع ساق (نهر) تغلب في الحسن (زهر) نقي (وأس) نبت عطر معروف (عبر) زرجس أوياسمين (مزر) عود القناه (يستزل) من بزل الطين عن رأس الدن اذا رفعه عنه (يستنق العبدان) أي يطلب تنطق العبدان أي سماع صوتها (يستنق) أي يشم (بغازل) أي بلاعب (الغزلان) جمع غزال كأيمن الغلمان والنساء الحسنان (عثر) أي اطلعت (لبه) تخطيطه وتسمية أمره (أولى لك) كلمة تهديد أي ويل لك وهرداه عليه (جيرون) هي الشام (مستغربا) أي مبالغا (مطربا) أي معنيا (السفار) أي السفر (جبت القفار) أي قطعت الاماكن الخالية (عفت القفار) أي كرهت البعد والفراغ عنكم (لاجني) أي لاجل أن أحوز القرح والسرور (خضت) من خاض الماء اذا مشى فيه (رضت الخيلول) أي ركبها وذللتها (بلرذول الخ) أي لاجل الاتعاش بالصبوة والتشاط والطرب (مطت الوفار) مطا الشيء عنه لعنف ما طمعه

وهاد * الى أن قيل أتمد دخل عاه * مازايل الطاه *
فاغراني خبت هذا القول بسبك * والانسلام فيمالت *
من ملكه * فادبلت الى الدسكرة في حيث تمكرو * فاذا الشج *
في حله تحصره * بين دنان ومعصره * وحوه سقاء نهر *
وتنوع زهر * وأس وعبر * ومن مارو من زهر * وهو نارة *
يستزل الدنان * وطورا يستنق العبدان * ودعة *
يستنق الرمان * وأخرى بغازل الغزلان * فلعلت على *
لبه * وتقارب يومين أمه * قلته أولى للباطلون *
أنيت يوم جيرون * فضلت مستغربا * ثم اندمطربا *
لرمت السفار * وجبت القفار * وعفت القفار *
لاجني القرح
وخضت السيول * ورضت الخيلول * بلرذول
العبر والمرح
ومطت الوفار * وبعت القفار * لحسو القفار
ورشف القدح

أي زلت وزمت السكينة (القفار) بالغض الارض والضباع بالضم الخمر سميت بلانها تعاقرو ولولا العقل أو الدن أي تلازمه (والحسو) الشرب (ورشف القدح) أي مص الكأس

ولولا الطماح * المشرع دراح * لما كان باح

فهي بالبح

ولا كان ساق * دهاني الزقاق * لأرض العراق

بجمل السبع

فلا تفضن * ولا تفضن * ولا تفضن

فعدري وضع

ولا تفضن * لسبح ابن * بمضى أغن

ودن طمح

فان المدام * تقوى العظام * وتشي السقام

وتشي الترح

وأضى السرور * اذا ما الوقور * أماط شور

الحيا واطرح

وأحلى الغرام * اذا المستام * أزال اكتام

الهوى واقص

فجبهواك * وبردحناك * فزدا أساك

(الطماح) هو والطموح شدة النظر
وشخصه (راح) من أسماء النمران
شار بها يسترع بها (ياح) أى أظهر والمراد
هنا تكلم (بالبح) جمع ملح بالضم ما يستعمل
من الكلام (ساق) من السوق (دهاني)
مكرى (الرفاق) جمع رفقة (السبع) جمع
سبعنوزات متلومة يسبح بها (تفضن)
العصب الصباح وهو قمع خصوصاً من الرجال
وفي الحديث ولا تفضن في الأسواق (ابن)
أقام (بمضى) أى بمنزل (أغن) مخضب
وروصفة كثيرة العشب (طمح) امتلا
وقاض (المدام) من أسماء النمر سميت
بذلك لطول مدتها (الترح) الحزن
(الوقور) كثير الوار (أماط) ازال
وأبعد (واطرح) بمعنى الطرح والترك
(الغرام) العشق (المستام) العاشق الهائم
ذاهب القلب (أزال اكتام) أى باح باسم
من هو أعلى حد قول من قال

فصرح عن تهوى ودعى من الكنى

فلا خير في الذات من دونها ستر

ويؤيد ذلك قوله فبح جهواك الخ

(فبح) أى فاعلم وحدث (وبردحناك)

أى قلبك (فزدا أساك) الزند هو الذى يقتدح

به النار وأسالك حرثك وملاذك

(قدح) أى أورى بمعنى ظهر (الكروم)
 هى الجراح (وسل) أمر من التسليط وهى
 إزالة الهم (ينت الكروم) من أسماء الخمر
 والكروم جمع كرم بالسكون وهو العنب
 (تقترح) أى تسئل وتشتى (الغبوق) هو
 شراب أول الليل كما أن الصبح شراب
 أول النهار (يسوق) أى يطرد (المشوق)
 هو العاشق الكثير الشوق (طمح) أى
 أبعد نظره واتسعه (وشاد) الشادى هو
 الغنى (يشد) يضم الياء الماضى أشاد إذا
 رفع صوته بالغناء ففتح الياء خطأ (تميد)
 أى غفل وتغفرك (مدح) أى صاح صوته
 بالغناء من مدح الديك إذا صاح بصوت
 مطرب (عاص النسيم) أى خالف الناصح
 (جل) أمر من الجولان (فى الحال) بالكسر
 المكروم والخديعة (بالحال) بالضم الباطل
 الذى لا يتصور فى العقل وجوده (ودع
 ما يقال) أى اترك ما يقوله الجاهل (أبالد)
 والفك والتأني بمعنى كرهك ولم يردك
 (الشباك) جمع شبكة وهى ما يصاد بها (سبح)
 عرض وأقبل (صاف) أمر من المصافة
 (ناف) أبعد (أول) أى أعط العطاء الجليل
 (ووال) أى وناج (النم) جمع النمة وهى
 العطة

يَقْدَحُ
 وَدَاوِ الْكُورِمِ * وَسَلِّ الْهُومِ * يَنْتِ الْكُورِمِ
 الَّتِي تَقْرَحُ
 وَخَصَّ الْغُبُوقِ * بِسَاقِ يَسُوقِ * بَلَاءِ الْمَشُوقِ
 إِذَا مَا طَمَحَ
 وَشَادِ يَشِيدُ * بِصَوْتِ تَمِيدُ * جِبَالِ الْحَدِيدِ
 لَهُ أَنْ مَدَحَ
 وَعَاصِ النَّسِيمِ * الَّذِي لَا يُبْعِجُ * وَصَالِ الْمَلِجِ
 إِذَا مَا سَمَحَ
 وَجُلِّ فِي الْحَالِ * وَلَوْ بِالْحَالِ * وَدَعَّ مَا يُقَالُ
 وَخَذَّ مَا صَلَحَ
 وَفَارَقَ أَبَاكَ * إِذَا مَا أَبَاكَ * وَمَدَّ الشَّابَاكَ
 وَمَدَّنَ سَنَحَ
 وَمَاقِ الْخَلِيلِ * وَنَاقِ الْبَصِيلِ * وَأَوَّلِ الْجَبِيلِ
 وَوَالِ الْمَنَحِ

(النباليتاب) أى العتي الى التوبة (أمام الذهب) أى قبل (٨٧)

وَالْبَلَابُ * أَمَامَ الذَّهَبِ * فَتَنَ دَقَابُ

صَكْرِي مَفْعٌ

فَقُلْتُ هَ يَحْ يَحْ لِرَوَائِكَ * وَأَقِ وَقِفِ لِقَوَائِكَ *

فَبِالْمَعِينِ أَيْ الْأَعْيَاصِ عَيْصُكَ * فَقَدْ أَعْصَلَنِي

عَوِيصُكَ * فَقَالَ مَا أَحْبَبْتُ أَنْ أَصْغَعَ عَنِّي * وَلَكِنْ

سَأَكْفِي

أَنَا طُرُوفَةُ الزَّيْنِ * نِ وَأَجْوِبُهُ الْأَسْمَ

وَأَنَا الْحَوْلُ الَّذِي احْتَسَلَتْ فِي الْعَرَبِ وَالْجَمِّ

عَبْدُ أَيْ ابْنُ حَاجَةٍ * هَاضِمُ الدَّهْرِ فَاهْتَضَمَ

وَأَبُو صَيْبَةٍ بَدَا * مِثْلَ لَحْمٍ عَلَى وَضَمِّ

وَأَخُو الْعَيْلَةِ الْمُعْبِلُ إِذَا احْتَسَلْ لَمْ يُبَلِّمَ

(قال الراوى) فَعَرَفْتُ حِينَئِذٍ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ دُو الرِّيبِ

وَالْعَيْبِ * وَمُسَوِّدُ وَجْهِ الشَّيْبِ * وَسَامِقِي عَظْمٍ تَمَرَّدَ *

وَقَبِيحُ نَوْرِهِ * فَقُلْتُ لَهُ بِلِسَانِ الْأَنْفَقِ * وَإِدْلَالِ

الْمَعْرِفَةِ * أَلَمْ يَأْنِ لَنَا إِسْجُنًا * أَنْ نَقْلَعَ عَنْ الْخَنَا *

المونز (دق) أى طرق وقرع (يَحْ) كلمة تقال

عند استعصان الذى منكروة يجهوز فيها السكين

التمام وكسر هاء منونة (وأقِ وقف) كلان

يقولهما المتكبر من الشئ المستقدره

(لعوائيك) أى لضلالتك (الاعياص) جمع

العيص بالكسر وهو الاصل فى التسب

يقال هو من عيص هاشم (اعضلى) أى

اعيانى (عويصك) أى معب أمرك

وغامضه (أفهم) أى أبين (ساكنى) أى

أخبر بالكفاية عني (الطروفة) هى ما يستحسن

ويستغرب (العجوبة) هى ما يتعجب منه

(الحول) الكثير الحيلة (ابن حاجة) أى

طالب حاجة (هاضم) أى ظله وكسره

(فاهتضم) أى ذل وقتص (صيبة) أى

مبيان وأطفال (بدوا) أى لاحوا وظهروا

(وضم) بالتحريك هو كل شئ وضع عليه اللحم

وقاية من الارض كالخشب وغيره (أخو

العيلة) أى صاحب العقر يقال عال الرجل

يعيل اذا اقتقر (المعيل) ذوال عيال أعال

الرجل اذا كثر عياله (الريب) الشك

(مسود الخ) يعنى أغمض خبيته بالسواد

لاجل التدليس (سامقى) آخرنى (تمرد)

أى غنوم وخشب سيرته (نورده) أى وروده

فى مناهل الخنازى (الأنفة) أى الحسة

(ادلال) الادلال والدلال والدالة الجرأة

مع الغص وامرأة حسنة الفل والدلال (ألم

يأن) أى ألم يقرب (تقلع) تمسع (الخنا)

القص

فَقَصِّرْ * وَزَجِّرْ * وَتَكْكِرْ * وَتَكَّرْ * ثُمَّ قَالَ
 إِنَّهَا لَبَيْتُ مِرَاجٍ لَا تَلَاحُ * وَنَهَزْتُ بِرِيحٍ لَا كِفَاحُ *
 فَعَدَّ عَمَلًا * إِلَى أَنْ تَلَا فِي عَدَا * فَفَارَقَهُ فَرَقًا مَن
 عَرِيْدَهُ * لَا تَطْلُقْ أَعْدَتَهُ * وَبِئْسَ لِقَى لِإِسْحَادِ
 التَّدَمُّ * عَلَى تَقْلِي خُطَا الْقَدَمِ * إِلَى ابْنَةِ الْكَرَمِ
 لَا الْكَرَمِ * وَعَافَيْتُ اللَّهَ سَجْدَةً وَتَعَالَى أَنْ لَا أُحْضَرَ
 بَعْدَهَا حَلَّةٌ بَيَّادُ * وَلَوْ أُعْطِيَ مَلَكٌ بِغَدَا * وَإِنْ لَا أَشْهَدُ
 مَقْصَرَةَ الشَّرَابِ * وَلَوْ رُدُّ عَلَى عَصْرِ السُّبُبِ * ثُمَّ أَتَانَا
 رَحْلُنَا الْعَيْسَ * وَقَتَ التَّغْلِيْسِ * وَخَلِيْنَا بَيْنَ الشَّجِيْنِ
 إِلَى زَيْدٍ وَأَبِيْلَيْسَ

(الْقَائِدُ الْثَالِثُ مَشْرَعُ الْبَهْدَادِيَّةِ)

(رَوَى الْحَرْثُ بْنُ هُثَمَانَ) * قَالَ نُبُوْتُ نَضَاحِي الزُّوْرَاءَ *
 مَعَ مَشِيْحَتَيْنِ مِنَ الشُّعْرَاءِ * لَا يَفْلُقُ لَهُمْ مَبْلَرٌ يُعْبَارُ *
 وَلَا يَجْرِي مَعَهُمْ مَلَرٌ فِي مَضَلٍ * فَافْتَضَلْنَا فِي حَدِيثِ

(قد غيبر) أي قلبي من الغيبر وهو ضيق
 الصدر (زججر) صاح والزججر صوت
 الاسد (تكرر) غير حالته (مراح) طوب
 (تلاح) أي تنازع ونشام (نهزة) أي
 فرصة (كفاح) مقاتلة (فعد) أي عد
 نفسك واصرف بصرك (فرقا) بالفرق
 أي خوفًا (عريده) العريضة سوء خلق
 السكران (بعده) أي بوعده (حداد
 التدم) الحداد ثياب سود تلبس في المأتم
 استعارها للتدم (خطا) بالضم جمع خطوة
 (ابنة الكرم) هي الخمر والكرم بالسكون
 العنب والثاني بالضم الكرم ضد البخل (حالة
 نباذ) أي يتخار (بغداد) بالذال المجهلة
 لغة في بغداد (رحلنا) بتشديد الحاء كذا
 بخط الحريري (العيس) الابل البيضاء
 (التغليس) السرو وقت الغلس وهو مظلة
 آخر الليل (نوت) أفت بالتأني وهو المجلس
 (نضاحي) براري ونضاحي (الزوراء) اسم
 دجلة بغداد (مشيخة) جماعة من الشيوخ
 (يفلق) يلق (مبار) معارض (ملر) من
 الممارق وهي المجادلة (مضمار) ميدان
 السباق (فافتضنا) فشرعنا

(يَضْمُ الزَّهَارَ) بمعنى انه فوق الازهار في الارتفاع اليه (تَضْمُنَا النِّهَارَ) أى بلغنا النصفه (غاض) أى غار وقصا
(درا الافكار) أى ما تنجبه القرائح من حلوا الحديث (٨٩) (صبت) أى التت (الاوكر) جمع وكرو هو بيت

الطائر (وتحضر الخ) أى تعدو وعدو الجرد
وهي الخيل القصار السعور (استلقت)
أى استبعت (صبية) جمع صبي (المغازل)
جمع مغزل (الجوازل) جمع جوزل وهو فرخ
الحمامة (عرتنا) أى قصدتنا (المعارف) جمع
معرف وهو الوجهه أى حسا الله الوجهه
والساده (لم يكن) بوفى نسخة لم يكونوا (مال
الآمل) أى ملجا الراعى (وغال الخ)
التمال بالكر من يعول عليه والارامل
المساكين من رجال ونساء قال العباس
يمدحه عليه الصلاة والسلام

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه

تمال السامى عصمة للارامل

(سروان) جمع سرة جمع سرى وهو السنى
ذو المرومة (وسريات) جمع سرية وهى
الرفعة القدر (العقائل) جمع عقيلة وهى
الكرمة الجيلة (الصد) أشرف الجلس
(القلب) المراد قلب العسكر أى وسط
الموكب (يعطون الظهر) أى يركبون
الناس الابل التى تحمل القوم (بولون اليد)
أى يعطون النعمة (أردى) أى اهلك
(الاعضاد) أى الاعوان (بالجوارح)
جوارح الانسان اعضاؤه التى يكسبها
يريد الاولاد والنسب (واققلب) أى الدهر
(ظهر البطن) كتابة من يحول الامر (تبا

يَضْمُ الزَّهَارَ * الى أَنْ تَضْمُنَا النِّهَارَ * فَلَمَّا غَاضَ دُرُّ
الْأَفْكَارِ * وَصَبَّتِ الثُّغُورُ الى الْأَوْكَارِ * لَحْنًا
بَعُورًا تَقْبِلُ مِنَ الْبُعْدِ * وَتَحْضِرُ احْضَارَ الْجُرْدِ * وَقَدْ
اسْتَلَقْتُ حَبِيَّةً أَتُفِّمُ مِنَ الْمَغَازِلِ * وَأَضَعُ مِنَ الْجَوَازِلِ *
فَمَا كَذَبْتُ إِذْ رَأَيْتُنَا * أَنْ عَرَّتْنَا * حَتَّى إِذَا مَا حَضَرْتَنَا *
فَأَتَتْ حَبِيبًا اللَّهُ الْمَعَارِفِ * وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَارِفِ *
اعْلَمُوا بِمَا مَالَ الْأَمِلِ * وَغَالِ الْأَرَامِلِ * أَتَمِنُ
سُرُورَاتِ الْقَبَائِلِ * وَسِرِّيَاتِ الْعَقَائِلِ * لَمْ يَزَلْ أَهْلِي
وَبَعْلِي يَحْلُونُ الصَّنَدَ * وَيَسِيرُونَ الْقَلْبَ * وَيُعْطُونَ
الظَّهْرَ * وَيُولُونَ الْبَدَ * فَلَمَّا أَرَدَى الدَّهْرُ الْأَعْضَادَ *
وَفَجَعَ بِالْجَوَارِحِ الْأَكْبَادَ * وَاقْتَلَبَ ظَهْرُ الْبَطْنِ * تَبَا
النَّاطِرِ * وَخِيفَا الْحَاجِبِ * وَذَهَبَتِ الْعَيْنُ * وَفَقَدَتْ
الرَّاحَةَ * وَصَلَدَ الزُّنْدُ * وَوَهَّتِ الْيَيْنُ * وَضَاعَ الْبَسَارُ
وَبَاتَتْ الْمَرَافِقُ * وَلَمْ يَنْقُ لِمَانِيَّةٌ وَلَا لَابُ * فَعَدَا غَيْرَ الْعَيْشِ
الْأَخْضَرِ * وَأَزُورُ الْمَجْشُوبَ الْأَصْفَرَ * أَسْوَدَ بَوَى

(١٢ - مقامات) الناظر) أى يتجافى ويتابعه والناظر المراد بمن كان ينظر اليهم نظر اجلال

واعظام (الحاجب) أى الخادم (العين) الذهب (الراحة) ضد التعب (صلد الزند) كناية عن الخيبة (ووهت
الخ) أى ضعت القوة (وباتت) فارقت (المرافق) أى ما يرتقبه (ثيبة) هى القيمين التوق والاب المسن
(العيش الاخضر) كناية عن المعيشة الطيبة (وازور) أى مال واتقبض (المجبوب الاصفر) أى الذهب

(وايضاً) أى شاب (فردى) هو جانب الرأس (لثلى) أى دجى (الازرق) أى شليل العداوة (الموت الاحمر) أى الشديدهو أن يقتل بالسيف وقبل هو الموت فجأة (٩٠) (وتلوى) أى ونابى (هينمه فراره) مثل يضرب

لم يبدل ظاهره على باطنه فيغنى عن الاختيار (وترجاه) أى تياه أى يمينه (قصوى الخ) أى نهاية ما ينفسه أحدهم يزيد (وقصارى الخ) أى منتهى ما يتناه كساء يلبسه (البت) أى حلفت (الحز) ماء الوجه (العتز) أى الكريم (ماحتنى) أى حدثنى (القرونة) هى النفس (المعونه) أى الاعانة (آدتنى) اعلتنى (فراصة الحوياء) أى حدس النفس (ينابيع) جمع ينبوع وهو العين الجارية (الحباء) العظام (فنضراقه امرأ) أى جعله نضراً أى حسناً (جاء) (ابره) قسمى (أى حفظ حلقى من الحنث) (نومى) أى ما توهمته فيكم وطلنته (يقضيه) أى يلقى فيها القضى وهو ما يسقط في العين (الجود) يريد بها الضل (ويقضيه) بتشديد الذال أى يزيل غذاها (الجود) أى الكرم (فهمن الخ) أى هامت قلوبنا وتقصيرت لفصاحة كلامها ومحاسن نظامها (فتن) من القننة أى فتنا (الحامك) أى تظلمك للشعر قال الحلم الشعر أى تظلمه مثل حاكم (أجر الصخر) كناية عن الاتيان بالبديع البليغ العذب من الشعر (روانك) أى الراوين لشعرك (لارنكم) من الروية (شعارى) أى نوى الذى يلى جسدنى (لارويكم) من الرواية يقلد رواه اذا

الايض * وايض فردى الأسود * حتى رقى لى العلو
الازرق * تحبذا الموت الأحمر * وتلوى من ترون عينه
فراره * وترجله اصفراره * قصوى بغيه أحدهم
رودة * وقصارى أمنته برودة * وكنت ألبت أن لأبلى
الحز الأليم * ولوأتى من شمن الضر * وقندنا جثنى
القرونة * بأن نوحدهنكم المعونه * وآدتنى فراصة
الحوياء * بأنكم ينابيع الحياه * فنضرا الله امرأ
أبرقسي * وصنق نومي * ونظر إلى بعين يقضيه
الجود * ويقضيه الجود * (قال الحرث بن همام)
فهمنا البراعم عباوتها * ولمع استعارتها * وقلنا لها قد
قن كلامك * فكيف الحامك * فقالت أجز الصخر *
ولا تخسر * قلنا ان جئنا من رواتك * لم تبخل
بمواساتك * فقالت لأريكم أولاً شعارى * ثم
لأرويه لكم أشعارى * فأبرزت ردى دريح دريس *
وبرزت برزتي مجوز دريس * وأنشأت تقول

اشكو

جعلوا وياعنه (فأبرزت الخ) أى فاظهروا كم قبض بال (برزت) ظهرت (درييس) أى أشكو
مسنة ذات مكرودها

(رب الزمان) أى جوره كما فى بعض النسخ (التعدي) (٩١) متجاوز الحد (البغض) ضد الحبيب

(غنوا) أى أفلحوا وعاشوا (غضيض) أى مقضوض بمعنى مكثوف كما يفهم من كون الدهر لم يصبهم عصابة (وصيتهم) ما يذكر ونشر من ذكرهم الحمد (مستفيض) أى شائع ذائع (نجعة) أى مرضى خصب (اعوزت) أحوجت والاعواز الفقر (السنة الشهباء) هى التى لا خضرة فيها ولا مطر (روضا) جمع روضة وهى البقاع التى يكون فيها أنواع الزهور والنور (أريض) حسن التبتات من قولهم أريض أريض إذا كانت طيبة (تسب) توفد (السايرين) جمع ساروهو من يسرى ليل (غريض) أى طرى (ساغبا) أى جالعا (اروع) أى لفرغ وخوف (حال الجريض) الجريض الفصة يقال فى المثل حال الجريض دون القريض واصله ان النعمان كان له يوم يئوس ويوم نعي فمن لقيه فى يوم يئوس قتلته ومن لقيه فى يوم نعمه أغناه فلقيه فى يوم يئوسه عبيد بن الأبرص الشاعر وكان من خاصته فقال له النعمان وددت لو اقتننا غير اليوم ففقد ما شئت غير نفسك فقال لا أعز على من نفسى فقال لا سبيل الى ذلك فأنشدنى من شعرك فقال عبيد حال الجريض دون القريض فذهب مشلا (فغيضت) أى ففقت وأفقت (الردى) الهالك (فخلها) أى نظنها (تفيض) أى تنقص (بطون الترى) كناية عن القيود

اشْكُرُوا إِلَى اللَّهِ اِشْكُرُوا الْفَرِيقَ

رَبِّ الزَّمانِ الْمُتَعَدِّى الْبَغِيزِ

يَأْقُومِ الْفَيْعِ أَنْاسِ غَنَوا

دَهْرًا وَبَحْنَ الدَّهْرِ عَنْهُمْ غَضِيزِ

تَحْلُرُهُمْ لَيْسَ لَهُ دَافِعُ

وَصِيَّتِهِمْ بَيْنَ الْوَرَى مُسْتَفِيزِ

كَانُوا إِذَا مَاجِعَةُ أَعْوَزَتْ

فِي السَّنَةِ الشَّهْبَاءِ رَوْضًا أَرِيزِ

تُسَبِّلُ السَّائِرِينَ نِيْرَانِهِمْ

وَيُطْعِمُونَ الصَّيْفَ لِمَا غَرِيزِ

مَا بَاتَ جَارُهُمْ سَاغِبًا

وَالْأَرْوَاحُ قَالِ حَالِ الْجَرِيزِ

فَقَبِضَتْ عَنْهُمْ مَرْوِفُ الرَّدَى

بِحَارِ جُودٍ لَمْ تَخْطُهَا تَغْيِيزِ

وَأَوْدَعَتْ مِنْهُمْ بَطُونُ التَّرَى

أُسْدًا تَعَامَى وَأُسْدًا مَرِيضًا

فَجَعَلِي بَعْدَ الْمَطَايَا الْمَطَا

وَمَوْطِنِي بَعْدَ الْيَقَاعِ الْحَضِيضِ

وَأَفْرَنِي مَاتَاتِلِي تَشْكِي

بُؤْسًا لَهْفِي كُلِّ يَوْمٍ وَمِضْ

إِذَا نَا الْقَاتِ فِي لَبْلِهِ

مَوْلَاهُ نَادُو بِمِيعِ بَيْضِ

يَارَازِقَ التَّعَابِ فِي عَشِيهِ

وَجَارِ الْعَظَمِ الْكَسِيرِ الْمَهِيضِ

أَتَحْنَنَّا اللَّهُمَّ مِنْ عَرَضِهِ

مِنْ دَسِّ الدِّمِ نَقِي رَحِيضِ

يُطْفِئُ نَارَ الْجُوعِ عَنَّا لَوْ

بِعَذَّةٍ مِنْ حَازِرٍ أَوْ مَحِيضِ

فَهَلْ فَنِي يَكْشِفُ مَا نَالِهِمْ

وَيَغْنَمُ الشُّكْرَ الطَّوِيلَ الْعَرِيضِ

(التعامي) أي الذين تعامى فيهم (وأساة) جمع آس وهو الطيب (فجعل) أي موضع جلي (المطايا) جمع مطية وهي الناقة التي تركب (المطاي) هو الظاهر تعني أن متاعها بعد أن كان يعمل على الأبل صار يعمل على ظهرها (اليقاع) العلى من الأرض (الحضيض) ما انخفض من الأرض عند منقطع الجبل (وأفرني) أي ولادي (ماتاتلي تشكي) أي لا تقصر في الشكوى (بؤسا) أي خرا وشدة (وميض) من أومض البرق إذا ألمع والمراد بها الظهور (القانت) أي العابد (بيض) أي بسيل (التعاب) فرح الغراب يقال أنه إذا فرح فرح الغراب من البضة يخرج أبيض فينكره أبواه فتتركه فيقتح فاه فيرسل الله ذبايا يدخل في فيه فيكون غذاءه ثم بعد سبعة أيام يسود فبراجعه أبواه (الكسير) أي المكسور (المهيض) أي الذي ينكسر بعد جبهه (أتح) أي قدر لنا ووفق من يكون نقي العرض من الملامة والمنمة (رحيض) أي مغسول طاهر (عذقة) هي اللبن قسمه (حازر) لبن حامض (محيض) لبن منزوع الزبد (نالهم) أي أصابهم

(نَعْنُو) أى خضع وتذل (النواصي) جمع ناصية وهى مقدم الرأس والمراد أهلها والنواصي أيضا الاشراف (يوم وجوه الخ) يعنى يوم القيامة (الاولاه الخ) أى لولا (٩٣) هؤلاء الصبية الجياع لم تظهر لى صفحة وجه وهى

جانبه (تصدت) أى تعرضت (القرىض)

هو الشعر (صدعت) أى شققت وفترقت

(اعشار القلوب) أى اجزاءها جمع عشر

وهو القطعة تنكسر من القدح او البرمة

وقلب اعشارا اذا كان قطعاً (خبيا الجيوب)

كناية عما يعطى من الدراهم (ماحها الخ) أى

اعطاها من عاذته طلب العطاء (وارتاح)

أى نشط (ارفدها) أى لعطائها (نخله) نخلته

(افعوم) أى ابتلا جدا (تبرا) أى ذهب

(وأولاه) أى اعطاها (را) احسانا (ولت)

أى ادبرت (يتلوها الخ) أى ينبعها الاولاد

(وبوها) أى فيها (فاغر) أى فاتح يعنى

متنوح بالسكر (فاشرا) أى تفتعها

ورفعت أسنانها لتفترق قال اشرب البازي

اذا مدت عنقه للصيد (سبرها) أى اختبارها

(تبلوا) أى تصبر (مواقع رها) أى مواضع

صلتها (فكملت الخ) أى نعتت لهم

استخراج سرها الخفى (ونهنض الخ) أى

وقت أذهب متبعاتها (معتصة) أى ممتلئة

(مختصة) أى مخصوصة بالزحام (فانعتت)

أى قدخلت من انفس فى الماء اذا دخل

فيه (الغمار) بالضم والفتح جماعات الناس

(واملست) أى تحلقت واتملت

(الاعمار) أى الجهال جمع الغر بالضم وهو

الذى لم يجرب الامور (عاجت) مات

ورجعت (بخلوبال) أى بقلب خال (فأماطت) أى فأزال

الجلباب (الجلباب) هو الحففة او الملاء او الرداء (وفضت

التقاب) أى كشفت البرقع (أنحما) انظرها (خاص الباب) أى شقوقه (أرقب) استقر

قَوْلَانِي نَعْنُو النَّوَاصِي لَهُ

يَوْمُ وَجُوهٍ الْجَمْعِ سُوْدُوِيْضِ

لَوْلَاهُمْ لَمْ يَبْدُلْ صَفْحَةً

وَلَا تَصَدَّتْ لِنَظْمِ الْقَرِيضِ

(قال الراوى) قَوْلُهُ لَقَدْ صَدَّتْ بِهَا أَعْشَارُ الْقُلُوبِ

وَاسْتَفْرَحَتْ خَبَايَا الْجُيُوبِ حَتَّى مَاحَهَا مِنْ دِيْنِهِ

الْأَمْشِيحِ * وَارْتَاخَ رَفْدَهَا مِنْ لَمْ تَخْلُ رِثَاحِ * فَلَمَّا أَفْعَوْعَمَ

جِبَاهَهَا تَبْرًا * وَأَوَّلَاهَا كُلَّ مَنَابِرٍ * وَلَتَّ يَتْلُوهَا الْأَصَاغِرُ

رَفْوَهَا بِالشُّكْرِ فَاغْرَ * فَاشْرَابَتْ الْجَمَاعَةُ بَعْدَ مَمَرِهَا

إِلَى سَبْرِهَا * لِيَبْلُغَ مَوَاقِعَ رِيَّهَا * فَكَفَلَتْ لَهُمْ بِاسْتِبَاطِ

السَّرِّ الْمَرْمُوزِ * وَنَهَضَتْ أَهْوَاءُ الْجُوزِ * حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى

سُوقِ مُقْتَصَةِ الْأَنَامِ * مُخْتَصَّةٍ بِالزَّحَامِ * فَانْعَسَتْ

فِي الْغَمَارِ * وَامْلَسَتْ مِنَ السَّيِّئَةِ الْأَعْمَارِ * ثُمَّ عَاجَتْ

بِخُلُوبَالٍ * إِلَى مَسْجِدِ خَالٍ * فَأَمْلَسَتْ الْجِلْبَابِ * وَفَضَّتْ

التَّقَابِ * وَأَنَا أَنَحُّهَا مِنْ خِصَاصِ الْبَابِ * وَأَرْقُبُ

ورجعت (بخلوبال) أى بقلب خال (فأماطت) أى فأزال (الجلباب) هو الحففة او الملاء او الرداء (وفضت

التقاب) أى كشفت البرقع (أنحما) انظرها (خاص الباب) أى شقوقه (أرقب) استقر

(سبدي) أي سقلهم (العجاب) ما جاوز حد العجب (انسرت) أي انكشفت (أهبة الخضر) أي هيئة الحياض المراد بها النقب (عجبا) هو الوجه (سفر) أي (٩٤) ظهور وانكشف (أهجم) أي ادخل في غلة بقاء (لأعنفه)

أي لا غيره وألومه (ما جرى إليه) جرى إليه وأجرى إليه صدم في نسخة ما اجترأ عليه (فاسلنق) أي فاسلنق كافي بعض التسخ (يان نام على ظهر منبسطا) عقيرة (المقردين) العقيرة الصوت وأصله الرجل المعقورة أي المجرورة ثم استعمل في الصوت وذلك أن رجلا عقرت رجله فرفعها وصرخ من شدة الألم فقل لكل من رفع صوته رفع عقيرته (كنمغوري) أي غاية غنى غفل (قرت بيه) أي غلبت بالتمار أهل (برزت) أي ظهرت (يعرف) بمعنى المعروف ضد السكر بمعنى المنكر (واستغز بجل عقلا) أي استغف عقلا بجل وهو كناية عن الخبير والحق (وعقلا بضم) أي استغز عقلا بضم وهو كناية عن الشر والباطل يقال لست من هذا الأمر في خل ولا في خير أي لا في خير ولا شر (انا حضر الخ) أي مثل حضر وهو ابن عمرو بن النسيب السلي وأخته الخنساء الشاعرة المشهورة ومن قولها فيه

وان حضر التأم الهداية

كله علم في رأسه نار

وقال الشاعر

أيت على الحضرمات المبارك يا كبا

كما كانت الخنساء تبكي على حضر

يريد أنه يظهر حمة يرى الرجال وحرمة يرى

ما سبدي من العجاب * فلما انسرت أهبة الخضر * رأيت
عجبا إلى زيد قد سقر * فهمت بأن أجمع عليه * لأعنفه
على ما جرى إليه * فاسلنق أسلفاء المقردين * ثم رفع
عقيرة المقردين * وأدفع نشد

بالت شعري أدعري * أحاط علما بقدري

وهل دري كمنغوري * في الخدع أم ليس بدري

كم قد قررت بيه * بيجليتي وبجكري

وككم بررت بعرف * عليهم وينكر

أمطاد قوما بوعظ * وآخرين بنسفر

وأستغز بجل * عقلا وعقلا بضم

وتارة أنا حضر * وتارة أنت حضر

ولو سلكت سبيلا * مألوفة طول عمري

نحلب قدح قدح وقدي * ودأب عمري وخسري

فقل لمن لأم هذا * عذري فلو نك عذري

(قال الحرث بن همام) فلما ظهرت على جليلة أمره *

النساء (مالوفة) أي مسلوكة معروفة (نحلب قدح) أي خسر سهمي والقدح بالكسر أحد وبديعة سهام الميسر التي كانوا يتساهمون بها على الجزور والفتح مصدر قدح الزناد إذا ضربه على الزناد ليخرج النار والعير الضيق ضد اليسر والخسر النقصان (فدونك) أي خذ (طهرت) أي اطلعت (جليلة أمره) أي حسيمة حاله

(وبدعة امره) الامر بالكسر الشئ العجيب (زخرف) أي حسن وزين (المريد) العاقب الخفيث (التنديد) أي
 اللوم والتوبيخ من القسب الصريك وهو ضعف الرأي من (٩٥) الهرم (ففتنت) أي عطلت (عناني)

العنان بالكسر مقود الدابة (واشتهم) أي
 أخبرتهم وشرحتهم (عناني) أي معانيق
 وتطري (فجروا) أي سكتوا حوزا من وجع
 إذا اشتد حره حتى أمسك عن الكلام
 (الضبيعة الجواز) أي الضياع وذهب
 الضياع (محرمة) أي حرمان (مدينة
 السلام) هي بغداد والسلام اسم بجملة
 فاضيت المدينة اليه (التفت) مناسك
 الحج وهي قلم الاطنار والخلق والهدى
 واشبا ذلك (واستجبت) أي استجالت
 (الرفق) الجماع وقيل ما يجب ان يكن عنه
 نحو لفظ التبدد وغيره (موسم الخفيف)

الموسم المجمع والخفيف خفيف متى والمراد
 جمع الحاج هناك (معمان) شدة الحر
 ووقده (فاستظهرت) أي فاستطلعت (بق)
 أي يمنع ويحجز (الظهير) أي الهاجرة وهي
 اشتداد الحر منتصف النهار (طراف) هي
 خيمة من آدم (طراف) الطرف والطرافة
 الكبس والذكاة وقد ظرف فهو ظرف
 وهم طراف وقيل الطرف الخفيف في ذاته
 وأخلاقه وأفعاله (وطيس الحصباء)
 الوطيس التنور والحصباء الحصى الصغير
 شبه حراة الحصباء بالتنور (اعشى) أي
 اعشى وغشى (عين الحرياء) هي دويمة أكبر
 من الغنابة تستقبل الشمس وتدور معها

وَبَدِيعَةُ امْرَأَةٍ * وَمَا زَخَّرَفَ فِي سِقْرٍ مِنْ عَذْرَةٍ * عَلِمْتُ
 أَنَّ شَيْطَانَهُ الْمَرِيدَ * لَا يَسْمَعُ التَّنِيدَ * وَلَا يَقْعُلُ الْأَمَارِيدَ
 * فَفَتِنْتُ إِلَى مَا عَنَانِي عَنَانِي * بَنَتْهُ عِيَانِي دَفْعُوا
 لَضَبِيعَةِ الْجَوَازِ * وَتَعَاهَدُوا عَلَى مَحْرَمَةِ الْجَوَازِ

(الغاية الرابعة عشرة الكبر)

(حكى الحرث بن هشام) قَالَ تَمَسَّسْتُ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ *
 حِجَّةَ الْإِسْلَامِ * فَلَمَّا قَضَيْتُ بِعَوْنِ اللَّهِ التَّغَى * وَاسْتَجَبْتُ
 الطَّيِّبِ الرَّفَثِ * صَادَقَ مَوْسِمَ الْخَفِيفِ * مَعْمَانُ الصَّبَفِ *
 فَاسْتَظْهَرْتُ لِلضَّرُورَةِ * عِمَالِيَّ حَرَّ الظُّهَيْرَةِ * فَنَفِخًا بَالَصَّتِ
 طَرَافُ * مَعَ رَفْقَةِ طَرَافٍ * وَقَدَحِي وَطَيْسُ الْحَصْبَاءِ *
 وَأَعَشَى الْمَجِيرِ عَيْنَ الْحَرِيَاءِ * إِذْ هَجَمَ عَلَيْنَا شَيْخٌ مُتَسَعِّعٌ *
 يَتَلَوَّنِي مُتَرَعِّعٌ * قَسَمَ الشَّيْخُ تَسْلِيمَ أَدِيبٍ أَرِيبٍ *
 وَحَارَ وَحَاوِرَةً قَرِيبَ لَأَغْرِيبٍ * فَأَعْيَبْنَا بِمَآثِرٍ مِنْ سَهْلِهِ *
 وَبَعْيَبْنَا مِنْ أَنْبَاطِهِ قَبْلَ بَسْطِهِ * وَقُلْنَا مَا أَتَتْ * وَكَيْفَ

كُلُّ دَارَتْ (متسرع) أي هرم (يتلوه) أي يقبعه (مترعرع) حدث سريع الحركة زرع الصبي شبه ومنه قول
 بعضهم إذا ترعرع الولد ترعرع الوالد (أريب) عاقل فطن (وحاور الخ) أي تكلم وراجع مراجعة ذي قرابة
 (فأععبنا) أي سررنا (تقرمن سهله) السهط بالكسر والسماط النظام يجمع اللؤلؤ والخز والودع في عقد والثر
 ما لم يكن منظوما هو كناية عن الكلام البليغ (أنباطه) هو تركه الاحتشام (قبل بسطه) أي قبل ان يجعل له
 سبيلا إلى ذلك (مآث) سؤال عن الصفة

(وبلغت أي دخلت) فعاق) العاق السائل طالب المعروف والجمع العفاة بالضم (استعاف) هو المعاونة وقضاء الحاجة (ضري) أي ضروري (غير خاف) أي ظاهر غير (٩٦) مستر (الانسياب) الدخول بسرعة وأصله

من انسياب الحية وهو حريها (الارنياب) القلق والامطار (بجباب) بالغ في الجباب (جباب) أي استمر مانع (أي اهدلى) أي كيف استمر وشوا استدلال (وم) أي وبأي شيء (نشر) هو الرخصة الطبية (تمه) أي تفوح وتنبه من الغمة وهي الاخبار بما كنتم عند مما تكرهه فاستعملوا طلق الاخبار (نعمها الخ) فتح الطبيب فاح وله قصة طبية وفوحة الطيب فتزوج ربه (بأزج عرفكم الخ) العرف بالفتح الرخصة طيبة أو ممتنة وأكثر استعماله في الطبية كأنها والاريج والتأخر نوحهم ربح الطبيب (تيل الخ) من التيل وهو وصوح النود والعرف بالضم المعروف (تزوج عرفكم) ربح الفتح بربط الطبيب الرخصة وقضوه فوح راحته وهذا كله كآلة عن جيل شهم ربح جيل همهم ونضارة وجودهم (لبانه) اللبانه بالضم الحاجة من تلين بالمكان اذا قام بهول زه (مأربا) أي حاجة وكذا المطلب (الرامين) الحاجتين (الكبر) بضم الكاف وسكون الباء منصوب على الاغراء أي قدم الاكبر فبات احلى الكتمين مناب الفعل هنا (اجل) بمعنى نعم (ومن دخل الخ) أي ومن يسلا الارض والابر جمع العبر وهو ما توصف به الارض وهذا قسم (كلمنطس الخ) نط الحبل قد انشوط وانشطه حله فالهمزة للرب الحلي كما يقال شكاهوا شكاهوا العقل حبل يعقل به البعير (اباع ي) أي عطيت راحتي يقال ابدع بالرجل اذا هلك راحته (الوحي) ووجع الرجلي من الحمار وشقي أي مسافة مقصدي (شاسعة) أي بعيدة (تقصير) من التصور وهو العجز (يبي) الحب ضرب من العدو دون الجري خب القوس واوح بين يديه (خرلة) يريد مقدار خرلة (مطبوعة) أي مصوغة

وبلغت وما استأذنت * فقال أما أنا فعاق * وطالب استعاف * وسر ضرري غير خاف * والتطير أي تسفيح لي كاف * وأما الانسياب * التي علق به الارنياب * فما هو بجباب * انما على الكرماء من جباب * فسأله أي اهدنى البنا * ومن استدل علينا * فقال ان الكرم بشر أكرمهم نعماء * وزيد أي روضه قوحاه * فاستدلت بأزج عرفكم * على تيل عرفكم * وبشرني تسويع ريدكم * يحسن المقلمين عندكم * فاستخبرناه حينئذ عن لبانه * لتسكفل بمانه * فقال ان لي مأربا * ولستأى مطلبنا * فقلناه كلا المرامير سيقضي * وكلا كاسوف يرضى ولكن * الكبر الكبر * فقال اجل ومن دحا السبع العبر * ثم وثب للمقال * كلمنطس المقال * وأنشد
 أي امرؤ أيدع ي * بهد الوحي والتعب
 وشقي شاسعة * يقصر عنها خبي
 وما معي خرلة * مطبوع من ذهب

توصف به الارض وهذا قسم (كلمنطس الخ) نط الحبل قد انشوط وانشطه حله فالهمزة للرب الحلي كما يقال شكاهوا شكاهوا العقل حبل يعقل به البعير (اباع ي) أي عطيت راحتي يقال ابدع بالرجل اذا هلك راحته (الوحي) ووجع الرجلي من الحمار وشقي أي مسافة مقصدي (شاسعة) أي بعيدة (تقصير) من التصور وهو العجز (يبي) الحب ضرب من العدو دون الجري خب القوس واوح بين يديه (خرلة) يريد مقدار خرلة (مطبوعة) أي مصوغة

(منسقة) أى لم ادر ماذا اصنع فى سبى امرى والحيرة أن لا يجد الانسان مخرجا من أمره ثم يعفى و يعود على حاله (تطلبنى) أى لا تشغلنى (راجلا) أى ماشيا على رجليه (٩٧) (دواى العطب) أى أسباب الهلاك

(تخلفت) أى تأخرت (الرفقة) بمعنى الرفاق جمع الرفيق (مذهى) أى طرقتى (فرقرقى) (الخ) يقال فرقر فرقر فرقا و فرقا أخرج نفسه بعلمه ماياه والرفقة تفتح الزاى وتضم التمس كذلك (فى معد) يضم الصاد والعين وقصهما أى فى ارتفاع ومنه تنفس الصعداء اذا علا نفسه من الوجد والعبدة بفتح العين الديمة والصيب الانحدار والهبوط يعنى أن دموعه نصبة ومختدة من عينه (منع الرابى) أى محل اتجاع الامل أى مفصلا من النجسة وهى طلب القوت (مرى الطلب) أى وضع المطلوب (لها كم) بالضم جمع لهو وبالنسخ وهى العطية ومنه قولهم اللهم انعم اللهم السانية جمع لهاة وهى الحلق والمعنى أن العطايا تنفع القم بالنساء والنعاء (منهله) أى متتابعة (وجاركم) أى من يجاوركم ويلوذ بكم (فى حرم) أى فى منعة واحترام (ووفركم) أى وما لكم (فى حرب) أى فى اتهاب عسى انه يبدول لسائله بكثرة كلنته (مالا ذمر تاع) أى مالا خافه فرع (ناب التوب) أى حدة حوادث الدهر (استندر) أى استعطب (أمل) أى راج (جاكم) بالقصر للضرورة أى عطاكم (ماجى) أى لما أعطى (فانظروا الخ) أى فسلوا وانظروا فى

خَلَيْتِي مُنْهَلَةً * وَحَيْرَتِي تَلْعَبُ بِي
إِنْ ارْتَحَلْتُ رَاجِلًا * خِفْتُ دَوَايِ الْعَطَبِ
وَإِنْ تَخَلَّفْتُ عَنِ الرَّفْقَةِ ضَاعَ مَذْهَبِي
فَرَقَرْتِي فِي مُعَدٍّ * وَعَبْرَتِي فِي صَبَبٍ
وَأَنْتُمْ مُتَّبِعُ الرَّابِي وَمَرَى الطَّلَبِ
لَهَا كُمْ مِنْهَلَةٌ - وَلَا أَنْهَلَ الشَّعْبِ
وَجَارُكُمْ فِي حَرَمٍ * وَوَفَرُكُمْ فِي حَرْبٍ
مَالِدٌ مِنْ تَاعِ بَيْكُم * خَلْفَ نَابِ التَّوْبِ
وَلَا اسْتَنْدَرْتُ أَمَلٌ * حَبَاكُمْ مُنَاجِي
فَانْعَطِفُوا فِي قَعَتِي * وَأَحْسِنُوا مُنْقَلَبِي
فَلَوْ بَلَوْتُمْ عَيْشَتِي * فِي مَطْعَمِي وَمَنْزَرَتِي
لَسَاءَ كُمْ ضَرِي الَّذِي * اسْلَبَنِي لِلْكُفْرِ
وَلَوْ خَبَرْتُمْ حَسْبِي * وَتَسْبِي وَمَذْهَبِي
وَمَا حَوَتْ عَرَفَتِي * مِنَ الْعُلُومِ النَّصَبِ
لَمَّا اعْتَرَضْتُمْ شَبَهَةً * فِي أَنَّ دَائِي أَدَى

(١٢) مقامات) أمرى وأحسنوا اتعلا بى ورجوعى (ياوتم) اخترتم (لساكم) أى لآخرنكم (اسلمى) تركنى (للكرب) جمع كربة بمعنى الخنعة (حسبى الخ) الحسب ما يعتده الرجل من مفارح ونسبه وآبائه والنسب الأصل الذى يتسبب اليه من ابيه واجدادهم والمذهب الديانة (حوت) جعت (الضب) جمع ضبة وهى خيار كل شئ واجراؤها على العلوم صفة لما فى امن معنى الفضل (لما اعترضكم الخ) أى لما علق بكم شك

(دهاني) أي أصابع (شومه) النوم قبض العين (عقني) أي قطع رجلي (مرحت) أي فطقت وحشنت صريحا
(بحاقتك الخ) أي بفقرتك وهلاكك وكونك (مفطيك) (٩٨) أي صنعتك مطية تركها (مأربه) يقع

فَلَيْتَ إِنِّي لَمْ أَكُنْ * أَرْضَعْتُ نَدَى الْأَدَبِ

فَقَلَّدَ هَائِي شَوْمُهُ * وَعَقْنِي فِيهِ إِي

فَقَلَّدَ هَائِي شَوْمُهُ * وَعَقْنِي فِيهِ إِي

نَاقَتِكَ * وَسَهَّطِكَ مَا يُوسِّلُكَ إِلَى بَلَدِكَ * غَامَا رَبَّهُ وَلَدِكَ *
فَقَالَ لَهُ قُمْ يَا بَنِي كَامَامِ أَبُولُ * وَفَقِهِ بِمَآلِي نَفْسِكَ لَأَفْضُ فُلُوكَ *

فَنَهَضَ نَحْوَهُ الْبَطْلُ لِلرَّيَازِ * وَأَصْلَتْ لِسَانَا كَالْعَضْبِ الْجُرَّازِ

وَأَنشَأَ يَقُولُ

بِإِسَادَةٍ فِي الْمَعَالِي * لَهُمْ مَبَانٍ مَشِيدَةٍ

وَمَنْ إِذَا نَابَ خُطْبٌ * قَامُوا بِدَفْعِ الْمَكِيدَةِ

وَمَنْ يَهْوَى عَلَيْهِمْ * بَذَلَ الْكُنُوزَ الْعَشِيدَةِ

أُرِيدُ مِنْكُمْ شَوْءًا * وَجَرَدًا وَعَصِيدَةٍ

فَإِنْ غَلَا فِرَاقُ * يَهْوَى الرَّبِيدَةِ

أَوْ لَمْ يَكُنْ ذَا وَلَا ذَا * فَشَبْعَةٌ مِنْ رِيْدَةٍ

فَإِنْ تَعَذَّرَ طَرَا * فَتَجْوَةٌ وَتَبِيدَةٍ

فَاحْضِرُوا مَا تَسْتَوِي * وَلَوْ شِئْنِي مِنْ قَدِيدَةٍ

الراء وضهها الحاجة وفي المثل مأربة

لاحقارة (وفه) أي قتل وتكلم (لأفنى

فولك) أي لا كسرت اسنانك ولا فزت من

فضضت الخاتم اذا كسرت (نفض الخ) أي

قام قيام القارس الشجاع العرب (وأصلت)

أي جردوا خرج بسرعة (صكا العضب

الجرار) أي كالسيف الماضي القاطع

لكل شيء ومنه أرض جردية وهي التي

قطع نباتها (مبان مشيدة) المباني جمع مبني

يعني البناء والمنشأة المرتفعة العالية من

شاده اذا رفعه (باب خطب الخ) أي اذا

حصل أمر عظيم دفعوا مكيدته (الكنوز

جمع كنز (العشيدة) الحاضرة المستعدة

أو الجسمة يعني أنهم يهون عليهم بذل الاموال

ولو كبرت (شواء) أي لجام شوي (جردفا)

وغيضا معرب كرم (يهواري الشبيدة) أي

تلف وتوكل به الشبيدة أي الهريسة وهي

المراة بقول القائل

هلموا الى ما عذبت طول ليلها

باضيق محب في جحيم تسعر

وقد بطلت حذرين وهي شهيدة

هلموا الى دفن الشهيدة توجروا

(ثريدة) من ثردت الخبز تزد من باب قتل

وهو ان تقسه ثم تلهجق (تعذر طرا) أي

لم يتيسر شيء من جميع ما ذكر (فجوة) هي

أجود القهر (ونهيدة) هي صنف من طيخ العرب بأن يغلي حب الحنظل فاذا بلغ انما من النضج وروحوه

والكثافة ذر عليه شيء من دقيق ثم أكل وقيل الزبد التي لم يتم روب لبنها وهو أقر بيلراد الشاعر (تسنى) أي

تسهل وتيسر (شظي) جمع شظية وهي القشرة الصغيرة من خشب وشوهو

أجود القهر (ونهيدة) هي صنف من طيخ العرب بأن يغلي حب الحنظل فاذا بلغ انما من النضج وروحوه

والكثافة ذر عليه شيء من دقيق ثم أكل وقيل الزبد التي لم يتم روب لبنها وهو أقر بيلراد الشاعر (تسنى) أي

تسهل وتيسر (شظي) جمع شظية وهي القشرة الصغيرة من خشب وشوهو

(ورؤجوه) اى عاوه وهيتوه (رهم) اى قوم (تدعون الخ) معناه تدعون لدفع النوايب (ايديكم) جمع يد (اياد)
 جمع ايديكم يدعنى النعمة والعطية (وراحكم) جمع راحة (٩٩) وهي باطن الكف (واصلات) من الوصل

هذا القطع (شمل الصلوات) بكسر الصادى
 جمع العطايا المقبلة (وبقي) اى عطايى
 وما اتقناهم فى مطاوى ما ترفدون يعنى فى
 ضمن وجلة ما تعطون (زهيدة) اى قليلة
 (وعقبى نفيس كرى الخ) اى وعاقبة نفيس
 كرى محمودة (سائح فكر) هى ما يتولد من
 فكره من بديع الكلام (السبل) وله
 الاسديريده النقى وأراد بالاسد الشيخ
 (ارحنا) اى اعطينا مراحلة (وزودنا)
 اى اعطينا ما زادنا مطلب (الصنع) اى
 المعروف (نشر اريدته) يعنى أكثر من
 الشكر حتى استهرسته (ديته) اى دية
 ذلك الصنع وأراد بالدية ما نبي بجابلته من
 كثرة الشكر (الانطلاق) الذهاب
 والانصراف (حبك النطاق) الحبك جمع
 حبالك وهو ما تشبه المرأة وسطها
 كالنطقة والنطاق شقة تلبسها المرأة ثم تشد
 على وسطها خطا ثم ترسل الاعلى على
 الاسفل الى الارض والجمع نطق ومنه قيل
 لاسماء بنت أبي بكر الصديق رضى الله عنهما
 ذات النطاقين لانهما شقت نطاقها ليلته
 خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
 الفار فقطت واحدة لسفرتة والاخرى
 عصا ما تفرته (ضاهت) ما تلت وشابهت
 (عدتنا) اى ما وعدنا به فى قضاء المرامين

وَرُؤِجُوهُنَّ نَفْسِي * لِمَا يَرُوجُ هَرِيدُهُ
 وَالزَّادُ لَا بُدَّ مِنْهُ * لِرَحِيلَةٍ لِي بَعِيدُهُ
 وَأَنْتُمْ خَيْرُ رَهْطٍ * تَدْعُونُ عِنْدَ الشَّدِيدِ
 أَيْدِيَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ * لَهَا أَيْادٍ جَدِيدُهُ
 وَرَاحَتُهُمْ وَاصِلَاتٌ * شَمَلُ الصَّلَاتِ الْمُقْبِدِ
 وَبَقِيَّتِي فِي مَطَاوِي * مَا تَرَفِدُونَ زَهِيدُهُ
 وَلِي أَبْرُوعُ عَقْبِي * تَقْبِيسُ كَرِّي حَمِيدُهُ
 وَلِي سَائِحُ فِكْرِي * يَقْضِي كُلَّ قَسِيدِهِ

(قال الحرث بن همام) فلما رأينا السبل يشبه الأسد
 أرحنا الواو وودنا الولد * فقبلا الصنع يشكر نشر
 أريدته * وأدبا يديته * ولمعزما على الانطلاق * وعقدا
 للرحلة حبك النطاق * قلت للشيخ هل ضاهت عدتنا عدت
 عرقوب * أو هل بقيت حاجتي نفس يعقوب * فقال حاش
 لله وكلا * بل جل معروفكم وجل * فقلت له قدنا كاذناك
 وأفدنا كاذناك * ابن النويره * فقدمت لنا فيك الحيرة

(عرقوب) هو يهودى من خيرة كذوب يضرب به المثل فى خلف الوعدوا ياء أراد كعب بن زهير فى قوله

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا * وما مواعيدها الا الاطيل (حاش) من حروف الجر عند سبويه ويوضع
 موضع التنزيه يقال حاش لله اى تنزيهه كانه يترامى هذا الشيء (وكلا) كلمة جر وردع (جل الخ) اى اعظم
 عطاؤكم (وجل) اى كشف الهم وأذهب (قدنا) اى تجاوزنا بجدية (كاذناك) اى كما صنعنا معك من معروفنا
 ما خوذ من الدين وهو الجزاء وأصله قولهم كاذن تدان (النويره) اى البلدة (ملكنا) اى تمكنت منا

(اذكر) اى تذكر اسم الله اذكر فادغم (والشبه) هو تردد النفس مع سماع الصوت عن الخلق (يلعلم) اى يحبس ويوقد من اللعنة وهى التوقد والتفتت (١٠٠) (شرويح) بلدين العراق والشام (أناخ) اى نزل

فَسَقَسَ نَفْسَ مَنْ اَذْكُرَ اَوْطَانَهُ * وَاتَّشَدَّ الشَّيْطَانُ يَلْعَمُ لِسَانَهُ

سَرُّ حُدَارِي وَلَكِنْ * كَيْفَ السَّبِيلِ إِلَيْهَا

وَقَدْ أَنَاخَ الْأَعْدَى * بِهَا وَأَخْنَأَ عَلَيْهَا

قَوَائِي سِرْتُ أَبْنَى * حَطَّ الذُّؤُوبِ لَدَيْهَا

مَارَأَى مَارَفَى شَيْءٌ * مُدْغِبَتْ عَنْ طَرَفِهَا

ثُمَّ اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ بِالنَّمُوعِ * وَأَذْنَتْ عَدَامَةً بِالنَّمُوعِ *

فَكَرِهَ أَنْ يَسْتَوِكَنَهَا * وَلَمْ يَكُنْ أَنْ يَكْنُفَكُنَهَا فَنَقَطَ

أَنشَاءَهُ الْمُسْطَى * وَأَوْرَعَنِي الْوَدَاعَ وَدَوَّى

(الغاية الحامسة عشرة الفرضية)

(اخبر الحريث بن همام) * قَالَ ارْقُتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَالِكَةً

الْجِلْبَابِ * هَامِيَةِ الرِّبَابِ * وَلَا ارْقُصْ طُرْدِ عَيْنِ الْبَابِ *

وَمِنِّي بَصْدُ الْأَحْيَابِ * فَلَمْ تَزَلِ الْأَفْكَارُ يَهْمُنْ هَمِّي * وَيُجِلُّنْ

فِي الْوَسَاوِسِ وَهَمِّي * حَتَّى تَمَيِّتُ * لِمَضْضِ مَا عَانَيْتُ *

(وأخنأ) اخفى عليه الدهر اهلكوا أنفسه اى اهلكوها وأفسدها (قوالى الخ) هذا قسم والمقسم به الكعبة فان الذنب يحط عندها ويرجى بطوافها المغفرة منه فان الكبار تكفر بالبحج المبرور (ماراق طرقي الخ) اى ما أعجب عيني شئ من حين مفارقتها (اغرورقت) اى سالت عيناه حتى غرقنا (أذنت) اى اعلمت (بالنموع) من همع اى سال وانسكب (يستوكنها) اى يستقرها ويحبرها من وكف الملوكة اذا سال قليلا قليلا (يكشفها) اى ينمها ويردها (وأورع) اى اقمع وأسرع (ودوى) أى ذهب وذهى (ارقت) اى سهرت (حالككة) اى سوداء (الجلباب) هو ثوب أوسع من الخمار ودون الرداء والمعنى انما اشبهت الظلام (هامية الرباب) اى مائة السحاب واحله ربابة بالفتح وهى صحابة يضام رقيقة وقد تكون سوداء (صب) أى عاشق (ومنى) أى وابلى (يهجن) من هاج اذا نار وجهه انما أثره هجما (ويجلن) من اجله اذا أداره وحركه هكذا وهكذا (الوساوس) جمع الوسوسة وهى حديث النفس أو الكلام الخفى (وهى) اى بالى وفكرى (لمضض) ما عانيت اى لمرة ووجع ما طاشت

(ميرا) أي محاذ بالليل (اليلاء) أي شديدة الظلمة كقول الشاعر في التأخير (منيق) أي ما تمنى وطلبته (انقضت) أي أطبقت الاجفان (قرع) أي طرق وضرب (١٠١) (لعل غرس الخ) كناية عن كونه تربي

حصول مطلوبه وسؤله بهذا الطارق فيقر

ما غرسه من التقى ويضي مما أظلم ليلته من

علم التهي (فنهض الخ) أي فقامت اليه

مسرا (الطارق) هو الذي يأتي ليلا (أجنه)

أي ستره (وغشيه) أي أناه وأدركه (الايواء)

أي ادخاله المنزل لانه صدر آوى المتعدي

(أصغر) أي دخل في وقت الصغر (فتم

السير) أي لم يطلب غير الميت الى الصهر

ثم تصرف (شعاعه على نفسه) يريد أن

ما بدا منه من حسن الخاطبة يدل على علو

شأنه ويبيع يانه (وم عنوانه الخ) العنوان

ما يكتب على ظهر الكتاب وم بمعنى آخر

وهو في معنى ما قبله (مسارحه غم الخ) أي

محاذته غنيمته والسهر معه ذم (قدحني

الدهر صعدته) أي أمال اعتداله وقوسه

وأصل الصعدته القناة تبت مستوية

لا تحتاج الى التنقيف والتعديل كني بها عن

قامته (وبال القطر رده) أي أصابه

المطر حتى ابل فوبه (خيا) أي سلم (عذب

أي ماضى البلاغة (بيان) فصاحة (عذب

حلو (تلبية صوته) أي اجابته بقول ليلى

(الطروق) الايتان (فدايته) أي قاربته

(المتقد) أي الموقد المتقد (هو من عيزين

الزنف والجلمين الدراهم وفي نسخة المتقد

من تتقدم تطلبه (فألفيته) أي فوجده

(رجم غيب) هو التكم بالظن (فاحلته) أي فازلته (أظفري) أي ملكني من الظفر وهو الفوز بالشيء (يقصوى

الطلب) أي بغاية المطلوب والقصوى تأنيث الاقصى وجاعلي الاصل والقياس القصيا كالنينا (وقذا الكرب

لوقد شدة الضرب والكرب جمع كربة وهي حرقه الهموم (روح الطرب) أي داحة السرور

أَنْ أَرَزَقَ مِيرًا مِّنَ الْفَضْلِ • لِيَقْصِرَ طَوْلَ لَيْلِي الْبَلَاءِ •

فَاَنْقَضَتْ سِنِّي • وَلَا اَنْقَضَتْ مَقَاتِي • حَتَّى قَرَعَ الْبَابَ

فَارِيعَ • هَصَوْتُ خَائِعَ • فَقُلْتُ فِي تَنَسِّي لَعَلَّ غَرَسَ التَّقَى

قَدْ اَعْمَرَ • وَلَيْلَ الْخَطِّ قَدْ اَقْرَعَ • فَتَهَبْتُ اِلَيْهِ بَحْلَانِ • وَقُلْتُ

مِنَ الطَّارِقِ الْاَنَ • فَقَالَ غَرِيبُ اَجْنَهُ الْبَلَلِ • وَغَشِيَهُ

السَّيْلُ • وَيَتَنَّى الْاَيَّوَاءَ لَا غَيْرَ • وَاِذَا اَصْغَرَ قَتَمَ السَّيْرَ •

قَالَ فَلِمَا دَلَّ شُعَاعُهُ عَلَى نَفْسِهِ • وَمَنْ عَنَوَاهُ يَسْرِطُ رِيَهُ •

عَلِمْتُ اَنْ مَسَامِرَهُ غَنَمٌ • وَمَسَاهِرُهُ نَمٌ • فَفَقَضْتُ الْبَلْبَ

بِالنِّسَامِ • وَقُلْتُ ادْخُلُوْهُ بِاسْلَامٍ • فَدَخَلَ نَحْصٌ قَدْ حَنَى

الدَّهْرَ صَعْدَتَهُ • وَبَلَّلَ الْقَطْرَ رَدَّتَهُ • خَيَّابِلِسَانٍ عَضِبَ

وَيَبَّانٍ عَذِبَ • ثُمَّ شَكَّرَ عَلَى تَلْبِيَةِ صَوْتِهِ • وَاعْتَذَرَ مِنَ

الطُّرُوفِ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ • فَدَانِيَتْهُ بِالْمَصْبَاحِ الْمُتَقَدِّ • وَتَأَمَّلَتْهُ

تَأْمَلُ الْمُتَنَقِّدَ • فَأَلْفَيْتُهُ شَيْخًا اَبَازِيدَ بِلَا رَيْبَ •

وَلَا رَجْمَ غَيْبَ • فَاحْلَتْهُ مَحَلٌّ مِّنْ اَظْفَرِي بِقُصْوَى الطَّلَبِ •

وَقَقَلْتِي مِّنْ وَقْذِ الْكَرْبِ اِلَى رَوْحِ الطَّرِبِ • ثُمَّ اخَذَنِي كُرُو

الطلب

لوقد شدة

الطلب

لوقد شدة

الطلب

لوقد شدة

الطلب

لوقد شدة

الطلب

لوقد شدة

الطلب

لوقد شدة

الطلب

لوقد شدة

الطلب

(الابن) أي الاعيان والتعب (كيف وأين) سؤالان عن الحال والمسكان (أبلغني ربي) أي أمهلني حتى أبلغ ربي قال جادا فقلت لبعض شيوخ أبلغني ربي فقال ١٠٢ أبلغتك الراغبين وهما دجلة والفرات (مستبط

للسغب) أي جامع البطن والسغب الجوع وفي نسخة مستبطناجيا السغب (المقابي) الآتي بقعة (الدابي) السائر بظلامه ومنه قوله دجا الاسلام أي عم وكنز أهله (المحتشم) المستحي المتقصد (وأعرض) أي نجي وجهه لجهة أخرى (البشم) الممتلي بالطعام (فسوت طنا) أي صله طني (وأحفظني) أي غاطني وأغضيني (حول طباعه) أي نهير خلاقه (كدت أغلفه) أي فارت أن أغضه بالكلام (والسعه الخ) أي وأوجعه بالوم الشيب بسم العقر عند لسعه (فتسرا الخ) أي علم وفهم من نظرات عيني (ما خسر الخ) أي ما خالط ذهني وفكرتي (الثقة) الاعتقاد (المقة) الهبة (عدت) أي تجاوزت وأعرض عنه (أخطرتك بالآ) أي أمرته وأدخلته في حلك (لأنك) كلدنا عليه أي لأن حركتك (الترهات) الاطبل وأصلها الطرق الصعرات تشعب من الجادة واحدها تره (حليف افلاس) أي قرين فقر ومصاحب عدم (ونجي وسواس) أي مباح وسوسة وهي الحركة في القلب للتردد في أمر (قضى الليل نومه) أي مضى واقضى يقال قضى نومه إذا انقضى أجله (وعزوز) أي غيب وأخني (شبهه) شجومه (عدوت) أي ذهبت في الغدوة (الانراق) أي شروق الشمس (مستبنا) أي فاسد أو متعصا (يسم) أي يعرض والسائح في الصدف الذي يأتي من جانب اليسار والبارح الذي يأتي من جانب اليمين والعرب تخصص السائح دون البارح عند التناول (فلطفت) أي فطرت (تصفيفه) أي كونه صفوفا (مصيفه) أي من الصف (الريحق) هو الشراب الصافي (وقوه) أي شدة حمة (لبا) هو أول اللبن في السباح (كالابرين) أي كالذهب الخالص

الابن . وأخذت في كيف وأين . فقال أبلغني ربي . فقد أنعمني طريق . فطنت مستبطا للسغب . متكاسلا لهذا السبب . فأخضرت ما يحضر للضيف المقابي . في الليل الدابي . فانبصت انبصا للمحدث . وأعرض اعراض البشم . فسوت طنا بامتناعه . وأحفظني حول طباعه . حتى كنت أغلفه في الكلام . وألصقه بجمه الملام . فتبين من لك ناطري . ما خسر خاطري . فقال يا ضيف الثقة . بأهل الثقة . عذما أخطرتك بالآ . واستمع إلى لا بالآ . فقل هات . يا أخا الترهات . فقال ألهم أني بئ البارحة حليف افلاس . ونجي وسواس . فلما قضى الليل نومه . وعوز الصبح شبهه . عدوت وقت الأشرار . إلى بعض الأسواق . متصلا بصديقه . أوحى بسم . فلطفت بها عزوزا قد حسن تصفيفه . وأحسن إليه مصيفه . فجمع على التحقيق . صفاء الرحيق . وقوه اللقيق . وقبالت له با قدر زكا لابرز الأصفر . وانجلي

في الغدوة (الانراق) أي شروق الشمس (مستبنا) أي فاسد أو متعصا (يسم) أي يعرض والسائح في الصدف الذي يأتي من جانب اليسار والبارح الذي يأتي من جانب اليمين والعرب تخصص السائح دون البارح عند التناول (فلطفت) أي فطرت (تصفيفه) أي كونه صفوفا (مصيفه) أي من الصف (الريحق) هو الشراب الصافي (وقوه) أي شدة حمة (لبا) هو أول اللبن في السباح (كالابرين) أي كالذهب الخالص

(يقى) أى بدح ويسكر (طاهيه) أى طابضه ومصلمه (تناهيه) أى انتهائه فى حسنه (ويصرب الخ) أى يقول
لشربه أصبت فى رأيت فى شرأتى (نفذ) أى دفع (فأسترقى) (١٠٣) أى دى بطنى أو فادتنى (يا سلطانها)

بجبالها جمع شطن وهو الحبل (العمية) هى
فى الأصل شهوة البن (سلطانها) أى
تسلطها (احبر من صب) الضبحوية
تشبه الورل اذا خرج من حجره لا يكاد
يهدى اليه ولذلك يضرب به المثل فى
لا يهدى الى معصده (واذهل من صب)
أى أشعل من عاشق يقال اذهلنى شغلى
وذعلت عنه غفلات ونسيت (لا وجه) أى
لامال لا غنى (الازرداد) الابتلاع
(حداني) أى ساقنى (الترم) اصله شهوة
الهم فاستعمل شهوة اللب (سورته) أى
حدته (والسغب) الجوع (فورته) حرقته
(اتسع) أى اقتصد (واقدم) وفى نسخة افزع
(الورد) المورد (يرض) المرض الماء
القليل (سحابة الخ) يريد جميعه أقولهم
يباض النهار وسواد الليل (ادلى) أى أربل
واربل (وهى لا ترجع يله) وفى نسخة وهو
لا يرجع يله وهو كناية عن الخيبة وعلم
الظفر شئ أصلا (ولا تجلب الخ) أى
لا تاتى بغيروى العطش نفع غلته سكى
حرارة عطشه (صغت) أى مالت ووشه
فقد صغت فلو بكما (العبوب) الاعياء
(فرحت) أى فريحت (حرى) أى عذشى
(أتيت) أى رجعت (اقدم الخ) مثل
نضرب فى الرد فى الاقدام على الشئ

فى اللون المزهر • فهو يلقى على طاهيه • بلسان تناهيه •
ويصوب رأى شتره • ولو فقد حبة القلب فيه • فأسترقى
الشهوة يا سلطانها • وأسكننى العمية الى سلطانها • فقيب أحبر
من صب • وأذهل • حب • لا وجدو صلقى الى نيل المراد •
ولذة الأزداد • ولا قدم يطاوعنى على الذهاب • مع حرقته
الأنهاب • لكن حداني القرم وسورته • والسغب
وفورته • على أن أتبع كل أرض • وأقتنع من الورد
يرض • فلم أزل سحابة ذلك النهار • أدلى جلوى الى الأنهار •
وهى لا ترجع يله • ولا تجلب نفع غلته • الى أن صغت النفس
للعروب • وضعت النفس من العبوب • فرحت بكبد
حرى • وأنتيت أقدّم رجلا وأخر آخرى • وبينما أنا أسعى
وأقعد • وأهب وأركد • اذا بلى شجى تأوأمه التكلان
وعيناه تهملان • فاشتغلى ما أنا فيه من داء الذيب
والخوى المذنب • عن تعاطي مداخلته والطمع
فى مخائله • فقلت لها هذا أن لكائنا سرا • ووراء تحرقك

والاحكام عنه (اهب) اصله استيقظ (اركد) أى اسكن (ربأوه) أى سوج (اهل الخ) بتشديد الهاء وتضعيفها مع
المدى كنوج الثاكل وهو فاقد الزاد قال العبدى اذا ما قارسطها بلبل تأوأمه الرجل الحزين
(تهملان) أى تسيلان بالدمع (داء الذيب) كناية عن الجوع (الخوى) خلوا الجوف من الطعام (عاطى) أى تناول
(مداخلته) أى مدانته مخائله أى مخادعته

(برحائك) البرج والبرحاشة الذي (طبا آسيا) أي طيبا مدوبا (عونا) ظهورا (مواسيا) أي طيبا موانيا
(تاوحي) (توحي) (فات) انقضى (افان) أي قد حذى (١٠٤) (لانقراض) أي لانعدام (ودروسه) أي

قنائه وذهابه أوجع ديس قفيه تورية
(واقول) أي غروب (اقلره وشوسه)
المراجبا العلماء والفقهاء واقولهم موتهم
(تجعت) أي طهرت (استجعت) أي
استبهمت واشكلت قال
صم صداها وعشارهما

استجعت عن منطق السائل
(هاجت) أي هجت وارت (الاسف) أي
الحزن (سلف) أي مضى وسبق (فابرز)
فانخرج (رقعة) أي قطعة من ورق
(بأعلام) جمع علم عنى السيد العظيم وهم
العلماء المدرسون (المدارس) جمع مدرسة
وهي محل تدرس العلوم (امتاوا) أي
تعبروا (عن الاعلام) جمع علم النصرى وهي
العلامة توضع في الطريق للسبيل أي اساء
السبل (الدوارس) جمع دارسة معنى فانية
(اجبار) جمع جبر النفع والكسر والكسر
أفصح وهو العالم (الحجر) جمع حجر بالنفع
موضع الحجر ووعاؤه (طرسوا الخ) أي
سكنوا ولاسكون الاموات (اربها) أي
أطلعي عليها (اغنى) أي انفع (قرب رمية)
هدا مثل قاله الحكم بن عبد نفوس وكان
من اربى أهل زمانه عندما أخذ ولده القوس
ورمى فأصابه الاله الحكم رب رمية من
غدرام أي من غير حذر بالرى قد هبت
سلا (دكاه) هوحدة القلب (حادعها) أي مال عنها وجانبها (حار) تعبير (الحبر) العالم (بلا تويه) ذنون
أي بلا شك ولا ريب

لَنَرَا فَأُطْلِعْنِي عَلَى رَحَاكَ * وَاتَّخِذْنِي مِنْ نَصَائِكَ * قَالَ
سَجِدْنِي طَبَا آسِيَا * أَوْ عَوْنًا مَوَاسِيَا * فَقَالَ وَاللَّهِ
مَا تَأْتِيهِ مِنْ عَيْشٍ فَاتِ * وَلَا مِنْ دَفَرٍ أَفَاتِ * بَلْ لَأَنْقَرَضَ
الْعِلْمُ وَدُرُوسِهِ * وَأَقُولُ أَقْلَرِهِ وَتَمُوسِهِ * فَقُلْتُ وَأَيُّ حَادَثِهِ
تَجَعَّتْ * وَفَضِيَّةً اسْتَجَعَّتْ * حَتَّى هَاجَتْكَ الْأَسْفُ *
عَلَى قَدَمَيْنِ سَلَفَ * فَأَبْرَزَ رَقْعَةً مِنْ كَبِّهِ * وَأَقْسَمَ بِأَيِّهِ
وَأَمِهِ * لَأَقْدَارَ لَهَا بِأَعْلَامٍ لِلْمَدَارِسِ * فَمَا امْتَأَزُوا عَنِ الْأَعْلَامِ
الدَّوَارِسِ * وَاسْتَنْقَلَقَ لَهَا أَجْبَارُ الْخُجَرِ * تَحْرِسُوا
وَلَا تَحْرَسْ سَكَّانَ الْمَقَارِ * فَقُلْتُ أَرْنِيهَا * فَلَعَلِّي أَغْنِي
فِيهَا * فَقَالَ مَا أَبْعَدَتْ فِي الْمَرَامِ * قَرِيبَ رِمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ دَامِ ثُمَّ
بَاوَلَتْهَا * فَذَا الْمَكْتُوبُ فِيهَا

أَيُّهَا الْعَالَمُ الْقَبِيضُ الَّذِي فَا * قَدْ كَانَتْ لَهَا مِنْ شَيْبِهِ
أَفْسَافِي قَضِيَّةٌ حَادِعُهَا * كُلُّ قَاصٍ وَحَارٍ كُلُّ قَبِيهِ
رَبُّهُ مَاتَ عَنْ أَحْسَنِ حُرِّ نَفْيٍ مِنْ أَنَّهُ وَإِيَّهِ
وَلَهُ رُوحَةٌ لَهَا أَيُّهَا الْخَبِيرُ سَرَّاحٌ خَالِصٌ بِلَا تَمُورِهِ

ذنون
أي بلا شك ولا ريب

(فاشفت بالجواب) وفي نسخة في الجواب (ولم تحسرها) نظيره واطلعت عليه ((ابن بجدة)) أي العارف بها يقال
يجد بالمثل إذا قام فيه ومن ذلك قيل للنبير بالارض ١٥٥ هو ابن بجدة ثم كثر حتى قيل لكل خير بشئ

ويقال للعالم بالشيء اشرفه هو ابن بجدة
وذكر صاحب شمس العلوم انه يقال للذليل
الحاذق ايضا والصدقة العلم (مضطرم
الاحشاء) لمتها ومنقدها والاحشاء
ما لم تحت عليه الضاع (مضه رالى العشاء)
أي محتاج اليه (أكرم بنواي) أمر من
الأكرام أي أحسن ما يوزن (فتواي)
أي جوابي (انصف) عدلت (تجانيب)
ناعدت (الاشطاط) أي الحوروة اوزة
الحذ (فصر) أي كس ونحوه (مرهبي) محل
أقا (تطير) لتقوز وتال (تبنني)
تطلب (وتقلب) ترجع (فصاحبه)
سحب ومثيت سعه (اليداء) يته (كما
حكم الله) أي كما قال تعالى ولكن إذا دعيت
فادخلوا (أحر) أصبق (وأوه) أصف
والعسك حشرة مبرومة تسبح بينها
بالمرابان (جبر) أصله (ربعه) منزله (درويه)
صدروه وخلفه (القرى) الهيافة (مطايب)
هكذا وجد يحيط الحريري وروي عنه
والصواب أطايب جمع أطياب فهي ابن
السكيت أطعمافلان من أطايب اسرود
ولا تل من مطايب الجرود لكن قال نعلاب
يقال أطعمنا من مطايب التمر وأطايب
الجزود (ازهو) أحسن مطراوا كثر حجرة
ومنه السردا الحر (راكب) يريد

لغوث ترضها وحرأخوها * ما بسق بالارث دون أخيه
فاشفت بالجواب عما سألنا * فهو نصر لا خلف يوجذ فيه
فلما قرأت شعرها * وتحت سرها * قالت على الحب
بها سقطت * وعند ابن بجدة انحطت * الأتني
مضطرم الاحشاء * خطر رالى العشاء * وأصكر
منواي * ثم استمع فتواي * فقال لصدا انصفت
في الاشراط * وتجانيت عن الانشراط قصري *
الى مرهبي لتطير عما تبني * وتقلب كما تبني
قال فصاحبه اليذراء * كما حكم الله فأدخلني
يتأخر من الباون * وأوه من بيت العسكوت *
الأنه جبرضيق ربه * يتوسع قدره * فحكم
في القرى * ومطايب ما يشتري * فقل أريدا زهي
راكب على أنهي مركوب * وأضع صاحب مع أصر
معدوب * فأفكر ساعة طويلة * ثم قال لعلك تعني
نت تحيلة * مع ليأخيله * فقل يا هماغيت

(١٤ - مقامات) اللبأ (مركوب) يريد التمر (وأضع صاحب) هو المر لا معطيم المدحفة في السفر والحضر
(أضر معدوب) هو اللبأ لا مروي العاقبة وهذا باعتبار أن رادها ما إذا اجتمع في المعدة أصله التمر لجلوه اللبأ
فيصير أسرع عملوا فهدارا (نت تحيلة) يعني الترو تحيلة تصغير تحيلة (مضيله) تصغير الحيلة من أولاد الغم
(عبت) تسلفت

(تغيب) تعبت (فهمض نشاطاً) أى قام مسرعاً مجدداً (بعض) فعد يقال ربح الأسد اذا قعد على جاعته أى
 اليتم (استشيطا) محترقاً من العظم بآهه (١٠٦) شرف ورقة (عاهة) امر من شوه (يحملك) يلبثك

وَيَدْعُوكَ (شعار) أصله التوب الذى يلى
 الجسد والمراد العلامة (وحلة الخ) أى
 زينة لباس الاولياء (مان) كذب (الذى
 يجانب الايمان) أى ينافيه وهو الكذب
 لقوله عليه الصلاة والسلام الكذب يجانب
 الايمان (تديها) أى لاترعى بأجرة وهو
 مثل بصير المرأة مع الحاجة (تأى
 الدنية) أى تنسج من المتصلة القبيصة
 كلرا (زبون) الزبون كلمة مولدة معها
 القبيى والحريف والمراد لست من ذوى
 معاملتك (ولا أعصى) لا أتعاقل (صفقة)
 سعة (مغبون) هو من باع دون القيمة
 (أدرتك) أعلمك (أن يتهنك السر) أى
 قل القصبة (الوزر) شغل الواو وكسرهما
 الحقد والبعاء (فلا تلغ الخ) أى فلا تترك
 النظر والتأمل بالكفر فى عاقبة الامور
 (حذار) اسم فعل معنى على الكسر معنى
 احذر والمكاذبة معنى الكذب (فهمت)
 نطق (رور) كذب (دليست الخ) امامى
 الدلالة والاصل لذلك تشديد اللام فقلت
 اللام الثانية يا مرامس كثرة الامثال كما
 فى تطيب أصله تطلعت أو من قولك دلى
 الشئ اذا قرى بس غيره (يعرور) أى يغير
 حق (وتصير) أى تستعلم كنه هذه الحال
 (وتحمد الخ) أى تجل عاقبتها حميدة مدح

وَلَا جُلُومَ أَتَعَيْتَ * فَهَمْزٌ نَشِيطَا * ثُمَّ رَبَصَ مُسْتَشِيطَا *
 وَقَالَ اعْلَمْ أَمْسَلَكُ أَفَدَأَنَّ الصَّدَقَ بِنَاهَا * وَالْكَذِبَ
 عَاهَا * فَلَا يَحْمِلُكَ الْجُوعُ الَّذِى هُوَ شِعَارُ الْأَنْبِيَا *
 وَحَيَاةُ الْأَوَّلِيَّةِ * عَلَى أَنْ تُلْقَ عَيْنَ مَانَ * وَتَهْلُقَ
 بِالْخَلْقِ الَّذِى يُجَانِبُ الْإِيمَانَ * فَتَقْدَجُوعُ الْحَرَّةِ وَلَا تَأْكُلُ
 شِدَّتِيهَا * وَتَأْبَى النَّيَّةَ وَلَوْ اضْطَرَّتْ إِلَيْهَا * ثُمَّ إِنِّي لَسْتُ
 لِلْبَزْبُونِ * وَلَا أَعْصِي عَلَى مَسْقَمَةٍ مَعْبُورِ * وَهَآ أَنَا
 قَدْ أَدْرَيْتُكَ قَبْلَ أَنْ يَهْنِكَ السِّرُّ * وَيَتَقَدَّرَ هِمَايُنَا
 الْوِزْرُ * فَلَا تُلْغِ تَدْرُ الْإِنْدَارَ * وَحَذَارِى الْمَكَاذِبِ
 حَذَارِ * فَكَلَّمْتُهُ وَالَّذِى حَرَّمَ كُلَّ رِيَا * وَأَحْلَأَ كُلَّ
 الْقَبَا * مَا فَهَمْتُ زُرُودَ * وَلَا دَلَيْتُكَ بِعُرُورِ * وَسَخَّيْتُ حَقِيقَةَ
 الْأَمْرِ * وَتَحَمَّلْتُ اللَّبَا وَالْقَرَّ * فَهَشَّ هَشَا شَأْنِ الْمَصْدُوقِ
 وَأَنْطَلَقَ مَغْذَا إِلَى الشُّوقِ * فَمَا كَانَ بِأَسْرَعٍ مِنْ أَنْ أَقْلَ
 هِمَايُنِ * وَوَجَّهْتُ مِنَ التَّعَبِ بَكْحَ * فَوَصَّعْتُ مَا لَى *
 وَصَّعَ الْمُنْتَعَى * وَقَالَ اضْرِبِ الْجَيْشَ بِالْجَيْشِ * تَحْطَأْ

بها (فهمض) أى فرح (المصدوق) من صدقه الحديث وعرف الصدق (مغذا) (يدلج) أى يمشى بلذة
 متناظراً قال دلج البعير بجملته لدوامه شئ بمشاقلا وسجاية دلوح والصبب الدوايح التى تسير سيرا تقيلا من كثرة
 ماها (بكبح) يحس (لدى) أى عدى (الجيش بالجيش) أى اخلط أحدهما بالآخر يعنى كاهما معا والمراد
 الانسان العليبا بالانسان السفلى (تخطأ) تخرقونهم

(خسرت) كشفت (النهم) المقرط في فهو
 الطعام (الماتهم) الذي لا يبق ولا يذروا الا لاهم
 الابتلاع الشديد (يلطخ) أى يتطراى
 (الحق) المضان المقطاط (ويود) يمتلى (لو)
 أختق) ولم يرد ذلك الا كل منى (هلقت)
 التقت من اللقم والهاه زائفة (التوعين)
 هما التمر والبأ (وغلزهما) تركهما (أثرا)
 خيرا (غير) مداما كبايعا بيان بالبر
 (اقرنت حيرة) سكت متعبا (فى اطلال)
 حضورا وشراف (البیان) الميب (قد)
 ملأت الجراب) أى البطى وهو كناية عن
 الشبع (فأمل) أى لقن أمر من الاملاء
 (فتها) فتأهب (ان نكلت) جبت وجعرت
 (لاعترام) غرامة (يلغر) يستروى
 ويظهر خلاف ما يضر (تحنه) وفى نسخة
 يحنيه (عرسه) زوجته (بحماة) هى أم
 زوجته (ولاغرو) ولا يحب (علقت)
 حلت (يسردويه) أى يفرح أهله وفى نسخة
 له يحكيه (مراه) ممرأة وجدال (عموه)
 تزيين (الصریح) بالرفع صفة لابن أى
 الحالص (أدنى) أقرب (الراث) هو الميراث

بِلَذَّةِ الْعَيْشِ * فَسَرْتُ عَنْ سَاعِدِ النَّهْمِ * وَحَلَّتْ حَلَّةُ
 الْقَبِيلِ الْمَاتِمِ * وَهُوَ يَلْتَقِي كَمَا يَلْتَقِي الْحَقُّ * وَيُودِينَ
 الْعَبْطُ لَوْ أَحْتَقِ * سَقَى إِذَا هَلَقَتْ التَّوَعِينَ * وَغَلَزَتْهُمَا
 أَثَرَا بَعْدَيْنِ * أَقْرَنْتُ حِيرَةً فِي أَطْلَالِ الْبَيَانِ * وَفَكَّرَةً
 فِي جَوَابِ الْآيَاتِ * فَجَالَبْتُ أَنْ تَامَ * وَأَخْضَرْتُ الدَّوَاءَ
 وَالْأَقْلَامَ * وَقَالَ قَدْ مَلَأْتُ الْجِرَابَ * فَأَمِلَ الْجَوَابَ *
 وَالْأَنْهِيَاءُ أَنْ نَكَلْتُ * لَا عِثْرًا مَّا كَلْتُ * فَقُلْتُ لَهُ
 مَا عَسَى إِلَّا التَّحْقِيقُ * فَاتَّكَبَ الْجَوَابُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ
 قُلْتُ لِي يَلْعَزُ الْمَسْأَلُ إِنِّي * كَشَفْتُهَا لِي الَّتِي تَحْقِيقُهُ
 أَنْ ذَا الْمَيْتَةِ الَّتِي قَدَّمَ الشَّرَّ * عَاجِزًا عَنِ مَعْنَى ابْنِ أَبِيهِ
 رَجُلٌ زَوَّجَ ابْنَهُ عَنْ رِصَاهُ * بِحِمَامَةٍ وَلَا غَرْوٍ فِيهِ
 ثُمَّ مَاتَ أَسُهُ وَقَدْ عَلِقَتْ مِنْهُ * جَلْعَتُ ابْنِ بَسْرُودِيهِ
 فَهُوَ ابْنُ أَبِيهِ بِفَيْرٍ مَرَاهُ * وَأَخُو عَرَسِهِ بِلَا عَمِيهِ
 وَابْنُ الْإِبْنِ الصَّرِيحُ أَدْنَى إِلَى الْجَدِّ * وَأَوْلَى بِإِثْنِهِ مِنْ أَخِيهِ
 فَلِذَا حِينَ مَاتَ أَوْ جِبِلَّزَوْ * جَعَنَ عَنِ التَّرَاثِ تَسْتَوْسُمُهُ

(وحوى) جمع (فعل) أى لم يدخل فيه (هالك) أى خذل (يعتد بها) تبعها ويشتد بها (فقيه) عالم بالفقه (أثبت الجواب) حقق (واستتب الخ) أى التمتعه بثبوت (١٠٨) الصواب (أهلك والدليل) أى بادر أهلك

واحذر طمة الليل (فهم الليل) يريد أمره بالحق السعي ولا يكون الإبرع التوب إلى السابقين (غربة) أى أغرب فيها (وفى أوافى) تبيق (قربة) هى ما يقرب به إلى الله (لا سيما وقد أعنف الخ) اسودت وأرخى سدول طمته (وسج الرعد) أى صوت (انرب) أبعد وذهب (ذراك) بالفتح أى محلك (أنصت الخ) أى تأملت جيدا وفى نسخة أمعنت من الأمان وأصله أن يغاعد الفرس فى عدوه ومراد به العتفى النظر (التقامك) اكلك (ولم نذر) ترك وأراد أمهال فى الأكل (ولا تراعى الخ) أراد أمك لا تطرف عاقبة أمر صحتك (أمس) اكمد (فيما أمعنت) أكثر (وططن) ملاطبة (ما ططنت) وفى نسخة كما ططت أى كما ملأت بطبك (كطه) كالشمة تعترى الإنسان من الامتلاء وتيل الكطة الاسلاء من الطعام (مدشه) عمره من دفعنا ثقل من المرض وداس الموت (أوهيضة) المراد بها انطلاق البطن عن سوء الهضم (متلقه) مهلكه (كه فا) مسألة أى تكدر عني وأكف عنك واتصاه على الحال (معافى) سالم أى قبل ان تصيبك شئ مما ذكرته (أليته) عينه ونفسه (وبلوت) اختبرت (بلشه) كناية عن أمره وحاله واصل البلية الباقية تعقل عند قبر صاحبها لا تطعم ولا تسقى حتى يموت (بالرغم) أى بالكراهة والهوان والدل (ورود الخ) أى جله الغم زادا

وحوى ابن ابنه الذى هو فى الأمثل أخوها من أمها باقية وتحلى الأخ الشقيق من الأر * ثوقلما يكفك أن تنكبه هالمة منى النسيان التى يعتد بها * كل فاض يقضى وكل فقيه قال فلما أثبت الجواب * واستتب منه الصواب * قال لى أهلك والليل * فشمير الدليل وبادر السيل * فقلت أنى بادر غربه * وفى أوافى أفضل قربه * لا سيما وقد أعنف جمع الطلام * وسج الرعد فى الصمام * فقال أغرب عافاك الله إلى حيث شئت * ولا تطمع فى أن نيت * فقلت ولذا لك مع خاوذ ذراك * قال لآنى أنصت النظر * فى التمام ما حضر * حتى لم يسبق ولم نذر * فرأيتك لا تطرفى مصطكت ولا ترى حفظ صحتك * ومن أمع فى ما أمعت * وطمطن ما ططنت * لم يكن يطمطن من كطمة مدنته * أو هيضة ملته * فدعنى بالله كفافا * وأخرج عني ما نمت معافى * فوالذى يحيى ويميت * ما لى غشيت ميت * فلما سمعت أليته * وبلوت بليته * خرجت من بينه بالرغم * وتروذ

التم

التم
واصل البلية الباقية تعقل عند قبر صاحبها لا تطعم ولا تسقى حتى يموت (بالرغم) أى بالكراهة والهوان والدل (ورود الخ) أى جله الغم زادا

(تجودى السماء) أى عطفنى بالجود بالفتح أى المطر (تغبط الخ) الباعثة للتعبية يعنى تحملنى الظلم على الخبط
أى المشى بدون قوى شئ (وتتأذف) أى تترامى يعنى اذا أردت (١٠٩) دخول باب ينفذ صاحب البيت بابه

الى وظيفته (فشكرا) منصوب على
المصدرية (لله البيضاء) يعنى لما صنع لى
من الجبل (أحبب) كلمة تعجب معناها
ما أحب (المناج) المسهل اليسر (أخذ
يفر الخ) أى شرع يذكرها فنبه بعد فن
(ويشط) أى يخلط (عطس انف الصباح)
يعنى بدا أول الصبح (وهف) نادى (دأى
الصلاح) نادى القوز والمراد المؤذن
(دأه) أى استعد (الدأى) أى المندى
وهو المؤذن (عطف) مال (ودأى) يودعى
(فعضه) عطفته ومنته (الابحاث)
الترحه والسير (الضيافة ثلاث) هو لفظ
حديث ورد عنه صلى الله عليه وسلم وفى
نسخة بعد ثلاث ويوجد فى بعض النسخ
بعد قوله الضيافة ثلاث (وما حركه)
احتاث وان ترحلت رحلة حرقاء نعمت
اللقاء وسؤت الاصدقاء (الحفز الدفع
والاحداث مصدر احتشعطوا وحشه على
الشيء اذا حشع عليه والحرقاء السدينة
اللى لا يرقى فيها والتحصيص التكدير وقره
وقت الخ هو من السوم بالفتح وهو خلاف
المسرة (فأشد) أى حلف وبرى حلف
(ورح أى صيق (أم المخرج) أى قصد
الباب (عرج) يعنى عطف ومال على الباب
منصرفا (اجتلاء الهلال) مشاهدته (دأى

الشم * تجودى السماء * وتغبط بى الظلماء * وتبصنى
الكلاب * وتتأذف بى الأبواب * حتى ساقى اليك
لطف القضاء فشكر الله البيضاء فقلت له أحب بلى فقلت
المناج * الى قلبى المراح * ثم أخذ يفتننى بحكاياه *
ويشط مغصا به * بكاياه * الى ان عطس انف الصباح
* وهف دأى المراح * فتأهب لاجابة الدأى * ثم عطف
الى ودأى * فعضه عن الانبعاث * وثلت الضيافة ثلاث
* فاشدو حرج * ثم أم المخرج * وأشد أذعرج
لا ترمى شيب فى ككل نهر * غير يوم ولا ترم عليه
فاجتلاء الهلال فى الشهر يوم * ثم لا تنظر العيون اليه
قال الحرق بن همام * فودعه قلب دأى القرح *
ووددت لو أن ألقى بطيئة الصبح

(الاية الواحدة عشرة ألف مائة)

(حكى الحرق بن همام) قال شملت صلاة العرب

القرح) أى مجروح من فراقه يسيل من جرحه الدم والقرح بالفتح والضم الجراحة وقيل بالضم الجراحة وبالفتح
وجعها وحرقتها (ووددت) تمنيت وأحييت (بطيئة الصبح) أى صبحها بطى يعنى طويلا (شملت) أى حضرت

(مساجد الغريب) أي مساجد بلاد الغريب (بفضلها) بكالها (وشفعها) أشفعها (أخذ طرفي) أي لم يصرى (أقبلوا) ابتعدوا وفي نسخة اتسوا أي اجتمعوا (١١٠) (أحبة) جابا (وأمسأوا) اعتزلوا (صفوة) الصفوة

ينفع الصادق الصفوة مثلثة خبار النور
وغالصة (صافية) أي صافين (يتعاطون
الخ) أي يتناولون ما حسن من الحديث كما
يتناول المتسلطون كأس الشراب
(ويقدحون الخ) يستقبحون للباحث
ما كان معتمدا من الحديث (محدثهم)
مباحثتهم (المطفل) الذي يأتي على الطعام
من غير أن يدعى وهو المعروف بالطفلي
(تزيلا) ضيفا نازلا (الامسار) جمع مسر
وهو حديث الليل (التمار) جمع غرة (ملح
الحوار) ما حسن من الكلام وقبل مخاطبة
بين اثنين ومراجعة القول (الامسار) الملاءة
لحمة وسط الظهر بين الكاهل والعنق وهي
أطيب اللحم وقيل لحمة مستطيلة في أصول
الأضلاع (الحوار) ولدا الناقة مام يستكمل
عاما (خفايا) من حل العقدة (الحبا) جمع
حبوب الكسر والضم وهي أن يجمع بين
ظاهر وساقبه بعمامة ونحوها (بارق خاطف)
كفي بمعنى السرعة لأن سرعة البرق بحبيبة
(نقبة طائر الخ) النقب أن يدخل الطائر
منقاره في الماء فيخرج منه بمرعة (غشينا)
أي أمانا (جواب) قطاع للأرض (عائقه)
أي منكبه (خفينا) سلم علينا (بالكلمتين)
أي قال السلام عليكم (بالكلمتين) أي
صلى ركعتين تحية المسجد (أولى الالباب)

بأهل العقول (الباب) الخالص (أنفس القربان) أي أفضل الأعمال التي يتقرب بهم إلى الله (تنفيس) يقفنا
تفريح (الكربات) جمع كربة (وأمتن) أي أقوى (النجاة) الخلاص من العذاب (مواساة الخ) أي إعطاء الفقراء
المنحاجين (أحلى) أرزق (وأناح) قلندر (استحسبكم) سأل الكهمن استأجده إذا استعظم (لشريد محل قاص)
أي طريقه منزل بعيد (وبريد) رسول (صية) جمع صبي (خاص) ضامري البطون من الجوع لأن النحصر قد
يكون خلقه أيضا

(بما) القم تسكين الغضب وغيره وقتما القدر يمكن غلبانها (جما الجماعة) أي صورة الجوع التي تفعل بالاحشاء
فعل الجبا بالعقل (العشاء) بكسر العين أول شدة الظلمة (١١١) لغيره الشفق وبالفتح ما يؤكل في العشي

ور الفضلات) ما يبقى من الطعام (قنوعا)
راميا (منوعا) ما قلنا (أخا الشدائد) صاحب
الاحتياج الشديد (بلفاظات الموائد) أي
ما يطرح ويرى من الموائد جمع مائدة وهي
ما يوضع عليه الطعام (ونفاذات المزود)
ما يزل عنها إذا خضت والمزود وأوعية الزاد
(الصنع) أي الصنيع (يرقب) ينتظر (وئنا)
أي وربنا (استنارة طبع الادب) أي
اظهار ما حسن منه (وعيون) ما اخترعته
(واستنباط معينه) المعين الماء الكثير
الجارى على وجه الارض وأريده مساقط
الادب واستنباطه استخراج (من عيون)
من أهله (جنا) نفا وصاد ورار لاستفيل
لا يتحول ولا يتغير (بالانعكاس) بالقلب
وهو رد الاول آخر (ساكب كاس)
السكب هو الصب والكاس القدر المملوء
خرا (فنداعينا) من الدعوة (نستنج)
نستولون ونخرج (نترج) نقفض (الابكار)
من الكلام ما كان بلعا من الكلمات
الادبية التي لم يقلها أحد كالبكار التي لم
يسمن أحد (البادى) المسمى (جانات)
كلمات تيسر كالجانات جمع جانة وهي
حبة من الغضة تصنع كاللدة (في عقده)
شبه نظم الكلمات بما يليه التساقط
العنق (تدرج) تابع شيئا فشيئا (فربيع الخ)

يقتنا عناجيا الجماعة * فقالوا له بهذا أنك حضرت بعد
العناء * ولم يبق الا فضلات العشاء * فان كنت بها
قنوعا * فلتجد قينا منوعا * فقال ان أخا الشدائد *
ليقع بلفاظات الموائد * ونفاذات المزود * فأمر كل منهم *
عبده * أن يزوده ما عنده * فأعجبه الصنع وشكر
عليه * وجلس رقب ما يحمل اليه * وئنا نحن الى
استنارة طبع الادب وعيون * واستنباط معينه من
عيونه * الى أن جئنا فيما لا يستفيل بالانعكاس * كقولك
ساكب كاس * فنداعينا الى أن نستنج في الأفكار *
ونترج منه الابكار * على أن ينظم البادى ثلاث جانات
في عقده * ثم تدرج اليرادات من بعده * فربيع ذو معينه
في نظمه * ويسع صاحب ميسره على رعيه (قال الراوى)
وكنا قد استظنا عتدا أصابع الكف * وتألقنا لثة
أصحاب الكهف * فابتدر لعظم محنتي * صاحب ميمتي
وقال (لم أحمل) وقال ميامنه (كبر رجا أجريك)

يصح بالرفع وبالصب كذا يسمع والنصب وجد بخط الحرير نفسه (على رعيه) أي قهر اعيه (استظنا الخ) أي
اجتمعنا خمسة (تألقنا) تجمعنا (فابتدر الخ) أي فاندفع مساقا لكبري يلقى من كان على يميني فبارى الاتيان
بالتبديع (ميامنه) الذي على يمينه

رب) أي يرى الصنيع ويصونها (بم) ١١٢ من الامور التي يادبرها من الخفية (تكس) أي تكن كيسا

وقال الذي يليه (من رب اذبريت) وقال الآخر
(سك كل من لم لك تكس) واقضت التوبة الى * وقد
غير نام السمط السباعي على * فلم يزل فكري بصوغ
ويكسر * ويثري ونعير * وفي معنى ذلك استطم *
ملا اجلس نطم * الى ان ذكرنا السيم * وخصص
التليم * فقلت لاصحابي لو حضر السرور في هذا المقام
لشقي الداء العقام * فقالوا لو زلت ههنا يا س * لامسد
على يا س * وجعلنا نفيض في اسمه ما بها * واستغلق
بها * وذلك الزور المعتري * بلفظنا لخط المردري ويؤقت
الدري ونحن لا ندري فلما حضر على افساحنا * ونصوب
مضاحنا * قل يا قوم ان من العاء الطيم استيلا
العقيم والاستشفاء بالسقيم وفوق كل ذي علم
عليم * ثم اقبل على وقال ساؤب سناك * واخبرك
ما بانك * فان شئت ان تنثر * ولا تغتر * فقل لمخاطبا
لم تدم البخل * واكثر السندل (الدبكل مؤنث) اذالم

(واقضت) وصلت وانتهت (السمط السباعي)
السمط الخيط الذي فيه الخرز واوراده
القول المؤلف من سبع كلمات (بصوغ) جنى
(ويكسر) يهلم (ويثري) يستغنى
(ويعسر) يقصر (استطم) الاستعظام
هنا مستعمل في استدعاء القول أي استرشد
واستعين (من بطم) يرشد ويعين (ركد)
سكر (السيم) اورد به كلام القوم أي سكبوا
(وخصص) مات واستقر (التسليم)
الاقرب بالعجز (الداء العقام) هو الذي
لادوا له (يا س) هو ابنه عاوية بن مرة بن
ابن قاضي الصرة (فيض) فحوص
(وسغلاق ياها) كناية عن استبعادها
(الزور) الزائف قال المفرد والمثنى والجمع
(المعتري) القاصد (بلفظنا) يصير ما يجوز
عسبه (المردري) المصغر (ويؤقت) يجمع
(الدري) الكلام الذي هو كالدري في الجودة
(عراق) أي اذ لمع لي عجزا (ونصوب
مضاحنا) صاحب الماء الذي لا عبق له
ونصوبه غورا في الارض يريد عدم القدرة
على هذه البارة (عاء) التعب (استيلا)
العقيم (طلب الولد من لثله والاستشفاء)
طلب الشفاء (السقيم) المريض (ساؤب)
اكون ما سا (بانك) اصابك (ان تنثر)
قول كلاما غير معلوم (ولا تغتر) أي
لا تعطل (العدل) اللوم (له الجأ مؤنث)

(نظم وعظم) جميعاً وليست دون الماعون والاساق والوصم والوصف والوصف والوصف
الثاني وبقراً كل منهما أيضاً بضم الاول وفتح الثاني وكسر الثالث مستنداً (أس) بضم الهمزة من الاوس وهو
الاعطاء أى أعط (أرملا) هو الذى تغلزل أحموا فقرر (عرا) أى طالب اللفرد (وارع) أمر من الرعا وهو الحفظ
(أسا) من الاسامة (أسند) أى أعن وارفح (أخباهة) أى صاحب (١١٢) فطنة وشرف وطول قدر (أبن) أبعد
واقطع (أخاه) مصدر كالمواخاة (دسا) يروى بكسر النون وبضمها مستند من

التدليس وهو تلويث العرض (أسل) من
السلو وهو الرهانة وترك (جناب) أى
فناء بكسر القاف غاشم) ظالم (مشاغب)
مهيئ للشر (أسر) فتح الهمزة وكسر هاء مع
كسر الراء أو بضمهما بضمهما معناه كن
سراً أى سبياً ونسأ واجهد فى قطع المراء
إذا نأرو ففتح الهمزة أو كسر هاء مع كسر
الراء أمر من الاسراء أو السرى أى اذهب
عن محل المعارة (هب) هاج (مرا) جدال
وقصره للضرورة (واربه) أى ابنه
والمرحبه (رسا) ثبت (أسكن) أمر من
السكون (تقو) أصله تقو حذفت احدى
التاين تخفيفاً وحذفت حرف العلة للجازم
لاهو افع فى جواب الامر (يسعف) يساعد
(تسكسا) قلب (سحرنا) صرف قلوبنا
واسقأها (يا ياه) أى يلفظها ودقماً أخذها
(وحسنا) أعياناً (غاياته) أى منتهى امره
(مدحاه) أنينا عليه (استغنى) سألنا ان
نكف (ومضاه) أعصاباً (استكنى) قال
كفافي (سمر) رفع (وازدرجراه) أى جله
على ظهره (عصاه) جماعة (صدق) بضم
الصاد وضم الدال واسكأها جمع صادق
(مقاولا) جمع معول يطلق على اللسان
والرجل الشريف المطاع الامر (مضائل)

وَمَلَّ بَلَّ • وَإِنَّا حَيَّةٌ أَنْ تَنْتَهِيَنَّ فَقُلْ لِلَّذِي تَنْتَهِيَنَّ

أَسْ أَرْمَلًا إِذَا عَرَا • وَارْعَ إِذَا مَرَّ أَسَا

أَسْنَدًا أَخْبَاهَةً • أَيْنَ إِخَاهُ دَسَا

أَسْلَ جَنَابَ غَاشِمٍ • مُشَاغِبًا جَلَا

أَسْرَ إِذَا هَبَّ مَرَا • وَارْمَ إِذَا رَسَا

أَسْكَنَ تَقَوَّعَسَى • يُسْقَوُوتُ نَكَا

قال فللمصنفنا يابه • وسرنا يسعنا يابه • مدحناه

حتى استغنى • ومضاه الى ان استكنى • ثم قرأ يابه •

وازدرج رابه • ونهض يند

• قنير صليبه • صدق المقال عقولا

فاقوا الامام فضائله • مأورة وقواضلا

حاوونهم فوجدت شربانا لذيهم بقله

وحل فيهم سائلا • فاقبب جودا سائلا

اقبب لو كان الكرا • محيا كانوا وايدا

ثم خطا قنير مخين • وعانست عيذا من الحين • وقال يا عز

(١٥ - مقامات) جمع فصيله (مأورة) منقولة - هورة (وقواضلا) عطفا (حاوونهم) راجعهم فى
حديث والكلام (مصبان) هو رجل فصيح يلغى منى وائل ضرب المثل بصاحبه (ياقلا) هو رجل من العرب
كان يدهاهة وعى يقال انه اشترى طيبا باحد عشر درهما فقبل له بكم اشترى طيبك ففتح كعبه وقرق أصابعه
أخرج لسانه يشير بذلك الى أنه باحد عشر درهما فاضلت الطي فضر بواجبا مثل فى العتي والقهاهة (حلت)
بشت محله (سائلا) طالب النوالهم (قلبيت) أى فوجدت كماهى فى بعض النسخ (جودا) بضم الجيم كرم كثيرا
يقصه مطرا أى جودا كثيرا كالمطر (سائلا) من السيلان (حيا) غيثا ومطرا (وايدا) أى مطرا شديدنا فخم
قطر (خطا) منى (قيد) بكسر القاف أى قدر (وعاد) رجع (مستعيذا) ملصقا (من الحين) الهلاك

(علم الآل) فقد الأهل (سلب المال) غصب المال (إن الفاسق) الليل (وقب) دخل وأعلم (الحجة) الطريق (انتقب) تغطي واستتر وهو كناية عن طيلة (١١٤) الطريق (كنى) كسر الكاف يقي الذي أكن فيه (دامس)

شديد الطلعة (طامس) مغموة لا ترمقوة
(العنار) العترة (الآنار) هي واطى
أقدم المار من لأن الأنار في الطريق
ما توتره الأرجل فيها (الملمس) وهو المصباح
الذي التمسه (وجلى) أبان (القبس) لهب
البار (صبيدا) فائدتنا (أشرت) الإشارة
هنا ليست على معناها بل المراد كنت
أخبرتكم به بقول لو حضر السروي الخ
(نطق أصاب) أى إذا تكلم كان كلامه
صوابا (وان اسقطر) سئل (صاب) انهل
كالغيث لأنه يقال صاب المطر إذا نزل و انتصب
(فأنلوا) مدتوا (واحدقوا) أحاطوا
(الاحداق) العيون (يسامرهم) المسامرة
المحادثة بالليل (يجبروا) من الجبرصة
الكسر أى يعطوا ويضوا ويذهبوا (عيلته)
فقره (أحسنت) أريتم (ورجا) سعة (رحس)
من الترحيب أى ظلمت مرجا (فصدتكم)
أبتكم (وأطفاني) أولادى (يتصورون)
يصيرون (وشك) يقرب (استراونى)
استبطونى (خامرهم) خالطهم (العيث)
أى خفة العقل (لهم) وفى نسخة على (العيث)
أى المعينة (فدعوني) اتركوني (منخصهم)
جوعهم (واسيغ غصهم) أى ازيل ما بهم
من العصب وأملها وقوف اللصقة فى
الحلق (القلب) أربج (مناها) دمأ
(السحر) آخر الليل (الى فته) جماعة وفى نسخة الى قتيبه أى أطفاله

(لقيته) (رجسته) (مضطرباً) (جاءه) (حاجلاً) (أباه) (رجوعه) (الخبيث) (أصله) (الذكر) من الشياطين وأريد به هنا الخبيث الأفعال (فقال) (وفي نسخة (١١٥) قال (متشعبة) وفي نسخة متشعبة أي

مفترقة وتتشعب الطريق خربت منه شعب إلى كل جهة أي طرق آخر (أضينا) وصلنا (مناني) يضم الميم محل آتاهي (ووزر) (يت (أقراخي) أولادى (واختلج) جنب وزرع (الحسن) أي الفعل الحسن (فهاك) (خذ (نصيحة) قولاً خالياً عن شائسة القس والقساد (تفانس) خيار (وه غارس) مسابت (إذا ما حوت) حوت (جنى فحله) (فترشله) (قائل) (السنة المصيلة) (يلد) (وزن خبير الموضع الذي تداس فيه الحبوب وهو المعروف بالجرن) (فحوصل) (املا) (حوصلتك أي بطنتك) (ولانثب) أي لا تقم ولا تطيق (تتشب) يضم الياء على أنه مضارع مرفوع ومنتها على أنه منصوب بعدفاء السببة الواقعة في جواب الهى والمعنى تعلق (كفة) بكسر الكاف سبكة (الحابل) الصائد (ولاوغل) تعمق وتعمق في الفحول (إذا ما سجت) أي متى عمت (الساحل) ماولى الماء من الأرض (وخطب) أي إذا طلبت (بهات) يعنى أعطى (وجاب) أجاب (سوف) أي بوعده ومعنى ذلك حذ ولا تعط (وبع) معناها هنا ابدل (أجلا) أي البعيد المؤجل (بالعاجل) القريب (ولا تكثرن) (روى بضم المثناة القوقية وكسر المثناة وفتح المثناة وضم المثناة) (صاحب) من العصبة (هامل) (فا

لَقَيْتَهُ - فَأَنْطَلَقَ مَعَهُ مُطْطِبًا رِجَاهُ - وَتَحَنَّنًا أَيْهَ ، فَأَبْطَأَ بَطْأَ جَوْرَحَتِهِ - ثُمَّ هَذَا الْفَلَامُ وَحْدَهُ ، فَقُلْنَا لِمَا عِنْدَكَ مِنَ الْحَدِيثِ - قَالَ اخْدُبْنِي فِي طَرُقِ مُنْعَبِهِ ، وَسُبِّلْ مُنْعَبَهُ - حَتَّى أَضَيَّنَا إِلَى دَوْرَةِ تَرَوْهُ - فَقَالَ هُمَا مَنَايَ - وَوَكَّرَ أَقْرَاخِي - ثُمَّ اسْتَقْبَحَ يَأَهُ - وَاخْتَلَجَ مَنِيَّ رِجَاهُ ، وَقَالَ لِعَمْرِي لَقَدْ خَفَفْتُ عَنِّي - وَاسْتَوْجَبْتُ الْحُسْنَى مِنِّي - فَهَآكَ نَصِيحَةٌ هِيَ مِنْ قَنَاسِ النَّصَاحِ - وَهَارِسِ الْمَصَالِحِ - وَانْتَد

إِذَا مَا حَوَيْتَ جَنِّي تَحَلَّةً - فَلَا تَقْرُبْهَا إِلَى قَائِلٍ وَإِمَا سَقَطَ عَلَى يَسْدٍ - فَوَصِّلْ مِنَ السُّبُلِ الْحَاصِلِ وَلَا تَلْبَثَنَّ إِذَا مَا لَقِيتَ - فَتَشَبَّ فِي كِفَّةِ الْحَابِلِ وَلَا وَغْنَنَّ إِذَا مَا سَجَتْ - فَانِ السَّلَامَةَ فِي السَّاحِلِ وَخَاطِبِ بَهَاتٍ وَجَابِ بِسَوْفٍ - وَبِعِ أَجْلَامَكَ بِالْعَاجِلِ وَلَا تُكْثِرَنَّ عَلَى صَاحِبٍ - فَحُلِّمْ قَطْ سِوَى الْوَاصِلِ ثُمَّ قَالَ انْزُتْهَا فِي تَامُورِكَ - وَاقْدِمْهَا فِي أُمُورِكَ - وَبَادِرْ إِلَى

جاء اللال والسامتمس أحد (سوى الواصل) أي كبير المواصله الذي يصل الحاجة بحاجة أخرى على حذوقه إذا شئت أن تقلى فر رمتوازا وان شئت أن تردا حبا فرغبا وهو مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم رغبنا زد حبا وفي المعنى قول الشاعر لا ترمس تحب في كل شهر - غيره م ولا تزد عليه فاجتلاء الهلال في النهار يوم - ثم لا تنظر العيون اليه (انزنها) احفظها (في تامورك) أي قلبك (واقدمها) اجعلها امامك في أعمالك (وبادر) أسرع

(كلام) بالكسر والمدى حرافة وحفظ (فالهم) أوصل الهم (تصديق) بلاه (واتل) اقرأ (الخرافات) جمع خرافة وهي أحديث اليهود والباطل قال الخليل (١١٦) الخرافة الحديث المستطع في الكذب وأصل ذلك

صَحْبِكُ * فِي كَلَامِ قَرِيْبِكُ * فَإِنَّا بَلَّغَهُمْ فَأَلِغَهُمْ قَحِيْقِي * وَاتْلُ عَلَيْهِمْ وَصِيْقِي * وَقُلْ لَهُمْ عَنِّي إِنَّا سَمِعْنَا خُرَافَاتٍ * لِّمَن أَعْطَمَ الْأَسْمَاءُ * وَلَسْتُ أَنِّي اسْتَرَامِي * وَلَا أَجْلِبُ الْهُوَسَ الدَّرَاسِي * قَالَ الرَّأْيِيُّ غَلَا وَقَتْنَا عَلَى قَوِيْ شِعْرِهِ * وَأَطْلَعْنَا عَلَى تَكْرِهِ وَتَكْرِهِ * تَلَاوَسْنَا عَلَى تَرْكِهِ * وَالْاِخْتِرَارِ بِافِكِهِ * ثُمَّ تَفَرَّقْنَا بِوَحْوَاسِهِ * وَصَفَّقْنَا خَسَرِهِ

(القام السابعة عشرة الهجرية)

(حدث الحرب بن همام) قال لَخَطْتُ فِي بَعْضِ مَطَارِحِ الْيَمَنِ * وَمَطَارِحِ الْعَيْنِ * قَبِيْعَةً عَلَيْهِمْ سِيَالِحُهَا * وَطَلَاوَةٌ تُجْوِمُ الدُّبِي * وَهُمْ فِي غَمَارَةٍ مُشْتَدَّةِ الْهُبُوبِ * وَمُبَارَاةٍ مُشْتَطَّةِ الْاَلْهُوبِ * فَهَرَقْتُ لِقَصْدِهِمْ هَوَى الْمُحَاضَرَةِ * وَاسْتَحْلَا مُجَنِّي الْمَاطَرَةِ * فَلَمَّا التَّقَفْتُ بِرُغْطِهِمْ * وَانْتَلَمَعْتُ فِي غَمْطِهِمْ * قَالُوا آتَتْ مِنِّي بِلَى فِي الْهَيْجَاءِ * وَيُلْقِي تَلَوْنِي الدِّلَاءُ * فَقُلْتُ بِلَى أَنَا

أن رجلا من عذرة اسمه حرافة استهونه الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوا وقالوا حديث حرافة (الاسماء) جمع آفة وهي عرض يفسد ما يصيبه وهي الداهية (ألقى) أتركه (استرامى) حرصى (الهوس) يقتصر خفة العقل (غوى) أى خضعة ومعنى (واطلعنا) علمنا (تكره) يروى بضم النون وتفتحها أى منكروا ودعاه (ومكره) حاله (تالوسا) لأم كل مال (الاسم) تركه فخلطه (بافكه) كذبه (باسرة) متكره عابسة (وصفقه) بعة (خاسرة) معونة (القهقرية) اسماء حبث بذلك لانها تصنع الرسالة التي تقرأ من آخرها الى أولها كما تقرأ من أولها الى آخرها (الخطف) أبصرت بموجري عيني (مطارح البين) أى مرأى البعد والافراق وهي المواضع البعيدة التي ترمى العرب بها السهام المازلة وغيرها (ومطارح العين) هي المواضع الحسان التي تطلع فيها العين بالطراى ترتفع اليها (قبعة) جمع فتى (سجالحها) علامة العقل (وطلاوة) حس (البجي) الطلام (عمارة) مجادلة وخصام (مشتدة الهبوب) بمعنى شديدة كبيرة الحركة (ومباراة) معارضة (مشتطة) بعيدة (الالهوب) شدة الخرى مأخوذة من الهاب القرس (فهزنى) حركنى (لقصديم) اثباتهم (هوى المحاضرة) شوق بمجالسة العلماء (واستحلاء) طلب حلاوة (فجنى الماطرة) ثمرة اجادة (التحقق) اجتمعت وفي نسخة من

التحقق بالعام (رططهم) بجماعتهم (عطهم) عقدهم واصلوا ليطع المنظوم فيه اللؤلؤ والمراد جلست بينهم (عن بلى الخ) بفتح اللام وكسرها أى يماثل في الحروب ومما آتت من يأخذو يعطى في الكلام العلى (ويلقى دلوه في الدلاء) أى ويأخذ منع الناس صيب وهذا مثل مأخوذ من قول الشاعر وليس الرزق عن طلب حديث * ولكن ألقى طولك في الدلاء

(نظارة الحرب) من ينظر الحرب ولا يجاري (أبناء) أصحاب (تاضروا) أعرضوا (جدا) (وأفاسوا) اندفعوا (الصاعبي) الانعاز ومطارحة المسائل (بمحوحة) (١١٧) أي وسط حلقهم أي جامعهم (واكليل) أي

دائرة وأصلها عصاية مزينة بالجوهر (رنة) أختلتها وأختنته (ولوحة) غفرته (السموم) الریح الحارزة (أشعل) أرق وأهزل (وأخل) أفس (جلم) بالجمع المقصور الذي يميز به الصوف وفي نسخة حبل بالحبل وهو القراد (يبدى) يظهر (العجاب) العجب (سحبان) الرجل البالغ ويعرف بسحبان وأثل (أبان) أفصح وأظهر (البريز) التعلم والسبق يقال برز عليه إذا سبقه (العصاية) الجماعة (بفضح) يكشف (معى) ملتبس مغطى وفي نسخة يفضح عن كل معنى ومعه نظهرويين (ويصمى) يصيب المقاتل من أصمى الصيد إذا قتله (خلت) الجباب بكسر الجيم جمع جعبة بفصحها وهي وعاء السهام وصكنى ذلك عن فراغ الكلام (تقد) فنى (انفاص) أي نقاد ما عندهم من العلم وأصله فناء الزاد (الصوم) الاسألة عن الكلام ومنه إلى بدت للرجل صوما أي سكوتا (عرض) كفى ولم يصرح (بالمطارحة) المداورة (في المفاخعة) فإن يفتح ويضم (جدا) كلمة مدح أي ما أحب هذا الدنيا (ومن لانبدا) أي من يكفل ويقوم لانبدا (أرضها) آخرها (مملوها) أولها شبه أولها بالسما وأخرها بالارض يعنى انها تقرأ أملاوية من آخرها كما تقرأ معتدلة من أولها (نصحت) يعنى نظمت

مِنْ نَظَارَةِ الْحَرْبِ • لَامِ ابْنِ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ • فَانْزَرُوا عَنْ جُحَابٍ • وَأَفَاسُوا فِي الصَّاعِبِ • وَكَانَ فِي بَحْبُوحَةِ حَلَقَتِهِمْ • وَإِكْلِيلِ رَفَقَتِهِمْ • شَيْخٌ قَدَّرَهُ الْهُمُومُ • وَلَوْحَةُ السُّمُومِ • حَتَّى عَادَ أَتْعَلُ مِنْ قَلَمٍ • وَأَخْلَ مِنْ جِلْمٍ • أَلَا أَنَّهُ كَانَ يُبْدَى الْعُجَابَ • إِذَا جَابَ • وَنُفِىَ سَحْبَانٌ كُلُّ ابْنٍ • فَانْجَبَتْ بِمَا أَوْفَى مِنَ الْأَمَانَةِ • وَالتَّبَرُّعِ عَلَى مِلْكِ الْعَصَايَةِ • وَمَا زَالَ يَفْضَحُ كُلُّ مَعْنَى • وَيُصْعِقُ فِي كُلِّ مَرْمَى • إِلَى أَنْ خَلَّتِ الْجُحَابُ • وَتَنَدَّى السُّؤَالُ وَالْجَوَابُ • فَلَمَّا رَأَى انْفَاصَ الْقَوْمِ وَاضْطِرَارَهُمْ إِلَى الصُّومِ • عَرَّضَ بِالْمُطَارَحَةِ • وَاسْتَأذَنَ فِي الْمُفَاخَعَةِ • فَقَالُوا الْحَبْذَا • وَمَنْ لَانِبَا • فَعَالَ أَنْعَرِفُونَ رِسَالَةَ أَرْضِهَا مَمْلُوءًا • وَصُجْبَهَا سَاوُهَا • نُصَحْتُ عَلَى مِثْوَالِي • وَتَجَلَّتْ فِي لَوْنِي • وَصَلْتُ إِلَى جِهَتِي • وَبَدَتْ ذَاتُ وَجْهِي • أَنْ بَرَّعْتِ مَشْرِقَهَا • فَهَاجَتْ بِرَوْقِهَا • وَإِنْ طَلَعْتَ مِنْ مَغْرِبِهَا • فَيَا لِعَجَبِهَا • قَالَ فَكَانَ الصُّومُ رَمُومًا بِالصُّمُوتِ • أَوْ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ الْإِنْسَانِ بِفَاسٍ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ

وألفت فقراتها (متواليين) الموالي خشبة الخالد والمراد انها أصبحت من الطرفين لا من تحتها بالقرامتها شئت من أولها وان شئت من آخرها (وتجلبت) ظهرت (فلزوين) راد أنها اذا قرئت معطوكة كان لها معنى واذا قرئت منعكدة كان لها معنى آخر (ان بزغت) طلعت (من مشرقها) من أولها (فهايك بروقها) فكأنك حسنها أي أنها غاية نبالك عن طلب غيرها (رموم بالسهمات) الصمت والسكوت (الانصاف) الاستماع مع السكوت (ها بنس) نطق وتكلم

(ولافاه) تقوى أى تكلموا لأحدهم وفى نسخة لهم (كالاتعام) البقر والغنم والابل (أحطكم) أضرتمكم (أ) العدة أى عدة المرأة إذا طلقها زوجها وأملت عنها (وأرخت) مددت (طول) بكسر الطاء وفتح الواو أى جلا (المدّة) المهلة يقال أرخت له الجبل أى وسع (١١٨) عليه الأمر (ثم هما جمع الثعل) أى وفى هذا الحبل يكون

اجتماعنا (الفصل) القضاء والحكم أو الحمد الذى لا هزل معه (صلدت الخ) لم تخرج أبداً وعنى بذلك أن جدت قريحتكم ولم تكنكم أن تأووا بالرسالة (قدحا) أو رينا أى قلنا (بله) معظم المله (مسبح) مسبح وعموم (مسرّح) مذهب (فأرح) أفر من الراحة (أفكارنا) خواطرنا (الكذ) الجهد والتعب (وهى العطية) أى طيبها (بالنقد) أى يسذلها حال البون تأجيل والمراد جعل لنا بالرسالة (واخذنا) أبعثنا (يبون) ينصون (إذا وثت) نهضت (ويبيون) يعطون (مقى استب) حلب التراب (فاستلوا) أى اكسبوا من املاق (الانسان) صنعة الاحسان) هذا مثل يضرب لكل من اتقاد الى غيره لمعرفه قال أبو الطيب وكل امرئ يولى الجبل محب وكل مكان ينبت العز طيب (وب الجبل) الرب مصدر معناه التربة (اللب) الرجل الخفيف فى المباحة (وشمة) الحرق خلقه وطبعه (ذخيرة الحمد) يعنى أن طيبة الحز وشمة انه لا ينسى المعروف بل يحمد صاحبه دائماً (استفار السعادة) يعنى أن من فعل ما يشكر عليه جنى ثمر السعادة (وعنوان الكرم) علامته (ساشير البشر) أوله كأن ساشير الفاكهة أولها وتباشير الصبح أوله والبشر طلاقة الوجه وتباشير (المدارة) هى خداع القلوب بلفظ الكلام ومدارة الناس معاملهم بما يحبون الطمع (المصافاة) احلاص الصمة (وعقد الحمة) أى انعقادها بين شخصين (يقضى الصم) يعنى أن كلام المتعابين يصح الآخر أن راعى غير ما يكسبه الكراجل (حلية اللسان) أى زينة (الالباب) العقول (وشرك الهوى) أصل الشرك حالة الصائد والمراد هنا انواع الهوى لأنه كما أن الصمد اذا وقع فى الحافة نزل أن يصعد فكذلك اس اتبع الهوى قل أن يفلح (آمة النفوس) أى دأوا وهوا مرضها الموتى إلى هلاكها (وملأ الخلاق) أى الناس (شيب) عيب (الخلاق) الحاصل والطباع

وَلَا قَاهُ لِأَحَدِهِمْ لِسَانٌ * خَيْرَ رَأْهِمْ بِنَا كَالْإِنْعَامِ *
وَصُوتُنَا كَالْأَصْنَامِ * قَالَ لَهُمْ قَدْ جِئْتُكُمْ أَجَلَ الْعِدَّةِ *
وَأَرَخْتُ لَكُمْ طَوْلَ الْمُدَّةِ * ثُمَّ هُمَا يَجْمَعُ الدُّهْلُ * وَمَوْقِفُ
الْقَصْرِ * فَإِنْ سَمِعْتَ خَوَاطِرُكُمْ مَدَّحَنَا * وَإِنْ
صَلَدَتْ زَادَتْكُمْ قَدَحَنَا * فَقَالُوا هُوَ اللَّهُ مَا لَنَا فِي بَلَدِهِ هَذَا الْبَصَرُ
مَسِيحٌ * وَلَاقِي سَاحِلِهِمْ مَسْرَحٌ * فَأَرَحَ أَفْكَارَنَا مِنَ الْكَذِّ *
وَهَيَّ الْعَطِيشَةَ بِالْقَدِّ * وَاتَّخَذْنَا أَخْوَانًا يَبُونُ إِذَا وَثِقَتْ *
وَيُسَيِّوْنَ مَقَى اسْتَبَّتْ * فَأَطْرَقَ سَاعَةٌ * ثُمَّ قَالَ هَمَّالِكُمْ
وِطَاعَةٌ * فَاسْقُلُوا مَنِي * وَاقْتُلُوا عَاقِي * الْإِنْسَانُ مَنُوعَةٌ
الْأَحْسَانِ * وَبِ الْجَبَلِ فَعَلَ النَّدْبُ - وَشِعْبَةُ الْحَزِّ ذَخِيرَةُ
الْحَمْدِ * وَكَسَبُ الشُّكْرِ اسْتِفْهَارُ السَّعَادَةِ * وَعُتْوَانُ
الْكَرَمِ بَاشِيرُ الْبَشْرِ * وَاسْتِعْمَالُ الْمُدَارَةِ * يُوجِبُ الْمَصَافَاةَ *
وَعَقْدُ الْحَبَّةِ يَقْتَضِي التَّنْمِصَ * وَصِدْقُ الْحَدِيثِ حَلِيَّةُ
اللِّسَانِ - وَفَصَاحَةُ الْمَطْقِ مِصْرُ الْأَلْبَابِ * وَشَرَكُ الْهَوَى
آدَةُ النُّفُوسِ . وَلَمَّا لَأَخْلَاقِي * شَيْنُ الْخَلَائِقِ وَسُوءُ

وبشاشته (المدارة) هى خداع القلوب بلفظ الكلام ومدارة الناس معاملهم بما يحبون الطمع (المصافاة) احلاص الصمة (وعقد الحمة) أى انعقادها بين شخصين (يقضى الصم) يعنى أن كلام المتعابين يصح الآخر أن راعى غير ما يكسبه الكراجل (حلية اللسان) أى زينة (الالباب) العقول (وشرك الهوى) أصل الشرك حالة الصائد والمراد هنا انواع الهوى لأنه كما أن الصمد اذا وقع فى الحافة نزل أن يصعد فكذلك اس اتبع الهوى قل أن يفلح (آمة النفوس) أى دأوا وهوا مرضها الموتى إلى هلاكها (وملأ الخلاق) أى الناس (شيب) عيب (الخلاق) الحاصل والطباع

(بيان) ثانی (الورع) الکف عن الشهوات فضلا عما لا یحل (الحزامة) الحزم وجودة الرأی (زمام) مقودة (وتطلب المثالب) محمولة معرفة العيوب والتقصات (وتتبع العثرات) المراد منه عدم التغافل عن الزلات والسقطات (يدحض) یطل (النبة) التقصد (خلاصة) صفة (النوال) العطية (وتكلف) یحشم (الکلف) المشاق (الحلق) الجزء (يسهل) یسهل (یسهل) یسهل (کذا) (١١٩) (أيسهله) (الصدر) الرض مقدم (سعة الصدر) كناية عن الخلو والتصل

والضمان (الرعة) الولاية (مقت السعاة) أي بغض الساعين في الناس بالنعمة (وبراء) ثواب (المناجیح) جمع منجحة (بث) نشر وإشاعة (المناجیح) جمع منجحة وهي العطية (الوسائل) أي حق الشفاعات (تشفيع) قبول شفاعة (المسائل) جمع مسئلة وهي سؤال المحتاج والمعنى حق الوسيلة قضاء الحاجة (ومجبة) (ومجبة) مجبة الشيء الذي يعله (العوية) الجهاة والصلابة (استغراق) استيعاب واستتصال (الغاية) آخر الامر (وتجاوز) تعدى (الحذر) حذر كل شيء آخره (فالتجاوز) تجاوزته منه لا حر (يكل) يضعف (الحذر) الذباب وهو طرف السيف الذي ينرب

(ب) (يحيط) یطل (الترب) ما يتقرب به من الأعمال الصالحة (وتتاسى) يتساوى (بشيء) يحدث (العقوق) المقاطعة والحصاة (وتحاشى الرب) أي التبعاض عن التهم (الرب) المازل (وارتناع الاخطار) هي شرف الاقدار (باقتصام) معناه القاء النفس (الاخطار) المهالكات (وتتوه الاقدار) يقال نوه باسمه اذا ذكر ما يتصل الجسده ويردع منزله (عواتاة) بمساعدة (الامدار) بمقادير الله تعالى (وشرف الاعمال) رفعها وعلاها (تقصير الامال) جمع أمل وهو ما يؤمل من كسب مال ولذیر يسلك الرشد في الدنيا

الطمع • بيان الورع • وإقراء الحزامة • زمام السلامة • وتطلب المثالب • شر المعايير • وتتبع العثرات • يدحض المودات • وخلص النية • خلاصة العطية • وتنبه النوال • عن السؤال • وتكلف الكف • يسهل الحلق • وتتبع المعوية • يسى المؤنة • وقض الصدر • سعة الصدر • وزينة الرعة • مقت السعاة • وبراء المناجیح • ومهر الوسائل • تشفيح المسائل • ومجبة العوية • استغراق الغاية • وتجاوز الحذر • يكل الحذر • وتعدى الأدب • يحيط القرب • وتتاسى الحقوق • بشي العقوق • وتحاشى الرب • يرفع الرب موار ترفع الاخطار • باقتصام الاخطار • وتتوه الاقدار • بمواتاة الاقدار • وشرف الاممال • في تقصير الامال • وإطالة الفكرة • تنقيح الحكمة • ورأس الرياسة • تهذب السياسة • ومع اللباجة • تلقى الحاجة • وعند الأوجال • تتفاضل الرجال • وتتفاضل المهم • تتفاوت القيم • ويتبدل السعير • بمن

(وإطالة الفكرة) أي الاستغراق في جولان النفس في المبادئ وصانها (تنقيح الحكمة) تنقيها وتمهيدها (ورأس الرياسة) أي خبر الرفعة (تهذب السياسة) أي خلوص التدبير والصيام بالامر (ومع الحاجة) التهادي والمواظبة (تلقى الحاجة) أي تلقى وتطرح ذلك كما تعنى عدم قضائها في نسخة تلقى أي وجد وتصاب والحاجة ما يحتاج اليه الانسان من أمور صلته يريد أنه اذا ألم الانسان في شيء أدرك حاجته على حد قولهم من جتوجد (وعند الأوجال) جمع وجل وهو الخوف والفرح (تفاضل الخ) أي شتات فيظهر الجبان من الشجاع والصابر من المجازع (المهم) جمع همة وهي لطيف برأيه تبع صاحبها على الفعل فان تعلفت به على الأمور فطيفة والا فذئبة (ويتبدل السعير) أي زيادة الرسول على ما يؤمر به (من التدبير) أي يضعف وفي نسخة يهي من وهي اذا سقط أي يقطع ويضعف

(ويظلل الأحوال) عدم استوائها وحرها على سبيل واحد (تئين الأحوال) أي تظهر الشدة (ويعوجب الصبر) أي بحسبه تكون (ثمرة النصر) والمعنى أن عاقبة الصبر النصر ويتناولت بقاوت الصبر (واستحقاق الاجاد) يعني أن الرجل يستحق أن يكون محمودا (بحسب (١٢٠) الاجتهاد) أي على قدر اجتهاده وبذل وسعه في فعل

التَّيْبِيرُ • وَيُظَلِّلُ الْأَحْوَالِ • تَتَيْنُ الْأَحْوَالُ • وَيُجَوِّبُ
الصَّبْرَ • ثَمَرَةُ النَّصْرِ • وَاسْتِحْقَاقُ الْأَجَادِ • بِحَسَبِ الْإِجْتِهَادِ •
وَوُجُوبُ الْمَلَاخِطَةِ • كَفَاءُ الْحَافِظَةِ • وَصَفَاءُ الْمَوَالِي •
يُعْهَدُ الْمَوَالِي • وَتَحْلِي الْمُرَآتِ • وَيَحْفَظُ الْأَمَانَاتِ • وَاخْتِبَارُ
الْإِخْوَانِ • تَنْصِيفُ الْأَحْزَانِ • وَدَقُّعُ الْأَعْدَاءِ • يَكْفُ
الْأَوْدَاءِ • وَامْتِنَانُ الْعُقَلَاءِ • بِمُقَارَنَةِ الْجُهَلَاءِ • وَبَصَرُ
الْعَوَاقِبِ • يُؤَسِّسُ الْمَعَاطِبَ • وَاتِّقَاءُ الشُّنْفَةِ • يَنْذُرُ
السَّعَةِ • وَقِيْعُ الْخَفَاءِ • يُنَاقِ الْوَفَاءِ • وَجَوْهَرُ الْأَحْرَارِ •
عِنْدَ الْأَسْرَارِ • ثُمَّ قَالَ هَذَا مَاتَا قَلْبَةً • تَحْتَوِي عَلَى آدَبٍ
وَعِظَةٍ • فَمَنْ سَاقَهَا هَذَا الْمَسَاقَ • فَلَا مِرَاعَ وَلَا شِقَاقَ • وَمَنْ
رَامَ عَكْسَ قَالِهَا • وَأَنْ يَرُدَّهَا عَلَى عَقِبِهَا • فَلْيَقُلْ الْأَسْرَارُ •
عِنْدَ الْأَحْرَارِ • وَجَوْهَرُ الْوَفَاءِ • يُنَاقِ الْخَفَاءَ • وَقِيْعُ السَّعَةِ •
يَنْشُرُ الشُّعَّةَ • ثُمَّ عَلَى هَذَا الْمَنْصِبِ فَلْيَسْبَحْهَا • وَلَا يَرْهَبْهَا
حَتَّى تَكُونَ خَاتِمَةً قَفَرِهَا • وَاحِرَةً دَرَاهِمَ • وَرَبُّ الْإِحْسَانِ
صَنِيعَةُ الْإِنْسَانِ • قَالَ الرَّائِي فَلْيَصْدَعْ بِرِيسَالَتِهِ السَّرِيَّةَ •

النَّصِيرِ (ووجوب) لزوم (الملاحظة) المراقبة (كفاء الحافظة) أي مكافئ القمير (وصفاء الموالى) اخلاص محبة الحب (تعهد الموالى) أي يتقدموا اليه فالاول من الموالاة والثاني جمع مولى أي إذا تفقلت عيلى من والاك وأساعه صفت مودته لك (وتحلى المروآت) أي تربيتها (واختبار الاخوان) تجربتهم (تنصيف الاحزان) أي يهون الطوارئ والنوازل (ودفع الاعداء) أي كفههم ومنعهم (يكف الوداء) أي يردع الوداء جمع وديدوهم الاحباب يريد انهم يكفون الاعداء (وامتنان العقلاء) اختبارهم (مقارنة الجهلاء) أي بمقارنة السفهاء أي اعمايتن لك العاقل بمصاحبة الجاهل فانه لا يوافق (وتصر العواقب) النظر باله كرفها (المعاطب) المهالك يريد من تطرق عاقبة أمره من مما يحذر (واتقاء الشعة) يعني أن التواعد عما يقع فعله (ينشر السعة) حس الذكر (وقيع الخفاء) أي سوء الادب ونقل الكلام (وجوهر الاحرار) أي حسن صميمهم (عند الاسرار) أي انما يظهر عند حفظها (تحتوى) تشغل (عظ) أي موعظة (ساقها) تلاها (هذا المساق) أي هذا النمط والاسلوب (فلا مراء) جدال (ولاشقاق) خلاف (قالبها) القالب هو الذي يعمل عليه الشيء

مثل قالب الطوبى والخرقوس والقالب شئ كالسالم تفرغ فيه واملا حته الجواهر وفتح لامه أكثر (على عقبها) آخرها (المسحب) أي الطريق الذي يجر فيه الشئ (فليسحبها) أي يجرها ويعيشها (يرهبها) يخافها (ساقه) آخر (قفرها) جمعها (صدع) كشف وشق ومنه فاصدع عما تقوم

(والمأوى منه) انفعول من الملاحق هو هنا بصلة عن الكلام المجمع الذي يعجب (الانشاء) أملة الاشياء فهو غير اداة
منه الكلام الملقى المصباح (اعلق) تعلق (بنية) الذيل ما تعلق من شياء (وفلذ) قطع (فلذت) قطعة (ليه) عطائه
(فلذني) قطعي (أرزا) أنقص (كن انازيد) هذه كلمة تطلقها العرب ويريدون منها أن تغفل أن تكون غلاظا لشعوب
صحتك) نقص لحك وتغير لونك وهينك (ونضوب) (١٢١) غور ونقص (وجئت) الوحشة العظم الشاخس في
أعلى الخلد (لحموي) ذهاب لحمي (وتحوي)
يسى (وقشف لحموي) القشف التغيير من
الشمس والحول يس الارض من انقطاع
المطر يعني حوصق وتعب جسدي (تثريه)
لومه وتوبيضه وعنايه (على تشرقه)
ذهاب جهة المشرق (وتعريه) ذهاب جهة
المغرب (مخولق) أي قال لا حول ولا قوة
الخالق واسترجع) قال ان الله والبراجعون
(سل) جرد (عصبه) سفيه الماضي القاطع
(أروعي) ليفترحي (وأحد) تهنؤا رهنف
(فريه) المراحته هنا حدة السيف (واستل)
انتزع (كراه) ثوبه (مراعا) معاضيا
(غريه) العرب مجرى الدمع ومسيله
واساله انهلال الدمع من العين والغرب
السمع وكل فضة من الدمع غرب (واجالي)
اطافني (في الأفق) ناحية الارض (أطوي)
اقطع (شرقه) المشرق (وأجوب غريه)
واقطع مغريه (جوق) أفق (وغريه) المرة
من العروب كما أن الطلعة المرة من الطلوع
(المغرب) الذي اتى المغرب وفتح الراء المبعد
عن وطنه (مغرب) متعبرا وصار غريبا
(وفواه) أي جهته المنوية (غريه) بعيدة
(يجري) سحبه (عظيه) جاتي ثوبه اعراضا
وكبرا (ويضطر الخ) يكسر الطاء أي يصير كهما
عند الشيء وهو مشي المجهب بنفسه
(متلفت) ناظر (ومتهافت) من تهافت

والمأوى منه المفيدة • علنا كيف يتفاضل الانشاء • وأن
الفصل يبداه الله يؤتيمن يشاء • ثم اعلق كل منابيه •
وفلذته فلذت من يله • فاني قبول فلذني • وقال لست أرزا •
تلاذني • فقلته • كن انازيد على شعوب صحتك •
ونضوب ما وجيتك • فقال انا هو على شعوي وتحوي •
وقشف شعوي • فاختلنت في تثريه • على تشرقه •
وتعريه • مخولق واسترجع • ثم انشد من قلب موصع
سل الرمان على عصبه • لبروعتي وأجد غريه •
واستل من يخفي كرا • مراعا واسأل غريه •
واجالي في الأفق أطسوي شرقه وأجوب غريه •
فككل جوطعه • في كل يومك وغريه •
وكذا المعرب شخصه • متغرب ونوامع غريه •
ثم ولي يجز عطفه • ويحطر يديه • ونحن بين متلفت اليه •
ومتهافت عليه • ثم تلبث أن حللتنا الحبا • وتفرقا إيدي •
سبا

(١٦ - مقامات) الفرائض على البار اذا سقط فيها والمراد تساقط من النعم على فراقه (لم تلبث) أي
ما قلنا كثيرا الان حللتنا (الحبا) يكسر الحاء وضعا جمع حبة يقال احتبي الرجل اذا جلس محتبيا وكان الاحتباء
جلوس سادات العرب وهو أن يجتمع الرجل ظهره وساقيه يديه واحتبي ثوبه بفعل ذلك به (إيدي سبا) هذا مثل
يضرب لكل قوم تفرقوا في كل ناحية وسبأهم الذين قال الله فيهم ومن قتلهم كل مرق وهي قبيلة تفرقت عشر
قبائل سبا الذين اربعها بالشام وسبب ذلك ان ملكهم انزعه كاهنه بالهلاك بسيل العرم فخذتها وجمع أهل
ورعيته وعرفهم بفلذ وعزم على الاتقال فوافقوه وذهب كل منهم الى موضعه

(قلقت) وجسم السفر (المعروف) اقصد (مدينة السلام) بغداد (في ركب) جمع راكباى فى اصحاب ابل
 وهم عشرة ففاقوق (بى غير) قبيلة من العرب (١٢٢) (اولى خير) اهل غنى وثررة (ومير) نقصة وصلدة

(المقامة الثامنة عشرة النجارية)

(حكى الحرث بن همام) * قال قُلت ذات مرة من الشام *
 انعم مدينة السلام * فذكر لمن بنى نجار * ورقعة اولى
 خير ومير * ومعنا ابو زيد السروي عقله الجعلان *
 وسلوة الثكلان * وانجوبة الزمان * والمشار اليه بالبنان
 فى البيان * فصادف نزلنا سنجار * ان اولهم احد
 التجار * فندا الى عادته الجفلى * من اهل الحضارة والقللا
 * حتى سرت دعوه الى القافلة * وجمع فيها بين القرينة
 والنافله * فلما اجبنا مباديه * وحللتنا نادية * اخضر من
 اطعمة اليد واليدى * ما حلافى الفم وحلى بالعين * ثم
 قدم بامام كائناتنا جمل من الهوا * اوجع من الهباء
 * اوصيغ من نور الفضة * او قشر من الدرّة البيضاء *
 وقد اودع لقاهم النعيم * وضجع بالطيب العنبر * وسبق
 اليهم من تسديم * وسفر عن مرأى وسيم * وأريج

(عقله الجعلان) حاس المنجل (وسلوة الخ)
 أى ومذهب سون الحزين السافل ولده
 أوحبيه (بالبنان) بأطراف الاصابع (فى
 البنان) فى الفصاحة (سنجار) مدينة فى
 عراق العجم (أن أولم) اى صنع طعام
 العرس (مأدبته) طعامه والمأدبة بضم
 الدال وقتها والضم أنصح طعام يدعى اليه
 الناس والادب المظم (الجفلى) بضمها أى
 المعرة العاتية وعدم التخصيص وضته
 النجوى قال الشاعر
 نحن فى المشتاة ندعو الجفلى

لا ترى الآدب فينا يتقرر
 (الحضارة) بفتح الحاء وكسر هاء الحضرة
 (واقسلا) انقر والبادية (القافلة) اى
 المسافرين الراجمين الى اوطانهم (بين
 القرينة والنافله) اى كارت الناس وصغارهم
 وقيل غير ذلك (وحللتنا) دخلنا (ناديه)
 مجلسه (اطعمة اليد) ما يطبخ وقبل التريديلاه
 يؤكل بيد واحدة (واليدى) اطعمة اليدى
 الشواء والدجاج لانه ينقطع باليدى (ماحلا)
 من الخلاوة (وحلى) حسن (جاما) ظرفا من
 زجاج (الهباء) هو أدق الغبار الذى يظهر
 من ضوء الشمس الداخلى من الكوى
 (الفضة) الخلام (أو قشر) بكسر الشين
 المجبة مشددة أو محققة نزع أى كاتمة قشرة
 قشرت من الدرّة الخ (لقاهم النعيم) اى

ما لهم من الخلوافطوى بضعه على بعض (وضجع) لطخ (العيبر) اى التام (شرب) قسم وحظ نسيم
 ونصيب (تسليم) اسم عين فى الجنة (وسفر) كشف (عن مرأى) منظر (وسيم) حسن (وأريج) صريح طيبة

(اضطربت) اتحدت والتبث (وقرمت) القرمت أصله شدة شهوة الفم ثم استعمل في مطلق الاشتباه (عجبته) عجبته ما فيه (اللاهوت) جمع لاهوت وهي لغة ايد الخلق وقيل هي الصفة المشرفة على الخلق وقيل هي أقصى الخلق (وشارف) قارب (أن تشن) (١٢٣) وفي رواية ياتون ببل التسه أى تفرق أو تفرق

(على سربه) أصل السرب القطيع من النساء والوحش والطير وأراد به هنا صنوف ما في الجلام (الغارات) أصلها الخيل المغيرة وأراد بها هنا تناول الأيدي لما فيه (تشن) ارتفع عن مكانه أو تباعد (الضب) حيوان يرى معروف يسكن الأرض التي لأماه بها وهو أشبه شىء بالسحاح وقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم استشهد فشهدته بالرسالة وأكل على مائدته ولم يأكله ولم يحرمه (التون) الحوت ومنه قوله تعالى وهذا التون أى صاحب الحوت (فراودناه) أى سألناه وطالبناه (كقدار) هو عاقر ناقة صالح عليه السلام وهذا مثل يضرب في الشوم فيقال أشأم من قداره واشقاها الذي ذكره الله في القرآن بقوله تعالى اذ اتبعنا أشقاها (يفسر) يعث (من الرجام) الرجام أصله الجاروق واحد رجامهم وهي ههنا القبور (الجلام) الطوف من الزباج (من تألقه) أرضائه (حلقه) بينه وقسمه يقال ابر عينه أى امضاها على الصدق (فاشلهاء) رفعله (سائلة) مر تعة (فاه) رجع (عجته) مكره (مأعه) ذنب خنثى (آلت) حلفت (أن لا يضمني) أى لا يجعني (الصرى) بكسر الصاد المهملة المشددة وقصها ذات العزيمة أى التي حصب الأصر من صررت الشئ صدقت عليه (وآلتك

نسيم * فلما اضطربت بحضرة الشهوات * وقرمت الى
تحضيرة الهوات * وشارف أن تشن على سربه الغارات *
وأتى هذنبه بالثارات * تشن أوزيد كالجنون * وباعد
عنه تباعد الضيق من التون * فراودناه على أن يعود *
وأن لا يكون كقدار في عود * فقال والذي يفسر الأموات
من الرجام * لأعنت دون رفيع الجلام * فلم يصدبنا من
تألقه * وإبرار حلقه * فأشلهاء القول معه سائلة *
والدموع عليه سائلة * فلما آله الى تحججه * وتخلص من
مأعه * سألناه لم قام * ولا يعنى استرفع الجلام * فقال
إن الزباج تعلم * وإني آليت هذا عوام * أن لا يضمني ونوما
مقام * فقلناه وما سبب عينك الصرى هو ألبك الحرى *
فقال أنه كان في جوار لسانه يقرب * وقلبه يقرب *
ولفظه شهد ينقع * وخبوه سم منقع * قلت لمحاورة
الى محاورة * واغتررت بكثرة * في معاشرته *
واستهوتى حضرة دمنته * لمناذته * وأغرقت خدعة

الحرى) أى حلتك العطش يريد الشديدة الأكيدة (لسانه يقرب) يتودد (شهد ينقع) يروى ويطنى العيش (خبوه سم منقع) أى وباطنه موخى أمر سم ثابت دائم من انقع سم الحية يفت ودام (الى محاورة) محادثته ومراجعة القول معه (بمكاشرة) المكاشرة أن يفتر الإنسان أو غيره حتى تبدوا ما يملين لفعل أو غضب والمراد هنا تبسمه (واستهوتى) استمالتى وغلبت على وقيل ذهبت بهوى وعقل (خضرة) حسن وطرارة (دمنته) النعمة الموضع القربى من الدار وقيل الموضع الذى تجميع فيه العلم قتلدها أبو الهاء أبعادها فبها لجمع الدمن والمراد حسن ظاهره (لمناذته) لصلحبه (وأغرقت) حوضتى (خدعة) من الخديعة

(جنته) علامته (جنامته) محادثته (مكاسر) ملاصق لكسر شته أى جانب شته (عقاب) العقاب أحد الطيور الجوارح (كاسر) هو الذى يكسر جناحيه أى يضعهما ليخط على الصيد (وأنسته) أبصرته (حب) حبیب (موالس) مؤنس (جباب) (١٢٤) حيق (موالس) فنادى خوان محادع (ومالته)

آكلته (نقلته) اختياره (يفرح بفقده) بموته (وعاقرة) نالته على العقار وهي النمر (بعد فتره) أصل الفتر الصحن الشيء تعلم حقيقة من فر الحيوان اذا فزع فله علم كم سنه (بطرب) يفرح (المقره) الهربه (في الجبال) وفي نسخة في الكلال (بحارية) عماته (ان سمرت) أى كشفت وجهها (ججل) استصيا (النيران) الشمس والقمر (وصليت) التبت (أزرت) هزأت (بالجنان) جمع جالته وهي اللؤلؤة وقيل جلة فعل من فضة كاللؤلؤة (المرجان) خرزأجر يعمل من نبات وحيد في البحر الروى يقول بعضهم هو صغار اللؤلؤية تملأ (بالجنان) الجنان أخذ الشيء بلا عوض (وان رنت) تفلرت (هيمت) أثار (البلابل) جمع بلبل وهي حارة في القلب لعدم نيل مقصود وفسره بعضهم بالسكر والحزن (بابل) مدينة بلاد الجيم كانت دار غرود واليه انفس السمر وبها هارون وماروث (عقلت) حبست وأمسكت (لب) عقل (العصم الخ) الوصول من الجبال المرتفعة كذا قيل والاحسن أن العصم الذين اعتصموا في المعالق وهي الحصون وأما استزال الوصول من الجبال فلا معنى (المقود) الذي به وجمع القواد (الموود) الذي دفن جيا (وخلتها) حبستها ووطنتها (أويت) أعلت (من مز امير آل داود) كذا عن حسن الصوت ولقد آل مقم لان داود عليه السلام جيد كان أحسن خلق الله صوتا حتى قيل انه كان اذا قرأ الزبور رفع من يديه مائة حنازة توفي (معبد) كان أحد المجدين للغانع هو أول من ضرب الاصوات بالعود وكان في آخر زمن معاوية وادرك زمن الوليد (سحقا) بعدا وامحق هو ابن ابراهيم الموصل وكان مغنيا للرشيدي العباسي خامس بن العباس (زنام) زاهر المنوكل (زنيما) الزنيم الذي المستحق في قوم ليس منهم والذي يدعى صناعة لا يعرفها (الجبله) أهل زمانه (زعيم) رئيسا (زعيم) كافلا (الحبيب) الزيد الذي يعاون على النهر (أزدرى) احتقر (جر النعم) كراتها (وأحلى) أزين (بقليها) سعى بها

جيد كان أحسن خلق الله صوتا حتى قيل انه كان اذا قرأ الزبور رفع من يديه مائة حنازة توفي (معبد) كان أحد المجدين للغانع هو أول من ضرب الاصوات بالعود وكان في آخر زمن معاوية وادرك زمن الوليد (سحقا) بعدا وامحق هو ابن ابراهيم الموصل وكان مغنيا للرشيدي العباسي خامس بن العباس (زنام) زاهر المنوكل (زنيما) الزنيم الذي المستحق في قوم ليس منهم والذي يدعى صناعة لا يعرفها (الجبله) أهل زمانه (زعيم) رئيسا (زعيم) كافلا (الحبيب) الزيد الذي يعاون على النهر (أزدرى) احتقر (جر النعم) كراتها (وأحلى) أزين (بقليها) سعى بها

جسد (عقرو) النعم) جمع نعمة يعني كنشأ حلي وأزين نعم الحبيبة بالفتح ما كما جعلت حتى المرأة بالفتح واللباس
 (وأحب) أمتر (مرأها) رؤيتها (وأودع) أضع وأدفع (شرائع) طرقات وموارد (السم) هو المائدة باللسل
 وأكثروا يكون في فور القمر (أليج) بالضم أشفق وأحذر (برياها) راحها الطيبة (يكون) يحذر (سطيح) كاهن
 مشهور كان يضرب المغيبات وأعاسى بذلك لأنه كان دائما مستقيا لا يتعدى على القعود والقيام وأخباره مشهورة
 منها أنه أخبر بظهور موسى القبط عليه وسلم لمجابهة إليه (١٢٥) ابن أخته عبد المسيح وقد حضرته الوفاة وكان
 قد أرسله إليه كسرى حين أثنى أبو العله

جيدا لنعم * وأحب مرأها عن النعم والقمر * وأودع
 ذكرها عن شرائع السم * وألمع ذلك أليج * من أن تفسري
 بريها ربح * أو يكن بها سطيح * أو يتم عليها برق ملج
 فأنفق لوشك الحظ الجفوس * وتكد الطالع المتفوس *
 أن أنطقني بوصفها جبا المدام * عند الجار القلم * ثم ناب
 القهم * بعد أن صرد السهم * فأحسنت النبال والووال
 وضبعة ما أودع ذلك الغريال * بيدائي عاهدته * على عكم
 ما لفظته * وأن يصف السرو لو أخطته * فزعم أميخزون
 الأسرار * كما يحزون القديم الديار * وأنه لا يهتك الأسرار *
 ولو عرض لأن يلج النار * فما أن غبر على ذلك الزمان *
 الأيوم أو يومان * حتى بدا إلى أميرك المدور * ووالها
 ذي المقدرة * أن يصد باب قله * مجدد أعرض خيله *
 ومقطر أعرض يله * وأراد أن تعصفه نلام هواه *
 ليقيمها بين يدي فجواه * وجعل يئد الجعائل لرواده *
 ويسقي المرابعيل بظفره جواده * فأسف ذلك الجار الختار

وفي نسخة فاعبر بجذفها وغير باقي النعمه يستعمل في الماضي والمستقبل ومعناه همامضى وفي لغة عبر بالجملة
 للماضي وبالجملة الباقي وعليها فصح قراءته عندنا بالجملة (بدا) طهر (المدرة) القرية والبلد والارض (قيله) بالفتح
 ملكه الأعظم لكن المعروف أن القبل من ملوك جردون الملك الأعظم (مجندا الخ) أي بعرض عليه ما عنده
 من الاجناد (عارض يله) أي صاحب عطائه (وارتاد) طلب (تصفه) هدية (تلائم) توافق (هواه) ارادته والضمير
 راجع الى القبل (فجواه) كلام مع الملك (يسئل) يعطى (الجعائل) جمع جعالة وهي أجرة المستعمل (لرواده)
 طلبه (ويسقي) يعظم العطاس (المرابع) الاموال الكثيرة وفي نسخة الرغائب وهي ما يرغب فيه من المال وفي
 نسخة الوسائل وهي ما يرسل للمقصود باعطائه (فأسف) أصل الاسفاف انخفاض المرتفع واستعمل هنا
 في الانحطاط الى دنى المطامع (اختار) انخداع الفتار

(بؤله) عطائه (أذراع) أصله بئس الذرع واستعمل هنا البئس العار على الاستعاره (عذل عذوله) لوم لآلهم (ناشرا أذنيه) أى طامعا يقلب من طمع فى شئ به ناشرا (١٤٦) أذنيه (وأشبه) أخبره وقاله (للمراعى) فما

المُبْؤَلَة * وَعَصَى فِي أَذْرَاعِ الْعَارِ عَذْلَ عَذُولِهِ * فَأَتَى الْوَالِيَّ
نَاشِرَ الْأُذْنِيَةِ * وَأَشْبَهُ مَا كُنْتُ أَسْرَرُهُ إِلَيْهِ * غُلْرَاعِي
الْأَنْسِيَابُ مَا عَيْتِهِ إِلَى * وَاشْتَبَاهُ حَقْدَهُ عَلَى * يَوْمِي
إِنَارَ الْبُلْدَةِ الْيَتِيمَةِ * عَلَى أَنَّ أَهْلَكُمْ عَلَيْهِ فِي الْقِيَمَةِ *
مَقْشِي مِنَ الْهَسَمِ * مَا عَشَى فَرْعُونَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْيَمِّ *
وَلَمْ أَزَلْ أَدَافِعُ عَنْهَا وَلَا يُضْنِي الدِّفَاعُ * وَأَسْتَشْفِعُ إِلَيْهِ وَلَا
يُجِدِي الِاسْتِشْفَاعُ * وَكَلَّرَ أَيْمِي أَرْبَادَ الْاِهْتِيَاصِ *
وَأَرْبَادَ الْمُنَاصِ * تَجَرَّمُ وَتَضُرُّمُ * وَحَقَّقَ عَلَى الْأَرْمِ *
وَنَقَّسَى مَعْ ذَلِكَ لَا تَسْمَحُ بِمُفَارَقَةِ بَدْرِي * وَلَا بَانَ تَرْجِعَ قَلْبِي
مِنْ صَدْرِي * حَتَّى آكِلَ الْوَعِيدِ أَيْقَاعًا * وَالتَّقْرِيعُ قِرَاعًا *
فَقَادَنِي الْإِسْقَاقُ مِنَ الْحَيْنِ * إِلَى أَنْ قَسْنُهُ سَوَادَ الْعَيْنِ بِصَفَرَةٍ
الْعَيْنِ * وَلَمْ يَحْظَ الْوَائِي بِغَيْرِ الْاِثْمِ وَالشَيْنِ * فَمَا هُنْتُ
إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى مُنْذَكَ الْعَهْدِ * أَنْ لَا أَحْضَرُ تَمَامًا مِنْ بَعْدِ *
وَالزُّجَاجُ مَخْصُوصٌ بِهَذِهِ الطَّبَاعِ الذَّمِيهِ * وَبِهِ يُضَرِّبُ الْمَثْلُ
فِي التَّمِيَةِ * فَقَدِجْرَى عَلَيْهِ سِيلٌ يَمِينِي * وَلِذَلِكَ السَّبَبِ

أَخَافِي وَأَفْرَعِي أَوْ مَا شَرَحْتُ الْأَنْسِيَابُ (الخ) كانه قال ما أصاب روى الاذلك فهو مما يستعمل فى مناجاة الامر (انسباب) ابجاث ودخول (صاغيته) أى حاشيته ومن يعل اليه (واشبال) انصباب واجتماع (حقده) خلدته وأشبعه (يسومنى) يطلبه فى (الشار) أى تفضله على نفسى (بالدرة) اليتيمه (أى الجوهره النقية) التى لا أخت لها (من الهم) وفى نسخة الهم (اليهم) العبر (ولا يجدى) يقع (الاعتياص) الامتناع (وارتباد) أى طلب (المناص) المقر والمجا (تجرم) اذى ذنبالم أفعالها واكتساب الجرم بارادته أخذها منى وأنا كاره وقيل غير ذلك (وقضرم) التهب غيظا (وحرق) حلك (الارزم) الاضراس وقيل الاسنان تقول العرب حرق على الارزم اذا حلك بعض اسنانه بعض وجعل اصبعه بينهما انظهارا للغيظ (آل) صار ورجع (الوعيد) التهديد (ايقاعا) هو مصدر من أوقع به اذا أوصل اليه المكروه (والتقريع) التوبيخ والتعنيف (قراعا) قتالا وضربا وليس المراد صدور الفعل من الجانبين بل من جانب الامر فقط (فقادنى) جرتى (الاشفاق) الخوف (الحين) بالفتح الهلاك (قسنه) بالحه (سواد العين) أى الخلقه يريد بذلك

الجارية (بصفرة العين) هى الذهب (ولم يحظ) من الخطوة (الواشى) الفهم الذى يسي بالناس الى الوالى وغيره (الاثم) الذنب (والشين) العيب (منذلك) وفى نسخة من ذلك (أن لا أحضر) أى لا أجالس ولا أحضر معى مجلس (والزجاج الخ) أشار الى قول من قال لخاله امرأ أعطاك سراً * فبعت بهوفض الله فها قالت بالذى استودعت منه * أمن من الزجاج يحلوا (الذمية) التى يذمها كل من سمع بها (يعنى) أى حلفى

(عيني) يدي العيني (فلا تعذوني) تلاميضي (شرحه) يشتمو وضعه (القطاف) اجتناموا من ادبها الاكل
(القطائف) طعام معروف (بان) ظهر (عذري الخ) (١٢٧) ما الخائى الى عاقبته (سأرتق) أى صاحل وأسد

(قتي) خرقى وخلى (من تليدي) التليد
المال الموروث والطارف المال المكتسب
وذلك كناية عن القديم والجديد (فكاهة)
مزاح وطيب كلام (وقبلنا هذان) لثنا
شرعته (قلما) بالكسر قلبيعا (وقنت)
آلت وأصل الوقضرب الحيوان حتى
يستريح ويشرف على الهلاك وأراد هنا
ما لحق النبي صلى الله عليه وسلم من الأذى
وتهمج الشر عليه من المشركين بالنمجة
(جملة الخطب) هي أم جيل بنت حرب
عمة معاوية بن أبي سفيان امرأة أبي لهب
وكانت تطرح الشوك في طريق النبي
وأصحابه لتؤذيهم وكانت تسمى بالهائم إلى
قرش فتمرضهم عليه صلى الله عليه وسلم
(القنات) الهام (ودخله) محاط وموداه
في أموره (المقنات) المعتدى الذي يعمل
برأى نفسه (رائش) يقال راض السهم إذا
كساده ريشا أو أصلح ريشه (بل السعاب)
المنى بالنمجة (وجنم) قطع (حل الرعاية)
حفظ الصداقة (الاستخدام) الخضوع
(والاستكاه) أى التذلل (والاستشفاع)
طلب الشفاعة (المكاهة) الحاء والمزلة
(حزج الخ) ضيقت عليها بين أكسنة
(يسترجه) يرجع اليه (أنسى) الانسى ضد
الوحنه (أو يرجع الى الخ) أى حتى يعود

لَمْ تَعُدْ إِلَيْهِ عَيْنِي * (شعر)

فَلَا تَعْذِلُونِي بِهَذَا فَتَسْرِخْهُ

م عَلَى أَنْ حُرِّمْتَنِي أَقْطَافَ الْقَطَافِ

فَقَدْ بَانَ عَذْرِي فِي صَنِيعِي وَأَنْتِ

سَلَوْتُ قَتِي مِنْ تَلِيدِي وَطَارِفِي

عَلَى أَنْ مَا زَوَّدْتُمْ مِنْ فُكَاهَةٍ

الدُّمْنِ الْحُلُولِ الَّذِي كُلُّ عَارِفٍ

(قال الحرث بن همام) فَقَبْلُنَا عَذْرَاهُ * وَقَبْلُنَا عَذْرَاهُ *

وَقَبْلُنَا قَدْ مَا وَقَدْنَا النِّمِجَةَ خَيْرَ النَّشْرِ * حَتَّى أَتَسَرَّعَنَّ

جَمَالَهَ الْخَطْبُ مَا أَتَسَرَّعَنَّ * ثَمَّ سَأْنَاهُ عَمَّا أَحْدَثَ بَارُ الْقَنَاتِ *

* وَدُخِلَهُ الْمُقَنَاتِ * بَعْدَ أَنْ رَأَتْ لَهُ نَبْلَ السَّعَابِ * وَجَدَمَ

حَبْلَ الرِّعَايَةِ * فَقَالَ أَخَذَ فِي الْأَسْتِخْدَامِ الْأَسْتِكَاهِ *

وَالْأَسْتِشْفَاعِ الْإِبْدَوِيَّ الْمَكَاهِ * وَكُنْتُ حَرْجَتْ عَلَى نَفْسِي *

أَنْ لَا يَسْتَرْجِعَهُ أَنْسَى * أَوْ يَرْجِعَ إِلَى أَنْسَى * فَلَمْ يَكُنْ لَهُ

مَنْ سِوَى الرَّدِّ * وَالْإِصْرَارِ عَلَى الصَّدِّ * وَهُوَ لَا يَكْتَبُ

الى ماضى من الزمان (والاصرار) اللزوم والعزيمة (الصد) الاعراض عنه (لا يكتب) لا يحزن

(النص) الردو الرديع (لا يتب) (لا يستضي) (وقاحة الوجه) (قله الحياء والصلاح) (يلط) (يلزم) (ويبلغ) (يكدر) (أضيق)
 خلصني (ابرامه) (أفجأه) (وأملأه) (يسل حرامه) (١٢٨) (يلوغ) (تقصود) (تفت) (النفث النفع) (وهو أقل من

التقل) (والمراد هنا) (أخرجها) (الصدر) (وألقاها)
 (الموؤور) (أصله الذي قتل له قاتل فلم يدركه)
 تأره (والمراد هنا) (أتمألم الحاققه) (المتور)
 أي المقطوع بالهم (مدحرة) (مبعدة)
 (ومسجنة) (جسابت) (قطع قطعاً متصلاً)
 (الجبور) (السرو) (أي جعل طلاق السرو)
 طلاقاً نباتاً (الاربعه) (فيه) (والثبور)
 الهلالة (نشر وصلي) (أي إحياء محبتي)
 (المغبور) (المدفون) (يعني الذي ذهب)
 وأقنعني (فناشدناه) (سأله) (ويفسقنا)
 يشمنا (رياحها) (ريحها الطيب) (اجل)
 حرف جواب بمعنى نعم (خلق الانسان الخ)
 أرا هذا ذلك انهم لم يصبروا عن الايات بل
 استنجوا بطلها (لايزويه) (لا يصرفه ولا
 يمنعه) (يجل) (أي استحياء) (وجل) (أي خوف)
 (ونسيم) (ندم الرجل من يجالس على الشراب)
 (محضه) (أخلصه) (توهته) (طنته) (حما)
 قرياشقوا بهتراً مري (فطبعة قال) (هبر)
 مبغض (القيته) (وجدته) (صليداً) (الصديد)
 ماء وريق يسيل من الجرح فان مكث صار
 قيماً (حما) (حاراً) (أحنته) (أي حسنته) (الفا)
 محبايا لقي ويني رضاي (ذادنام) (صاحب)
 عهد (فبان) (ظهر) (حلقاً) (جانبا) (ذمياً)
 مذموماً

مِنَ النَّجْهِ • وَلَا يَتَّبِعُنِ وَقَاحَةَ الْوَجْهِ • بَلْ يُلَطُّ بِالْوَسَائِلِ •
 وَيُغِي فِي الْمَسَائِلِ • فَمَا أَتَقَدَّرُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ • وَلَا أَبْعَدُ عَلَيْهِ سَلِّ
 حَرَامِهِ • الْآيَاتُ تَقْتَسِمُ الصَّدْرُ الْمَوُورُ • وَالْخَطِطُ
 الْمَبْتُورُ • فَإِنَّمَا كَانَتْ مَدْرَّةً لَشَيْطَانِهِ • وَمَسْجَنَةً لَهُ فِي
 أَوْطَانِهِ • وَعِنْدَ أَشْرَاهُ بَاتَ طَلَّاقُ الْجُبُورِ • وَدَعَا الْوَيْلُ
 وَالتَّبُورُ • وَيَقْسُ مِنْ نُشْرِ وَصَلِي الْقُبُورِ • كَابِسُ الْكُفَّارِ
 مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ • فَتَشْدُو نَادَاً يُشْدُونَا يَا هَا • وَيُنْشِقُنَا
 يَا هَا • فَقَالَ أَجَلُ • خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ • ثُمَّ أَتَشْدُ
 لَا يُزِيهِ عَجَلٌ وَلَا يَنْشِيهِ عَجَلٌ
 وَنَدِيمٌ مَحْضُهُ صَدَقٌ وَتَوَى
 أَذْوَهِمُهُ صَدِيداً حَمِيماً
 ثُمَّ أَوَلَيْتُهُ قَلْبِيَّةً قَالِ
 حِينَ الْقَيْتُهُ صَدِيداً حَمِيماً
 خَلْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُجِيرَ بَالِماً
 ذَانِمٌ قَبْلَ أَنْ يَجْلُفَ دَمِيماً

(وتحيرته) اصطفيه (كلها) أي مكالها لم يجد لها ولا كلمة الثاني أي جريها (جناء) من الجنابة (وتقلبت) أصله قلبتة أبدلت إحدى التواتيات والتلطي (١٢٩) أعمال الطن (معينا) مساعدا (رحما) شفوفا

(قتينه) علقه (عينها) أي طريدا (رحما) مر جوما (وترايته) قلنته (مريدا) بالضم أي محلا (جللي) كشف (سبكي) اخباري (مريدا) بالفتح كثير الشرحينا (لثما) خسيس القصد وضع المهمة (وتومعت) تخيلت وطلعت (نسما) رجالة باردة (هوما) رجالة (الراق) الطبيب (سلما) لدغما مسوما (سلما) سالما (وبدأته) أي أظهر طريقه وفي نسخة وعدا أهله أي صار شأنه (رائعا) أصل راع أفرع وأرعب ثم قيل الحسن الفائق رائع لصلوته على القلوب والمراد هالم يكن حسن المنظر (خصيا) أي اخشب وسعة ونعمة (رائعا) مفرغا مأخوذا من الروع (حصيا) مخاضا (بالونه) جرت به (عديما) معدوما (نعيما) بما الساء (بعض الصبح) يعني أن الصباح بضوئه يظهر ما ستره الليل بظلامه وفي المنسل فلان اسم من الصبح إذا كان لا يكتف شأ (م) وشي (يلن) يوجد (هوى الليل) حبة الليل (رقبا) حافظا (من شى) أصل الوشي تلوين زعم الثوب بالالوان المختلفة فكان الساعي يلون كلامه ويرنم عندهم نشي له (فاه) نطق (اناما) المراد به هنا الانم (ولوما) بالضم دنا موضوعة (رب البيت) وفي نسخة رب المنزل (قريضة)

وتحيرته ^١ كلها قامسى ٧ منه قلبي بما جند كلها
 وقلنته ^٢ معينا رحما قتيسته لعينا رحما
 وترايته ^٣ مريدا جللي ٨ عنه سبكي له مريدا لثما
 وتومعت ^٤ ان هب نسما ٩ فابي ان هب الاسوما
 بضمن لسه الذي اعجز الرا في سلما وبات مني سلما
 وبدأته ^٥ عداة افترقنا ١٠ مستهما والجسم مني مقما
 لم يكن رائعا خصيما ولكن ١١ كان بالثر رائعا على حصما
 قلنا بالونه ليتة ^٦ ١٢ نعد علوم بكر في ندنا
 بعض الصبح ^٧ حيم الى قلبي لان الصباح يلقى غوما
 ودعا الى هوى الليل اذ كنه ن سواد النسي رقبيا كوما
 وكفى من يشي ولو فاه بالصده قاناما فيما اناه ولوما
 قال فلما سمع رب البيت قريضة وسجعه ١٣ واستمع تحريظه
 وسجعه ١٤ بواهم هاد كرامته ١٥ وصدره على تكرمته ١٦ ثم
 استصرع عشر صحاف من الغرب ١٧ فها حواء اتسلا والضرب
 وقاله لا يسوي افعاب اللار واهحاب الجثة ١٨

(١٧ - مقامات) شعره (وسجعه) كلامه المتقن (واستمع) استحسن (تقريضة) مدحه وأصله مدح الانسان حيا كما أن التاييز مدحه ميتا (وسجعه) ختمه وجع موأله الوقوع في الناس (بواه) أنزه (مهاد) فرش (وصدره) أبطسه في الصدر (تكرمته) تطلق على الوسادة التي يجلس عليها الانسان تكرومة وتعاطيا (من الغرب) الغرب بالتحريك الضفة وضرب عن الشجر تحمل منه الاقداح (القند) ما يعل منه السكر كالسكر من القند كالمن من الزبد ويقال هو مغرب (والضرب) العسل الايض

(ولا يسع) يعنى لا يجوز (الظنة) التهمة (الآتية) (١٣٠) أى الاوعية (صون) حفظ (هودا بعد) أى

لا تطلق هودا بقومه يريد بذلك تفضيل هذه
الآتية على الجاهل السابق (منواه) منزله
ومستقره (عما بهواه) يحبه (بأنمال القرع)
يريد بالقرع هنا الحزن وبأنماله ذهبه
وحصول عوض ما فاتهم من أطعمة الجاهل
(تكلكم) أى فقدكم وحرنتكم (وسنى)
سهل (أكلكم) ما يبوكل (تكلكم) ما تفرق
من أمركم (استدأ الخ) أى طلب أن تمنى
إليه (لا تدب) الداعى الى الطعام
(الطرف) بالفتح الرعاية وذلك القلب
(بالطرف) الوعاء (كلاهما لك) وفي نسخة
يحفن للتوروى كليهما على ان المعنى
أعطيك كليهما (فاحذف) فاقطع
(واخفض) أى قم (فوثب) قام (في الجواب)
أى فى حال سماع الجواب (شكر الروض
للصحاب) حيث أنزل عليه مائه وأعاد بعد
الذبول رواه (اقتادنا) قادنا (حواته)
بالكسر يتنه الذى يحويه (ويفض الخ)
أى يفرق عددا لا يتعل على عدد أصحابه
(أشكر ذلك الغلام أم أشكر) وفي نسخة
أشكر ذلك الغلام أم أكر (أسلف) أقدم
(الجرية) هى كالجرم بالضم معنى الذنب
(ونغم) نقش وحسن (غيمه) صحابه (انملت)
انصبت

ولا يسع أن يجعل البرى كفى الظنة * وهذه الآتية ستر
منزلة الأبرار * فى صون الأسرار * فلا تولها الإبعاد *
ولا تطلق هودا بعد * ثم أمر خادمه بنقلها الى منواه * ليحكم
فيها عما بهواه * فأقبل علينا أبو زيد وقال اقرأ سورة القمع *
والبشروا بأنمال القرع * فقد جبر الله تكلكم * وسنى
أكلكم * وجع في ظل الخلاء منكم * وعسى أن تكثر هوا
شيا وهو خير لكم * ولما هم بالانصراف * مال الى استدأ
العصاف * فقال لا تدب ان من دلائل الطرف * سماحة
المهني بالطرف * فقال كلاهما لك والغلام * فاحذف
الكلام - وانخفض بسلام - فوثب في الجواب * وشكره
شكر الروض للصحاب - ثم اقتادنا أبو زيد الى حوائه وحكمتنا
في حوائه * وجعل قلب الأوائى يديه * ويفض عندها
على عنده * ثم قال لست أدري الله كوك ذلك الغلام
أم أشكر * وأتسلى فقلته التي فعلها أم أذكر *
فانه وإن كان أسلف الجرية * ونغم النعمة * فمن غيمه انملت

(الديمية) المطر يدوم أياماً (انما زنت) أي اجتمعت (خطر يبالى) أي خدشتني نفسي (اشبالى) أولادى (تسبل) تسهل
وراج (عماقظ) راج للموت (خير حافظ) هو الله (١٣١) سبحانه وتعالى (استوى) ركب وعتك (على

راسطه) ناقه (راجحافى حافره) أى
الطريق التى جالسها (زافره) جالسه
وعشيره (فغاندا) تركا (وختن) اسرعت
(عنه) ناقه الصلبة (وزايلنا) فارقتنا
(كدست) الدست كلفه فارسه والمراد بهنا
المجلس (صدره) رئيسه (أقل بدره) غاب
قرم (احمل) أجذب (العويم) تصغير عام
(لاخلاف الخ) أى تطلق وانوا جمع نوا
يطلق على المطر وهو المراد هنا (بريف)
يطلق الريف على الحبب والسعة وعلى
الارض فيها زرع وحبب (نصيين) مدينة
عظيمة كثيرة الانهار والبساتين مطلة على
الجوى التى استوت عليه سفينة فوح
عليه السلام افتتحها غانم بن عياض فى
خلافة عمر رضى الله عنه (ولبلهنية) رعد
العيش والرخا والسعة (فأقعدت مهرى)
ركبت جلامهرى نسبة الى مهره قبيلة
يلاد حضرموت كانت تغتنج غائب الابل
(واعتقلت الخ) وضعته بين ساقى بور كالى
والسمهرى الرمح الصلب أو هو نسبة الى
سمهر زوج ردى شقو كانا منقذين للرماح
(تلفظنى) تفرحنى (تفضا على نقص)
النقص بالكسر الممزول من السراى
انامهزول وجلى كذلك (بغناها) منزلها
(النصيب) الكثير المرمى (وضربت الخ)
بغنى فزت بنصيب من مهرها

هذه الديمية * وبسيفه انما زنتلى هذه الغنيمة * وقد خطر
يالى * ان ارجع الى اشبالى * واقنع عما تسئلى *
وان لا اتعب نفسي ولا اجمالى * وانا اودعكم وداع محافظ *
واستودعكم خير حافظ * ثم استوى على راحلته * راجحاً
فى حافره * ولا ويا الى زافره * فغاندا بعدان وختن
عنه * وزايلنا انه * كدست غاب صدره * اوليل
أقل بدره

(القاء التاسعة عشرة النصيب)

(روى الحرث بن همام) قال انما العراى ذات العويم *
لاخلاف انواع النعيم * وتحدث الركبان بريف نصيين
* ولبلهنية أهلها النصيين * فأقعدت مهرى * واعتقلت
مهرى * وسرت تلفظنى ارض الى ارض * ويحذى رفع
من نقص * حتى بلغت نقضا على نقص * فلما انقضت بغناها
انقص * وضربت فى مهرها نصيب مويث ان التى بها

(جراني) ما يصيب الارض من حنى البحر البارك اذا مده كفى به عن اقامته كما يقال لا لا في من السفر انى عهد
(السنة الجاهل) التي لا طهر فيها وكفى يا حبيبتنا عن زوال القسط والجذب (العهد) المطر المتكرر الذي تعهد الارض
الترتيد المترد (ما تمحضت) كنى بالمحضنة التي هي (١٣٢) ادخال الماء في القبر وقصر كفى دخول النوم في العين

وقصد بذلك سر عوج جده لا في زيد (تمحضت) من الخاض الذي يستري الحامل في حال الولادة أى ولا انما وتخلصت لى (دون ان التبت) أى وجدت ويرى أو ألت (يجول) يتدب (في ارجاء نصيبين) أى نواحيها (ويحيط) أى ويمشى على غير هداية (المصاين) الجائدين (والمصين) الواجدين لما يطلبون (شتر) أى يلقى (الدر) يضم الدال الا لا سى (الدر) بكسر هاء جمع درة وهي اللين يريدانه يتكلم بكلام حسى ويأخذ العطايا (جهادى) مشفى ونهى (مغشا) أى غمجة (وقد سى الخ) القديح سهم من سهام المسر والعداؤها والتوأم نائبها ارادته كان معدا فصاراى زيد روجا (ولم ازل الخ) كناية عن عدم مفارقتها (انما التبت) أى انما سار (نفت) أى تكلم (عراه) أى اعدها مرض (استد) مدها) أى طال الزمن ولم تنف (وعرقه مدها) أى أخذت وكشفت ما حل عظمه من اللحم والملى جمع مدية وهي السكن وهو كناية عن كون المرض حوله (الحيا) الحياة (أبى يحيى) كناية الموت أو ملك الموت (فوجئت) أى أحسست (لقوت لقياه) وفى نسخة ملقاء أى لعلم لقائه (مقياه) أى شربه وخطفه من الماء (ما يجده البعد عن مرأته) ماله مول وجئت أى الذى

جراني * وأخذ أهلها جيرانى * الى أن قضت السنة الجاهل
وتعهد أرض قوى العهد * قوالله ما تمحضت مقلقى
بنومها - ولا تمحضت لى عن يومها - دون أن الميت ابا زيد
السروى يجول فى ارجاء نصيبين * ويحيط بها خبط
المصاين والمصين * وهو يتشمس فيه الدر * ويحطب
بكفه الدر * فوجدت بها جهادى قد صار مغشا * وقد سى
القذوة صار تواما - ولم ازل أسمع ظلا بجنايبت * وانقط
ألفظه ككلفت * الى ان عراه مرض امتددها *
وعرقته مدها - حتى كاد يسد به نوب الحيا * ويسلها الى
أبى يحيى فوجدت لقوت لقياه * وانقطع سقياه
ما يجده المبعده عن مرأته * والمرصع عند فطامه
ما أرفج يان دهنه قد غلق * ويحطب الحمام به قد غلق * فقلق
حبه لأرجاف المرحفين * وأثأوا الى حقونه موجفين
حيارى يديهم نحوهم
كلهم أرفعوا الحدرى

يجده البعد هو المطر ودأ الموضع عن مقصده (الرضيع) عطفاه أى فصله عن اسأوا
الرضاع (أرجف) أى أشيع وأندع وأصل الارباق الاخبار بالنسبة على وجه ايقاع الاضطراب فى الناس
(دهنه قد غلق) هذا مثل يضرب لمن يقع فى أمر لا يرجو منه خلاصا وكأنه جعل كناية عن الموت (ويحطب) واحد
الحمال وأصلها السباع استعيرت للحمام (علق) تشبيهه بعلق وهو كناية عن موته (فقلق) ارتجج واضطرب
(الارباق المرحفين) لغرض الخائضين واذا عثم الاخبار الكاذبة (وأثأوا) انصبا (عقوبه) أى ساحته
وموضعه وقيل مأحول الدار (موجفين) مسرع (حيارى) من الحيرة أى متعبرين (عبد) يميل (شخوهم)
حزهم (الخندرسا) من أسماء الخمر كراخ والسلاف والقرقف والسلسل لكن الخندريس الجر الصلبة

(الغروب) جمع غروب وهو الدلو الكبير والمراد هنا مجاري الدموع (عطوا الجيوب) أي شقوها طولا (وصكوا الخلدود) أي لطموها ومنه قوله تعالى حكاية (١٣٣) عن امرأ أن الخليل عليه السلام فكست وجهها

(وشجوا الرؤسا) أي جرحوها (وتدون) أي يحمون (سائلته) سألته (المنون) المنية وهو الموت (وغالت) أهلكته (نفاسهم) النفاس خيال المال (التف) اجتماع وانضم (وأغذ) أسرع (فناته) منزه (وتصدينا) تعرضا (لاستشأ آبائه) أي لاستعلام أخباره (برز) خرج (فناه) ولده (مفتره) أي مبسطة (فاستطلعناه) استعلمناه واستصبرناه (طلع الشيخ) حقيقة أمره وحاله (في شكاته) في مرضه (وكنه) كنه الشيء محقيقته وغاياته ومنتهاه (الوعكة) مس الحصى ولا يقبل لمن لم يحم وعك (شفه) أضاءه وأوجعه وأحمره (الدف) المرض (واستشفه) استوعبه (ذمائه) الدماء المفتح بهية النفس (من أعماقه) أي من غشيه مرضه (أدراجكم) أي في أدراجكم والدرج الطريق أي ارجعوا من حيث أتيت (وافضوا) أزيلوا واكشفوا (اربعاجكم) شدة خوفكم (فكان قد غدا وراح) أي فكانتكم به قد شفي ونجى وأنى ذهب (الراح) انخر (فأعظما بشره) أي أسعظمناها (واقدرنا) الاقتراح السؤال على وجه التحكم (موذنا) معلما (علقينامنه لقي) أي وجدناه ضعيفا ملقى لان اللقي بالقصر عناه الشيء الضعف

الملقى (طلقا) نصيبا (محدثين) محيطين (أي ما طرئ بحدته) (الأساريه) التي يصون جهته أي خطوطها (اجتالوها) أي انظر وافيا من حيث البكراد أبطست على المصه وأظهرت زيفها والصمير راجع لآيات الآية

أَسَالُوا الْعُرُوبَ وَعَطُوا الْجُيُوبَ

وَصَكُوا الْخُلْدُودَ وَشَجُّوا الرُّؤْسَا

وَوَدُّونَ لِمَا سَأَلَتْهُ الْمَنُونُ

وَوَغَالَتْ نَفَاسُهُمْ وَالنُّفُوسَا

(قال الراوى) وَكُنْتُ فِيمَنْ التَّفَّ بِأَحْصَاهُ • وَأَغْذَى بَابَهُ •

قُلْنَا أَنْتُمْ بِنَا إِلَى فَنَاهُ • وَتَصَدَّيْنَا لَاسْتِشْأَ آبَاءَهُ • بَرَزَ الْبِنَا

فَنَاهُ • مَفْتَرَهُ شَفْنَاهُ • فَاسْتَطَلَعْنَا طَلْعَ الشَّيْخِ فِي شَكَاةِهِ •

وَكُنْهُ قَوَى حَرَكَاتِهِ • فَقَالَ قَدْ كَانَ فِي قَبْضَةِ الْمَرْمَةِ • وَوَعَكَةَ

الْوَعَكَةَ • إِلَى أَنْ شَفَهُ الدَّفْءَ • وَاسْتَشَفَهُ التَّلَفَ • ثُمَّ مَسَّ

اللَّهُ تَعَالَى بِتَقْوِيَةِ ذِمَّائِهِ • فَأَفَاقَ مِنْ أَعْمَائِهِ • فَأَرْجَعُوا

أَدْرَاجَكُمْ • وَانْفُضُوا أَرْبَاجَكُمْ • فَكَانَ قَدْ غَدَا وَرَاحَ •

وَسَافَا كُمُ الرِّاحَ • فَأَعْظَمْنَا بَشْرَاهُ • وَأَقْدَرْنَا نَزَاهُ •

فَدَخَلَ مُوْذِنَانَا • ثُمَّ خَرَجَ آدِنَانَا • وَلَقَيْنَا مَنْهَ لَقَى • وَلَسَانَا

طَلَقَا • وَجَلَسْنَا مُخَدِّقَيْنِ بِسِرِيرِهِ • مُخَدِّقَيْنِ إِلَى أَسَارِيرِهِ •

فَقَلَّبَ طَرَفَهُ فِي الْجَمَاعَةِ • ثُمَّ قَالَ اجْتَالُوهَا بَنَاتُ السَّاعَةِ •

(تفصلي) تدينني ونعموا ترى (البقرة) أي الشفاعة (من حشف) الحشف الموت والهلاك (سبيرق) هم المصطفى
ويذهب لحلي (الاكل) بالضم الرزق الذي أكله (١٣٤) (يسيني) يؤخرني من نساء الله وأتساء (حرم)

وَأَنذَرُ

عَلَّافِي اللَّهِ وَشُكْرَاهُ * مِنْ عِلَّةٍ كَلَّتْ تُغْفِي
وَمِنْ بِالْبَرِّ مَطْلِي أَنَّهُ * لَا يَذُنُّ مِنْ حُفِّ سَبْرِ بِي
مَا تَنَاسَى وَلَكِنَّهُ * إِلَى تَقَفِّي الْأَكْلِ نَسِينِي
إِنْ حَرَمَ لَمْ يَفْنِ * حَيَّ كَلْبٍ مِمَّ يَحْيِي
وَمَا بَالِي أَدْنَايَوْمُهُ * أَمْ أَرَأَيْتَ إِلَى حِينِ
فَأَيُّ غُرْفٍ فِي حَيَاتِي أَرَى * فِيهَا الْبَلَايَا ثُمَّ تَلِينِي

قَالَ فَذَهَبُوا لِلْهَيْبَةِ دَادَ الْأَجَلِ . وَارْتَدَادًا لِلْوَحْلِ * ثُمَّ تَدَاعَيْتُنَا
إِلَى الْقِيَامِ * لَاتَقَاهِ الْأَبْرَامِ * فَقَالَ كَلَّا نَلِ الْبُشَا
يَبَاضُ يَوْمَكُمْ عَسَى * لَتَشْفُوا بِالْمَا كَهَةِ وَجَدِي *
فَإِنْ مَنَاجَاتِكُمْ قُوَّتْ قُتْسِي * وَمَعْنَا طَيْسُ أَنْسَى * فَقَرَرْنَا
مَرْضَانَهُ * وَتَحَامِينَا مَعَامَاهُ * وَأَقْبَلْنَا عَلَى الْحَدِيثِ
نَحْنُ زَيْدَهُ * وَنَلْفِي زَيْدَهُ * إِلَى أَنْ سَانَ وَتُ الْمَقِيلِ وَكَلَّتْ
الْأَلْسُنُ مِنَ الْقَالِ وَالْقِيلِ * وَكَانَ يَوْمًا حَايَ الْوَدِيقَةِ *
بِأَنِّ الْحَدِيثِ * فَقَالَ إِنَّ النَّعَاسَ قَدَامَالِ الْأَعْنَاقِ * وَرَاوَدَ

أَيُّ غُرْفٍ (لم يبع) لم يتبع (حميم) صديق
(حبي كلب) هو كلب بن زيد عمة من بني
تغلب بن وائل وكان قد أجار قسرة في حمله
فترن به شرك ناقة السوس حاله جساس
ابن مرة الشيباني فكسرت بعض القنبرة
التي أجارها فرماها بهم فوثب جساس
على كلب فقتله فهاجت الحرب بين بكر
وتغلب بن وائل بسبها أربعين سنة حتى
ضربت العرب بالمثل (أدنا) أقرب (الحين)
بفتح الحاء الهلاك (إلى حين) إلى وقت
(فأى غر) وفي نسخة فأى خير (تليني) أي
تقلقي (بامتداد الاجل) بطول العمر
(وارتداد الرجل) وزوال الحوف والفرع
(تداعينا إلى القيام) أي أخذنا وأسرعنا
في القيام (الابرام) الأضمار (كلا) كلمة
زجر (البشوا) أقموا وامكنوا (بباض)
يومكم) أراد طول نهاركم (بالمفاكهة) طيب
المحادثة (مناجاتكم) محادثكم (قوت)
أي حياة (ومعنا طيس) أصله حجر يجذب
الحديد والمراد به هنا جالب الانس (تقررنا)
قصدنا (وتحامينا) جالسنا (معاماته) أي
معيته (نحضر زيدته) نستخرج خياره
(ونلفي زيدته) نتركه رديته (حان) جاء
(المقيل) العيلة وهي النوم وقت الظهور
(حاي الوديقة) الوديقة شدة حر الهاجرة

الاستماع

(بأنه) أي زاهي وراهر (الحديث) هي في الأصل اللسان المحاط ويراد به ما قيل قيمس
الكلام الذي يشبه الحديث في الحسن

(الآفاق) جمع ما في وهو جانب العين (خضم الذ) أي شلدا لخصومة (وخطب) بكسر الخاء الذي يخطب المرأة (بالقبولة) هي وقت الصوم عند الزوال (بالأثار) (١٣٥) الاخبار يريد قوله عليه الصلاة والسلام قبلوا

فان الشياطين لا تقبل (وقلنا) بكسر القاف عما (وقال) نام (فصرب الخ) أي أماننا (وأفرغ) صب (السنة) هي أول النوم (الوجود) الحياة (بالوجود) أي باليوم (السجود) الصلاة (استيقظنا) اتبهنا (باخ) قدروسكن (شاخ) أي قارب الانتهاء (قتكرعها) غدا أأكرعنا وهو كناية عن الوصوم (العمارين) هما الظهر والعصر مما بذلك لاسرار القراء فنهما (تخصنا) تهاونا (ملق الرحال) موضعها (شمله) أي ولده (شاكلته) طبعته وطريقته (لاخال) بكسر الهمزة وقصعها أي أطس (أباعمره) كنية الجوع (أضرم) أشعل (أحناهم) بطونهم (الجرة) كناية عن شدة الجوع (أأجامع) الحوان (وأردفه) أشعه (بأي نعيم) هو الحبر الخوازي وهو المصوغ من حالص الدقيق (عزز) أي قو (بأي حبيب) الجدي من المعز (المقلب الخ) أراد أنه مشوي وأنه حال شواته يقلب على الحجر (وأهب) استخضر (بأي ثقب) الحل (لخذ الخ) أي ما أحسنه من مألوف (وهلم) أي أقبل (بأي عون) هو المنيخ (من عون) من معين (أأجبل) البقل (وسى هل) وفي نسخة حتى هلا (بأم القرى) السكج وهو طعام فيه خل (بكسرى) ملك فارس ولعله هو الذي اخترعها (أم جابر) الهريسة

الآفاق * وهو خضم الذ * وخطب لا يرد فصولا واحدة بالقبولة * واقتنوا فيه بالأمار المتعولة قال الراوي فأتبعنا ما قال * وقلنا وقال ففصرب الله على الآذان * وأمرغ السنة في الأجنان * حتى ترجأ من حكم الوجود * وصرفنا بالسجود عن السجود * فاستيقظنا الأحرار قد باخ * واليوم قد شاخ * فنكرع الصلاة الجمارين * وأدنا ما ملق من الدين * ثم قمنا للدريغال * إلى ملق الرحال * فالتفت أبوزيد إلى شله * وكان على شاكاه وشكله * وقال إني لأخال أباعمره * قد أضرم في أحناهم الججرة * فاستدع أأجامع * فأم بشري كل جائع * وأردعه بأي نعيم * الصابر على كل ضيم * ثم عزز بأي حبيب * المحب إلى كل لبيب * القلب بين أحرار وتغديب * وأهب بأي ثقب * فبدأ هو من أليف * ولهم بأي عون * فاشله من عون * ولو استخضرت أأجبل * لجلل أي تجبيل * وحي هل يأم القرى * المذكرة بكسرى * ولا تناس أم جابر * فكلم لها من

(أم القريج) الجوز أبيض اللحم وهو طعام يفضن من سكر ووزولهم (أفتك) أصل الفتك القتل على غدة أي غفلة والمراد كلها (بابي رزين) هو الخبيص (مسلة) (١٢٦) سبب السلو وهو زوال التم (تقرن) يضم الراء

وكسرهما صاحب (أب العلاء) الفالزنج (واياك) احذر (واسدناه) وفي نسخة واستدعاء (المرحفين) هما الملت والابريق (استقلال حول الدين) كما تعنى ذراع الاكل والين العراق واستقلال الجول وهي الهوايح كان فيها شيء أو لم يكن دفعها وقياها (نزع القوم) أي كدوا (عن المراس) شدة العالجة يريد ادا كفوا عن تناول الطعام (وصالحوا) المصاحفة أخذ الكف بالكف (أبا اياس) هو الفصول (أبا السرو) الضور (عنون السرو) أي علامة السخامو الكرم (فقهه) فهم (رموزه) أي اشارته (أدت) أصله أعلت والمرادها قاربت وندت (أبعنا) عزمنا (مسجه) وقت انجلاء الطلبة (قطر را) شديد البلاء (ومسبه) وقت المساء (مستيرا) مضياً (تأسن) تقطن (النوب) جمع نوبة بمعنى النوبة (فروجة) بفتح الفاء زوال الهم عن القلب (تجاولو الكرب) أي تكشف الغوم الشديدة (سوم) دريح حارة (نسجا) دريحاً باردة طيبة (تشا) ارتفع (فاضمل) أي تلاشى وفترق (وماسكب) أي لم يعطر (خطب) أمر عظيم (استبان) ظهر (الاسي) الحزن (وعلى قضيته) يقال جاء على نفسه ذاك أي على أثره (غرب) أي غاب

ذاكر * ونادى السرج ، ثم أفتكهم ولا خرج * وانختم بابي رزين * فهو سلة كل حزين ، وإن تقرن به أبا العلاء ، فتح أمك من البلاء وأياك واسدناه المرحفين * قبل استقلال حول اليب * واذنزع القوم عن المراس * وصالحوا أبا اياس * فأطف عليهم أبا السرو ، فامعنوان السرو * قال فقهه أب لطافه رموزه * بلطافه فغيره ، فطاف علينا بالطيب والطيب * الى أن أدت الشمس بالعبه فلما جعنا على التوديع قلناه ألم ترأى هذا اليوم البديع * كيف بدأ صبحه قطر را * ومسبه مستيرا * فسجد حتى أطل * ثم رفع رأسه وقال

لا تأس عند النوب ، من فرجة تجاولو الكرب
فلكم قوم هب ثم جرى نسيماً وانقلب
ومصاحب مكره تشا فاضمل وماسكب
وذخان خطب جفنته فاستبان له لب
ولطالما طلع الأسى * وعلى قضيتي غرب

فَأَصْبِرْ إِذَا مَا بَرَّوْ * عَ فَارْزَمَانُ أَبُو الْحَبِّ
وَتَرَجَّحَ مِنْ رُوحِ الْأَلْ * لَطَائِفُ لَا تُحْتَسَبُ
فَالْ فَاسْتَمْلِينَا مِنْهُ أَيْتَهُ الْفَرْ * وَالْيَنَّا اللَّهُ عَلَى الشُّكْرِ *
وَوَدَّعْنَا مَسْرُورِينَ بِرَبِّهِ * مَعْمُورِينَ بِرَبِّهِ

(ناب) أى أصاب (روح) أى خوف وفزع
(أبو الحب) تولى فيه العجائب (وترج) أى
استطر (روح) رجة (لطائفا) عطفا
(لا تحتسب) أى لم تكن فى حسابك
(فاستملينا) كتبنا (الفر) البيض (ووالينا)
تابعنا (بربه) محبته (بربه) احسانه

تفسير الألفاظ ما تضمنته هذه المقامة

من كلمات لغوية * وكنى طقيلية * وكليات صوفية *

قوله (ذات العروم) يعنى به الرمان المتقدم * ومثله ذات
الزمين و (السهمرية) الرماح وفي تفسيرها بذلك قولان *
أحدهما انها سميت به لصلابتها من قولهم اسمهر الشيء
إذا اشنت وقيل انها منسوبة الى سهم رزوح رديئة
وكما جاعبا يقولان الرماح بسوق هجر فسميت اليهما
وقوله (تضاعلى تقض) أى مهز ولاعلى مهز ولو (الجران)
باطل العنق وقبل منه يعمل السياط وقوله (فضرب الله على
الآذان) أى أألمنا ومنه قوله عز وجل فصرنا على آذانهم
فى الكهف أى أغناهم وقبل فى تفسيره منعناهم السمع
وقوله (تكرعنا صلاة الجهادين) أى غلبنا أكارعنا

وهو كناية عن الوضوء * والعجماء وان صلاتا الظهر
والعصر سميتا بذلك لاسرار القراءة فيهما * ومنه الحديث
صلاة النهار عجماء * وقوله (علم) أى قل علم وهي
تأني بمعنى هات وبمعنى أقبل والافصح أن يوحدا لفظها
مع المذكر والمؤنث والاثنتين والجمع وبه نطق القرآن
في قوله تعالى والقائلين لاخوانهم علم إلينا * ومن العرب
من يقول للمذكر الواحد علم وللأثنين هما والجمع علموا
والمؤنث الواحدة هلى وللأثنين هما والجمع هلمن *
وقوله (حبل) أى جعل وأسرع يقال حبل بحبل بفعلان
بتسكين اللام وقصها وتنوينها وبأبواب النون معها
ومنه قول ابن مسعود في عمر رضى الله عنه اذا ذكر
الصالحون فحبل بعمر * وفي حبل لعلى آخر أضر بنا
عن ذكرها اذ ليس هذا موضع استيفاء مخرجها * فهذا
تفسير الالفاظ اللغوية * وأما تفسير الكنى الطويلة
والكليات الصوفية

(فابويحيى) كنية الموتو (أبو عمرة) كنية الجوع ويكنى
أيضا أبا مالك و(أبو جامع) الخوان و(أبو نعيم) الحبز الخوارى
و (أبو حبيب) الجلى و (أبو قنيفة) الخلل و (أبو عون)

المشهوران القالونج الجيم لبالقاف (يمت) فصلت (١٣٩)

(مباقرين) بلدى الشام ومن ديار ريعة
(اليمكرون) أى لا يجادلون (و المناجاة) فى
الحادثة (المداجة) المداراة ومسارة
العداوة أى لا يستريحون عن بعض مافى
نفسه (لم يرم) أى لم يبرح من رام مكانه يرميه
ربما اذا برح وزال وانما عدى هابا بلرف
على تفعين معنى زال وقد يعدى بمن قال
الاعشى

الملح و (أبو جيل) البصل و (ام القرى) السكاج و (ام جابر)
الهريسة و (ام الفرج) الجوزاب و (ابورزين) الخبيص
و (ابو العلام) الفالوق و (ابو ايس) العسول و (المرخان)
الطست و الابريق و (ابو السرو) الصور

(القاموس القاموس)

(حكى الحرث بن همام) * قال يمت مباقرين * مع رقة
مواقين * لا يمارون فى المناجاة ولا يدرون ما طعم المداجاة
فكسبهم كى لم يرم عن وجاره * ولا طعن عن ألفه
وجاره * فلما أفتناهم مطايا النسيارة واتقلا عن الأكوار
الى الأوكار * وأوصينا بذكاء العصبه * وتاهينا عن
التقاطع فى العربة * واتخذنا ناديا نعمر مطرقى النهار *
ونهادى فيه طرف الأخبار * فبينا نحن فى بعض الأيام
وقد انظمنا فى سلك الالتام * وقف علينا ذو مقول جرى
وجرس جهورى * فبناحية نقاش فى العقد * قاص

أبانا فلارمت عن عندنا * فأناتما اذا لم ترم
فقوله فلارمت أى لارحت وقوله اذا لم
ترم أى لم تبرح (وجاره) فغ الواد وكسرها
يته وأصله يات الصبح أو الذنب (ولا
طعن) رحل (البقه) صاحبه (مطايا)
النسيارة (ابل السير) جمع مطية وهى الناقة
التي يركب عليها أى طهرها (الأكوار)
جمع الكور بالفتح وهو الرحل (والأوكار)
اليوت (وأوصينا) أى وصى بعضنا بعضا
(بذكاء العصبه) أى بتدريها وعدم
نسيانها (وتاهينا) نهى بعضنا بعضا (عن
التقاطع) أى عن التصادم (ناديا) مجلسا
(نعتره) نقصده ونعمره ومنه عمرة الحج
(ونهادى) تحدث (طرف الأخبار)
محاسنها (وقد انظمنا) اجتمعنا (سلك
الالتام) أى توافقنا متلفين (ذو مقول)
أى صاحب لسان (جرى) مقدم (وجرس)
فتح الجيم وكسرها مع سكوت الراء صوت
(جهورى) شديد (نقاش فى العقد) هو
صاحب السحر (قصاص) صيد

(والنقد) محر كما صار الغنم وقيل جنس من الغنم (١٤٠) خصار الارجل صباح الوجوه تكونت البحر من وابود

الاصواف صوفها (الليب) العاقل
(الاريب) العالم (ربعان عري) اوله
(أخماس) صاحب حرب شجاعا (الحسام)
السيف الرقيق (القضب) الذي يقضب
الاشياء اى يقطعها (المعرك) موضع
الحرب (بالقتك) القتل على غفلة
(يسترب) ينك (يفرج) يوسع (الضيق)
قال القراء الضيق بالفتح ماضقعه صدرك
وبالكسر ما يكون في الذي يتسع وأراد به
هنا الثاني (بكرانه) رجاءه (صنكا) صنفا
(رجيب) اى واسع (الاقران) جمع قرن
بالكسر (انثى) رجع (خضيب) مخضب
بالهم (سما) ارتفع (مستصبا) حسنا
(مستلق) خضع اللام وكسرهما (منعا)
مكانه يتسع اى حصين من منع مناعة اذالم
يرمو الاسم المنعة (مهيب) مخوف (سهو)
يصعد ويرتفع (يمس) يتجسر (القشيب)
الجلد (يرتشف) يقبل (الفيد) جمع الغادة
وهي المرأة الناعمة (ويرشفه) يضم الشين
وكسرها يقبله (المقدي) الذي يقدي
بالنفوس والاموال (سزته) يسلبه (اماره)
صبرته (لنى) مطروحا مريضا (بعافه) يكرهه
(الراقى) من الرقة (تحليل مابه) اى حل
مابه (وصارم البيض) اى طالع وهجر
النساء البيض (وصارمنه) اى هجره

للاسد والنقد * ثم قال

عندى يا قوم حديث عجيب * فيه اعتبار لليب الارب
رايت في ربعان عري انا * باس احد الحسام القضب
يقدم في المعرك اقدام من * يؤن بالفتك ولا يستر
يفرج الضيق بكرانه * حتى يرى ما كان منكرا حجب
ما بارزا لاقران الا انثى * عن موقع الطعن برنج خضب
ولاسما يفتح مستصبا * مستلق الباب منعا مهيب
الا وفدى حين يسموه * نصر من الله وفتح قريب
هذا وكم من ليلة باتها * عيس في برد الشباب القشيب
يرتشف الغيد ويرشفه * وهو لى الكل المقدي الحبيب
فلم يزل يستره دهره * ما فيمن بطش وعود صليب
حتى اسارته الليالى لنى * يعاقمن كان منه قريب
قد اعجز الراقى تحليل ما * من الداء واجبا الطيب
وصارم البيض وصارمنه * من بعد ما كان المجاب الحبيب

مصائب الهرم (مصحى) اي سفلى ثوب
ومنه حصل الليل اذا ستر بطلته (أعلن
الح) أى أظهر والتعجب هو رفع الصوت
بالسكاه (رقأت) ارتفعت وانقطعت
(واقتنأت لوعنه) أى سكنت حرقه
وأصل الف في القدر أن يسكن غلبانها
فاستعير هنا (بالجمعة الرواد) بامقصد الطلاب
والقصاد (بهتان) كذب (وعصا سير)
هو مثل يضرب لمن يريد صنع المعروف
ويضيق وجهه عن التوصل اليه والمراد لو
كن في قدرة (ولعبي مطير) وفي نسخة وفي
عبي وهو أيضا كناية عن الفقر أى لو كان
عنى ما افترق منه (لاستأثرت) الاختصت
وانفردت (جناح) بالفتح ما تطيره الطير
وبالضم الاثم (فطفق) أخذ وجعل
وياتمرون يتشاورون يتصاقنون يسرون
الكلام (على صرفه بجرمان) أى برؤيته
محروما (فقرط) سبق (بلامع) اللمع السراب
وهو ما يتوهمه الرائي ماء وليس بشئ
ويكون في القاع وهو الخلاء يشبهه
الرجل الكذاب (وبرامع) اليرامع حجارة
يضرب لها ريق وهذا من مثالن يضربان لمن
يطمع منظره ويخطف خبره (الآرية)
المشاوره افتعال من الرأى (ياها) أى يكرهه
وبألقه (الاشقة) الشقة ثوب غير مخيط
(الاردة) هى كساء يرتديه (هزتم)
حركتم (البيت) الكعبة (اف) كلمة تقال لاستعداد الرائي والتعجب منه

واضن كلنكوس في خلقه * ومن يش يلق دواهي المشيب
وها هو اليوم مسجى فن * يرغب في تكفين ميت قريب
ثم أعلن بالتعجب * وبكى بكاء الحبيب على الحبيب * ولم تقات
دمعه * واقتنأت لوعنه * قال بالجمعة الرواد * وقذوة
الاجواد * واقمه انطق بهتان * ولا أخبرنكم الاعن
عيان * ولو كان في عصا سير * ولعبي مطير *
لاستأثرت بجدعونكم اليه * ولما وقف موقف الدال عليه
* ولكن كيف الطيران بلا جناح * وهل على من لا يعين
جناح (قال الراوى) فطفق القوم ما تمرون فيملاأمرون *
ويتصاقنون فيملاأمون * فتوههم أنهم عمالون على صرفه
بجرمان * أو مطالبته بجرمان * فقرط منه أن قال بلامع
القاع * وبرامع القاع * ما هذا الآرية * الذى ياباه
الحياه * حتى كأنكم كتمت مشقة لاشقة * أو استوهبتم بللة
لأردة * أو هزتم لكسوة البيت * لا تكفين الميت * أقبلن

(لا تسمى صفاته) لا ترفع صغرة وهو مثل الفضيل وكذا ما بعدد كفى بذلك من علم الكرم (بصرت) علمت
(بداقته) فصاحة لسانه (ومرارة مذاقه) كناية عن (١٤٢) غلظته في الكلام (وفاء) أصله ووصله ما خوذ

لا تسمى صفاته * ولا ترفع صفاته * فلما بصرت الجماعة
بداقته * ومرارة مذاقه * رقا كل منهم بيته *
واختل طلاء خوف سبله * (قال الحرث بن همام) وكان هذا
السائل واقفا خلفي * ونحوه يبطهري عن طرفي فلما أرضاه
القوم بسبهم * وحق على التآسي بهم * خلت غايي من
خنصري * ولقت اليه بصري * فإذا هو شيخنا السروي
بلا قرية * ولا قرية * فابقت أمها كذوبة تكسبها
وأجولة قصهار الأبي طويته على غز * ومنش شامهن
فزه * فحسبته بانحاث * وقلت أرضه لنفقة المائم فقال
واها لك أضرم شعلتك * وأكرم فعلتك * ثم انطلق
يسعى قلما * ويهرول هرولة قدما * فزعت إلى عرفان
منه * وامتحان دعوى جبينه فقرعت ظنبوي * وألهبت
الهبوي * حتى أدركته على علوه * واجتلبته في خالوه *
فأخذت جميع أردانه * وعقته عن سنن ميدانه * وقلته

من وفات الثوب وفوته إذا خطته (نبيله)
يعطاه (واختل) تحمل (طله) أصل الطل
المطر الدقيق ويراد بها كلامه التي فيه
ابلام قليل (خوف سبله) مخافة كلامه
المؤلم جذا (مخفيا) مستترا (عن طرفي) عن
بصري (بسبهم) يعطاهم (وحق) وجب
(التآسي) الاقتداء (خلفت) جذمت ونزعت
(من خنصري) وفي نسخة عن خنصري
وهي الأصبع الصغيرة (ولقت) أي دددت
(بصري) وفي نسخة نظري (قرية) اسم من
الاقرام وهو اختلاق الكذب (ولا قرية)
شك (الكنوبة) كذبة (وأجولة) هي
والحباله القم والنسرك (طويته على غز)
أي تركه كما كان يقال طوى الثوب على
غز ماى على طيه الاول وكسراه الاول
التي كان مطويا عليها (صفت شعاه) الشفا
اختلاف الاسنان وهو عيب (عن فزه)
أي عن فتح فيه لا علم منه ويراد به هنا لم
يعرف عنه (حسبته) أي دمنه وأصل
الحصب الرمي بالحصاة (أرضه) أعدده
(واها) عبالك (ما أضرم شعلتك) أي ما أشد
التهلب نارك وهو كناية عن التهجيب من
ذكائه (انطلق) ذهب (يسعى) يمشي
(قدما) يقال مضى قدما بالعريك وبضم
فكسكون أي لم يتن ولم يعرج (يهرول) يسرع
(قدما) أي قدما (فنزعت) اشتقت (إلى
عرفان) أي معرفة (وامتحان) اختبار (جبهته) أنفه (فقرعت ظنبوي) الطنبوب العلم اليابس في مقعر والله
الساق إلى أسفله وهو مثل يضرب لمن جديعه لم يصدده يقال فرعه ظنبوه قال: «كذا إذا ما أنا صارخ فرع *
كأن الصراخ له قرع التبايب * والمراد به هنا سرعة السير (ألهبت الهوبى) كناية عن شدة الجري من
ألهب القرس فهو لهيب إذا مضى في جريه والالهوب اسم منه وأقيم مقام المصدر (على غلوة) أي على قدر
رصة السهم (واجتلبته) تعرقته (في خالوه) أي في خلده (أردانه) شياه (عقته) أوقته وعطلته (سنن ميدانه) أي
ذهاب في مذهبه والسنن بالفتح الطريقة

(طبا) مقر (ولانها) حجة (المسحي)
 المقلد (عزموله) ذكره (بالنهي) العقول
 (على الله) جمع لهو وتوهي مل المفضة
 والمراد هنا العطاء (عود الرائد الخ) أي عود
 صادق والرائد في الاصل طالب الكلا أو
 الماء والمقلد (يعرض قوله) يزينه (وديت)
 التورية أن يعرض بالشئ ولا يصرح به
 (ولارابت) من الرباط (فقهفوها) فحكوا
 بصوت مرتفع (ككبت وكيت) حكاية
 ماضي من الحديث (عنيت) اهتمت
 (تديري) هو النظر في العواقب (وعرف
 الخ) كناية عن معرفة ما ضر وما ينفع
 (أصغى) أميل سمعي (العطاف) المواظ
 (والتي) أترك (المحفظات) المفضبات
 (لا تخلي) أترك (بالفتح) الطباع
 (واخلي) أترك وأنجب (عما يسم) أي
 مما يؤثر (بالاخلاق) بكسر الهمزة العيب
 من أخلاق الثوب اذا بلى واستذل وامعن
 (أخذ) آوذب (وأجد) أطفئ (التطبع)
 التكلف (طباعا) سجايا (والتكلف) فعل
 الشئ عسقة (بالر) بلدى عراق العجم
 (حلت) حل الحوة كناية عن ترك ما كان
 عليه من الضلال (الحق) الحق (من التي)
 من الباطل وقيل الحق الكلام الطاهر
 والتي الكلام الحق وقيل عرفت الحقيقة
 الجبل والمراد به انه عرف حقائق الامور

واقه ما ينبغي لمبلو لا متجا * أو ترك ممتد المسحي *
 فكشف عن سراويله * وأشار إلى عزموله * فقلت فأنك
 اقمنا العبد بالنهي * وأجبت على الله * ثم عنت إلى
 أصغى عود الرائد الذي لا يكتنب أهله * ولا يرفض
 قوله * فاجتبرتهم بالندي ديت * وما ورئت ولا رأيت *
 فقهفوها من كبت وكيت * ولعنوا ذلك الميت

(القاء الحادية والعشرون الرازي)

(حكى الحر بن همام) * قال عنيت ماذا حكيت
 تديري * وعرفت قبلي من ديري * بان أصغى إلى العطاف
 * والتي الكمل المحفظات * لا تخلي عما حسن الأخلاق
 * وأخلي عما يسم بالأخلاق * وما ترك أخذ نفسي
 هذا الأدب * وأجديه حمة الغضب * حتى صار تطبع
 فيه طبعا * والتكلف هو مطاع * فلما حلت بالر
 * وقد حلت جى التي * وعرفت الحق من التي * رأيت

(ذات بكرة) أى بكرة يوم (زمره) جطعة (متشرون) منثرون (الجراد) حتى يذك لا يعبر الارض من الثبات (ومستنون) الاستنان العدو الجبال وادبارا من نشاط وزحل وجيل القصاص وهو أن يرفع القوس يديه ويترجها معا من النشاط والمراد جبرون (استنان الجياد) يرى الجياد هو الخيل (ومتواصفون) وصف كل منهم لا تحر (واعظا) هومن يعظ الناس ويحذوهم عقاب (١٤٤) الله تعالى (ويصلون) يزلون (ابن معون) هو

أوالحسن محمد بن أحمد بن المعجل الواظ
كان رجلا بليغا في حسن القاء المواظ
(سكاكنى) يشق ويصعب على (اللاخط)
الكثير الصباح والكلام واللفظ أصوات
مهمة لا تفهم (الضاغط) المزاحم
(فأصعبت) انقذت (أصحاب) انقذ
(المطوعة) الناقة للقول (وافخرطت)
دخلت واستلمت (في ملك الجماعة) أصل
السلك الخيط لكن المراد انى توجهت معهم
وانظمت معهم كما ينظم القول وغيره في
السلك (حتى أقفينا) أى وصلنا (الى ناد)
مجلس (خشد) جمع (التيه) المشهور بفضله
وقدره (والمعمور) المجهول الخامل الذكر
(وفي وسط) بضع السين (هالته) أصل الهالة
الذاترة تكون حول القمر فاستعير لخطقة
القوم (وسط) يسكون السين بمعنى بين
(أهله) جمع هلال والمراد الناس المضيئة
وجوههم كالاهلة (تقوس) احل ودب
وانقضى من الكبر (واقفنس) افراط قصه
وهو خروج صدره ودخول ظهره (وتقلنس)
لبس القلنسوة (وتقلنس) لبس الطيلسان
وهو لباس النساء في نسخة تقدم تقلنس
على تطلنس (يصدع) يتكلم جهارا
(العضور) اطجارة (ما أعراك) أولعك
(يعرك) يخذلك (واضرلك) أجزاك
(والهيجك) اللهج الولوج وشدة الحرص

بها ذات بكرة * زمر قى أثر زمره * وهوم متشرون أشعار
الجراد * ومستنون استنان الجياد * ومتواصفون واعظا
يقصدونه * ويحلون ابن معون ذنوبه فل يسكاكنى لا شجاع
المواظ * واختيار الواظ * أن أقاسى اللاخط هو أحقل
الضاغط * فأصعبت أصحاب المطوعة * وافخرطت في سلك
الجماعة * حتى أقفينا الى ناد جمع الأمير والمأمور * وخشد
التيه والمغمور * وفي وسط هالته * ووسط أهله شيخ
قد تقوس واقفنس * وتقلنس وتطلنس * وهو صدع وعظ
يشق الصدور * ويلين العضور * فصعته يقول * وقد
افتنه العقول * ابن آدم ما أعراك بما يفرك * وأضرارك
بما يضررك * وأهيجك بما يهيجك * وأهيجك بمن يطريك
تقنى بما يعينك * وتهمل ما يعينك * وتزع في قوس تعديك
* وتردى الحرص الذى يردك * لا بالكفاف تقنع
ولام الحرام تقنع * لا باللعفات تقنع * ولا بالوعد ترذع
* ذاك أن تقلب مع الأهواء * ويخط خط العشواء

(يطغى) يدخل في الطغيان (وأهيجك) من بهيج به إذا سر به (يطريك) يالغ في مدحك (تقنى) تهتم وهمك
(يعينك) بتشديد النون يعينك ويشق عليك (وتهمل) تترك (يعينك) يهمل ويلزمك (وتزع) أى تجذب
(تعديك) طلك (وتردى) أصل الارتداء ليس الراد والمراد به التلبس بالحرص وهو الاجتهاد في جمع المال وعلم
البذل (يرديك) يهلكك (لا بالكفاف) بمقدار الكفاية من القوت (تقنع) تقنع (من الحرام) وهو ما حرمة الله
(تقنع) أى شغ نفسه (تسقى) تقبل (بالوعد) التهديد (ترذع) تترج وتكف (ذاك) عادتك (الأهواء) جمع
هوى (العشواء) الناقة التى لا جبر لئلا نهاه تسير على غير استقامة واحد أو هو مثل يضرب لمن يدخل في الأمر
على غير بصيرة

(وهملك) أي جعل عزمك (تأب) أي تعب (الاحتراث) (١٤٥) (الاستكباب) (التراث) هو ما يورث عن الميت

(السكران على ذلك) أي الافتقار بما عندك

(ولاند كراخ) أي لاند كراموت المشاهد

(لث) (لعاورك) الغاران هما البطش والقرج

قال الشاعر

ألم تر أن الدهر يوم وليلة

وان الفتي يسي لغاريه دأبها

(سدى) أي همل (الرشا) بالضم جمع رشوة

وهي ما يؤخذ برطلاو بالفتح هو ولد الطي

إذا تحرك ومشى (كلا) كذا رجع وزجر

(المون) هو الموت يردان الموت لا يرد عال

ولأولاد (أهل القبور) هم المولى (المبرور)

أي المقبول لأن المولى إذا قبله فكأنه بزه

(فطوى الخ) هي نصرته في الجنة يدعوها

لمن حفظ ما سمع من المواعظ ويتقن ما ادعاه

من الأيمان (ارعوى) كف ورجع عن

جهالته (وجل) بكسر الجيم أي خاف

(زجل) أي خذى زجل وهو المرتفع المطرب

(لعمرك) بمعنى أقسم بحياتك (مانغى)

أي مانغى (المغاني) جمع المغنى وهو المنزل

(الثرى) هو كثير المال (الثرى) هو التراب

وسكاه كناية عن الدفن بعد الموت (ووباه)

نوى بمعنى أقام وكتب بالالف دون الياء في

البيت أشا كل قافية البيت الثاني التي هي

مقابل العقاب (تجدد) أمر من الجود

(تفتى) أي تدرج (صرف الزمان) بفتح

الصاد تقلبته ونوآبه

وَهْمَكَ أَنْ تَدَابِقِيَ الْأَحْثَرَاتِ ، وَتَجْعَلَ الثَّرَاثَ لِلْوَرَاثِ *
يُجْهِدُكَ السَّكَارُ بِمَلِكِكَ * وَلَا تَذْكُرْ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ * وَنَسِيَ

أَبْدَانَكَ * وَلَا بُدَّ لَكَ أَمْعَلِكَ - أَنْتَرُ أَنْ سَتَرَكَ

سُدَى * وَأَنْ لَا تُحَاسِبَ غَدَا - أَمْ تَحْسِبُ أَنَّ الْمَوْتَ يَقْبَلُ

الرُّشَا * أَوْ يَمِيزُ بَيْنَ الْأَسَدِ وَالرَّشَا كَلَّا وَاقِهِ لَنْ يَدْفَعَ

الْمَتُونَ * مَا لَوْلَا بَنُونَ - وَلَا يَتَّبِعُ أَهْلَ الْقُبُورِ سِوَى

الْعَمَلِ الْمَبْرُورِ * فَطُوبَى لِمَنْ سَمِعَ وَوَعَى * وَحَقَّقَ مَا دَعَى *
وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى * وَعَلِمَ أَنَّ الْفَارِثَ مِنْ أَرْعَى *
وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَاسِي * وَأَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ يَرَى *

ثم أنشدنا شادو جل * بصوت زجل

لعمرك ما تنغى المعاني ولا الفنى

إذا سكن الثرى الثرى ونوآبه

تجدد مراغى القبايل راضيا

بما تقضى نيتي من أجر موآبه

وبادره صرف الزمان فانه

(عظمه الخ) المذهب الطائرو السبع عنزة الطفر للانسان (والاشقي) القين المجهية أي الزائد الشاغيته هي الزائدة على الانسان وقيل المعوج (يقول) أي جهل (١٤٦) (وبابه) مدح ووقع على عظمه والباب السابع قال

عظمه الاشقي يقول وبابه
ولا تأمن الدهر الخوف ومكره

فكم خامل أخفى عليه وبابه
وعاص هوى النفس الذي ما أطاعه

أخوضه الله الأهوى من عقابه
وحافظ على تقوى الله وخوفه

لعمري يلقى من عقابه
ولا تلعن تد كاذب نك وبابه

ببمع سلمي المرن حال مصابه
ومثل لعينيك الجمال ووقعه

وروعة لفقاه ومطم مصابه
وان قصارى منزل الحى خفزه

سينزلها مسترلا عن قبيله
قواها العبد ساء سو فعله

وأبى التلاف قبل اغلاق بابه
قال

طلبه ما به وطلبه زفه وهذا باب
الاستعارة (الخون) كبريايانه (فكم
خامل) الخامل هو الذي لا شهر ولا ظهور
له (أخفى عليه) أي أهاسكه وأفسده (وبابه)
النابه ضد الخامل وهو الشهير بطلوا القدر
(وعاص) أمر من المعاصاة يعنى العصيان
أي اعص وخالف (هوى النفس) أي
ما تأمر به وهي لا تأمر الا بالسوء
(أخوضه) أي صاحب خلال (الأهوى)
أي الامشط (من عقابه) العقاب هنا جمع
العقبة وهو الموضع المرتفع وفي البيت
الثاني ضد الثواب (ولانه) أي لا تغفل
وتعرض (وبابه) أي املك على نفسك
ياقرا فاك الغيوب (المزن) هو السحاب المطر
وفي نسخة قبل المزن والويل وهو المطر العزير
(حال مصابه) المصاب بالفتح صدر لصوب
وهو رول المطر (ومسل) أي صوّر
ويخص (الجمام) بالكسر هو الموت
(ووضع) أي حبومه (وروعة لفقاه) أي
فزع لفقاه (ومطم مصابه) المصاب بضم
أو هو الخنظل أي مارة طعم الموت (وان)
قصارى الخ) قصارى الامر غاية أي غاية
سكنى المرأى ما له الخفرة وهي العسر
(مسترلا) بنوع الزاى حال رفاعل سينزلها
أي منقطا (عن بابه) الله اجمع قبه بابه
معلوم والمراد ما يشهد من الساء (قواها)
ياها كلمة تقال للشجب يعنى ما أحسن فعله (سواء الخ) أي أحرته قبح ما صنع (وأبى)

تلاف الخ) أي أظهر تدارك ما فاه من حسن الصنيع قبل انقضاء أجله

(فقطل القوم) أي صاروا (عبدة)
 الموع (يذروها) أي يسكبون
 ويتركونها (يظهرونها) وفي نسخة بطرونها
 (كادت) أي غربت (تزل) أي تميل نحو
 وسط السماء (تعول) أي تزيد أجرواؤها على
 جلتها (خسعت) أي هذأت وسكنت
 (والألم الانصات) أي انفق الاستماع
 (واسكنت) أي خفيت (العبارات)
 الموع (والعبارات) الكلام (استصرح)
 أي استغاث (بجاء) أي رفع صوته
 بالاسعاء والتضرع وأصل الجوار صوت
 البقر (صاغ) أي سمع (لاه) أي معرض
 وفي نسخة لاغ أي تارك (يش من روحه)
 أي قط من روحه والروح بالقبح في الأصل
 نسيم طيبة (استنص) أي طلب منه موضه
 أي ضامه (الشعر) هو المنفى في الامور
 (الراج الخ) أي قوئل وطالب (ولاية) أي
 ولاية أمر والولاية بالكسر مصدر لولي
 وبالقبح النصر (حتى اذا مال الخ) ما زائنة
 أي حتى اذا مال ما طلبه بقي أي ظلم وترفع
 (يسدى ويلطم الخ) أي يجول في المطالم
 مستعار من اسدى الحائط التوب اذا جعل
 لمسدى والجه اذا نسج فيه العنة (والفا)
 أي شارب (وردها) بالكسر أي مشروبها
 (طورا) أي تارة (مولفا) أي ساقا غيره
 يريد أنه تارة يأسر العظمى وتارة يكون
 سبا (ما ان يلى) أي لا يلى (فيها) أي في
 المطالم (أو تعال) يقال وتعه فتوقع أي أهلكه فهلك (يا ويحه) كلمة ترحم

قَالَ فَقَتَلَ الْقَوْمَ مِنْ عَمَلٍ يَذُرُونَهَا • وَتَوْبَةً يَظْهَرُونَهَا • حَتَّى
 كَادَتْ الشَّمْسُ تَزُولُ • وَالْقَرِصَةُ تَعُولُ • فَلَمَّا خَسَعَتْ
 الْأَصْوَاتُ • وَالتَّامَّ الْأَنْصَاتُ • وَاسْتَكْتَبَ الْعِبْرَاتُ
 وَالْعِبَارَاتُ اسْتَصْرَحَ شَسْتَصِرُ بِالْأَمِيرِ الْحَاضِرِ •
 وَجَلَّ بِجَارِ الْيَمَنِ عَامِلَهُ الْجَائِرَ • وَالْأَمِيرُ صَاغَ إِلَى حَقِّهِ
 لَا يَمُنُ كُتْفَ ظِلِّهِ • فَلَمَّا بَقِيَ مِنْ رُوحِهِ • اسْتَنْصَحَ
 الْوَاعِظَ لِنَفْسِهِ فَتَنَصَّ نَفْسَةَ الشَّعِيرِ وَأَسْتَمِعَ عَرَضًا
 بِالْأَمِيرِ

عَبَّارِاجُ أَنْ يَنْالَ وَلَايَةً

حَتَّى إِذَا مَا نَالَ بِعَبْسِهِ بَقِيَ

يُسْدِي وَيُلْطِمُ الْمَطْلَمَ وَالْفَا

فِي وَرْدِهَا طَوْرًا وَطَوْرًا مَوْلَا

مَا أَنْ يَلِيَ حِينَ يَنْبَغِ الْهَوَى

فِيهَا أَصْلَحَ بِهِ أَمُّ وَقَفَا

يَا وَجْهَهُ لَوْ كَانَ يُوقِنُ أَنَّهُ

المطالم (أو تعال) يقال وتعه فتوقع أي أهلكه فهلك (يا ويحه) كلمة ترحم

مَاحِلَةُ الْأَحْوَالِ لَمَّا طَلِقَ

أَوَّلُو بَيْنَ مَادَامَهُ مِنْ صَفَى

سَمِعَا إِلَى أَفْكِ الْوُشَاةِ لَمَّا صَغَا

فَاتَقَلُّنَ أَخْضَى الزِّمَامِ بِكَفِّهِ

وَتَعَاوَنَ الْإِنِّ الرِّبَاةُ أَوَّلَعَا

وَارْعَ الْمُرَادُ إِذَا عَاكَ لَرِغِيهِ

وَرِدَا الْأَجَاجَ إِذَا حَمَلَ السَّيْمَا

وَاحِلٌ إِذَا هُوَ أَمْضَكَ مَسُهُ

وَأَسَالَ غَرْبَ الدَّمْعِ مِنْكَ وَأَقْرَعَا

فَلْيَحْكَمْكَ الدَّهْرُ مِنْهُ إِذَا تَبَا

عَنْهُ وَشَبَّ لِكَيْدِهِ نَارَ الْوَعَى

وَلْيَنْزِلَنَّ بِهِ الشُّعْلُ إِذَا بَدَا

مُطْطَبًا مِنْ شُغْلِهِ مُتَقَرِّعَا

وَلْيَتَأَوَّنَنَّ لَهُ إِذَا مَا خَذَهُ

أَخْضَى عَلَى رَبِّ الْهَوَانِ مُمَرَّعَا

(الماطني) أي لما تجاوز الحذر (لوتين) أي لو
علم (صغى سمعا) أي اماله (افك الوشاة) أي
كذب الثملين (فاتقد) أمر من اتقيد
(لمن أخضى الخ) أي لمن ملك أموراً حتى
صرت في قبضته (تفاض) أي تفاول وسامح
(الغنى) أي ترك وأهمل (لغا) أي أتى باللعو
وهو ما لا يندفعه (المراد) صرمر إذا
أكلته الأبل تقلصت مشاغلها (ورد الأجاج)
رد أمر من الورد والأجاج الماء الذي جمع
المالحة والمرارة (حملك) أي منعك
(السغا) يفتح السين وكسر المنة التسمية
المستدته وهو العنب السهل (أمضك)
أوجعك وأحرقك (غرب الدمع) يريد غزير
الدمع الشيب بالعرب وهو اللؤلؤ الكبير
(نبا) ارتفع وتباعده (وشب) أي اضرم
(الوعى) هي الحرب (الشعاع) أي الشجاعة
(مططبا) بمعنى متفرعا (تأوّن) أي أوى إليه
إذا مال أي لرجه (إذا ما خذه الخ) ما زائده
أي إذا أخضى خذه عمر على رب الهوان
وهو الغل

(رب القضاة) أي صاحبها (الثغ) اللغ الذي يقول لمسانه من السنين إلى الثاء ومن الراء إلى الغين أو اللام
(فقع القلا) ضرب من الكفاة ينبت على وجه الأرض (١٤٩) لاهروقه والقلا هو القفر (النقيصة) هي

النقصان (والشفا) أراد به الزيادة أي
يحاسب على الزيادة والنقصان وأصله زيادة
بعض الأسنان على غيرها واختلاف منابها
أيضا وهو أحد صيوب الأسنان (عما اجتني)
من الجناية (ومن اجتني) من الحسني أي
وإن أخذ من اجتناه أي أخذ منه شيئا بغير
حق وفي نسخة وعما اجتني من الجناية (عما
اجتني) أي بما شرفه في بطنه (وبما ارتقي)
الارتفاع أخذ الرغوة وهي ما يعلو اللبن من
الزبد يعني أن الشخص يطلب بما أخفى
وما أظهر (ويناقش) المناقشة الاستقصاء
في الحساب من النقش وهو استخراج الشوك
(الدقائق) جمع دقيقة والمراد بها ما ظل من
العمل (حتى بعض الخ) العض على الكف
كتابة عن شدة الدم والولاية التقلد بالعمل
(وورد الخ) أي يشتمى أنه لم يكن طلب منها
ما طلب (الموشع) أي المتقلد (الترسم)
التأهل المتبني (الرعاية) أي للمحافظة (دع
الادل) أي أترك الإعجاب والنفقة والعروة
(بدولتك) أي باعواك واقداراك
(بصوتك) يقال صال عليه بصول صولة
أي استطال (رسم قلب) أي كالرسم
المنقلب (والامرة) الامارة (رق قلب)
أي لا غف فيه يعني أن الامرة شبيهة به
(الرعاة) أي الولاة (سامت رعايته) أي قصت
محافظته (يذرا لخرة) أي يتركها
(ويلعبها) أي يحملها

هذاه ولسوف وحقوقا

فيه يرى رب النصاحه الثغا

وليحشرن أدل من فقع القلا

ويحاسبن على النقيصة والشغا

وبواخذن بما اجتني ومن اجتني

ويطالبن بما احتسى وعما ارتقي

ويناقشن على الدقائق مثل ما

قد كان يصنع بالورى بل بلبعا

حتى بعض على الولاية كفه

ويودلون يبع منها ما بغي

ثم قال أيها المتوشع بالولاية المتريخ للرعاية • دَعِ

الادل بدولتك ، والاغراب بصوتك ، فان الدولة

رسم قلب والامرة ررق قلب • وان اسعد الرعاة

من سعدت بمرعيته • واشفاهم في الدارين من ساءت

رعايته • فلانك ممن يذرا لخرة مرقوب لقلبها • ويحب

(العاجلة هي النسيان) يتغيرها يصحوا ويشتمها (البان) الملائكة من دان اذا هم ومنه قول الاشمي
 ياسيد الناس وديان العرب * البان أشكودنية (١٥٠) من الذرب والذرية السليطة العنابة والمراد

بالبيان هنا هو الله سبحانه وتعالى (ولا
 فلفي) أي لا تهمل ولا تترك (وكأدين
 تدان) أي كأصنع بجانزي (فوجهم) أي
 سكت (وامتقع لونه) أي تغير لون وجهه
 وذهب ماؤه (واتقع) تغير بطنه (يتأفف
 الخ) أي يتغير من الولاية والامارة (ويردف
 أي يبيع (الزفرة) الزفرة اعتراق النفس
 للشدة والزفرة المرتدة والزفرة أيضا الداهية
 وزفرة النار لديها (عبد الى الشاكي) أي
 قصد الى المشتكى (فأشكاه) أي أزال
 شكواه (المشكوة) أي المشتكى منه
 (فأشكاه) أي فعل بما يفعله ويمحزنه
 (وألفف الراعظ) أي بره (وجباه) أي
 أعظام (واستدعى) أي طلب (فغناه) أي به
 وبله (فأطلب) أي انصرف ورجع
 (محصورا) أي مضيقا عليه محبوسا
 (ينهادي) أي ينادي في مشيته (وبهاي الخ)
 أي يفتخر بظفره ببعته (واعقبته) أي
 مشيت خلفه واتبعه (أخطو متقاصرا)
 أي أمشي خطوا أيضا (باصرا) أي ذا بصير
 وظهره لابن وناهر والمخفى أنظر اليه فظهر
 تصديق فعل الحمد (استشف) ابصر
 واستقصى (وفطن) أي فهم (لتقلب طرفي)
 أي لتردد بصري وتطري اليه وفي نسخة
 لتقلب وجهي (خير دليلك الخ) أي اذا
 كان لك دليلان وذلك أحدهما على الطريق

العاجلة ويتغيرها * وبطلم الرعية ويؤذيها * واذا نولتي
 سعى في الأرض ليقتل فيها * فوالله ما يغفل البيان * ولا
 تهمل بالإنسان * ولا تلقى إلا ستولا الإحسان * بل
 سيوضع لك الميزان * وكما تدن تدان * قال فوجهم
 الوالي المسمع * وامتقع لونه واتقع * وجعل يتأفف من
 الأمر - ويردف الزفرة بارقة * ثم عمد الى الشاكي
 فأشكاه * والى المشكوة منه فأشكاه * وألفف الراعظ
 وجباه * واستدعى منه أن يغناه * فأنقلب عنه المظالم
 منصورا * والظالم محصورا - وبرز الراعظ يتهادى
 بين يديه * ويباهي بنور صفته * واعتقبته أخطو
 متقاصرا * وأر به تحلبا بصرا * فلما استشف ما أخبته
 وفطن لتقلب طرفي فيه * قال خير دليلك من أرشد
 ثم أقرب مني وأشد

فهو خيرهما (حدث ملوك) أي صاحب حديثهم ومهمهم (فك) طيب الحديث
 (مناف) أي صاحب كلام رائق وشعر فائق (أطرب) أي أبسط النفوس (المثالث) من أوتار آلات المعانيج
 (المثالث وهو ما كان على ثلاثة) (أخوحد) أي صاحب جد وهو ضد الهزل (عابت) أي لاعب وهازل

(الحوادث) أى حوادث الدهر (التي) الاتصاف أخذ السامع هو القشر (خطب كارن) الخطب الامر العظيم
والكلاب الثقيل الشاق المحزن (قوى) أى قطع وشق (١٥١) (فارت) من فرت الكرش فافترت أى استمر

(محلى) يعنى بما الظفر (ضابت) أى ناشب
فابض بشدة (وكل سرح) السرح المال
السارح من الحيوان جميعه (عانت) أى
مفسد (للانام) أى الخلق (سامهم الخ)
سام أبو العرب وحلم أبو السودان ويأمت
أوال تيزه والثلاثه وألاد فوح عليه السلام
ذكر في كتاب الكوكب الدرى أن عاروى

ما عيرت بصدق الحوادث * ولا اتى عورى خطب كارن
ولا قرى حدى ناب فارت * بل عطي بكل مسيد ضابت
وكل سرح فيه ذفى عانت * حتى كأتى للانام وارن
سامهم وحامهم ويافن

عنه عليه السلام أنه قال والله السام العرب
وفارس والروم والخير فيهم وولد لافن
يأجوج وماجوج والتوك والصقالبة
والخير فيهم وولد لحام القبط والبربر
والسودان (ولعمر بن عبید) أى ولا
مثل قبله بل فوق ذلك وهو من رؤس
المعتزة كان زاهدا ورعا دخل يوما على
النصور فقال لعننى فوعظه وعظا بلغا
فبكى بكاء خف عليه منه ثم عمره بالقيام
فقال المنصور متى تأتانا فقال لا يجتمعنى
وابالك بلد فقال اذا لالتنى أبدأ فقال عمر
ذلك الذى أريد توفى سنة مائة وأربع
وأربعين ولما بلغ المنصور خبر موته قال لم
ينق أحد على وجه الارض يستقى منه
(فمش) أى فرح واستشر (اذا أم) أى اذا
قصد (ابن أم) أى أى (الويد) التهديد
بما يخوف (وايغ) أى اطلب (فاغنى
الورى) أى فاشدهم بلا توجها (أضبط
أى أعذب (أخذانه) أى أصد قام (يسحب

(قال الحر بن همام) فقلت له الله أنك لا بوزيد * ولقد كنت
لله ولا عمرو بن عبید * فمش هشاشة الكرم اذا أم * وقال
استمع ابن أم * ثم أثنى يقول

عليك بالصديق ولو أنه * أحرقت الصديق نار الوعيد
وايغرض الله فاعبى الورى * من أضط المولى وأرضى العبيد
ثم أنه ودع أخسده أنه * وانطلق يسحب أردانه *
فطلبنا من بعد بالرى * واستشترنا خبره من
مدارج الطى * ففانينا من عرف قراره * ولأدرى أى
الجراحه

(القاء الثانية للشعرون الغزانية)

أراد أنه) أى يجزأ طرفا شابه واستند شعرنا خبره) أى طلبنا نأشر خبره (مدارج الطى) المدرجة الورقة تكسب
فيها الرسالة ويندج فيها الكتاب وأضناها الى الطى لأنها تطوى على ما فيها وأراد أنه أرسل الراسل في جميع البلاد
فم يعرف لهم موضع (قراره) أى مكانه (ولأدرى) أى الجراحه) أى أى الناس أهل كذا وأذهب به وهو
مثل يضرب لمن يجهل خبره

(أويت) انطويت واخصم (الفرات) اوقات الفراغ والخلوة من الاشغال (سقى) بالكسر ارض فسقى بالدهاء (الفرات) نهر الكوفة (كتاب) مع كتاب (أبرج) أى انصم (فى الفرات) كانوا اصحاب فضل وكرم وهم أربعة اخوة كبرهم أحدوا العباس وأبو الحسن على وأبو عبد الله جعفر وأبو عيسى ابراهيم وأبوهم محمد بن موسى بن الحسين بن الرات (الماء الفرات) أى العذب (١٥٢) (فاطقت بهم) أى لازعهم (لتهدبهم) أى لحسن

أخلاقهم (كانتهم) أى دخلت فى عددهم (لالماء بهم) الماء تب جمع أدبه وهى الطعام يدعى اليه الاخوان (أضرب قطعان ابن شور) أى أمثاله وهو القطعان بن شور أحد بنى عمرو بن شيسان وكان ممن جرى مجرى كعب بن مامة فى حسن الجوار يضرب به المثل حتى قبل فيه وكنت جليس قطعان بن شور

ولا يشقى قطعان جليس صولك السان فلقوا بغير وعند الشرط راق عيوس

(الكور) الزيادة (الجور) النقصان (المرزق) المرزى (والربع) المنزل (أحلو) أى انزولى (الأعلا) أى طرف الأصبع من أعلاه (ابن انهم الخ) أى أى انهم فى الحالتين (خازن سرهم) أى أنهم يأمنونه على أسرارهم (ندبوا) أى دعوا وطلبوا (لاستقراء) أى لتسع (الرزداقات) الرزداق والرستاق جفراسان كالمخلاف باليمن والسوا بالعراق وهو قرى الزراعة (الجواري) المراجبا السفن لجرهم مع الريح (المنشات) أى الرافعات الشرع وتقلب الهمزة على الواو ج ما بعد هذا حالكة الشبان الخلوكة شدة السوداء والشبان جمع شبة بالكسر وهى اللون والعلامة (جلمدة) أى واقصة (نساب) تجرى

(حكى الحديث بن همام) قال أويت فى بعض القنات ، الى سبي الرات ، فاطقت بها كتابا أبرج من سبي الرات ، وأعذب أخلاقا من الماء الفرات ، فاطقت بهم لتهدبهم •

لأدهبهم ، وكانتهم لأنهم ، لالماء بهم ، فجاءت منهم اضرب قطعان بن شور ، ووصلت بهم الى الكور بعد الحور ، حتى أنهم أشركونى فى المرتع والمرتع ، وأحلوى محل الأعملة من الأصنع ، وأخذوني ابن أنيسهم عند الولاية والعزل ، وخازن سرهم فى الجند والعزل ، فأتقن أن ندبوا فى بعض الأوقات لاستقراء مزارع الرزداقات ، فاختاروا من الجواري المنشآت ، جارية حالكة الشبان ، فحسبها جلمدة وهى عزم النصاب ، وتسلب فى الحباب كالحباب ، ثم دعوني الى المرافقه ، فليت بلسان المواقفه ، فلما نوركا على المطية الدهماء ، وتبطنا الولاية الماشية على الماء القينابها شجعا عليه سحق سريال ، وسببال فعافت الجلمة محضره ، وعققت أحضره ، وهمت بأرازمه

(الحباب) بالغ معظم الماء والموج والعاصم الحبه (عليت الخ) أى أجست دعوتهم موافقا لهم السبينة (نوركا) أى ركبنا وأصل التورك على الدابة أن نرى رجله وتضع السك على السرج (المطية) الماردم السفينة (الدهماء) أى السوداء لانها مقيرة (نظنا الولة) أى دخلنا بطنها من بطن الوادى اذا دخل فى بطنه والولة اسم البردة لجعل السفينة كالطقة مجازا أرفدها ذكر الولة العازا ويجوز أن يكون تأنيث الولى فيدخل حيث تد فى باب الاجام وحده أن يكون لفظا معنيان أحدهما قريب والآخر غريب (ألقينا) وبعدنا (سحق سريال) السريال الثوب والسحق الخلق (سببال) أى عمالة بالية (فعافت) أى كرهت (محضره) أى مجلسه الذى حضر فيه (وعقت) أى لامت ووهضت (أبراز) بأبراجه

(ثاب) أي دمج والضمير في الهاراج إلى الجماعة والسكنة يعني السكن والوارد (لم) أي رأى (طه) أي
 شخصه (واسترد طه) الطل اضف المطر والمراد بما يصد عنه (للمناشة) أي التحدث (فصمت) أي سكنت
 (وجل) أي قال الحمد لله (نماشت) أي لم يقل له يرحمك الله (فأنرد) أي فسكت من ذل لاجدا ويرى فأقرده
 أي سكنت عما لکن الانسب الاول (وينظر الخ) (١٥٣) يشير بذلك إلى قوة تعالى ذلك ومن عاقب الآية

والإمابة في الحديث يقول الله تعالى
 للمظالم لا تصروا ولو بعد حين (المبني
 عليه) هو المظالم (وجل) أي أخذنا
 تناوض (في شخصون) أي في حديث
 ذي شه ون أي شرب كشبهون الاودية
 وهي طرقة واحدة هاشم (ويحون) أي
 خلاصة ورجل ماجن أي لا يبالى بمصنع
 (اعترض) أي عرض (الكاشين) يعني
 كتابة الانشاء وكتابة الحساب (أبيل) أي
 أحقق وأشرف (واحتد الخ) أي أشدت
 الحاجة (وامتد الباج) أي طال التردد
 والخصام (مطرح) أي وضع (للمراء)
 هو معنى الحدال (مسرح) أي محل سروح
 ويخرج (اللعط) كدرة الكلام (وأثر الخ)
 أي هيبتوهما حتى اختلطا من آثار
 الرمح الرباب إذا هيبت (جلية الحكم)
 أي بيانه (يتحدى) التقدير الجيد من
 المعشوم (ارفع) أي أعلى رتبة (طاطب)
 من الخطبة بالكسر أي خاطب للمودة
 (طاطب) من حطب إذا جمع الحطب كله
 يجمع بين الجيد والردى (وأساطير) جمع
 أسطر جمع سطر وهو الخط والكتابة أي
 كتب الفصاحة (نسخ) أي تكتب
 (لتدريس) أي لتقرأ في المدرس (ودساتير)
 جمع دستور بالضم وهي النسخة التي يقع
 منها التمرير (نسخ) أي تسمى وتترك

السيفينه • كولا ما تلب اليامن السكينة • فللمخ ننا
 استنقال نله • واسترد طه • تعرض للمناشة فصمت •
 وحصل بعدان عطس فاشت • فأقرده بظرفها ألت
 ساه اليه • ويظهر نصرة المبني عليه • وجنلت قص
 في شخصون • من جد ويجون • الى أن اعترض ذكر
 الكتابين وقبضهما • وبيان أفضلهما • فقال فائل أن
 كبة الانشاء أبيل الكتاب • ومال مائل الى التفضيل
 الحساب • واحتد الباج • وامتد الباج حتى اذا
 لم يبق الجيد مطرح • وللايمسرح • قال الشيخ
 لقد أكثرتم يا قوم اللعط • وأثرتم الصواب والغلط • وإن
 جلية الحكم عندى • فأرتضوا يتحدى • ولا تستقروا
 أحدا بعدى • اعملوا أن صناعة الانشاء أرفع • وصناعة
 الحساب أنفع • وقلم الكتابة طاطب • وقلم المحاسبة طاطب
 وأساطير البلاغة تسع لتدريس • ودساتير الحسابات
 تدريس وتدريس • والمتنى مجهنة الاخبار • وخسنة

(٢٠ - مقامات) (وتدريس) أي تعلم وتسمى من درسته الرمح رسم الدار إذا عفته وأزالته (والقدسي) هو
 في ديوان الرسائل الذي ينشئ الكتب (جهينة الاخبار) وفي نسخة جهينة وهو المشار اليه في قولهم وعند
 جهينة الخبر اليقين وقال السيرافي هو اسم خراج يقع عند مرجان فسر فوسكر اثم نواشا فقام آخر يصلح بينهما
 فضله أحدهما فأخذاه الرجلين فقال الخا كهلنكم بجهينة فان عندنا خبر اليقين فلا يقال جهينة هذا قول
 الاصمعي وقال هشام بن الكلبي هو جهينة قال أبو عبيد قو كان ابن الكلبي في هذا النوع أكثر من الاصمعي
 وخسنة المحبسة وما يحفظ فيه الراد

(وفي العظمة) أي محاذهم (التدما) جمع تدميم وهو التماس على التراب (لسان الدولة) أي لكونه يكتب عن لسانهم (وفارس الجولة) شبهه بكم المتش (١٥٤) لأن كلا منهما يكون سبيبا في الموزنة (ولقمان) قيل هو

عبد صالح أوفى الحكمة وقيل بن (وترجان) هو كزفران الذي يعبر عن كلام غيره بلفظ غرابة الكلام وهذه إحدى ثلاث لغات فيموا الثانية وهي أجودها فمع التاء وضم الجيم والثالثة ضمهما ما بالجمع تراجم كما في الصباح (والفجر) هو المتوسط في الصل بين القوم (الصامى) جمع صمصة وفي الحسن والقلة وصامى بالفتح وتنها (الترامى) جمع ناصية وهي مقدم الرأس (ويقتاد) أي يقاد ويؤاق (ويستدنى) أي يقرب (القاصى) البعد (التبعات) جمع تبع بالكسر وهي ما تبع النخص من الحقوق (السعاة) أصحاب القصة (مقرظ) أي ممدوح (الجماعات) بالفتح الناس المنيعة وبالكسر دفات الرسوم والمعاملات (في الفصل) أي فصل الحكم بين الحق والباطل ويرى في الفصل بالجمعة (هذا الفصل) أي هذا الحد (الخط) أي فهم (محات) جمع حمة بمعنى نظرة (أزدرج) بمعنى زرع (وأخفظ) أي أخضب (فغقب) أي فأسمع (التلقيق) هو في الأصل الملاممة بين الشئين وبرايدهما الزخرفة والتقوية (منايط) أي حافظ (خابط) أي يخطى ويصيب (أناوفاخ) الأناوة بالكسر الخراج والتوظيف ما يقدم لكل يوم من طعام وورق (وتلاوة) قرأت (طواميرالخ) أي كتب

الأسرار • وفي العظمة • وكبر التدما • وقلة لسان الدولة • وفارس الجولة • ولقمان الحكمة • وترجان الهمة • وهو البشير والنذير • والشفيع والغير • • • • • تستخلص الصامى • وتغل النوامى • ويقناد العاصى • • • • • ويستدنى القاصى • وصاحب يرى من تبعات • • • • • آمن كبد السعاة • مقرظ بين الجماعات • غير معرض لتعلم الجماعات • فلما انتهى في الفصل • إلى هذا الفصل • لحظ من تحت القوم أنه أزدج جلوبتقا • وأزرق بعتا وأخفظ بعتا • فغقب كلامه بأن طال الآن صناعة الحساب موصوعة على التصيق • • • • • وصناعة الإنشامنية على التصيق • وقلم الحاسب ضابط • وقلم المتشي خابط • • • • • وبين أناة وتوظيف المعاملات • وتلاوة طوامير السجلات • • • • • بون لا يدركه قياس • ولا يتورده التباس • إذا لاوة تلالا الأكياس • والتلاوة تفرغ الرأس • وتراج الأوارج • • • • • يقنى الناظر • واستفراج المدايرج • يقنى الناظر • ثم إن

السجلات (ون) أي فرق بعبد (بشوره) الاء وأراد التداول (التباس) أي اختلاط واشتباه الحسبة (الأوارج) قبل هي القوي والمزارع وقيل دفاتر الحسابات القديمة (يقنى الناظر) أي يصير الناظر عليها غنيا (المدايرج) أي الكتب (يقنى الناظر) أي يعبر ينظر فيها أو يواد العين

(الحسبة) بالعرين جمع حاسب (والنقلة) جمع ناكل (الابنت) جمع بنتو التبت في الاصل اعطيت أى الثقات العدول (والسفرة) أى الكسبة جمع سافر (الثقات) جمع ثقة وهو العدل (واعلام) جمع علم بالعرين وهو في الاصل الجبل والمراد الرجل المشهور (الانصاف) من النصف وهو العدل بأن يؤدى الحق من تقسم (والانصاف) وهو أن ينصف لغيره ويقتصر (المقانع) أى المرزوقون الذين يقع (١٥٥) بشهادتهم (في الاختلاف) أى فيما يختلفونه وفي نسخة في الاختلاف وفي بعض النسخ هناك يادعوه عند اشتجار الرجال واشتغار العدل أى في وقت المشاورة والابصار والتعصم في الجملة

(وقطب الديوان) هو الذى عليه مدار الديوان (وقسطاس) أى ميزان (والمهين) الامين والشاهد والقيب (العمال) هم الولاة (المآب) أى المرسى وفي نسخة المآل (السلم) بكسر السين وقصها وسكون اللام (السلج) (والهرج) بفتح الهاء وسكون الراء الفتنة وكثرة القتل والاختلاط (المدار) أى الاعتدال واصل المدار القطب الحنيد الذى تدور عليه الارض وفلان قطب قومه أى سيدهم والقطب أيضا كوكب بين الجدى والسردين (مناط) أى مربوط ومتعلق (رباط) هو ما يربطه الشيء (لاوت) أى لاضممت وضاعت (غرة) الاكسلب) هى عبارة عن حصر المال (التفان) الفين (تظام) أصله السلك الذى يتعلم فيه التولوز (التظامات) جمع نظام بالضم وهى التظلة المطلوبة عند الظلم والقلم أخذ حق الفقير فحرعنه (مطلولا) أى لا يؤخذ منه ثأريقال طله أهله فهو مطلول وأطل منه (وجيد التناصف) أى عنقه والتناصف بمعنى الانصاف وتقديم معنم (مطلولا) أى مربوطا في القل (دراغ)

الحسبة حفظة الأموال • وجملة الأتقال • والنقلة •
 الابنت • والسفر ما للثقات • واعلام الانصاف •
 والاشفاف • والشهو والمقانع في الاختلاف • ومنهم •
 المستوفى الذى هو يدال السلطان • وقطب الديوان •
 وقسطاس الاعمال • والمهين على العمال • واليه المآب •
 في السلم والهرج • وعليه المدار في الدخول والخروج •
 وبمناط الضر والنفع • وفي يد يدرباط الاعطام المنع • ولولا •
 قلم الحساب لا وقت غرة الاكسلب • ولا تصل التفان الى يوم •
 الحساب • ولكن تظام المعاملات محولا • وخرج •
 التظامات محولا • ووجد التناصف محولا • وسيف •
 التظام محولا • على أن براغ الانشام مقول • وبراع •
 الحساب محول • والمحاسب متافين • والمثني أبو براغ •
 وليكاتب صاحب برقي • الى ان يفي ويرقي • واعبات •
 فيما ينشأ • حتى يغشى ويرتقى • الا الذين آمنوا وعملوا •
 الصالحات وقبل ما هم (قال الحرث بن همام) فلما مع

أى قلم (مقول) أى مقتر كاذب (متأول) أى مفسر لما يدل اليه الشيء (منقش) أى مستقر في الحساب (أبو براغ) هو طائر يتلون أو ناقص به كل متلون ومن خرف (حقة) أصل الحقة تسم العنبر فاستعملها ينشأ عن الفلين من الاندى (حين يرقى) أى حين يعلو في الدرج من رقى اذا صعد (الى ان يلقى) الى ان يرمى ويطرح من دبره (ويرقى) من الرقبة (واعبات) أى تصب ومشقة وتكلف (غشا) أى يكسب (يفشى) أى يقصد (ويرشى) أى يعطى الرشوة (أستع) من المتاع وهو التمتع ومنع التهاوارفع والمتاع الطويل

(بملاوقوراع) كلاهما بمعنى أعجب (استسبناه) أى سألنا من نسب (فامتاب) أى وقع فى الرية بمعنى خاف حتى شك فى الامن وأوفى السلامة (وإى) أى استمع وكرم (منسابا) مذهباً ومذلاً (لانساب) أى المذهب اليهودى قبل قبه (فصلت) أى قبضت (لبسه) اللبس بالفتح (١٥٦) اخلط والتبست عليه الامور وفى امره لبس ولبسة بالضم اذ لم يكن واضحاً (غمة) أى هم وضيقة صدر (اذكرت) أى تذكرت (بعدامة) أى بعدد من الزمان (مضر) أى ذل (الفلك) بالتصريك مجرى الكواكب (والفلك) بضم فسكون السفينة والواحد والجمع سواء والضعف فى الجمع غير الضمة فى الواحد (ذاروا وماؤيد) أى صاحب منظر حسن وقوة (وحول) الحول والحيل القوة (لا يقرى غريه) أى لا يعمل مثل عمله وحقيقته لا يقطع ما قطعته والقرى العجيب البديع (ولا يبارى) أى لا يعارض ولا يبارى (عبقريه) عبقرو موضع بالباديه تسكنه الجن فقبس اليه كل ما يستحسن ويستغرب كان الجن صنعتهم لغرائبهم وعقري القوم سيدهم وهو مبنى على قوله عليه الصلاة والسلام فى عرضى اقرضه فلم أر عبقرياً يقرى غريه (تخطبوا) أى طلبوا (وبلوا) أى صرفوا (الوحد) بالضم المال الموجود (فرغب الخ) رغب عنه عرض ورغب فيه مال اليه أى عرض مما طلبوه منه وهو الوحد المعبر عنه بالالفه ولم يمل الى ما نلوه من الوحد المعبر عنه بالصفة (بعد أن مضى حتى الخ) أى بعد أن هنكتم عرضى لاجل خلق نوبى (وكسفتهم) أى جعلتهم حالى كاسفا مستعارين كسفت الشمس كسوا وكسفا الله كسفا (سربالى) أى نوبى

الاستماع • بملاوقوراع • استسبناه فاستتاب • وإى
الانساب • ولولو جئنا بالانساب • فصلت من لبسه
على غمه • حتى اذكرت بعدامه • فقلت والذى سخر الشاك
النوار • والفلك السيار • اتي لا جدرج اتي يزيد • وان
كنت اعلم هذا روماً وماؤيد • فنبسم صاحباً من قولى • وقال
اناهو على اسما الله حالى وحوى • فقلت لخصائى هذا الذى
لا يقرى غريه • ولا يبارى عبقريه • تخطبوا منه الوحد •
وبلوا الوحد • فرغب عن الآلقه • ولم يرغب فى النصفه •
وقال أما بعد ان مضى حتى • لاجل حتى • وكسفتهم بالى •
لاخلق سربالى • فما أراكم الا الذين السفينه • ولالكم
مضى الاحصيه السفينه • ثم اشد

اسمع حتى رصيه من ناصح • ماشاب محض النصح منه بغشه
لا تبحل بقضية مبتوة • فى مدح من لم يله أو خلفه
وقب القضية فيه حتى تجتلى • ومضيه فى حالى رضاه ويطنه
ويين خلب برقص مدقه • للشائعين ووبه من طشه

المعبر عنه بالالفه ولم يمل الى ما نلوه من الوحد المعبر عنه بالصفة (بعد أن مضى حتى الخ) أى بعد أن هنكتم عرضى لاجل خلق نوبى (وكسفتهم) أى جعلتهم حالى كاسفا مستعارين كسفت الشمس كسوا وكسفا الله كسفا (سربالى) أى نوبى

فهناك

(السفينه) أى الخريزة الباكية قالت امرأتى من العرب ترفى زوجها

فاكتب لا تنكح عبي سفينه • عليك ولا ينكح جلدى اغبرا • وعن القارارى سفينه العين خلاف قمرها
(الاحصيه السفينه) يريد سنده لا بناطله واحصيه السفينه مثل فيها الاقامه ولا دوام وهو موك (ماشاب الخ) أى
ما خلط حالص النصح بغشه (مبتوة) أى يحكمه مقطوع به (لم يله) أى لم يتعبه (خشفه) أى ذمه (تجتنى) أى
تكشف وتجتنب (وطنه) أى غضبه (ويين الخ) أى يظهر للبرقه الذى لا غيب فيه محليه غيب أى فعل حقيقته
هل يدح أو دنم (لشائعين) أى الناظرين الراعين (ووبه) أى مطره الغزير (من طشه) أى من مطره الخفيف
وهو فى معنى ما قبله

(ما بین) ای مایع (فواره کما) ای خاستر بوداره بکرمک و فصلک (ما یزین) ای مایع حسن (خافیه) ای فاعله
(الارتقاء) ای الارتقاء (فرقه) ای فارقه و اعل قدره (۱۵۷) (ومن اسقط) ای ومن تلبس علی وجب

الاضطاط من التفاضل (فی حشیه) الحش
الکثیر لانهم كانوا یقضون حاجتهم فی
الحشوش وهی البساتین وأصله النخل المجمع
(التبر) هو الذهب قبل أن یسبك (فی عرق
الثری) ای فی أصل التراب (خاف) ای عقی
(یستثار) ای یستخرج (نبشه) ای باظهاره
(العباوة) هی الجهل وعدم الفطنة (وروق
رقشه) ای حسن زینته (مهنیا) ای نقیا
عما یشبهه (لدروس برنه) البز السلب
والهیه ودروسها مهنتها (ورنه قرشه)
القرش یضم الفام جمع فراش (أخی طمرین)
ای صاحب ثوبین البین (هب) ای خیف
وعظم (ومغوف البردین) البردین تینة
البردو هو الثوب والمغوف الذی فیہ خطوط
بیسض (لنفسه) ای لنفسه و قبح کلامه (لم
یغش عارا) ای لم یأت عیبا (اسمه) ای
یما بالبالیه (مرافی عرشه) ای سلام منزله
یعنی أن المراد إذا کان کمالا فاضلا لا تنقصه
رئائه یمس به بل تكون رافعة (الغضب)
السف (خلتا) ای بالیا (البازی) المقر
(حقاره عشه) ای خسته (ماعثم) ای
مالث و ما تأخر (أن استوف الملاح) ای
طلب و قوف رب المركب (وصعد) ای طلع
(وساح) ای ذهب فی الارض (فذه) ای
فی نفسه (وأغضی) ای أغض (قذاته)
ای مافی جفنه من وسخ الغبار (تزدری) ای یخقر (عجبوا) ای مستورا (فی غمه) ای فی فراه

فَهَلْ أَنْتَ مَا بَيْنَ فَوَارِهِ * كَرَمًا وَإِنْ تَمَازَيْنَ خَافِيهِ
وَمِنْ اسْتَقَّ الْأَرْتِقَاءُ فَرَقِهِ * وَمَنْ اسْتَخْطَطَهُ فِي حَشِيهِ
وَأَعْلَمَ أَنَّ التَّبْرَ فِي عَرَقِ الثَّرَى * خَافِ إِلَى أَنْ يَسْتَثَارَ نَبَشِيهِ
وَفَضِيلَةُ الدِّبَارِ يَطْهَرُ سِرُّهَا * مِنْ حَكَمٍ لَا مِنْ مَلَا حَةِ نَفْسِهِ
وَمِنْ الْعَبَاوَةِ أَنْ تَغْلَمَ جَاهِلًا * لِصَقَالِ مَلْبَسِهِ وَيُوقِ رَقَشِهِ
أَوْ أَنْ تَهْمِينَ مَهْنَدًا فِي نَفْسِهِ * لِدُرُوسِ بَرْنِهِ وَوَرْنِهِ قَرَشِهِ
وَلَكَمْ أَخِي طَمْرِينٍ هَبَ لِنَفْسِهِ * وَمَغُوفُ الْبَرْدَيْنِ حَبَّ لِنَفْسِهِ
وَإِذَا الْفَقْرُ لَمْ يَغْشِ عَارَ الْمَنْكَنِ * اسْمُهُ الْأَمْرَاقِي عَرْشِهِ
مَا إِنْ يَضُرُّ الْعَضْبَ كَوْنُ قَرَابِهِ * خُلُقًا وَلَا الْبَازِي حَقَارَةُ عَشِيهِ
ثُمَّ مَاعَثَمَ أَنْ اسْتَوْفَى الْمَلَّاحَ * وَصَعَدَ نَ السَّفِينَةَ وَمَسَّاحَ
فَنَدِمَ كُلَّ مَنَاعٍ عَلَى مَا قَرَطَ فِي ذَاتِهِ * وَأَغْضَى جَفْنَهُ عَلَى قَذَاتِهِ
وَقَعَاهُ ذَا عَلَى أَنْ لَا تَحْقَرُ تَحْضَارُ ثَاغَةَ رُودِهِ * وَأَنْ لَا تَزْدَرِي
سَيِّفًا حَبْرًا فِي غَمْدِهِ

(القاء الثالثه والشرون اشعريه)

١) بعدوا ورفع قال تبليها منزل لم يوافقه (مألف الوطن) حب المنزل (شرح الزمخشري) قوله (تطلب) لآمر عظيم (خشي) خيف (غشي) حدث بوزن (فأرقت كأس الكرى) الكرى النوم فجعل الكرى كأسا عجزا أو أراد بارقة إزالة النوم عن عيونه فصعد ركاب السرى أى جلته على النص وهو أرفع السرى وأقصاه ونص كل شئ بمنتهى مالركب الأبل والسرى السريلا جيت (تطعت) وهو أطر قاصبة خشن (لم تدمها) لم تنسها (١٥٨) وتليها (انطأ) بالضم جمع خطوة (ولا اهتدت) لم (القطا) طائر يقول في تصويته قطا قطا وبه يضرب لى فى الأهدأ فيقال اهدى من القطا قال بطرق اللؤلؤ اهدى من القطا

(حكى الحارث بن همام) قال نأى مألف الوطن * فى شرح

الزمن * نلطيخنى * وعوف غنى * فأرقت

كأس الكرى * وقصصت ركاب السرى * وجبت فى سبرى

وعودالم تنتمها النطا * ولا اهتدت إليها القطا حتى وردت

جى الخلاقه * والحرم العاصم من الخافه * فسروا إيجاس

الروع واشتعاره * وتسرلت لباس الأمن وشعاره *

وقصرت همتى على لغة اجتنيتها * وطمع أبتليها * فبرزت

بومالك الحريم لأروض طرفى * وأجبل فى طرفه طرفى *

فذاقوا سنان متناون * ورجال متناون * وشجع طويل

اللسان * قصير الطيلان * قلبت فى جعيد الشبان *

خلق الجلباب * فركضت فى أثر النظاره * حتى وافينا

باب الإمارة * وهنالك صاحب المعونة مترعاف دسسه *

ومروا بعباسه * فقال له الشيخ أعز الله الوالى * وجعل

كعبه العالى * الى ككنا هذا الغلام قطيما *

ورينه يتيما * ثم ألم الله قطيما * فلمهر وبر *

جود

وان سلكت سبل المكارم ضلت

دايتها انها تترك أفرانها بالعصر ام تذهب لطلب الماء

بعضه عشرين ليلة ثم تعود حاده لعلها تفرأخافا فلا تخطئ

بعضها (جى الخلاقه) بغداد (والحرم) موضع الامن

لعاصم الحافظ المانع (الخافه) الخوف (فسروا)

كشفوا وأزلت (الاجباس) وهم واحساس (الروع)

بوف (وتسرلت) ليست (وشعاره) أصله توب على الجسد

راد به علامته (وقصرت همتى) أى احمقأى وفى نسخة

سرت نفسى (أجتنيتها) آتناولها (ولمعة) أى كلمة حسنة

قطيما) أى تأملها بفراستى (الحريم) هو موضع منع حول

الملك وجوهر كلى ما حوله (لأروض طرفى) الطرف

مر الطاء القريس يقال رضى المهر أروضه رضى عنه

كوب والمروض المذل والريض الصعب الذى لم يذل

ويجمع الطاء العين الباصرة والمعنى واعلم وأدرب فرسى

رم (وأجبل) أردت (فى طرفه) جمع طريق وفى نسخة

بالقاء جمع طرف فهو ما يمس من أمانه كنه

الون) أى متابعون (متناون) منصوبون لكثرة جرهم

يل اللسان) أراد به كثيرا الكلام (قصير الطيلان)

لسان توب يجعل على العمامة ويلقى على العنق (قد

تى) أخذت لانيه وهو أن يحذيه ثوبه مما يحاذى

والبة أعلى الصدر (جعيد الشبان) حديث السن

باب الراد هو توب يرتدى به قال

الجارية انخضاب * ولا الوشاحان ولا الجلباب من غير أن تلقى الأركاب سبع الركب وهو العانة سيف

ت) جريت وأسرفت (أثر النظارة) عقب الناطرين لما يعل به (صاحب المعونة) هو الذى يولى السلطان لحفظ المدينة

(مرتبته) ومرعوا) مخوف (سجته) هيبته وقواره (كعبه) الكعب الشرق يقال أعلى الله كعبه أى رفع قدره وأصله من

لسان وكعب الرمح ويطلق الكعب على أسفل النئ (كفلت هذا الغلام قطيما) ضمته وقت بمصالحه من حين فصله

ضام (لم ألم قطيما) أى لم أقصر فى تعليمه واتممت ألامى مفعولين لانه ضمته معنى لا منع تعليمه (مهر) صار ما راحا ذقا (ومهر)

أمناله وطلب أفرامه ومنه فرباهاى مضى مظاهره (جود الخ) أى سل سيف الظلم وهو كناية عن انه ظلمه ظلمائنا

(ولم اخله) اى لم احسبه (يلتوى) اى يستعصى (ويتقمع) اى يشرب لى نفسه والتمتة فى الأصل الناقة الوجه (بروى) اى يشرب برى بى (ولتقمع) (١٥٩)

الخواب استعارها هنا لتلقى العلم منه (علام عثرت عني) اى على أى شئ توقع عني اطلعت عليه (تشرى) اى تذيع وتبث وفى نسخة نشرت اى اظهرت (الخرى) الهوان والفضيحة من فعل ما يخرى (ما سرت وجهه برك) البر الاحسان والفضل وسر وجهه كناية عن انكاره وجهه (ولا هكت حجاب سرك) اى ما اذنت عند مكروهات منك به حرمتك وفى نسخة حجاب سرك (ولا شقت الخ) شق العصا كناية عن الشقاق والخالفة (العبث) تركت (تلاوة شكرك) ذكر التنازل عليك (ويك) كلمة ذم وهى دعاء عليه بالويل وفى نسخة ويحك وهى كلمة ترحم لمن وقع فى ورطة (ريب) تهمة (اخرى) اكثر خزايا واشد فضيحة (مصرى) اراد به كلامه البليغ الشبيه بالسحر (واستلمته) اى اتصت لنفسك (واتصلت شعري) اتصل شعري وغيره وتخله نسبة الى نفسه واتعاء والعله المعوى (واسترقه) اى سرقته (اقتلع) اى اقبض واشنع (البضاح والعفراء) الفضضة والذهب (بنات الافكار) هى القصائد والاشعار والافكار هى العقول (سلخ الخ) السلخ تغيير اللفظ دون المعنى والمسخ تغيير معناه والسنخ نقله بعينه من غير تغيير كما فعله النساخ جعل الشعر ديوان

سَبَقَ الْعُدُونَ وَشَرَّ • وَلَمْ أَخْلَهُ يَلْتَوِي عَلَى وَيَتَقَمَّقَ •
حِينَ يَرُوي وَيُوَلِّق • فَضَالَهُ التَّقَى عَلَامَ عَثَرَتِي •
حَتَّى تُشَرَّهَذَا الْخَرَى عَنِّي • فَوَاللَّهِ مَا سَرْتُ وَجْهَ بَرِّكَ •
وَلَا هَكَكَ حَبَابَ سِرِّكَ • وَلَا تَشَقَّقْتُ عَصَا أَمْرِكَ •
وَلَا أَلْقَيْتُ تِلَاوَةً شُكْرِكَ • فَقَالَ الشَّيْخُ وَيْلَكَ وَأَيُّ رَيْبٍ
أُخْرَى مِنْ رَيْبِكَ • وَهَلْ عَيْبٌ أَفْخَسُ مِنْ حَيْبِكَ • وَقَدْ
أَذْعَبْتَ مَصْرِيَّ وَاسْتَلَقْتَهُ • وَأَتَصَلَّتْ شُعْرِيَّ وَاسْتَرْقَيْتَهُ •
وَاسْتَرَقَا الشَّعْرَ عِنْدَ الثُّعْرَاءِ • أَفْطَحُ مِنْ سَرِّقَةِ الْبَيْضَاءِ
وَالصَّفْرَاءِ • وَغَيْرَتُهُمْ عَلَى بَنَاتِ الْأَفْكَارِ • كَغَيْرَتِهِمْ
عَلَى بَنَاتِ الْإِبْكَارِ • فَقَالَ الْوَالِي لِلشَّيْخِ وَهَلْ حِينَ سَرَقَ
سَلَخَ • أَمْ مَسَّحَ أَمْ نَسَخَ • فَقَالَ وَاللَّهِ جَعَلَ الشُّعْرَ دِيوَانَ
الْعَرَبِ • وَتَرَجَّأَ الْأَدَبَ • مَا أَحْدَثَ سِوَى أَنْ يَتَرَجَّلَ
شَرْحَهُ • وَأَغَارَ عَلَى ثَقْلَى شَرْحِهِ • فَقَالَ أَنْشُدْنِي بَاتَكَ
بِرْمَتَا • لِيَنْصَحَ مَا خَازَنَ مِنْ بِلْغَتَا • فَانْتَدَ
بِاخْطَابِ النَّبِيَا الدِّينِيَّةِ أَنَهَا • شَرُّ الرَّدَى وَقَرَارَةُ الْأَكْدَارِ

لحرب) لانه مستودع علومهم وآدابهم وعن ابن عباس اذا سأل قنوى عن شئ من غريب القرآن فاطلبه فى الشعر ان الشعر ديوان العرب (ما أحدث) اى ما زاد (سوى أن بتر) اى غير كونه قطع (شمل شرحه) اى اجتماع فرائده وَاغَارَ انتهب (سرحه) السرح المال السامى برده اجرام (برمتها) اى بجلتها (احاذاه) يعنى حازه اى ضمه الى نفسه (يا خاطب) اى يا طالب (شرك الردى) اى الموقفة فى الهلاك (قراءة الاكدار) القراءة الغدير والتقرة جمع فيها الماكر الاكدار جمع كد وهو ما يعبر الماء الصافى وأراد بهم الهموم

(لَمْ يَنْتَقِعْ) اى لم يروى وقع غلته سكتها فانتفعت (صدى) حطش (لها ماله) الجواهر السحاب الذى هرق سحر (الفرار) الذى يفر من ربه جالس فيه (غاراتها) مساكنها (واسيرها) اى يملوكها وهو المشتبه بها الطامع فيها (لا يفتنى) اى لا يتقن من جبالها (بجلائل الاخطار) بعنايتها والاضطراب جمع خطر وهو ما لا يقدر وشرف وانظر ايضا الاشراق على الهلاك (مردهى) مجبذهاه (١٦٠) وازدهاء استقر نورفعه وزهت الريح التبات هزته

(مقدرا) متجاوز الحد فى الضاد (قلبت له ظهر الجمن) تغيرت عليه وماتة وهو مثل يضرب لمن كان لصاحب على موته ورعاية ثم حال عن العهد ويضرب للمعاربة بعد المسألة أيضا (وأولفت فيه المدى) اى سقت فيه السكاكين اى ان حال الدنيا بعد مسالمتها للمعتر بها تنقلب عليه فهلك (وزنت) اى وثقت عليه كالطالب بالدم (قارب الخ) انى لا ربأ بك عن هذا الامر اى ارفك عنه ولا ارضاه لك وتقدير البيت قارباً بعمر لك عن أن يمرضها خفف الجار اى اسقط عرك من ضلعه (صدى) مهلا (ما استطهار) ما زائدة والاستطهار الاستعداد وقد استطهرت النوى وظهورت بها وطهرته اذا جعلته خف ظهر لك حاية ووقاية الطهر المعاون (علائق) اى اسباب (وطلايها) بمعنى طلبها (ورقاعة) هى هنا السعة والكثرة (الاسرار) اى البواطن والقابض (وارقب) انظر (سالت) اى صالحت (من كسدها) اى من مكروها (ووثب العدار) اى تهيأه للوقوف والعدا انظرن الكثير القدر والنجاة (تقبعا) اى تأقى بغتة (المدى) بالفتح الزمان (وونت) اى ضغفت وقترت واعمال الضمير لان السرى مؤنث صلا (أقدم) اى تقدم وتجارى (لؤلؤه الخ) اى خست فى المكافاة

دارتى ما أخصكت فى يومها • أبكت غدا بعداً لها من دار
وإذا أطل أصحابي لم يتسقع • منه صدى لها من الغرار
غاراتها لم تنتقض وأسيرها • لا يصدى بجلائل الاخطار
كم مرزدهى يفرور هاتى بنا • متقرباً متجاوز المقدار
قلبت له طهر الجمن وأولفت • فيه المدى وزنت لأخذ الثار
قارباً بعمر لك أن يمر مضجعا • فيها صدى من غير ما استطهار
واقطع علائق حبها وطلايها • تلقى الهدى ورقاعة الأسرار
وارقب اذا ما سالت من كسدها • حرب العدى وثوب العدار
وأعلم بأن خلوبها تنجاولو • طال المدى وونت سرى الاقدار
فقال له الأولى ثم ماذا • صنع هذا • فقد أقدتم للزومه
فى الجزاء • على أياتى السداسية الأجر • خذف منها
برمين • ونقص من أوزانها وزنين • حتى صار الرزق فيها
رزمين • فقال له بين ما أخذ • ومن أين فلذ • فقال أرعنى
معك • وأخل للقيم عني ذرعك • حتى تبين كيف أصلت
على • وتقدر قدر اجرامه الى • ثم أنشد • وأتأسف معد

(السداسية) اى لا تمن جبر الكامل وأجراؤه تتفاعلن ست مرات (الزومه) بالضم المصيبة ياخطب (قلذ) اى قطع (أرعنى معك) اى أفسدنى واصنع الى (وأخل) اى خرغ (ذرعك) صدرك وقلبك (أصلت) أصلت سفسه بر دوسله كناية عن تعذيبه عليه (وتقدر الخ) اى تطرقه (اجرامه) الجرم الذنب جرم وأجرم واجترم أذنب وانما أمالى لانه منمنه معنى قدسوهض (تسعد) تعالوا فوق من العظ

يَا حَلِيبَ النِّسَاءِ الدِّينِيَّةِ إِنَّمَا شَرَكُ الرُّبَى
 دَارُمِي مَا أَهْضَمْتَ * فِي يَوْمِهَا أَبَكْتَ غَدَا
 وَإِذَا أَنْزَلَ حَمَلُهَا * لَمْ يَنْتَفِعْ مِنْهُ مَدَى
 غَارَتِهَا مَا تَقْضَى ، وَأَسْبَرَهَا لَيْقَتَى
 كَمْ مَزْدَهْمِي بِغُرُورِهَا * حَتَّى بَدَأَ مُقَرَّدَا
 قَلْبَتِ لَمْ يَطْهَرِ الْبَحْرُ وَأَوْقَعَتْ فِيهِ الْمَدَى
 فَارْبَابُ بَعْصِرِكَ أَنْ يَمُرَّ مُضْبِعَانِيَا سُدَى
 وَقَطَعَ عِلَاقَتِي حَبَا * وَطَلَامِ تَلَقَّى الْهُدَى
 وَارْتَبَ إِذَا مَا سَلَّمْتُ * مِنْ كَيْدِهَا حَرْبَ الْعِدَى
 وَاعْلَمْ بِأَنْ خَطُوبَهَا * تَجْمَعُ لَوْ طَالَ الْمَدَى

فَاتَّقَتِ الْوَالِيَّ إِلَى الْفُلَامِ وَقَالَ * تَسَالَتُ مِنْ خَزِيرِي مَارِقَ *
 وَتَلَسَّ نَسَارِقَ * فَقَالَ الْفَتَى بَرْتَنَسَ الْأَنْبِيَا *
 وَلَقِيتُ جَمِينَ نَاوِيَه * وَيَقُوضُ مَبَانِيَه * أَنْ كَانَتْ
 أَيْسَاهُ نَمَتْ إِلَى عَلِي * قَبْلَ أَنْ أَلْقَتْ قَطْمِي * وَأَنَا تَقَقَّ
 وَارْدُ الْخَوَاطِرِ * كَمَا قَدْ بَقِيَ الْخَافِرُ عَلَى الْخَافِرِ * قَالَ فَكَانَ

(نبا) أي خسروا هلا كل (خزير) (خزير) (خزير)
 الذي خرجت منه في صناعتك يقال خرج
 فلان في العلم والصناعة خرج وإذا نبغ
 فهو خرج وخزير غيره قصر وهو خرج
 (مارق) أي خارج عن الطاعة (تليد) متعلم
 (برت) أي تصت وانفصل (الأدب)
 الشعر (وبنيه) آله (ناويه) المناواة
 والنواء المعاداة أو أسله الهمزة لانهم ناه
 ينوه إذا نهض تقول نوت البه إذا نهضت
 اليه بالعداوة (يقوض) أي يهدم (نمت)
 أي ارتفعت وبلغت (وارد الخواطر)
 التوارد بين الشاعرين أن يقول كل واحد
 منهما ما قال صاحبه من غير أن يكون مطلع
 عليه مأخوذ من ورود الحين الماء من
 غيره واعدة (كما قد بقى الخافر) مثل
 يضرب لتوافق الأشياء

(رُحْمَهُ) أَيْ قُوَّةُ (بَادِرَةٍ) أَيْ سَابِقَةٍ (فُظِّلَ) أَيْ فَكَّكَ (الْفَائِزُ) هُوَ الْفَاضِلُ (الْمَاتِقُ) الْأَحَقُّ الضَّعِيفُ التَّدْبِيرُ (أَخَذَهُمَا) أَيْ اعْتَمَدَهُمَا (بِالْمُنَاضَةِ) وَهِيَ فِي الْأَصْلِ (١٦٢) كَالنِّضَالِ الْمَرَامَاتِ السَّهَامِ وَالْمَرَادُ هُنَا الْمُبَارَاةُ

وَالْمُعَارَضَةُ (وَلَزِمَا) أَيْ ضَمَمَا (قَرْنُ الْمَسَابِلَةِ) أَمْلُهُ جَلَّ بِقَرْنٍ جَمْعُ عِرَانٍ فِي تَرْجُمَةِ السَّجْلِ وَهُوَ اللَّوْلُو وَالْمَرَادُ هُنَا الْخَافِرَةُ (اِقْتِضَاعُ الْعَاطِلِ) أَيْ شَهْرَةٌ اِخْلَى عَنْ الْحَلِيِّ وَالْمَرَادُ بِهِ الْجَاهِلُ (قَرَّاسِلًا) أَيْ تَجَارِيَا (وَتَبَارِيَا) أَيْ تَعَارُضًا بَانَ فَعَلَّ كُلِّ وَاحِدٍ مِثْلَ فَعَلٍ صَاحِبِهِ (تَجَاوَلًا) أَيْ تَرَدَّدًا (حَلْبَةُ الْإِبَارَةِ) أَمْلُ الْحَلْبَةِ الْإِفْرَاسُ الْجَمْعَةُ لِلْسَبَاقِ وَالْإِبَارَةُ نَحْوُ أَنْ يَقُولَ هَذَا مَصْرَاعًا وَذَا مَصْرَاعًا (وَتَجَارِيَا) تَسَابُعًا (لِيَهْلِكَ الْخ) مَرَادُهُ لِيَتَضَعِ الْحَقُّ مِنَ الْمُبْطِلِ (مُتَوَارِد) أَيْ مُتَتَابِعٌ (بَسْبَرُكْ) أَيْ بِاخْتِبَارِكَ (بِالْقَبْضِ) هُوَ تَنَاسُبُ الْقَطْعِ وَاجْتِلَافِ الْمَعْنَى (سَكَارِئِمِ) الْمَقْدَمُ عَلَى غَيْرِهِ (تَلْهَمَانَا) أَيْ تَضَعَانِيهَا (وُشِيه) وَشَى التَّخْيِيسُ أَيْ يَنْقُشُهُ وَهُوَ كَمَا يَنْقُشُ عَنْ حُسْنِهِ وَرَقَّتْ (وَتَرْصَعَانِي بِحَلْبَةٍ) أَيْ تَرْكَبَانِي بِزِينَتِهِ (وَضَمِنَا الْخ) أَيْ أَجْعَلَاهَا مَحْشُورَةً عَلَى أَظْهَارِ مَا فِي نَفْسِي (مَعَ الْف) أَيْ مَعَ مَأْلُوفٍ مَعْشُوقٍ (بَدِيعِ الصَّفَةِ) أَيْ غَرِيبِ الْوَصْفِ (أَلَى الشُّغَةِ) أَيْ أَسْرَافِ الْمَالِ بِالْقَصْرِ وَهُوَ سَمْرَةٌ فِي الشُّغَةِ وَهِيَ تَسْتَمْسِكُ وَرَجُلٌ أَلَى وَامِرٌ أَقْلِيَاءُ (التَّقَى) أَيْ الْإِنْتِفَاطُ (السَّيْه) الْإِهْجَابُ وَالْكِبَرُ (التَّجَنَّى) الْجَنَابَةُ عَلَى عَاشِقِهِ (مَغْرَى الْخ) أَيْ مَوْلُوعٌ بِشَيْءٍ (الْحَبْرَةُ) الصَّدُّ الْإِعْرَاضُ

الْوَالِي جَوَزَ صِدْقَ زَعْمِهِ • قَسَمَ عَلَى بَادِرَتِهِ • قَطَّلَ بَقَرًا كَرِيمًا يَكْتَفِيهِ عَنِ الْحَقَائِقِ • وَغَيْرُهُ الْفَائِزِينَ مِنَ الْمَاتِقِ • فَطَرَّا الْأَخْذَ هُمَا بِالْمُنَاضَةِ • وَلَزِمَا فِي قَرْنِ الْمَسَابِلَةِ • فَتَال لَّهُمَا أَنْ أَرَدْنَاهَا اقْتِضَاعَ الْعَاطِلِ • وَأَقْضَاعَ الْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ • قَرَّاسِلًا فِي النِّقَمِ وَتَبَارِيَا • وَتَجَاوَلَا فِي حَلْبَةِ الْإِبَارَةِ وَتَجَارِيَا • لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ يَمِينِهِ • وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ يَمِينِهِ • فَضَالَاهُ بِلِسَانٍ وَاحِدٍ • وَجَوَابُ مُتَوَارِدٍ • قَدَّرْنَا بِسَبْرِكَ • قَرَّانَا بِمَرْكَبِكَ • فَتَالِ انْفِئَادٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاغَةِ بِالْقَبْضِ • وَأَرَادَهَا كَالرَّيْسِ • فَانْظُرَا الْآنَ عَشْرَةَ آيَاتٍ تَطْمِئِنُّ بِأَوْشِيهِ • وَتَرْصَعَانِي بِحَلْبَةٍ • وَضَمِنَاهَا شَرَحَ حَالِي مَعَ الْفِ بِلِيَدِ بَدِيعِ الصَّفَةِ • أَلَى الشُّغَةِ • مَلِجَ التَّقَى • كَثِيرًا لِيَسِيرَ وَالتَّجَنَّى • مَغْرَى يَتَنَاسَى الْعَهْدَ • وَاطْلَافَ السَّدِّ • وَأَخْلَافَ الْوَعْدِ • وَأَنَالَه كَالْعَبْدِ • قَالَ فَبَرَّ النَّجْمُ بِحَبْلِي • وَتَلَاهُ الْفَتَى مُصْلَبًا وَتَجَارِيَا يَتَفَانِي عَلَى هَذَا النَّسَقِ • إِلَى أَنْ كَمُلَ تَقْلِيمُ الْآيَاتِ

عَنِ (فَبَرَّ) أَيْ ظَهَرَ (بِحَبْلِي) أَيْ سَابِقًا وَاجْتِلَافًا فِي الْأَصْلِ السَّابِقُ مِنْ خِلِّ الْحَلْبَةِ (وَتَلَاهُ الْفَتَى) وَاتَّقَى أَيْ تَبَعَ الْغَلَامَ (مُصْلَبًا) أَيْ تَالِيًا وَالْحَلِي فِي الْأَصْلِ تَالِي السَّابِقِ (تَجَارِيَا) أَيْ تَسَابُعًا (يَتَفَانِي) مُنْصَوِّبًا عَلَى الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قَالَ تَجَارِيَا يَتَفَانِي (النَّسَقُ) هُوَ مِنَ الْكَلَامِ مَا جَاءَ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ

وَأَتَّقِ هَوِيَّ

وَأَحْوَى حَوِيَّ رَقِي بِرَقَّةٍ نَفَرِهِ

وَعَادَرَنِي الْكَافُ السَّهَادِ بَعْدَهُ

قَصْنِي لِقَتْلِي بِالْمَسْدُودِ وَأَتَّقِ

لَقِي أَسْرِي مَسْدُودًا قَلْبِي بِأَسْرِهِ

أَصْدَقُ مِنْهُ الزُّورُ خَوْفُ الزُّورِ رَارِهِ

وَأَرْضِي اسْتِمَاعَ الْمُهْجَرِ خَشْيَةَ هَمِيرِهِ

وَأَسْتَعِزُّ بِالْعَذَابِ مِنْهُ وَكَلَامِهِ

أَجْعَلْهُ ذَا بِي جَنْبِي حُبِّ بَرِّهِ

تَنَامِي نَمَائِي وَالنَّاسِي مَنَامُهُ

وَأَحْفَظْ قَلْبِي وَهُوَ حَافِظُ سِرِّهِ

وَأَعْجِبْ مَا فِيهِ النَّبَاهِي بِعَجَبِهِ

وَأُكْبِرْهُ عَنْ أَنْ أَقْوَمَ بِكِبَرِهِ

لَهُمَنْ الْمَدْحُ الَّذِي طَابَ نَشْرُهُ

وَلِي مِنْهُ طَلِيٍّ الْوَيْدَمِنْ بَعْدَ نَشْرِهِ

(اتَّقِ) أَيِ اجْتَنِعْ مِنْ وَسْوَاسِ الرَّأْيِ الْإِبِلِ

فَاتَّقِ أَيِ اجْتَنِعْ (أَحْوَى) مِنَ الْحَوَا

وَهِيَ حَمْرٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَقِيلَ مَعْرَةٌ

الشَّفَّةُ وَرَجُلٌ أَحْوَى وَاحِدُ أَهْوَاءِ (أَحْوَى

رَقِي) أَيِ حَازِمُكَ وَاسْتَرَفَقِي (بِرَقَّةٍ نَفَرِهِ)

أَيِ بِلُطَافَةٍ مَبِينَةٍ مَوْفَى نَحْوَةِ خَصْرِهِ مَوْفَى

أُخْرَى لِقَفْطِهِ (عَادَرَنِي) أَيِ تَرَكَنِي (الْكَافُ

السَّهَادِ) أَيِ مَصَاحِبِ السَّهْرِ (بَعْدَهُ) أَيِ

بَعْدَ مَوْفَاتِهِ (تَصْدَى) تَعْرِضُ (بِالْمَسْدُودِ)

أَيِ بِالْأَعْرَاضِ عَنِ (لَقِي أَسْرَهُ) بِمَصْدَرٍ أَسْرَ

الْعَدُوَّ إِذَا شَبَّهَ بِالسَّارِ أَيِ لَقِي قَلْبَهُ وَحَبَسَهُ

(بِأَسْرِهِ) أَيِ جَمَعَهُ (الزُّورُ) أَيِ الْكُذْبُ

وَالْبَاطِلُ (زُرُو رَارِهِ) أَيِ انْقَرَأَ فَمَوِيلُهُ

عَنِ (الْمُهْجَرِ) بِالضَّمِّ الْقَمَشُ مِنَ الْكَلَامِ

وَالْفَتْحُ يَعْني الصَّدَا الْقَطْعُ (وَأَسْتَعِزُّ بِالْخِ)

أَيِ اسْتَطِيبَ الْعَذَابَ فِيهِ (أَجْدُ) أَيِ جَدِيدُ

(جَدُ) أَيِ زَادُ (بَرِّهِ) أَيِ أَحْسَنِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ

مَتَى زَادَنِي عَذَابًا وَهَمِيرًا زِدْتُهُ حَبَاوِيرًا (تَنَامِي

نَمَائِي) أَيِ تَزَلُّ عَهْدِي وَمَا كَالنَّاسِي لَهُ

(وَأَحْفَظْ) أَيِ أَغْضِبْ (حَافِظُ سِرِّهِ) أَيِ

كَلِمَتِهِ (النَّبَاهِي) أَيِ التَّنَاوُحِ (بِعَجَبِهِ) أَيِ

بِرَهْوِهِ (وَأُكْبِرْهُ) أَيِ أَعْظِمُهُ (أَقْوَمُ) أَنْطَقُ

(طَابَ نَشْرُهُ) أَيِ ذُكِرَ بِحَسَنَةٍ (طَلِيٍّ الْوَيْدَمِنْ) أَيِ

قَبْضِ الْمَحَبَّةِ (نَشْرُهُ) أَيِ بَسْطِهِ

(ماحقني) أي أظهر الحناية (جني) أي مال (١٦٤) (يجتني) أي يقتطف (رشف نغره) أي مص مبعمه

(شبه) أي انعطافه (اعتنى) الاعتنى جمع
عنان الكسرو هو في الأصل ما تقاديه الدابة
(بدار) أي سر يعا ومبادرة (أجتنلي الخ)
أي أنظر لحسن وجهه الشبه بنور البدر
(تصريف) أي اختلاف (متراسلين) أي
متتابعين (يهت) أي تحير (لذ كاهيهما)
أي لقوة فطنتيهما وفهميهما (المعادلين)
أي المتساويين (فرقد اسماء الخ) الفرقدان
شجمان متقارنان شبههما بهما لرفعتهما
وتعادلتهما وبالزندان في وعاء متساوتهما
ووجود الحاجة فيهما معا (الحدث) أي
الشاب (لينفق الخ) أي ليقول من عنده
لا من كلام غيره (يوجد) أي بوجوده
وماله (وثب) أي ارجع (هيات) بعد جدا
(مقني) أي محبتي (تعلق) أي تعلق (تقني)
أي يقيني (بلوت كقرانه الخ) أي حربت
بجده للمعروف (منيت) أي بليت
(بالعقوب) أي بالقطيعة (فاعترضه) أي
قابله مواجها (البجاج) الخصاص (الحق)
شدة الغظ وقد حق عليه ما حق غيره
قال الحماسي
ما كان ضررك لو مننت وربما
من الفتى وهو المغبط الحقن
(الظنة) بالكسر التهمة (اثم) أي ذنب
وحرام (اعنان) أي افعال (هبن) أي
احسبن (اقترفت جريرة) اكتسبت ذنبا
(أواجترحت الخ) أي اكتسبت خطيئة عظيمة

ولو كان عدلاً ما تجتني وقد جتني

على وغيري يجتني رشف نغره

ولولا كنهه شئت أعنتي

بدار إلى من أجتنلي نور بدره

وإني على تصريف أمرى وأمره

أرى المرحل في انقيادي لأمره

فلما أئندأها الوالي متراسلين * يهت لذ كاهيهما المتعادلين *

وقال أشهد بالله أنكما فرقد اسماء * وكرندين في وعاء * وأن

هذا الحدث لينفق مما آتاه الله * ويستغنى بوجوده عن

سواه * فتنبأهما الشيخ من اتهامه * وثب إلى إكرامه *

فقال الشيخ هيات أن تراجعهم مقني * أو تعلق به تقني *

وقد بلوت كقرانه للصبح * ومنيت منه بالعقوب الشنيع *

فاعترضه الفتى وقال يا هذا إن البجاج شوم * والحق لزوم *

وتحقق الظن انهم * واعنان البري مظلم * وهبن اقترفت

جريرة * أواجترحت كبيرة * أما تذكر ما أئندأتني

إن أنسك أي وقت فحرك يقال كل الغري بالجوور فيعملان بالكسر قال الشاعر هزمتني من قبل إبان الهرم
 عصية المعتنق من غير سقم (ويجاف) أي تباعد (١٦٥) تعنيفه (لومومعه) زاع أي مال عنك (قط)
 جاروا قسط عدل (صنيعك) أي معرفتك

لنفسك في إبان أنسك

سأخبر أخاك إذا خلط منه الأصابع بالقط
 ويحذف عن تعنيفه أن زاع يوماً أو قسط
 واحتفظ صنيعك عنده شكر الصنيع أم غمط
 وأطعمه أن علمي وعن أن عزوان إذا نطمت
 وأقن الوفاء ولو أخل عاشرت وما اشتراط
 وأعلم بأنك أن طلبت * تهذباً رمت الشطط
 من ذا الذي ماساه قط ومن له الحسنى فقط
 أو ما ترى المحبوب والشكره زافي غمط
 كالشول يندوي الغصون مع الجني المتقط
 ولذا أذع العمر الطوي * يشوبها نقص النمط
 ولو اتقنت بني الزمان وجدت أكثرهم سقط
 رضى البلاغة والبراء عفو الشجاعة والخطط
 فوجدت أحسن ما يرى سبر العلوم معافط

قال في عمل الشجر * نضض نضضة الصل * ويحذف

(غمط) كقري يقال غمط النعسة كفرها
 واستحققها ووجدتها وغطاها (إن عاصي)
 أي أن عاصاك (وهن) أي أخضع (وادن)
 اقرب (نطمت) بعد وفي المثل إذا عز أخوك
 فهن أي إذا تعززت تعظم فتذل وتواضع
 (واقن الوفاء) أي الزمه من قولهم قنت
 الحياء إذا زمت (أخل) أدخل به تركه
 (مهذباً) مخلفاً من النقص (رمت الشطط)
 أي طلبت ما لا ينال (زافي) أي قرنا وربطاً في
 نط (أي في طريق واحد) يطلق الغمط على
 النوع وعلى القرن الذي أنت فيه (يدو)
 يظهر (الجني) من الثمار الطرى (المتقط)
 أي المأخوذ من الأغصان (ولذا أذع العمر)
 أي لذته (يشوبها) أي يحاطها (نقص
 النمط) النقص تكدر العيش كالنقص
 والنمط هو اختلاط بياض الشب
 بالسواد (اتقنت) بمعنى فتنت واختبرت
 (بني الزمان) هم أهل زمانه (سقط) السقط
 الردي أو رجل ساقط لثيم في نفسه وحسبه
 (رضت البلاغة) أي مارست الفصاحة
 وهذا النيان لا يوجدان في بعض النسخ
 (والبراعة) المراد منها هنا الكتابة (والخطط)
 جمع خطة بالكسر الطريق (سبر العلوم)
 أي اختبارها وتجربتها (ينضض) أي
 يمرر لثامه (الصل) الحية التي لا تقبل

الرقية (ويحذف) الحلقة إدارة الحالب في النظر جمع الحلاق وهو باطن الجفن

(البازي) الصقر (المطل) أي المشرف على
 جمع صباة وهي الغيم (ماروني) أي ساملي
 من رايح عه اذ امال (الاصطلاح) يعني
 الصلح (لتوقي الاقتضاح) أي التفظن من
 القضيعة (أمونه) أي أتعمل موته وكفايته
 (وأراعي شوته) أي أحفظ أحواله (يسم)
 أي يساعده على الرزق من سم السحاب
 اذا أمطر (أنعم) أي أبجل عليه (عبوس)
 أي شديد (وحشو العيش) أي باطنه (يوس)
 أي ضروشد (يرق) يوبى (عاره) أي عارية
 (لا تطوره) أي لا تقربه ولا تدور فيه وهو
 كناية عن عدم القوت (موق الخ) أي ترحم
 لهما (وأوى) أي مال (غير البالي) غير
 بكسر العين وفتح اليه أي حوادثها وتغيرها
 (وصبا الخ) أي مال إلى أن ينضمهما
 بالاسعاف وهو المعونة (الطارة) الجماعة
 الباطرين (منشوقا) أي متطلعا (مرأى
 الشيخ) رؤيته (وسمه) أي علامته (يسفر
 عنه) أي يكشفه (يسفر جلى) أفرج عنه
 انكشف عنه (فادنو) فأقرب (يقوضت)
 أي تفرقت (وأجفل) أي أسرع الذهاب
 (الوقوف) جمع واقف (توسمه) تأملته
 وتعرفته (مغزاه) مطلبه ومقصده (أقض)
 أي أنزل وأسقط (لاستصرف اليه) أي
 لا عرفه نفسى (بايماض) الايامض مسارقة
 النظر (واستوقفتي) أي طلب وقوفى
 (بايمه كفه) أي بإشارته (منصرفى) مرجحى
 (ماحر املك) أي ما مطلبك (ولاى سبب) وفى بعض النسخ ولا يماسب بزيادة ما
 فاستبد

(١٦٦) فرسته (بالشهب) أي بالنعوم (السحب) جمع صباب
 حلقه البازي المطل * ثم قال والذى زين السماء بالشهب *
 وأزل الماسمين الشهب * مارونى عن الاصطلاح * ألا
 لتوقى الاقتضاح * فان هذا التقى اعتدادان أمونه * وأراعى
 شوته * وقد كلن النعير يسبح * فلم أكن أسمع * فأما الآن
 فالوقت عبوس * وحشو العيش يوس * حتى أن بزنى هذه
 عاره * ويبنى لا تطور بمفاره * قال فرقة لمها قلب
 الولى * وأوى لهمامن غير البالي * وصبا إلى اختصاصهما
 بالاسعاف * وأمر التقارب بالانصراف (قال الراوى) وكنت
 منشوقا إلى حرأى الشيخ لعل أعلم علمه * اذا عايت وسمه *
 ولم يكن الزحام يسفر عنه * ولا يفرج جلى فادنو منه * فلما
 تقوضت الصفوف * وأجفل الوقوف * توسمه فاذا
 هو أبوزيد الوقى فتاه * فعرفت حينئذ مغزاه فيما أتاه *
 وكنت أقض عليه * لاستصرف اليه * فزبرنى بايماض
 طرفه * واستوقفتي بايمه كفه * فزبرنت موقى * وأحزنت
 منصرفى * فقال الولى ماحر املك * ولاى سبب مقامك *

(فابندره) (أى فسيفسه) (تسمي) (أى فسح) (تأنيدي) (أى عزائقي وهو ضد الوحشة) (ورخص) (أى وسع) (أفاض عليهم) (أى أعطاهما) (خلعتين) (أى ثوبين) (١٦٧) (ووصلهما) (أى أعطاهما) (نصاب من العين) (العين الذهب والفضة والنصاب من الذهب

عشرون دينارا ومن الفضة ما تادرهم (واستعدهما) (أى أعطاهما) (الى اطلال الخ) (أى الى حلول يوم الموت) (فتمضا) (أى فقاما للروح) (من ناديه) (أى من مجلسه) (مشدين) (أى رافعين صوتهما) (أأاديه) (نعمه وعظمايه) (منواهما) (أى مجلسهما) (ومسكنهما) (وأزود) (أى أخذ) (نحوهما) (فقدتهما سرا) (أجرنا) (أى خلفنا وقطعنا) (حى الوالى) (أى مكانه) (وأصله ما يحصى من حق) (وأفضينا) (وصلنا) (الفضاء) (الخلاء) (جلاوزته) (أعوانه) (واحدهم جلاوز وهو الشرطى الذى يصعب داعيا بمن يضربه أمام الأمير) (سعى) (بلك جلاوزته) (وهى شدة من يضرب) (مهيا) (داعيا) (حوزته) (ناحيه) (غباوة قلبه) (أى عدم فطنته وجهله) (وتلعابى بلبه) (أى لعبى) (بقله) (ريحه لاق اعصارا) (الاعصار) (ريح شديدة تنير القبار) (الذى يستدير كالعمود) (وأصله من المثل السائر) (أن كبريها فقد لاقيت اعصارا يضرب لمن لقي أشد مندها) (وحلوله الخ) (فى معنى) (ما سبق) (والجدول) (نهر صغير) (والتيار) (موج البحر) (يتقدضبه) (أى يشتعل) (ويشند غفله) (فياضك لهبه) (لقت النار) (أحرق) (ولفتت الريح) (إذا كانت حارة) (ونفتت إذا كانت باردة) (رسة) (مرى) (يقوى ويشد) (طيشه)

فَابْتَدَرَهُ النَّسِيجُ وَقَالَ إِنَّهُ أَنْيَسُ * وَصَاحِبُ مَابُوسِ *
فَتَسَمَّعَ عِنْدَ هَذَا الْقَوْلِ تَائِيَسِي * وَرَخَّصَ فِى جُلُوسِي *
ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِمَا خَلْعَتَيْنِ * وَوَصَّلَهُمَا نِصْلَيْنِ مِنَ الْعَيْنِ *
وَاسْتَعَدَّهُمَا أَنْ يَتَعَاشَرَا بِالْمَعْرُوفِ * إِلَى ائْتِلَالِ الْيَوْمِ
الْخَوْفِ * فَتَمَضَى نَادِيَهُ * مُشِيدِينَ بِشُكْرِ أِيَادِيهِ *
وَيَتَعَمَّمَا الْإِعْرَافَ مَعْوَاهُمَا * وَأَتَزَوَّدَ مِنْ نَحْوَاهُمَا * فَلَمَّا
أَبْرَأَ نَاجِيِ الْوَالِي * وَأَفْضَيْنَا إِلَى الْقَضَاءِ الْحَالِي * أَدْرَكَنِي
أَحَدُ جَلَاوِزَتِهِ * مُهَيِّبَانِي إِلَى حَوْزَتِهِ * فَقُلْتُ لِأَيِّ زَيْدِيَا
أَتَلَّهٗ اسْتَضَرَّنِي * أَلَيْسَ خَيْرَنِي * فَهَذَا أَقُولُ * وَفِي أَيِّ
وَادِعَةٍ أَجُولُ * فَقَالَ بَيْنَهُ غَبَاوَتُ قَلْبِهِ * وَتَلْعَابِي لَبِّهِ *
لَعَلَّ أَنْ رِيحَهُ لَاقَتْ أَعْصَارًا * وَجَلَدَتْهُ سَادَقُ تَيَّارًا * فَقُلْتُ
أَخَافُ أَنْ يَتَقَدَّضَبَهُ * فَيَلْتَمِسَ لَهَا بَهْ * أَوْ يَسْتَشْرِى طَيْشَهُ *
فَيَسْرِى إِلَيْكَ بِطَيْشِهِ * فَقَالَ إِنِّي أَرَحُلُ الْآنَ إِلَى الرَّهَا *
وَأَنَّى يَلْتَقِي سَيْسِلٌ وَالسَّهَا * فَلَمَّا حَضَرْتُ الْوَالِيَّ وَقَدْ خَلَا
مَجْلِسُهُ * وَانْجَلَى تَعَبُهُ * أَخَذَ بَصِفِ أَبَا زَيْدٍ وَفَضَّلَهُ *
خَفْتَهُ (طيشه) (أى سطوته) (الرها) (بالصم) (القصر) (بلدة بالجيزة بينها وبين حوان ستة فراسخ) (وكنيسة الرها) (أحدى جهات الدنيا) (وأنى يلتقى الخ) (أى من أين يلتقيان) (وهو) (بعد ثلاثين ميلًا) (الان سهيل) (نجم) (بما فى عند القطب الجنوبي) (والا) (ما بينهم) (مفترق) (فى) (بساتين) (فرض) (وهو شامى) (كالكثر) (بالأثر) (كيف قال عمر بن أبى ربيعة) (فى) (سهيلى بن عبد الرحمن بن عوف) (وقد تزوج الثريا من بنى أمية) (مستبعدا) (لإجتماعهما) (أيهما) (المنكح) (الثريا) (سهيلا) (عرك الله كيف يلتقيان) (هى شامية) (إذا ما استقلت) (وسهيل إذا استقل) (بماى) (وإعجبى) (تعبه) (أى زال) (تعبه) (وجهه)

خفته (طيشه) (أى سطوته) (الرها) (بالصم) (القصر) (بلدة بالجيزة بينها وبين حوان ستة فراسخ) (وكنيسة الرها) (أحدى جهات الدنيا) (وأنى يلتقى الخ) (أى من أين يلتقيان) (وهو) (بعد ثلاثين ميلًا) (الان سهيل) (نجم) (بما فى عند القطب الجنوبي) (والا) (ما بينهم) (مفترق) (فى) (بساتين) (فرض) (وهو شامى) (كالكثر) (بالأثر) (كيف قال عمر بن أبى ربيعة) (فى) (سهيلى بن عبد الرحمن بن عوف) (وقد تزوج الثريا من بنى أمية) (مستبعدا) (لإجتماعهما) (أيهما) (المنكح) (الثريا) (سهيلا) (عرك الله كيف يلتقيان) (هى شامية) (إذا ما استقلت) (وسهيل إذا استقل) (بماى) (وإعجبى) (تعبه) (أى زال) (تعبه) (وجهه)

(تشذرك الله) أي سالك بالله (العت) معزب الأول يعني الياس والثاني صدر المجلس أو الوساخ أو الأخير يعني دست القمار وفي اصطلاحهم إذا خاب قدح أحدهم ولم يغز قتل عليه العت (فازورت) أي فاقبلت ومالت عيناه (هجزي) غلبني (ففع مريب) (١٦٨) أي فضعتن جي بالربة والعيب (تكيف معيب)

أي أزاله عيب (دلس) التلبس كقولهم عيب السلعة عن المشتري والمراد هنا الحادعة (تطلس) لبس الطليسان وهو لباس الخواص (تقلس) لبس القلتسوة (لبس) أي خلط ويوجد في بعض النسخ بعد قوله لبس مانعه فأكسبه ذلك التريد فقلت أبو زيد فقال إنه يأتي كبد ألقى منه بأي زيد أفندري الخ (سكع) ذهب ووجه وسار (الكعج) التيم الذي القدر (أشفق) أي خاف (تلعنى طوره) أي تجاوز حله (قطن) رحل (من فوره) أي في الحال من غير ترتيب وهو في الأصل مصدر فارت القدر إذا غلت فاستعمل بسرعة (نوى) هو البعد (كلاه) سخطه (نوى) أقام وقصد (زاولت) عالجت وقاسيت (نكره) بالضم دهانه وقطنه (لا وغلت الخ) أي لبألت في طلبه (فاوقع به) من الوقعة وهي العقوبة (بمدينة السلام) هي بغداد (وتحبط) أي تسقط وتفسد (مكافى) منقأ (الامام) النواى (ضفكة) يضفك على (افوه) أنفوه واتكلم (بما اعتقد) بما قصد (حلاب هذا البلد) أي ساكنيه من حل المكان محل حلا وحلولا والحل الحلال والحل ما جاوز الحرم وحل عينه قبل لا يتحل إذا استغنى أي قال إن شاء الله وما نومه الا كحليل الألى أي قليل وهو جمع ألوة بمعنى المين

ويتم الشعره * ثم قال تشذرك الله ألت الذي أطاره التت * فقلت لا والذي أحلف في هذا التت * ما أنا بصاحب ذلك التت بل أنت الذي تم عليه التت * فازورت مقلناه * واجرت وجنتاه * وقال والله ما هجزي قط ففع مريب * ولا تكشيف معيب * ولكن ما سعت بأن شجاذلس * بعدما تطلس ونقلس * فهذا تمه أن لبس * أفندري أين سكع * ذلك الكعج * قلت أشفق منك تلعنى طوره * قطن عن بغداد من فوره * فقال لأقرب أقمه نوى * ولا كلاه أين نوى * فلزاولت أشمس نكره * ولا ذقت أمر من مكره * ولولا حرمه أدبه * لا وغلت في طلبه * إلى أن جمع في يدي فاقوقع به * وأنى لا كرامن تشيع فعلته مدينة السلام * فاقضع بين الأنام * وتحبط مكافى عند الأمام * وأصير ضفكة بين الخاص والعام * فعاهدنى على أن لا أفوه بما اعتقد * ما دمت حلاب هذا البلد (قال الحرث بن هشام) فعاهدته معا همتن لا يتأول * ووقيت له كافي السمول

وحلأيا فلان أي تحلل في عينك (يتأول) يطلب التأويل في نقض العهد (السمول) هو ابن عباداه القمامه اليهودي يضربه المثل في أوضاع ذلك أن امرأ القيس بن حجر مرته في حركته إلى قصر ملك الروم فأودعه مائة درع وسلاحا كثيرا فبلغ ذلك الحرث بن أبي شمر العسائي فبعث الحرث بن مالك وأمره أن يأخذ بديعة امرئ القيس من السمول فلما انتهى إليه أغلق دون باب حصنه الأبلق الفرد وهو بأرض تميم وكان للسمول ابن خارج الحصن يتصيد فأخذه الحرث وقال للسمول إن أنت دفعت إلى الوديعة والا قتلتك فأنى أن يدفع إليه الوديعة فقتله فضررت العرب المثل بالسمول في الأوطاع فبلغ السمول بجى امرئ القيس دفع إليه الوديعة

(بقطعة الريح) حطه معروف في بغداد (إبان الريح) أي وقته وهو أحد فصول السنة (أجل من الزمان) أي
 أصوامن الزمان الريح فان الأوابرجع نور الفتح على الزوار وهو الزهر (أجرج) أي أحسن (أصهار) جمع صهر
 بالتحريك وهو آخر الليل (فاجتليت) فتنظرت (مايزرى) زرى عليه عليه (الزاهر) كثير الزهر (زانت الزاهر) أي
 أصواتها والزاهر جمع الزهر وهو العود الذي (١٦٩) يضرب بالطرب (تقامت) أي تعاقبتا (حظر
 الاستبداد) استبد بالشيء اختص به وحظوه
 معوه والمراد تأتمننا أن يستقل أحدنا
 برأيه (بالنذاذ) أي بلذته (ولا يستأثر) أي
 لا يفضل نفسه على أصحابه باختصاصه بشيء
 (ولو رذاذ) أي بشيء تليل ناقه والزاذق
 الاصل المطر الضعيف (فأججنا) أي هزمتنا
 سعادته أي ارتفع غيظه (غما) أي زاد
 (بالاصطباح) وهو الشرب في وقت الصباح
 (مرهه) أي صاحبه (المروج) جمع مريج وهو
 محل مخرج النوايا ومخرج الدابة أرسلها
 ترمي (لتسرح النواظر) أي لتزده العيون
 (النواظر) جمع الناضرة والاضرة بالضم
 الحسن والرويق (تصقل) أي تجلو
 (النواظر) أي القلوب (تسيم المواطر) أي
 بروية السحب الممطرة (فبرز الخ) أي
 خرجوا وخس أشاعشر خصال كندماني
 جذية جذية الا برش ملك الخير وتندماه
 أي ندعاهما مالكا وعقيل ابنا فالج وفيهما
 يقول أبو فراس
 ألم تعلمي أن قد تفرق قلنا

(الذات الرابعة والثلاثون الطيعة)

(حكى الخبر بن همام) • قال عاشرت بقطعة الريح •
 في إبان الريح وقبته وجوههم أبلج من أثوابه • وأخلاقهم
 أجرج من أزهاره • وألفاظهم أدق من نسيب أنصاه •
 فاجتليت منهم مايزرى على الريح الزاهر • وبقي من زيات
 الزاهر • وكثافتنا على حفظ الوداد • وحظر الاستبداد •
 وأن لا يتفرد أحد بالتذاذ • ولا يستأثر ولو رذاذنا فاججنا
 في يوم سعادته • وغما حسنه • وحكمه بالاصطباح مرهه •
 على أن نلتقي بالمروج • إلى بعض المروج • لتسرح
 النواظر • في الرياض النواضر • وتصقل النواظر بتسيم
 المواطر • فبرزنا ونحن كالشهور عتة • وكندماني جذية
 مودة • إلى حديفة أخذت زفرها وأزيت • وتنوعت
 أزاهيرها وتلوت • ومعنا الكعبت الشموس • والسقا
 الشموس • والشاذي الذي يطرب السامع ويلهبه ويقرى

(٢٢ - مقامات) فضاه اليها ما أكرما موقده بعلى خاله جذية فسره سر واعظمها وقال لهما قنما
 فسألاه أن يكونا دعيه ما عاش وعاشا فادماه أربعين سنة ما اعلاطه حديفا فترى بهما المثل في الوفاق (حديفة)
 أي بستان (أخذت زفرها) أي تكاملت في حسنهما (وازييت) أي وترى في الكعبت من أمهات الخمر وهومن
 الحليل ما في لونه كتقوى حرية ليعاها قنمو الشموس من التحليل الذي يمنع ظهرا من الركوب وهو ترشح للاستعانة
 عند عمله البان ويحكى أن احدا الظرفا زوى في وجهه اثر جراحة فقل له في ذلك فقال جميعي الكعبت فقال
 سائله لو قرنت به الاشبه بل اجمع بك يعني الماء (والشاذي) المفق (ويقرى) أي يضيف وهو يهتدى الى مفعولين

(الطمان) أي سكن وقهر (وعلى) أي دخل والواغل في الشراب كالوارش في الطعام وهو الذي يدخل على القوم من غير أن يدعى (ذمر) بكسر الهمزة والياء صباع (١٧٠) (طمر) ثوب خلق (قصبهناه) استقبلناه بوجهه كره لانه

يقال تجهمه كجهم في وجهه وقيل اغظله في القول (تجهم العيد الشيب) أي كجهم العيد الشيب والعيد جمع العدا وهي الفتاة الساعية والشيب الكسر الشيوخ جمع الاشيب أي ذى الشيب (صفويونا) صفاء يومنا وأنه (قلشيب) أي قلخل بالكد (بعض الخ) الفض الكسر والفرق يقال فضضه فانضمر فترقه فترق وفضض الكتاب ازلت خفته وفض البكر ازال بكارتها

واللطام جمع اللطيم وهي المسكة الكسر وقيل وعاء العطر والمراد أنه أخذت تصب في نفسه بما يشابه اللطام من الكلام المنور والمنطوم (تزوي) أي تصبض (وتبري) أي تعزض (لطي بساطه) كما تمن ازعاجه وارجحه (شادينا) أي مغنينا (المغرب) أي الذي يأتي بالغرب من الانشاد في نسخة العرب العيين المهمله وهو الذي يأتي بالكلام الذي لا حس فيه (مقرذنا) أي مطربنا بصوته الحسن الرفيع (الام) أي الحق وأصله الى ما حذف ألفها في الاسفهام وفي التزليل عثر تساطون (معاد) أي ما عايد على حذف الاء (ناويزني) أي ترأفني وترجيني (عبل) أي غلب وقل (الراقي) جمع رقة أو رقة وهي أعلى عظام الصدر قرب العنق (انصاف) أي انصار للحق (اساق) أي

اجازي (خلى) أي صديق (ألذبه) أي املنذبه (صرما) أي قطعاه وبرا (العابت بالمانا) الاصطحاب أي اللاعبين والحرل لها وهي أوتار العود كونهما متقى (فتشبت) أي تفرقت واختلفت (واستبهم) أي واستعلق وباب مهم مفتق (اسعر) أي التهم واشتد

(الاصطخاب) (الصباح) (اخلاط الاصوات)
 (الواغل) (الداخل بلاد عوى) (لم يفقه) أى لم
 ينطق (ينت شفة) يقال الكلمة بنت الشفة
 (الزماجر) الاصوات جمع زجرمة وهى فى
 الاصل صوت الاسد (صحت) (صكت)
 (انبشكم) أى أخبركم وأعلمكم (عليه) أى
 فاسده (المنمار) أى المبدان وهو فى
 الاصل محل الحرب والمراد هنا الاختلاف
 الحاصل (قصرط) أى فسق (افراط) تجاوز
 عن الحد (عمارته) أى مجادلتها (انخرط)
 أى سرعة وادفاع يقال انخرط الفرس فى
 سيره اذا لج ونرس خروط أى حروم جوح
 (الى مباراته) أى الى معارضته
 ومجاداته فى الجرى وفى نسخة فى سلك
 مباراته (زال) معنى على الكسر معنى
 انزل يقال فى الحرب زال زال أى لينزل كل
 قرن الى قرنه (تلبتم) أى تحزمتتم ونشتمتم
 واللبب جمع الثوب على اللبة (النضال) هو
 السراى بالسهم كأنه يقول اذا اردتم
 المجادلة والمقاومة فتصديق خبرى فما كلمة
 الخ وسيأتى تفسير هذه المسائل فى آخر هذه
 المقالة (حازم) أى صابط (أماطت) أى
 أزال (غدوة) بكرة النهار (معكوسه) أى
 مقابله

الاصطخاب * وذلك الواغل سدى أبسلم نى معرفه
 * وإن لم يفقه بنت شفه * حتى اذا سككت الزماجر * وصفت
 المزجور والزاجر * قال يا قوم أنا انبشكم بناويله * وأبش
 صحيح القول من عليه * أنه ليصور رقع الوصلين ونصهما
 والمغايرة فى الأعراب بينهما * وذلك بحسب اختلاف
 الأضمار * وتقدير الخنوف فى هذا المضمار * قال فقرط من
 الجماعة افراط فى مهاراته * وانخرط الى مباراته * فقال أما
 اذا دعوتهم زال * وتلبتم للنضال * فما كلمة هى ان شتم حرف
 محبوب * واسم لما فيه حرف حلوب * وهى اسم يتردد بين فرد
 حازم * وجمع ملازم - وأما هاء اذا التحقت أماطت الثقلة
 وأما طقت المعتقل * وابن تدخل السين فتعزل العامل - من
 غير أن فحامل * وما منصوب أبدا على الطرف * لا يخفضه
 سوى حرف - وأى مضاف أدخل من غير الإضافة يعرفه *
 واختلاف حكمه بين مسام وغدوه * وما العامل الذى يصل
 آخره بأوله * ويعمل معكوسه مثل عمله * وأى عامل ناسه

أَرْحَبُ مِنْهُ وَكْرًا • وَأَعْظَمُ مَكْرًا • وَكَثَرَتْ لَهُ تَعَالِي ذِكْرًا •
 وَفِي أَيِّ مَوْطِي تَلَبَّسَ الذُّكْرَانُ • بِرَاقِعِ النَّسْوَانِ • وَتَبَرَّزُوا
 رَبَّاتِ الْحَالِ • بِعَمَائِمِ الرِّجَالِ • وَأَيْنَ يَجِبُ حِفْظُ الْمَرَاتِبِ •
 عَلَى الْمَضْرُوبِ وَالضَّارِبِ • وَمَا لَكُمْ لَا يَعْرِفُ الْإِبَاسِ تَضَافَةُ
 كَلِمَتَيْنِ • أَوْ الْاِقْتِصَارِ مِنْهُ عَلَى شَرَفَيْنِ • وَفِي مَوْضِعِهِ الْأَوَّلِ
 التَّرَامِ • وَفِي الثَّانِي الزَّامِ • وَمَا وَصَفَ إِذَا ارْتَدَفَ بِالْثَوْنِ •
 نَقَصَ صَاحِبُهُ فِي الصُّيُوفِ • وَقُوْمُوا بِالْثَوْنِ • وَخَرَجَ مِنْ
 الزُّبُونِ • وَتَعَرَّضَ لِلْمَوْنِ • فَهَذِهِ ثِنَا عَشْرَ مَسْئَلَةٍ وَفَقِيَ
 عِنْدَكُمْ • وَزِيَّةٌ لَدَيْكُمْ • وَلَوْ زِدْتُمْ زِدْنَا بِوَانِ عُدْتُمْ عَدْنَا • قَالَ
 أَخْبِرْ بِهَذِهِ الْحِكَايَةَ • قَوْرَدَعَيْنِ مَنْ أَحَاجِبُهُ اللَّائِي
 هَالَسَلَا أَمَهَاتُ • مَا حَارَتْ لَهُ الْأَفْكَارُ وَحَالَتْ • فَلَمَّا انْجَزْنَا
 الْعَوْمُ فِي بَحْرِهِ • وَاسْتَسَلَّتْ عَائِشَةُ الشَّحْرِ • عَدَلْنَا مِنْ
 اسْتِنْقَالِ الرُّؤْيَةِ لَهُ إِلَى اسْتِزَالِ الرُّوَايَةِ عَنْهُ • وَمِنْ بَقِي التَّحْرِيمِ
 إِلَى اسْتِغَاءِ التَّعَلُّمِ مِنْهُ • فَقَالَ وَالَّذِي رَزَلَ التَّصَوُّفِي الْكَلَامَ •
 مَنَزَلَةُ الْمَلِكِ فِي الطَّعَامِ • وَجِئْتُ عَنْ بَسَائِرِ الطَّعَامِ • لَا تَلْتَسِكُمْ
 وَيُلْتَغَتْكُمْ

(أرحب) أي أوسع (وكر) أي يتناو الوكر في
 الأصل بيت الطائر (ربات الحال) أي
 صاحبات الحال وهن النساء والجمال
 بالكسر جمع الجمل وهو الخفّال (خرج من
 الزبون) أي من جملة الأغنياء واللام فيه
 للنفس ولهذا أدخل من التبعية عليه
 كما في قوله كان سردا من السرداح فكأن
 قائلا قال إذا اردف الضيف الثون فمن أي
 جنس يكون ومن أي جملة يخرج فقبل من
 جملة الحق والأغنياء (زينة لذكركم) أي وزن
 خصوصتكم الشديدة (هالت) من الهول وهو
 ما يروع (انهالت) انصبت وانكسبت (حاروت)
 أي تعيرت (الافكار) العقول (حالت)
 من الحال مصدر الحائل ضد الحامل
 وحالت بالاقعجال انصرفها التحمل فلم تعمل
 (استسلت) أي اتقادت (عائشة) جمع تيممة
 وهي العوزة (الشحرة) المراد به مالطف
 وعذب من كلامه البليغ (عدلنا) أي
 اقبلنا ورجعنا (استزال) أي طلب نزول
 الرواية (التبريم به) التبريم منه (اتباع) طلب
 (حجبه) منعه وستره (الطعام) السفلة
 الارذل من الناس (التسكيم) اعطيتكم
 وبلغتكم

(مراما) (أي مطلباً) (تقولون) خبره أعطاه بلامته (يد) اليد النعم والعطاء لا يعطى باليد (الذعن) انقاد (بد) طرح ورعى (خبائه) (أي غنى) كما هو كناية عما يصطيد (١٧٣) المعطى من العطايا (وكانه) (الوكاسيط) يربطه (أضرم) (أي أوقد) (شعله) (ذكاؤه) (أي دقة

فطنته) (الفان) (أي اساجيه) (والغزفي) (الاصل بجر اليربوع) (بين القاصعاء) (والنافعا) (يمضره مستقيماً) (الى أمقل) ثم يعطيه عن يمينه وشماله (ليضي مكانه) (يدائع) (انحاز) (أي تهيئه) (البديع) (وهو من الكلام الذي ليسبق اليه) (جل) (مقل) (صدأ) (الاذهان) (أي دغس) (القول) (والصدأ) (في الاصل ما يركب الحديد) (ويجلى) (أي كسف) (البرهان) (الطبة) (فهمننا) (أي فهمنا) (من هامهم) (حين فهمنا) (من اتهم) (وهذا من باب التخصيص) (المركب) (الذي يسمى المرفو) (ونعنا) (من التهم) (مانعنا) (أي ما فرط) (وانت) (من غير تأمل) (الايكاس) (اهل الفطنة) (والقول جمع كس) (تشديد الياء) (ارضاع الكاس) (أي شرب الخمر) (مأرب) (لاخاوة) (المأرب والمأربة بمعنى الأربة وهي الحاجة) (وهذا مثل من أمال العرب والمعنى انما جعل على ذلك حجة الى لاخاوة أي تطف وتكره) (حلاوة) (أي لذة) (فأطلا الخ) (أي كرنا عليه عرض الشرب) (وبالعنا معاودتنا) (في ذلك) (فتشج بأفنه) (أي رفع أفنه تكبرا) (صلفا) (الصلف مجاوزة القدر والادعاء فوق ذلك) (وصلفت المرأة) (لمتخذ عند زوجها) (ونأى بجبابه) (أي بعد جبابه) (أنها) (استكفا) (أوجبة) (الراح والراح) (الاقول

مراماه • ولا شئت لكم غراماه • أو تقولني كل يده ويحتصني
كل منكم يده • فليس في الجماعة الأمن • أدعي لحكمه • وبند
اليه خبايته • فلما حصلت تحت وكاته • أضرم شعله
ذكاؤه • فكشفت حينئذ عن أسرار الدره • وبناثع
انحاز • ماجز به صدأ الاذهان • وجلى مطلع منور
الشبرهان • (قال الراوي) فهمنا • حين فهمنا
• وجبنا • اذ اجبنا • ونعنا • على مانعنا •
وأخذنا بعد ذلك اليه اعتذاراً لا كسباس • ونقرض عليه
ارضاع الكاس • فقال مأرب لاخاوة • وشرب
ليس في عندي حلاوة • فأطلا مرأوده • ووالينا
معاوده • فتشج بأفنه صلنا • ونأى بجبابه أنها •
وأنشد

نهائي الشيب عفافيه أقرأى

فكيف اجتمع بين الراح والراح

وهل يجوز اصطباح من معتقة

الجمود الثاني جمع الراح هو الكف (اصطباح) أي شرب أول النهار (من معتقة) من خرقعة

(وقد أمار الخ) يعني أن يبيض المشيب الذي على وصف النسيخ فلما أمار مصباحي أي قد وضع في رأسي وغيره
شعري من الصبغة إلى البياض فكيف (١٧٤) مع ذلك يلين أن اشرب الخمر (آليت) أي خلقت

وقد أمار مشيب الرأس مصباحي
آليت لا خمر في الخمر ما علفت

روحي يجسني والساطلي بأفصاحي
ولا اكتست لي بكاسات السلاف يد

ولا أجلت قداسي بين أفداح
ولا صرفت إلى صرف مشععة

هبي ولا رحت مر نأحا إلى راح
ولا تطلعت على مشعولة أبدا

شعلي ولا اخترت دما ناسوي الصاحي
محا المشيب مراحي حين خط على

رأسي فأبغض يمين كاتب ماحي
ولا حيلكي على جري العنان إلى

مأسي فسمه الله من لا يمح لاسي
ولو لهوت وفودي شائب نجبا

بين المصابيح من غسان مصباحي

(لا خمر في) أي لا خلقتني وسترت عظمي
(ما علفت الخ) أي مدة تعلقها بجسمي ومدة
تعلق كلامي بالقصاحة (اكتست) أي
لبست والمعنى لامست (السلاف) ما سال
من العنب قبل أن يعصر وقد قال سلاف
وسلافة (أجلت أفداسي) أي أدت سهام
قلبي (بين أفداح) أي بين أفداح الشرب
(صرف) هي الخالصة غير المشوبة
(مشععة) بدل من صرف وكلاهما من
أسماء الخمر يقال شععت الشراب
من جته ولم ير أنها تكون صرفا مشععة
في أن واحد بل تكون صرفا ثم تنشع
(هبي) أي اهتبي وهو مفعول صرفت
(رحت مر نأحا الخ) أي ولا ذهبت بالعنف
فرحا طربا إلى شرب الراح وهي الخمر
(مشعولة) من أسماء الخمر يعني ولا جعت
شعلي في شرب الخمر (نما نا) بالفتح يعني
النديم أي لم اخترت دما غير الصاحي أي الذي
ليس بسكران (مراحي) المراح بالكسر
الطرب واللهو (خط) أي كتب (فأبغض
به) أي ما أبغضه (ولاح) أي ظهر (يلكي)
أي يلوم (جري العنان) أي سعي وتعمق في
الملاهي (فسمه) أي بعدا (لا يمح لاسي) أي
طاهر لآثم (فودي) جانب رأسي (نجبا) أي
نجد وطقى (المصابيح) جمع المصباح وهو
الكوكب (غسان) قبيلته

قَوْمٌ مَجَابِلَاهُمْ تَوْقِيرٌ يُضَيِّقُهُمْ

وَالشَّيْبُ ضَيْفَةُ التَّوْقِيرِ بِاصَاح

نَمَاهُ النَّسَبُ النَّسَابُ الْإِيْمُ * وَأَجْزَلَ أَجْفَالُ الْغَيْمِ *

فَعَلَتْ أَنَّهُ سِرَاجٌ سُرُوجٌ ، وَبَدَأَ الْآدَبُ الَّذِي يَجْتَنِبُ الْبُرُوجَ *

وَكَانَ قَصَارَانَا التَّحْرِقُ لِعُدِّهِ * وَالتَّفَرُّقُ مِنْ بَعْدِهِ

تفسير ما أودع هذه المقامة

من السكت العربية * والاحلى النحوية

(مجايلهم) وفي نسخة مصيبتهم أى عاداتهم
وأخلاقهم (توقير) تعظيم (ياصاح) أى
ياصاحبى (انساب) أى جرى (الايام) الحبة
(أجزل) جرى وأسرع (الغيم) السحاب
التالى من المطر (يجتنب البروج) يقطع
المنازل قال

الشمس تجتنب السماء فريدة

وأبوينات التعش فيها راكد
وفي الصحاح جبت البلاد أجوبها واجتبتها
قطعتها واجتبت القميص بلسه وبروج
السماء اثنا عشر برجاً وهى منازل الشمس
والقمر والكواكب (قصارانا) أى آخر
أمرنا ونأيتنا (التحرق) أى التوجع

أما صدر البيت الأخير من الاغنية الذى هو (فان وصلنا إليه
فوصل) فانه نظير قولهم المرمرى يعلم ان خبرا غير وان

شرا فشر وهذه المسئلة اودعها سيبويه كتابه وجوز فى
اعراها أربعة اوجه احدها وهو أجودها أن تنصب خيرا
الاول وتزفع الثانى وتنصب شرا الاول وتزفع الثانى ويكون

تقديره ان كان عمل خيرا فجزاؤه خير وان كان عمله شرا فجزاؤه
شر فتدنب الاول على انه خبر كان وتزفع الثانى على انه خبر
مبتدأ محذوف وقد حذف فى هذا الوجه كان واسمها
لدلالة حرف الشرط الذى هو ان على تقديرهما وحذفت أيضا

المتبدل دلالة الفاء التي هي جواب الشرط عليه لانه كثيرا
 ما يقع بعدها والوجه الثاني أن تنصب ما جعلا ويكون
 تقدير الكلام ان كان عمله خيرا فهو يحجز خيرا وان كان عمله
 شرا فهو يحجز شرا فينصب الاول على انه خبر كان وينصب
 الثاني اتصاب المفعول به والوجه الثالث أن ترفعها ما جعلا
 ويكون تقدير الكلام ان كان في عمله خيرا فجزاؤه خير فيرفع
 خيرا الاول على انه اسم كان ويرفع خيرا الثاني على ما بين
 في شرح الوجه الاول وقد يجوز أن يرفع خيرا الاول على انه
 فاعل كان وتجعل كان المقدرة ههنا هي التامة التي
 تأتي بمعنى حدث ووقع فلا تحتاج الى خبر كقوله تعالى وان
 كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ويكون التقدير في المسئلة
 ان كان خيرا فجزاؤه خيرا أي ان حدث خيرا فجزاؤه خير والوجه
 الرابع وهو اضعفها ان ترفع الاول على ما تقدم شرحه في
 الوجه الثالث وتنصب الثاني على ما بين ذكره في الوجه الثاني
 ويكون التقدير ان كان في عمله خيرا فهو يحجز خيرا وعلى
 حسب هذا التقدير والمقدرات المحذوفات فيه يجري اعراب
 البيت الذي غنى به * وما ينتظم في هذا السلك قولهم المرء
 مقتول بما قتل به ان سيفا سيف وان خنبرا خنبر (وأما
 الكلمة التي هي حرف محبوب او اسم لما فيه حرف حلوب)

فهى نعم ان أردت بها تصديق الاخبار أو العدة عند السؤال
فهى حرف وان عنت بها الابل فهى اسم والنم تذكر وتؤنث
ويطلق على الابل وعلى كل ماشية فيها ايل وفي الابل الحرف
وهى الناقة الضامرة سميت حرفاً تشبهاً لها بحرف السيف
وقيل انها الغصمة تشبهاً لها بحرف الجبل (وأما الاسم المتردد
بين فرد حازم وجمع ملازم) فهو سراويل قال بعضهم هو واحد
وجعه سراويلات فعلى هذا القول هو فرد وكنى عن ضمه
الخصر بأنه حازم وقال آخرون بل هو جمع واحد سر وال مثل
شلال وشماليل وسربال وسرايل فهو على هذا القول جمع
وهى قوله ملازم أى لا يتصرف وانما لم ينصرف هذا النوع
من الجمع وهو كل جمع ثالثه ألف وبعد ها حرف مشدد
أو حرفان أو ثلاثة أو سطرها ساكن لنقله وتفرده دون غيره من
الجموع بأن لا تفيده فى الاسماء الاحاد وقد كنى فى هذه اللاحقة
عما لا ينصرف بالملازم كما كنى فى التى قبلها عما ينصرف باللازم
(وأما الهاء التى اذا التحقت أملت القل وأطلقت المعتقل)
فهى الهاء اللاحقة بالجمع المقدم ذكره كقولك
صيارفة وصياقله فينصرف هذا الجمع عند التحاق الهاء به
لانها تدأ صارنه الى آ. ثال الاحاد نحو رفاهية وكراهية تخفف
بهذا السبب وصرف لهذه الدلة وقد كنى فى هذه اللاحقة عما

لا ينصرف بالمعتقل كما كفى في التي قبلها مما لا ينصرف
 باللازم (وأما السين التي تعزل العامل من غير أن تعامل) فهي
 التي تدخل على الفعل المستقبل وتفصل بينهما وبين أن التي
 كانت قبل دخولها من أدوات الصبغ يرتفع حينئذ الفعل
 وتعمل أن عن كونها الناصبة للفعل إلى أن تصير المخفضة من
 القبلة وذلك كقوله تعالى: لم أن سيكون منكم مرضى
 وتقدير معلوم أنه سيكون (وأما المنصوب على الطرف الذي
 لا يخفضه سوى حرف) فهو عندنا لا يجره غير من خاصة
 وقول العامة ذهبت إلى علمي (وأما المضاف الذي أدخل
 من عر الاضافة بعرو و اختلف حكمه بين ما و غدوة)
 فهو لدن ولدن من الاسماء اللازمة للاضافة وكل ما يأتي
 بعده مجرور بها الاغدة فان العرب صبت ابلدن لكثرة
 استعمال اسم ايه في الكلام ثم نونتها أيضا لتيير بذلك أنها
 منصوبة لأنها من نوع المجرورات التي لا تنصرف وعند
 بعض النحويين أن لدن بمعنى عذر الصحيح أن بينهما مافرا لطيفا
 وهو أن عند يشمل معناها على ما هو في ملكك و كسك
 مما دامك وبعد عند ولدن يختص معناها بما حضر له وقرب
 منك (وأما العامل الذي اتصل آخره بأوله ويعمل معكوسه
 مثل عمله) فهو ياو و معكوسها أي وكتاها من حروف النداء

وعلمهما في الاسم المنادى سبان وان كانت يا أجول
في الكلام أكثر في الاستعمال وقد اختار بعضهم أن ينادى
بأي القريب فقط كالهزمة (وأما العامل الذي ناسبه أرحب
منه وكرا وأعظم مكرأ وأكثر لله تعالى ذكرا) فهو باء القسم
وهذه الباء هي أصل حروف القسم بدلالة استعمالها مع
ظهور فعل القسم في قولك أقسم بالله ول دخولها أيضا على
المستمر كقولك بك لأفعلن وانما أبدلت الواو منها في القسم
لانها جميعا من حروف الشفة ثم لتقارب معنيهما لان الواو
تفيد الجمع والباء تفيد الالتصاق وكلاهما متفق والمعنيان
متقاربان ثم صارت الواو المبدلة من الباء أدور في الكلام
واعلق بالاقسام ولهذا ألفربأنها أكثر لله تعالى ذكرا ثم ان الواو
أكثر وطنان الباء لان الباء لا تدخل الاعلى الاسم ولا تعمل
غير الجر والواو تدخل على الاسم والفعل والحرف وتجر تارة
بالقسم وتارة باضمارب وتنظم أيضا مع نواصب الفعل
وأدوات العطف فلها وصفها برحب الوكر وعدم المكر (وأما
الموطن الذي يلبس فيه الذكر ان براقع السوان وتبرز فيه
ربات الخيال بعنائهم الريال) فهو أول مراتب العدد المضاف
وذلك ما بين الثلاثة الى العشرة فانه يكون مع المذكر بالهاء
ومع المؤنث بحذفها كقوله تعالى خضرها عليهم سبع ليال

وثمانية أيام رهاها في غير هذا الوطن من خصائص الموث
 كقولك قائم وقائمة وعالم وعائلة فقد رأيت كيف انعكس
 في هذا الوطن حكم المدكروا الموث حتى انقلب كل
 منهما في صدق قلبه وبر في برته صاحبه (وأما الموضع الذي يجب
 فيه حفظ المراتب على المضروب والضارب) فهو حيث ينسب
 الفاعل بالمفعول تعذرنا له ورعلامة الاعراب فيه إما أوفى
 أحدهما وذلك إذا كانا مقصورين مثل موسى وعيسى أو من
 أسماء الإشارة نحو ذلك وهذا فيجب حينئذ لازالة اللبس اقرار
 كل منهما في رتبة ليعرف الساعل منهما بتقديمه والمفعول
 بتأخره (وأما الاسم الذي لا يفهم الا باستضافة كلمتين
 أو الاقتصار منه على حرفين) فهو مهمما وفيها قولان أحدهما
 انها مركبة من مه التي بمعنى اكفف ومن ما والقول الثاني
 وهو الصحيح أن الاصل فيها ما فزيدت عليها ما أخرى كما تزداد
 على ان فصارت لفظها اما ما فنقل عليهم نوالى كلمتين بلفظ واحد
 فأبيلوا من ألف ما الاولى هاء نصارتا مهمما ومهما من أدوات
 الشرط والجراء ومتى نقتطبت بها لم يمس الكلام ولا عقل المعنى
 الا بإيراد كلمتين بعدها كقولك هما تفعل أفعل وتكون حينئذ
 لهما للفعل وان اقتصرت منها على حرفين وهما مه التي بمعنى
 اكفف فهم المعنى وكنت ملزما من خاطبته أن يكف (وأما

(شون بالكرج) أي أفت، لغة الشامي وهي بلدة بين اندلس وبيسان وهمدان (أقضية) أي أنقاضها أو استرقت
(قبولت) أي جربت (الكالح) الشديد (وصرها) بكسر (١٨١) الصاد البرد الشديد (التافع) النفع للبرد

كالنفع للشمس والنار (جهد البلاء) غاية شدة (وعكفي الخ) عكفه عكفا حاسبه ووقفه وعكفه عليه عكفا أو قبل عليه وواتبها وعكف عن حاجته صرفه (الاصطلا) دتوا المقرور من النار وفلان لا يصطلي بناره إذا كان شجاعا لا يطاق قال أما الذي لا يصطلي بناره

ولا ينام الناس من معاربه (ازايل) أقارق (وجارى) بكسر أوله يقي وأصله للثعلب (مستوقد ناري) موضع إيقادها (جماعة) جماعة الصلاة (جوه) مزهر (أي شديد) منه الزمهرير (دجنه) أي غيظه وصحابه (مكفهر) أي متراكم (برزن) أي خرجت (كافى) الكن والكنان البيت الداخل كالمدح (لهم) أي غرض أهتم به (عافى) أهمنى (بأدى الجردة) أي ظاهر البشرة يقال هو حسن الجردة والجرد والتجرد (اعم) أي لبس العمامة (ربطة) الربطة الملازمة إذا كانت قطعة واحدة لم تكن لفقين أو هي ثوب أو يصغره لمون (استغفر بربطة) أي أترجمها أو طرقتها فأخرجها من بين نخذه وغرزها في حجره والشر بالتحريك سير يجعل في مؤخره سرج الدابة واستغفر الكلب جعل ذنبه بين نخذه والقبوطة تصغير القبوطة واحدة القوط وهي ثياب تجلب من السند غلاط

الوصف الذي إذا أُرِدَ بالنون نقص ما حبه في العيون وقوم بالدون ونرج من الزبون وتعرض للهون) فهو ضيف إذ لحقه النون استفعال الضيف وهو الذي يتبع الضيف وتبرل في التقديم منزلة الزيف

(الثالث الحاشية والعشرون الكرجية)

(حكى الحرث بن همام) قال شون بالكرج حين أقضيه وأرب أقضيه * فبأوت من شيتها الكالح * وصيرها التافع * ما عرفني جهدا البلاء * وعكفي على الاصطلا * فلم أكن أزايل وجارى * ولا مستوقد ناري * الأضرورة أدفع اليها * وأقامت جماعة أحاطت عليها * فاضطربت في يوم جوه مزهر * ودججه مكفهر * إلى أن برزت من كافي * لهم عافى * فاذا شمع عارى الخلة * بأدى الجردة * وقد أعم ربطة * واستغفر بقوطة * وحواليه جمع كيف الحواني * وهو بشد ولا يحاني

قصار تفضلا زرو كتبوا على باب خانقاه الشيخ الامام منهاج الدين الطرازى

ليس التصوف بالقوط * من قال ذلك قد اغلط * ان التصوف ياتى * صفوا القوادع عن الشطط (جمع كيف الحواني) أي جماعة لا تسمون من كثرتهم. نضم بعضهم الى بعض (ولا يحاني) أي لا يلى

بِأَقْرَبٍ لَا يَنْفِكُكُمْ عَنْ فَتْرِي
 أَصْدَقُ مِنْ عَرِّي أَوْ أَنْ الْقَرِ
 فَأَعْتَبِرُوا بِعِلَابِ مَنْ ضَرِي
 بِطَلْحَى وَخَنِي أَمْرِي
 وَحَادِرُوا انْقِلَابِ سَلَمِ الدَّهْرِ
 فَاتِي كُنْتُ بِهِ الْقَدَرِ
 أَوَى الْوَقْرِ وَحْدِي يَفْرِي
 تُعِيدُ صَفْرِي وَتُعِيدُ صَفْرِي
 وَتُسْكِي كَوْمِي غَدَاةَ أَقْرِي
 جَرْدُ الدَّهْرِ سَيُوفُ الْعَدْرِ
 وَشَنْ غَارَاتِ الرِّزَايَا الْعَدْرِ
 وَلَمْ يَرْلِ يَسْحَقِي وَيَبْرِي
 حَتَّى عَسْتَدَارِي وَغَاضُ دَرِي
 وَبَارِصُ عَرِّي فِي الْوَرَى وَشَعْرِي
 وَبَرْتِ نَصْوِ فَاقَةِ وَعُشْرِ

(يُشْكِمُ) بِجَبْرِكَ (السُّرْبُ) بِالضَّمِّ الْبَرْدُ (بِدَاهِنُ
 ضَرِي) أَيُ طَيْرٌ مِنْ هَزَالِي وَسَوْحَالِي
 (حَادِرُوا) (الْح) أَيُ احْدَرُوا تَعَبُوا الدَّهْرَ مِنْ
 احْدَرُوا إِلَى الثَّمَرِ (نَبِي-الْح) أَيُ رَفِيعُ الْقَدْرِ
 (أَرَى) أَيُ أَمِيلُ (وَفَر) هُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ
 (حَدِيصِي) أَيُ سِلَاحٌ يَنْتَلَعُ تَقْدِيرِي
 (الْح) الصَّدْرُ الدَّانِي وَالسُّمَرُ أَرْمَاحُ أَيُ
 أَنَّهُ يَنْبَغِي لَعْنُهُ عَطَايَاهُ وَيَهْلِكُ الْأَعْدَاءُ
 بِشَهَاعَتِهِ (كَوْمِي) الْكَوْمُ جَمْعُ كَوْمَةٍ
 وَهِيَ الْبَاقِيَةُ الْعَدِيَّةُ السَّنَامُ (شَنْ غَارَاتِ)
 شَنْ أَلْفَةٌ فَرْتُهُارِي الْحُلُ الْمَعْبُورَةُ وَالْغَارَةُ
 أَيْضًا اسْمُ الْإِثَارَةِ (الرِّزَايَا الْعَدْرِ)
 الْمَصَائِبُ الدَّادِ سَهْقِي سَهْقِي وَوَأَسْحَقِي
 بَلَعُ مَجْهُودِي دَرِي سَأَصْلُهُ وَسَهْقِي سَهْقِي
 بِعَدَابِي يَسْتَأْصِلُكُمْ وَهِيَ وَجْهُ الْأَرْضِ
 قَتْمُهُ وَمِنْهُ الْمَسْحَاطُ عَقْتُ (حَلَّتْ) وَدَرَسَتْ
 (غَاضُ) نَهْضُ (دَرِي) الدَّرْبُ لَتَغِي الْبَلْبُ
 (بَارِ) كَسَدُ (نُصُوفَةُ) أَيُ سَازُولَامِنْ
 السُّقْرِ وَالصَّبِيحِ

(المطالع) الظاهر (قشري) أي ثابتي (كأنه الخزل) هو مثل يضرب لمن كان في شدة الفقر والتحرى يقال فلان أحمر من الخزل وانما ضرب به المثل لان الغزالة تنزع (١٨٣) منه ما تلبس من الخزل ومنه قول النابغة

وعزيت من مال وخبر جفت

كما عزيت محلة الخزل (الادق على) أي ليس لي ما يدفني (الصن والصنبر) هما من أيام الجوز تأتي في حيز الشتاء أولها الصن ثم الصنبر ثم الوبر ثم الآخر ثم المؤبر ثم المثل ثم مطفى الجبر ويروي مكفى الظفر وانما سميت أيام الجوز لان الجوز اذن العرب كانت تؤجر حرمها الى مضى هذه الايام من نوه الصرفة وكان قوه ما يحالفوها فيسرون غنمهم قبلها وكانت تنهاهم عن ذلك وتقول اني جربت هذه الايام رأيتها قتلت أغنام قومي مرتين.

مره فلا يطعونها بقا في بعض الاعوام رددت يد في هذه الايام فلهذا لم يكأ أغنامهم وكانت روزه قسب الايام اليه (النصي) الروز للشمس (خضم) أصله البحر الكثير الماء ثم استعمل للبلاد (رداء) يقال

فلان رداء أي كبر العطاء قال

سرا رداء اذا قسم ضاحكا

غنفت له حكمة رباب المال مطرف وداء من حر طدر) فوب خاق (أرباب الثراء) أي أصحاب الاموال والكثيرة (الرافض) أي اسحق بن (القراء) جمع القروة (يرفق) الارتفاع (الغف) (الكفة) أي القدر (زور طيف) أي كز يارة خيال في المنام (الفرصة) الامكان (مرنه صيف)

مثل في انقضاء الشيء ووجهه سحابة صرغ عن طيل تقنع (تلقبت) أي استقلت (نكافاه) (الكافات) جمع الكاف حرف من حروف انهم وأراد بها لاسماء التي أول حروفها كافي فاني متى ان سكرة الاسبين (الاهب) جمع الابهة كالعدة (موفاه) (وسادق) (بردي) البردة كساه أسود مريع فيه خطوط صفرتلبسه الاعراب (حصى) لحصيات المهمل ملء الكفة فمعبير لاكتوب بالحجم انقصة صرف الى الي) أي حوادثها وتبعياتها

عاري المطالع جردا من فشمري

كأنه الخزل في التسمري

لادق على في الصن والصنبر

غير النصي واسطلا الجبر

فهل خصم ذوراء غير

نسرتي مطرف أو طبر

طالب وجهه الله لا يسكرى

ثم قال يا أرباب الثراء . الرافضين في القراء . من أوفى

خير أفليتنق . ومن استطاع أن يرفق فليرفق . فان

الدياغور . والدمر عثور . والمكنة زور طيف

والفرصة مرنه صيف . واني والله لطالما تلقت الشتاء

بكافاه . وعدت الأبه قبل موافاه . وهاما اليوم

باسادق . ساعدى وسادق . وحطيق رفق .

وحصني جفتي . فليغتر العاليجاني . وليبادر

صرف الليالي . فان السعدى . أتت بسواه . واستعد

(المسراء) أي ثنوا (جاءت) أي كشفت عن جلالت العروس أظهرت زينتها (نظر) أي بال (باتت) أي بالتقوى (المتقى) المختار (العمر) أي أقسم بحياتك (جلى) (١٨٤) ظهر (محقوقها) أي مفضيا معوجا (اجرته)

أقبض بعضه إلى بعض (مقفقا) مرثعا من البرد (عمر سؤاله) أي غطى بعنائه (أمر سؤاله) إشارة إلى قوله تعالى ادعوني أستجب لكم (ألقى) أي تدلى (حرايوز) من حصاة) أي كرم يختار فيه يطعمه ويهضمه على نفسه مع حاجته إليه (قصاصة) القصة ما أخذ القصص من الشعر والمراد القليل من العطاء (رجلى) أي كشف (العصامية) أي الكرمية وهو مثل فيمن شرف نفسه لأبائه قال البابه نس عصام سوت عصاما وعلمته الكز والاقداما وصبرته ملكا هماما حتى علا وجاوز الاقواما

وعصام هدهد ابراهيم بن شهر الجارحى حبيب الهمام من المندركين حادمازة شريفة دخل رجل على عبد الملك بن مهران فأدراه فقصه فلما سمعه تعجب به لصفاته فقتل عبد الملك بقول الدابة المذكور (لا سمعية) نسبة إلى الأصمى المشهور بالبوادرا حميد وهو أبو سعيد عبد الملك ابن قريب الباهلي كان رحمه الله طبيب الحديث حلوا المسامر من سماء الرشيد خامس اخطاه العباسية وأخار معه مشهورون (تحممه) أي تفرسه وتأمله (مراعى لطفى) المراد جمع المراءى وهي

المسراء * فقبل له قد جالوت عليا أدبك * فاجل لنا
نسنت * فقال ببالقصر * يعظم فقر * أما أقصر
باتتقى * والأدب المستقى * ثم أئند

لعمرك ما الإنسان إلا ابن يوم

على ما تحلى يومه لا ابن أمسه

وما العمر بالظلم الرميم وأما

نظار الذي سقى القنار غيبه

ثم أجلس محقوقا * واجرته مقفقا * وقال اللهم

يا ابن عمر سؤاله * وأمر يسؤاله * صل على محمد وآله

رعى على الردف أو آله * وأبح لي حريز برم خصامة

وياسي ولو قصصه (قال اروى) طبع على النفس

العصامية والمخ الأصمية جعلت سلاح عيني نعيمه

ومراي لطفى ترجمه حتى استبنت أنه أبو زيد * وأن

نعمه أحبولة صيد * ولمح هو أن عرفاني قد أدركه

وليامن أن يمتك * فقال أقسم بالسمر والقمر

والسهم استعاره الصيد الطير (ترجمه) أي ترجمه عنى نعم فيه التأمل (استبنت) أي علمت والزهر

وتحققت (لمح) هم عرفاني الخ أي معرفتي قد بلغت كنهه وحقيقته (يمتلك) أي يكشف أمر خفيه وخدعه

(بالسمر والقمر) في المثل لا أتيك السمر والقمر أي سواد الليل وبياضه طلوع القمر ويجوز أن يراد بالسمر

يل لسواده وبالقمر الهارني صوفي بعض الدمع والنفس والقمر

بالسهم استعاره الصيد الطير (ترجمه) أي ترجمه عنى نعم فيه التأمل (استبنت) أي علمت والزهر

وتحققت (لمح) هم عرفاني الخ أي معرفتي قد بلغت كنهه وحقيقته (يمتلك) أي يكشف أمر خفيه وخدعه

(بالسمر والقمر) في المثل لا أتيك السمر والقمر أي سواد الليل وبياضه طلوع القمر ويجوز أن يراد بالسمر

يل لسواده وبالقمر الهارني صوفي بعض الدمع والنفس والقمر

(والزهر) العجوم (والزهر) الازهار (يسترق) يغتطف (طلب) زكا (خيه) الحميم بالكسر الطبيعية والكرم (وأشرب) سقى (المرواة) النعل الجبل (أديته) وجهه (فقطلت) (١٨٥) فهمت (ماعتاه) الذي يخدمه وأراد

وهو تعريضه بالستر وترك الكشف والفصح عن مكروهه (وساقى) أخرى وشق على (بعائه) يقاسبه (الرعدة) اضطراب الاعضاء من البرد (واقشعر الخ) أى نقص جلده (فعملت) قصبت (لصروة) هى واحدة العراوى فى نسخة فروة (ياشقى) لابسى الحس (مضوتها) زعتها (اقتراها) اقترى لبس الفروة مثل اعم لبس العمامة (جته) بالضم وهاية وستر (واقيا مهبتي) صاوا حافطاً نفسى (وقى) بتشديد القاف أى كفى (الجسة) بالكسر الحزن ومنه قوله تعالى من الجسة والناس (سيكسى) وفى نسخة سيلبس وهى معصاها (ثنائى) مدعى (سندس) السلسل الذى يباح الرقيق والاستبرق العليظ (فتن) سلب (ياقتناه) بتنوعه وحر وجهه من فى الى فن (البراعة) الفصاحة (ألقوا) أى طرحوا (المغشاة) التى عليها أغشية وطها من الثياب المبطة (والجباب) جمع جبة (الموشاة) أى المقوشة المرينة (ما آده) أى ما أتقته وغلظه حله (يقله) يرفعه ويحمله (فانطلق) ذهب (مستبشرا) فرحاً مسروراً (بالفرج) زوال الكرب عنه (مستسقى) طالباً من الله السقى (للكرج) بلغم مشهور يقرب بعدد (ارتفع التقيّة) أى حيث زال الاقاموا الاحتراز (وبلت) ظهرت (تقيّة)

والزهر والزهر * انه لن يسترق الأمن طلب حيمه *
وأشرب ماء المرواة أدبته * ففقت ماعتاه * وان لم يدّر
القوم معناه * وساء ما يعانیه من الرعدة * واقشعرار
جلده * فعمدت لرويه بالهار ياشقى * وفى الال فرائى
ففتوتها عني * وقاطعه اقلها مني * فما كذب أن اقترأها
وعني زائدا * ثم أنشد

لهم أسنى فروة * أعتقت الرعدة لى جته
السبيها واقيا مهبتي * وقى شر الأتس والجسه
سيكسى اليوم ثنائى وفى * غد سيكسى سندس الحمة
قال فلما فن قلب الجماعة * ياقتناه فى البراعة * ألقوا عليه
من القراء المغشاة * والجباب الموشاة * ما آده يقله *
ولم يكذب قله * فانطلق مستبشرا بالفرح * مستسقى
للكرج * وتقيّة الى حيث ارتفعت التقيّة * وبنت السمة
تقيّة * فقلت له لستما قرساك الرد * فلا تغرم بعد *
فقال وبك ليس من العدل * سرعة العدل * فلا تهمل بأوم

(٢٤ - مقامات) صافية لا غيم عليها وهو مثل يسرب لحاول الموضع من الدس وكونه فيه وحده (لشد) أى لعظم وما فى تشدداً مكرمة صوبة واللام للقسمة (قرساك) آذاك (دينك) عيالك (ليس الخ) هو مل يضرب (سرعة العدل) المبادر بالووم

(ولا تحف) أي لا تتبع (تورا الشبهة) أي جعل الشبهوا (وطيب) أي أركب (تربة طيبة) أي تراب المدينة المنورة (رحم) (رحم) (بالطيبة) بالحرمان (١٨٦) (ومصر العيبة) أي خلوا الوعاء وأصل العيبة وعاء الثياب

هُوْلُمُ * وَلَا تَحْفُ مَا بَيْنَ لَبِّكَ عِلْمُ * فَوَلَّيْ نَوْرَ الشَّيْثَةِ *
وَلَطِيبُ تَرَبِّ طَيْبِهِ * لَوْ لَمْ أَنْفِرْ رَحْبَ بَانِيهِ * وَصَفَرِ الْعَيْبَةِ *
ثُمَّ نَزَعَ إِلَى الْقِرَارِ * وَتَبَرَّقَعَ وَلَا كُفْهَارِ * وَقَالَ مَا تَعْلَمُ أَنَّ
شَنْشَقِي الْإِتْقَالَ مِنْ صَيْدٍ إِلَى صَيْدٍ * وَالْإِنْعِطَافِي مِنْ
عَمْرِ وَالْخَزِيدِ * وَأَرَاكَ قَدْ عَقَقْتَنِي وَعَقَقْتَنِي * وَأَقْنِي أَضْعَافَ
مَا أَقْدَنْتَنِي * فَأَعْنِي عَافَاكَ اللَّهُ مِنْ لَقَوْلِكَ * وَاسْتَدْنُونِي
بَابِ جَنَّتِكَ وَلَهْوِكَ * لِحَبْدَتِهِ جَبْدًا تَلْعَابَهُ * وَجَحْمَتِهِ
لِلدَّعَابَةِ * وَقُلْتُ وَأَقْبَلْتُ لَوْ لَمْ أَوَارِكَ * وَأَعْطَى عَلَى عَوَارِكَ *
لَمْ كَوَسَلْتُ إِلَى حِلَّةٍ * وَلَا أَتَقَلَّبْتُ أَكْسَى مِنْ بَصَلَةٍ * لِحَافِرِي
عَنْ أَحْسَانِي إِلَيْكَ * وَسَرَرِي لَكَ وَعَلَيْكَ * بَانَ سَمْعِي لِي
بِرِدِّ الْقُرُوءِ * أَوْ تَعَرَّفَنِي كَافَاتِ الشُّنُوءِ * فَظَنَرْتُ إِلَى ظَنَرِ الْمُتَجَبِّ
* وَأَزْمَرْتُ رَازِمَهُ رَأَى الْمُتَغَضِّبِ * ثُمَّ قَالَ أَمَّا رِدُّ الْقُرُوءِ فَأَبْعُدْ
مِنْ رِدَائِمِ الدَّائِرِ * وَالْمَيْتِ الْعَابِرِ * وَأَمَّا كَافَاتِ الشُّنُوءِ
* فَسَجَانٌ مِّنْ طَبْعٍ عَلَى ذَهْنِكَ * وَأَوْهَى وَعَا نَزْرِكَ * حَتَّى
أَنْسَيْتَ مَا أَنْشَدْتُكَ بِالْسُكْرَةِ * لِأَنَّ سُكْرَهُ *

(نزع) رغب ومال (القرار) الهرب (وتبرقع) استوجبه (بالاصححهمار) العيوس (ششنتقي) طبعتي وخلقى وعادنى (والانعطاف) الميل (عققتي) منعقتي (وعققتي) عسيتي (واقنيتي) من القوت أي حرمتي (أضغاف) ضعف الشيء مثله مرتب (ما أقدنتي) من الفائدة أي أكسنتي (فأعقني) أرحنني (عافاك الله) أراحك (من لقولك) أي من كلامك الذي لا طائل تحته (ولهوك) هزلك ولعلبك (لحبذته) جذته (التلعابه) هو المايجن اللاعب أي الكثير اللعب والهال بالبالغة (وجحمت به) حفت عليه ونادته وأصلها صوت الأبل والرسى ومنه قولهم أسمع جمعة ولا أرى طمنا أي غلبة من غير فائدة (للدعابه) أي للمزاح والمجون (أوارك) أتركك (عوارك) عيبك (صله) أي عطية (أقبلت) رجعت (أكسى من بصله) أي أكثر كسوفتها وضرب المثل بالبصل لكثرة تشورها وأن بعضها فوق بعض (لحافري) قابلي (أحساني إليك) بكتبان خيرك (وسررتك) أي بإعطائي القُرُوءَ (وعليك) بأخذك الثياب التي ملأت بها العيبة ومراده أنه لولاه لما نال من الناس تلك الثياب (الشنوة) أي الشنء (وازمهر) تودت عيناه غضبا (المتغضب) المستعمل

الغضب (الداير) الماضي (الغابر) مثل الدابر لأنه من الأضداد (طبع) غشى الناس جاء (ذهنك) عقلك (وأوهي) أضغف (حرنك) خطبك (بالسكرة) بيت الخمار (لأن سكرته) صاحب البيت التوأمين وهو أبو الحسن محمود بن عبد الله بن محمد الهاشمي أحد الطرفين من شعراء الدولة العباسية كان طويلا الباع في الشعر ودون شعره يربو على خمسين ألف بيت وكان يقال بغداد إن زما نأجا دبعثل ابن سكرت وابن الجليح لسخني جدا

(هو النجاسة) مصاحبه هو من افقه الاحتياج اليها فيه (القطر) المطر (حسب) منع الناس عن الخروج اليها حاجتهم ووجده
 بعده هذا البيت وقيل الثاني يتيان وهما كافتهم مبتدأت في اوتاهها * اذا نالها لبيب القوم ودرسها
 فله طرن البصار الدهر لم يرنى * اقول احسن هذا اليوم في وائسا (كن) ين (وكيس) ما يوضع فيه الدراهم
 والمراد ما يوضع فيه (وكاؤن) مستوقص صغير (١٨٧) وهو ما يعده الناس لطبخ (وكاس طلاء) انما تنقى به النحر

والمراد ان عنده النحر وكاسها (الكباب)
 العلم المشوى على الجرو قيل هو العلم يقطع
 أعراضا ويطبق على النار (وكس) هو
 الفرج وقيل لحمها طين الفرج ولطفه مولد
 كالسرم للذبر وليس ابر بين (وكسا) هو
 الثوب الذي يشتمل به وقد يكون مخظما
 (يشنى) تطيب النفس بمن حسنه (جلباب)
 ثوب كاللحفة (يدنى) يضمن (فاكتف) اتنع
 (وعبت) حفظت (وانكبي) ارجع من
 حيث آتيت (ففارقته) وفي نسخة فودعته
 (لشقوق) لشقائي وسوء حظي (وحصلت)
 أفت (الرعدة) ارتعاش الجسم وانتفاضه
 (حلت) نزلت (الاهواز) مدينة معروفة
 بفارس ينسب اليها السكرو قسبة مخصوصة
 بالبحر حتى قالوا جي الاهواز وانما قال سوق
 الاهواز لان في خلالها نهر على شطبه
 السوقان (حله الاهواز) أي لباس العدم
 والفقر والحاجة والمراد انه فقير لا شيء له
 (فلبنت) أي أفت (اكابد) أقامى (شدة)
 واحدة الشدائد والكروب (وازجى) ادفع
 واسوق قال الاعشى ازجيه وهو لنا كاره
 كتزجبة الطالع الانكب * (مسودة)
 مشومة (غداى المقام) اى ادامة الإقامة
 (هواى) جمع عادية وهى التلذذ والاعتناء
 (الاتقام) العذاب والقوية (فرمقتها)

جاء الشيا وعنى من حوائجه
 سبع اذا القطر عن حاجتنا حجب
 كن وكيس وكاؤن وكاس طلاء

بعدا الكباب وكس ناعم وكسا
 ثم قال بطواب يثنى * خير من جلباب يدنى * فاكثف
 بما وعبت وانكبي * ففارقته وقد ذهبت خروقي لشقوقي *
 وحصلت على الرعدة طول شقوقي

(المقام السادسة والعشرون وتعرف بالرقعة)

(حدثت الحرب بن همام) * قال حلفت سوقى الاهواز *
 لا بأسحة الاعواز * فلبنت فيها مائة أكابد شدة * وازجى
 أياما مسودة * الى ان دأبت غداى المقام * من عواذى
 الانتقام * فرمقتها بعين القالى * وفارقتها مفارقة الطلل
 البالى * قطعنتهن وشلهما كيش الازار * راكضالى
 المياه الغزار * حتى اذا سرت منها مرحلتين * وبعثت سرى

تلقتهما (القالى) المبعوض (الطلل البالى) هو ما ينقص من آثار البيار والبالي القالى (فقطعنت) رحلت (وشلهما)
 الوشل الماء القليل كتابه عن قلة الخير فيها (كيش الازار) مشعره يقال كمش ثوبه اذا جمعه ليكون أهون على
 سرعه ذهابه ويقال كمش الازار اذا قلصه ورفع (راكضا) مسرعا (الغزار) الكثير كثافة عن كثرة الخير
 (مرحلتين) أى مسافة مرحلتين (سرى) هو المتى بالليل

(اليتين) أي قد مر ما يسرى المسافر بالليل ليلتين (ترامتلى) ظهر تلى (مضروبة) منصوبة (مشبوبة) موقدة (أتيهما) أي الحيمة والمار (أنفع) أروى (صدى) (١٨٨) عطشا (هلى) أي هادي يرشدني (انتهيت) وصلت

(غلة) جمع غلام (دوقه) أي حسان جمع ريق وهو الذي يروق ويحبس بالحنس هيبته (وشارة) هيبته حسنة (مرموقه) منظورة (برة) حلقة (سنية) حسنة رفيعة (ولديه) عندهم (حنية) راجية (غنيته) ملت عليه (تحاميته) تباعدت عنه (وأحسن الرد) جواب السلام (الأنجلس) يريداه عرض عليه أن يجلس عندهم (تروق) تجب (وتشوق) شاقه شوقه والشوق نزاع القلب إلى الشيء (مفاكهته) محارسته (محاصرة) أي محالته (لالاتهام الخ) أي للاتلاع والتقام ما حصر لديه من الفاكهة وغرها (سفر) كشف (آذابه) جمع آذب (وكشر) تبسم (آيابه) جمع ناب (ملحه) طرفة والفاطمة الحسان (قله) مضرة أسنانه (وحفتي) احاطت بي (اضري) أكثر واسخ قال • فليت حظي من يدك الضافي • والبرن تنزلني كمافي وفي نسخة اصي بالصاد المهملة أي أكثر صفاء (قرحا) سرورا (مرحا) طربا ونشاطا (أبا سفاه) ظهوره اسفر الصبح أصاه والرجل اصبح (دجنه) طلبة وسواد (أسفاره) غيبته جمع سفر (ام بخصبر حاله) سعة حاله (أعماله) جديده (واقف) اشتاق (أصص) أفك (ختم) مره (ما في نفسه) اعرف باطن (داعية يسره) سبب عاه فكأنه أراد أن يعرف ما سبب يسره وما أصله والذى ساقه إليه (اياك) عودك ورجوعك (انسيابك) دخلته

لَيْتَيْنِ تَرَامَتْلِي خَيْمَتْمُضْرُوبَةٍ • وَبَارَشْبُوبَةٍ • فَظَلْتُ
أَتِيهَا لَعَلِّي أَتَقَعُ صَدْيَ • أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى • فَلَمَّا
انْتَهَيْتُ إِلَى طَلِّ الْحَيْمَةِ رَأَيْتُ غِلْمَةً رُوقَةً • وَشَارَةً مَرْمُوقَةً •
وَشَيْخًا عَلَيْهِ رَمْسِيَّةٌ • وَلَدِيهَ فَاكُهُ جَسِيَّةٌ • طَحْنِيَّةٌ • ثُمَّ
تَحَامَيْتُهُ • فَخَلَّكَ إِلَى • وَأَحْسَنَ الرَّدَّ عَلَيَّ • وَقَالَ الْأَنْجَلُسُ
إِلَى مَنْ رُوقَ فَاكُهُ • وَتَشَوَّقُ مَسَاكُهُ • بَخَلَّتْ
لَاغْتِيَامَ مُحَاضَرَتِهِ • لِأَلَا تِلْهَامَ مَا بَحْصَرَتِهِ • لَحْنٌ سَفَرَعَنَ
آذَابِهِ • وَكَشَرَ عَنْ آيَاتِهِ • عَرَفْتُ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ يَحْسِنُ مِلْهُ •
وَقُبِحَ قَلْمُهُ • فَتَعَارَفَا حِينَئِذٍ وَخَفْتُ فِي قَرْحَانٍ سَاعَتِئِذٍ
• وَلَمْ أَذَرِ بَابَهُمَا أَنَا خُفِي مَرَحًا • وَأَوْقَى مَرَحًا • أَبَاسْفَاهِهِ • مِنْ
دُجَّةِ آذَارِهِ • أَمْ بِمُحْصِبِ رَحَالِهِ • بَعْدَ أَعْمَالِهِ • وَتَأَقَّتْ نَفْسِي
إِلَى أَنْ أَفْصَحَ خَيْرَ سِرِّهِ • وَأَبْطَنَ دَاعِيَةً يَسِرُ بِهَا فَقُلْتُ لَهُ • يَا بَنَ
أَبَاكَ • وَالْيَا بَنَ أَنْسِيَابِكَ • وَمِمَّ امْتَلَأَتْ عِيَابُكَ • فَقَالَ أَمَّا
الْمَقْتَمُ فِي طُوسٍ • وَأَمَّا الْمَقْصِدُ فَاِلَى السُّوسِ • وَأَمَّا الْجَدَّةُ
الَّتِي أَصْنَبْتُ • فَمِنْ رِسَالَةٍ اقْتَضَتْهَا • فَاتَّاهُ أَنْ يَصْرِفَنِي

يعرف ما سبب يسره وما أصله والذى ساقه إليه (اياك) عودك ورجوعك (انسيابك) دخلته
ذهابك (عيابك) اوعية متاع (المقدم) القديم (طوس) مدينة مشهورة (المقصد) التوجه اليه (السوس)
مدينة تبارض فارس ساها السور بن سام بن نوح عليه السلام (الجدنة) السعة والعنى (أصنبتا) وجدتها
(أقصنتها) انشأها واربعيتها (يرشني) يسطلي

(دخلة) اى طين امره وحقيقته (ويسرد) سرد الحديث ساقه احسن المساق و اى يعلى الاول (دون مرامك الخ) جعل ذلك مثلاً في معوية سله كالوادى يخرط القنادى دون ما ريت مثل شدا بدخلة الحرب وهى التى وقت بين بكر وتقلب بسبب امرأة اسمها بوس وهى التى قيل فيها اسامهن البوسون (البوسون) بلغة من كور الاخوان نسب اليها قانس الثياب قاله في حقه من طراز (١٨٩) السوم معلنه تمور بانها لها ما اثر القدم

(وعكفت عليه) اى انصمعت معه و اوقت (يعلى) اى يسقى مرة بعد اخرى (التعليل) من علته بالثى اذا الهام به كما يعلى الصبي بشئ من الطعام (ويجزي) اى يحمل على أن امر (اعة) جمع عنان وهو مائة دية اذا به استعاره التاميل وهو الوعد بعاقبه المرام (خرج صدرى) اى صاقي (وعيل) اى غلب (تعله) حى فى الاصل ما يعلى به الصبي وقت الطعام وتعلت بالمرأة لهوت بها والعلة المرض وحدث يشغل صاحبه عن وجهه والمراد لم يتولى صر على التعليل (انزرا الخ) اى ارتحل والزحرا ثارة الطير الواقع وانما خص العرب لانه يقع فى الدار التى رحل أهلها عنها يتلن وتنقم واليه هو العراق (يعنى حنين) مثل نصريلى يرجع بعرفائه وله حكايمة مشهورة (احلفك) احلف معك اذ لم يف به (وما رجأت الخ) اى وما احرت حديثك عند ذكر الرسالة (الابتك) اى لاجل ان تلت حدى وقتك (استريت بعدنى) اى شككت فى وعدى (واعراك الخ) اى رغبت فليسك السى فى العدى (قاصح) اى اسقع (لقصص) اى لحديث (القرع بعد الشدة) اسم كلب معروف يحتوى على لطائف لابن الجوزى وفى بعض العبارات للقاضى اى على المحسن

دخلته . ويسرد على رسالته . فقال دون مرامك حرب البسوس . أو تعصبى الى السوس فصاحبته اليها قرا . وعكفت عليه بها شهرا . وهو يعلى ككاسات التعليل . ويجزى اعة التاميل . حتى اذا خرج صدرى . وعيل صبرى . قالت له انه لم يبق له . ولا لى المقام تعله . وفى غدا زبر غراب اليت . وأرسل عنك بى حتى . فقال حاش لله ان احلفك . أو خالفك . وما رجأت ان احذرك . الا لبتك . واذا كنت قد استريت بعدنى . وأغرا لى السوس بما عدنى . فاصح قصص سبرى الممتدة . واصفها الى اخبار القرع بعد الشدة . فقلت له هات قاطول طيلك . وأهول حيلك . فقال له ان الدهر العبوس . القانى الطلوس . وأياؤى من ذفقير وقير . لا قبل لى ولا يقير . فألقانى صفر الديدن . الى التطوق بالدين . فادنت لسوء الاتفاق . بمن هو عسر الاخلاق . ووهمت تسنى التفاق . فتوسعت فى الاضاق . فما أفقت حتى م ظنى دين لرمى

ان على السونى والمدانى ايضا كتاب سرجهم هذا الاسم احتذى على مثاله التنوى (قما طول ط لك) الطول محركة والطل بكسر الطاء الحسل الذى يطول للنداء ترعى جسم (اهول) من الهول (ح لك) مكررة وتداعك (العبوس) المتعطب وجهه كما عى شدة (الثنائى) اى طرحنى ورحمنى (وقير) الوقير الذى أقره الدين اى أنقذه وقبل القليل من الوقير وهى صغار الشاة ويجوز أن يكون اساءة الفقير (لا تمل لى ولا يقير) اى لا ملك شاة وأصل القيل ما فى شى الواء وما يقبل من الاصبع من الوسع والقير القرعة فى طهر الواء (فالحامى) اى احوصى (صفر الدين) اى خلقه واهو كما عى الفقر وعدم السار (التطوق) اى التلبس وأصله لبس الطوقى العنق (فادنت) اى تدانفت وهو افعال من الدين (لسوء الاتفاق) اى لسوء ظلى (عسر الاخلاق) اى سى (تسنى الشاق) اى تسهل الرواحية ال (عن القوم نفقت أسواتهم والاتفاق) ايضا اعراف ما فى السدى وانفاذه (م ظنى) اى انظلى

(حقه) أي أدأوه (ولاذنقى) أي لم يشاركني (لحزني) أي قصيت (غريبي) الغريم بـ الدين ويقال أيضا لمطلوب غريم ومنه قول كثير غنى كل ذي دين غنى غريمه (١٩٠) وعرة محمول معنى غريمها (عسري) أي عدم

اقتداري (املاق) ففري (نزع) كف (ارهاق) تفسيق والجاق ومنه منى عن ارهاق الصلاة أي عن الجمادى آخر وقتها (التقاضى) التهاكم (اقتباض) طامه واقتاده (سببه) واستزلت (الح) أي طلبت منه ان يرفق برفق الكرام (بماسة) أي بمسألة (أو يتفوق) أو يؤخرني (ميسرة) سعة لقوله تعالى وان كان ذو عسرة الآية (الانظار) بالكسر التأخير (واحتبان) الاحتبان جلب الشيء المحجن وهو عصافى وأما حافقه ثم قبل اخفى فلان مالى اذا أخذوا اختصه لنفسه (النضار) والنضر الذهب (مسالك) جمع مسلك بمعنى الطريق (أوتربني) أي حتى تربى (سبائك الخلاص) جمع سبيكة وهي الخلاص من الفس من ذهب أو فضة والخلص بالفتح والكسر وهو اختيار الحريري ما تخلص من السبك (احتدأ لده) أي شدت خصوصته (لامناص) أي لا مفرو ولا مضاً من ناص اذا أفلت (شاغبته) المشاغفة الخاصة من السغب وهو الاتراء والاستعصاء (واثبته) أي نازعته وغالبته (لرافعى) يقال ترافعا الى الحاكم اذا نحا كاليه (والى الجرائم) الحاكم هنا هو جمع رمية بمعنى الجرم بالضم وهو الذنب (الحاكم فى المظالم) اراد به القاضى (افضال) اكرام (وقشد)

حُقه - ولاؤنى مُتَحَقِّه * حُرِّتْ فى أَمْرِى * وأُطْلَعْتُ غَرِيبى على عَسْرِى * فَلَمْ يَصْدَقْ اِمْلَاق * ولا نَزَعَ عَن ارْهَاق * بَلْ جَنَفَ القَاضِى * وَلَمْ يَفِ اقْبَادِى الى القَاضِى * وَكُلًّا خَصَّعَتْهُ فى الكَلَام * واستَزَلَّتْ مِنْهُ رَفَقُ الكِرَام * وَرَغَبْتُ فى أَنْ يَطْرُقَ بِمَاسِرَه * أَوْ يَطْرُقَ الى مَيسِرَه * قَالَ لا تَطْمَع فى الاِظْهَار * واحْتَبَانِ النُّضَار * فَوَحَّيْتُ مَا تَرَى مَسَالِكَ الخِلاص * أَوْ تَرِبَ سَبَائِكَ الخِلاص * فَلَمَّا رَأَيْتَ احْتِدَادَ لَدَيْهِ * وَأَنْ لا مَناصِ لى مِنْ يَدِهِ * شَاغَبْتَهُ * ثُمَّ وَابَّتَهُ * لِرَافِعِى الى والى الجِرائِم * لِأالى الحَاكِمِ فى المَظَالِم * لِمَا كَانَ يَلْفِى مِنْ أَفْضَالِ الوَالِى وَقَضَلَهُ * وَتَشَدَّدَ القَاضِى وَبُجِّلَهُ * فَلَمَّا حَضَرَ نَابِى أَمِيرِ طُوس * آتَسْتُ أَنْ لا بَاسَ ولا بَوس * فَاسْتَدْعَيْتُ دَوَاءَ وَيْضَاء * وَأَثْنَأْتُ رِسالَةَ رُقْطَاء * وَهى

التشدد العلة والظوم قال أرى الموت بعد تمام الخبار ويصطفى * عظمة مال الفاحش المتشدد وشبهه (آتست) أى علمت ومنه قوله تعالى فان آستم منهم رشدا (لاباس ولا بوس) أى لا ضرر ولا داهية (فاستدعيت) أى طلبت (دواء) مجربة (ويضاء) أى ورقة وفى نسخة وقطا (رقطاء) من الرقطة وهى سواد يشوبه نقط يابض لأن أحمر وفيها منقوط ولا آخر غير منقوط (يعقوبه) أى بضائه (لب) أى بالمكان أقام به (تحف) جمع تحفة وهى ما يستعمل ويهيب (ونأيه) أى بعد من نأى عنه اذا بعد (وخلته) الخلة مصدر للخل ويقال للليل خلة أيضا (نسب) أى شرف (نصب) أى تعب (وغريمه) أى حديقه (فلق) أى حاد

(وشبهه) يعنى بمناقبه المشهورة (تألق) أى تلمع من تألق العرق بلع أى تنضم (ولطقه) أى عفاه فوكفه نفسه
عن الهوى (زان) أى زانه يعنى زينه (وقوم نفسه) التهم الطريق أى طريقه القوم أى المستقيم (بان) أى
ظهر ووضح (ودنه) أى عقله وذلك كقولهم (قلب وجرب) أى اختبر الامور ويرفها (وتعنه) أى وصفه (شرق
وغرب) يعنى شاع وذاع حتى وصل الى الشرق والغرب (قلب) (١٩١) أى قلب الامور ومنه قول معاوية
حين احتضر انكم تصولون حولنا قلبا

وقى كبة النار (سبوق) أى كثير السبق
فى المعالى (مير) غالب فى البر (فطن) ذو فطنة
وذلك (مقرب) يأتى بالقرب الحب
(عزوف) أى راغب عن الدنيا من عزفت
نفسه عن الشيء اذا انصرفت عنه وزهدت
فيه (عيوف) أى بعض الرذائل من عاف
الطعام اذا كرهه قال
وانى لشرب المياه اذا صفت

وانى اذا كدرتها العيوف
(مخلف متلف) ومخلاف متلاف يعنون
بذلك انه ذو جاسة وساحسة وذلك انه
يحصل ما استباح من اموال أعدائه خلفا
عما اتفاه بالاتفاق فى حقوق أوليائه (أغر)
أصله الفرس الايض الوجه فاستعاره
الحسن مفاخره (ناه) أى رفع القدر
(أقوف) ذو أفضة (مفلق) هو من يأتى بالفلق
وهو الداهية والامر الحب كالفلقة
(أبان) أى أبى بالبيان وهو الفصلحة
(طب) عالم بالامور (ناب) أى حدث
(هياج) قتال (وجل) عظم (مناظم شرفه)
أى صفاته الشريفة (تألق) أى تتناسق
(وشوبوب جائه) الشوبوب قطعة من
المطر والحب العطاء أى عطاء الكثير
(يكف) يقطر ويسيل (ونائل يديه الخ)
فى معنى ما قبله (غاض) أى استع (وخلف

وشبهه تألق * ونافقه زان * وقوم نفسه بان * ودنه قلب
وجرب * وتعنه شرق وقرب

سند قلب سبوق * فطن مقرب عزوف عيوف
مخلف متلف أغر قريد ناه فاضل تكسى أنوف
مفلق أن أبان قلب اذا ما بهياج وجل خطب عيوف

مناظم شرفه تألق * وشوبوب جائه يكف * ونائل
يديه فاض * وشع قلبه غاض * وخلفه غاضه يختب *
ودهب عيابه يختب * من لقلقه فلع وغلب * وناب رياه
جلب وغلب * كف عن هضم برى * وبرى من دنس غوى *
وقرن لسانه عز * ونكس عن مذبح كز * ليس
يؤايب عنده زشر * بل يعف عفة بر

فلذا يحب ويسبق عفاه * شعافه غلبا بخلاب
أخلاقه غرر وفوقه * فوق اذا ما ضلته غلاب
سبحه يش وذو تلاف ان عفا * خل فليس يحقه بر ناب
لا يخل بل باذل خر اذا * يعتر برز لا يلبه باب

معاها) الحلف بالكسر التدى والضرع والسقاء الجود شبهه فى القضي بالتدى فى الاحطاب (عيابه) جمع عيبة
وهى وعاء الشباب وقد وضع فيها المال (يخبر) أى يستلم (من لقل الخ) أى من عدى حقه وانضوى الى حمله
فاز يلهو واللف بالكسر الجماع والفتح الضم والجمع (جلب وغلب) جلب الشيء مجده وغلب الشيء عطفه واملأه
لنفسه (كف عن هضم برى) أى امتنع عن ظلم من ليس بنظام (غوى) أى خال (ليانه) بالفتح أى لينه وبالكسر
أى ملايته (ونكب الخ) مال عن طريق الحق والكز والكرازة الاقباض والبس (يعف) أى يكف نفسه عما
لا يجله (شعافه) أى جافيه (فلبابه) أى خالص عفاه (خلاب) خذاع من قولهم اذا لم تعلب فاخلب (ترف)
أى تبرق وتلع (وفوقه) فوق السهبا الضم فرجق رأسه وهى موضع الوزر (سبح) بصوتين سهل انطلق (يش)
أى ينشط (وذو تلاف) أى أنه يتلاف ويتدارك ما يحصل (ان هفاخل) أى ان حصلت هفوت من خيله تداركها
(خرق) بالكسر صم (يعتر) يؤتى (برز) طاهر غير محبوب

(هض) ضق وشد (أزل) أي حذب وضيق عيش (فل) أي كسر (غرب عضاضه) أي حذب (عناه) أي يقامه مقامه وينسب عنه (فأثقت) فأثقت واستقرناه (١٩٢) يريد أن الجلب إذا حصل بطرده وورده بتركه (لب)

انْعَصَّ أَرْزَلُ فُلٍّ غَرَبَ عِضَاضِهِ * بِبَيْلِهِ فَأَثَقَتْ مِنْهُ نَابُ
وَجَدِيرٌ بِمَنْ لَبَّ وَفَطْنُ * وَقَرِيبٌ وَسَطُ * أَنْ أَدْعُنَ لِقَرِيعِ
رَمَى * وَجَارِيزَمِ * مُدْرَعٌ نَدَى لِبَانِهِ * خُصَّ بِإِفَاضَةٍ
تَهْنَأُ * نَقَسٌ وَفَرَحٌ * وَضَافَرٌ فَابْهَجَ * وَافَرٌ فَارْتَجَحَ
وَفَاصِقٌ أَبْجَ * أَتْعَبَنَّ سَيْلِي * وَفِرْطٌ أَذْهَرُ وَبَلِي * وَتَوَجَّ
مِفَانِهِ * بِحَبِّ عَفَانِهِ

فَلَا خِلَا ذَا بَهَجَةٍ * يَتَسَدَّلُ خُصْبِهِ

فَأَنَّهُ بَرٌّ بِمَنْ * آتَى مَوْثِقَهُ

رَأَى مَرَا يَظَرُفُهُ * يَلْبَسُ خَوْفَ رِيهِ

فَلَمَّا سَدَّ نَافِزُهُ عِصَانًا ثَلَاثَ وَجَلَّتْ * وَقُوَّةُ بَصَانِعِ نَمَتْ

وَنَمَتْ * وَبِلَا مِ قُرْبِ حَضْرَتِهِ * غَوَتْ رِقْمُهُ مِخْطَمِ حُطُولِهِ

فَأَنَّهُ تَلِيدُ نَسَبٍ * وَشَرٌّ يَجْدِبُ * وَجَرِيحٌ يُؤَبِّثُ أَثَرَتِ *

وَنَاطِمٌ فَلَا يَنْتَسِيرُ * إِذَا جَاشَ لِحْطَبُهُ فَلَا يُوجِدُ فَائِلَ *

ثُمَّ قُسَّ ثَمَّ بِأَقْلٍ * فَإِنْ حَبِرَ قَلَّتْ حَبِرُ عَمَّتِ * وَخِلَتْ

رِيَاضُ قَلَنْتَتْ - هَذَا شَرٌّ بِرُضْ * وَقُوَّةُ قُرْضْ *

وقلعه

(تليد) أي ولد كثر جهاد الاله

من حطونه) بالضم والكسر أي رقيقته (تليد) أي ولد كثر جهاد الاله (ناب) جمع نوبة بمعنى النائبة (قلاند) جمع قلانة المراد بها ملح الكلام المطوم والمنسور (جاش) أي تهايم من جاش الوادي إذا زخر (ثم قس) هو قس بن ساعدة الإيادي أسقف بخيران كان من الخطباء وهو أول من قال أما بعد وخطبته بسوق عكاط معروفة (ثم) أي هنالك (ياقل) هو الوادي يضربه المثل في اللكنة والحي في الكلام يعني أن قساعنده يصير يا قلا (فان حبر) أي أن كتب وأنشأ (قلت) أي جمع حبر قوي ثاب نفيسة (فثقت) أي نقش (شربه) أي مشرو به وخطه من الماء (برض) أي قليل (برنه) أي مؤنه (قرض) أي يقرض ما يعقوب به لعدم اقتدار

عقل (وقطن) وقطن (وشطن) بعد (لقرع) (زمن) بفتح الميم أي السعد مختار في رمنه والزمن الثاني بفتح الميم أيضا ومعناه حال الزمن بكسر هاء فورم ادف للزمنة التي هي تعمل القوى (لبانه) اللبان لبن المرأة خاصة وقيل اللبان كالزراع (تهناه) مصدر هنت السهله اذا هطلت (وضافر) أي عاون (ونافر) فافروا ضم (وفاه) أي جمع (أبج) أي ظاهر (أعب من سيلي) كناية عن حسن سيرته بالرعية وقصور من يلي بعده عن كنهه (وفرط) أي مدح (أذهر وبلي) أي أذهر البود واختبر (وتوج صفاته) أي زاده احسنا (بحب عفانه) أي بحبه سائده (فلا خلا) أي فلا زال وهو دعاه (آنس الخ) أي رأى نور صفاته (زان) زين (مزاب) جمع مزبة وهي الفضله (طرقه) كعباسه وعقله (ثالث) أي تأملت من الاله وهي الاصل (وجلت) أي عظمت (وفوته) أي سبقه على أقرانه (بصناع) جمع صنعة وهي المعروف (نمت) من التمام لانتمن النمو كما في بعض النسخ فانه يكون مكررا مع ما يأتي بعد أسطر (ونمت) بالتشديد من النجمة أي دلت على الكرم (وبلا م) يرافق (غوث رقه) أي اغاله رقيقه وعبد يعنى نفسه (يحظ) أي يخبى (من حطونه) بالضم والكسر أي رقيقته (تليد) أي ولد كثر جهاد الاله (ناب) جمع نوبة بمعنى النائبة (قلاند) جمع قلانة المراد بها ملح الكلام المطوم والمنسور (جاش) أي تهايم من جاش الوادي إذا زخر (ثم قس) هو قس بن ساعدة الإيادي أسقف بخيران كان من الخطباء وهو أول من قال أما بعد وخطبته بسوق عكاط معروفة (ثم) أي هنالك (ياقل) هو الوادي يضربه المثل في اللكنة والحي في الكلام يعني أن قساعنده يصير يا قلا (فان حبر) أي أن كتب وأنشأ (قلت) أي جمع حبر قوي ثاب نفيسة (فثقت) أي نقش (شربه) أي مشرو به وخطه من الماء (برض) أي قليل (برنه) أي مؤنه (قرض) أي يقرض ما يعقوب به لعدم اقتدار

(وفلقه ضيق) أي جعله ليل (وجلباه خلق) أي لباسه بال (فلق) اضطرب قلبه (لتوغر غريم) التوغر الاعتناء
من الوغرة وهي شدة توقد الحرو والغرم هو رب الدين (١٩٣) غاشم) أي ظالم يستغنه) أي يطلبه طلبا

حنينا كيدا (بكفه) أي بعه (مهايت كفه) الهيات جمع الهيقوى العطية أي
بطلبائه (توشع) أي تقلد وتزين (بمجدفاق) أي برفعة قدر زائدة (وباء الخ) رجوع فائرا
تخلص من يده (لاخف) بمعنى لا برحت
(سحابا) جمع صهوة بمعنى الطيعة (ترقد) يعطى وتعين (شام برقه) شام البرق راء
ونظروا المراد ارجى كرمه (ازلى) قديم بلا
ابتداء (ابدى) باق بلا انتهاء (استشف) أبصروهم (لا ليا) أراد ابالاكي ألفاظها
الفصيحة وعباراتها الملية (ولم) نظر
(او عز) يقال أو عز اليه وكذا أو عز تقدم
وأمر له (استسلمني) أي جعلني خالصا
(لكارته) أي لما خزنه بكثرة العدد
(بأثره) أي بفضيلته وتقدمه يقال فلان
خو أثرة عند الأمير أي صاحب فضيلة
وتقدم (فلبتن) فككت وأقتر بضع
سنين (البضع مابين الثلاث الى التسع
(أنتم) أي أنتم وأنتم وأنتم (وأرنع) أي
ارنى (في ريف راقته) أي في خببرقه
(عمرق) عمتي وغطتني بكثرة (مواهبه)
جمع موهبة بمعنى الهبة والعطية (وأطال
ذيلي ذهبه) عبارة عن سعة الحال والرفق
(تلطف الخ) أي أنسلت بلطف (أناح)
أي قدرو وفق (لقبان) بالكسر والضم
صدر لقيه أي صادفته (السم) (٢٥ -

وَفَلَقَهُ غَشَقَ • وَجَلَبَاهُ خَلَقَ • وَقَدَقَلَقَ لَتَوَغَّرَ غَرِمَ
غَاشِمَ • بَسَّطَهُ بِحَقِّ لَازِمَ • فَانَمَنَّ سِدْنًا بِكَتَفِهِ
• بِهَيْبَتِ كَفِّهِ • تَوَشَّعَ بِمَجْدِفَاقٍ • وَبِأَمَامِ رِفْكَى مِنْ
وَفَاقَ • لَأَخَلَّتْ سَحَابًا خَلَقَهُ • تَرَقَّدَ شَامَ رِقِّهِ بِرَبِّ
أَزَلِّ • حَيَّ أَبْنَى (قَالَ) فَلَا اسْتَشْفَ الْأَمِيرُ لَا لِيَا •
وَلَمَّحَ السَّرَّ الْمَوْدِعَ فِيهَا • أَوْ تَرَفَّى الْحَالِ قَضَاهُ دَبْنِ
وَفَصَلَ بَيْنَ خُصْمِي وَيَتْنِي • ثُمَّ اسْتَسْلَمَنِي لِمَكَارَتِهِ
وَإِخْصَانِي بِأَثَرِهِ • فَلَبَّتْ بَضْعَ سِنِينَ قِي ضِيَاةً •
وَأَرْنَعُ فِي رِيْفِ رَاقَتِهِ • حَتَّى إِذَا عَمَّرْتُ مَوَاهِبَهُ • وَأَطَالَ
ذَيْلِي ذَهَبَهُ • تَلَطَّفْتُ فِي الْإِوْتِحَالِ • عَلَى مَا تَرَى مِنْ
حُسْنِ الْحَالِ • قَالَ فَقُلْتُ شُكْرًا لِمَنْ أَنَا حَالُ لِقَبَانِ
السَّمِ الْكَرِيمِ • وَأَقْبَلْتُ بِمِرْضَعةِ الْغَرَمِ • فَصَالَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَعَادَةِ الْحَدِّ • وَانْخُلُوصِ مِنَ الْحَصَمِ الْأَدِّ •
ثُمَّ قَالَ أَيْمًا أَحَبَّ إِلَيْكَ أَنْ أُحْذِيكَ مِنَ الْعَطَةِ • أَمْ أَتَحَفِّكَ
بِالرِّسَالَةِ الرَّقْطَاءِ • فَقُلْتُ أَمْلًا الرِّسَالَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ فَقَالَ

(٢٥ - مقامان) ذي السماحة رضعة بالضم الشدة وأما بالفتح فعناه العصر ومنه وضطة القبر قال
أبو العتاهية بوضطة القبر تنس ليله العرس (الاد) الشديدا الحصومة (أحذيك) أعطيك (أتحفك) أعطيه
أعطاه العفة وهي المظف واستحسن في النظر

(فخلة) هي الاصطاع منه فخلت المرأة عظيمهم هاشم (يلج) يدخل (الأردان) جمع ردين بالنهم أصل النكم (أنف) استنكف (والخذا) العطية (بسهمين) (١٩٤) أي بصيغتين (وفصلت) أي انفصلت (بفخين) النهم

وَهُوَ وَحَقٌّ أَخْرَعَلِي * فَإِنَّ فَخْلَةَ مَا يَلْجُ فِي الْأَذَانِ *
أَقْوَمُ مِنْ فَخْلَةٍ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأُذُنِ * ثُمَّ كَكَاهُ أَنْفَ *
وَاسْتَبَاهُ جَمْعَ لِي بَيْنَ الرِّسَالَةِ وَالْخِذَاءِ * فَفَرَّقَ مِنْهُ بِسَهْمَيْنِ *
وَصَلَّتْ عَلَيْهِ بَعْدَهُمَ * وَأَبَتْ الْوُطْنِي قَرِيرَ الْعَيْنِ * بِمَارْتُ *
مِنَ الرِّسَالَةِ وَالْعَيْنِ

(الفاء الرابعة والعشرون الوبية)

(حَكَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ) * قَالَ مَلْتُ فِي رَيْقٍ زَمَاتِي الَّذِي *
غَرَّ * إِلَى مُجَاوِرَةِ أَهْلِ الْوَرِّ * لَا خَذَ أَخَذَ تَقْوُسَهُمُ الْآيَةَ *
وَالسِّنْمُ الْعَرَبِيَّةُ * فَتَمَرْتُ تَشْمِيرُ لِي الْوُجْهَ * وَجَعَلْتُ *
أَضْرِبُ فِي الْأَرْضِ غَوْرًا وَتَجِدَا * إِلَى أَنْ أَقْبَنْتُ مَجْمَعَهُمَنْ *
الرَّاعِيَةِ * وَثَلَّةً مِنَ الثَّاعِيَةِ * ثُمَّ أَوَيْتُ إِلَى عَرَبٍ أُرْدَانِي *
أَقْبَالِ * وَأَسَاءَ أَقْوَالِ * فَأَوْطُونِي أَمْتَجَ جَنَابِ * وَقُلُوا *
عَنِّي حَدَثُ كُلِّ نَابِ * فَتَأَوَّبَ عِنْدَهُمْ هَمَّ * وَلَا قَرَعَ صَنَاقِي *
سَهْمٍ * إِلَى أَنْ أَصَلَّتْ فِي بَيْتِ مُنِيرَةِ الدَّرِّ * لِقَعَةٍ غَرِيرَةِ الدَّرِّ *

بالنهم معنى الغنية (وأبت) رجعت (قريب العين) أي مسرورا والعين الثانية الذهب والقصة (ربن) بالنسب يدو فليخفف أي أوله (غبر) أي مضى وتقدم (أهل الور) هم أهل البدو ويقال مارأت في الور والمدر مثله أي في البدو والحضر ومهقول عامر بن الطفيل على أن في الور ولك المدر وهذا مجاز (لاخذ) أخذ تقوسهم أي لاقتدى بهم ومنه قولهم لو كنت منا لاخذت بأخذنا أي بخلاتنا والاختد كسر الهمة المذهب والطريقه وخصها مصدر مسمى به (الآية) التي تأتي الرذائل (فتمرت) أي شرعت أجعلوا جهدا (بالو) يقصر (جهدا) الجهد بالنهم الطاقة وبالفتح من قولك اجهد جهدا في كذا أي ابلغ غاية فيه (أشرب في الأرض) أي اسرف فيها (غورا) ما اشغف من الأرض (وتجدا) ما ارتفع منها (اقتنيت) اتخذت وفنيت (هجمة) هي من الأبل أولها الأربعون إلى ما زاد (الراعية) الأبل (وثلة) أي قطيعا (الثاغية) الغنم (أويت) ملت وانصمت (أرداني أقبال) أي وزدني ملول (وأبنا أقوال) أي فصحا (فأوطنوني) أي أحلوني وأزلوني (أمتج جناب) أي أحسن ناحية (وقلوا) أي كسروا (فما تأوَّب) أي فما أصابني والتأوَّب في

الأصل السير أول الليل (قرع معاني سهم) قرع الصفاة كذا عني التقص والعيب والسهم واحد السهام (أصلت) أي ذهبت لي صالة (لقعة) أي ناقصا لول (غزيرة الدار) أي كثيرة اللب فلم

(فلم يطلب نفسها) أي شاطبات نفسي ولا سمحت (بالفعل طلبها) أي بقره الصحت عنها (والقائه الخ) أي القاء الحبلى على القلوب مثل في الأهمال وقلة السبل (قد تزلت) تدثر الرجل غرسه أذا وثب عليه فركبه (مخضارا) كتمس الحنسر وهو العدو والسرعة (واعقلت لثنا) اعقل الرمح اذا وضعه بين ساقه وركبها والذن الرمح (خطارا) كثير الاهتزاز لظوله ولخوته كما قيل لدن بهز الكف (١٩٥) يعمل منه - فيه كما عمل الطريق الثعلب

(جمعا) أي جمعها (أجوب البداء) أي أقطع العصا أو المفاضة (وأقترى) أتبع (شجرا) أرض شجيرة ذات شجر كثير (ومرداه) هي التي لا نبات بها (نشر الخ) أي اتشور فور الصبح (وجعل الداعي) أي اذن المؤذن للصلاة (من الركوبة) أي ظهر الدابة المركوبة (لاداء المكتوبة) أي لصلاة الصبح (ثم حلت) أي وثبتت وربت (صهوتها) الصهوة بمقعد القارس من القرس (وفررت) أي بحثت (شصوتها) خطوها (قنوه) تجنه (نشرنا) هو المكان المرتفع (وإدا) هو ما انخفض من الأرض (جرعه) قلعته عرضا (استطلعت) سالته واستغيرته عن اللقمة (هدرا) بغير طائل (ورده) أصله من ورود الماء المصدر الرجوع عنه يريد أهل يستعد فائدة عن ضالته (حانت) أي آتت (مكة محي) هي أشتمها يكون من الخرج كذا الحر بمي البصر وعن الفراء حين يقوم قائم الطهيرة وقال بعضهم إن عمار هو الحرب بعينه وأشد وردت عمار والعزلة ترنس وعي تصغير أعي من غنا (ولفتح) اللقمة أصابة حر الشمس والنار (جميع) العبيد والهجرة وسط النهار يذهل (يشعل ويشي) غيلان اسم ذئ الرمة الشاعر (ي) هي فتيس عشيقته ويقال مبة أيضا كافي قوله

فلم اطلب نفسي لالعالم طليها * والدة امجلبها على غاربها *
قد تزلت غرسا مخضارا * واعتقلت لثنا خطارا *
ليلقى جمعا * أجوب البداء * وأقترى كل شجر امروداه *
الى أن نشر الشجر رايانه * وجعل الداعي الى صلاته *
فزلت عن من الركوبة * لاداء المكتوبة * ثم حلت
في صهوتها * وفررت عن شصوتها * وسرت لأرى أثر
الأقنوه * ولا نشر الأعلوه * ولا واداء الأجرعه *
ولا راصبا الأاسطلعه * ووجدت مع ذلك يذهب
هدرا * ولا يجنود رعد صدرا * الى أن حانت مكة محي وفتح
فغير يذهل غيلان محي * وكان يوما أطول من ظل القناه *
وأحر من دمع المقلاد * فابقت أني إن لم أستكن من
الوقدة * واستحبر الرقدة * ادقني القرب * وعطفتني
شعوب * فحبت الى سرحة كثيفة الأغصان * وريقة
الأقنان * لا غور رجتها الى المعبران - فوالله ما استروح
نفسى * ولا استراح قربي * حتى فطرت الى سامح * في هيئة

دارسة أدى تساعفنا - (القناة) هي الرمح وفيه مقع اللعة اذا اجتمع في الصا الطول والسان فهي القناة (دمع) القدرة (المقلادة) هي المرأة التي لا يعيش لها ولد فدمعها يكون حار فصر به المثل في الحرارة (أستكن) أي اطلب كما أتى به (الوقدة) شدة الحر (وأسجمن) أي استرح والجتم والحمام ذهاب الاعياء (بالوقدة) أي بالراحه وهو لوم (أدقني) أي أمرني (اللقوب) الاعياء والتعب (وعلة تنبي) أي لحقتني وتعلقت بي (شعوب) بالفتح علم على المديسة (فحمت) أي ملت وعطفت (سرحة) شجرة لها غيب يسمى الآم (كثيفة) أي متراكمة (ورقة) كثيرة الاوراق (الأقنان) جمع قنن بالترك الحرف الاغصان (لا غور) أي لا قبل (المعبران) تصغير المغرب على غير القياس (استروح) مثل استراح أي وجد الرمح أو الراحة وأراحه فاستراح من الراحة لا غير (نفسى) بالتحريك أي ما تنفس بعد الوقوف (سامح) من منع اذا عرض

(سالم) ذاهب في الارض (يتبع شقيق) اي يتصدق به (ويشتد) وفي نسخة يشن وهما معني يعدو ويمجى
(يقعني) اي مكاني والبقع من الارض ما يختلف (١٩٦) لزمه اللون ما يلها (انصباحه) انطفاقه (معاجي) معلى

التي عن اليه (مقاي) سافح وهوين
ياقي بقعة (يصدى) يعرض (انشدا)
معرفا لصفة (يقبى) يظهر (مرشدا) اي
دالا (سرحي) شجرى التي تحت اليها
(القبضه) وجده (متشا) اي مشغلا
اتشح بهاى احقله وجعله كالوشاح
(ومضطعا) اضطعن الشيء اذا اخذته تحت
حضنه (تجواه) اي سير في الارض وقطعه
لها (فانسى) من الانس (ماشرد) وهو
الناقة الضالة (استوضعه الخ) اي طلبت
منه ابصاح امر سفره وطريقه (عجرو مجره)
حاله باطواطها (الديها) اى من غير ترز
(ولم يقل لها) اى لم يامر في الكذب (دخيلة)
امرئ اى باطنه (كرامة وعزارة) بالنصب
هو باطن المصنف وانصاه على الحكاية
لانهم يقولون نعم وكرامة اى او كرم (سرى)
(جوب) اى طمع (وسرى) هو السرى
الليل (مفازة) هي ارض لا يهتدى فيها
وتكون مهلكة وممها مفازة تفارلا
اذا المفاز من الفوز وهو الطفر (والعكازة)
هي عصا في اسفلها زج و يقال لها ايضا
العقرة محركة (هبطت) اي رزلت ودخلت
(مصر) اي مدينة (غرفة الخان) الخان
بناء يسكنه اذ الناس وكما معرب وغرفته
العلية تكون فيه (والديم جرازه) اي
وسمى الذي انسل به جرازه واحدة

سالم وهو ينفع شقيق * ويشد الى بقعني * فكرهت
انصباحه الى معاجي * فاستعدت بالله من شر كل مقاي *
ثم رزجت ان تصدني منندا * او قبدي مرشدا * فلما
اقرب من سرحي * وكاد يجعل بساحي * انفسه شجنا
السروحي تشا يجراه * ومضطعا اهبته تجواه *
فانسى ادوره * وانساى ماشرده * ثم استوضعه ممن
اين اتره * وكفد عجره مجره * فانشدنيها *

ولم يقل ايها

قل لست طلع دخيلة امرئ لك عيدي كرامة وعزارة
أنا ما بين جوب ارض فارض وسرى في مفازة خفازة
زادى الصيد والمطية تعلى وبجهازى الجراب والعكازة
فاذا ما هبطت مصرا مبيتى غرقة الخلد والديم جرازة
ليس لي ما اساه ان فأت أو احزن ان حاول الزمان ابرازة
غير اتي ايت خلوا من الهمة ونفسي عن الاى مضارة
أرقدا الليل مل مجنى وقلبي بارد من حرارة وعزارة

الجزازات وهي وريقات يعلق فيها التواشيح بها يستأمن الفضل الله ابو العلي بحث يقول لا
أعز مكان في الدنيا سراج * وخبر جليس في الزمان كلب (أسام) يضم الهمزة أى حزن عليه (حاول) اي
طلب بالحيلة (بتارة) استلابه (خلوا) أى خال (الامى) الحزن (مضارة) أى بعينه مضرة (وحزارة) هى وجع
يعتري القلب من الحزن والهوى

(تفوق) أي شريفة شبيهة بشيء يقال تفوق تفوقا تفصيل الذين ادأشربه كمالا في الفواقا بين الطلبة من الوقت
قال الشاعر تفوق مالى من طريفه قال به تفوقى الصبا من طب الكرم (مزاة) هي طعم بين الحلاوة
والجوضة (ولا استعيز الخ) أي لا ارتضى أن أجعل الذل طرا فومرا الخ تفصيل وصول الجازة إلى (تسقى) تسقى
(الجازة) هي هنا إعطاء الجازة (نجازة) أي النجازة ومعنى (١٩٧) البيت أن من رغب في شيء يؤتى إلى ارتكاب
العار والنقصة وأراد النجازة يستحق أن

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا كَمَا كُنْتُ قَوَّةً تَسُوْلًا مَحَلًّا وَنَسْرَازَةً
أَوَّلًا أَسْتَعِيزُ أَنْ أَجْعَلَ الذَّلَّ مَجْزَا لِي تَسْنِي إِيَّازَةً
وَإِذَا مَطْلَبٌ كَسَا حُلَّةَ الْعَا وَفُجِعْدَا لِمَنْ يَرُومُ نَجَازَةً
وَمَنْ أَخْتَرُ لِلدَّيْنَانَةِ نَكْسُ عَافٍ طَبْعِي طَبَاعُهُ وَاهْتَرَاةُ
فَالْمَنَّا وَلَا الدَّنَا وَخَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الْحَنَى رُكُوبُ الْجَنَازَةِ
ثُمَّ رَفَعَ إِلَى طَرَفِهِ وَقَالَ لِأَمْرِ مَا جَدَعَ خَصِيرَتُهُ
فَاجْتَبَرَهُ خَيْرُ نَاقِي السَّارِحَةِ وَمَا عَانِيَتْهُ فِي يَوْمِي وَالْبَارِحَةِ
فَقَالَ دَعِ الْإِلْفَاتِ إِلَى مَا قَاتَتْ وَالطَّمَحِ إِلَى
مَا طَاحَ وَلَا تَأْسَ عَلَى مَا ذَهَبَ وَلَوْ أَنَّهُ وَادَيْمِ ذَهَبَ -
وَلَا تَسْقِلْ مِنْ مَالٍ عَنِ رِيحِكَ وَأَضْرَمْ نَارَ بَارِيحِكَ -
وَلَوْ كَانَ ابْنُ بُوْحِكَ أَوْ شَقِيقُ رُوْحِكَ ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي
أَنْ تَقِيلَ وَتَقْصَى الْقَالَ وَالْقِيلَ فَإِنَّ الْأَبْدَانَ أَنْصَاءُ
تَقَبَ وَالْهَلْجَرُ قَدْ ذَاتَ لَهَبَ وَلَنْ يَسْقِلَ الْخَاطِرُ -
وَيَنْشَطُ الْفَاتِرُ كَقَاتِلِ الْهَوَاجِرِ وَخُصُوصًا فِي شَهْرِ
نَاجِرٍ فَقُلْتُ ذَاكَ إِلَيْكَ وَارِيدَانِ أَشَقَّ عَلَيْكَ -

يَا إِلَهَ بَعْدَ ذَلِكَ أَي أَبْعَدَهُ اللَّهُ عَنِ الْخَيْرِ
(اختر) أي فرح واشتاق (للدنائة) أي
الخصاسة (نكس) لثيم زديل أو ضعف
والنكس من الخيل المتأخر في الحلبة الذي
لا يطق من سبقه وأصل النكس السهم
ينكسر فوقه بالضم فيحصل أعلاه أسفله فلا
يعود كما كان (عاف) أي كره (اهتزازة) أي
فرحه واشتاقه (فالمنا الخ) جمع المنية
وهي الموت والدنايا جمع الدنية بمعنى القسوة
والعار كما يقول اختار الموت والمصائب
عن ارتكاب المعاييب كما يقال النار لا العار
(الخف) القفس (الجنازة) بالكسر التعش
يحمل عليه الميت والفتح الميتة
(لامر الخ) هو مثل يضرب لما يستعظم
حصوله وقصير رجل عروف وهو صاحب
جذبة الارش وقصته في جده عافه
ستأق في تفسير هذه المقامة (السارحة)
الذهبية في بكور النهار (عانيته) فاسيته
وفي بعض النسخ عاقته وهو تعصف
(والبارحة) الليلة الماضية (والطماح)
رفع الجهر إلى الشيء (طماح) أي ذهب وهلك
(ولا تأس) أي لا تأسف وتحنن (ما ذهب)
أي مامر ومضي (نسقل) نطلب ماله
وانقطاع اليك (عن ربحك) أي جهنت
وبابك (وأضرم) أشعل وأوقد (سارحك)

أي عومك جمع تبريح وهو السدة يقال برح به الشوق أي كشف ما عدى من شدته (ابن روح) أي ابن نفسك وفي
المثل ابنك ابن روحك شارب صبوحت معناه ان اسك من ولدته لاس تبينه وتيل الوح الاصل (شقيق روحك)
الشقيق الاخ من الابوين معا (القول) أي رقد وسط الهار ويرى قبل بالنون وكذا تصاحى أي تعجب (القال
والقبيل) اسمك من القول وهو ان الكلام (أنصاء) هازيل جمع قنصو تكسر النون وهو البعير الهزل ومن
السفر والمراد ان السر أتعبنا (والهاجرة) شدة الحر (ذات لهب) كما تدعى شدة الحر (يصل الخاطر) أي
يجاوهم القلبين بل ماله (وينشط الفاتر) أي يقوى الضعيف (شهرى ناجر) هما امرأته شهر السنو وانما قيل
شهر ناجر لان الابل تعبر فيها أي تعرض وذلك اذا اشتد عطشها حتى يستجلوها (ذاك اليك) أي أمره ببذل

(فاقرش التراب) اي جعل التراب فرشا واضطجع (اي نام) ان قد جميع (ان لم يفسد) وارثفت (انكسبت على صرقي) (السنه) بالكرس اول النوم (نمت الالسنه) اي كفت عن الكلام وفي نسخة لما كتبت (فلم ابق) اي لم اتعبه (فولج) دخل (تبع) ظهر وامام (ولا السروحي الخ) اي لم يجد ابا زيد ولا فرسه (بافسيه) منسوخه الى النافقه الذي ياتي شاعره مشهور وروي عن الاصمعي (١٩٨) انه قال انصرفت ذات ليلة من دار الرشيد واما

اشكوه ثم غدت اليه فقال كيفبت قلت بلبه النافقه فقال انا قد هروا لله قوله فبت كالمسورتى ضيله

من الرقش في ايلها السم نافع فقلت اعا اردت قوله كليتي لهن يا امة ناصب

وليل افاسه على الكواكب (يعقوبية) نسبة الى يعقوب ابي يوسف عليهما السلام (اساور الروح) اي اواب وادافع عن الحزن (رحلق) اي كوني واجلا حشمت اجد فرسي (اقدار غير الضو) اقسام فم السور كناية عن طلوع القمر (بصدق الفتو) اي يسرع في القلائد لوخذ فوع من السور وهو ان يرى البعير بقوائمه كشي العام والفتو اللواتي المغانة (فالعت) المعنوية اشار به وهو ان يرفع حتى يبدو للشار اليه لمناه (يعرج الخ) اي يميل الى جهتي (فلبعضا) اي فلم يهتم (ولا وري) اي ولم يرحم ويشفق (لاليتاي) حرقه قلبي لان الاتباع حرقه القلب (واصفى) يقال اصفاه اذا اصاب جميعه فضله والمراد انه غفله غفلا كاد يقتله (فاوفقت) اي اسرعت ومنه الحديث استوفضو عماماي غروب (لاسترده) اي ايصلي خطبه (واحتل) اي ااجل كما في بعض النسخ (تطرده) اي

فاقرش التراب واضطجع * وأطهر ان قد جميع * وارثفت على أن أحرس * ولا أنفس * فأخذتني السنه * أذيت الآلته * فلم أبق الا القليل قد ولىج * والصبح قد تبع * ولا السروحي ولا المسرج * فبت بلبه نابغة * وأحزان يعقوبيه * أساور الروح * وأساور الثعوب * أفكرتارة فدخلتني * وأخرى في رجعتني * الى أن توسع لي عند اقدار غير الضو في وجه الجنو * راكب يصفى الفتو * فالعت اليه شوي * ورجوت أن يعرج الصوي * فلم يعبأ بالي * ولا وري لاليتاي * بل سار على هنته * وأحسالي يسهم اهانته * فأوفقت اليه لاسترده * وأحتل تطرفه * لما أدركته بعد الأين * واجتفيمسرت العين * وجئت ناقتي مطيه * وصاقي لقطه * فما كذبت أن أدريه عن سائلها * وجاذبه طرف زمامها * وقلت له أنا صاحبها ومضللها * ولدي رسلها وئسلها * فلا تكن كشعب * فتتعب وتعب * فأخذ بلدع ويصني * ويتقح

تكمرونيته والعطريف السيد (الابن) العبد والاعيان (وأجلت) اي ادرت ورددت (مسررح ولا العين) منظرها (ضائق) اي ضايق (لقطته) اللقطه ما يلقطه النحصر من الاشياء الصائغة (فما كذبت) اي لم تأخر (ادريته) اي القبته (وجاذبه الخ) ما رعبته في زمامها وهو ما يقرب به الذاب (ومسلها) الذي أضاعها وصاحب الصافه (رسلها) لينها (ونسلها) ولدها (كاشعب) اسم رجل طماع يضرب به المثل وكان صاحب طراضا وكان في عهد ابن عمر واباه أرا من قال فاذا اجفقت أوأنت عجلت * قالوا مسيلة وهذا أشعب ونواده جهه منها امر رجل يصعب زيدا فقال لوسعه قال ولم فقال لعل الذي يشتره يهدي الى قبيح شاقبل له ما بلغ من طمعك فقال ما أحفل أحليده في جيبه الا طنت يعطيني شيأ ومر رجل بعصف على قبيحه أكثر من يسيل حتى علمه على (يلدع) اي وذي لسانه (ويصني) اصم (ويتقح) اي فعل الوفا حقو عدم الحيله

(نَزُو) أَيِ يَسْتَلُو ثَب (وَيَسْتَأْدُ) أَيِ يَقْوَى كَالْأَسَدِ (وَيَسْتَكِينُ) أَيِ يَضَعُ وَيَلْجَأُ وَغَشِينَا) أَنَا وَهَجُمُ هَلَسْنَا (الْأَسَالِحُ) هَذَا مِثْلُ يَضْرِبُ بِلَنْ قَضَبٍ بَعْدَ الرِّضَا (١٩٩) (الْمُهْمَرُ) التَّحْدِيدُ السَّكَبُ (أَنْ يَكُونَ الْخُ) أَيِ أَنْ

يَكُونَ مَعْنَى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِثْلُ مَعْنَى
فِي السَّبْقِ مِنْ كَوْنِهِ يَتَكْفَى وَيَذْهَبُ
(بِالْقَارِظِينَ) هُمَا جِلْدَانِ يَضْرِبُ بِهِمَا الْمَثَلُ
مِنْ لَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَهَابِ (الْمَسِيَةِ) أَيِ التَّرْوِكَةِ
السَّابِقَةِ (الْأَمْسِيَةِ) بِكُسْرِ الهمزة مُنْسَبَةً
لِلْأَمْسِ وَهِيَ مِنْ تَعْيَرَاتِ التَّسْبِ (وَبِأَشَدِّهِ
اللَّهُ) أَقْسَمْتُ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ (أَوَاقِي) أَيِ هَلْ أَقِي
(الْتَّلَاقِي) أَيِ لَتَذَارُفُ حَاصِلٍ مِنْهُ (أَجْهَزُ
عَلَى مَكَلُومِي) الْمَكَوْمُ الْجَرِيحُ وَاجْهَزْ عَلَيْهِ
أَتَمَّ قِتْلَهُ أَيْ أَنَّهُ لَا يَفْعَلُ مَعَهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ كَمَا
فَعَلَ بِالْأَمْسِ (حُرُورِي بِهَوِي) الْحُرُورُ
رِيحٌ حَارَّةٌ تَلَاوُ السُّهُومَ رِيحٌ حَارَّةٌ مَنَادَا
(كُنْهَ حَالِكٌ) أَيِ حَقِيقَتُهُ (بَيْنَ الشَّمَالِكِ)
أَيْ مِصْنَالِكِ كَلَامَةُ الْيَمِينِ لِلشَّمَالِ (جَانِي)
الْجَانِبُ رُوحُ الْقَبْرِ وَاصْطَرَاهُ بَعْدَ السَّرْعِ
وَفِي الْمَجْمُوعِ عَجْزَاتُ الْقَبْرِ وَجَاسَتْ هَمَتْ
بِالْقَرَارِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ الْأَطَابِيَةِ
وَقَوْلِي كُلِّ حَسَنَاتٍ وَجَاسَتْ

مَكَانِكُ تَحْمَلِي أَوْ تَسْرِعِي

(وَالْجَبَابُ) أَرْفَعُ وَانْكَشَفُ (اسْتِصْاشِي)
تَوَحُّشِي وَهُوَ صَدَأُ النَّاسِ (طَلْعُ الْقَمَةِ) أَيِ
خَبَرِ النَّاقَةِ الْحَالِيَةِ الْفَالَةِ (وَيَنْبَرِقُ الْخُ) أَيِ
تَلْبَسُهُ بِالْوُضْأَةِ وَصَلَابَةِ الْوُجْهِ (فَطَرِثُ
الْعَرِيْسَةَ) أَيِ كُنْظَرُ الْأَسَدِ وَالْعَرِيْسَ
وَالْعَرِيْسَةَ بِكُسْرِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ مَعَ
كُسْرِهَا أَيْضًا مَوْضِعُ الْأَسَدِ وَمَا وَاهُ

(الْتَرِيْسَةُ) هِيَ مَا يَفْتَرِسُهُ السَّبْعُ وَيَأْكُمُهُ الصَّيْدُ (الْتَرَعُ قَبْلَهُ الرِّيحُ) أَيِ سَدَمَ فَعْوَا الْحَصَمِ (مَجْبَا النَّبَابِ) مِثْلُ
لِلذَّلِيلِ يَكُونُ عَلَيْهِ وَاقِعَةً مِنْ لَوْمَةٍ وَخَسْتُهُ كَمَا قَالَ الصَّوَلِيُّ فَيَجَالُ أَوْ مِنْ مَجْبَا النَّبَابِ - حَتْمُهُ فَتَذَرُهُ أَنْ يَتَالَا
وَفِي نَسْمَةِ رَمَكٍ (وَبِرُضِ الْخُ) أَيِ مَا يَصْنَعُ الْعُودُ وَالرَّجُوعُ إِلَى وَطَنِهِ مَأْخُذُ مَنْ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
لَقَدْ سَطَوْتُ فِي الْأَقَاقِي - رَمِيتُ مِنَ الْعَنِيَةِ بِالْأَيَابِ (الْيُورِدُ) أَيِ يَلِي بِلُغْنٍ كَلِمَةً يَقُولُ لَهَا أَنْ تَنْزَهَبَ
بِتَسْلُكِ ذَلِيلًا رَاضِيًا لَطْعُنِكَ بِسَانَ هَذَا الرِّيحِ فِي وَرِيدِكَ وَالْوَرِيدُ عِرْقُ بَحْبَابِ الْخَلْقُومِ (وَلَيْدُهُ) أَيِ وَلَدُهُ
(وَوَدِيدُهُ) مَحْبَبُهُ وَصَدِيقُهُ (فَنَيْدُ) أَيِ الْقِيَامِ وَالْوَرِيدُ (حَاصِ) أَلْهَتُ فَوْفَ (حَاصِ) هُوَ الْعُدَاوُ وَالْأَصْرَاطُ (وَدُنْهَا)
أَيْ أَرَكِبُ سَنَامَهَا (الْحَسِينِ) الْغَنِيَّةُ وَالتَّهَادَةُ

وَالْتَصْنِيْعِي هُوَ يَنْهَوِي نَزُو وَيَلِينُ هُوَ يَسْتَلُو يَسْتَكِينُ - إِذَا
غَشِينَا أَوْ زِيدَ لَابِجِلْدُ الْفَرَسِ وَهَاجَ جُيُومُ السَّيْلِ الْمُهْمَرِ *
نَقَضْتُ أَنَّ اللَّهَ يَكُونُ يَوْمَهُ كَلِمَةً - وَيَذْهَبُ مِثْلُ شَعْبَةٍ *
فَالْحَقُّ بِالْقَارِظِينَ * وَأَصْبَحَ خَيْرَ أَبْعَدَيْنِ * فَلَمَّا رَأَى أَنَّ أَذْكَرَهُ
الْمُهْمَرُ الْتَمَسِيَّةُ * وَالْفَعْلَةُ الْأَمْسِيَّةُ * وَبِأَشَدِّهِ اللَّهُ أَوَاقِي
لِلْتَّلَاقِي - أَمَّا لِيَاغِيهِ الْتَّلَاقِي * فَقَالَ مَعَادُ اللَّهِ أَنْ أَجْهَزَ عَلَى
مَكَلُومِي * أَوْ أَمَلِ حُرُورِي بِهَوِي * بَلْ وَاقِفُكَ لِأَخْبَرِ
كُنْهَ حَالِكِ - وَأَكُونُ بَيْنَ الشَّمَالِكِ * فَكُنْ عِنْدَ ذَلِكَ
جَانِي * وَالْجَبَابُ اسْتِصْاشِي * وَأَطْلَعْتُ طَلْعَ الْقَمَةِ * وَيَنْبَرِقُ
مَاجِي بِالْقَمَةِ * فَتَطَرَّ إِلَيْهِ فَطَرِثَ الْعَرِيْسَةَ إِلَى الْقَرِيْبَةِ *
ثُمَّ أَسْرَعَ قَبْلَهُ الرِّيحُ * وَأَقْسَمَ لَهُ مِنْ أَنَا الرِّيحُ - لَنْ لَمْ يَنْجُ مَجْبَا
النَّبَابِ * وَيَرْضُ مِنَ الْعَنِيَةِ بِالْأَيَابِ - لِيُورِدَنَّ سَنَانَهُ
وَرِيدَهُ * وَلِيَنْجِيَّ بِهِ وَلِيَسْمُو وَوَدِيدَهُ * فَتَبْدُ زَمَامَ الْبَاقَةِ
وَحَاصِ * وَأَقْلَتُ وَلَهُ حَاصِ - فَقَالَ لِي أَوْ زِيدَ تَسْلَمَهَا *
وَتَسْلَمَهَا * فَاتَّهَا أَحَدَى الْحَسِينِ * وَوَيْلَ أَهْوَمِ مَنْ وَطِنِ

(قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ) حَرِثْتُ بَيْنَهُمَا أَيْ يَدُوشْتُهُمَا *

وَرَبِّهِ فَتَعْبِضُهُ * فَكَأَنَّهُ لَوْ جِي بَذَاتِ صَدْرِي * أَوْ تَكُونُ

مَا مَهْرٍ سَرِي * فَقَابِلَتِي بِوَجْهِ طَلِيقٍ * وَأَنْشَدَ بِلِسَانِ ذَلِيقٍ

يَا أَخِي الْحَلِيلَ ضَعْفِي * دُونَ أَخَوَاتِي وَقَوِي

إِنْ يَكُنْ سَأَلًا أَمْسِي * فَلَا تَنْسُرْكَ يَوْمِي

فَاغْتَفِرْ ذَاكَ لِهَذَا * وَأَطْرَحَ شُكْرِي وَلَوْ يَ

فَمَا قَالَ أَمَا تَنْتَقِ وَأَنْتَ تَنْتَقِ * فَكَيْفَ تَنْتَقِ * وَوَلَّى يَضْرِي

أَدِيمَ الْأَرْضِ * وَيَرْكُضُ طَرْفَهُ أَيْمَارَ كُضْ * فَاغْتَدَوْتُ أَنْ

اقْتَعَلْتُ مَطِيقِي * وَعَلْتُ لَطِيقِي * حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى حِلْقِي *

بَعْدَ اللَّيَالِي وَاللَّيَالِي

(تفسير ما أودع هذه المقامة)

من الاقتاضات القعوية والامثال العربية

قوله (ربق زماني) ورائقه يعني اوله وقد يخفف فيقال ربق

* قوله (أخذ أخذ نفوسهم الاية) يعني أقتدى بهم يقال

منه أخذ أخذته واخذه بكسر الهمزة وفتحها (والهجمة)

غرت) أي قصبرت (بذات صدري) أي
على قلبي (تكون) أي تفرس وفهم
الطن (ما ماهر سري) أي ما خالط قلبي
(طليق) أي مع (ذليق) وذلق أي حاد (تنق)
أي مغتاط (منق) محزون فكان التنق
ينزع إلى المرغطة والمنق يضيق ندما
لاحقاه (يضري أديم الأرض) أي يقطع
وجها كذبة عن كونه ذهب فيها (يركض
طرفه) أي يبحث فرسه في السير ويسرع
(أيمار كض) أي ركض أجدا (عدوت)
انصرفت (اقتعدت مطيقي) ركبت راحتي
(لطيق) لقصدى وجهتي (حلقى) الحلة
بالكسر والحلة تشجع البيوت (بعد الليالي
والليالي) أي بعد مقاساة القواهي الصغيرة
والعظيمة

نحو المائتة من الابل (والثلة) القطيع من الغنم (الراغية)
 الابل و (الناغية) الشاة * ومنه قولهم ماله راغية ولا ناغية
 أي لا ناغية ولا شاة * وقوله (ارداف أقبال) أي يملأون
 الملوأ إذا غلبوا * وقوله (أبناء أقوال) أي قصص * يقال
 للمنطق أنه ابن أقوال * وقوله (فلم تدرت غرسا محضارا)
 التدرأ الوثوب على ظهر القرم * والمحضار والمضير الشديد
 العدو مأخوذ من الحضرو وهو العدو * وقوله (اقتري كل
 شجرة ومرداء) الاقتراء تتبع الأرض والشجرة ذات
 الشجر * والمرداء الخالية من النبات ومنه اشتقاق الامرء
 نخلو وجهه عن الشعر * وقوله (حيعل الداعي الى صلاته)
 يعني به قول المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح *
 والمصدر منه الحيعة ومثله من المصادر الهيعة والجدلة
 والحولقة والبسمة والحسيلة والسجلة والجعلفة * قال هيئلة
 حكاية قول لا اله الا الله * والجدلة حكاية قول الحمد لله *
 والحولقة حكاية قول لا حول ولا قوة الا بالله * والبسمة
 حكاية قول بسم الله * والحسيلة حكاية قول حسبنا الله *
 والسجلة حكاية قول سبحان الله * والجعلفة حكاية قول
 جعلت فداك * وقوله (فنزلت عن متن الركوبة) يعني
 المركوبة يقال نأته تركوب وركوبة وحالوب وحالوبة وقد

قريئتهم كروبتهم * والصهوة مقعد الفارس * والشجوة
 الخطوة * والجزع قطع الوادي عرضا * وقوله (صكة عى)
 يعنى به قائم الظهيرة * وقد اختلف في أصله فقليل كان عى
 رجلا مغوارا فغزا قوما عند قائم الظهيرة وصكهم صكة
 شديدة فصار مثالا لكل من جاء ذلك الوقت * وقيل المراد به
 الظبي لانه يسرى الهواجر ويذهب بصره فيصطك وكذلك
 الحية واصطكالك الظبي عما يستقبله كما اصطكالك الاعى ثم
 صعر الاعى تصعيرا ترخم فقليل عى كما صغروا اسردوا زهر
 يقال واسويد وزهير * وقوله (وكا يوما أطول من طل
 القناة) يوصف اليوم الطويل بطل القناة كما يوصف اليوم
 القصير بابهام القطاة * والعرب تزعم أن طل الرمح أطول طل
 ومنه قول شبرمة بن الطفيل

ويوم كظل الرمح قصر طوله

دم الرزق عاوا اصطغاف المراهر

وقوله (احر من دمع المقلات) المقلاة هي التي لا يعيش لها
 ولد فدمعها ابدا حار لحرنها لانه يقال ان دمعها الحزن حارة
 ودمعة السرور باردة ولهذا قيل للمدعو له أقر الله عينه
 مأخوذ من القر وهو البرد * وقيل للمدعو عليه اسحق الله
 عينه مأخوذ من السخنة وهي الحرارة * وقيل ان اقرار
 العين مأخوذ من القرار فكأنه دعا له أن يرزق ما يقدر

عينه حتى لا تطمح الى ما لغيره * وكانت الجاهلية تزعم أن
المقالة اذا طمشت على قبيل شريف عاش ولدها الى هذا
أشار بشرين أبي حازم في قوله
تظل مقاليت النساء يطأنه

يقطن ألا يلقى على المرمر

وقوله (علقبى شعوب) يعنى المنية ولا يدخل هذا الاسم
اداة التعريف مثل دجلة وعرفة * وقوله (لا غور تحتها الى
المغيربان) التغوير النزول للقائلة كما أن التعريس النزول اخر
الليل للتهويم أو الاستراحة * والمغيربان تصغير المعرب وكان
قياس تصغيره المعرب الآن العرب ألحقت آخره ألفا ونونا على
طريق الشذوذ * وقوله (مضطعنا أهبة تجوابه) الاضطغان
أن يحمل الشيء تحت حوضه والاضطبان أن يحمله تحت
ضنبه * والضنب ما بين الابط والكشح وكلاهما متقارب *
ويقال أول مراتب الحمل الابط ثم الضنب وهو أسفل الابط
ثم الحضن وهو عند الجنب * والتجواب مصدر جاب * وجميع
المصادر التي جاءت على تفعال هي بفتح التاء الا قولهم تبيان
وتلقاء لا غير وزاد بعضهم اتصال * وقوله (عجري وعجري)
يريد به جميع أمري الظاهر والباطن وأصل الحجر
العقد الناتفة في العصب واليجر العقد الناتفة في البطن *
وقوله (ولم يقل ايها) أى لم يامرني بالصنف * يقال

للمستزاد اياه والمستكفايها * وقوله (لا امر ما جدد
 قصيرا تنه) قصير هذا هو مولى جذية البرش * وكان جدد
 انفسه يلدن حين قتل الزباء مولاه ثم اتاها وأوهما أن عمرو
 ابن عدى ابن أخت جذية هو الذى جدد أنفسهما له بانه
 غش خاله جذية اذا أشار عليه بقصدها فغلى به هذا القول
 عندها حتى جهزته مرارا الى العراق فكان يأتيها بالطرف
 منه الى أن استعصب في آخر نوبة الرجال في الصناديق وتوصل
 الى قتلها والاخذ بشار مولاه منها * وقصته مشهورة * وقوله
 (ولو كان ابن بوحك) يعنى ولد الصلب اشارة الى أنه ولد
 في بامه الداروهى عرصة تسمى بها بوح * وقيل ان البوح
 من أسماء الذكور وقوله (في شهرى ناجر) هـ ما شيرا
 الحر * وقيل انهم احزيران وتموز * وأنكر أبو بكر بن دريد
 هذا القول وقال هما طلوع نجمين - وقوله (بت بليلة
 نابغة) أو ما به الى قول البابغة

فبت كاتى ساورتنى ضيلة

من الرقش فى انايها السم نافع

وقوله (فالمت اليه ثوبى) يعنى أشرت اليه يقال منه ألمع
 ولمع بمعنى * وقوله (يلدغ ويصى) هذا مثل يضرب لمن يطم
 ويشكو يقال صامت العقرب تصى صيتا وصيتا بفتح
 الصاد وكسرهما اذا صوتت وكذلك الفرخ * وما أحسن

قول ابن الرومي في هذا المعنى

نشكى الحب وتنسكو وهي نظاملة

كالقوس تصمى الرمايا وهي مرنان

وقوله (ينزو ويلين) هذا المثل يضرب لمن يتعزز ثم يذل

ويقال ان أصله أن الجدى ينزو وهو صغير فاذا كبر لان

وقوله (لا بساجلد النمر) هذا المثل يضرب للفقير الجريء

لان النمر أجراً سبع وأقله احتمال للضيم ومن هذا الاشتقاق

قولهم نمرأى صار مثل النمر * وقوله (فألحق بالقارنلين)

الاصل في القارط أنه الذى يجنى القرط وهو التبات

المدبوغ به والقارطان المشار إليهما أحدهما من عنزة

والآخر من النمرين قاسط وكأنا خرجا يجنيان القرط

فلم يرجعوا ولا عرف لهما خبر فضرب بهما المثل لكل غائب

لا يرجى أيا بهما أشارا بؤذوب في قوله

وحق بؤب القارطان كلاهما

ونشر في القتلى كلبيلوائل

وقوله (حرورى بيهوى) الحرور الريح الحارة ليلا والسهوم

الريح الحارة نهارا وقد يقام احداهما مقام الاخرى

بجازا * وقال بعضهم الحرور يكون ليلا ونهارا والسهوم

يختص بالنهار وقوله (ليث العريسة) يعنى مأوى السبع

ويقال فيه عريس وعريسة بإثبات الهاء وحذفها كما يقال
 غاب وغاية وعمرن وعرينة * فاما الغيل والخيخس قلم
 يلحقوا بهما الهاء * وقوله (أقلت وله حصص) هذا المثل
 يضرب لمن يجلس من هلكة أشقى عليها بعدما كاد يهوى فيها
 والحصص العدو وقيل انه الضراط * وقوله (ويل لأهون
 من ويلين) هذا المثل يضرب تسلية لمن ناله بعض المكروه
 ومثله قول الرازي

أبامندراً فأنيت فاستبق بعضنا

حنائيك بعض الشر أهون من بعض

وقوله (أنا تثق وأنت مثق فكيف تتفق) هذا المثل يضرب
 للمتأففين في الخلق فان التثق هو المستلغ غيظاً مأخوذاً من
 قولهم أنا ثق الاناء اذا ملأته * والثثق هو الباكى فكان
 التثق ينزع الى الشر لغيظه والثثق يضيق ذرعاً باحتماله
 ومثله قول بعضهم انا كلف وأنت صلف * فكيف نألف *
 وقوله (لطيقى) يعنى لقصدى ووجهتى وقد يقال فيها
 طية بالتخفيف * وقوله (بعد التبا والتى) التبا تصغير التى
 وهو على غير قياس التصغير المطرد لان القياس أن يضم أول
 الاسم اذا صغر * وقد أقر هذا الاسم على قبحه الاصلية عند
 تصغيره الآن العرب عوضته عن ضم أوله بأن زادت ألفاً

(استبضت) جعلته بضاعة والبضاعة قطع من المال تبعث التجارة (القتد) عسدا مضرب السكر (سمرقند) بلد في عراق العجم (قوم الشطاط) أي معنل القائمة (جوم الشطاط) أي كثير الحركة غير ضعيف الهرم من قولهم يترجم كثيرة الماء (المراح) الطرب والنشاط (ملاح السراب) السراب مثل في الكاذب الخادع وملاحه لوامع جمع لحة من لحن إذا لمع أي استعجب بقوة الشباب وانعاشه على تحصيل المطامع الكاذبة وانعاشه الماء للشباب وهو رقيق ونضارته طلبا المناسبة بين المستعان به والمستعان عليه لأن السراب في رأي العين شبه الماء ولهذا قال تعالى كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء (عروبة) هو يوم الجمعة (وماوئيت) الولي التعب والفتور أي وما تراخيت (ملككت) قول عندي أي بلغ أن يقول عندي كذا أي معي أو في بيتي لأنك تقول عندي كذا لما كان في ملكك حنرك أو تاب عنك وتقول لذي كذا إذا كان بحضرتك (نحت) أي انقطعت (على الأثر) أي فوراني الحال (فامطت) أي أزلت (وعناء السفر) شدته ومشقته والاصل فيه الأرض الوعناء وهي ذات الرمل الرخو الذي يشق المشي فيه

في آخرها جرت أسماء الأشار عند تصغيرها على حكمه فصارت في تصغير النوى والني والنبأ والنبيا * وفي تصغير ذاك وذلك ذيا وذاك * وقد اختلف في معنى قولهم بعد النبيا والتي فقبل هما من أسماء الداهية وقبل المراتبها بعد صغير السكر وهو كبيره

(الغاية الثامنة والعشرون السمرقندية)

(أخبر الخبر بن همام) * قال استبضت في بعض أسفاري القتد * وقصنته سمرقند * وكنت يومئذ قويم الشطاط * جوم الشطاط * أرى عن قوم المراح * إلى غرض الأفراح * وأستعين به الشباب * على ملاح السراب * فوافيتها بكثرة عروبة * بعد أن كنت الصعوبة * فسبغت وماوئيت * إلى أن حصل اليقظة فلما قلت إليه فتدني * وملككت قول عندي * نحت إلى الحمام على الأثر * فامطت عني وعناء السفر * وأخذت في غسل

(بالآثر) بالخبر المأثور في غسل الجمعة وهو ما رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام أنه قال من اغتسل يوم الجمعة أخرجته الله من ذنوبه ٢٠٨ ثم قيل له استأنف العمل (وقرب أفضل الأفعال) هي البدنة من الأبل وفيه إشارة إلى حديث ابن عمر

الجمعة بالآثر * ثم بادرت في هيئة الخاشع * إلى مصححها
الجامع * لا تحق عن قرب من الإمام * وقرب أفضل
الأنعم * لحطيت بأن جليت في الحبة * ونحيت
المرکز لاستماع الخطبة * ولم ير الناس يتكلمون
في دين الله أفواجا * ويردون قرأى وأرواجا * حتى إذا
اكتأب الجامع بصله * وأطل تساوى النقص وظله *
برز الخطيب في أهيته * متباداً خفق عصبه * فارتقى
في منبر الدعوة إلى أن مثل الدروة * قسماً مسيراً بالبين
ثم جلس حتى ختم نظم التآدين * ثم قام وقال * الحمد لله
المدحح الأسماء المحمود الآلاء * الواسع العطاء المدعو
بحسب الآداء * مالك الأمم ومصور الرمم وأهل السماح
والكرم * وهلك عاد وادم أدرك كل سير عله * ووسع
كل مصر حله * وعم كل عالم طوله * وهد كل مارد
حوه * أحمد جدمو حيدم * وأعدو دعمو ميلم

رضي الله عنهما أنه عليه الصلاة والسلام قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة الحديث (جلت في الحبة) أي سبقت في الجماعة وأصل الحبة خيل تخرج للسباق ويقال للسابق منها الجلي (المركز) أراض موضع الجلوس وأصله وسط الدائرة (أفواجا) أي ذمرا وجملات (اكتأب) امتلا وضاقت (بفضله) أي بجمعه (أطل) أي حضر (تساوى الخ) ويكون ذلك وسط التار وهو فوق الظهر (متبادا) أي متبصر متقابلا (عصبته) جماعته (الدعوة) أي الخطبة (مثل) أي اتصف فاعلم بالذروة هي أعلى المنبر وذروة كل شيء أعلاه (الآلاء) النعم (لحسم الآلاء) أي لقطع الشدة (مصور الرمم) أي معبد العظام البالية (عاد قوم هود) (وارم) هو أبو عاد وقيل اسم بلدهم أو قبيلة منهم (مصر) هومن يدم على المعصية مع العزم على فعلها (عالم) بفتح الهمزة الجبل من الخلوقات (طوله) فسخ الطاء فضله (وهد) كسر وهيم (مارد) هو العائق الباقي (حوه) أي قوته (موحلم سلم) أي مقزوح حذانية الله بقلبه وقالبه (سوقل سلم) أي راحي فضل مولاه ومنقاد له ابتلاه

(العمد) الذي يهد إليه أي يصفق فيها الحواميج (لأردمعه) أي ليس معه معين (عهدا) أي موثقا ومنه سمي المهد (موثدا) أي مثبتا (وللا سودوا لاجر) (٢٠٩) أي العرب والعجم وقيل الناس واجن (مسددا) مصطحا

ومرشد (ورسم) من الوسم وهو العلامة أي علم وبين (ورسم الاحلال والاحرام) الرسم الاثري وسمته أن يفعل كذا فارتسم أي أمرته فامتثل والاحلال هو الخروج والفرغ من أفعال الحج والاحرام الدخول فيه والتلبس به (هيم) حب وسكب (ركام) سحاب تراكم متكاثف (وهذر) صوت وصاح (وسرح سوام) سرحت المشية سروح ذهبت إلى المرمى وسرحتها أرسلتها سروح السوام بالغم المال الراي (سطا حسام) أي حال سيف فاطم (واكدحوا) الكدح السمي والجهود الكدفي العمل (المعاد كم) أي لم جمعكم وهو يوم القيامة (وأعدوا الخ) أي تهيأوا وتأهبوا (ل الرحلة) المرحبا بالانتقال من الدنيا إلى الموت (وآدعوا حل الورع) الآذراع والتذرع لبس الذرع والخلل جمع حلة بالضم وهي ما يلبس من الثياب الجبيلة أي البسوس الورع وهو الكف والبعد عن المحارم (وسوا) أي قفوا وعقلوا (أود العمل) أي اعوجاجه (وساوس الامل) أي ما يوسوس لكم به الامل مما يوجب الكسل والتراخي عن العمل (حقول الاحوال) أي تغير الحالات (مساورة الاعلال) أي موازنة العلل (مصارمة المال) مقاطعته والمال بمعنى النقي أي زواله (والآل) الأهل

وَهُوَ أَقْلَهُ الْإِهْوَالِ الْوَاحِدِ الْآخِذُ * الْعَادِلُ الصَّعْدُ * لَاؤَدَّ
لَهُ وَلَاؤَدَّ * وَلَاؤَدَّ مَعَهُ وَلَاؤَدَّ * أَرْسَلَ مُحَمَّدًا لِلْإِسْلَامِ
مُحَمَّدًا * وَلِلْمَلَةِ مَوْطِدًا * وَلِدَلَّةِ الرُّسُلِ مَوْصِدًا *
وَلِلْأَسْوَدِ الْآخِرِ مَسْدًا * وَصَلَ الْأَرْحَامُ * وَعَلَّمَ الْأَحْكَامُ *
وَوَسَّمَ الْحَلَالَ وَالْحَرَامُ * وَرَسَمَ الْأَحْلَالَ وَالْأَحْرَامُ *
كَرَّمَ اللَّهُ مَعْلَهُ * وَكَلَّ السَّلَامَ وَالسَّلَامَةَ * وَرَحِمَ آلَهُ
الْكِرَامَ * وَأَهْلَهُ الرِّجَاءُ * مَا هَمَّ رَكَامُ * وَهَدَّ رَجَامُ *
وَنَسَرَ حَسَامُ * وَسَطَحَ حَسَامُ * أَعْمَلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ عَمَلِ
الصُّلَّةِ * وَاتَّكَحُوا الْعَادِلَ كَمْ كَدَحَ الْأَهْوَالُ * وَارْدَعُوا
أَهْوَاءَ كَمْ رَدَعَ الْأَعْدَاءُ * وَعَدُوا لِلرَّحِلَةِ أَعْدَادَ السَّعْدَاءِ *
وَأَدْرَعُوا حُلَّ الْوَرَعِ * وَدَاوُوا عِلَّ الطَّمَعِ * وَسَوَّوْا أَوْدَ
الْعَمَلِ * وَعَاوُوا سَاوِسَ الْأَمَلِ * وَصَوَّرُوا الْأَوْهَامَ كُمْ
حَوُولَ الْأَحْوَالِ * وَحَوَّلَ الْأَحْوَالِ * وَمَسَاوَرَةَ الْأَعْلَالِ
* وَمُصَارِمَةَ الْمَالِ وَالْآلِ * وَأَذَكُرُوا الْجَمَامَ وَسَكْرَةَ مَصْرَعِهِ *
وَالرَّمْسَ وَهَوْلَ مَطْلَعِهِ * وَالْهِنْدُودَ وَحَقْمُودَعِهِ * وَالْمَلَكَّ

(٢٧ - مقامات) (واذكروا الحمام) أي اذكروا الموت (وسكرته مصرعه) السكرات جس سكرة الشراب وسكرة الشباب وسكرة المال وسكرة الغزو سكرة الموت (والرمس) القبر (هول مطلعته) تشديد الطاء يعني هول ما ياتي صاحبه وهو ما يطلع عليه من الشدائد كسر آل الملكين (مودعه) هو الميت (الملك) المراد منكر ونكير

(روعه سؤاله ومطلعه) أى خرج سؤال الممكن ومطلعه على المقبور (والهوا الدهر) أى انظر والى ما يحصل فى الزمان (واؤمركه) أى انظر والى الوقت الدهرى كمرور جموعه وقلب موضوعه (بحاله) بالكسر أى خذاعه وكينه (طمن) محار مغلما بالفتح أى استبدل على الطريق (امر) من المارة التى هى ضد الخلاوة (ططح) الطعنة الحق وتقرىق النسي أهلاك (عرمرما) العرمم (٢١٠) الجيش الكثير لا يقاومه شئ (ودمر) أهلك

(سك المسامع) سكبها إذا صلبت أنبي
واستكتت سمعها صمت وأساكته سمعه
أجمه (وسم المذامع) سبها وصبها (واكدنا
للمطامع) أى قطع الأطماع أكدى الحافز
إذا بلغ الكدية وهى الصلابة وأكدى البرد
الزرع حسنه وأكدى الرجل قل خفيه
(وارداء الخ) هلاك المطرب والطرب
(وارزاع) الارذال (والسود) الرهيق
سادقومه سادقوسودا (والمطاع) هو
الذى ساد قومه فاطاعه وهو الملك
(والاسود) جمع الاسود وهو الحبة اسم
وليس بصفة ولو كان صفة لقليل فى جمعه
سود (والاساد) جمع الاسد (مامول
الامال) موله على ذامال أى ما أعطى الدهر
أحدا من الامال عليه فاستأله (وعكس
الامال) أى قلبها بأخذها (وصل) من
الصلة (واصل) من الصولة (وكلم الاواصل)
أى جرح وقطع الاواصل جمع الوصل وهو
القصير (سر) من السرور بمعنى القرح
(وساء) آحزن (ولوم) أى قبح (وأساء) أى
جمايسى (أصح) من العصاة (ولاداه) أى
أوجده (الاولاد) الاحباب (الله) أى
اتقوا الله (وماكم) حفظكم (الام) أى الى
مضى (لاصرار) البقاء على الدن (الاصار)
جمع الاصبر بالكسر وهو الثوب العظيم
وأصله الجمل الثقيل قال النابغة

وَرَوْعَةُ سؤَالِهِ وَمُطْلَعُهُ • وَالْهَوَا دَهْرٌ وَلَوْ مَرَّ • وَسُوءُ بَحَالِهِ
وَمَكْرُهُ • كَمْ طَمَنَ مَغْلَبًا • وَأَمْرَ مَطْعَمًا • وَطَلْحَ عَرْمَرَمًا •
وَدَمْرَ مَلِكْ مَكْرَمًا • هَمَّةُ سَكِّ الْمَسَامِعِ • وَسَمْعُ الْمَذَامِعِ • وَاكْدَانُ
الْمَطَامِعِ • وَارْدَاؤُ الْمَتَمِّعِ وَالْمَسَامِعِ • عَمَّ حَكْمُهُ الْمُؤَلَّكَ وَالزَّرَاعِ •
وَالْمُسَوِّدُ الْمَطَاعِ • وَالْمُسَوِّدُ وَالْحَسَادُ • وَالْأَسَاوِدُ وَالْأَسَادُ •
• مَامُولُ الْأَمَالِ • وَعَكْسُ الْأَمَالِ • وَمَاوَصِلُ الْأَوْصَالِ •
وَكَلَمُ الْأَوْصَالِ • وَلَا سَرَّ الْأَوْسَاءِ • وَلَوْ مَرَّ وَأَسَاءَ وَلَا أَصَحَّ
الْأَوَّلُ الدَّاءِ • وَرَوْعُ الْأَوْدَاءِ • أَقْبَهُ اللَّهُ • رَبَّكُمْ اللَّهُ • الْإِمَّ
مُدَاوِمَةُ اللَّهِ • وَمَاوَصَلَةُ السُّبُورِ • وَطُولُ الْأَصْرَارِ • وَجَحْلُ
الْأَصَارِ • وَاطْرَاحُ كَلَامِ الْحِكْمَةِ • وَمُعَاصَاةُ اللَّهِ السَّهْمَةِ •
أَمَّا الْهَرَمُ حَصَادُكُمْ • وَالْمَدِيرَةُ هَادُكُمْ • أَمَّا الْجَهَامُ مَدْرِكُكُمْ •
وَالصَّرَاطُ مَسَلَةُ كُكُمْ • أَمَّا السَّاعَةُ مَوْعِدُكُمْ • وَالسَّاهِرَةُ
مَوْرِدُكُمْ • أَمَّا أَهْوَالُ الطَّامَةِ لَكُمْ مَرَصَدُكُمْ • أَمَّا دَارُ الْعَصَاةِ
الْحَطْمَةُ الْمُؤَصِّلَةُ • رَيْسُهُمْ مَالِكُكُمْ • وَرُؤَاؤُهُمْ حَالِكُكُمْ
وَطَعَاهُمْ السُّهُومُ • وَهُوَ أَوْهُمْ السُّهُومُ • لَا مَالَ أَسْعَدَهُمْ

ولا

يا مانع الضيم أن يعشى سراتهم • وحامل الأصرع عنهم يعلم أنرقوا

(الهزم) محركة الكسر حصادكم أى فداؤكم أى لا يلبه إلا الموت (والمدد) هو الطين والمراد به الأرض مطلقا (مهادكم) أى فراشكم والمراد بها المهبط الموت (الجمام) الموت (الساهرة) عروسة القيامة وأصلها الأرض أو وجهها (الطامة) من أسماء القيامة (مرصدة) أى معقبة فقرة (الحطمة) من أسماء جهنم من الحطم لأنها تحطم من دخلها أى تسكره (المؤصلة) أى المغلفة الطبقة (مالك) هو خزان النار (رواؤهم) سطرهم الحسر حالك أى اسود كلون العراب (السهم) الضيم جمع السهم وبالفتح الرمح الحارة

(ولاعند) بالفتح كثرة الالهل والاهوان والضم جمع دت (ملك هواه) أى خالف نفسه الامانة (وأتم الخ) أى قصد
واقضى طرق دشه (وكدح) أى اجتهد فى الطاعة (٢١١) (روح مأواه) أى لاجل نسيم منزله ومقره

(مواذنا) أى مساكننا ومصالحنا (دهمه) غشيمه وأدركه بقفته وأصابه (حصر الكلام) محركة التى وعدم القدرة على النطق ومراده عند الموت (والمالم الآلام) أى نزول الآلام والمراد بها امراض الكبر والهزم والموت (وجوم) مصدر حرم الامر اذا قضى ومنه الجمالم بالكسر (وهذو الخواس) أى سكوتها وعدم قدرتها وذلك عند الموت والخواس الظاهرة جس وهي السمع والبصر والشم والذوق والامس (مراس) أى علاج (الارامس) جمع الرمس وهو القبر (أها) كلمة تحصر وتوضح (امدها سرمد) أى ممتدداة لا تنهى (عارسها) أى مكابدها ومعالجها (مكمد) أى حزين (مالوليه حاسم) الوله محركة ذهاب العقل من شدة الحزن والحسم القطع أى ليس لذهاب عقله قاطع وجابر (ولالسمه) السدم كالندم وهو الحزن والتم على ما فات (عراه) اعتراها وحل به (عاصم) أى مانع ودافع (الالهام) هو ما يرد على القلب ويخطر به (وردآ كم) أى ألبسكم (وأحل لكم) ازل لكم (دار السلام) هى احدى الجاهات القلبية (والمسلم) المنفى (نحبة) أى حنونة (بلا سقط) أى لا هيب فيها (بغير نقط) أى ليست منقشة (بخطها) وفى نسخة بنطها (استبلاء الخ) أى معرفة وجهه (أوتومه) أى أنظر فى منته وعلامته

وَلَا وَدَّ • وَلَا عَدَدَ جَاهِهِمْ وَلَا عُدَدَ • أَلَا رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا مَلَكَ
هَوَاهُ • وَأَمَّ مَسَالِكَ هُدَاهُ • وَأَحْكَمَ طَاعَةَ وَلَا دَ • وَكَدَّ
وَكَدَّحَ لِرُوحِ مَأَوَاهُ • وَعَجَلَ مَا دَامَ الْعُمْرُ طَوَاعَا • وَالذَّهْرُ
مُؤَادِعَا • وَالنَّحْبَةُ كَامِلَةٌ • وَالسَّلَامَةُ حَاصِلَةٌ • وَالْأَدَهْمَةُ
عَدَمُ الْمَرَامِ • وَحَصْرُ الْكَلَامِ • وَالْمَالَمُ الْآلَامُ • وَجُومُ
الْجَمَامِ • وَهُذُو الْخَوَاسِ • وَمَرَّاسُ الْأَرْمَاسِ • أَهَالِهَا
حَسْرَةُ الْمَاهِمَاتِ • وَأَمْدُهُ سَرْمَدٌ • وَمَعَارِسُهَا مَكْمَدٌ •
مَالُولِيهِ حَاسِمٌ • وَلَا لَسَدَمَهُ رَاحِمٌ • وَلَا لَهْ لَعْلَعَرَاهُ عَاصِمٌ •
الْهَمَّكُمُ اللَّهُ أَحَدُ الْأَلِهَامِ • وَرَدَّكُمْ رِدَاءَ الْأَكْرَامِ • وَأَحْلَ كُمْ دَارَ
السَّلَامِ • وَأَسْأَلُهُ الرَّحْمَةَ لَكُمْ رِزْقًا لَهْلَ الْإِسْلَامِ • وَهُوَ أَصَحُّ
الْكِرَامِ • وَالْمُسْلِمُ وَالسَّلَامُ • (فَالْخَرِثُ بْنُ هَمَامٍ) • فَلَا
رَأَيْتُ الْخَطْبَةَ تُحِبُّ بِإِسْقَافِهِ • وَعَرُوسًا بِغَيْرِ نَقْطٍ • دَعَا
الْإِعْجَابُ بِمَنْطِقِ الْعَجِيبِ • إِلَى اسْتِجْلَالِ رَجْعِ الْخَطِيبِ •
فَأَخَذَتْ أَوْتُومُهُ جِدَاهَا وَقَبَّ الطَّرْفِ فِيهِ مُجْدَا • إِلَى أَنْ
وَضَعَ لِي بِصِدْقِ الْعَلَامَاتِ • أَنَّهُ شَيْخُنَا صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ

وفى بعض النسخ أنأمله (مجدا) بجتها (صاحب المقامات) هو أبو زيد وفى بعض النسخ أبو زيد والمقامات

(ولم يكن بد) قولهم لا بد من كذا أي لا فرا ولا محالة (الصمت) السكوت (في ذلك الوقت) وهو وقت الخطبة الواجب فيه الاتصال لاسقامها (فأسكت) أي (٢١٢) سكنت عن الكلام (تخلل) صار حلالا بالتسلل

ولم يكن بد من الصمت * في ذلك الوقت * فأسكت حتى
تخلل من القرض * وحل الأشراف الأرض * ثم واجهت
نلقاه * وابتدأت لقائه * فلما لحظني خفت في القيام * وأخفى
في الأكرام * ثم استعصبي إلى داره * وأودعني خصائص
أسراره * وحين أنشروا جناح الطلام * وحان عيقان المنام *
أخضر أباريق المدلم * معكومتا إقدام * فقلت أنتصوها
أمام التوم * وأنت أمام القوم * فقال له أنا أبا نهار خطيب
* وبالبيل أطيبت * فقلت والله ما أدري أنا أجب عن تسليك عن
أناسك * ومسقط راسك * أتم من خطابتك مع أدناسك *
ومدارك ليلك * فأشاح وجهه عني * ثم قال أسمع مني
لأنك ألقائى ولأدارا * ودرمع الدهر كيما دارا
واخذ الناس كلهم سكا * ومثل الأرض كلها دارا
وأصير على خلق من قعائره * وداره فالسبب من دارى
ولأضع فرصة السرور وبقائه تدرى أوتوما تعين أم دارا
وأعلم بأن المتون جائلة * وقد أدركت على الورى دارا

من الصلاة (حل) الانتشار) يشير إلى قوله تعالى فإذا قضيت الصلاة فاستروا في الأرض (تلقاه) أي قبالة وأمامه (وابتدأت) أي أسرع (لحظني) أي نظرتني (خف) أي أسرع (وأخفى) أي بالغ وأصله الخفاوة وهي المبالغة في السؤال عن الرجل والعناية بأمره (استعصبي) أي أحمي معي (خصائص أسرار) أي ما خفي من ضميره (انشر الخ) كتابة عن دخول الليل (وحان الخ) أي آن وقت النوم (المدام) النحر (معكومة) أي مشدودة (بالقدم) التقدم ما يوضع في قدم الأبريق ليصنع ما فيه من القدم وهو الشد كالسداد من السد وأبريق مفدوم ومفتم (أنتصوها) أي أنشروها والضمير للمدام (ه) أي اكفف عن هذا وهو اسم فعل (أطيب) أي أطرب (تسليك) تسلى عنه بكذا أي تلهى واشتغل به (أناسك) قومك وعشيرتك (مسقط راسك) أي بلبلة التي ولدت بها (مع أدناسك) مع خصه لك الذنبة الرديئة (ومدارك ليلك) أي أدارت ليلك (فأشاح) أي أعرض متكرها (الفا) الالتفات واللف صاحب المواقف (نأى) النأى البعد (ولأدارا) معطوف على الفأى ولأنك أدارا بعدت عنها (ودرمع الدهر) أي كن معه في قلبه بك لاتعاضه بل تخلق عيانا سبب حالته

التي أتمتها قوموس الدوران (سكا) أي موطأ نسك اليه (كلها دارا) أي منزل واحد (وأقسم وداره) أي من من المدارات وهي الملائكة (فألييب) العاقل (من دارى) أي من فعل المداراة (ولأضع الخ) أي لاتترك نهرة السرور (امدارا) لداره من أسماء الدهر والحول (وانشد تمت هما واشرخ غيشت * ولوقد عشت فيها أقدار (المنون) والميبة الموت (جائله) أي دائرة ومتعددة (ادارت) أي احاطت (الورى) أي الخلق (دارا) جمع دارة القمر وهي الهالة المحيطة بقمره قيل إن الدار الناهية

(قائمة) اى صاغتوى نسخة فائضة (ماكر) اى ما رجع (عصر الهيا) وهما العداوة والعنى وقيل الليل والنهار (وما دارا) ما خوف من قولهم دار الدور اذا نكروا الصغير راجع للصغير (من شرك) اصله حالة الصائم والمراد به الموت الذى لم ينج منه أحد كسرى) بفتح الكاف وكسرها ملكت من ملوك القروس كان ذات شهرة في ملكه حتى نسي باحه كل من ملك القروس (ولادارا) (٢١٣) قيل هو أب لكسرى الاول لانهم قالوا كسرى بن دارا بن بهمن بن اسفنديار

(اعتورتا) اى تداوت علينا (وطربت النفوس) الطرب خفة لخلق الانسان عند الفرح (برعى) الصريح السقى بكافة وأراد به احد (النفوس) التى لا استثناء فيها سميت غموسا لانها تقمص صاحبها فى الاثم وقيل لانها تغمس صاحبها فى النار (أحفظ عليه الناموس) اى أدارى على ما يحل تعطيه ولا أهتك حرمة ولا أشيع عنه تعاطيه الخمر والناموس (السرى) ورعى) حفظت (ذمامه) عهد (وزلته) جعلته (الملا اشراق الناس) (الفضل) هو اب عباس الورع الشم يحرق الرهد والعبادة كان فى أيام الرشيد واجتمع عا به فوعظه حتى أبكاه فقال بعض وزرائه بسك يا فضل فقد أبكت أمير المؤمنين فقال له الضيف اعمليدخلة النار مثابت ترينون له القبيح وتحسبون له الامر القطيع (وسدلت) اى أرنيت (الذيل) اصله أسفل النوب والمراد ستر بسكوفى (مخازى الليل) فضائحه (رأه) عادته (تهيا) اى آن وامكن رجوعى وعمودى (التسليس) كتمان ما لا ينبغي كتمان العيب (سرى) مبطن (حسوا الحندريس) شرب الخمر العتيقة (الجاني) اصطافى وأحوجى (فاط) جابر ومائل (اتجمع)

وَأَقْسَمْتُ لَا تَزَالُ فَائِضَةً • مَا كَرَّ عَصَرَ الْهَيَا وَمَا دَارَا
فَكَيْفَ تَرَى النَّجَاسَ شَرِكًا • لَمْ يَنْجُ مِنْهُ كَسْرَى وَلَا دَارَا
قَالَ فَلِمَا اعْتَوَرْتَنَا الْكُؤُوسَ • وَطَرَبْتَ النَّفُوسَ بِرَعَى
الْمَيِّ الْعَمُوسَ • عَلَى أَنْ أَحْضَطَ عَلَيْهِ النَّامُوسُ • فَأَجَبَتْ
حَرَامَهُ • وَرَعَيْتُ ذِمَامَهُ • وَرَتَّبْتُهُ لِلْمَلَامَةِ الْفَضِيلَ •
وَسَدَلْتُ الذَّيْلَ عَلَى عِزَائِي الْبَلِيلَ • وَلَمْ يَرْزُلْ ذَلِكَ دَابَّهْ وَدَائِي •
إِلَى أَنْ تَهَيَّأَ إِلَيَّ • قَوْدَعُهُ وَهُوَ مُصْرَعٌ عَلَى التَّسْلِيلِ •
وَمُسْرَحُوهَا خَنْدَرِيسَ

(الغاية السابعة والعشرون الواسطية)

(حكى الحرب بن همام) • قَالَ الْجَانِي حَكَّمَ دَهْرًا قَاسِطًا
إِلَى أَنْ أَتَّصِعَ أَرْضَ وَاسِطٍ • فَقَصَدْتُهَا وَأَلَا أَعْرِفُ سَهْاسِكًا •
وَلَا أَمْلِكُ فِيهَا مَسْكًا • وَلَمَّا حَلَمْتُ أَحْلَوْلُ الْحَوْتَ بِالْيَدَا •
وَالشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءُ فِي اللَّيْلِ السَّوْدَا • قَادَنِي الْخَطُّ الْبَاقِصَ •
وَالْجَدُّ الْبَاقِصَ • إِلَى خَانٍ بَزَّهْ شُدَّ إِذَا لَاقَا • وَأَحْلَاطُ

أطلب النجعة (واسط) مدينة العراق سمت باسم قصر سام الجاحق بن الكوفة والمصرة (سكا) أى أحد أسكن اليه (قيها) فى نسخة بها (سكا) منزلا (حلقها) نزلها وفى نسخة حلقها (الحوت) (السكا) (باليد) (الفلاة) التى يمد من ملكها ضربه ثلاث لغز بعض ومنه وعدم من يأمن بهم جنسه (والشعرة البيضاء فى الليلة السوداء) وفى نسخة فى القزوة السوداء على كل فاته أراد انه غريب فى أهل واسط كالشعرة الخنزير لليلة ما ألم بالملك كسب شعر الراس والوفرة أقل منها والوجه أقل من ذلك (قادنى) جرى (الخط) (ابعت) (والجد الباقص) أى السعد (الراجع الى حلقه) (خان) هو الفسق (شذا اذا لاقا) شذا اذا قوم من ليسوا من قبائلهم ولا منازلوهم ولا لاقا جمع الاقبي بعضهم وهو ما بعدى الارض (واخلط) جمع خلط وهو المختوم من فواح حتى

(إبطاء) أو طنت الأرض واستوطنها اتخذتها وطنًا (فاستقرت) انقردت (بجيرة) بيت صغير (لم أنافس) اى لم
أغال ولم أباغنى وسمعت ولم أنافس اى لم أعارض (٢١٤) ولم أترهب (جارى بيت) هو من باب المركب وأصله

هو جارى بيت اى بيت اى الذى منزله ملاصق
لقرى (قرية) النازل معه (لاقم جدك)
اى لا اقط وأقفض سعدك وحظك
(مهلك) عدوك ومبغضك (واستعجب)
اى اخذه منك وفى نسخة فاستعجب (ذا الوجه
البدرى) اى الابيض المستدير والمراد به
الرقيق (واللون النرى) المنسوب الى الندر
فى الباض (والاصل النقى) أراد به الخطئة
الجسدية (والجسم الشقى) اى الذى كتب
عليه الشقا من العن والهجر والخير فى
النار وغير ذلك (فرض) اى أخذ من
الاثبار اى الخزن ونشر فى الشمس (وجبن)
أدخل فى الرى (وشهر) أخرج منها (وسقى)
اى بالماء حال الجبن (وقطم) منع عنه الماء
عند اتعلمه (أدخل النار) عند خيره فى
التور (لطم) اى ضرب باليد وقت خيره
(اركن) سرسربعا (المشوق) المشتاق
(فقايض) بادل وعروض (اللاقم الملقح)
يعنى حجر الزناد أو ما جعل الحجر لا قما ملقا
لأن النار المقتبسة ما قدح لا تكون منه
وحدوا من الحديد وحدها ولذلك صلح
الوصفان لكل منهما (المقد) لاحتراقه
(المصلح) للاسراع به (المكمد) المحزن
(المعنى) المتعب (المروح) المبلغ الراحة
(ذا الزفير) يعنى ما يخرج من المار عند
قدحه (والخنين) كناية عما يتولم منه وهو
الشرد (المشرق) المضى (واللفظ) هو كناية عما يلغظه الزنوب يطرحه من الشرد (المتنع)
فلم
يعنى أن صاحبه يتنع بما يلغظه من النار (والنيل) العطاء (المتع) المريح (رعد بوق) من رعدت السماء
ورقت ويرعد فلان ويرق اذا أوعدوا المراد هنا صوت طرق الزنوب لعلان شره (ياح الحرق) اى أظهر ناره (ونقت)
فى الحرق وفى نسخة ونفخ فى الحرق أى التى فيها النار (قرت) أى سكنت (شقيقة الهادر) أى صوت المتكلم
واصل الشقيقة ما يخرج من فم البعير والمراد بالسكت المتكلم (صدرا صادر) أى خرج (والخارج من البيت
(رز) ظهر وخرج (يمس) يتمايل ويتجتر (عنه) اى داهية (تلعب بالحقول) أى تصبها (وتقرى) ترغب
وتوجب (فى الفضول) اى فى فضل ما لا يعنى (غوى الكلام) سعاها

الرفاق • وهو نكاح مكره • ومراقفة سكرانه • يرغب الغرب
فى إبطائه • ونسيه هوى وطنه • فاستقرت منه بجيرة •
ولم أنافس فى آخره • فما كان إلا كبح طرفى • أو خط حرفى •
حتى سمعت جارى بيت بيت • يقول ليزيله فى البيت •
قهيأتى لأقعد جدك • ولا هام منك • واستعجب ذا الوجه
البدرى • واللقون النرى • والأصل النقى • والجسم الشقى •
الذى قبض ونشر • وجبن وشهر • وسقى وقطم • وأدخل
النار بعدما لطم • ثم أركض الى السوق • ركض المشوق
فقايض • اللاقم الملقح • المكمد المقيح •
المعنى المروح • ذا الزفير المحرق • والجندى المشرق • واللفظ
المتنع • والنيل المتنع • الذى إذا طرق • رعد ويرق •
ويأبح الحرق • ونقت فى الحرق • قال فلما قرئت شقيقة
الهادر • ولم يبق إلا صدر الصادر • برز فى عيسى • ومأمعه
أيس • قرأيت ما عطفه تلعب بالحقول • وتقرى بالحقول
فى الفضول • فأنطقت فى أثر الغلام • لا خبر لحوى الكلام

الشرد (المشرق) المضى (واللفظ) هو كناية عما يلغظه الزنوب يطرحه من الشرد (المتنع)
فلم
يعنى أن صاحبه يتنع بما يلغظه من النار (والنيل) العطاء (المتع) المريح (رعد بوق) من رعدت السماء
ورقت ويرعد فلان ويرق اذا أوعدوا المراد هنا صوت طرق الزنوب لعلان شره (ياح الحرق) اى أظهر ناره (ونقت)
فى الحرق وفى نسخة ونفخ فى الحرق أى التى فيها النار (قرت) أى سكنت (شقيقة الهادر) أى صوت المتكلم
واصل الشقيقة ما يخرج من فم البعير والمراد بالسكت المتكلم (صدرا صادر) أى خرج (والخارج من البيت
(رز) ظهر وخرج (يمس) يتمايل ويتجتر (عنه) اى داهية (تلعب بالحقول) أى تصبها (وتقرى) ترغب
وتوجب (فى الفضول) اى فى فضل ما لا يعنى (غوى الكلام) سعاها

(نضال الحوائيت) أي المنضدة أي المصروف والحواليت جمع حانوت وهي مقاعد البيع والشراء (انهم ابراهيمية)
أي ان هذه القضية من جملة صنع أبي زيد السروجي (٢١٥) (وما كذبت) أي ما تأخرت في الحال (منطلق

العنان) يعني مسرعان غير زان (كنه
فهمي) كنه الشيء خفيته (هل قرطس
الخ) أي أصاب القرطاس وهو الهدف
والمراد هل وافق فهمي أن المرسل هو
أبو زيد (التكهن) هو الحكم على الخيب
بالضمين (بوصد الخان) أي ببناء الضد
ورحسته (فتادنا الخ) أي كل منا أهلى
الى صاحبه سيرة الالتقاء وفي نسخة اللقاء
(وقارضا) أي كل منا صاحبه بمل
ما حياه من القرض وهو المجازاة يقال هما
مقارضان في التناؤ اذا مدح كل منهما
صاحبه (ياك) أي أصابك (زابلت جانبك)
أي فارت ناحيتك (هاض) أي كسر بعد
ما جبر (وجور فاض) أي ظلم كثير (الأكمام)
أوعية الخمر (وعم) العنوان أي كثر التعذري
(المعوان) المعين (أفلت) أي انطلقت عن
مكاكك وخربت منه (اجنلت) سرت
بسرعة (أفخت الليل قصا) يعني انه
عارى الجسد (وادلجت) أي سرت من أول
الليل (خجما) ضامر البطن جائعا (نكت
في الأرض) أي يضرب الأرض بقضيب
أو غيره بلطف وهذه عادة العرب اذا اهتم
احدهم بأمر نكت في الأرض وتشكر فيها
يصنع في ذلك المهم (في ارباد) في طلب
(القرض والقرض) القرض ما يستعاد
عوضه والقرض ما عوض له وقبل القرض

فلم ير لبيس سقى العناريت * ويتقنضنا الحوائيت *
حتى انتهى عند الروح * الى حجارة القداح * فتناولنا بها
رغيفا * وتناول منه حجر الطيف * فحبست قطانه المرسل
والمرسل * وعلمت انهم ابراهيمية وان لم اسأل * وما كذبت
ان عادت الى الخان * منطلق العنان * لا تنظر كنه فهمي *
وهل قرطس في التكهن سهمي * فاذا افاني القراصة فارس *
وأبو زيد وصيد الخان جالس * فتدبنا بشري الالتقاء *
وقارضا نهيعة الأصدا * ثم قال ما الذي ناك * حتى
زابلت جانبك * فقلت دهر هاض * وجور فاض *
فقال الذي أنزل المطرس الغمام * وأخرج القرمس الأكمام *
لقد فسد الزمان * وعمم العدوان * وعلم المعوان *
واقه المستعان * فكيف أفلت * وعلى أي وصفيك *
اجنلت * فقلت انك بذت الليل قصا * وادلجت فيه قصا *
فاطرق نكت في الأرض * وضكرك في ارباد القرمس *
والقرض * ثم اهتز هزمن * اكنبه قص * أو بئله

هنا تنقير المهر وتقديره (اهتز) أي تحرك (هزمن) اكنبه قص (أو بئله)

فرص) أي ظهرت في اقراض (ياسور احك) أي دأبها وبطلها (ويرش الخ) أي يكسوي جناحك ريشاً كثية
 من اعتناهم (غلّ وقل) الغل واحد الاغلال وهو الحد الذي يجعل في العنق وكفي بهن المرأة السوء والقتل
 قلة المال (ضل بن ضل) مثل يضرب بل لا يعرف هو ولا أبوه وكذا طاهر من طاهر وهي بنى قال الشاعر
 لقد قدموا هي بنى وأخروا • ذوى الجدى أيام (٢١٦) عادوا عدايا (أنا المشير الخ) أي أنا الذي

فرص • وقال قد علّق بقلبي أنّ قصاه من ياسور احك •
 ويريش جناحك • فقلت وكيف أجمع بين غلّ وقل •
 ومن الذي يرغب في ضلّ ابن ضلّ • فقال أنا المشير بك •
 واليك • والوصيل لك وهلك • مع أنّ دين القوم جبر •
 الكبير فوق الأسير • واحترام العشير • واستنصاح •
 المشير • الا أنّهم لو خطب إليهم إبراهيم بن آدم •
 أو جيله بن الأيّم • لم تزوجوا الأعلى جملة ذرهم •
 اقتداء بجهنم الرسول صلى الله عليه وسلم زواجه • وصديقه •
 انكعبانه • على المذلّ تطالب بصدق • ولا تلبأ إلى •
 طلاق • ثم رأى ساحب في موقف عقيدك • وجمع حشدك •
 خطب لم تقو رفق مع • ولا خطب غلوا في جمع • (قال
 الحرث بن همام) فازدهاي بوصف الخطبة المملوءة • دون
 الخطبة المملوءة • حتى قلت له قدوكلت اليك هذا الخطب •
 فذرة تدبر من طب لمن حب • فنهض مهرولا • ثم عاد
 مهلا • وقال بشر يا غلب الدهر • واحتلاب الدر •

أشربك أي أذكرك وأعرفهم غيرهم
 فكذلك يقال أشار به رفقه وأشار إليه ما ليد
 أو ما وأشار عليه بالأي (دين القوم) عاداتهم
 (جبر الكسير) مداواة المكسور ويريد
 التلطف بحال الضعيف (العشير) العاشر
 والزوج وفي الحديث لا ينكرن العشير
 (واستنصاح المشير) أي عنده نصوحاً
 (إبراهيم بن آدم) يصرب به المثل في ارهد
 كان رجحه الله ملكاً لم يخلق الملك وترهد
 وساح في الأرض ودخل بغداد وجمع ماشيا
 مراراً واجتمع بكار الصورة وأحدعهم
 واحدوا عنه ومن كرامته على الله أن لما
 دخل بغداد كان في أطوار وشعر رأسه
 بارل على جهته وكان دائم الطرائي
 الأرض حباس الله تعالى فتبعه بعض
 الجند وصفه على قصاه فعرض الله عنه
 وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه فصغره
 ما صغر ودعاه صغفه ثانياً وإذا بيد
 الخ طارت مع ذراعه فسقه الحدي
 ورا إبراهيم على وجهه فاحتج عليه
 السادة الصوفية وقالوا له أكفد افعت
 الحرث ودعوت على الرجل قال والله
 ما دعوت عليه ولكن صاحب العت غار
 على حقّه (وجيله بن الأيّم) هو أسر المول
 غسان بالشام (اقتداء الخ) إشارة إلى ما روى
 أن النبي عليه السلام لم يصدق امرأته من
 نسائه أكثر من ثمان عشرة أوقية ونش فهذا

خمسائة لأن الأوقية أربعون درهما والنش عشرون (وجمع حشدك) أي من اجتمع من
 الناس لحضور العقد لم تقو رفق مع أي لم تسع صد مع أي لم تسع (فازدهاني) أي استعفى واستعزني (المملوءة)
 التي ستلي وتقرأ (الامة المملوءة) المرأة التي ستلي من حلت الماشطة العروس إذا ظهرت زينتها (وكت الخ)
 أي ألقبت اليك مرهد المية (من طيلن حب) في المثل أصعبه صعب من طيلن حب أي صعبة حاد قل
 يصعب يضربني • ثقي الحاجة واحتمل التعب يساوح لعنق حب (مهص) أي قام (مهرولاً) ماشياً
 بسرعة دون العدو (مهلاً) من قولهم تهمل رجحه إذا تلالاً من الفرح (باعتاب) أعيبه أرماده وحقيقته
 قاله (وحتلاب الدر) أي وحب الميزر المراقصه إذا جعة على أحسن حال

(وليت العقد) أي وليته بان صرت وكيلاً (أقلت النقد) أي تكفلت بالمهر الحاضر (وكان قد) أي كان قد
كان تخلف الفعل كقول النابغة (٢١٧) ازف الدرل غير أن ذكرنا * لم نزل برحلتنا وكان قد

أي وكان قد زالت (الخوان) هو ما وضع
عليه الطعام ويعد وضع الطعام عليه يسمى
مائدة (الطابه) جمع طاب بالفتح وهو
حبل الحمية استعاره لدخول الليل وإرخاءه
طلامه (أذن) أي نادى (لبي صوته) أي
أجاب نداه (اصطفوا لديه) أي ترصوا
مجمعين - سدم (الاصطربان) هو ميران
الشمس وهي كلمة يونانية (التقويم) وفي
نسخة القوام وهو كتاب في حساب الفلك
(ويده) أي يتركه والمراد به أخذ يتفكر
في نفسه ماذا يصنع فيما هو يصدده (وغشى
السم) أي هجم عليهم وفي بعض النسخ يده
هذه المراتب كاللآلئ والاسنة والكصال
الجهنم بالاسنة قلب الخ (صع انحاس الخ)
مثل من أشبال العامة ومعناه أقبل على
أمره وأقصه (انتشط) اخل وأطلق
اعقله (الوجوم) أي داء السكون والعقلة
في الأصل داء يلقى الثلم فيصعب الكلام
والوجوم الحزن المكسوم (بالطور) هو الحبل
الذي كلم تدهيه موسى عليه السلام
(البتنن) أي يشيع - كره (يوم الشور)
هو يوم الغيا - وتوالث (جبا) أي ركب
كالعبر (استرت) أي طلب الاستماع
(مال) لما ومرجع (مطرود) هو من طرده
أمرهم (ساطح المهاد) أي باسط العرائش
والمراد به الأرض (موطد) أي مشتم ويمكن

فقد وليت العقد * وأصغلت النقد * وكان قد تم أخذ
في مؤامعة أهل الخوان * وأعد احشوا الخوان * فلما عد
الليل أطابه * وأغلق كل ذي باب باب * أذن في الجماعه *
الآخر وفي هذه الساعه * فلم يبق فيهم الا من لبي صوته
وحضرته * فلما اصافوا لديه * واجتمع الساهد والمشهود
عليه جعل يرفع الاصطربان ويضعه * ويلطط التقويم
ويده * الى ان نعن القوم * وغشى النوم * فقلته
يا هذا صبح الفاس في الرأس * وخلص الداس من العاس *
مطر تطرق في الدوم * ثم انشط من عقله الوجوم *
وأقسم بالطور * والكتاب المسطور * لينكشف سر
هذا الامر المسطور * وليتنن ذكره الى يوم الشور * ثم
انحش على ركبته * واسترعى الاستماع خطبته *
وقال الحمد لله الملك المجود * المالك الدود * صور
مولود * ومال كل طرود * ساطح المهاد * وموطد
الاطواد * ومرسل الاطار * ومهل الاطار * عالم

(منقر) مهلك (الاملاك) جمع الملك بكسر الهمزة ههنا كالمثلث (مكور الهود) يكور القليل على النهار فشمه اياه وقيل زيف هذا من ذلك وربما فكهورة اذ اصغر عوقه تعالى اذا الشمس كورت اي جنتها وقت كانت الشمس العامة وقيل ذهب ضوءها (امكرها) اي مكرها (ورد الامور ومصدرها) الورد الاتيان والصدور الرجوع وارجاد الامور واصدارها كتابة عن اتملها واحكامها (٢١٨) واتقانها (عم) ثمل (سماحه) اي كرمه وفضله

(هطل) هطل المطر هطلا وهطلا نابع سلالته (وهطل) مثله (طاموع) اجب (المزل والارمل) يقال ارمل الرجل فقد زاده وفق فهو مزيل والارمل الذي لا زوج له والمرأة تارملة والارمل من رقت حاله والارامل المساكين من رجال ونساء قال جرير
هذي الارامل قد قضيت حاجتها

فمن حاجة هذا الارمل الذكر (مداه) اي غايته (الاتواء) كثير التواء والتوجع وهو ابراهيم الخليل عليه السلام لقوله تعالى ان ابراهيم لقواء طيم (صدع) صدع الشيء صدوعا مال اليه واصله صدع عن هذا الامر اي ماصرفك وصدع فترقه والرجل يصدع بالحق يتكلم به جهارا واصل الصدع الشق (علما) اي علامة (مستدا) اي مرشدا (لرعا) هم سفلة الناس وجهالهم (معطلا) اي مبطلا ومدمرا (ود) وسواع) هما صنكان كالقوم في حمله السلام وكانا يصعدان في الخاطبة فكانا وكلب وسواع لهذيل (اعلم وعلم) اي اخبر وعرف (حكم) قضى وفي نسخة حكم بتشديد الكاف من التكليم وهو المنع يقال حكمت الدابة تحكيما اذا منعتهما ان تاردا (واحكم) اتقن ما فاضاه (مهد) هاهنا وسواها (الوعود) جمع الوعد وهو الضمان

الاسرار ومذكرها * ومدبر الآلات ومهلكها * ومكور الهود ومكرها * وموريد الامور ومسيرها * عم سماحه وكل * وهطل ركاه وهطل * وطاموع السؤل والامل * واتسع المزل والارمل * احمد جدا عمدا * مداه * واوحده كما وحده الآواء * وهو الله لا اله الا هو * ولا صانع لمصنعه وسواه * ارسل عمدا علما للاسلام * وامام الحكم * وسند الرعا * ومعطلا احكام وقسواع * اعلم وعلم * وحكم واحكم * واصل الأصول ومهد * واكد الوعود واعد * واصل الله الاحكام * واودع روحه دار السلام * ورحم آله واهله الكرام * ملئ آل * ملئ رال * وطلع هلال * وسع اهل * اعملوا رعاكم الله امل الاعمال * واسلكوا مسالك الخلال * واطرحوا الحرام ودعوه * واسمعوا امر الله دعوه * وصلوا الارحام وراعوها * وعاصوا الاهواء وادعوها * وساهروا الحزم الصلاح والورع *

بالنظر (واوعد) من الاعداد والوعود والضمان بالشر والاخلاف في الوعد لم يوفى الوعد كرم قال وصاروا وانى اذا اوعدته او وعده * تخلف ايعاى ومخير موعدى (واصل) اي تابع ووالى (ملع آل) اي اضاء ونظر والاكل هو ما يرى في اول النهار وآخرة (وملع) أسرع وعدا (رال) هو فرخ النعام وسهلته من زوجه آل (اهلال) هو رفع الصوت عند رؤية الهلال وهو الثانية (رعاكم) اي حفظكم وفي نسخة رحكم (اطرحوا) افعال من الطرح بمعنى الترتل (دعوه) امر من الوعى بمعنى الحفظ (عاصوا) اي عصوا (الاهواء) جمع الهوى بمعنى الشهوة (ادعوها) اي كدوها وازجرها (ساهر) صاهر القوم تزوج منهم (لحم الصلاح) اي اهل الصلاح والدين جمع لحمه بالضم وهي القرابة (والورع) التقى وقد ورع برع رعة فكبر الراد وربها بضمها

(صارموا) الصرم القطع أى فاطموا (رهدا القهر) أى أهلوا وصل الرهدا لجامع من الواحد إلى التسعة (مصارمكم) الذى سيزوج منكم وهو الخرنوب (٢١٩) همام (اسراهم) أشرفهم (سوددا) شرفا وسادة

(موردا) هو يحمل الورود من الماس وغيره (اصمهم الخ) أصدقهم فى الواقع والوعد (أمكم) قصدكم (حل حرمكم) أى نزل ساحتكم (بلدكم) ملككم (الاملاك) بالكسر التزويج (ماهر) مهر المرأة اعطاها المهر وأمهرها سعى لها المهر وعن ابى زيد مهر المرأة وأمهرها بمعنى والقياس على الاول أن يقال هنا مهرها لأن المراد هنا تسمية المهر لا اعطائها واحداً تمهيداً غالية المهر وعنده مهيرة أى سرية (امسلة) زوج النبی عليه الصلاة والسلام اسمها هند بنت ابى امية حذيفة بن الغصير عن بنى غزوم وهى آخر نسائه موتا قبل ضفة (وماسها) أى ما غفل (ملككم) مزوجه يقال للمراة تزوجهها واملكها أوهاز زوجهها (ولاوهم) أى ما غلط (وكس) نقص (ملاجه) مصاهره (وصم) عيب أو أصل الوصم شق فى القناة (احادوصاله) أحده وجمده محمودا (والاعداد) الاستعداد (لمعاده) أى ليوم اعادته وهو يوم القيامة (السرمد) الدائم (العريضة من الاجسام) أى الخالية من النقط وقد يطلق الاجسام على ازالة البقعة فتكون همزة السلب (بالرافع والبني) دعا يقال للمعصم أى بالوافقة والافتقار من رفأت النوب اذا ضمت بعضه الى بعض ولا تمت بينهما بنسب حتى قبل رافيته ورافاه

وصارموا رهدا القهر والطمع * ومصارمكم أظهر الأثر
مولدا * واسراهم سوددا * وأحلاهم موردا *
وأصمهم موعدا * وها هو أمكم * وحل حرمكم * ملككم
عروسكم المكرمه * وماهرها كما مهر الرسول أم سلمه
* وهوا كرم صبراً ودع الأولاد * وملك ما أراد
وماسها ملككم ولاوهم * ولاوكس ملاجه ولاوصم
أسأل الله لكم احادوصاله ودوام اسعاده * والهم
كلما اصلاح حاله والأعداد اعاده * وله الحمد الترمذ
والمدح لرسوله محمد * فلما فرغ من خطبته البديعة النظام
العريضة من الاجسام * عقد العقد على الخمس الثمين * وقال
لى بالرفاه والبين * ثم أحضر الخلاء التى كان أعدها
وأبى الأية عندها * فاقبلت اقبال الجماعة عليها
وكسنت أهوى يسى إليها * فزجرنى عن المأكلة
وأنهضنى للمناولة * فوالله ما كان بأسرع من تصليح
الاجضان * حتى خر القوم للاذنان * فلما رأيتهم

رفاه وافقته ورفقته اذا قلت بالرافع والبين واليا متعلقة جعل مضمرة تقديره ولكن الوصلة بالرافع والبين (ابدى) أظهر (الابدية) التعلل التى سبق ذكرها بد الغرابها (اهوى يسى) أى امتدبى بسرعة للنناول (انهضنى) أى أخذ يمدى وإقامنى (للمناولة) أى للمناولة وأنى الطعام (تصافح الاجضان) تلاقها (خر القوم) أى سقطوا ووقعوا (للاذنان) الاذان مع الذن وهو مجتمع العين واللام بمعنى على متعلقة بخر قال ختر صرير البدين ولغم

(كأعجاز نخل خاوية) أي كاصول نخل خالصة من مغارسها يقال خوت الدار تقوى أي خلته وتحوى الرجل يحوى إذا خلا جوفه (كعري) أي مثل صري صرير (بنت خايه) هي الخرو والخاسه أصلها الهمزة وهي وعاء الخمر (لأحدى الكبر) أي إحدى الدواهي جمع الكبرى تأثت الأكبر ومعنى أحداهن أنهما من بينهن واحدة في العظم لا تقبلها ولهذا قيل للدهامة العظمى إحدى الأحدا قال أنكم لن تموتوا من الحسد حتى يهلككم إلى إحدى الأحدا (ام العبر) العبر الأسوار الكبار التي يمتد بها (٢٢٠) وأما الكبر (عنى) تصغيره (عنى) تصغيره

كأعجاز نخل خاوية • أو كعري بنت خايه • علت
 أنها لأحدى الكبر • ولم العر • فقلت يا عدى نفسه •
 وعبد قلته • أعدت للقوم حلا • أم ناوى •
 فقال لم أعد خيسر النيج • في حفاف الخليج • فقلت
 أقسم عي أظلمه زفرا • وهدى بها السارين طرا •
 لتدجيت شيا نكرا • وأبقت لك في الخزيان ذكرا •
 ثم روت فكرتي صيورا مره • وخيتم من عدوى مره •
 حتى طارت نفسى شعاعا • وأرغلت قرانعى أرياعا •
 فلما رأى استطرارة فرقى • واستطاشة قلنى • قال
 ما هذا الشكر المريض • والروع المومض • فان يكن
 فكرتكى أبلى • من أبلى • فأنا لا نارتع وأظفر •
 وأقوى هذه البقعة منى وأظفر • وكمنثها فارتعها وهي
 تصفر • وإن يكن نظرك الغيب • وحدار من جبت •
 فسأل فضالة الخيس • وطب نقسا عن القميص • حتى
 تأمن المستعدى والمعدى • ورعده لك المقام بصدى •

(فلسه) الفلس واحدا الفلاس وهي ما تعامل
 بهن الحاسن (حلا) عقد وتقصروهما مقصورة
 للزواج (ناوى) بلية (لم أعد) أي لم أجوز
 (خيسر النيج) انفسر نوع من الحلاوة
 والنيج من الأدوية المذرة المرفقة (صحاف)
 جمع صحف وهي أناة الطعام (الخليج) فارسي
 معرب وهو شجر تعل منه فصاع ومه قولهم
 لبن الصنف في فصاع الخليج (الظلمه زفرا)
 الضمير للوموم (طرا) جمعا (نكرا) أي
 منكرا (الخزيان) النقايس الخبز من حوت
 فكرة أي خبيرة في فكرى فهو منصوب
 على القبر (صويورا مره) أي عاقبه وما له
 (خيفة) أي خوفا (عدوى مره) العدوى
 اسم من الأعداء وهو احتمال الداء إلى ما يور
 صاحبه والعز الجرب (طارت نفسى شعاعا)
 أي تفرقت هما وعمالا تبعه لاهر جرم قال
 فلا تترك نفسى شعاعا فلها

من الوحيد قد كادت عليك تذوب
 (وارعدت) أي ارتعدت واهترت
 (فرائعى) جمع فريضة وهي لغة عند بعض
 الكتب تعدد الفرع أي تصرف يقال
 العائى أرعدت فرائعى (أرياعا) أي فرعا
 وخوفا (استطارة فرقى) أي انتشار خووى
 وشموه (استطاشة قلنى) احتداد ارتعاشى
 (المريض) أي المحرق (المومض) اللامع

الظاهر (فأبلى) أي في جنائى يقال أبلى عليه ما تصرفك أجلا بالسكون إذا حرك عليه
 جريرة (من أبلى) أي لأبلى (أرتع) أي أنعم من رعت الماشية إذا اكلت ماشيات (أظفر) أي أثب
 وأقر (أرى) أي أخلى (أقر) أي تركها تفر منى وخالته عني (وكمنثها الخ) أي وكمنثها مثل هذه الفعل في
 بقاع وتخلصت منها وهي تصفر عني تخولته قال • فأبى إلى فهمه وما كذب آيا • وكمنثها فارتعها وهي
 تصفر • وهذا البيت لتأنيب من جابر بن سفيان جاهلى ويقال له تأنط شرا (فضالة الخيس) أي ما نضل وبقى
 من الحلاوة (المستعدى) المستعدى لا يمر على من ظله فاعدها أي استعان به فاعانه (المعدى) صاحب
 العدو وهو المستعان به • تمهد • أي يترطأ (المقام) الأمانة

(والا) أى ان لم تفعل كما قلت لك (فاقتصر القتر) أى فتر (٢٢١) بنفسك ولا تمكث (الا يكس) أوعية الدراهم

(والقوت) هى الصناديق (خالصة)

أى خمار (نخبة كل مذروع) أى

اجود كل ما يقاس بالذراع من السبب

(غادر) ترك (الغاه) تركه وفاته (نخه) الفخ

ما يصطاد به الصيد (همن) يقال همن الشئ

جعلنى الهميان (ما صطفاه) أى الذى

اختاره (ورزم) أى شدّه وجعله رزمة

وهى الكارة (الصفافة) الوقاحة ورجل

مضيق الوجه عديم الحياة (البيضة) هى

ما يستقيم بين واسط والبصرة لا يرى طرفاه

من سعته وهو مضيق دجلة والفراة

(لازوجهك) وفى نسخة لاصك (خان فى

خان) الاول من الخيامه والثانى اسم للمكان

الذى ينزله الاغراب ويسمى فندقا ايضا

(لا قبل لى) أى لا طاقه لى ولا قدرة (ضرتين)

أى زوجين (تعد من فى عصمة) المتطبع

بطباعه (أى المخلوق بأخلاقه) دلف) شئ

مسرعا وتقتسم (التراوى) أى لمعاقتى

وملازمتى (فلويت عنه عذارى) أراد

بالعذار جانب الوجه ويقال للشعر النابت

فيه ايضا عذارى أى صرفت عنه وجهى

(أزورارى) أى اعراضى عنه (بصر

بالبصاضى) أى رأى تحول حالى وتعبرى به

(ونجلى) انكشف ووضع (صروف)

تقلبات

والأفاقر القتر * قبل أن تذهب ويجو * ثم عد لاستخراج

ما فى البيوت من الأصكياس والقوت وجعل يستخلص

خالصة كل مخزون * ونخبة كل مذروع وموزون * حتى

غادرا ما لغاه نفسه * كعظم استخرج نخه * فلما همن

ما صطفاه ورزم * وشرعن ذراعيه وتحرّم أقبل على

أقبال من لبس الصفافه * وخلع الصدافه * وقال هل

للى المصاحبة الى البيضة لأزوجهك بأخرى مبيضة *

فأقسمت بالله الذى جعله مباركا أنىّا كان * ولم يجعله ممن حان

فى خان * أنه لا قبل لى بسكاح حرتين ومعاشره ضرتين *

ثم قلت قول المتطبع بطباعه - الكائل به بصاعه *

قد كفتنى الأولى فخرا * فاطاب آخر للأخرى - فنبسم

من كلامى * ودلف لالتراوى - فلويت عنه عذارى *

وأبديته أزورارى * فلما أبصر بانبضاضى * ونجلى

اعراضى * أنشد

باصار فاعنى الموت وال زمانة صروف

(ومعنى) سوحي ولائحي (في فضع الخ) أى فيما صنعت من فضيعة جرائى (الصوف) كثير العصف والظلم (لاطنى الخ) أى لا طنى فى الذى فعلته بهم فأنا اعرف (٢٢٢) بهم منك (وبلوتهم) أى اختبرتهم وجزيتهم

وَمَعْنَى فِي مَضَعٍ مِّنْ جَاوَرَتْ تَصِفُ الصُّوفَ
لَا تَلْسَنِي فِيهَا أَتَيْتُ فَأَتَيْتُ بِهِمْ عُرُوفَ
وَلَقَدَّرْتُ لَهُمْ فَلَمْ أَرْهَمْ بِرَأْعُونَ الصُّوفَ
وَبَلَوْتُهُمْ مَّوَجَّهَتْهُمُ لِمَسْبَكِهِمْ زُيُوفَ
مَا فَيْسَمُ إِلَّا يُخَيِّفُ أَنْ تَكُنْ أَوْ تُخَوِّفُ
لَا بِالصَّنِيِّ وَلَا الْوَقِيِّ وَلَا الْحَنِيِّ وَلَا الْعُطُوفِ
فَوَقَّعْتُهُمْ وَبَيَّعْتُ الذُّبَابَ الضَّرِيَّ عَلَى الْخُرُوفِ
وَزَرَّكْتُهُمْ ضَرَى كَأَنَّهُمْ سَقَوْا كَلْسَ الْحُتُوفِ
وَتَحَكَّمْتُ مِمَّا أَقْدَوُ مَيْدَى وَهُمْ رَغْمُ الْأَوْفِ
ثُمَّ أَتَشَنَّتْ بِمَعْنَى حُلُوجِهَا وَالنُّطُوفِ
وَلَطْلَامًا خَلَفْتُ مَكَلَامَ الْحَشَاخِلِ يَطُوفُ
وَوَزَّرْتُ أَبَابَ الْأَرَاثِكِ وَالْدَرَاثِكِ وَالشُّجُوفِ
وَلَكُمُ بَلْفَتٌ يَصِلُ قِيَامُ يَلْعَبُ بِالسُّيُوفِ
وَوَقَّعْتُ فِي هَوْلٍ ثَرَاغُ الْأَسْنَدِيهِ مِنَ الْوُقُوفِ
وَلَكُمُ مَفَكْتُكُمْ فَكْتُكُمْ وَكَمْ هَكَتْ حِيَّ أَنْوَفِ

(سبكتهم) أى سبوتهم وقتلتهم (زيوف) جمع
زيف وهو المشوش من الدراهم وأراد أنه
وجدهم من اللثم وليسوا من الكرام
(يخيف) يخيف غيره (خوف) يخاف من
غيره (بالصنى) المختار (الوقى) الذى لا يخلف
الوعد (الحنى) البار الوصول اللطيف أو
العالم وحفاه حفاوة واحنى ونحنى وأحنى
أى لطف وبالغ فى بره واطهر السرور
والقرحه (العطوف) كثير العطف وهو
الرافقة والرحمة (فوقعتهم) أى جعلت
عليهم وقتكت (الضرى) كالجرى وزنا
ومعنى أى المعتاد على الصيد (الحروف)
الجل وهو ولد الشاغم من الضم وفى لغة هذيل
الماء (صرى) جمع صريع معنى مصروع
أى مطروح لأبى (الختوف) جمع الختف
وهو الموت والمثبة (أقنوه) أى حازوه
وآخروه (رغم الأوف) أى قهر أعينهم
(أتشنت) أى عدت ورجعت (بمعن) بغيره
(الجاني) الثمار المنجنية (والقطوف) جمع
القطف الضم وهو ما يقتطف من الكرم
(مكلوم الحشا) أى مجروح الأمعاء
(يطوف) أى يدور متصرا (ووزرت) الوتر
الحقن والمر يدق بالوتره إذا قلت حبه
وأقرضته عنه الوتر القص ومنه قوله تعالى
ولن يركم أعمالكم أى لن ينقصكم من
جرائها وفى الحديث كما وتر أهلها وماله

أى أصيب بهما فى مردا (الأراثك) جمع الأريكة وهو سرير مزين فى الحلة (والدراثك) جمع
الدراثة نوع من البسطة تحمل وجعه الدراثك وانما ترك الباء فيه ضرورة وعنى بارابها الرجال والنساء
(السجوف) جمع السجف ستر الحلة (سفكت) السفك اراقة الضم (فككت) فككت به تسله على غرة (أوف) ندى
انفة وهى الحية والجح أنف بعضهم

(ارتكاض) من الرض وهو المشى دون الجرى (٢٢٣) (موبن) مهلك (خوف) شدة الاسراع (الرؤف)

كثيرا لرأفوا الرحمة (لج في الاستعبار) أى زاد في البكاء (وألقا) داوم وتابع (استقبال) أى آمال (المصرف) أى المعتاط منه (المعترف) أى مكسب الذنب المقتر به (غض) أى رفع وقصر (التهل) أى السائل المنسكب (وتابط جراه) جعل تحت إبطه (وانسل) أى ذهب (احقل الباقي) أى اجل ما بقي بعد الذى جعل في الجراب (الواق) أى الحافظ لما من العشر علينا (انسباب) أى جرى (الحية والحية) كناية عن أى زيد وابنه (الى الكبة) أى الى آخرة وأصله من قولهم آحوا الطب الكى أى اذالم ينفع الدواء فى المرض حسم بالكى مستعار لعدم وجود طريق للاقامة بالخان (تربى) تمكنى وأقامنى (مجلبة الخ) أى جالبلنى وأهاضى (رحلى) تصغير رحى والرحل ما يرحل عليه (ذبل) أطراف فوبى (الطيب) مدينة بخوزستان (احتسب الله) أى اكتفى به مجازيا على سوما صنع هذا الطيب (مدينة المصور) هى بعد ادونست الى المصور لانه بانها والمصور هو أبو حنيفة بن عبد الله السجاح الهاشمى العباسى ثانى خلفاء بني العباس وأمه فى الجبل مشهور لانه كان يحاسب على الدائق فلذلك سمي بالوائيق (مور) بلدة معروفة بالساحل (ذارفة) وخصخص أى صاحب حشمة ونعمة أى معما

م عظما

وكم ارتكاض موبن لى القنوب وكم خوف
لكننى أعتدت حسن الظن بالمولى الرؤف
قال فلما انتهى الى هذا البيت لج في الاستعبار * وألقا
بالاستعبار * حتى استمال هوى قلبى المصريف
ورجوت ما يرحى للمعترف المعترف * ثم أعتدت معه
التهل * وأبسط جرابه وانسل - وقال لانه احقل الساق
والله الواق * قال المصنف هذه الحكاية * فلما رأيت
انسباب الحية والحية * وانتهاء الداء الى الكبة *
علمت أن تربى بالخان * مجلبة للهوان * فقصمت
رحلى - وحقت للرحلة ذبلى * وبث لى أنسى الى
الطيب * واحتسب الله على الطيب

(السيرة الثلاثون المصورة)

(حكى الحرث بن همام) * قال ارتحلت من مدينة المصور
الى بلدة صور * فلما حصلت بها ذارفة وخصر

(ما لا يدفع ويخفف) أي تمكنت من أن اعلى درجة من أو اليه وأرضعها وأحضرتم من أعاليها واضعها (تفت) أي اشتقت (توقان) اشتياق (الاساة) جمع الاسى وهو الطيب (المواساة) الاعطاء (فرقت) أي تركت وطرحت (علائق الاستقامة) هي ما يتعلق بالانسان من (٢٢٤) المال والزوجة والولد والصاحب والحيث

وما لا يدفع ويخفف * تفت الى مصر توقان السقيم الى
الأساء * والكريم الى المواساة * فرقت علائق
الاستقامة * وتفت عوائق الاثامه * واعرورت
ظهر ابن النعمانه - وأجفلت نحوها اجفال النعمانه *
فلما تلت بعلمه عاتاة الاين * ومداة الحين * كلفت بها
كف الشوان بالاصطاح * والحيران يتقش الصباح *
فنيحاً يا أيها المطوف * وتحشي فرس قطوف *
أدرايت على جرد الحبل * عصبة كصايح الليل *
فألت لأشباع الرقة عن العصبة والوجهه * فقبل
أما التوم فشهد * وأما المقصده لآك مشهود * فحدثني
مبعة النشاط * على أن سر شمع القراط * لأفوز بجلاوة
الط * وأحوز حلواء السباط * فأفضيا بعد مكامة
العنا * الى دار ربيعة البناء * وسبعة الدنا * تشهد
لياً بما بالترام الساء * فلما زلت عن صهوات النحول *
وقد تمس الأقدام للدخول * رأيت دخليهاك لا بأطمار

والنصومة والصناعة والمراد تركت أسباب
السكون والعرار ونفست عوائق الآفامه
تركت ما يعوقني عن السفر والخروج منها
(واعرورت الخ) اعرويت الدابة ركبتها
عرا وابن النعمانه فرس الحرس بن عاد
والنعمانه الطريق وما تفت التدم قال
ويكون من كبد القعود وحله
وابن النعمانه عند ذلك مركبي
(وأجفلت الخ) أسرعت والنعمانه يعزب
بها المثل في الشراء والعدو (معاة الاين)
أي مقاساة العنا والاعمال (ومداة الحين)
أي مقاربة الهلاك (كلفت) أي رعبت
وولعت (الشوان) السكران (بالاصطاح)
أي بالشرب وقت الصباح (يتقش الصباح)
تنفس الصباح كتابة عن ابتداء * وته
(قطوف) القطوف من الدواب البطي
القصور الخطلو (جرد) جمع اجرد وهو القصير
الشعر (عصبة) جماعة ما بين العشرة الى
الاربعة (لأشباع التزهة) أي لطلب
النزهة في الحضرة سميت بذلك لحسنها أخذها
من الزاهة وهي الطافق والجمال (والوجهة)
الجهة التي يتوجه اليها (فاملاك) أي
تزويج (فحدثني) أي ساق (مبعة النشاط)
المبعة أول الشباب وأول جرى الترس من
ماح السم اذا جرى وصالوا اشاط القوة
(القراط) الدارط الذي يسبق القوم الى

مخرقة

الماء والكل والجعل فرا طوفت القوم افرطهم اذا تقهت هم قال
فاستجلبوا وكانوا من محبتي - كما يجمل فراط لواد (القاط) ما يعطى من شار العرس (السباط)
بالكسر صرف الالطمة على الخوان (فأضينا) أي وصلنا (القناه) هو رحة الدار (بالترام) أي بالفتى وكثرة المال
(والسناء) العلو والرفعة (صهوات الحبول) ظهورها جمع صهوات الفتح (بجلا) أي مستورا ومعطى (بأطمار)
جمع طمر بالك هو هو التوب الخلق

(ويكلا) الاكل في الاصل ليس الاكليل وهو التاج وادبه تزيينها (بخلاف) المخرف الزميل الذي يجعل فيه المكسكي طعامة (قطيفة) كساء عمل من صوف (دكة) (٢٢٥) هي الدكة (فراي) اي شككتي (عنوان الحصفة) مظهرها

ومبشرها كتابة عماراة بعد الامر (الطريقة) أي
 الايجرة (الطريق) الشاوم (المالحس) الصفات المنصوبة
 (فتمت عليه) أي أتممت عليه وحققته (رب هذه الدار)
 رب الدار مالكها (مصطبة المتقين) المصطبة الدكاكين
 والمصطبة موضع يجتمع فيه الفقراء المكسكون والمتقنون هم
 الشاذلون الذين يتعوزون آثار الناس ونفسيون أنفسهم
 ثم يكونون (المندوزين) المندوز الذي يعرف للصنائع
 الحسنة يسأل على المرواح والتعويذة وهو عربيعون
 ابن الاعرابي قال للسفة أولاد ذرة قسبل هو الذي
 يسأل في الدروازة لا تسكني (ولبعة المشفقين) أي
 منخلهم الذي يذبحونه والمشفقين من يصطفونهم ويصعد
 الاسرف ذكة أخرى ويشتردها ابتادوا بناتوا هو الذي
 يقال له بالمارسة شورينده وشقيق التمل هلل والصغور
 صرت والخلوزين) الجلوز في لسان المكدين هو الذي يقرأ
 فمائل الحاصبة والجلوز الشرطي عبد الامير (على ضلة
 المسى) لقطة على من صله المعنى كانه قبل الهوى على ذلك
 يعني يتصر على سعيهم هؤلاء العموم (واخلال المري) كتابة
 عن عدم باوغل القرن (بالرحي) أي بازحوم (استهبت)
 الهبة اللعب والاراي استهبت العود واستهتته
 (قورى) أغور السرعة (والتهقرة) الرجوع الى الخلف
 (قولت الدار) أي دخلها (مضربا النقص) أي شارباً
 ما يصعب كتابة عن التكره (ارائد) جمع اريكه وهي
 الدار المربى وقه قهمنه (وطافس) جمع طنفة وهي
 نزع من البسط (وعملق) جمع غمرة يضم الراء سادة صغيرة
 وربما عوا الطيفس التي فوق الرحل غمرة (وصوف)
 جمع صوف بالفتح وهو الستر (مرصوفة) مرتبة مضومة

مخرقة • ويكلا بمخرق • ملقه • وهناك شخص على
 قطيفة • فوقه لطيفة • فراي عنوان الحصفة •
 ومراي هذه الطريقة • ودعاي التطريق تلك المناحي •
 الى أن عشت ذلك الجالس • فتمت عليه بحريف
 الأقدار • ليعرفني بن رب هذه الدار • فسال ليس لها
 مالك معبر • ولا صاحب بين • انعمي مصيبة •
 المتغير والمندوزين • ولبعة المشفق والمندوزين
 نقلت في نفسي انا على صلة السر • واخجل المري •
 وسمعت في الحلال الرجعي لكي استهبت العوديس
 قورى • والتهقرة دون قورى • قولت الدار مضرباً
 النقص • كايح الصغور النقص • فادعها أرائك •
 سقوشه • وطافس مقوشه • وبقر مقوشه • وصوف
 مرصوفة • قد قبل الملك عيسى في ردة • ويهتس
 بن حذفة • عيسى جاس • ابن ماء الساء • الذي
 سادين قبل الاجاه • وحرمة سادين اساذ

(٢٩ - مقامات) بعضها الى بعض (المك) هو المور (عيسى في ردة) أي يتأيل في ثوبه (ريهتس) يتصتر في نسخة
 يهتس أي يعني شمة الهيس وهو اذند حذفة تخدمه وعولته (بن ماء الساء) هو المندوز امرئ القيس بن النعمان بن
 امرئ القيس ملك العرب وابن ملوكها وكوايعولون الخورثي امرأته قتال العيسى ماء الساء ثم المندوز الاكبر امرأته من
 عمر بن قاسط سميت ساء الساء الهاء اما الساء الازدى فهو عامر بن جابر بن حذفة وهو وعمر والى خرج من العين لما احس
 بن امرئ قيس ملك لانه كان اذ جدي قومهم ماتهم حتى ياتيهم الحسب فقالوا هم اعداء الساء لانه خفيته وقيل لولم ينموه
 اسبوه هبله لذلك لاجلهم من بني ازوج أوها وحوماً وعمر لانه لم يرض فلان لوجه كذا (ساحان) زبسن
 لكذب وبقية لم يهور صبح مرقة ومعه

(استاذ الامتازين) الاستاذ الثلاثة استاذ في الدين وهم العلماء واستاذ في النباهة والزلات والعمال واستاذ في الصناعة لافي الدين ولا الدنيا كالخام والبناء (٢٢٦) وللاخ (الشعادين) المعين في الطلب من شخصات

السكن اذحدثه (المجبل) أي العظيم
(الاخر) أي الايصر الوجه (المجبل)
أيض الأطرا (جال ووجب) أي ترقد
ذهبا واياها وتطع المسافات (وشب في
الكديه) أي نشأ في شدة الدهر وتكفف
الباس (ما اشاروا) الضعيف في اشاروا راجع
الى الاجاه وكذا في آذوا من الاذن
(المنصوص عليه) أي المحكوم عليه وهو
الذي جال الخ (الملوان) (والقنيان) الليل
والنهار وكذا الجديان والعصران وقال
السرافي صيان والعصران العداة والعنى
(نعامت) أرادها الشيب وفي الاصل
شجرة يضاء الثمر والرهريش بها الشيب
وفي الحديث وكان رأسه بعلمة (زر منه)
بكسر الزاى ونسبها الطنفة الحبرية وما
كان على صمغها (الضوضاء) الجلبة والصباح
والاصوات المحتلطة قال الشاعر
اجعوا امره عشا فاجعا
أصعوا عصمت لهم صوصا
من نادوس مجيب ومن فم
بالخيل خلال الذرغلة
(ازدلف) اقرب (سبلته) السبله العلية
وفي المجموع سبله العلية تقدمها (المبتدع)
كالمبتدئ وزاومعني (للوال) أي العطاء
(وزجر عن نهر السؤال) أي مع ونهى
عن ازعاج السؤال بتشديد الهمزة جمع

الاستاذين • وقدوة النصارى • لا عقد هذا العقد
المجبل • في هذا اليوم الاخر المجبل • الا الذي جال ويجاب •
وشب في الكدية وشاب • فاعجب رط الصهر ما اشاروا
اليه وما آذوا في احضار المصوص عليه • فبرز حيتيذ
شبح قد مال الملوان فامته • وور القنيان فعامته •
قنيانرت الحلة فابله • وتبكرت الى استقباله •
فلجلس على زربته • وسكت الضوضاء لهنته •
ازدلف الى مسنده • ومع سسلته يديه • ثم قال
الحديث المبتدئ بالافعال • المبتدع للنوال • المتقرب
اليه بالسؤال • المؤمل لتصديق الامن • الذي شرع
الزكاة في الاموال • وزجر عن نهر السؤال • ويدب الى
مواساة المضطر • وأمر باطعام القانع والمعتد • ومنف
عباده المقربين • في كتابه المبين • فقال وهو اصدق
القائلين • والذين في اموالهم حق معلوم • للسائل
والمحروم • أجدد على ما رزق من طعمة هنيئة • وأعوذ به

السائل يشير الى قوله تعالى وأما السائل فلا تنهر (ويدب) أي حبيب وحرص (مواساة المضطر) من
واساء عمله • واساة اياه منه وجهه اسوة ولا يكون ذلك الامن كفاف فان كان من فصله فليس مواذو والمضطر
الاحتياج (القانع) من القنوع لنعم وهو السران قال الشماخ
لما لم يصبه من فقره • من التسوع (والمعتد) الذي يتعرض له والولي • (والمحروم)
الذي حرم الرزق فلا تأتي له

(استماع دعوة بلانية) هي قول العرب لائل بورك فبك يصدقون بذلك رده لا الصاعه وكرهنا في كلامهم حتى جعلوه اسما للرا لا ترى القول من قال رب يهون خبة (٢٢٧) زبون • مريضة الرد على المسكين تظن ان بورك يكتفي

اذ اخرجت باسطا ميني ويحك ان اعرايا سأل على باب دار فقال له صبي بورك فبك فقال قبح الله القوم لقد تعلم الشر صغيرا (ويعني الربا) أي يذهب بركه (وبري الصدقات) أي يزيد في نواحيها ويضيه (ابن عثمة) بعثه كعبه أرسله كاتبة فابعت (لبنسخ الخ) أي ليعمل الضلال بالهدى (فرق) فرق به رحمه وساعده (بالمسكين) هو الذي لا شيء له بخلاف الفقير فله بعض ما يموه وقيل بالعكس (وخفف جناحه) أي تواضع (المستكين) هو الخانع (المترين) جمع المترى وهو الغنى الكثير المال (بالرفقة) هي قرب منزلته عند الله تعالى (امضياته) جمع منى وهو المختار (أهل الصفة) هم أضافوا الاسلام لا يابون على أهل ولا مال اذا أتته صدقة بعثت اليهم ولم يناول عنها شيئا واذا أتته هدية أرسل اليهم واصلب منها وهم أبو ذر وعمار وسلمان وصهيب وبلال وأبو هريرة وخباب بن الارت وحذيفة بن اليمان وأبو سعيد الخدري وبشير بن الحصاصية وأبو موهبة مولاة عليه السلام وغيرهم رضي الله عنهم ومهم نزل ولا تطرد الذين يدعون ربهم الاية (أبو الدراج) كنه عن كثرة درجه وسعفه في الطلب (ولاج بن حراح) يعني كثير اللوح

مِنْ اسْتِمَاعِ دَعْوَةِ بِلَانِيَّةٍ • وَاشْهَدَانِ لَآلِهِ الْاَلَاةِ وَحْدَهُ لَاشْرِيكَ لَهُ الْهَائِجِزِي الْمَصْدَقَيْنِ وَالْمَصْدَقَاتِ • وَيَعْنِي الرَّبَّ ابُو بَرِّي الصَّدَقَاتِ وَآءَ هَذَانِ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ الرَّحِيمِ • وَرَسُولُهُ الْكَرِيمِ • اَبْنَعَهُ لِبَنَسَخِ الطَّلَبَةِ بِالضَّمِّ • وَيَقْصِفُ الْفُقَرَاءَ مِنَ الْأَعْيَاءِ • فَرَفَّقَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُسْكِينِ وَخَفَّفَ جَنَاحَهُ لِلْمُسْتَكِينِ • وَفَرَضَ الْحَقُوقَ فِي أَمْوَالِ الْمُتَرِينَ • وَبَيَّنَ مَا يَجِبُ السُّقْلَى عَلَى الْمُكْتَرِبِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ • صَلَاةً تُحْظِيهِ بِرُفْقِهِ • وَعَلَى أَصْفِيَاءِ أَهْلِ الصُّفَّةِ • أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَرَعَ النِّكَاحَ لِيَعْقُبُوا • وَسَنَ التَّنَاسُلِ لِكَيْ تَضَاعَفُوا • فَضَالَ سَمَاءُ تَعْرِفُوا • يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا • وَهَذَا أَبُو الدَّرَاجِ • وَلَاجُ بْنُ حَرَّاجٍ • ذُو الْوَجْهِ الْوَفَّاحِ • وَالْأَفْكُ الْقُرَّاحِ • وَالْهَرِيرُ وَالصَّيَّاحِ • وَالْإِبْرَامُ وَالْإِلْحَاحِ • يَحْتَلِبُ سِلَاطَةَ أَهْلِهَا • وَشَرِيطَةَ بَعْلِهَا • قَبَسَ • سَتَاىِ الْعَنْبَسِ •

والخروج في التكدى (الوجه الوفاح) أي البارد الصلب الذي لا يستحي من اللام (والأفك لصراح) أي الكذب الواضح (والهرير) متابعة الصياح وهو في الأصل للكلب وهو دون التباح (والإبرام) الانجبار والاقبال (والإلحاح) ملازمة السؤال وتكرره (سلطة أهلها) السلطة لعصابة الطويلة (اللسان) وشريطة بعلها أي الموافقة تزوجها (قبس) اسمها كما مأخوذ من القبس وهو السعلة أراد أنها حدثها كالسعلة تحرق من رسمها (أي العنيس) العنيس من أسماء النساء

(التعافى بالحنان) الاله، في الشيء، الثعلبي هو الخلف كالإسراع وتوابعه (استغافها) كناية عن دقها وتساوتها على ما يجمع من الناس مأخوذ من (٢٢٨) أسف الطائر إذا نال من الأرض في طيرانه (وانكشها)

لِمَا بَلَغَهُ مِنَ الْحَنَانِ بِالْحَنَانِ • وَإِسْرَافِهِ فِي اسْتِغَاغِهَا
• وَانْكِشِهَا عَلَى مَعَانِيهَا • وَانْعِلْهَا عَنِ دِهْرَانِهَا •
وَقَدْ نَدَلَ لَهَا مِنَ الصَّدَاقِ شَلَا قَاوَعًا وَعَكَازًا • وَصِقَا قَا
وَكَرَا • قَاتِكُوهْ أَنْ كَاحَ مِنْهُ • وَصَلُوا حَبْلَكُمْ
بِحَبْلِهِ • وَإِنْ خَصِمَ عَيْلَهُ فَسَوْفَ يُعْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ قَسَبِهِ •
أَقْرَبُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرَ اللَّهُ الْعَظِيمُ لِي وَلَكُمْ • وَأَسْأَلُهُ
أَنْ يَكْثُرَ فِي الْمَصَاطِبِ نَسْلَكُمْ • وَيَحْرُسَ مِنَ الْمَصَاطِبِ
شَمْلَكُمْ • فَلْيَفْرَغِ الشَّيْخُ مِنْ خُطْبَتِهِ • وَأَبْرَمَ لِلْفَتَى
عَقْدَ خُطْبَتِهِ • نَسَاطَتُ مِنَ السَّارِ • مَا اسْتَقَرَّقَ حَدُّ
الْإِكْدَارِ • وَغَرَى الشَّيْخُ بِالْإِسَارِ • ثُمَّ نَهَضَ الشَّيْخُ
بَسْبَجًا ذَلَاذِلَةً • وَيَقْدُمُ ارْأَنَّهُ (قال الحرث بن هِشَام)
فَتَبِعَهُ لَا تَقْرَعُ عَرَجَةَ الْقَوْمِ • وَأَكْمَلَتْ جَعَةَ الْيَوْمِ • فَعَبَّاجٌ
يَهْمُ إِلَى مِصَاطِبِ زَيْنَتِ طُهَاةَ • وَتَنَاصَفَتْ فِي الْحُسْنِ جِهَانُهُ
فَعِيدَ بَعْ كُلِّ خُصْفٍ فِي رُبُضَتِهِ • وَطَفِقَ يَرْتَفِعُ فِي رَوْضَتِهِ •
اسْلُتْنِي مِنَ الصَّفِّ • وَفَرَّتْ مِنَ الرَّحْفِ • خَتَاتْنِي

أي اسراعها (وانكشها) أي تمصها
وامصرها وفي بعض النسخ استغافها بالعين
المجبة وسعداء الارتقاء والتهوض (هراسها)
مخاضتها (شلاقا) هو شبه الخلف (وعكازا)
أي عصا في أسفلها أحديد (وصقعا) هو
بالصاد والسين شقفا ردا المكلى تجعله
المرأة على رأسها وقامت من الدهن (وكرازا)
الكراز بالفتح والتشديد كدام أهل العراق
كوز صبق العنق وعن ابن دريد هو القارورة
وقيل غير ذلك (وأبرم) أي أحكم النفس
بالصبر ليكني بمن كان من قبل المرأة
كأبيها وأخيه وأهم الأتات (خطبته)
بالكسر أي خطوبته (السار) الدراهم
والفاكهة تنثر في الأعراس شايًا وتوزع
الجمع تزار وتوزع الدابة نيرا وهو شبه العطاس
وتنثر المرأة ثورا كثر ولها (استغرق)
وفي بعض النسخ جاوز أي استوعب وفات
(وإغرى الشئ) أي رغب الفضل
(بالإسار) أي بالفضل وذلك مما استحسنه
من شار الناس الورق وغيره حتى تثر هو أيضا
(سبج ذلاذلة) أي يجزأ سافل سلبه جمع
ذلال بضم الذال (ويقدم ارأنه) أي
يقدم على قومه الأرائل (عرجة القوم)
العرجة بالضم الوقفة وعرج فلان على المنزل
حبس • طنبه عليه وما إلى عليه عرجة ولا
تفريج (فعباج) أي عطف ومال (سماط)

هو ما صنف من الأطعمة (طهاة) جمع طامود والطباخ (وتناصت) أي تساوت تناصفت
القوم أي أنصفت بعضهم بعضا • قال الشاعر

أني غرضت إلى تناصف وجهي • غرض الحب إلى الحبيب العائب (ربيع) جلس مقكرا (ربضته) بكسر
الراء موضع ربه وضو جلوسه (وطبق يرتع) أي جعل ياكل (روضته) كناية عما يليه من الطعام (انسلت) أي
خرجت سلا رفقا (الرحف) زحف البهائم فمضى قدامها فثقت

(لغة) أى الثقات (هم) أى فطر (طرفه) بصره (إبرم) أى يا جليل أو يا كريم (طباها) يعنى السموات ببعضها فوق
بعض (وطبقها الشرافا) أى جعلها مشرقه ومعها (٢٢٩) بالنور (لماها) أى قلا من مأكول أو مشروب

(ولاستدقاها) أى ولا نقت بلساني
وقاها أى خبزا (أو تخفيري) الى أن تخفيري
أولا أن تخفيري (أين مدب حبالك) أى أين
ولدت ويريت (مهب حبالك) يريد من أين
حبك والصبا بالفتح مع شرقية (الصعداء)
أى تصانيدا (مدرازا) أى جموع عادية
الصبا كالسجاية التى تدر بالمطر (استنق)
استنق المجمع (استنق الجمع) أى طلب
منهم أن ينصتوا (أرعى السمع) أى ألقى
سمعى الى وفى نسخة وقال الى اسمع (سروج)

اسم لشمع (اموج) ارتد (سروج) يتيسر
وسهل (وردها الخ) ماؤها الى سائق
والسلسيل أصله عين فى اباحة شبه بكل
ما عاتق عذب بارد (ومحارها) جمع محراء
أرض ليس فيها نبات (مروج) أى بساتين
(وبوها) من ولد فيها وهو مبتدأ ومغانيهم
بتدأ فانهم نجوم خير الاول وروح خير
الثاني ويصير معنى الكلام وبوها نجوم
ومغانيهم أى منازلهم بروج (حبذ انفعه
الخ) أى ما أحسنها وانفعه فوح الرائحة
الرياح الخ الطيبة ومراها أى سطرها
والهيج نفعه أى الحس الذى يعجب من
يراهو بصره (واراهير) جمع زهر (رباها)
الرياء ارتفع من الارض (تجلب اللوح)
أى نزع رتق وتفرق اللوح جمع ثقب (مريسي)
المريسي هو محل حلول الشئ وكل مستنقل

السَّحْبُ لَقْنَةُ آلِي * وَطَرَةٌ هَمَجٌ بِهَا طَرَفُ عَلِي * فَقَالَ إِلَى
ابْنِ يَارِم * هَلَا عَاشَرْتَ مَعَاثِرَ مَنْ فِيهِ كَرَم * فَقُلْتَ
وَالَّذِي خَلَقَهَا طِبَاها * وَطَبَقَهَا اشْرَافا * لَأَذُقَنَّ لَمَافا *
وَلَأَسْتَدْقَاها * أَوْ تُخْفِرَنِي ابْنَ مَدْبِ حِبَالِكَ * وَمِنْ أَيْنِ
مَهَبُ حِبَالِكَ * فَتَنَسَّ الصُّعْدَاءُ مِرَارا * وَارْسَلُ الْبُكَاءَ
مِدْرَارا * حَتَّى إِذَا اسْتَرْقَ النَّعْمُ * اسْتَنْصَتَ الْجَمْعُ *
وَقَالَ لِأَرْعَى السَّمْعُ

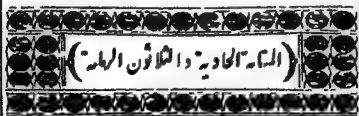
سَقَطَ الرَّاسُ سُرُوجُ * وَبِهَا كُنْتُ أَمُوجُ
بَلَدُهُ يُوْجَدُ فِيهَا كُلُّ شَيْءٍ يَرُوجُ
وَرَدُّهُ لِنِ سَلِيلِ * وَحَارِبُهُ أَمُوجُ
وَسُوءُهَا وَعَلَيْتُهُمْ نُجُومُ وَرُوجُ
حَبْذُ نَفْعَةٍ رَبِّا * هَا وَمَرَاها الْهَيْجُ
وَأَزَاهِيرُ رَبَّاهَا حِينَ تَجَابُ الثُّلُوجُ
مَنْ رَأَاهَا فَانْ مَرَّسَى * جَنَّةُ النَّبِيِّ سُرُوجُ
وَلَنْ يَنْزَاحَ عَنْهَا زَقَرَانُ وَنَشِيجُ

ومنه قوله تعالى والجال أرساها والمعنى أن من رايها يقول أن أحسن مكان فى الدنيا وانه سروج (براج)
يتزح ويرول عنها (زفران) جمع زفره وهى أخرج النفس بشدة (ونشيج) أى شقيق وبكم من التأمل على
جدها

(زحزحني) أزالني (العلاج) جمع عالج وأصله الصلب الشديد والرجل القوي الغضبو الرجل من كفاار الجهم وهو المراد هنا (عبدة) جمعة (تهمي) تنسكب (وتجبو) (٢٣٠) حزن (قر) سكن (يهيج) يبعث ويرداد (وهوموم)

مِثْلُ مَا لَاقَيْتُ مُذَرَّحًا شَرَحَنِي عَنْهَا الْعُلُوجُ
عَبْرَةً يَهْمِي وَتَجْبُو * كُلُّ قَاسِرٍ سَرِيحُ
وَعُصُومُ كُلِّ يَوْمٍ * نَطَبُهَا خَطْبُ مَرِيحُ
وَسَاعِي فِي التَّرَجِي * قَاصِرَانِ الْخَطْوِ عَوِجُ
لَيْتَ يَوْفَى حُكْمَهَا * حَمَلٌ مِنْهَا انْثَرُوجُ

قَالَ فَلَمَّا بَيْنَ بَلَدَهُ * وَوَعَيْتَ مَا تَشَدَّهُ * ابْتَعَتْهُ
عَلَانًا أَبُو زَيْدٍ * وَإِنْ كَانَ الْهَرَمُ قَدَاقِقُهُ بَقِيدُ * فَبَادَرْتُ
إِلَى مُصَافَحَتِهِ * وَاعْتَمَقْتُ وَأَكَلْتُ مِنْ حَفَّتِهِ * وَظَلَّتْ
دُمُوعِي عَيْنِي عَصْرًا عَشَوَالِي شَوَانِي * وَأَحْشَوْصِدْقِي مِنْ ذَرَرِ
الْقَاطِنَةِ * إِلَى أَنْ تَجِبَ يَمِينًا غَرَابَ الْيَمِينِ * فَفَارَقْتُ مُفَارَقَةً
الْحَفْنِ لِلْعَيْنِ



(الْمَاءُ الْحَادِيَةُ وَالْمِائَةُ الرَّابِعَةُ)
(حَكَ الْحَرْثُ بَنِي هَامًا) * قَالَ كُنْتُ فِي عُنْفُونِ الشَّبَابِ
* وَرَبْعَانِ الْعَيْشِ اللَّبَابِ * أَقْلِي الْأَكْثَنَانَ بِالْقَابِ * وَأَعْوَى

جمع هم وهو ما هم الإنسان (خطبها) أي أمرها العظيم (خطب) أمر (مريج) تخاط لا يعرف وجهه التخصص منه (وساع) أي طالب وأصلها المكارم وهي جمع مسعاة وهو السعي أي وسعي بعد سعي (في الترجي) أي التأمل (قاصرات الخطو) جمع خطوة أي خطاها قصيرة وقوله (عوج) أي معوجات أي غير مستقيمة وغير مبلغة للآرب (حتم) أي قضى وأراد بقوله (حتم في الخ) قدر به قضي هو وأراد بقوله (حتم في الخ) قدر خروبي منها (ووعيت) عقلت وعرفت (اوتقه) شدته (مصافحته) أي وضع يدي في يده للسلام (مواكلته) الأكل معه (حفتته) أي الأناة الذي كان يأكل منه (اعتصم) أقصد (شواطئه) لهب ناره يقال عشا الرجل إلى النار إذا قصد هال بلا من بعد والشواطئ نار لا دخان معها (صدقتي) يعني أذنتي (نعب) صاح (الحفن الخ) لا يجني أن في مصاحبة الحفن للعين عدت من فمع منها أنه يمنع عما الأذى ويصونها بالنظافة عن حر الشمس وإنك تشبه محبته به بحببة الحفن للعين وأنه لما عدته وفارقه عدم ما كان يحصل له من المنافع كما أن العين إذا عدت الحفن فارقتها المنافع المذكرة (عنفوان الشباب) أوله (وربعان العيش) نضرته والعيش المعيشة (اللباب) هو من كل شيء خالصه (أقلي) أبغض (الاكثنان) الأفاقة في الكن وهو الليت (بالقاب) أراد به بلمه جمع

الاندلاق

خاتمة وهي الاجموت كل تعب مجتمع فهو غاب وأصل الغاب ما أوى الأسد (واخوى) أحب

(الاندلاق) سرعة الخروج (من القرب) هو عند السيف شبه نفسه بالسيف من القرب يقال اندلق السيف اذا خرج وسقط من غمد من غير سلك وكذلك يقال اندلق فلان اذا سبق اعداءه ومضى (ينجى السفر) يعظمها ويكثرها والسفر بالفتح جمع مفرد وعاء الزاد للمسافر (وينجى القنفر) أي يولد القنور (ومعاقره الوطن) ملازمته (تقرر القطن) أي تفرسها والقطن بكسر (٢٣١) القائم جمع فطنة أو يقتضيهما كسر الماء

ذو الفطنة وأما ما في بعض النسخ بالفتح محركة وهو أسفل الظهر فهو نصف (وتحقر) أي تصغر (من قطن) أي أمام (فأجلت قداح الاستشارة) أي فكرت سهام المشورة لأن القدح بالكسر السهم قبل ان يراش ويركب نعله وجهه قداح وأقداح ويطلق القدح أيضا على أول السهام التي يبرزها لمن يقام وهي عشرة أسهم وهي قداح المسر وهي أيضا الأزام تشبه اختيار المشورة بها وأطلق عليها اسمها (واقندحت) أي قدحت (زناد) جمع زند (الاستخارة) طلب الخيرة (استجبت جاشا) أي جعت قلبا وعزما (أثبت) أصل (وأصعدت) سرت وتوجهت صاعدا في الأرض (خيت) أقت (بالرمل) بلد بالشام قرب الساحل (وألقبت بها عصا الرحلة) هو كلبا عن الإقامة وترك السفر (صادقت) وجدت ولاقيت (ركبا) ابلا (تعذر السرى) نهيا لسر الليل (أم القرى) هي مكة شرقها الله تعالى وجعت أم القرى لأنها أول بلد خلقها الله ولأن أهل القرى يؤمنونها (فصصت في الخ) عصف الرياح هبوبها ينشق الغمام الشوق وكفى بها عن هيسان شوقه (واهتاج) أي حاج (إلى البيت الحرام) هو الكعبة وفي نسخة إلى بيت الله الحرام (فرزعت ناقتي) جعلت زماها بها فيها (ونبتت)

الاندلاق من القرب * لعلني أن السقر * ينجى السفر *
وينجى المافر * ومعاقره الوطن * تحقر النبل * وتحقر من قطن * فأجلت قداح الاستشارة * واقندحت زناد الاستخاره * ثم استجبت جاشا أثبت من الجاهل *
وأثبتت إلى ساحل الشام القنار * فلأخيت بالزلة * وألقبت بها عصا الرحلة * صادقت بهار كلبا تعذر السرى *
وربما لاندلق إلى أم القرى * فصصت في ربح القرام * واهتاج لي شوق إلى البيت الحرام * فرزعت ناقتي * ونبتت على وعلاقي

قلت للإني أقصر فاني * سأختار المقلم على المقلم
وانتق ما جعت بأرض جمع * وأسأل بالحطيم عن الخطام
ثم انتظم مع رفقة كعبوم الليل * لهن في السيرة جرية
السبل * ولي انظر بجر الخيل * فلم تر بين ادلاج
وتأوب * وإيجاف وتقرب * إلى أن جئنا أبيت
المعيا بالثقت * في إصائلنا إلى الجففة * فحللتها

طرحت (عني) أشغالي (وعلاقي) أي ما به قبي (التمام) بالفتح أي تمام اراههم عليه السلام (على التمام) بالضم أي على الإقامة (بأرض جمع) علق بانفق وهي المزدلفة (واسأل) أتسأل (بالحيم) الجراح الأسود وأجداد الكعبة أرمين الركن وزم (عن الخطام) مناع الدنيا (انتظمت) اجتمعت (الادلاج) هو السير في الليل (وتأوب) هو السير في النهار (وايجاف) سرعة سير (وتقرب) ضرب من العود فوق ليد ودون الحصر (جئنا) اعطينا (الجففة) ميفت أهل الشام وهو وضع بين مكة والمدينة وكانت قرية جامعة على اثنين وعشرين ميلا من مكة وكانت تسمى مهبة فقل بها بنو عبد سدوهم أخوة عداوكان أخرجهم العمالق من يثرب فاجتمعهم من الجاهل فاجتمعهم فسميت بالجففة

متأهين) مستعدين (المرام) المطلب (الركائب) الابل (الحقائب) أوجية الزاد واهب السفر (الهضاب) جمع
ضبة وهي جبل المنبسط (ضاحي الاهاب) بارز (٢٣٢) المجلس العري (النادي) المجلس (هلم) وفي نسخة

لوا أي أقبلوا (يوم التنادي) هو يوم القيامة
(فانخرط الجميع) اتبوا مسرعين والجميع جمع
الحاج كالغزى في جمع العارى (وانصتوا)
مضوا وسبقوا (واحتقوا به) أحاطوا
(وانصتوا) سكتوا (نفهم) تجمعهم كجمع
الانثى (واستعظماهم) وفي نسخة
واستعظماهم (نسم) علة الاسكلم) جمع
أكمة وهي الحمل المرتفع (النسليين)
المسرعين (الفتاح) جمع فنج وهو الطريق في
الجبل (اصغر ما تواجوهون) أي ما تقابلون
(توجهون) أي تقصمون (على من
تقدمون) يقال قدم على الامير اذا أقدم
عليه وتقدم من سفر مبرج (وعلام) أي على
أى شئ (تقدمون) من أقدم على النخ
تجاسر على فعله (أتحلون) أي أتجسبون
(الزواحل) هي الابل الهجان (المراحل)
جمع مرحلة (الحامل) هي كالهواذج
(وايقار الزواحل) سبقها بالاحمال
والزواحل الابل التي يحمل عليها (النسك)
هو التبعيد (نضوا الاردان) النضوا التزع
وراد نضوا الاردان وهي الاكام تشجيرها
كمادة الجاذ (وانضه الابان) اهزالها من
الاعتاب (الولدان) الاولاد (والناني) البعد
(كد) ردع وز - (اجتلاب خطية) ترك
الانم (اجتلاب) تخنؤ عداد (المطية)
الناقة التي يركبها (المية) الكعبة (وامحاض) اخلاص

(المعاملات) التعامل بين الناس (امام) أي قدام (اليعملات) جمع اليعمل وهي الناقة النعيسة مستقمن العمل قاله من هازلة واعمالها استعمالها والمراد ما يصح ما نؤمن به الناس قبل سفره (المناسك) هي أفعال الحج (للمناسك) أي المناسك المتعبداً فعمل الحج (وأرشد المناسك) أي بين الطرق وهذه اليها (الحال) الشديد السواد لظلمته (بالذوب) بفتح الدال وهو البلول المثل ماء (٢٣٣) وهو يذكر ويؤث ولا يقال ذوب اذا كان ممتلاً وقبل انه البلول العظيمة والمقصود المله

مطلقاً (نخبة الاجرام) أي يعمل الاثم (لبسة الاحرام) هو ما يستقر به الخ بعد تجرده للاحرام (الاصطباع) هو أن تدخل اوب التي هو الازار تحت يدك اليمنى وتلقه على منكبك اليسرى وتدي منكبك الايمن وهو ما يجعل الطائف بالبيت (الاضطلاع) اصطلاح بالشئ احقه له ونخص به من الضلعة وهي القوة (بالاوزار) جمع اوزر بمعنى الذب (ولاجبدي) أي لا يتقع ولا يضيد (التقرب بالخلق) أي التعبد بخلق الرأس للحاج (برخص) أي يغسل (التسك) في الصغير أي التعبد بقص شعر الرأس (سد التحل من الاحرام) (دون التسك) بالتقصير (الذوق) والتقصير المراد به هنا التواني والاراضي أعمال البر والتسك به التقليد عليه والرخص والذوق من المحار (يعرفة) هو موقف الحاج المشهور بعرفات وهو لا ين ولا يدخله القف واللام قال هذا يوم عرفة وعرفات اسم وليس بجمع (لايركوب الخيف) أي لا يتبرك به والخيف هو منى وهو موضع بها (خيف) الخور والتحدى (لا يشهد المقام الخ) أي لا ينظر ويشاهد مقام ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام بعين الحقيقة الام كان مستقيم الاحوال والطريقة (س راع) أي من مال

الطاعة • عند ذوبان الاستطاعة • واصلاح
المعاملات • امام اعمال اليعملات • قولني شرع
المناسك للناس • وأرشد السالك في اقل الحلال ما ينبغي
الاغتسال بالذوب • من الاغتسال في الذوب • ولا تغفل
تغرية الاجسام • بتغية الاحرام • ولا تغفل لبسة
الاحرام • عن التلبس بالحرام • ولا يتبع الاصطباع
بالارار • مع الاصطلاع بالاوزار • ولا يغفل الترب
بالخلق • مع التلبس في طم الخلق • ولا يرض التسك
في الصغير • دون التسك بالتقصير • ولا يشهد عرفة •
غير أهل المعرفة • ولا يركب الخيف • من رغبت في
الخيف • ولا يشهد المقام • الا براسقام • ولا يتحلى
بقبول الخفة • من راع عن جمعة • فرحم الله امرأته
قل سعاد الى السما • ووردت ربيعة ارسا • قبل
نزع عه على الأس • ورع عن تلبس • قبل راع
ملبوسه • وفاض بمعرفة • قبل الافاضة من تعرفه

(٣٠ - مقالان) وحده عن الجملة (أي عن طريق الخ) (صفا) من الصعوبة والكدر والمراد اخلص في أعماله وتخلص من قبح أفعاله (شريعة الرما) أي مورد وشربه والمراد فعل ما يوجب له رضا مولاه قبل شروعه الخ (الاضا) جمع اضاعه وهي العذير وأراد به زمر (تلبسه) تحلبه وعدم تحلبه ومنع عنه كف وامتنع (قبل نزع الملبوس) أي خلع ثيابه وتجرده للاحرام (رض بمعرفة) أي أحسن بربه وتفضل بخبره (قبل الافاضة) فاصول عرفات اذا دفع الوقوف بعرفة بكثرة • من افاضه الملبوس من تعرفه (التعرف) الوقوف بعرفات

(رفع عقيرته) أي صاح وتقدم أيضا حة في المقامة الثالثة عشرة (السم) جمع الاسم وهو الذي لا يسمع (تأويها وأدلاج) سرائرها وسرايل (اعتيا مكن) أي (٢٣٤) اختيارك (أجالا) بالجمع والهاء المهملة (أحداجا)

جمع حديج بالكسر وهو مركب من
مراكب النساء كالخفة (حاجا) جمع حاجة
مثل راح وراحة (وتمطي كاهل الانصاف)
أراد من هذه الاستعارة أن يبيع الانصاف
والعدل ولا يفلح عنه (ردع الهوى هاديا)
أي يجعل هاديه في سفر مردع هوام ومخافة
نفسه ووقعها (والحق منهاجا) المنهاج الطريق
أي يجعل طريق سفره آساع الحق (وان
تواصي أي تسكرم) ما أويت أي أعطيت
(مقدرة) مثل الدال بمعنى اليسار والغنى
أي مده يسرك وغناك (من مد كفا الخ)
هو في محل نصب على الفعلية لتواصي
أي ما دمت تيسر اتكرم على من يعتيده
طال إعطائه حال احتياجه (أحداجا)
أي نقصانا والمعنى كان الحج ناقصا من
أخذت الشاة إذا أنت ولدتها ناقص
الخلق ولولم الوقت وخدجت خدجا
ألقته قبل وقت التاج ولولم الخلق (حسب
المرايين) أي يكفهم وهم من يعملون
العمل للمرايا لله (غبنا) الغبن الخديعة في
البيع واتصاه على الحال أو التمييز
(وازعجا) الأزعاج مفارقة الوطن (غرسوا
وماجنوا) أي زرعوا ولم يأخذوا ثمرا
زرعوه وهذا من الجواز (محمدة) بكسر الميم
الثانية أي جدا

السم * وأنشد
ما الحج سيرك تأويها وأدلاج

ولا اعتيا مكن أجالا وأحداجا

الحج أن تقصد البيت الحرام على

تجسيرك الحج لا تقضي به حاجا

وتمطي كاهل الانصاف مخذا

ردع الهوى هاديا والحق منهاجا

وأن تواصي ما أويت مقدرة

من مد كفا إلى جدواك محتجا

فهذه ان حوتها حجة ككت

وان خلا الحج منها كن أحداجا

حسب المرايين غبنا أنهم غرسوا

وماجنوا ولقوا كدا وإزعجا

وأنهم حرموا أجرا ومحمدة

(والجوا) أى سئلوا عن فهم العائب لحمة ولها بحى طعمت من ألحمة اذا أطعمه العسر (فابغى ما تبديه الخ) أى اطلب بها تظهر من فعل القرب وجهه المهين وهو اقله صفاته (٢٣٥) وتعالى ومعنى المهين الشاهد وقيل الامين

وقيل الرقيب (ولاجا وخر ابا) أى داخل
ونار ابا (داجا) من المداجاة وهى الفاق
هنا (بادر الموت الخ) أى اجتهد قبل الموت
فى تقديم النعمة الحسنى (فانتهه) أى
فانتهى ولا يمنع من نهته عن كذا
زجرته ومنعته عنه (داعى الموت) أى
ما يدعوه اليه وهو انقضاء الاجل (ان
فاجا) أى ان أبى بقتة وترك الهمة ضرورة
(واقن التواضع) أى الزمته وأمسك
(خلقاً) مصوب على أنه مصدر مؤكداً للعامل
ما تقدمه (لا تراها الخ) يقال زلتم عن مكانه
أزلهز يلا أى خيمته أى لا تبسج السالى أى
الزمان فى تصديعوا أخسره ولو بلغت الى
لبس الساج بان صرت ملكاً فلا تفارق
التواضع (ولا تشم كل خال الخ) أى
لا تستر الى كل غيم برق (ولو تراعى) أى ولو
تحيل لك وطنته (هتون السكب) أى
مستاعى القطر (شجبا) أى صابا كثير
المسب فاهم قد يظن (ما كل داع) أى
ليس كل مناد سمعته (بصاح له) أى يسمع له
(كفدا أصم بنجى) النجى فى الاصل خبر
الموت والمراد هنا مطلق خبر مكر ويحزن
سامعه ويبسج سمعه (يلغة) أى يسير قوت
كفاف (تدرج الايام) أى تسوقها وتضيها
من درج القوم اذا انقضوا أو تطوهم
كلنى الكتاب

وَالْجَوَّاعُ عَنْهُمْ مِنْ عَابٍ أَوْ هَا جَا

أَنْتَى فَا بَغِ بِمَا تَسْلِيهِ مِنْ قُرْبٍ

وَجْهَ الْمَهِينِ وَلَا جَا وَخَرَّ أَبَا

فَلَيْسَ تَقْنَى عَلَى الرَّجْحَنِ خَانِيَةً

أَنْ أَخْلَصَ الْعَبْدُ فِي الطَّاعَةِ أَوْ دَا جَا

وَبَادِرِ الْمَوْتِ بِالْحُسْنَى تَقْنَمُهَا

فَا يَنْتَهَ دَاعِي الْمَوْتِ أَنْ فَا جَا

وَأَقْنِ التَّوَّاضِعَ خُلُقًا لَا تَرَاهُ

عَنْكَ اللَّيَالِي وَلَوْ أَبْسَنَكَ النَّجَا

وَلَا تَشِمْ كُلَّ خَالٍ لِأَحْبَارِهِ

وَلَوْ تَرَى هَتُونَ السَّكْبِ شَجَابَا

مَا كُلُّ دَاعٍ بِأَهْلٍ أَنْ يَصَاحَ لَهُ

كَمْ قَدْ أَصَمَّ بِنَجَى بَعْضُ مَنْ نَابَا

وَمَا اللَّيْبُ سَوَى مَنْ بَاتَ مُقْسَنًا

يَلْغَةُ تَدْرَجُ الْأَيَّامُ إِدْرَا جَا

(فكل كثر) أي كل كثر (إلى تل مغبته) مغبة كل شيء وعنه عاقبته يعني أن عاقبة الكثرة ترجع إلى التقليل (وكل ناز إلى لين) أي نهاية كل متشد إلى الهيجان (ألقح عقم الأفهام الخ) أي ادخل في أفهامنا ما لم يدخل فيها من كلامه الشبه في لطافته وملاحته بالصهر (استروح) استروح واستراح وأروح وأراح وجد الریح (ومادى) مادبه أماله ومادمال أو تحرك (الارياح) النشاط (استوعب) أي استوعب (في) (ت) حكمته (و) نسخة حكمته يقال نت الحديث إذا أنشده والمراد من الحكمة قصيدته الوعظية الساجدة (دلف إلى) الدلف الذي رويها (لا تضح الخ) أي لا تظفر إلى ضجة وجهه وهي جنبه (وأستشف) أي أبصر واتحقق (حلاه) الحلي جمع حلبة بمعنى صفة الرجل (عناق اللام للآلف) أخذ ذلك من قول خالدين يكرن خارجة

فكل كثر إلى قل مغبته

وصكل ناز إلى لين وإن هاجا

(قال الراوي) فلما ألقح عقم الأفهام * بصر الكلام *

استروح خرويع إلى زيد - ومادى الأرياح إليه أي مبد *

فكثرت حتى استوبت حكمته * والتحد من أكمته *

ثم دلف إليه لضعف صفتي تحديده * واستشف جوهر *

حلله * فأذاهر الضالة التي أنشدنا * وناطم القلائد *

الآلف أنشدنا * فعاقته عناق اللام للآلف * ونزلته *

منزلة البر منسد الدف * وسأته أن يلازمي فاني *

أو يزاملني قنبا * وقال أليت في حقي هذه أن لا أحقب *

ولا أعقب * ولا أكسب ولا أنيب * ولا أرتق *

ولا أراق * ولا أوافق من سائق * ثم ذهب بهرول *

وغادرني أولول * فلم أزل أقبر نظري * وأوتوت عشي *

على ناطري * حتى نوقل أحد الاطواد * ووقل للبيح *

بالمرصاد * فلما شهد ايضاغ الركبان في الكدبان *

وقع

أنسب أي ولا أظهر نسي (أرتق) أي أنسج (أرايل) ولولت المرأ وترفعت صوتها بالبكاء (و) العويل (أفريه نظري) أي أتبعه نظري متأملا وملاحا (على ناطري) أي على إنسان عيني (نوقل) أي صعد وعلا (الاطواد) جمع الطود وهو الجبل (ايضاغ الركبان) الايضاغ الرفق في السيرين أو وضع البعير جملته على الوضوع وهو يسير سهل سريع

(وقع بالبنان على البنان) أي شرب بعضه بعض طربا ونشاطا والمراد به سحق يديه وأرأى البنان الندوم منه قوله تعالى واضربوا منهم كل بنان أي الأيدي والأرجل (٢٣٧) مآثم الندم) أصل المآثم اجتماع التماس في الحزن

وقيل جماعة التماس مطلقا قال
عشية ظلم الناحيات وشققت

جبوب بأيدي مآثم وخلدود
أي بأيدي نساء (الذي تقرب) أي إلى الله
تعالى بالقربات وهي الطاعات (وليك) وليك
(وازدري) أي احتقري والزفرى الزينة
وأمر له الذهب وأماؤه (فوجداه عدم)
أي فوجدته في الحقيقة عدم لأنه فان
لا تحالة يشير إلى قول أبي القحح
وكل وجدان خطا لثابت له

فان معناه في التصديق فقدان
(مسرع الحام) مطرحة وممر تامو الحام
الموت (خطبه) أي أمره العظيم الهائل
(صدم) أي بدت ذنوبا وأصاب وأصل الصدم
ضرب الشيء الصلب بصلته ومنه اصطدم
القارسان إذا قاضيا (وانت فعلك الخ)
أي أبكى عليه مع تنبؤ وتأوه (وسعى) أي
اسعى (وابيعه توبة) أي أزيل مائثا
عن قباحة فعلك بالتوبة (قبل أن يحلم الادم)
يريد قبل الموت يقال حلم الادم بالكسر
فسد وروى ان الوليد بن عتبة كتب إلى
معاوية رضي الله عنه
فألم والكتاب إلى علي

كدافعة حلم الادم
فكفى عن الموت بحلم الادم لأنه إذا حلم
لا يتعنه البع كذا أن التوبة لا تنفع عند

المرغرة (السعير) من أسماء النار (احتدم) أذهب واصطرم واشتد حره (لا عتر) خال أي لازمة لعنوا الأبقوه
تعالى (العدم) الندم وقيل هو دم مع سم وقيل غيظ مع حر وقيل هو أشد الحزن (أعمد غضب لسانه) كفى به عن
'السكوت وأصل الغضب السيف والاعمال داه في الغم وهو التوبخ فكله بسكوته أشبه سيفا أدخل في غمده
(لشانه) أي لحاله (مورد) هو محل ورود الماء (ومعز) أي موضع التزول آثر الليل (توسده) أي ناوى إليه
وأصله وضع الرأس على الوسادة (تأفقه) وفي نسخة تأفقه والمراد لم أجده

وَقَعَ بِالْبَنَانِ عَلَى الْبَنَانِ وَانْتَفَعَ نَشْدُ

لَيْسَ مَنْ زَارَنَا بِكَامِلٍ سَاعٍ عَلَى الْقَدَمِ
لَا وَلَا خَلِيمٍ أَطَاعَ كَعَاصٍ مِنَ الْخَدَمِ
كَيْتَابًا قَوْمٌ يَسْتَوِي سَيِّئِينَ بَيْنَ مَنْ هَدَمَ
سَبَقِيمُ الْفَسْرِ طَوْنُ غَدَا مَأْتَمُ النَّهَمِ
وَيَقُولُ الَّذِي تَقَرَّبَ طُوبَى لِمَنْ خَدَمَ
وَيَكُنْ يَأْتُسُ قَدِيمٍ صَالِحًا عِنْدَ الْقَدَمِ
وَأَزْدَرِي زُحْرُ الْحَيَاةِ فَوَجَدَاهُ عَدَمَ
وَأَذْكُرِي مَضْرَعَ الْحَامِ إِذَا خَطَبَهُ صَدَمَ
وَأَذْبِي فِعْلَكَ الْقَبِيحَ وَسَحِيحَ لَهُ يَمَ
وَأَذْبِيهِ خَوْبَهُ قَبْلَ أَنْ يَحْمَلَ الْآدَمَ
فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَكَ السَّعِيرَ الَّذِي أَحْتَمَ
يَوْمَ لَا عَمْرَةَ تُقَالُ وَلَا يَنْفَعُ السَّعَمَ

ثُمَّ أَهْلًا أَعْدَدَ عَسْبَ لِسَانِهِ • وَأَطْلَقَ لِسَانَهُ • فَارْتَفَعَتْ كُلُّ
مَوَدَّةٍ تَرَدُّدُهُ وَنَعْرِيسُ تَوَسُّدُهُ • أَتَقَفُّدُهُ فَاتَّقِفُهُ

(وأستعد) أى أطلب من يمدنى ويساعدنى على طلبه (خلف) أى حسب (اختطفته) أى اختبته بسرقة (أقطفته) أى أخذته وقطعته من قطع الفاكهة (٢٣٨) إذا قطعها (كأنت) فاسيت (الغربة) أى الغريب

وَأَسْتَعِذُّ بِكَ مِنْ شِدَّةِ مَا يَحْدُثُ * حَتَّى خَلَّفَ أَنَّ الْبَيْتَ
اِخْتَفَتْهُ أَوِ الْأَرْضَ أَقْطَفَتْهُ هَذَا كَأَنْتَ فِي الْغَرَبِ * كَهَذِهِ
الْكُرْبَةِ * وَلَا مَنِيَّةَ فِي سَفَرِهِ * بِئِلَهِائِمْ زَقَرَهُ

(القاء الثانية والثلاثون الطيبة)

(حَكَى الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ) * قَالَ أَجَبْتُ حَسِينَ فَقَبِيتُ
مَسَاكِنَ الْحَجِّ * وَأَقْبَتُ طَوَافَ الْعَجِّ وَالْحَجِّ * أَنْ أَقْبِدَ
طَبِيئَهُ * مَعَ رَفَقَتَيْنِ فِي شَيْبِهِ * لَا زُورَ قَبْرِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى
* وَأَرْجُحُ قَيْلَ مَنْ جَوَّجَهَا * فَأَرْجُحُ بِأَنَّ الْمَسَالِكَ
شَاغِرَةٌ * وَعَرَبُ الْحَرَمَيْنِ مُشَاوِرَةٌ * حَرِثُ بْنُ أَشْفَاقٍ
يُنَاطِقُ * وَأَشْوَاقُ تَسْطِيقُ * إِلَى أَنْ أَلْقَى قُدُورِي
الْإِسْتِلام * وَقَلْبِي بِزِيَارَةِ قَبْرِ عَلِيٍّ السَّلَام * فَأَعْقَمْتُ
الْقَعْدَةَ وَأَعْدَدْتُ الْعُدَّةَ * وَسِرْتُ وَالرَّفَقَةَ لَا تَلَوِي
عَلَى عَرْشِهِ * وَلَا تَفِي تَأْوِي بِوِلَادَتِهِ * حَتَّى وَافَيْتَنَا
بِحَرْبٍ * وَقَدْ بَوَّأْتِمْ حَرْبٍ * فَأَزْمَعْنَا أَنْ نَقْضِيَ طَل

(الكره) أى الضيق (منبت) أى بليت (من زقرة) اسم من الزفير وهو استيعاب النفس من شدة ألم (أجبت) أى عزمت (مناسك الحج) هى شعائره كالاحرام والطواف والسعى والوقوف بعرفة (الحج) رفع ليموت بالطيبة (والحج) هو شعر الدن - راقه قدم لهدى (طبيسة) هى بيعة الرسول صلى الله عليه وسلم (من يشيبه) وهو رجل من قريش اسمه شيبة بن عثمان ابن طلحة بن عبد المدار بن قصي ومفتاح الكعبة فى يده ذبته الى الآن وقبل هو عبد المطلب بن هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم واتمسمى بعبد المطلب لان آله تركه فى المدينة عند أخواله فلما مات أبوه فوجه اليه المطلب أخوه فأتى بفيل لآراء أهل مكة قالوا ما هو الا عبد المطلب فسموه به (من قيل الخ) أى من زمرتهم وهو إشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم من حج ولم يرفق فقد جئناى (فارحفت) أى أشيع وذكر وحدث (المسالك) أى الطرق (شاغرة) أى خوفة من شغل البلد خلان الناس وبلدة شاغرة اذا كانت لا تمنع من أحديهم عليها (مشاورة) مختلفة بينها حرب (حرفن) أى قصرت (أشفاق) أى خوف (يشطى) يشعلنى ويوقظنى ومسه توله تعالى ولكن كره الله اتباعهم فمنشطهم (تشطى)

تستورنى وتذهبى (ألقى فى روى) الروح القلب حقيقة مستقر الروح وهو النزع اليوم وفى الحديث ان روح القدس نعت فى روى (الاستسلام) الاقياد (فأعقت القعدة) أى اختبرت بها والقعدة قبضم القاف الجبل حين يصلح للركوب (لا تلوى الخ) أى لا تعيل الى تعريض أى فامة (ولا تفى) أى لا تقصر من وفى فى اذا قتر (تأويب) هو سير التهاد (دجلة) يضم الدال وهو سير الليل كله ويقصه سير آخر الليل (فى حرب) اسم قبيلة (أبوا الخ) أى رجعو امن قتال (فازمعا) أى عزمنا

(ظل اليوم) أى طوله وهو مثل قولهم صلاة النهار ووجهه أن ظل النور يبق بقائه ويزول بزواله (فى حلة القوم) أى فى عزله
والحلة البيوت المجتمعة وقيل مجلس القوم وقيل مجتمعهم (٢٣٩) (ويضا) وفى نسخة فمينا (نحن) تضيء المناخ) بضم الميم المحل

الذى تناخ فيه الجبال (وزود) تطلب (الورد) الماء (التفاح)

العذب البارد الذى ينشق العطش أى يكسره قال الشاعر

وأحق من يلقى الماء قال ليددع الخمر واشرب من قحاحه

(يركضون) يسرعون (نصب) يصمتون كل ما نصب له بعد

من دون الله وقيل جبر مصرى عنده وبالفتح العلم المنسوب

فى الجاتة (وفضون) يسرعون (فراينا أنيا لهم) أدخل

علينا الريب والشك من سرعتهم وتابعهم (مابالمهم) أى

الذى أصابهم (فادهم) مجلسهم (ففيه العرب) علمه

المتقنة فى الدين (فاهراعهم) أى سرهم وشدة عدوه

والاهراع الاسراع فى فرج ورعدة (نشهد) أى نخضر (عجى

الحى) نادى القيلة (التين) لعلم (الرشدين النى

الصواب من الخطأ) أسمع (الح) أى قلت قولاً يجب استماعه

واتاعه (ماأوت) أى ماأخرت عما تفعل (نضنا) فمنا (الهادى

الليل (وفؤم البادى) قصد المجلس (أطلنا) دوناً

(واستمرنا) أى أدرنا أبصارنا قال استشرى الشئ إذا

رفع بصريه ليظهر اليه وبسط كفه على حاجبه كالمستقل من

النفس (المهود اليه) أى المنهوض اليه (ألقته) وجدته

(الشقر والبقر) الشقر كسر الكذب والصق البقر إذا

(والعواق) جمع الفاقرة وهى الذاهبة التى تكسر فقار الظل

(والفقر) الصبح والحكم والتكتوهى فى الأصل الخلو

(اعتم القفداء) أى نعم وأرسل قليلاً من العمامة على أن

السرى (واشقل العمام) قال الاصمعى اشقل العمامة هو

يشقل الرجل بالوب حتى يجلل بجسده ولا يرفع منه جاذ

ويكون فيه راحة حتى ينهيه وقال أبو عبيدة أما تنسب

الفتها مهوأن يشقل الرجل ثوب واحلبس عليه غيرة

براهه من أحد جانيه فيضمه على منكبيه (وقعدا القرفصاء

جلسة الغتبي (وأعان الحى) أى كارههم وأشرانهم (محققون) يستديرون حوله (وأخلطهم) أنواع جمعهم وعامتهم

(محققون) محبطون (المعضلات) أى المشكلات التى تعجز العلماء (واستوضوا) أى اعلوا التوضيح فى وأنا أين وأضع لك

(فطر السما) خلقها (العرب العرباء) أى الصريح النال من العرب والتعريف المستعرة الدخيل فيها (الحريام) السهم

نسيب الكواكب بالحرب (فعمد) قصد فى نسخة اليه (قيق اللسان) حديد فيه (حرى الجنان) مجترى القلب نا

(حاضر الخ) أى جالسهم واطرتهم

اليوم فى حلة القوم ، ويتفاحن تضيء المناخ ،

وزود الورد التفاح ، اندأ نلهم يركضون ، كأنهم

النصب يوفضون ، قرأنا أنيا لهم ، وماأنا مابالمهم ،

فقبل قدحصر نادهم فقيه العرب ، فاهراعهم

لهذا السبب فقبل فففى الأندهد جمع الحى ، لتين

الرشدين النى ، فقالوا لقد أسمعنا ندعوت

ونفصت وماأوت ، ثم نضنا تبع الهادى ، وفؤم

السادى ، حتى إذا أطلنا عليه ، واستشرى القفص

المهود اليه ، ألقته أبارئذا الشقر والبقر ، والقواقير

والفقر وقد اعتم القفداء واشقل العمام وقد اقرقصاء

وأعان الحى بمحققون ، وأخلطهم عليهم ملقون ،

وهو يعول سألوك عن المعسلات ، واستوضوا منى

المشكلات ، فوالذى فطر السماء ، وعلم آدم الأسماء

أنى فقيه العرب العرباء ، وأعلم من تحت الحرياء ، قصد

لهنقى قيق اللسان ، جوى الجنل ، وقال نى حاضر

جلسة الغتبي (وأعان الحى) أى كارههم وأشرانهم (محققون) يستديرون حوله (وأخلطهم) أنواع جمعهم وعامتهم

(محققون) محبطون (المعضلات) أى المشكلات التى تعجز العلماء (واستوضوا) أى اعلوا التوضيح فى وأنا أين وأضع لك

(فطر السما) خلقها (العرب العرباء) أى الصريح النال من العرب والتعريف المستعرة الدخيل فيها (الحريام) السهم

نسيب الكواكب بالحرب (فعمد) قصد فى نسخة اليه (قيق اللسان) حديد فيه (حرى الجنان) مجترى القلب نا

(حاضر الخ) أى جالسهم واطرتهم

(انقلبت) اختبرت ومثله قلعت (قبلا) يقال قتلوا قوتى وهى المسائل التى يعقوبها (ثبات غير) فى المثال جله ثبات غير أى بالباطل والكذب وحقيقته ما ينافى الحق (٢٤٠) والصدق قال «إذا ما جئت بآيات غير * وإن

وليت أسرع عن الغهايا * (غير) أى قوت من ماله يبره إذا أعطاه ما يقوته * وسنه قوله تعالى حكاية عن الأسباط وغير أهلنا (فامنع) أى إلى المسائل (لتقابل) أى انما زى (بما يجب) أى من الأكرام (سبين) سيظهر (الخبر) باطن الأمر وحقيقته (ويشكش) ينزع (المضمر) المستور (فامدع) أى قل جهارا (تله) المتبادر من العمل الخذا المعروف بالمداس وله لا يتقض الموضوع بخلاف المعنى المقصود واعلم أن الحريرى شافعى المذهب وما أورده هنا من المسائل جازفيا على مذهبه كإيل عليه قوله فيما يأتى من نقل عن مذهب أبيس إلى مذهب ابن ادريس (أثكاه البرد) أى أجمع على صورة المتكسر والبرد صد آخر واتكاه البرد بهذا المعنى لا ينقض بخلاف المعنى المراد وهو النوم ومنه قوله تعالى لا يدرون فيها ردا ولا شرايا (أثنييه) المتبادران هما الخصيتان ومصحهما لا ينذب فى الموضوع بخلاف المعنى المقصود من أنهما الأذنان * منه قول الفرزدق وكذا الذباب صرخته

خربناه تحت الأثنييه على الكرد
أى تحت أثنييه على العنق (يوجب عليه)
فى بعض النسخ يجب عليه (يقده التعبان)
أى يلقيه وطرحه من فقه وهو المعنى الظاهر

فَقُهاه النَّبِيَّاءُ * حتى انقلبت منهم ما عُنِيَا * فَإِنْ كُنْتَ
مِنْ رَغْبٍ عَنْ ثَنَاتٍ غَيْرَ * وَرَغْبٍ نَالِي مَيَّزَ * فَاسْتَعِ
وَاجِبَ لِنَقَابِلِ عِاجِبِ * فقال الله أَكْبَرُ *
سِينِ النَّجْبِ * وَتَكْشِفُ الْمُضْمَرُ * فامدع بماتومر
قال ماتقول فَمِنْ بَعْضِ أَهْلِ نَظَرِ رَعْلِهِ * قال انقض
وَضَوْءُهُ بَعْلِهِ (النعل الزوجة)

قال فَإِنْ وَضَّأَتْ أَتْكَاهُ الْبَرْدُ * قال يحسد الموضوع من بعد
(البرد النوم)

قال أَسْبَحْ أَمْزُومِي نَبِيَّةَ * قال قَسِبَ إِلَيْهِ وَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ
(الاثنيان الأذنان)

قال أَيْجُوزُ الْوَضْوِءِ عَمَّا حَقَّقَهُ التَّعْبَانُ * قال وهل أنقض منه
لِلْعَرَبَانِ (التعبان جمع تعب وهو مسيل الوادى)

قال أَسْتَبَاحُ ماءِ الضَّرَرِ * قال نَمَّ وَجَبَّ بِمَا الْبَصِيرُ
(الضرر حرف الوادى والبصير الكلب)

قال أَيْجُلُ التَّطَوُّفِ فِي الرَّيِّعِ * قال يَكْرَهُ ذَلِكَ الْعَدْتُ

ولاشك أنه لا يجوز منه الموضوع بخلاف المعنى المقصود (للعربان) العرب محركة والعرب الشنيع
بالضم واحد كالجمع والجمع والعجم والعجم على العرب كالسود والسودان (الضرير) المتبادر منه الاعمي وهو
لا يستباح ماؤه الذى يملكه بدون علمه والبصير ضد الاعمي وماؤه إذا أخذ للوضوء مباح لا يجب وبذلك بخلاف
المعنى المقصود من الوصف (التطوف) المتبادر أن التطوف هو الطواف والدوران حول الذى والريع بمعنى
الفضل المعروف من السنة والتبائن الذى ينبت فيه ولا مانع من ذلك فيها بخلاف ما ذكره فانه منهى عنه نهى كراهة

(الشنيع) لان الفاعل معا على وجه الماختم على النفس استعماله لاستغذاره (أمنى) أى خرج منه المني وهو المورى بخلاف نزول مني وهو المعنى المقصود (٢٤١) (قروته) المتبادر أن القروته واحدة القرام وهي

ما يتعمل من جلود الصان وغيرها في الغرث والبس بخلاف جلدة الرأس وهو المعنى المقصود وكذلك الابرة فان المتبادر منها أنها آلة لتبليطه العلوية ولا شأن أن كلا من القروته والابرة بهذا المعنى لادخل في الغرث بخلاف المعنى المراهلة (مصحفته) العذقة الكتاب ولادخل في الغسل وهو المورى بخلاف ما أراد من معنى العذقة وهو كونها أسرة الوحيه أى تكايشه (أخل يغسل فاسه) أى تركوا الفاس معروفة وهي لادخل لها في الغسل بخلاف المعنى المقصود (الجرب) هو الوعاء من الجلود لا معنى لجواز الغسل فيه هذا المعنى بخلاف ما أراد من كونه خوف البئر (والجباب) جمع جبابه الجيم ومن والقوم في غياية الجباب (روضا) المتبادر من الروض انه البستان ورؤيته لا يبطل التيمم بخلاف المعنى الثاني وهو قليل الماء المبر عنه بالصباية فانه معنى بعد وهو المراهلة (في العذرة) وفي نسخة على العذرة وهي الخاتم على ما هو المتبادر والسجود فيها أو على مبطل للصلاة بخلافه على المعنى الثاني المراد وهو في الدار ومنه قوله عليه الصلاة والسلام اليهود أثنى الخلق عذرة أى أقمته وفي نسخة أتمم الصلاة في العذرات قال سنان هي والحمرات أى

لبسوت

الشنيع التعاقب القوط والربيع النهر الصغير

قال أيجب الغسل على من أمنى * قال لا ولو نقي

أمنى نزل مني ويقال منه مني وأمنى واستنى

قال فهل يجب على الجنب غسل قروته * قال أجل وغسل

أبرته القروته جلدة الرأس والابرة عظمه المرفق

قال أيجب عليه غسل مصيفته * قال نعم كغسل ثقتة

المصيفة أسرة الوجه

قال فان أخل بغسل فاسه - قال هو كالأثني غسل رأسه

الفاس العظم المشرف علىقرة القفا

قال أيجوز الغسل في الجرب * قال هو كالفسل في الجباب

الجرب خوف البئر

قال فما تقولون فيمن تيمم ثم رآى روصا - قال يبطل تيممه

فلينوضا

الروض ههنا جمع روصة وهي الصباية تبقى في الحوض

قال أيجوز أن يسجد الرجل في العذرة - قال نعم وليصاب

(الخلافة) هو شجر الصفاف ولا يحظون في السجود عليه بخلاف المعنى الثاني وهو الكرم والتبادر من الأطراف البدان والرجلان والسجود عليها (٢٤٢) مطلوب لقوله عليه الصلاة والسلام أمرت أن أسجد

على سبعة أعظم بخلاف المعنى المراد
وهي أطراف ثوبه المتصل به (على نماله)
المبادر أنها جهة شمالية وهي مخالفة للقبلة
وذلك بطل الصلاة بخلاف المعنى المراد
(الكراع) هو مافي البقر والغنم بمنزلة
الوظيفة من العرس والبعر وهو مستند
الساق وهو المورى به ولا يجوز السجود
عليه بخلافه على المعنى الثاني وهو المراد
(على رأس الكلب) التبادر أنه الحيوان
المعروف ولا تصح الصلاة على رأسه
مخالفاً على المعنى الثاني وهو المراد
(التهيب) جمع هيبة وهي العشرة العديمة
أو الكدية الصغيرة وقيل هي الجبل المنبسط
على وجه الأرض وقيل الجبل الطويل
المستقيم والجمع هضاب (الدارس) التبادر
منه أنه من يدرس العلوم وإذا كان هو
كيف لا يجوز له حمل المصاحف بخلاف
ما أراد من المعنى الثاني (الملاحف) هي
الملاآت وعاشه بارزة) العانة المورى بها
هي الشعر المأبج حول الفرج أو مبته
وعلى كل فهو ظاهر وهو مبطل للصلاة
لأنه بهذا المعنى من العورة بخلافها على
المعنى الثاني وهو المراد (وعليه صوم)
التبادر أن عليه قضاء صوم أيام وهو لا يضر
بالصلاة بخلاف الصوم بالمعنى الثاني فإنه
نجس

القُدْرَةُ العذرة فناء الدار

قال قَهْلُهُ الشُّوْذُ عَلَى إِخْلَافٍ * قَالَ لَا وَلَا عَلَى أَحَدٍ

الْأَطْرَافِ الْخِلَافُ الْكِم

قَالَ فَإِنْ صَدَّ عَلَى نِمْلِهِ * قَالَ لَا بَأْسَ بِنِفِّهِ

النِّمْلُ جَمْعُ نَمْلَةٍ

قَالَ قَهْلٌ يُجُوزُ الشُّجُودُ عَلَى الْكِرَاعِ * قَالَ نَمَّ دُونَ الذِّرَاعِ

الْكِرَاعُ السِّتْلُ مِنَ الْحَرَّةِ وَهِيَ أَرْضُ ذَاتِ بَهْرَيْنِ سَوْدُ

قَالَ يُصَلِّي عَلَى رَأْسِ الْكَلْبِ * قَالَ نَمَّ كَسَارِ الْهَيْبِ

رَأْسُ الْكَلْبِ نَيْبٌ مَعْرُوفَةٌ

قَالَ يُجُوزُ لِلدَّارِسِ حَمْلُ الْمَصَاحِفِ * قَالَ لَا وَلَا جُلْهَا

فِي الْمَلَاخِفِ الدَّارِسُ الْخَائِضُ

قَالَ مَا تَقُولُ فِيمَنْ صَلَّى وَعَاشَهُ بَارِزَةٌ * قَالَ صَلَاتُهُ بَارِزَةٌ

الْعَانَةُ الْجَمَاعَةُ مِنْ حَرِّ الْوَحْشِ

قَالَ فَإِنْ صَلَّى وَعَلَيْهِ صَوْمٌ * قَالَ يُعِيدُ لَوْ صَلَّى مِائَةَ يَوْمٍ

الصَّوْمُ ذَرْقُ النِّعَامِ

(جروا) يفتح الجيم وكسر هاء وضمة الميم باد
 أهول الكلب وهو فحش نفسه لم يطل
 الصلاة بخلافه على المعنى الثاني وهو المراد
 له (القروة) جلدة الخنثيين إذا عظمت
 وانتفتحت وهي الأداة وجلها من هي به
 لا يضر بالصلاة بخلافه على المعنى الثاني
 لأنها نجسة وهو المراد له (المروة) هي
 المقابلة للصفا المذكورة في قوله تعالى إن
 الصفا والمروة من شعائره (التعبر) يطلق
 على ما يخرج من البطن وهو المورتى به وهو
 يبطل للصلاة لنجاسته بخلافه على الثاني
 وهو المراد له (مقنع) المتبادر أنه من يلبس
 القناع ولبسه من شأن النساء ولا تصح
 إمامة المرأة بخلافه على المعنى الثاني
 (والمرتج لابس الدرع) وهو على المعنى
 المورتى به قيص المرأة وعلى المعنى الثاني
 درع الحديد وهو من شأن الرجال وهو
 المراد (وقف) المتبادر أنه تشبّع أو قفبه
 أو أنه واصل يده على وقف بمعنى الحبس
 بضمين وكلاهما لا يتخلل بالإمامة بخلافه
 على المعنى الثاني (الذليل) يفتح الذال المجهمة
 ظهر السطفاة الجعرة أو من عظام ذابة
 بجعة (لخند بادية) المتبادر أنه أن الخند
 هي العصور المعروفة وهو من العورة
 ويدونها كشفها وهو يبطل للصلاة بخلافه
 على المعنى الثاني وهو المراد له

قَالَ فَإِنْ جَلَّ جِرَّ وَأَوْصَى * قَالَ هُوَ كَالْوَجَلِّ بِأَقْلَى

البر والصغار من القنار والرمال

قَالَ أَتَصِحُّ صَلَاةُ حَامِلِ الْقُرْوَةِ * قَالَ لَا وَلَوْ صَلَّى فَوْقَ الْمَرْوَةِ

القروة يبلغه الكلب

قَالَ فَإِنْ قَطَرَ عَلَى نَوْبِ الْمُحْصِي نَجَسٌ * قَالَ يَحْضِي فِي صَلَاتِهِ وَلَا تَعْرُو

النحو السحاب الذي قد هراق ماءه

قَالَ يَجُوزُ أَنْ يُؤْمَرَ الرَّجُلُ مَقْنَعٌ * قَالَ نَعَمْ وَيَوْمَهُمْ مَدْرَعٌ

المقنع لابس المغفر والمدرع لابس الدرع

قَالَ فَإِنْ أَمَّهُمْ مَنْ فِي يَدَيْهِ وَقْفٌ * قَالَ يَعْصِدُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَلَفٌ

الوقف السوار من العاج أو الدبل وأراد أنه لا يجوز للرجال

الانتماء بالنساء

قَالَ فَإِنْ أَمَّهُمْ مَنْ تَخَذَ بَدَايَةَ * قَالَ صَلَاتُهُ وَصَلَاتُهُمْ مُضِيَّةٌ

التخذ العشيرة وبداية أي سكنون البدو واختار بعض أهل

اللغة تسكين الخامس هذه التخذ ليحصل الفرق بينها

وبين العضو

(الثور الاجم) المتبادران الثور ذكر البقر والاجم الذي لا قرن له وهو حوان لا يعقل فضلا عن كونه يكون اماما في صلاة بخلاف المعنى الثاني وهو المرادة (٢٤٤) (وخلالئذ) أى تجاوزك الفهم وتعداك (أيدخل

القصر) هو قصر الصلاة الرباعية (في صلاة الشاهد) المتبادران الشاهد هو الذى يؤدى الشهادة ولا مانع له من قصر الصلاة اذا كان هناك موجب له بخلاف المعنى المراد (والغائب الشاهد) هو الله تعالى لانه عز وجل غائب عن ابصارنا شاهد ومطلع علينا وعلى أفعالنا بل على أودق (المعذور) المتبادران المعذور من أصابه عذر يوجب له القصر وهو المعنى المورى به بخلاف معناه الثانى وهو المختون فهو لا يسوغ له التطركا قال يقال عذرت الفلام والحجارة أى خنتهما وكذلك أعذرت حما وفى الصحاح عذرت الفلام خسته قال الشاعر في قتيبة جعلوا الصلب الههم

حاشا لى مسلم معذور أى مخدون (المعرس) بالتشديد من عرس بمعنى أعرس اذا دخل العروس وهو لا يجوز له أن يأكل فى نهار رمضان بخلافه على المعنى الثانى وهو المعنى المراد (العراة) جمع عار وهو ضد المكسى ولا يسوغ للعراة هذا المعنى أن يفطروا بخلافهم على المعنى الثانى الذى أراد أنه جمع معروف وهو الذى اعترته العرواء أى الحى برعدة لكن جمعه على عراة على غير ما س (الولاء) جمع وال فاصبا كان أو غيره (بعدما أصبح) المتبادر منه أنه دخل فى الصباح وهو المعنى

قال فان أمهم التور الأجم * قال صل وخلالئذ تم

التور والسيدوا لاجم الذى لا ربح معه

قال أيدخل القصر فى صلاة الشاهد * قال لا والعائب

الشاهد

صلاة الشاهد صلاة العرب سميت بذلك لأنها عند طلوع

النجم لان التجم يسمى الشاهد

قال أيجوز للمعذور أن يفطر فى شهر رمضان * قال ما رخص

فيه الا للصبيان العذرة المختون وهو أيضا المعذر

قال همل للمعرس أن يأكل فيه * قال نعم عمل فيه

المعرس المسافر الذى ينزل فى آخر ليلة ليستريح ثم يفتل

قال فان أقطر فيه العراة * قال لا تنكر عليهم الولاء

العراة الذين تأخذهم العرواء وهى الحى برعدة

قال فان أكل الصائم بعدما أصبح * قال هو أحوط له وأصح

أصبح أى استصبح بالمصباح

قال فان عمد لأن كل ليلا * قال ليس بمركب قضاء ذبلا

المورى به ألا يجوز له أن يأكل فى هذا الوقت بخلافه على المعنى الذى أراد (أحوط) فذكر الاحتياط هو الاحتياط فى الامور (عمد) أى قصدت عمد (أكل ليلا) المتبادر منه أنه أكل فى الليل وهو المعنى المورى به ألا يفعل ما يوجب القضاء بخلاف المعنى الذى أراد اذا حصل نهارا

(أن الليل الخ) وفي نسخة عن ابن جرير أن الليل الأشم من غراخ الجباري وقيل الليل والاكروان والتهاروله الجباري وهو المعنى المراد والاكروان بالتحريك (٢٤٥) طائر طويل العنق يصيده الصبيان والجمع كروان بكسر الكاف وسكون الراء (سوارى) أى

ذكر ابن جرير أن الليل فرخ الجباري وقال غيره هو ولد الكروان قال فان أكل قبل أن تسوارى البيضاء * قال يلزم والله القضاء

البيضاء من أسماء الشمس

قال فان استنار الصائم الكبد * قال أفطر ومن أحل الصبد

الكبد التى مواساته أى استند

قال أنه أن يقطر بالبح الطايح * قال ثم يطاهى المطايح

الطايح المعنى الصالب

قال فان ضحك المرأة فى صومها - قال بطل صوم يومها

ضحكت ههنا أى ضحكت ومنه قوله تعالى فضحكت فيسهراها

باصح

قال فان ظهر الجندى على ضرتها * قال تقطران آذن يمحثرها

الضرة أصل الإبهام وأصل التدى أيضا

قال ما يصب من ماء مصباح * قال حقه نياصاح

المصباح النافه التى تصبغ المبرك

قال فانك عشر خناير - قال يخرج شاتين ولا شاجر

ولم تعد حقا نديها ان تحلما
لكن قال القراء لم اسمع من ثقة أن معنى
ضحكت ضحكت وأكرر القول أن الضحك
فى الآية هو الضحك المعروف وعليه قال
البيضاوى فضحكت سروايز وآل الخففة
أوبهلاذ أهل الفساد أو باصا به رأيها
فانها كانت تقول لا يراهم اضمه البذلوطا
فانى أعلم أن العذاب يستزل به ولا القوم
(ضرتها) المتبادر أن ضرتها هى المرأة الحققة
• مهانعت عصمة زوجها ونظروا الجندى
على أحداهما لا يوجب فطر الاخرى ولو أضره • بخلاف المعنى الباطى فان الله فاني بالصائفة ولها حينئذ أن
تقطران أضرها الصوم وهو المراد (مصباح) المتبادر أن المصباح هو السرج ولا يصبغ بماء منه شئ بهذا
المعنى بخلاف المعنى الثانى فيصبغها ما ذكر (حقان) فنية حقة بكسر الكاف وهى التى مضت عليها ثلاث سنين
ودخلت فى الاربعة وسببت حقة لانها استحققت طرق التعل أو استحققت يصح عليها (خنجر) المتبادر أن
• هو وهو يسكن المعروفه فى وضع فى الحرم لآل زنة وليس فى ملك العشرة منها شئ بهذا المعنى على ما لفظه
بخلاف المعنى الثانى المراد

(مع الساعي بجمعيته) المجتعي أعز الأهل والأقارب ولا يستحسن من أحد أن يسبح بأحدى قرابته لأجنبي ولا سبأ الساعي وهو على ما ينادي من لفظه آمن (٢٤٦) يسعى بالنسبة أو يسعى في الأرض بخلاف المعنى

المراد من الجمية والساعي (جمله الأوزار) المتبادر أنهم المرئكون للذنوب وهم بهذا المعنى لا يستحقون شأ في الصدقات بخلافهم على المعنى الثاني فإنهم أحد الأصناف الثمانية (يعقر) الاعتبار الاتيان بالعمرة وهي علة أركانها الأحرار والطواف والسعي وهي بما ينفعه الحاج فصلا عن كونه مجزوز وهذا هو المتبادر بخلاف المعنى الثاني وهو المرادة (الشجاع) المتبادر أنه الرجل ذو الشجاعة البطل المقدم وليس الحاج بل ولا غيره أن يقتل أحدا مطلقا جماعا كان أو غيره بخلاف المعنى الثاني وهو المرادة (زماره) المتبادر أنها المرأة الناحية في الزمار ولا شك أن من قتلها بهذا المعنى يلزمه القصاص ولا مفهوم زماره ولا الحرم بخلافها على المعنى الثاني وهو المعنى المرادة (ساق حرة) المتبادر أنه أن الساق مافوق القدم وأن الحر هو ما قبل رقبته وقوله بجلده أي قتله وهو لا شك أيضا يلزمه القصاص بخلاف المعنى الثاني وهو كونه ذكرا القماري قال الشاعر وما حاج هذا الشوق إلا الجمه

دعت ساق حرة برهة فترنما (أم عوف) المتبادر أنها امرأة تنكح بهذه الكنية ولا شك أن في قتلها حينئذ القصاص

بخلاف المعنى المرادة

الخناجر النوق القزار الدرة واحدتها خنجر وخنزور

قال فان سمع الساعي بجمعيته . قال يا بشرى له يوم قبليته

الساعي جاب الصدقة والجمية خيار المال

قال استحق حله الأوزار من الرصكة جرا . قال نعم

إذا كانوا غرا الأوزار السلاح وعراجع ناز

قال يا مجور للحاج أن يعقير . قال لا ولا أن يعقير

الاعتقار ليس العماره وهي العماءة والاحتمار ليس الخمار

قال فهل له أن يقتل الشجاع . قال نعم كما يقتل السباع

الشجاع الحية

قال فان قتل زماره في الحرم . قال عليه بئنه من النعم

الزماره العامة راسم صوتها الرمار

قال فان دعى ساق حرة بجلده . قال يخرج شاة بجلده

ساق حرة كرا القماري

قال فان قتل أم عوف بهذا الإحرام . قال لا تصدق بقضيت من

أم عوف الجراذه

طعام

قال

قَالَ أَجِبْ عَلَى الْحَاجِّ اسْتِغْثَابَ الْقَارِبِ - قَالَ نَعَمْ لَيْسَ قَوْلُهُمْ إِلَى

الْمَشَارِبِ الْقَارِبُ طَالِبُ الْمَجَالِيلِ

قَالَ مَا قَوْلُكَ فِي الْحَرَامِ بَعْدَ السَّبْتِ - قَالَ قَدْ حُلَّ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتُ

الْحَرَامُ الْمَحْرُومُ وَالسَّبْتُ حُلُّ الرَّأْسِ وَحُلُّ مَنْ حُلِّلَ الْحِلْح
قَالَ مَا قَوْلُكَ فِي بَيْعِ الْكُتَيْبِ - قَالَ حَرَامٌ كَيْسَعُ الْيَتِيمِ

الْكُتَيْبُ الْمَحْرُومُ

قَالَ أَجِبْ زَيْعُ الْحِلِّ طَيْمُ الْجَلِيلِ - قَالَ وَلَا طَيْمُ الْجَلِيلِ

الْحِلُّ ابْنُ الْخُضَاعِ وَلَا يَحِلُّ بَيْعُ الْهَدْيِ بِالْجِيُونَ سِوَاهُ كَأَنَّ سِ
خَفْسَهُ أَوْ مَرْغُوبَهُ

قَالَ أَجِبْ بَيْعُ الْهَدْيَةِ - قَالَ لَا وَلَا يَبْعُ السَّيِّئَةُ

الْهَدْيُ مَا تَشْتَرِيهِ مَا يَهْدِي إِلَى الْكَعْبَةِ وَيَقَالُ فِيهَا هَدْيَةٌ تَسْكُنُ

الدَّالُّ وَتَحْفِيفُ الْيَاوِ وَالسَّيِّئَةُ الْمَحْرُومَةُ

قَالَ مَا قَوْلُكَ فِي بَيْعِ الْعَقِيقَةِ - قَالَ مَخْظُورٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ

الْعَقِيقَةُ مَا يَذْبَحُ عَنِ الْمَوْلُودِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ وَلَادَتِهِ

(الْقَارِبُ) هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الدُّنُسِ مَسْفُوفٍ
يَسْتَعْمَلُهُ أَصْحَابُ السُّفُنِ فِي قَضَائِهَا صَحَابُهَا

وَجَمْعُهُ قَارِبُونَ وَهُوَ بِهَذَا الْمَعْنَى لَا تَعْلُقُ بِهِ

الْعَاجُ لِأَوْجُوبِهَا وَلَا غَيْرُهُ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الْمُرَادِ

لَهُ (فِي الْحَرَامِ بَعْدَ السَّبْتِ) التَّبَادُرُ مِنْهُ أَنَّ

الْحَرَامَ مَا قَابَلَ الْحَلَالَ وَأَنَّ السَّبْتَ هُوَ

الْيَوْمُ الْمَعْرُوفُ وَالْحَرَامُ بِهَذَا الْمَعْنَى لَا يَحِلُّ

مُطْلَقًا بِخِلَافِ الْمَعْنَى الَّتِي أَرَادَ (الْكُتَيْبُ)

هُوَ الْفَرَسُ الْيَتِيمُ أَسْوَدُ عَرَفَهُ وَدَبَّ بِهِ مِنْ

الْكُمَيْتَةِ وَهِيَ لَوْنٌ يَصْرُبُ إِلَى السَّوَادِ وَهُوَ

بِهَذَا الْمَعْنَى لَا يَحْرُمُ بِهِ بِخِلَافِهِ عَلَى الْمَعْنَى

الثَّانِي (بَيْعُ الْحِلِّ طَيْمُ الْجَلِيلِ) التَّبَادُرُ أَنَّ

الْحِلَّ مَا حَصَرَ مِنْ عَصِيدِ الْعَبْدِ أَوْ غَيْرِهِ وَهُوَ

بِهَذَا الْمَعْنَى لَا يَتِمُّ بِبَيْعِهِ بِالْعَبْدِ بِخِلَافِهِ عَلَى

الْمَعْنَى الثَّانِي الْمُرَادِ (بَيْعُ الْهَدْيَةِ) التَّبَادُرُ

أَنَّ الْمَهْدَاقَ مِنَ الْأَحْبَابِ وَهِيَ بِهَذَا الْمَعْنَى

لَا مَنَعَ مِنْ حُلِّ يَحْيَا كَأَنَّ الْمُبَادَرَةَ

السَّيِّئَةَ تَبَاهُ الْأُمَّةِ الَّتِي صَبَتْ فِي حَرْبِ

الْمَكْنَانِ لَا مَنَعَ مِنْ حُلِّ يَحْيَا تَبَاهُ

بِخِلَافِهَا عَلَى الْمَعْنَى الْمُرَادَةِ (الْعَقِيقَةُ)

التَّبَادُرُ أَنَّ مَعْنَاهَا صُوفِ الْجَذْعِ مِنَ الضَّانِ

وَشَعْرُكَ مَوْلُودٍ مِنَ الْبَاسِ وَلِبَاسُهُمُ الَّذِي

يَكُونُ عَلَيْهِ وَقْتُ وَلَادَتِهِ وَهِيَ بِهَذَا الْمَعْنَى

لَا مَحْصُورٌ فِي يَحْيَا بِخِلَافِ الْمَعْنَى الثَّانِي

(الدهاء) المتبادر منه أنما أتى يدعوا الناس بصوته وهو بهذا المعنى يجوز أن يبيع على الراى وعلى غيره بخلافه على المعنى الثانى المرادة (الصقر) المتبادر منه أنه (٢٤٨) الطائر المعروف من جوارح الطير وهو بهذا

المعنى يباع بالقر وغيره بخلافه على المعنى المرادة (وما لك انطلقوا الامر) وفي نسخة ولا العيب بالجر (سلب السلطان) التبادر أنهما قد خضعن التسامح السلب كالمطلى والنياب وغيرهما لا يهل أخذ منهن وهو بهذا المعنى لا يشتري ولا يباع بخلافه على المعنى الثانى وهو المرادة (الغلام) هو ثمر ضيف وخصوصه ورقه وهو كورق الدوم وغيره سهل التناول لعدم طول ساقه (الشافع) المتبادر منه أنه الشافع أى ذو الشفاعة وهو بهذا الوصف لا يجوز ضمه بخلاف المعنى المراد (الابريق) المتبادر من الابريق أنه الاناء المعروف ولا مانع من بعمه مطلقا بخلافه على المعنى المرادة (المغفر) هو القوس من صفائح الحديد تلبس على الرأس للوقاية وتسمى البيضة والخوذة أيضا (الروم) جبل من الناس من ولد روم بن عيص بن اسحق عليه السلام (صيفيه الخ) الصني من ولاد الابل ما ولد في الصيف وهو بهذا المعنى لا مانع من جواز بيعه والصنى هو المختار من الاحصاء الاحرار وهو بهذا المعنى لا يباع بخلافهما بالمعنى الثانى الذى أراد من (فبان بأمه) المتبادر أن أمه والدته ولا دخل لجرح أمه بهذا المعنى في رديعه بخلاف المعنى المرادة (العصراء) المتبادر أنها الارض التى لا يبت

قال أَيْجُوزُ بَيْعِ الدَّاهِي عَلَى الرَّاي * قال لاَوْلَا عَلَى السَّاي
الدَّاهِي بِجَمْعِ اللَّيْنِ فِي الضَّرْعِ وَالسَّاي حَائِي الْمَبْدَأِ
قال أَيْاعُ الصَّقْرِ بِالْقَر * قال لاَوْلَا لِكَ انْطَلَقَ وَالْأَمْرُ
الصَّعْرُ اللَّيْسُ

قال أَيْشَرِي الْمُسَلِّمُ سَلَبُ الْمُسْلِمَاتِ * قال ثُمَّ وَيُورِثُ عَنْهُ إِذَا مَاتَ
السَّلْبُ لُحْدُ الشَّجَرِ وَهُوَ أَيْضًا خَوْصُ الْخَلْمِ

قال فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يُشَاعَ الشَّافِعُ * قال بِالْجَوَازِ مِنْ دَافِعِ
الشَّافِعِ الشَّاةُ الَّتِي تَشَعُّهَا مَعْلَاهَا

قال أَيْاعُ الْإِربِقِ عَلَى رَاى الْأَمْرِ * قال يُكْرَهُ كَيْسُ الْمَغْفَرِ
الْإِربِقُ السِّيفُ الصَّقِيلُ الْكَثِيرُ الْمَعْبُودُ الْأَصْفَرُ الرُّومُ
قال أَيْجُوزُ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ صَفِيْقَهُ * قال لاَوْلَا لَكِنْ لَيْسَ صَفِيْقُهُ
الصَّقِيْقُ الْوَلَدُ عَلَى الْكَبَرِ وَالصَّقِيْقَةُ الْغَزِيرَةُ الدَّمِ

قال فَإِنْ اشْتَرَى عَبْدًا فَبَانَ بِأَمِّهِ سَرَّاحٌ * قال مَا فِي رَدِّ مَيْمِنْ جُنَّاحُ
الْأَمِّ مَجْمَعُ السَّاحِ

قال تَبَّتْ الشَّقْعَةُ لِشَرِيكِ فِي الْقَهْرَاءِ * قال لاَوْلَا لِشَرِيكِ

في المصنف

المصنف الا ان الذي يميز بينهما غيرة والصنف الماقة
قال ايجل ان يعنى ماء البئر والخلا * قال ان كانا في الماقة فلا

يعنى يمنع والخلا الكلا

قال ما تقول في ميتة الكافر * قال حل المقيم والمساير

الكافر البحر وميتة السمك الطافي فوق ماء

قال ايجل ان يعنى بالحول * قال هو اجدر بالقبول

الحول جمع حائل

قال فهل يعنى بالطارق * قال نعم ويقرى منها الطارق

الطارق الماقة ترسل ترى حيث شامت

قال فان يعنى قبل ظهور العرالة - قال شامت لحم بلا عظامه

العرالة الشمس قال بعضهم يقال طلعت العرالة ولا يقال

غرمت وضد هذه الجوزة تسمى بها عند معيها لانها تسود حين

تذيب كما قال الشاعر تبادر الجوزة ان تعيبا

قال ايجل التكسب بالطرق * قال هو كالقسار لا فرق

(يعنى الخ) المتبادر من هذه ان معنى يعنى
بعض من الاحياء والخلا الذي هو المفاضة
وامسها المتولا مانع من تصديق ماء البر ولا ماء
الخلا على هذا المعنى بخلاف المعنى الثاني
(ميتة الكافر) المتبادر منه انما الا دهي
الكافر المتقابل للمؤمن ولا تحمل ميتته
بوجه بخلاف المعنى المراد (بالحول)
المتبادر منه انه جمع الاحول وهو الذي
يلى سواده عن موضع من الاتمين
ولا يعنى بآدى بخلاف المعنى المراد
وانما كانت الحائل اجدر بالقبول لظهورها
من الحل (الطارق) المتبادر منه انما التي
طلقها زوجها وهي ايضا يعنى بها
بخلاف المعنى المراد (ويقرى) القرى
ما يستعمل للضيف من الطعام (الطارق)
الضيف الذي يطرق ليلا (العرالة) المتبادر
منه انما الطبيعة ولا حاجة للمعنى يظهر
العرالة بهذا المعنى بخلاف المعنى المراد
(شامت) أى لا تقع أهمية بل هي لحم يباع
ويؤكل بالطرق المتبادر منه طرق الصوف
أى ضربه بنحو قضيب أو طرق أحد المعادن
بطرفه هو بهذا المعنى يصل الكسب به
بخلاف المعنى الثاني المراد

(القاعد) المتبادر منه أنه مقابل القائم وهو بهذا المعنى يسلم عليه القائم بخلاف المعنى الثاني المراد أنه فان الرجل لا يسلم على المرأة (الزبيح) المتبادر منه أنه الاحق الذي يفرق عليه رأيه فيحتاج أن يرفعه ثم كثر حتى صار يطلق على الكثير الهجون القليل الحياء ولا يصح للعاقل ولا غيره أن ينام تحته بخلاف المعنى المراد (أحببه) أى ما أحبه والقبح هو مقبرة أهل المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلوات والسلام (الهجوز) المتبادر منه أنها المرأة الطاعة فى السن وهى هذا المعنى ممنوع من قتلها للمسلم فضلا عن الذى بخلاف قتل الهجوز على المعنى الثانى فلا يجوز معارضة الذى فيؤمنه قول الشاعر
ان التى ناولتى فرددتها

قلت قلت فها تم لم تقتل
(عن عماره) أى ما كان يعمره أو مسمى دار وغيرها وهى بهذا المعنى بجوزة الانتقال عنها بخلاف المعنى الذى أراد (لخامل) هو وضع القدر والنيه ربيع (التهود) المتبادر منه أنه الدخول فى ملة اليهود هو كفر بخلاف المعنى الثانى المراد (صبر البلية) المتبادر منه أنه صبر الانسان وعدم جرمه على ما يصيبه من البلاء وهو بهذا المعنى فيه أجر عظيم فضلا عن أن يكون خطيئة مطلقا بخلاف المعنى الذى أراد

الطرق الضرب بالحصى وهو من أفعال الكهنة

قال أينسلم القائم على القاعد * قال محظور فمباين الأبعاد

القاعد التى قعدت عن الحيس أو عن الأزواج

قال أينسلم العاقل تحت الرزيع * قال أحبب فى البقيع

الزبيح السماوى بالبقيع قبيح المدينة

قال أينسبح الذى من قتل المجوز * قال معارضة فى الهجوز

لا تجوز لاجوز الخمر وقتلها من زوجها

قال أينجوز أن ينقل الرجل عن عماره * قال ماجوز

لخامل ولا يه العماره القبيلة

قال ما تقول فى التهود * قال هو مفتاح الترهود

التهود التوبة ومنه قوله تعالى يا هداة البك

قال ما تقول فى صبر البلية * قال أعظم بمن خطية

الصبر الحيس والبلية الناقة تحبس عند قبر صاحبها فلا تنسى

ولا تعلق الى أن تموت وكانت الجاهلية تزعم أن صاحبها

يحشر عليها

(السفير) هو الرسول المصلح بين القوم وهو بهذا المعنى لا يصل ضرب به (المتشبه) الذي يطلب ارشاد المشير الى
 أحسن الاحوال وهو بهذا المعنى لا يفتي الحل عليه هذا (٢٥١) هو المتبادر منهما وهو المعنى المورى به

بجلاف ماذا كرم من المعنى المراده (أي عزز
 الرجل أباه) الذي يهضم من التعزير أنه
 الضرب دون الحد وهو بهذا المعنى لا يفتي
 فعلها بالبل هو أشد العقوق فضلا عن كونه
 فعل البر بخلاف المعنى الذي أراد ومنه
 قوله تعالى ويعززوه ويوقروه الآية (أفقر
 أخاه) المتبادر أنه فعل بمصيره فقرا يوجب
 أو اختلاس أو بدلا الى الحكم أو بغير
 ذلك وهو المعنى المورى به وهو بهذا المعنى
 من أبغض الافعال بخلاف المعنى الثاني
 المراده (فقارها) الفقار والفقرات محركة
 خزانة سلسلة الظهر (أعزى ولده) المتبادر
 منه أنه تركه عريا أو نزع ما عليه من الثياب
 وهو بهذا المعنى من الفعل القسح بخلاف
 المعنى المراده (عز فخذ) وفي نسخة عز فخذ
 (أصل جلود الخ) أصلا ادخله في الصلاة
 وهو النار وهو كثير في القرآن بهذا المعنى
 والمتبادر من المسألة أنه العلامة الرقيق
 ولا أكبر أعني يفعل مثل هذا ولا أقطع
 عار منه بخلاف المماثلة بالمعنى الثاني أد
 فعله من اللازم وكونه ما ذكره المراده
 وملك الجبين أمر محبوب ورد على لسان
 صاحب الشريعة اهـ لكانوا الجبين أن
 تصرم بعلها المتبادر أن البعل هو الزوج
 وصرمها كناية عن عدم موافقتها بما
 يجب عليها وذلك لا يجوز لها بخلاف ما ذكره

قال **أَيْصِلُ ضَرْبُ السَّفِيرِ** * قال **نَمَّ وَأَخْلُ** على **الْمُتَشَبِّهِ**

السفير ما تقاطع من ورق الشجر والمستشير الجمل السمين

وهو أيضا الجمل الذي يعرف اللاحق من الحائل

قال **أَيْعِزُّ الرَّجُلُ أَبَاهُ** * قال **يَقْعُلُهُ الْبَرُّ وَلَا يَأْبَاهُ**

التعزير العظيم والنصرة والتوقير

قال **مَا تَقُولُ فَمِنْ أَفْقَرِ أَخَاهُ** * قال **جِدَّ أَمَا وَتَوَّاهُ**

أفقر أعاره ناقة يركب فقارها

قال **فَإِنْ أَعْرَى وَلَدَهُ** قال **يَا حَسَنُ مَا عَقَدَهُ**

أعراه أعطاه عزة فخذ علما

قال **فَإِنْ أَصْلَى مَلَوْكُهُ النَّارَ** * قال **لَا أَمَّ عَلَيْهِ وَلَا عَارَ**

المملوك الجسد الذي قد جاد عنه حتى قوى

قال **أَيَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصْرِمَ بَعْلَهَا** قال **مَاطَرٌ أَحَدٌ فَعَلَهَا**

البعل النخل الذي يشرب بعروقه من الأرض

قال **فَهَلْ تُؤْتِبُ الْمَرْأَةُ عَلَى الْخَلِّ** * قال **أَجَلٌ**

أخل سوء احتمال الغنى ومن قوله صلى الله عليه وسلم للنساء

من المعنى الثاني ويكون الصرم حيث نخل أصله هو القطع (ما حطر) أي مامع لان الخطر المنع (على الخجل)
 المتبادر منه أنه الاستصاء وهو مطلوب منها وتوتب على تركه فضلا عن فعله وهو المعنى المورى به بخلاف الثاني
 (أجل) سرف جواب بمعنى نعم

(دفعتم) أي خضعتم ولزمتن بالتراب ومنه ففرمدت أي ملصق بالثعبان وهي القرباب وفعله من باب علم يقال دفع الرجل بالكسر أي ملصق بالتراب ذلا والدفع محركه كسوه أحقال (٢٥٢) النضر (جعلن) أي أخذ تكن التعبير

انكن اذا جعلن دفعن واذا شعبن جعلن

قال ما تقولن من تحت آله أخيه * قال أم ولو أن فيه

نحت آله اذا اغتابه وقد ح في عرضه

قال أيجبر الحياكم على صاحب الثور * قال نعم ليسكن

غائله الجور الثور الجنون

قال فهل له أن يضرب على يد اليتيم * قال أم إلى أن يستقيم

يقال ضرب على يده اذا جبر عليه

قال فهل يجوز أن يضرب ربنا * قال لا ولو كان له رضا

الربض الزوجة

قال فحق يسع بين السفيه * قال حين يرى له الحظ فيه

البن الدرع القصيرة

قال فهل يجوز أن يتاع له حشا * قال نعم اذا لم يكن معسى

الحش الضل المجتمع

قال أيجوز أن يكون الحياكم ظالما * قال نعم اذا كان عالما

الظالم الذي يشرب اللبن قبل أن يربو ويجوز جزبه

والعش وأراد بسوه احتمال الغنى أن تكون المرأة منذ قبلها سفيهة كأنها لما استفتت لم تجعل الغنى فافسدت مالها (نحت آله أخيه) المتبادر أن الآله واحدة الآله وهو النهر المذكور في قوله تعالى وأتلونني من سد قليل وهو يشبه نهر الظرفاء والنحت الكشط وهو بهذا المعنى لأن فيه بخلاف المعنى المراد له وعليه قول الشاعر

سهل في عمتان نحت آلهما

لا تشبوا بيننا ما كان مغفونا

(ولو أن الخ) الأصح كقول نعيم بن

سعد رضي الله عنه النبي صلى الله عليه

وسلم أي أريد أن أحال على أخذ مالي من

سكة قبل أن يسمو بإسلامي ولا يلقى من

أن أقول نيل فقال له عليه الصلاة والسلام

قل ما شئت (الثور) المتبادر منه أنه ذكر

البقر وهو المعنى الموزي به وصاحب

الثور هذا المعنى لا جبر عليه بخلاف المعنى

المراد له (غائله الجور) غائله الإنسان شره

والنحر أفعى الحق (يضرب على يد اليتيم)

المتبادر أنه الضرب المومع وليس

للعلم أن يفعل ذلك باليتيم بخلاف المعنى

الذي زاده إلى أن يسع قيم (ربضا) الربض

ما كان خارجا عن سور المدينة من الأبنية

وهو بهذا المعنى يجوز زاده اليتيم بخلاف

المعنى الذي أراد (بين السفيه) المتبادر أنه جسد السفيه وهو بهذا المعنى ليس له زمن يباع

قال فيه وليس فيه له حظ في أي حين كان بخلاف المعنى الذي أراد له معان أخر خلاف ما ذكر (يتاع له حشا)

الظاهر أن الحش هو الكعبه أي ما بهذا المعنى للسفيه لا قاعدة فيه بخلاف المعنى الذي أراد (ظالما) المتبادر

منه أن الظالم ذاهل وأعمى لا يجوز له الظالم بخلاف المعنى الذي أراد

(من ليست بصيرة) المتبادر أما الذي لا ينصرف في أمور صالح الاختصاص وهو هذا المعنى لا يستقصى أي لا يجعل قاضيا بخلافه على المعنى الثاني بقيد حسن سيرته وعليه (٢٥٣) قول الشاعر عرواحوا بصائرهم على أكافهم

(من العقل) المتبادر منه الطبقة الربانية

المودعة في القلب وشاعتها عائدة إلى الرأس

ورأى الحكماء أن يستقر هاهنا في الخبر بتدرك

العلوم الضرورية والنظريه ويعرف

الحسن من القبح وإذا تعرض الشخص

منها لا يصلح أن يكون قاضيا من باب أولى

بخلاف تعريه بمنه بالمعنى الثاني المراد وهو

كونه من رايمن الوثنى (زهوجبار) المتبادر

منه أن الزهو الكبر ورفع النفس فوق

القدر والجبار الفسك الكثير الظلم وإذا

كان هذا الوصف كاف لا يشكر عليه فعله

بخلاف ما إذا كان تابعي الثاني فلا انكار

ولا بكاز. وفي نسخة إياج الجبار في زهوه

قال نعم ويؤكل من معوه. والمعوه هو الرطب

(مهرية) المررب على ما هو المتبادر ذو الرية

وهي العيب والشك أي منهم ومتى كن

كذلك لا يجوز أن يكون شاهدا بخلافه

بالمعنى المراده (إذا كان أريا) أي عاقلا

(لاط) المتبادر منه أنه فعل فعل قوم لوط

ومن كان كذلك كان فاسدا فاعبره مضمول

الشهادة بخلافه على المعنى المراده (غربل)

المتبادر منه أنه وصع القمح في الغربال

وغربه لا يخرج ما فيه من الطين ونحوه ولا

ترد ماله به هذا الوصف بخلاف المعنى

المراده (وضع) بين يديه (ماتن) المتبادر

أن إنسانا هو الكاتب وسحق كان كذلك

قال أَيْسَقُضِي مَنْ لَيْسَتْ بِبَصِيرَةٍ ١ قال نعم إذا حُضِنَتْ

مِنْهُ السَّيْرَةُ البصرة العرس

قال فَإِنْ تَعَرَّيْ مِنَ الْعَقْلِ ٢ قال ذَاكَ عُنْوَانُ الْفَضْلِ

العقل ضرب من الوثنى

قال فَإِنْ كَانَ زَهْوجِبَارَ ٣ قال لَا تَكْأَرُ عَلَيْهِ وَلَا تَكْأَرُ

الزهو البسر المتلون والجبار النخل الذي فات اليد

وضده القاعد

قال يُجْوزُ أَنْ يَكُونَ الشَّاهِدُ مَهِرِيَا ٤ قال نعم إذا كان أَرِيَا

المرب الذي يكثر عنده الابن الرابع

قال فَإِنْ بَانَ أَنَّهُ لَاطٌ ٥ قال هُوَ كَمَا لَوْ لَاطَ

لاط الحوض إذا طينه

قال فَإِنْ عَمَّرَ عَلَى أَغْرَبِلٍ ٦ قال تَرَكَّ شَهَادَتُهُ وَلَا تَقْسَلُ

غربل أي قل ومنه قول الرابع تَرَى الْمَلُوكَ حَوْلَهُ رَدَ

قال فَإِنْ وَضِعَ أَنَّهُ مَاتٍ ٧ قال هُوَ وَضِعَ زَانٍ

الماتن هما الذي يعول ويكفي أؤنة من مات يعون

لا يزنه هذا الوصف لا قبل شهادته لأنه فاسد بخلافه المعنى الثاني المراده وعنه زان

(عابد الحق) المتبادر منه الطبع وهو الذي
يعبد الله ولا يشرك بشيء لأن الحق اسم من
أسمائه تعالى ومن كان هذا وصفه لا ينبغي
تحليقه بخلاف معناه الثاني الذي هو الجود
وعليه فسر قوله تعالى قل إن كان للرحمن
ولد فأنا أول العابدين أي الجاحدين (فقاعين
بلس الخ) المتبادر من البلس أنه النوع
المعروف من العاصف ولا قصاص فيه
بخلافه على المعنى المراد (قطاة امرأه)
القطاة واحدة القطا وهي الطير المعروف
وهي بهذا المعنى لا قصاص فيها بخلاف
المعنى المراد (حنيشا) المتبادر منه
ما ينبت من الكلا وهو بهذا المعنى لا يلزم
فيه شيء بخلاف المعنى المراد (بالاعتاق)
أي يعتق رقبة مؤمنة (عن ذنبه) وفي نسخة
من ذنبه (المحتق) هو المستكن في محل
لا يخرج منه وهو بهذا المعنى لا يجب عليه
شيء شرعا بخلافه على المعنى المراد (لأقامة
الردع) أي الكف والمنع (أسود الدار)
المتبادر منه أنه جمع أسود وهي الحية العظيمة
ومن سرقها بهذا المعنى لا يقطع بخلاف
لغوي المراد (فان سرق غيما الخ) المتبادر
نه أن الغنم ماله من عظم ومن سرق يجب
ليه القلع وهو المعنى المورى به بخلاف
منه الثاني وهو المراد

لا من مانعين

قال ما يجب على عابد الحق * قال يحلف بالله أن خلقه

العابدهنا الجاحدوا الحق الذين

قال ما تقول فين فقاعين بلس عامدا * قال فقاعينه

قولوا واحدا البلس الرجل الخفيف

قال فان جرح قطاة امرأه أقتات * قال النفس بالنفس اذا

قأت القطاة من الوركين

قال فان أقت الحامل حنشا من ضربه * قال لي كفى

بالاعتاق عن ذنبه الحنشا الجن الملقى ميتا

قال ما يجب على المحتق في الشرع * قال القلع لأقامة الردع

المحتق بشار القبور

قال فما تضع عن سرق أسود الدار * قال بقطع أن سلون

ربيع دينار

الأسود إلا لأن المستعملة كالأجاة والقدر والجفنة

قال فان سرق غيما من ذهب * قال لا قطع كالمو غصب

الغنم

(السرق) محر كما صدر سرق ويانم فاعله المحتو هو القطع وهو المعنى المورى به بخلافه على المعنى الثانى المراده (القوارى) جمع قاربة وهو نوع من (٢٥٥) الطير يتبعن به الاعراب قال الشاعر

أمن ترجيع قاربة تركتم

سبائكم وأبتم بالعناق
أى بالحبوب وهذا الطير لا يدخله فى شهود
النكاح بخلاف المعنى الثانى المراده ومنه
قيل المسلون قوارى الله فى أرضه أى

شهوده قال جرير

المسلون قوارى * لما أقول قوارى

(عروس) هوفت يستوى فيه الرجل
والمرأة مادام فى اعراسهما (بصرة) هى
آجر الليل وعليه قول الشاعر
وقهوة صبا بما كرتها

بصرة والديك لم ينع
إذا امتنع على زوجها) ومنه قول النابغة
شمس موانع كل ليلة حرة

يخلفن ظن القاحش المغيار
(ليلة شبها) ومنه قول الشاعر
طيوها ولم أطيع بيطيب

رب منع ألعن اعطاء
بتقى درعها وباتت ضجعى

فى بصير وليلة شبها
والبصير فى هذا البيت جمع بصيرة وهى
القطعة من الدم وهذا البيتان وبيت
النابغة الذى قبلهما مذكورة فى بعض النسخ
(لا يفضضه الماتح) أى لا ينزحها ولا ينقصه
المستقى منه وأصل الماتح الذى يسقى فوق

البر والماتح الذى يلا من أسفلها (وجبر) عالم (أطرق) سكت (الحبي) المستحي (وأرم) صفت وسكت (أرام
العبي) أى كسوت المتصف بعدم القدرة على التكلم وفى نسخة العبي وهو الجاهل (ايه) اسم فعل بمعنى
حدث حديثنا (قالى متى والى متى) أى مناهية صمتك وسكوتك

العين الثمن كما يقال فى النصف نصيب وفى السمن سدين

قال فان بان على المرأة السرق * قال لا حرج عليهما ولا فرق

السرق الحرر الايض

قال لا يتعد نكاح لم يشهد القوارى * قال لا والخالق البارى

القوارى الشهود لانهم يعرفون الاشياء أى يتبعونها

قال ما تقول فى عروس باتت ليلة حرة * ثم ردت فى

حافزتها بصره * قال يجب له نصف الصداق * ولا تزلزها

عند الطلاق

يقال باتت العروس ليلة حرة اذا امتنع على زوجها فان

افتضاها قبل باتت ليلة شبها * والرق الحافرة بمعنى الرجوع

فى الطريق الاول * وكفى بمن طلاقها وردتها الى أهلها

فقال له السائل شددك من بحر لا يفضضه الماتح * وحبر

لا يبلغ دحه المادح * ثم أطرق أطراق الحبي * وأرم أرام

العبي فقال له أبو زيد يا بني فأتى قالى متى والى متى فقال له

(كافي) أصله حبة السهام (مرماه) ما رمى به الغرض والمراد لم يسبق عندي سؤال الله عليك (محملة) محملة
(أي ابن أرض أنت) وفي نسخة ابن أي أرض أنت (٢٥٦) وفي أخرى من أي أرض أنت ومعنى الكل

السؤال عن بلدك (أبنت) أي أظهرت
ويست (ذلك) أي حاضراً (صهلق)
شديد (منه) يضم الميم أي مشهور بن مثل
الشخص بمعنى ظهراً وهو الذي مثل به أي
نكلاً أو ضرب به الأمثال وهو أمثل في
كلان أي أفضلهم وقد مثل بالضم مثالة
وتقابل المريض من علة غارب البراء وأقبل
وهو قول أنا اليوم أمثل (بلة) أي
يتوجهون إلى (تعرس) هو التزول آخر
الليل (ورحلة) أو حال (حل) نزل (بطوي)
قبل أنه من أسماء الجنة وقيل اسم نضرة
تقل الختان كلها (هدى وهدى) هدى
بالبناء الما بسم فاعلة أي عن هداها الله
وهدى هو غي في المستقبل وفي نسخة
يهتدى أي في نفسه وهدى غيره (عن)
يهتدى) أي يستدل (رهدى) أي يعطى
الهدية (نودا) النود من الأبل من الثلاثة
إلى التسعة (قبتة) جارية تعمل جيداً وقيل
هي الجبلبة المعينة (القبتة بعد القبتة) أي
الحين بعد الحين (فهنس) أي قام بكاف
نسخة (عنهم) أي يطعمهم في نيل ما معوه
ومنعقوة تعالى بعدهم عنهم (العود) أي
الرجوع إليهم (ورجى) يسوق (فاعرضته)
أي وقتته في الطريق وحلت منه ويب
السر (مضها) من السفه وهو خفة العقل
المؤدية لعدم الرشق والتصرف أو الشغل

أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْ فِي كَاتِي مَرَاه • وَلَا بَعْدَ اشْرَاقِ صُحُلِ عُمَلَاه •
فَيَا لَهْ أَيُّ ابْنِ أَرْضٍ أَنْتَ جَافاً أَحْسَنَ مَا أَبْتَ • فَأَتَشُدُّ لِبَاسَ
ذَلِكَ • وَصَوِّبَ صَهْلَكَ

أَطْلَقِ الْعَالَمَ مَنَّهُ • وَإِلَّا لَاحِلَ الْعَرِيقَةِ
غَيْرَ أَنِّي كُلُّ يَوْمٍ • مِنْ تَعْرِيسٍ وَرِحْلَةٍ
وَالْقَرِيبَ الدَّارِ لَوْ حَلَّ بِطَوِي لَمْ تَطِبْ لَهُ
تَمَّ قَالَ اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَنِي هَدًى وَهَدًى • فَاجْعَلْهُمْ مِنْ
يَهْدَى وَهْدَى • فَسَاقِ إِلَيْهِ الْقَوْمَ نَوْدًا مَعْقِيَةً • وَسَاقُوهُ
أَنْزِيرُ وَرَهُمُ الْقَبْتَةَ بَعْدَ الْقَبْتَةِ • فَهَنْسَ عَنِ الْعُودِ •
وَرَجَى الْأَسْوَأَ النَّوْدِ • (قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هِشَامٍ) فَاعْرَضْتَهُ
وَقُلْتُ فَهَنْدَى بِأَنْفِهَا • فَتَيَّ سَرْنَقِيهَا • فَظَلَّ هَنْبَةً
يَحُولُ • ثُمَّ أَتَشَا قَوْلَ

لَيْسَ لَكَ كُلُّ زَمَانٍ لَبُومًا • وَلَا يَنْتَصِرُ قَرْنِي نَعْمَى وَبُوسًا
وَعَاشَرْتُ كُلَّ جَلِيسٍ بَعَا • يُلَاحِظُهُ لِأَرْوَقِ الْجَلِيسَا
فَعِنْدَ الرَّوَاةِ أَدْرُ الْكَلَامَ • وَبَيْنَ السَّقَاةِ أَدِيرُ الْكُوسَا

باللهو والذهب (نضها) التقصيف في العرف العالم بالخلل والخراب من الأحكام المسائل القرعية وطورا
(هنبه) أي برهة أو ماعة وقطعت من الزمان وفي نسخة هنبه بتشديد الباء وهي بمعنى هنبه (يحول) أي يتردد
(البوسا) هو ما يلبس من ثوب أو درع قال تعالى وعلناه صنعة لبوس لكم (ولابست) أي خالطت ومارست
(صرفه) أي تصرفه (نعمى وبوسا) تصرفه (وعاشرت) أي صاحبته (يلاحظه) أي يواقفه (لأروقي)
لا يجب (الجللسا) المجالس (الرواة) جمع رواة وهو الناقل للقبور عن غيرهم من التفات في نسخة وهذا السقا قبل
نولي من السنة

(وطورا) وقلاو مرة (بلهوى) طهياق ومغسكاقي (واثرى) وفي نسخة وأعطى (أما نطق) أى إن لطفنا
 فائدة (يانا) فصاحة كالسحر (الحرون) أى القوى المستعصى على من يقوده والشعوس بالفتح في معنى ما قبله
 وهو الذى لا يمكن الراكب من ظهور (أرض) أى اسال (٢٥٧) (البراع) القلم (على الطروسا) أى برين
 الكسب (حكيم السها) أشبهته فى انقلها لانه

كوكب حتى يجب التالى من بنت نغش
 (بكشنى) أى يافى وباضاحى (نحوسا) أى
 طاهرات كطهورا (ملح) أى كملت
 مستحسنة (خلين العقول) أى خلعتها
 (واسارن) أى أبين من السور وهو
 البقية (رسبا) رئيس الحى أول سها
 كانه يريد شدة الشوق (وعذراء) أراد بها
 القصد التى لم ينظم عليها غيره (طليقا) أى
 منشور من المنسقى (حبسا) أى حبسا
 موقوفا عليها (بسر) أى يشعل ويلهب
 (ونى) هى الحرب (أطامن لظاهها) أى
 ادوس من دارها الشديدة وأصل أطامه هموز
 فليته الماصف (وطسا) الرطس الدور
 وقيل بحمار مقنونة اذا جئت لم يكن الوطء
 عليها (وبلرقى) الطرق كالضرب وفاعله
 الزمان فى قوله من زمانى خصصت
 (بالطوب) أى المصائب (بدن القوى)
 ذوب القوى كما يعنى اضلالها (خاسة)
 اخلاقه أى اخلاق الزمان (حفص)
 الاحران) أى سكنها وقلها (ابن ادريس)
 هو أبو عبد الله محمد الشافعى القرشى أحد
 الأئمة المجتهدين رضى الله عنه ودفن السنة
 الى مات فمات الامام الاعظم والحبر المقتم
 أو حنيفة النعمان فمات رضى الله عنه
 وكان ودفن سنة ثمان من الهجرة (الهمار)

وطورا وعطى أسبل النوع وطورا بلهوى أمر القوسا
 واثرى المسامح أما نطق يانا فقول الحرون النحوسا
 وان شئت أرض أرض كفى البراع فاسأدرا بحلى الطروسا
 وكم مشكلات حكمت السها خفاء فصرن بكشنى نحوسا
 وكم ملح لي خلين العقول واسارنى كل قلب ريسا
 وعذراء فهنها فانتقى عليها التناء طليقا حبسا
 على أثنى من زمانى حفص بكيدولا كيدفعون موسى
 يسعري كل يوم ونى أطامن لظاهها وطيسا
 ويطرقنى بالطلوب السنى بدن القوى ونش الررسا
 ويذنى الى الجسد البغيض وسعدنى القرب الايسا
 ولولا خاسة أخلاقه لما كان حظى منه خيسا
 فقلت لخصيص الأحران ولاتم الرمان واشكر لن ثقلا
 عن مذهب ايليس الى مذهب ابن ادريس - فقال دح

الهمار ولاتهنك الأسنار وانقض بالضرب الى مسجد
 يرب قصى أن ترخص بالمرارة ددن الأوزار - فقلت

(٣٣ - مقامات) والماتر من الهتر هو السقط الباطل من الكلام أو هو الفحش أو الداهية ومنه قيل
 للرجل الداهى انه لتهترهنا (لنضرب) نسرعى الارض (ثرب) هى المدينة المورة على ساكنها أفضل الصلاة
 والسلام وكانت تسمى ثرب فنى على الله عليه وسلم عن تسميته به (ترحض) تغسل ونظهر (بالزار) بالزيارة
 (دردن الأوزار) أى وسخ الذنوب جمع الوزر بالكسر وسميت أوزار النقلة قال تعالى ووضعنا صن وزرك وسمى
 الوزر وزر العمل انقال الملك وتطلق الأوزار على السلاح ومنه قوله تعالى حتى تضع الحرب أوزارها وقال
 الشاعر
 واعدت للحرب أوزارها * رماح أطول الأوسيلاذ كورا

(هيئات) اسم فعل بمعنى جعل المراد هنا عبد السورعه (أو ألقه) أي حتى أهل وأقربهم (دعما) جمع دعة وهي العهد (أما) أي شيئا هيئنا قرا (اللبس) (٢٥٨) القبط (المعنى) هو الكلام الملعون (الغنى) الغم الشديد من غم إذا مرته قال الشاعر

هَيْئَاتٌ أَنْ أُسِيرَ • وَأَوْقَعَهُ التَّقْصِيرُ • فَقَالَ تَاللَّهِ لَقَدْ أُوجِبْتُ
دَعْمًا • وَطَلَبْتُ أَطْلُبَتْ أَعْمَاءُ فَمَا لِي مَا يَشِي النَّفْسُ • وَوَقِي
الْلبسُ • (قال) فلما أَوْضَحَ لِي الْمَعْنَى • وَكَشَفَ عَنِّي الْعُمَى •
شَدَّدَا الْأَكْوَارَ • وَسَرُّوْ سَارَ • وَلَمْ أَزَلْ مِنْ مُسَاهِرَتِهِ •
مَتَّقُسِيرِهِ • فِيمَا أَنَسَانِي طَمَّ النَّشَقُ • وَوَدِدْتُ مَعَهُ بَعْدَ
النَّشَقِ • حَتَّى إِذَا دَخَلْنَا مَدِينَةَ الرُّسُولِ • وَفَزَانِ الزِّيَارَةِ
بِالسُّوْلِ • أَشَامُوا عَرَقْتُ • وَعَرَبَ وَشَرَقْتُ

واكشف الغنى إذا الريف عصب أي يمس
والأمر المتلبس من غم إذا غطاه (الأكوار)
الرجال (وسر وسار) وفي نسخة وسرنا
وسار وكلاهما بمعنى أنهم سارحلامعا
(مساهرته) المساهرة المحادثة بالليل (مدة)
مسايره أي مدة ما أناس أمرهم (أنسني)
(الح) معاه أنتمسك به حتى أنه لم يذق مشقة
السفر (ووددت) أحبت وتعتبت (بعد
النشقة) أي طول مسافة السفر والنشقة
المسافة قال أبقه تعالى ولكن بعدت عليهم
النشقة (بالسول) أي يلوغ الأمل (أشام)
أي قصد الشام (وأعرق) أي قصفت

العراق قال الشاعر

لَوْلَا لَمْ تَكُنِ التَّمَوُّةُ تَرْتَقِي

شرف الحجاز ولا الرسالة منهم

ولدا الشاعر عرق الخلفاء بعدما

عمرت زمانا وهي علق مشتم
(وعز) أي وجهه إلى العرب (وشرفت)
أي وسرت أما الوجهة المشرق (بغت)
أي بلغ سني خمس عشرة سنة (جوب
القنوات) قطع القفار (ولهو الخلوات)
لعب أوقات الفراغ (وأحذر) أي أخذ
وأحاف (مأثم القوات) أي أثم قوات وقت
الصلاة (خلت بجيلة) أي نزلت بقوم
أويلدة (مرحبت) أي قلت مرحبا بقوله

(القامه الثالثه والثلاثون القليسيه)

(حَكِّي الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ) قَالَ عَاهَدْتُ اللَّهَ تَعَالَى مُدَيْفَعٌ •
أَنْ لَا أُؤَخِّرَ الصَّلَاةَ مَا اسْتَطَعْتُ • فَكُنْتُ مَعَ جُوبِ الْقَوَاتِ •
• وَلَهُوَ الْخَلَوَاتِ • أُرَاعِي أَوْفَاتَ الصَّلَاةِ • وَأَحْذَرُ مِنْ مَأْثَمِ
الْقَوَاتِ • وَإِذَا رَاقَعْتُ فِي دِرْجِهِ • أَوْحَلْتُ بِجِلَّةِ مَرَحَتِ
بَصَوْتِ الدَّاعِي إِلَيْهَا • وَاقْتَدَيْتُ بِحِفْظِهَا عَلَيْهَا • فَاتَّقَى حِينَ
تَخَلَّتْ قَلْبِي • أَنْ مَلَيْتُ مَعَ زُمْرَةِ مَقَالِيسَ • فَلَمَّا تَقَبَّلْنَا

صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن مرحبا بالقائلين عدلا مرحبا بالصلاة أهلا كتب الله له الصلاة
ألف ألف حسنة ومجايعه التي ألفه الله ووقعه أن أنفد حجة (الداعي) المؤذن (تقليس) مدينة العراق وقيل
بأنه يمان (مع زمرة) وفي نسخة عصبة وكلاهما بمعنى جماعة (مقاليس) أفرا

(واذ معنا الاغلات) أي قصدنا الانطلاق (بأدى) بظاهر (القوة) نريد من القابض وهو داء باخلف الوصف من جريته وشدة
 الجانبية (بالي الكسوة) أي خلق الثياب (والقوة) أي ضعف (عزمت) أي التفت وحلفت (من طينة الخبز) أي بدب الطينة
 الاصل وبالجزية الكرم يشير الى قول القائل (٢٥٩) خلق الوري من طينة ولا تمنع * طين المكاييم والاعلا مخلوقه

(وتقوى) أي دفع فواتها أي شأ بعثي (د العصية) (الدر
 المين والعصية) ان يدعو الى نصره عصيته (الاماتكف)
 أي لا طلبة منه غير التكفر وهو فصل الشيء على مشقة
 ويقوم قول ابن عباس بالايام النصر الاما بطس بر يدقوه
 تعالى والذين آووا ونسروا (البنة) أي وقفوا فثمة أصل
 الفث اخراج ما في الصدر من بغم وشغوه المراد هنا الكلام
 أي واستمع مني كلمة (السنل) الاعطاء (والرد) المنع
 والحمران (الحبا) عقدا كآية على الجلوس كأن حلها
 كآية عن القيام والحاجب الحيوت هي جلسة رؤساء العرب
 (ورسوا) أي شربوا وسكوا (الربا) جمع ربة وهي الارض
 المرتفعة الاسكلم (آنس) أحسن وعلم ورأى (انصاتهم)
 سكوتهم واستقامتهم (ورزاه الخ) أي رجاها عقلمهم وكثرة
 حلمهم وأصل الرزاة التقلد والاماة (الاصار) العيون
 (الرائقة) الباطرة (والبصار) العقول (الرائقة) الصافية
 المحبة (العيان) أي العيانة (وخي) يحمر (اللمح) أي ظاهر
 (فادح) منقلع حب (واضح) وفي بعض النسخ وضعا يلمح
 وهو فادح ومعنى يلمح مطهر (والباطل فاضح) عني
 بالباطل الفقر والفاقه فوضوحه ظهوره ووضوحه (ملك)
 غلب الملك (ومال) قول ورجل مال نال أي مقول معط
 (وولي) من الولاية ضد العزل (وآل) من الالة وهي
 السياسة أي ساس فأحسن السياسة (ورفد) أعان
 (وانال) أعطى (ووصل) من الصلة (ومال) من الصولة
 (الجوامع) جمع الخاتمة وهي الافة المستأصلة (تسخت)
 السخت مخ البركة وهو ما من صحت أو من أمنت قال
 بعضهم بالنافي وحده ضبوطا بخط المؤلف (والنواب)
 الدواهي (تخت) ناخشا فاشيا (الوري) البيت (فقر)
 خال لاشي فيه (صقر) فارغ من الدراهم وغيرها (والعارض)
 أصله ثوب يلي الجسد والمراد به هنا لازمة النزل الجسد كلازمة
 التوبه (والعيش م) أي والعيشة صفة فكفي عن الضيق بآر وهو صد الحلو (والصية) جمع صبي (تضاغون) يكون
 بصاح (الطوي) أي الجوع (النات) الذي يشع من فام ولا يزي نه (الذفات) أي الامور المستورة (شقت) تسخت (ولقيت)
 أي أصبت بالقوة عمالقيت (أي عمالقيته وكأيدته) (تاوه) أي قال آه

الصلاة • وأزمتنا الانيلات • برزخ يدي القوم بآلي
 الكسوة والقوة • فقال عزمت على من خلق من طينة
 الخبز • وتقوى خذ العصية الاماتكف لي بئنه • واستمع
 مني بعثه • ثم الحيار من بعده • وبه البذل والرزاه فمقله
 القوم الحبا • ورسوا أمثال الربا فلما آنس حسن
 انصاتهم • وزناة حصاتهم • فآلي أولي البصار الائمة •
 والبصار الائمة • أما يقف عن انذار العيان • ويقي عن
 النار الذخان • شيب لالمح • ووهن فادح • ودأوا ضح
 والباطل فاضح • ولقد كنت واقه من ملك ومال
 وولي وآله • ورفدنا مال • ووصل وصال • فلم تزل الجوامع
 تسخت • والدوايب تسخت • حتى الوكر ققره • والكف
 صفر • والشارض • والعيش مثر • والصية يتضاغون
 من الطوي • وتختون مصامة التوي ولم أتم هذا المقام
 النات • هو كشف لكم الذفات البعد ما تحيت ولقيت
 • وشيت عمالقيت • فليتنى لم أكن يقبت • ثم ناوه ناوه

(الأسيف) الحزن السريع الكافى الحديث ان أبانكر وجعل أسيف (وعذواته) ظله (وعذوات) جمع حادته
 بمعنى النائية (قرعت مروى) قرع المروءة كناية عن الإصابة بالمصاب والمروءة بجارة يضي برافة يقال قرعت مروءة
 فلان اذا أصابته مصيبة تشق عليه ومنه قول أبي ذؤيب (٢٦٠) حتى كالى السواد من مروءة *
 * بعضا المشقة كل يوم قرع *

الأسيف * وَأَشْدَّ صَوْتٍ ضَعِيف
 أَشْكُو إِلَى الرَّجَنِ سُبْحَانَهُ * تَقَلَّبَ الذَّهْرُ وَعُدُّوَانَهُ
 وَحَادَاتٍ قَرَعَتْ مَرَوْقِي * وَقَوَّضَتْ مَجْدِي وَبَيْتَانَهُ
 وَاهْتَصَرَتْ عَوْدِي وَيَاوِيلَ مَنْ * تَهْتَصِرُ الْأَحْدَاثُ أَغْصَانَهُ
 وَأَحْلَلَتْ رَبِّي حَقَّ بَلَّتْ * مِنْ رَبِّي الْمَجِيلِ حِرْزَانَهُ
 وَغَادَرَتْ سِنِي حَائِرًا بَائِرًا * أَكَايِدَ الْفَقْرِ وَأَشْجَانَهُ
 مِنْ بَعِيدَا كُنْتُ أَخْأَرُوهُ * يَسْجُبُ فِي النِّعْمَةِ أَرْدَانَهُ
 يَحْتَبِطُ الْمَافُونَ أَوْرَاقَهُ * وَيَحْتَمِدُ السَّارُونَ نِيرَانَهُ
 فَاصْبَحَ الْيَوْمَ كَانَ لَمْ يَكُنْ * أَعَالَهُ الذَّهْرُ الَّذِي عَالَهُ
 وَأَزُودَ مَنْ كَانَ لَمْ نَزَارًا - وَعَاقَى عَالِي الْعَرَفِ عِرْفَانَهُ
 قَهْلٌ فَقِي بِحَزْنِهِ مَا يَرَى * مِنْ ضَرْبِ سَيْخٍ دَهْرُهُ خَالَهُ
 فَيَقْرِجُ الْهَمَّ الَّذِي هَمَّهُ * وَبَطَلَ الشَّنَّ الَّذِي شَانَهُ
 قَالَ الرَّأْيُ فَصَبَّ الْجَمَاعَةُ إِلَى أَنْ تَنْتَشِبَهُ * لَتَنْتَشِبَ خِيَانَهُ
 - وَتَنْتَشِفُ حَقِيَّتَهُ * فَقَالَتْ لَهُ قَدْ عَرَفْنَا قَدْ رُبَّتِكَ *
 وَرَأَى نَادِرَ عَرَبَتِكَ - قَدْ عَرَفْنَا دَوْحَةَ شُعْبَتِكَ * وَاحْشِرِ اللَّثَامَ

بالعين (وازور) أى مالوا عرض وامنع من مواجهته (وعاق) أى استقذر (عاقى العرف) عن
 طالب العطاء (عرفاته) عرفته (التي همه) همه المرض اذا به (الشان) الشانه عابه (فصبت الجماعة) أى
 مالت (تستنبه) نبت الرجل فى أمره واستنبهته تعرفه حتى وقف على حقيقته (لتنسجش خيانه) النجش الامارة
 والاستغشاش الاستشارة والخباية من الخب وهو الاخفاء اى ليعرفوا ما خفى من أمره (وتستنفض حقيقته) كناية
 عن استنراج ما فى ضميره (قد رتبك) وفى نسخة تدرزك (ددرستك) أى سبل سحابت كناية عن فضله وعرفاته
 (دوحه شعتك) أراد أصله ونسبه والوحه حق الأصل الشجرة العظيمة (واحسر اللثام) أى اكشفه وأزله أى
 بين وأظهر لنا

(تستك) نسلتك في شعبة من شيعتك (من) الجلي (بالاعتات) أي سكتك المشقة (أو بشر بالبنات) أي أخبر
ولادتهن لبشر إلى قوله تعالى وإذا بشر أحدكم بإلى الآية (ويأتق) أي يقول أف أف (تقبض المروات)
أي تقبضها وقد دعا (بلفظ صاعد) أي ظاهر مكشوف (٢٦١) أو صاعد لا يكاد الحساد من قولهم أنصدع

الإناء إذا انشقق في شعبة بلسان صاعد
أي ميين (وجرس خادع) أي وصوت خفي
(العرك) وحياتك (نزع) غصن (جناه)
ثم (الشهد) العسل الخالص (اعتصرت)
أي عصرت كافي بعض التسخ (الكروم)
جمع الكر وهو العنب (سلافة عسرك)
السلافة من الخراول ما يعصر وقيل هو
ماسل من العنب قبل أن يعصر (من خله)
أي من فاسده (تعللى) تربى الغيمة
(وترخص) تنقص منها (عن خيرة) أي عن
علم (وتشري) الشرا من الأضداد يقال
شري إذا باع أو اشترى (الظنن) أي الذكي
الفهم (الأودى) النهم الحسيد القواد
(الغميرة) النقصه أو ضعف التدبير
(فازدهى التوم الخ) أي حركهم واستزهم
بنطاسه وشدة مكره (واخلتهم) خدعهم
(بحسن ادائه) أي بحسن ما يؤتيه من
الانفاط (مع دائه) أي مع ما هو مصابه
من الداء وهو القوة المدكورة (خبايا
الخبين) الخبايا جمع خبيثة وهي ما يخبأ
لنفسه والخبين جمع خبيثة وهي الخفى
تحت الأبط وقيل عند السرور وقيل الخبن
ما يلي البطن من حجرة السراويل والنبن
ما يلي الظهر منها وقيل الخبن أطراف التوب
كالكم وغيره (جت) طفت (ركبة) هي
البر (بكبة) قذلة الماء (الحلية) هي معسل

عن نسبك * فَأَعْرَضَ أَعْرَاضَ مَنْ مَنَى بِالْأَعْنَاءِ ۖ أَوْ بَشَرَ
بِالْبَنَاتِ ۚ وَجَعَلَ يَلْعَنُ الضَّرُورَاتِ ۖ وَيَتَأَقَّبُ مِنْ قَبْضِ

المروات * ثُمَّ انْتَبَهَ بِلَفْظِ صَادِعٍ ۖ وَجَرَسَ خَادِعٍ
لَعَسْرَكَ مَا كُلُّ فَرَجٍ يَدُلُّ ۖ جَنَاهُ الَّذِي دَعَى إِلَى أَصْلِهِ
فَكُلُّ مَا حَلَّاحِينَ تَوَقُّبِهِ * وَلَا تَسْأَلُ الْهَيْدَعُ نَحْلَهُ
وَمِمَّا إِذَا مَا اعْتَصَرَتِ الْكُرُومُ سُلَافَةُ عَسْرِكَ مِنْ خَلِّهِ
لِتَغْلِي وَتُرْخَصَ عَنْ خَيْرَةٍ * وَتَشْرِي كَلَّاشِرَامِنِهِ
فَعَارَى عَلَى الْقَطْرِ اللَّوْثِيِّ ۖ دُخُولُ الْغَمِيرَةِ فِي عَقْلِهِ
قَالَ فَازْدَهَى الْقَوْمُ بِدَكَاةٍ وَدَهَائِهِ ۖ وَاخْتَلَبَهُمْ بِحَسَنِ
أَدَائِهِ مَعَ دَائِهِ * حَتَّى جَعَوْا الْخَبَايَا الْخَبِينَ ۖ وَخَفَايَا الْبَيْنِ
ۖ وَقَالُوا يَا هَذَا التَّكْجَتُ عَلَى رَكْبَةٍ بَكِيَّةٍ ۖ وَقَعَرَصَتْ حَلِيَّةُ
خَلِيَّةٍ ۖ نَحَذُّ هَذِهِ الصَّبَابَةَ وَهِيَ الْإِخْطَاؤُ وَالْإِصَابَةُ ۖ فَزَلَّ
قَلْبُهُمْ مَنَزَلَةَ الْكُتْرِ ۖ وَوَصَلَ قَوْلُهُ بِالْكَتْرِ ثُمَّ تَوَلَّى يَجْرُسُهُ ۖ
وَيَنْبَغِي بِالْخَبِيطِ طَرْقُهُ ۖ قَالَ الْخَبِيرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ قُصُورِي
أَنِّي حَيْجِلٌ لِحَلِيَّةٍ ۖ مُنْصَعٍ فِي مَشِينَةٍ فَهَبْتَ أَنْتَ مِنْهَا جَاهَهُ ۖ

العمل الذي يعمل فيه والجمع خلايا (خلية) أي خالية فارغة (الصباغة) التي البسبر وأصلها بقية الماء في الإناء
(وهي الخ) أي افرض أنها كالأشياء لا تشكرها ولا تذكها (تلوم) أي عطاءهم التلبل (الكتر) أي الكثير
(يجرثقه) بالكسر أي يرخي جانه بوجه أنه فالح معلول يقال احتوت شئ الشاوشقه أي نصفها والشق
الباقية (وينب الخ) أي يقطع الأرض ويطويها بالخط وهو السرعلي غير معرفة (محبل) مغبر (لحليته) أي
لصقته وفي نسخة لحليته (منصع) ظهر غير ما هو عليه (منينة) هيئة مشبه (أنهج منهاجه) أي أسلك مسلكه
وأذهب في طريقه

(واقفوا) اتبع (ادراج) آثاره (يخلق شررا) أي ينظر إلى مؤثره وهو قطر المغص أو قطر الضمجان (ويومعني هجرا) يكثر ما عني ويقتضي وبالضم (٢٦٢) يكثر لي من الكلام الفاحش القبيح (تظن من هـ)

واقفوا ادراج هـ وهو يخلق شررا * ويومعني هجرا *
 حتى إذا خلا الطريق * وأمكن الصديق * نظر إلى
 نظرت من هـ وبش * وماض بعد ما غش * وقال إني لأناك
 أخا غربة * ورأيت هجبة * فهل لك في رفيق يرفق بك ويرفق
 ويرفق عليك ويرفق * فقل لولائي هذا الرفيق *
 لو أتاني التوفيق فقال لي قد وجدت فاعقب * واستكرت
 فاربط * ثم حكمت لي * ونزل لي بشرا سويا * فإذا هو أيضا
 السروجي لأقلبه بحسبه * ولأشبهه في وسعه * ففحرت
 بقلبه * وكذب لقوه * وهمت بعلامته * على موافقته
 فمخافه * وأنشعب أن الحاه

ظهرت برث لكما يقال * فقير يري الزمان المزجي
 وأظهرت للناس أن قد فلت * فكم نال قلبي به ما تربي
 ولولا الرثاه لم يري لي * ولولا التعالج لم ألق قلبا

ثم قال أنه لم يبق لي بهذه الأرض مرتع * ولا في أهلها مطمع *
 فان كنت الرفيق * فالطريق الطريق * فسرنا منها متعدين

وبش) أي ينظر إلى بطلاق وجهه وبشر نظر
 من استغرق (وماض) أخلص وقته
 (غش) خلط (لا خالك) لا حسبك واطنك
 (أخا غربة) أي غريبا (ورأيت هجبة) طالب
 مراقة (يرفق بك) يلاطفك ويعطف
 عليك (ويرفق) يضم أوله أي يميز (ويرفق)
 أي يتخذ ليعيوك تفقاف الأرض ويدخلها
 فيه أي يستريح عليك عموك (ويرفق) أي
 يعطيك المشقة (لو أتاني التوفيق) أي
 وافقني وأصله الهمز قال الأزهري يقال
 آتيت فلانا على الأمر إذا وافقته عليه
 ولا تقل وأتته إلا في لغة أهل اليمن وفي
 نسخة لا تأتي على الأصل (فلم وجدت) أي
 صلت مطلوبك (فاعقب) فافرح بما
 وجدت (واستكرت) أي طلبت كريما
 ووجدته (فاربط) فاحضه والزمه (مليا)
 طويلا (ومثل) طهر ونصود (سويا) أي
 سالما (لأقلبه بحسبه) أي لادامه ولا علة
 قال الكسائي جاء به قلبه أي شيء مقلقه
 فيستقل به من أجله على فراشه (في وسعه)
 علامته (بقلبه) مصدر من قلبه أي لقائه
 (وكذب لقوه) أي خالفه (فمخافه) أي
 فقحفه (الحاه) ألومه (برث) نوب خلق
 (يرجي) يسوق (المزجي) المدافع القليل
 الخبير (فلبت) أما في التعالج (ولولا الرثاه)
 أي بلس الثياب البالية أو سوء الحال (لم يري)

لي) أي لم يرجئ أحد (الافعال) التطاهر بالتعالج (فلما) فوزا فبحال (مرتع) مأكل ورافقه
 وأصله محل رعى الدواب (متعدين) أي متفردين عن الناس ويجوز أن يكون من قولهم تعجز دلا مرا إذا جفبه
 ولم تشاغل عنه بغيره

(ابردین) ای تابغ (ما عشت) ای مده حیا (الدهر المشت) الزمان المرقوفی نسخه فابی البین المشت (جبت) قطعت (البید) جمع البیداء وهی الفلاتین الارض (۲۶۳) (زید) ببلدة البین ینهاوین صنعاء أربعون فرسخا وليس فی البین بعد صنعاء أكبر منها ولا أغنی من أهلها ولا أكثر منها وهی بلد واسعة البساتین كنوع الماء والقوا کمن الموز وغیره (أشده) الأشد من خمس عشرة سنة الى أربعين ومنتفی السباب وبلغ الرجل الحسكة والتعبیه وقبیل هو القوة والعقل (ونقشه) قومه وأدنه من تقف التي تأت أوده أي عویه (أكل رنده) أي تم صلاحه (أنس باخلاق) أي نانس بطبعی واعتاد علیها (وخب) جرب وعرف (مرای) أي مقاصدی (فی المرای) أي فی الاغراض (لأجرم) أي حقا ولا محالة (قریه) احماله الصالحة (التاقت) التصقت (بصفری) أي قلبی (واخلصته) أفردته وجعلته خالصا (فالوی به) أهلک (البید) أي المملک (ضمنا) جعنا (شالت نعامته) أي مات وهو من الکابة يقال شالت نعامه القوم اذا تفرقوا وارتحلوا وأذهب عزهم أو ماتوا والنعامة باطن القدم وهی تنصب عند الموت (بامته) حركته التي تنزع حیاته وأصلها صوت الاسد وأغیره (لاأسیغ) لا یبلغ (ولا اریغ) اطلب وأریغ (شواب الوحده) أي اخلاطها وكدارها (القومة والقعدة) القیام والقعود (أعتاض) أستبدل (وارناد) اطلب (سداس عوز) أي ما یستعد الا حیاج ویستغنی به عن غیره

ورافقت عاتین أبردین * وكنْتُ علی ان اقصی ما عشت *
فابی الدهر المشت

(القاء الرابعة والثلاثون الزیدیة)

(أخبر الحرف بن همام) * قال لما جئت البید ، الحزید
صعبي غلام قد كنت ریته الى أن بلغ أشده * وثقته حتى
أكل رنده . وكان قد أنس باخلاق * وخب بجالب وفاق *
فلم یکن یخطی مرای ولا یخطی فی المرای ، لأجرم ان قریه
التاقت بصفری وأخلصه لحضری وسفری فالوی به
الدهر المید * حین ضمنا زید ، فلما شالت نعامته * وسكنت
نأتمه بیعتا * لا أسیغ طعاما ولا أریغ غلاما حتى
الجاتی شواب الوحده * ومتاعب القومة والقعدة ، الى
أن أعتاض عن الفرائز * وأرتل من هو سداس عوز *
فقدت من بیع العید * بسوق زید فقلت أریغ غلاما
یعب اذا قلب * ویحمد اذا جرب . ولیکن من حرجه
والسداد الکسر ما یسد به القارور وقوالخل (اذا قلب) أي قدش (عن حرجه) أي من علمه ودربه

(الاحكام) العقلان واليكاسته وهى العقل (فاهتر) تحرك (ووثب) تهرز وعمل (وبلبل) تحصيله (اتفق وجوده (عن كتب) أى عن قرب (دارت الالهة) (٢٧٤) أى مرت شهورا سنة الى أن جاء الشهر الذى كنت

سألتهم فيه ووعدتى بتصليها كورها وحورها) أى تمامها وتقصانها من قولهم فهوذا لله من الحور بعد الكور (وما تجز) أى ما حصل وما انقضى (وعودهم) الوعود جمع الوعد أى ما وعدت به (ولا سمع لها رعد) كناية عن عدم وقام ما وعدت به (الخصاين) الدالين فى الرقيق (اومتساين) مظهرين التساين (خلق يقرى) خلق الشيء صنعه وقدره والقرى القطع يريد أن ليس كل من وعدتني وليس كل الناس يقضى الحوائج (لن يحك الخ) هذا مثل يضرب فى ترك الاتكال على الناس قال الامام الشافعي رضى الله عنه

ما حل جلدك مثل ظفرك

فقول أنت جيع أمرك واذا قصدت حاجة فاقصد لعرف بقدرك وفى نسخة وان ليس يحك الخ (فرقت) تركت (التقويض) التوكل والتسليم للغير (وبرزن) خرجت (بالصفر والبيض) أى الدنا وبرو الدراهم (لاستعرض الغلمان) اطبع عرضهم على (قنا خنطم بلثام) أى جعله على خنطمه وهو الانقر (زند) هو الساعدين اليد (صنعا) حاذفا بالصناعة (برعا) فاق غيره (نظت به) أى علقته به (مضطلعا) قورا بجمعه (وعى) فهمه وحفظ (لها) أى سلبت ونجوت وهى كلمة تقال

الايكاس * وأخرجه الى السوق الافلام * فاهتر كل منهم لطلى ووثب * وبذل تحصيله عن كتب * عدا رت الالهة دورها * وتقلب كورها وحورها * وما تجز من وعودهم وعد * ولا سمع لها رعد * فلما رأيت الخصاين * فاسين اومتساين * علت أن ليس كل من خلق يقرى * وأن لن يحك جلدك مثل ظفرك * فرقت مذهب التقويض * وبرزن الى السوق بالصفر والبيض * فأتى لاستعرض الغلمان * واستعرض الأعمان * أنعارضني رجل قد اختطم بلثام *

وقبض على زينة غلام * وقال

من يشتري مني غلاما صنعا * فى خلقه وخلقه قد برعا * بكل ما طئت به مضطلعا * يشفيك أن قال وإن قلت وعى * وإن قصبت عثرة يقل لعا * وإن تسمه السعى فى الناسعى * وإن تصاحبه ولو يوما رعى * وإن تقصعه بظلف قنعا * وهو على الكيس الذى قد جمعا * ما قام قط كاذبا ولا أذى * ولا أجاب مطمعا حين دعا * ولا استجارت سراودعا

لها ثم معناها قال الله تعالى عثرتك وسلك ونجالت (تسمه) تكلفه (رعى) رعى العصبه حفظها (تقنعه) وطالما (نظف) كناية عن كونه برضى بالظليل (على الكيس) الخندق والعقل (ما قام) ما نطق (ولا أذى) نسب لنفسه شأ ليس له ولا أذى على غيره (شاليس عليه) (حين دعا) نادى (ولا استجارت) استحل (نث) نشر (أودعا) اتقى عليه واستغظه

(البيع) اخترع فأغري وأنى عالم يسبق
 إليه وفائق (ضئك عينش) ضيق عينته
 (صعدنا) شق القلب وكسره (وصية)
 وصيان (عرا تجوعا) أى عرايا جائعين
 (أجعا) جميعه (القوم) المستقيم الحسن
 (المهم) الخالص (خلته) حسبه
 (استطقتة) سألته أن ينطق باسمه
 (صباحته) حسن وجهه (لهجته) اللهجة
 طرف اللسان والمراد لفظه (بجلاوة لامة)
 أى بكلمة حسنة ولا حجة (فاه) تكلم
 (فضربت الخ) أمرضت وأملت عنه جأبا
 (العيك) الذى هو العجز عن أداء الكلام بما
 فى المرام (وشقما) بعد أو قيل هو اتباع لقبحا
 وهو من شقح البسر اذا تغيرت خضرته
 بجمرة أو صفرة وقيل من شقت العود اذا
 كسرت وقصا وشقما يضم أولهما وقصه
 (فغار فى الضحك الخ) أى بالغ فيه وخفض
 رأسه مرة ورفع أخرى وذلك من غلسة
 الضحك وأصل غار الرجل اذا أنى الغور وهو
 ما انخفض من الأرض وانجد اذا أنى التجد
 وهو ما ارتفع منها (انغض رأسه) حركه
 متجبا على سبيل الاستهزاء ومنه قوله تعالى
 فسيفضون البسور وسهم (اذلم أيج)
 أظهر وأتكلم باسمى (فأصحه) أى استمع
 (أنا يوسف الخ) يعنى أناخر لا يجوز يعنى
 يشير به الى يسر يوسف الصديق عليه
 السلام

وطالما أبيع فبما سئما * وفادى الشرو فى النظم معا
 والله لا نسلك عين سدا * وصية أخصوا عرا تجوعا

ما بعته بك كسرى أجمعا

قال فلما تأملت خلقه القويم * وحسنه المهم * خلتمن

ولدا جنة النعيم * وقلت ما هذا بشرا ان هذا الاملك

ككريم * ثم استنطقته من اسمه : لا لرغبة فى علمه * بل

لا نظرا لى فصاحت من صباحه * وكيف لهجته من بهجته *

فلم ينطق بجلاوة لامة * ولا فاقوه ابن أمة ولا حرة *

فضربت عنه صفحا * وقلت له قبحا لعيك وشقما * فغار

فى الضحك وانجد * ثم انغض رأسه الى وانسد

يا من تلهب غيظه اذ لم أبيع

يا نبي له ما هكذا من ينصف

ان كان لا يرضيك الا كشفه

فأصحه أنا يوسف أنا يوسف

وَلَقَدْ كَشَفْتَ لَكَ الْعِطَافَ تَكُنْ

فَطَنَّا عَرَفْتَ وَمَا خَالَكَ تَعْرِفُ

قال فسرى عبيد بن ربيعة . واسمى لبيد بن ربيعة حتى شذفت
 عن التصديق * وأنسب قصة يوسف الصديق * ولم يكن
 لي هم الأساومة مولا فبه * واستطلاع طلع الثمن لا وقبه
 * وكنت أحسب أني سطر ترزرا إلى * ويغلي السبعة على *
 فاسطق إلى حيث حطقت * ولا اعتلوا بما به اعتلقت * بل
 قال إن الفلام إذا زرعته * وخض مونه * تبرك بمولاه *
 والتصف عليه هواه * وإني لأؤثر تحبيب هذا العازم إليك *
 بأن أخفف عنه عيانا * فإن ماتي درهم أن شئت واشكرني
 ما حيت * فقدته المبلغ في الحال * كما يتدق الرخيص
 الحلال * ولم تحط لي ببال * أن كل مرخص غال * فلما
 تحققت الصفقة * وحقت الفرقة * همت عينا العلام *
 ولا همول دمع العمام * ثم أقبل على صاحبه وقال
 لحالك الله هل مني يباع * لكيما تشبع الكرش الجياع

(فسرى عسبي) أي أذهب غيظي من
 مروت عنه التوب إذا زرعته (واسمى
 لبي) أي ملك قلبي وأسمه (بصوره) بيباه
 وحس كلامه (شذفت) فحيرت (مساومة
 سولا فبه) مطالبة بالسوم وهو عرض
 القيمة على المشتري وذكر الثمن (طلع الثمن)
 أي قدره (ويغلي السبعة) أي القيمة كافي
 نسمة (فاسطق) دار ولا هم من قولهم
 حلق الطار إذا ارتفع في طيرانه أي لم يحجم
 حول ما خطر بفكره (إن الفلام) يوفى
 نسمة إن العبد (إذا زرعته) أي غل
 (مونه) أي كلفه (تبرك به) أي يرى فيه
 البركة (والصف) اشتغل (هواه) حبه (لاؤثر)
 أقدم (أن شئت) أي إن أردت وحذف
 الهزة (لا زواج) (واشكرني ما حيت)
 أي وأمن على مدينياتك (فقدته) أي
 أعطيتني نقدا (مرخص) رخيص
 (تحققت) تمت (الصفقة) البيعة (وحقت)
 وجبت (هملت) سالت وسكنت (دع
 العمام) وفي نسمة دفع العمام وهو المطر
 (لحالك الله) أي أهلكك (الكرش) أراد به
 عمال الرجل من صغار ولده يقال جاعج
 كرشه أي عياله (الجياع) جمع جائع وأجرى
 الجمع على المفرد (إرادة للبلاغ في الوصف
 بالجوع

(شريعة) الشريعة المله المورود والمراد بها الطريقة (خطة) مشقة (الى) أى اختبر (بر) وع الخ) فزعر بعد
 نزع (لم يجلزجها) لم يخالطها (خداع) مكر وحيلة (٢٦٧) (أرصدتني) أعددتني وصبغتني (شركا) حباله

(فعدت) وفي نسخة فرحت (وفي حباتي)
 أشراكي (ونظت) وعلقت (المصاب)
 جمع مصعب وهو الفصل والمراد السدائد
 (فاستقادت) انقادت (كريمة) أى حرب
 (لم ابل فيها) ابل في الحرب أظهر فيها جلادته
 (وغنم) أى غنمة (باع) بطش وحط والباع
 قدر مذهب الدين وورع عابر عن الباع بالكرم
 والشرف (جرما) ذنبا (مصارمى) مقاطعى
 (ولم تغم) أى لم تطلع (بذاع) ينشر (فاني)
 كبر (ساغ) جاز و سهل (لنراها) البراية
 ما يلقى من الشيء الذي يسنع وما يهتد به
 الادب والقلم عند بره (الدناع) المرأة
 الحاذقة الصعبة (ولم سمعت قروئك) أى
 ولاى شئ رصبت نفسك (بامتاني) أى
 باذلال وأصل المهنة الحذقة والمهات الخادم
 (واأنشأى الخ) أى أباغ كإياع المتاع
 (صون حديثك) أى كصون حديثك
 (سكاب) اسم فرس لرجل من بني تميم طلبه
 منه بعض المولود فتمعه اياه وأثد
 أبيت اللعن ان سكاب علق

فيس لا يعار ولا باع
 وسعى سكاب لسرقة تشبه الهاله اذا
 انكب فتوله وقتل من يساوم في هذا الخ
 اشارة الى القصص المذكورة (هالادون)
 الخ) الطرف العرس الكرم أى استأكل
 من ذلك العرس الذى منعه صاحب من طلب

المالك لكن طباع صاحبه فوق طباعك حيث كان يؤرم على جميع عياله (أضاعوني) أى لم يعرفوا قدرى (وأى
 فنى أضاعوا) ساقطة في عدم مراعاة حقه ومعرفة قدره (ونى) أى عرف وأسرله معاها (منافاه) أى كلامه
 وأصل المناغاة تكليم الطفل الصغير بما يستره بهجه كما تنعله الامهات أولادها راءة كالجمعه وفى كلامه
 معاو يرضى الله عنه وأهالها نية مأ بردها على السكب

وَهَلْ فِي شَرِيعَةِ الْأَنْصَافِ آتِي * أَكَلَفَ خُطَّةً لَا تُسْتَطَاعُ
 وَأَنْ أَتَّبِلِي بِرَوْحٍ بَعْدَ رَوْحٍ * وَبِشَلِّ حِينَ يَلِي لِأَبْرَاحَ
 أَمَا جَرَّبْتَنِي نَقَبْرَتَنِي مَنِي * نَصَالِحُ لَمْ يَجْلِزْهَا خِدَاعُ
 وَصَكَّكُمْ أَرَصَدْتَنِي شَرَكَا لَيْسِي * فَعَدْتُ وَفِي حَبَاتِي السِّبَاعُ
 وَنُظْتُ فِي الْمَصَابِ فَاسْتَقَادَتِ * مُطَاوَعَةً وَكَانَ بِهَا امْتِنَاعُ
 وَأَيُّ كَرِيمَةٍ لَمْ أَلِ فِيهَا * وَغَنِمْتُ لَمْ يَكُنْ لِي فِيهَا بَاعُ
 وَمَا أَبَدْتُ لِي الْأَيَّامَ جَرْمًا * فَيَكْتَفِي مَصَارِمِي الْقِنَاعُ
 وَلَمْ تَعْرِضْ بِحَمْدِ اللَّهِ سَفِي * عَلَى عَيْبٍ يَكْتُمُ أَوْ يَذَاعُ
 فَأَتَى سَاعَ عِنْدِكَ تَبَذَّعْتَنِي * كَأَبَسْتُ بِرَأْيِهَا الصَّنَاعُ
 وَلَمْ سَمِعْتُ قُرْ وَتَلَّ بَانِيهَا * وَأَنْ أَشْرَى كَأَشْرَى التَّنَاعُ
 وَهَلْ أَصْنَفَ عَرَضِي عَنْهُ صَوْنِي * حَدِيثُكَ يَوْمَ جَدَّبْنَا الْوَدَاعُ
 وَقُلْتُ لِمَنْ يَسَاوِمُ فِي هَذَا * سَكَابُ فَيُفَاعِلُ وَلَا يَبَاعُ
 فَأَنَا دُونَ ذَا الطَّرِيفِ لَكِنْ * طِبَاعُنْ فَوْقَهَا نَالُ الطَّبَاعُ
 عَلَى آتِي سَائِدُ عِنْدِي * أَضَاعُونِي وَأَيُّ فَنَى أَضَاعُوا
 قَالْ فَلَاوَنِي الشَّجَّ آيَاتِهِ * وَعَقْلُ مَنْعَانِهِ * تَنْقَسُ

الصَّعْدَاءِ * وَبَكَى حَتَّى أَبْكَى الْبُعْدَاءِ * ثُمَّ قَالَ لِي أَنَا أَحِلُّ هَذَا
 الْفُلَامَ حَمَلٌ وَلَدِي * وَلَا أَمْنٌ عَنْ أَفْلَادِ كَيْدِي * وَلَوْ لَا خُلُوُّ
 مُرَاسِي * وَخُبْرُ مَصْبَاحِي * لَمَخَّرَجَ عَنْ عَنِّي * الْيَأْنَ
 يُشِيعَ نَعَشِي * وَقَدْ رَأَيْتُ مَا زِلْ بَعْدَ لَوْعَةِ الْيَنِّ * وَالْمُؤْمِنِ
 هَيْنَ لَيْنٍ * فَهَلْ لَنَفِي تَسْلِيَةٍ قَلْبِي * وَتَسْرِيَةٍ كَرْهٍ * بَانَ
 نَعَامِي عَلَى الْإِهَالَةِ فِيمَتِي اسْتَقَلْتُ * وَأَنْ لَا تَسْتَقِلَّنِي إِذَا
 ثَقُلْتُ * فَنِي الْإِهَالَةِ الْمُسْقَاةَ الْمَرْوِقَةَ عَنِ الثَّقَاتِ * مَنْ أَهَالَ
 نَادِمًا يَحْتَمُهُ * أَهَالُهُ أَتَهْتَرُهُ * قَالَ الْحَرَبُ بْنُ هَمَامٍ * فَوَعْدُهُ
 وَعَدَا أَبْرَزُهُ الْحَيَاءِ * وَفِي الْقَلْبِ أَشْيَاءُ * فَاسْتَدْنِي حِينَ تَذُ الْفُلَامَ
 إِلَيْهِ * وَقَبْلَ مَا يَنْ عَيْنِي * وَأَسْتَدِلُّ الدَّمْعَ رَفَضُ مِنْ جَفْنِي

خَفَضَ فَدَنَكَ النَّفْسَ مَا تَلَقَى
 مِنْ بَرَاءِ الْوَجْدِ وَالْإِنْشَاقِ
 فَمَا تَطُولُ مُدَّةُ الْقِرَاقِ
 وَلَا تَخِي رِكَابُ السَّلَاقِ
 بِحُسْنِ عَوْنِ الْقَادِرِ الْخَلَقِ

(افلاذ الخ) جمع فلذة بالكسر وهي القطعة
 وكفى بها عن الاولاد قال الشاعر
 وانما اولادنا ميتا

ا بكاد انتمشي على الارض
 (مراسي) منزلي (وخبر مصباحي) أي خود
 سراحي (لمخرج عن عني) يعني لمخرج
 من يتي (الي أن يشيع نعشي) الي أن أموت
 ويشيع جنازي (لوعة الين) أي حرقة
 الفراق (هين لين) أي سهل الاخلاق
 (وتسريه كره) أي طرأ التمه استقلت أي
 طلبت الاهالة (اذا تقلت) أي أكرت
 الكلام عليك في ذلك (فني الاسمار) أي
 الاخبار (المسقاة) المختارة (الثقات)
 الامناء الذين يوثق بهم جمع ثقة (فاستدني)
 استدناه قرب منه (يرفض) أي يفرش
 ويتفرق (خفض) هو أن عليك (براء) شدة
 (والانشاق) الخوف (فما تطول) وفي
 نسخة فماتوم (فني) أي تفرق وتضعف
 (ركاب التلاقي) كناية عن قريباتهما

ثم قاله **أَسْوَدُ عَلَيْنَ هَوْنِ الْمَوْتِ** • **وَمَرَدٌ بِلَهْوِي** •
فَلَيْسَ لَعْلَامٌ فِي زَيْفٍ وَعَوِيل • **رَثْمًا يَطْلَعُ مَدَى مِيل** • فلما
استفاق • **وَكُنْكَفَ دَمْعُ الْمَهْرَاقِ** • قال أندرى
لَمْ أَعُولَتْ • **وَعَلَامَ عُولَتْ** • **فَقُلْتُ أَخُنْ فِرَاقَ مَوْلَاكَ** • هو
الذي أبكاك • **فَقَالَ إِنَّكَ لِنِي وَادٍ وَأَنَا فَي وَادٍ** • **وَلَكُمْ بَيْنَ**
مُرِيدٍ وَمُرَادٍ • ثم أنشد

لَمْ أَبْكِ وَاللَّهِ عَلَى الْبَرْزَخِ
وَلَا عَلَى قَوْتِ نَعِيمٍ وَفَرَحٍ
وَأَتَمَلَّصُ أَجْزَانِي سَفْحٍ
عَلَى عَجِي لَمَطُ مَجْنٍ طَمَحٍ
وَرَطَمُ حَتَّى تَعْنَى وَاقْتَضَمِ

وَضِعَ الْمَقْفُوشَةُ الْبَيْضُ الْوَضْعُ
وَيْكَ أَمَا بَاجَتْكَ هَابِكُ الْمَلْعِ
بَاتِي حَزْرٌ وَيَسْعِي لَمْ يُسْجِ
إِذَا كَانَ فِي يَوْمٍ مَعْنَى قَدْ وَضِعَ

(استودعك) وفي نسخة استودعتك (في زفير) هو اخراج النفس بشدة (وعويل) أي بكاء بصياح (رثما) مقدار ما (ميل) وهو متنا البصر كما قاله ابن السكيت أو هو ثلاثة آلاف ذراع كما قاله غيره (وكشف الخ) منعه وغضضه وكفه (المهراق) المنصب (اعولت) صحت بالكاء (عوات) أي عزمت واعتملت (لني وادوا فاني واد) مثل يضرب في اختلاف المقاصد أي بيني وبينك بون بعيد (البرزخ) صاحب بعد (عجي) جاهل (لخطه) نظره (طمح) ارتفع (ورطه) أوقعه في ورطة (تعن) تعب (المقفوشة) أي الدراهم (الوضم) في الأصل حتى سن فسموا الجمع أوضاح وفي الصحاح الوضم الدرهم الصمغ والوضم البياض قال الفرزدق

ولولس النهار نوكلب

لنفس لوهمهم وضع النهار
(باجتسك) حذتك وأفهمتك (الملح) الكلمات المسخنة (لميسج) أي لم يحل (وضم) أي ظهر واشهر

(فقلت) قصورت (مقاله) ای مبالغه (المداعب) الممازح (الملاعب) الممازح أيضا (قصلب) فذهب (الحق) الذي على الحق (تبرأ من طينة الرق) ای فخلص (٢٧٠) ونفي عن كونه (الجلنا) ترتدنا (بلا كنه) من

الكبر وهو الضرب بجمع الكسر (وافضت) وصلت (بمحاكمة) هي الذهاب الى الحاكم (الصورة) الحقيقة (وتلونا) قرأنا (السورة) أراد بها القصة (من أذرقدا أعذر) ای من حذرنا ما يحل لك فقد أعذرنا (بصر) عرف حقيقة الحال (فأرعوت) أي فالتجيت ولا انكفت (فأوعيت) فأنكرت وما التفت لنصيته (بلهك) بالسلامة القلب وقلة الفطنة في أمور الدنيا ومنه الحديث أكثر أهل الجنة بالله قال الشاعر ولقد لهوت بطفله ماساة

بلها تطلعني على أسرارها (وحذار) اسم فعل بمعنى احذر (اعتلاقه) اسما كذا (استرقاقه) عبوديته (حر الاديم) ای الجلود المراد ليس بمثابرة ورق (التقوم) ای لجمعها ذاقية كالبيعان (افول الشمس) غروبها (فرعه الخ) يعني انه ابيه الذي ولعه (بروحه جبار) في الحديث جرح البهائم جبارا (يهدر لافصاص فيه) (أخبار) وإخبار (الاول) بضع الهمزة مع خبر الثاني بكسرها بمعنى اعلام (فقررت) أي عاضت على اسناني حتى صار لها صوت من شدة العيط أو عاضت على يدي (وحولقت) ای قلت لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (ويت قصيده) بيت القصيدة مثل يضرب

قال فقلت حقا في حرأه المداعب * ومعرض الملاعب *
 * فصلب فصلب الحق * وتبرأ من طينة الرق * جلنا
 في محاسنه * اتصلت علاك * وأفضت الى محاكك * فلما
 أوعدنا للقاضي الصوره * وتلونا عليه السوره * قال ألان
 من أسره * فقد أعذر * ومن حذر كن بشر * ومن بصر *
 فخلص * وان فينا شر حمله * لدليل على أن هذا القلام
 قد نزل في أروعوت * ونصح لك فإوعيت * فاسترداه بلهك
 وأكفه * ولم تفسل ولا تله * وحذار من اعتلاقه * والطمع
 في استرقاقه * فانه حر الاديم * غير معروض للتقوم * وقد
 كان أبوه أحضره أمس * قبل أن فول الشمس * وأعترف بأنه
 فرعه الذي أنشأه * وأن لا وارث له سواه * فقلت للقاضي
 أو تعرف أباه * أثراء الله * فقال وهل يجهل أبو زيد الذي
 برح جبار * وعند كل فاضله أخبار وإخبار * فقررت
 حينئذ وحولقت * وأفضت ولكن حين فأت الوقت *
 وأقنت أن لثامه كان شرك مكيدته * ويت قصيده *

في النادر العزيز والمعنى أن ثلثه أعرب بمكايده وأعجب بمصايده

(فكس طرفي) اي امال عيني الى اسفل (ماقيت) اي ما اصابني من الغل (واكيت) اي حطت (ماقيت) اي متعباني (اناوه) اوجب (نسر صفتي) اي (٢٧١) نساورة يعني حديث شاعت على دراهمي بحرية الغلام (امعاضى) الامتعاض الطلق

والتوجع والتعرق وقيل الذهب (حر ارعاضى) سرقه توجعي يقال رمضت قدمه احترقت من الرضا وهي الجارة التي اشتد عليها وقع الشمس فحمت وارعض فلان من كذا اشتد عليه غضبه (ماذهب من مال الخ) هذا مثل يضرب ومعناه الذي ذهب من مالك بحدرك ان يذهب منك غيره فتوجهك وتماثلك عليه تدعوك الى الحرس عليه فيكون بقاؤه لك عوضا عما ذهب منك (اجرم) اذنب (ايظنك) ينك (قاتظ) اغبر (ناك) اصابك (وكانم الخ) اي اكتم عن اصابك (مادهمك) غشيتك (لبي) اي اتهمة (الذكرى) الموهنة (وتجلبت) ظهرت (العبر) الامور المحوطة (الغبر والعين) الازل بالساكن الموحدة وهو البصر يازيد من القعة والثاني يفصحها وهو ضعف العقل (مكةظة الخ) اطهار عدوته (بالهجر) اي بعدم مواصلة (وممارته) اي مقاطعته (بد الدهر) اي مدة نعمة الدهر وهي الحياة الى آخر عمرى وفي نسخة مدى الدهر (اي ايا) انتك من ذراه اي اعدل واتباع دعيتي (غشيتي) لقيتني وقابلني (تحية شيق) اي سلام مشتاق شديد الحب (بست) اي تكلمت (شعت الخ) رفعت أفتك نكر اعلى صاحبك (احلت) علمت

الحيلة على (وخلت) اي خدعت (فاضرماني) اي حضرمي وأصله ان يضع الشخص ظهرا على قدمي شيق فيض صوت كصوت الضرطة او اثم يدخل اصبعه في شدة فيصوت وشه حديث على رضي الله عنه انه دخل بيت المال فلم ير الا ما من البيضاء والصفراء اضرطها الى مضها (تلافا) تداد كمالا (ممدود) اعراض (وتجهم) عروس

فَنَكَسَ طَرَفِي مَالَقِيَتَ ، وَآكَيْتَ أَنْ لَا أَعْمَلَ مَلَكًا مَاقِيَتَ *
وَلَمْ أَزَلْ أَاوِي نَسِيرَ صَفَتِي * وَاقْتَضَى بِيَدِي صَفَتِي *
فَقَالَ الْقَاضِي * حَسْبُ ذَايَ امْتِعَاضِي * وَبَسْبُ حَزْ
ارْعَاضِي * يَا هَذَا مَذْهَبٌ مِنْ مَالِكَ مَلَوْعُظْكَ ، وَلَا أَجْرَمَ
الْبَلَمَ مِنْ أَضْطَظْكَ * فَانْظُرْ بِمَا بَاكَ - وَكَانَ أَحْبَابُكَ مَا أَصَابَكَ ،
وَتَدْرَأُ مَا دَمِيعُكَ * لَتَنِي أَلَدُ كَرِيٍّ دَرَاهِمُكَ ، وَتَحْلُقُ بِحُلُقِ
مِنْ أَسْنَى فَصِيرَ * وَتَجَلَّتْ الْعَبْرُ فَاعْتَبِرْ * (قال الحرث بن
هشام) فَوَدَّعْتَهُ لِأَسَاوِيبِ الْجَلِيلِ وَالْحَزَنِ - سَاجِدًا ذَلِيلِي الْقَبْرِ
وَالْفَسْ * وَتَوَيْتُ مَكَاشِفَةً أَيْ زَيْدًا بِالْهَجْرِ * وَمُصَارَمَةً
الدَّهْرِ * فَجَعَلْتُ أَنْتَكُبُ عَنْ ذَرَاهِ * وَأَتَجَنَّبُ أَنْ أَرَاهُ ، إِلَى
أَنْ غَشِيَنِي فِي طَرَفِي صَفِي * غَشِيَنِي تَحِيَّةَ شَيْقٍ * فَازْدَدْتُ عَلَى
أَنْ عَبَسْتُ * وَمَا نَسْتُ ، فَقَالَ مَا بَاكَ أَنْتَ شَعْتُ بِأَنْتَ عَلَى
الْفَلَكِ * فَقُلْتُ أَنْتَ سَيْتَ أَلَمْ أَحْتَلِّتْ وَخَلَّتْ * وَفَعَلْتُ مَعْلَكَ
الَّتِي فَعَلْتُ * فَاضْرُطِّي مِمَّا رَأَيْتَ * ثُمَّ أَنْتَلَمْتُ لَهَا
يَا سَنَ بَدَامَهُ صَدُو * ذُو حَشٍّ وَتَجَهُمُ

(بريش) أصله وضع الریش على السهم وأراد أن يجيئ به الكلام المولم (ملودما) جمع ملامة بمعنى اللوم (من دونين) الاسم) أى أنما يحصل من الاسم وهو الجراح (٢٧٢) المهلكة دون تلك الملاوم (الادهم) العبد الأسود

أو الفرس الأسود (البصر) أى كشف عن اللوم (بدعا) أى مبتدعا أى استأوى ليس فعل ذلك (توهم) يحطرباك (الاسباط) كالقبائل وهم أولاد يعقوب عليه السلام يوسف واخوته (وهم هم) أى وهم أبيهم نقص ريتهم (بالي يسرى الخ) أراد الكعبة شرفها الله وقال لهم اذهبوا إلى تهامة (شفت النواصي) غير الرزى (مهم) الساهم الدامل الشقيز الأول الساهم المتعبر الوهم من وجه الشمس (ماقت) أى ما وقتت (ذلك الوقت) المراد بما تعلق به معولده (الهنزى) أى الذى يورث الحزى وفى نسخة الزرى (فدلاحت) أى ظهرت (طاحت) أى وقعت وفيت (أقنعرارك) انقباضك (وازورارك) سبيلك (قرط شققك) لكثرة خوفك (غير شققك) بقية مالك التى تبقى منه وأصل العرسية القن وقبة الحص ورعاسته معول بعد ذلك وهو أيضا جمع غابر وهو السابق (يلسع الخ) ذكر مثل هذا أو عبدة فى باب بعد ذل الإنسان من الشيء الذى أبلى عليه مرة قال دويون فى حديثه مرفوع لا يلع المزن من حجر مرتين يعنى أنه نقي إذا تكبى وجهه بعد رسه فلا يعود إليه وأجريت الحش والمرا دلت على مؤدى مرتين (ويوطى على جرئين) فى معنى ما قبله (طوت كشك) أى أعرضت

وَعَدَارِيشُ مَلَاوِمًا • مِنْ دُونَيْنِ الْأَسْهَمِ
وَيَقُولُ هَلْ حَرِيًّا • عَ كَأْيَاغِ الْأَدْهَمِ
أَقْصَرُهَا نَابِيْعِد • عَلَيْنَلْ مَا تَوْهَمِ
فَقُبِعَتِ الْأَسْبَاطُ قَبْلِي يَوْسَعًا وَهَمُّ
هَذَا وَأَقْسَمُ بَالِي • يَبْرِي إِلَيَّ الْمُنْتَهَمِ
وَالطَّائِعِينَ هَاوَمِ • شَقْتُ الْوَاوِي سَهْمِ
مَا قُتَّ ذَلِكَ الْمَوْقِفُ الْحَزِينُ وَعَدِي دَرَمِ
فَاعْدُرْ أَمَّا لَوْكَ عَنْ مَمْلَاحٍ مِّنْ لَا يَفْهَمِ

ثم قال ما علمت فى فدللاحت • وأمدادها فدللاحت • فان كان أقنعرارك شقي واروارك عني • لقرط شققك • على غير شققك • فليست على يلع مرتين • ويوطى على جرئين • وإن كنت طوت كشك • وأطعت شك • لتستقدا على بشراكى • فليست على علف البواكى • (قال الحرث بن همام) فاصطرفى بلفظه الحالب • وشربو العالب • إلى أن علمت له حقيبا • وبخيا • وبذت فعله

(أطعت شك) أى طاعتت بجهل (تستقذ) تستخلص (ما علمت) أى تعلق (بأشراكى) طهرها
أى بجهاش (فليست على علفه) حتى صار علفه كيت يسكى عليه أهله (طاضطرن) الجأش (الحالب)
المالذع (العالب) أى القوى (صفا) صفا صفا (الحلى) الحلى العطفى السابق (الأكراه) (ونذت فعله)
رسيها وطرحها

(ظهيراً) أى خلق ظهري منسية وكسر الظاء من تغييرات التسبب (قريباً) أمر اعطيا (قطوفى) دوراى (بشيراى) هى افضل مدن فارس (يستوقف المختار) يدعو (٢٧٣) لاوقوف والجنائز المار (أوقاف) جمع وفز
وهى الجملة يقال نحن على أوقاف أى على سفر

ظهيراً وإن كاتب شياً قريباً

(لغة الخاتم والمؤمن الشيرازى)

(حكى الحرب بن همام) قال مروى قطوفى بشيراى على
بديستوقف المختار . ولو كان على أوقافه لم أطلع تعبه
ولا خطت قدى فى خطبه . فبجئت إليه لاسك رحوره
وأظرك كيف غمر من زهره . فإذا أهله أفراد . والعالمج اليهم
مفاده . ونفاحش فى كاهه أطرب من الأنايد . وأطيب
من حلب العايد . إذا حفر سادو طمرين . قد نادينا
العمرين . حيا لسان طليق . وأبان أياته منطلق . ثم
استجى حبة المستدين . وقال اللهم اجعلنا من المهدين .
فازدربا القوم لطيريه . ونسوا أن المراضع به . وأخذوا
يبدعون فصل الخطاب . ويعتدون عودهم الإخطاب .
وهو لا يفرض بكامة . ولا يبين عن سمه . إلا أن سقر القهم .
وتحدر شاكلهم وراحمهم . فحين استقر حفاتهم . واستندل

عج تم قريبك عددا
اعلام تذكر مقص
(مناد) مكتب السوائد (فكاهة)
حديث حلو (الأنايد) جمع الأغر ودوهر
العهدة وسه تم به الحما وهو طير به
الصوت (حاب المايد) كتابه عن الخمر
(احتساب) أى توسل لانه اذا صار فى وسط
القوم كانوا يحيطون به (طمرين) فوبى
بالين (كادينا نهر العمرين) أى قربان
يلعب عمره ثمانين سنة يقال ناهر الصبي الحلم
أى ثار به قبل العمر الاول ثلاثون سنة لأن
الانسان من الشبهة الى الاربعين فى ازدياد
وغنى وقوة ثم من الاربعين الى الثمانين فى
نقص فاذا بلغ الثمانين فقد استوفى عمر
الزيادة وعمر النقص وقبل العمر العا

(٣٥ - مقامات) ستون والثانى مائة وعشرون (طليق) فصيح (مطبق) أى دى نطق فصيح (اخى) جلس
على عهده ورفع ساقه وشبك عليها يديه (المستدين) الاداء الاجتماعى المادى وهو المجلس وناداه جالسه
- نادو تجالسوا (فازدربا) استقره (الرباضع) قلمه ولسانه أى يقوم يكملهما (يتدعون) أى يدعون
عنى يتأصون (فصل الخطاب) أى عم القضاة والبيان المشتمل على الاسما والالغاز (وبعدون الخ)
يريد أنهم يعتدون بحدودنا القسط فصاحتهم وبلغتهم (الاد من) بالصاد المهملة أى لا يبينون الحديث
ما ينقص بها اسما والصاد المهملة تعف (معة) علامة سقر القهم اختراهمهم (شاكلهم وراحمهم) أى
عاطلهم وقاصلهم أو ناقصهم وكاملهم وأصله من كفى الميران ادارحت احداهما شالت الاخرى وهى الناقصة
(فحاتهم) ما حفى من أمرهم (استندل) استقر

(كانهم) جمع كلمة أصلها جبة السهم كفي بها عن معرفتهم (القدام) هو ما سديهم القار ورة (صقو القدام) أي انهم الصافية (ذا أخلاق) أي صاحب ثياب جالية (من) (٢٧٤) خلق أي نصيب من الخير ومن قوله تعالى

وماله في الآخرة من خلاف (ينابيع الأدب) جمع ينبوع وهي العيا الجارية (والنكت) النصب وهي النوادر المختارة من الكلام (نخب) أي خدع (كل نخب) أي كل ذي حطب والنخب الذي في القلب وسواد البطن (تخلل ليرحل) أي تفرق ليرول عن مكانه (وعلفت) تعلقت (بنيه) أطراف ثيابه (وعافت) أي بنت (سرب) سله أي مجراه (وسم قدحك) أي علامة سهمك (قبضك ومحن) القبض قشر البضة البابس والقسق قشرها اللين الذي تحت القبض والمحن مضار البضة التي في داخلها يريد أخبرنا عن طاهر أمرك واطننه (أغهم) أسكت لا تقطع عنه (وأعول) بكى بصوت (شوب الخ) أي تخلط في القول والعمل والشوب التسلل والروب اللين الرائب والمراد صدقه وكذبه في الحديث لاشوب ولاروب في البيع والشراء أي لاغش ولا تخلط (واسلوه) فقه (وصوبه) أصله زول الغيب والمراد كثر معارفه (سهومة عجا) تعير وجهه من عشاء السفر (وسهوك زياه) السهوك من السهل وهي رائحة كريهة تجدها في الإنسان إذا عرق وقيل السهل ربح السهل وصدأ الحديد وزياده رائحته (الذاء البخيل) أي الباطل الذي لا يمكن المريض أن يسومه

كانهم * قال يا قوم لو علمتم أن وراء القدام * صقو القدام *
لما حذرتهم * ذا أخلاق * ولقمت ما لم من خلق * ثم جسر من
ينابيع الأدب * والنكت الصب * ما جلب بعدائع الحب *
واستوحبان يكتب بديب القهب * لما نخب كل نخب *
وقب إليه كل قلب * تخلل ليرحل * واهب لينب *
فطقت الجماع عبيد * وعافت سرب سله * وقالته قد
أرنا وسم قدحك * فخرنا عن قبضك ونحنا * نصفت صفوت
من الحيم * ثم أعول حتى رجم (قال الراوي) فلما رأيت
شوب أي زيد وروبه * وأسول ما لولف وصوبه تأملت
الشج على سهومة عجا * وسهوك زياه * فاذا هو اياه *
فكفت سره كما يكتم الذاء البخيل * وسرت مكره وإن لم يكن
يخيل حتى إذا زرع عن أعواله * وقد عرف عثوري على
حاله * رمقني بعين مضالك * ثم طفق يشد لسان عتبالك *
استغفر الله وأعنتوه * من قرطات أنظت ظهره
يا قوم كم من عاتق عانس * معدوحة الأوصاف في الأدبة

استقباحه أو لعله يخيل أي يتيسر وشبهه (زع) كف (عثوري) أي اطلاع (رمقني) قلتما

تظرف (مضالك) كثيرا الفضل (عتبالك) هو الذي يظهر أنه يكي ولم يكن (واعنوه) أي اخضعه (فرطان) سابقات الذنوب وقيل هي الزلات والسقطات (عاتق عانس) العاتق هي الشاة التي أدركت وهي بكر والعانس البكر التي كبرت في بنت أي الم تروج والمراد هنا الخمر الصرف والعسقة

(قَتَلَهَا) أَرَادَ الْقَتْلَ هَذَا مِنْ جِهَاتِ الْمَاءِ عَلَى مَقُولِ الشَّاعِرِ

أَنِ الْتَقَى نَاقَتِي فَرَدَّتْهَا • قَتَلْتُ قَتْلَهَا تَهْلُمُ الْقَتْلَ كَمَا هَلُمَّ الصَّيْرُ قَطْعَ نَجْمٍ بِجَاحِ أَرْسَاهَا الْمَفْصَلِ
(لَا تَقَى وَارْتَا) أَيْ لَا أَخَافُ مِنْ وَارْتَا أَذِلْتُ الْمَقْصُولَةَ أَتَمِّمُهُ نَوْرًا أَعْلَى الْخَمْرِ (قَوْدًا أَوْدِي) الْقَوْدُ الْقِيَاسُ
بِقَتْلِ الْقَاتِلِ عِدَاوَةً أَوَّلِيَّةً مَا يَنْفَعُ الْقَاتِلَ إِلَى أَهْلِ الْمَقْتُولِ (٢٧٥) مِنَ الْمَالِ اسْتَدْبَتْ فَسَبَّتْ إِلَى الْقَتْلِ

(فِي قَتْلَهَا) أَيْ فِي مَرْجِعِهَا (الْأَقْصَى) جَمْعُ
الْقَضَاءِ أَيْ أَقُولُ هَذَا بِالْقَضَاءِ الْقَدْرِ (غِيَا)
صَلَالَهَا (وَقَتْلَهَا الْأَبْكَارَ) أَيْ مَرْجِعِهَا
أَنْوَاعِ الْخَمْرِ (مُسْتَشْرِي) أَيْ مَقْدَمُهُ مِنْ
اسْتَشْرَى الْفَرَسَ فِي عَدْوِهِ إِذَا لَجَّ (فَوْدَى)
جَانِبُ رَأْسٍ مِنْ أَعْلَى الصَّدْغِ (عَاتِقِي) هِيَ
الْبَكْرُ بِالْبَالِغَةِ وَسَبَقَ تَقْسِيرُهُ (مُصِيَّةٌ) ذَاتُ
صِيبَةٍ أَيْ كَبِيرَةٍ وَمَرَادُهَا مِنْ الْخَمْرِ الْحَدِيثَةُ
وَالْقَدِيمَةُ (حَرْفِي) شَعْلَى الَّذِي أَتَى كَسْبَ
مِنْهُ (الْمَكْدِيَّةُ) مِنْ أَيْ كَدَى الرَّجُلُ إِذَا قَلَّ
خَبْرُهُ (أَرَبَ بَكْرًا) أَيْ أَرَبَ خَيْرًا (طَال)
تَعْيِيسُهَا الْمَرَامَةُ كَتَّ الْخَمْرُ فِي الدِّينِ
(الْأَهْوِيَّةُ) جَمْعُ الْهَوَا بِمَا لَهَا هَوَا بِالسَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ وَأَمَّا الْهَوَى بِالْقَصْرِ بِمَعْنَى مِيلِ
النَّفْسِ إِلَى مَرْغُوبٍ أَوْ لَجْمُهَا لَاحْوَاءَ
(الْغَانِيَةِ) هِيَ الْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ الَّتِي غَبَّتْ عَنْ
الرَّبِّ بِجَمَالِهَا (الْمَعْنِيَةِ) أَيْ الْكَافِيَةِ عَنْ
غَيْرِهَا (مِهْ) أَيْ مَا تَقْدِيرًا وَدَرَاهِمُ (لَا تَوَكَّى)
أَيْ لَا تَقْبِصُ وَالْوَكَاةُ خِطْبٌ بِتَعْبِهِمُ السَّقَاءَ
وَهِيَ الْقُبْرَةُ يُقَالُ أَوْكَيْ السَّقَاءَ إِذَا شَرَبَهُ
بِالْوَكَاةِ فِي الْحَدِيثِ لَا تَوَكَّى فَيُوكَى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَمِنْهُ الْمَثَلُ يَدَالُ أَوْكََا وَفَوَكَ نَحْمَ (مَعْصِيَةٍ)
أَمَحَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ مَعْصِيَةٌ إِذَا انْجَلَى غَيْمُهَا
(الْقِنِيَّةُ) الْجَمْلَةُ الْمَعْنِيَةُ (الْمَلْهَمَةُ) أَيْ
الْمُطَرَّةُ (بِصَاوُونِ) صَابُونُ الْهَمِّ الْخَمْرُ وَمِنْ
كَسْرِ أَيْ قَالَ الْبَيْضَاوُونُ الْهَمُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

قَتَلَهَا لَا أَتَقَى وَارْتَا • بَطْلُ قَوْدًا أَوْدِيَةٍ
وَكُلَّمَا اسْتَدْبَتْ فِي قَتْلِهَا • أَهْلَتْ بِالْأَنْبِيَاءِ عَلَى الْأَقْصَى
وَلَمْ تَزَلْ تَقْصِي فِي غِيَا • وَقَتْلَهَا الْأَبْكَارُ مُسْتَشْرِيَةٍ
حَتَّى نَهَى إِلَى الشَّيْبِ لِمَا بَدَأَ • فِي مَقَرِّ عَنِ تَلْكُمُ الْمَعْصِيَةِ
فَلَمْ أَرِقْ مُذْ سَلَبَ فَوْدَى دَمًا • مِنْ عَاتِقِي يَوْمًا وَلَا مُصِيَّةَ
وَهَا أَمَّا الْآنَ عَلَى مَابَرَى • مِثْنِي وَمِنْ حَرْفِي الْمَكْدِيَّةِ
أَرَبَ بَكْرًا طَالَ تَعْيِيسُهَا • وَجَبَّهَا حَتَّى عَنِ الْأَهْوِيَةِ
وَهِيَ عَلَى التَّعْيِيسِ مَحْطُوبَةٌ • كَكُنْيَةِ الْعَالِيَةِ الْمَعْنِيَةِ
وَلَيْسَ بِكَتْنِي لَتَجِبَ لَهَا • عَلَى الرِّضَا بِالْذُّونِ الْأَمِيَّةِ
وَالْبَدَلَاوِي عَلَى دَرَجَتِهِ • وَالْأَرْضُ قَفْرٌ وَالسَّمَاءُ مَعْصِيَةٌ
فَهَلْ مَعْبِي لِي عَلَى قَتْلِهَا • مَعْصُوبَةٌ بِالْقِنِيَّةِ الْمَلْهَمَةِ
فَقَبِلَ الْهَمَّ بِصَاوُونِهِ • وَالْقَلْبُ مِنْ أَفْكَارِهِ الْمُصِيَّةِ
وَقَتْنِي مِثْنِي الثَّنَاءِ الَّذِي • تَصَوُّعٌ وَبِأَمْعِ الْأَدْعِيَةِ
(طَالِ الرَّادِي) فَلَمْ يَتَّقِ الْجَمَاعَةَ الْأَمَنَ بِدَيْتِهِ كَقَمِّهِ وَابْتَاعَ
الْبِعْرُوقَ • فَلَمَّا جَبَّتْ بَعِيَّتُهُ • وَكَلَّتْ مِثْنُهُ • أَخَذْتُ

وَكَلَّتْ إِذَا الْخَوَارِثُ دَنَسَتْ • فَرَزْتُ إِلَى الْمُدَامَةِ وَالْتَدِيمِ لِأَنِّي بِالْكُفْرِ الْهَمِّ عَنِّي • لِأَنِّ الرَّاغِبِينَ الْهَمُّومِ
أَوْ مَرَادَهُ الذَّهَبَ فَانْهَضَ لِي هَمُّ الْفَقْرِ (الْمُصْنِيَةِ) أَيْ الْمُتَعَبَةِ الْمَهْرَلَةِ (وَيَسْتَنِي) أَيْ يَدْعُو (تَصَوُّعُ رِيَاءٍ) أَيْ تَضَوُّعُ
رَأْيِهِ الذَّكِيَّةُ (مَعَ الْأَدْعِيَةِ) جَمْعُ دَعَا فِي بَعْضِ السُّجُودِ عَلَى الْأَدْعِيَةِ (بَدَيْتُهُ كَمَهُ) أَيْ وَجَّهَتْهُ بِالْعَطَامَةِ
(وَابْتَاعَ إِلَيْهِ) يَرِيدُ مِلَّ إِلَيْهِ مِنَ السُّوْعِ وَهُوَ مِلُّ الْبَايَعِ وَالْبَايَعُ أَيْضًا الْعَطَاوُ الْكَرَّمُ طَالَ الْبَحْاحُ
• إِذَا الْكَرَامُ اسْتَدْرَوْا الْبَايَعَ دَرَاهِمًا أَيْ أَتَا سَاقِرًا إِلَى الْكَرَمِ بِقَمِّهِ (عَرَمَهُ) الْعَرَفُ الْمَعْرُوفُ (نَهَضَتْ) تَهَلَّلَتْ
وَحَلَّتْ (بَعِيَّتُ) مَطْلُوبَةٌ

(عن ساق سارح) أى ذاهب من سرحت المشية (٢٧٦) سروحا اذا ذهب الى المرعى والسراح اسم من

عليهم صلح . وَيُسْرَعُ عَنْ سَاقِ سَارِحٍ * قَبَّحَهُ لَأَسْتَعْرِفَ
رَبِّيَ خَدْرَهُ * وَمَنْ تَقَلَّى حَدَثَانَ أَمْرِهِ * فَكَانَ وَشَدَّ
قِيَامِي * مَثَلُهُ مَرَامِي * فَارْزُقْنِي * وَقَالَ أَفَقَعْتَنِي
قَتْلُ مَثَلِي بِأَصَاحِ مَرْجِ الْمُدَامِ * لَيْسَ قَتْلِي بِلَهْذَمِ أَوْ حَسَامِ
وَالَّتِي عَنَسَتْ هِيَ الْبَكْرُ نَتُ الشُّكْرُ لَا الْبَكْرُ مِنْ نَبَاتِ الْكِرَامِ
وَلْيَهْجِرْهَا إِلَى الْكَاسِ وَالطَّا * سِ قِيَامِي الَّذِي تَرَى وَمَقَامِي
فَقَهْمُ مَا قَلْبُهُ وَتَحْكُمُ * فِي التَّغَاصِي أَنْ شَتَّ أَوْ فِي الْمَلَامِ
ثُمَّ قَالَ أَنَا عَرِيدٌ * وَأَنْتَ عَرِيدٌ * وَيَتَابُونَ بَعْدَ * ثُمَّ
وَدَعْنِي وَأَنْطَلِقْ * وَرَوَدْنِي نَظْرَةً مِنْ ذِي عِلْقِي

(البيت السادس والثلاثون الى الطيرة)

(أخبر الحرث بن همام) * قَالَ انْخَبْ عِلْطِيَةً مَطِيَّةَ الْبَيْنِ *
وَحَقِيقِي مَلَايَ مِنَ الْعَيْدِ * جَعَلْتُ هَجِيرَايَ * مَذَاقِيَّتِي سَهَا
عَصَايَ * أَنْ أَوْرَدَ مَوَارِدَ الْمَرْحِ * وَأَتَسَبَّحُ أَوْرَادَ الْمَلْحِ *
فَلَمْ يَصْنَعْ بِي مَطَرٌ وَلَا سَمْعٌ * وَلَا خَلَامِي لَعَبٌ وَلَا مَرْتَعٌ *

التسريح (ربية خند) الربية بنت
الزوجة ربهان زوج أمها والحسد اليت
وأصله الهوندج (حدثان أمره) أى فى
أول أمره وهى مدة الشبية (وشك قياي)
أى سرعة قياي (مثل له مرامي) أى صور
له مطاوي (فارزلق) أى قريب منى (افقه)
أى أفهم واحفظ (بلهزم) الالهزم سان
حاتو الحسام السيف القاطع (الكاس)
هو القدح من الزجاج ولا سعى كسا الا
وفى الشراب (الطاس) هو اناء من فضة
أو ذهب أو صفر يشرب به (ومقاي) أقامنى
ومكئ (التغاضي) الاحتمل (عرييد)
العريدة موه الخلق فى الشراب والعرييد
الكثير العريدة (رعيد) جبان (زودنى)
نظرة الخ) فى أمثالهم نظرت من ذى علق أى
من ذى هوى قد علق قلبه بمن هواء يسرب
لمن ينظر بوتوفى هذا المعنى قول أبى الطيب
قصا قلبا بها على فلا

أقل من نظرة أزودها
(بعلطية) بلدة من بلاد الجزيرة (مطية)
(البين) أى راحلة الفراق (حقيقى) هى
كالخرج يحمل فيها المسافر متاعه (من
العبي) أى من الذهب والفضة (هجيراي)
دأى وعادنى (مذاقيتي سها) التاء
العصا كناية عن الاقامة (أورد) أى أورد
وادخل (موارد المرح) أى أمكنة التسلط
(انصيد) أى اقتبس وأنصت (شوارد الخ) أى نوادى النكت اللطيفة

(مارب) الماربيو الادب الحاج (النوامي) أي الاطمتها (مرغب) أي رغبة (عدت) أي قصدت وتعدت (في ابتاع
الاهب) أي في اشتراء ما استعمل لا يتصل عنها (الظن) الارتقال (اوكل) أي أوفرب (تسعة رط) الرط مادون العشرة من
الرجال ليس فيهم امرأت (سوا قهوة) القهوة من اسمها الخمر صبت به لانها تقوى شهوة الجوع أي تذهبها وقره سوا أي اشتروا
وسبا الخمر اشتراها ليشربها والسبينة الخمر (واربوا) (٢٧٧) ارتبا الباع ولا يظهر فوقه (روية) هي الكدية المرتفعة من

الأرض (دماثهم) سهولة خلعهم ولبثهم (قيد الحائط) أي
تقيد ابصار الناس فلا يتطرون سراهم ومنقول بعضهم
متلوه قد دعون الوري • فلس خلق تعدها

(وفركاهتم) أي ما كاهتمهم القدر تصكهمون بها (حلوقة
الاقطاط) أي الاقطاط الحلوقة الرقيقة الشبيهة بالملوافة
التصكر (فصوتم) أي قصدتهم (لما دمتهم) أي لحادتهم
(لما دماهم) أي لاجلهم (وعظما) أي شوقا وحبا

(بما زجرتهم) أي بخلافهم ومما جرتهم (لا زجرتهم) أي
لا شغفنا بما في زجارتهم من الخمر (ألفيتهم أبناء علات) أي

وجدتهم شغليين وبنا العلات أوهم واحد أو أمهاتهم
شقي وأبناء الاشياق العكس وأبناء الاعسان من آب وأأم

(قد أقصوا) يريد أنهم غرباء والقذايف جمع قذيفة
وهي ما تذفوز من زمره العلووات مع الثلاثة وهي التفر لاث

بها (لحة الادب الخ) اللصة المروية يعني ان ما اقصوا به من
العالم الادبية (ألفت نعلهم) أي جفت ووقفت بينهم

(ألفه السب) أي كاتبة القرابة (حتى لا حوا) أي حتى
صاروا (مثل كواكب الجوزاء) مثل يضرب في الانظام

والانظام (فأهجن) أي سزى وأفرحن (وأجنت العالم)
وهو الخط والعت أي وجدته محمودا (طفقت) أي

شرعت في نسخة كدت أي غرت (أدض بقدي) أي
اجيله وارمى به بالقدر بالكر واحد القداح وهي سهم

الميسر استعاره لانواع الادب (استسنى) أي استنى نفسي
واروحها (رياحوم) يريد باداهم (الابراهم) أي

لا تخبرهم (نحون المفاوضة) يقال حديث ذو شجون أي
نوشع أي فنون والمفاوضة من قولهم أفاض الغوم في

الحديث اذا اندفعوا فيه وحاصوا بينهم فتاوشكت أي
مكاتب ومراسلات (النجابي) مطارحة المسائل العويصة (بالمقايضة) هي المعاوضة ومنه قيل لبيع السلعة مقايضة

فبعض أي مثلا بل يصح كل واحد منهما أن يكون عوضا عن الآخر (الكرامات) هو لفظ منناه الطاهر جمع كرامة ولأنه يحصل
معناه الكرى بمعنى النوم مات بمعنى فاق ومنه على هذا ما ساقى من الاحاجي (فأنا أنا) أي فسرنا (نجا والسهر والقمر) أي

نكشف الخلق والجلى ومنه قولهم أربها السهر وترى القمر (ونجى الشوك والقمر) يريد به غليظة الاقطاط وريقها

حتى اذا تيقن فيهما ما ربي • ولا في النواميها مرغب •

عدت لافاق الذهب في اذاع الذهب • فلما اكملت الاعداد •

• وتبنا القطن منها اوكل • رأيت تسعة رطه تنسبوا قهوة •

• واربوا ربه • ومما دمتهم قيدا الحائط • وفركاهتم •

حلوقة الاقطاط • قصوهم طلبا لما دمتهم • لا لما دماهم •

• وشغفنا بما زجرتهم • لا زجرتهم • فلما اكملت عاشرهم •

وأقصيت معاشرهم • ألفتهم أبناء علات • وقذايف •

قلوات • الآن لمة الادب • قد ألفت نعلهم القفا السب •

وسلويت بينهم في الرتب • حتى لا حوا مثل كواكب الجوزاء •

• وبدوا صكبا لمة النسابة الاجراء • فاهجنني الاختاء •

اليهم • وأجنت الطالع الذي أطلعني عليهم • وطفقت •

أفوض بقدي مع قدايحهم • واستسنى برياحهم لأبراحهم •

حتى أذنا شجون المفاوضة • الى الصلابة بالمقايضة •

كقولك اذا عبت بالكرامات • مامثل النوم فأت • فأنشأنا •

نجا والسهر والقمر • ونجى الشوك والقمر • ويمافض •

مكاتب ومراسلات (النجابي) مطارحة المسائل العويصة (بالمقايضة) هي المعاوضة ومنه قيل لبيع السلعة مقايضة

فبعض أي مثلا بل يصح كل واحد منهما أن يكون عوضا عن الآخر (الكرامات) هو لفظ منناه الطاهر جمع كرامة ولأنه يحصل
معناه الكرى بمعنى النوم مات بمعنى فاق ومنه على هذا ما ساقى من الاحاجي (فأنا أنا) أي فسرنا (نجا والسهر والقمر) أي

نكشف الخلق والجلى ومنه قولهم أربها السهر وترى القمر (ونجى الشوك والقمر) يريد به غليظة الاقطاط وريقها

(تشر القشيب) الشريعة الطي والقشيب الجديد (والث) القديم البلى (وتشيل السجين والث) الفسالمهزول ضد السجين
وأمل التشيل اخراج القدم من القدر والمراد لتخرج الجيد (٢٧٨) والردى من الاقوال (وغل) أى دخل وفى نسخة طلع

(حبروسبره) هبته وحسنه وهما بكسر أولهما وسكون
ياهما أو نصر كهما يقال فلان حسن الحبر والسراى الجمال
والهام أو أثر النعمة (بى خبروسبره) أى علمو خبرته
(تخل) أى نصب قائما (يلقط ماسر) يعنى يحفظ ويحوى
ما تلفظ به من الاقوال (تقص الاكياس) كما يعنى
فراغ القول (حصص الياس) تيعر وتحقق عدم الرضا
أن يا توفى خبره ما أتوا به من الحديث (اجبال القرائح) أى
عدم وجود شئ بها مما تضافوا فيه والاجبال من اجبل
الحفار اذا وصل فى حفرة الى الجبل (واكد الخ) الملقح
الذى يستقى على رأس البئر والملح الذى يلا الفلوق أسفلها
ومنه المثل أعرف من الملح باس الملح وكذا وهما
اذ بلغا الكدية لعدم وجود الماء والمراد أنهما هم وقوا
عن تلك المفاوضة (ولانافاه) القذف لجمع مؤنر الرأس
(ماكل سودا مترة) مثل يضرب فى خطا الظن (صهاه) هى
حجرة تضرب الى البياض وتطلق على انحر (فاعلقناه) أى
نعلقناه ومنعنا عن الغياب (الحرباء) دويقة ذات قوائم
أربع تستقبل الشمس دائما وتسلون أو ما توصفت
بالانحار ولا ترسل غصنا حتى تمسك غيره يضربها المثل
فى الحزم والتسكق فقال احزم من الحرباء (وضربنا الخ)
من ضرب الخمية اذا شد أطباها بالأو تدور فى عملها
والاسداد جمع سدوه الحابر بين الشيتين قال
ومن الحوادث لا بالثانى * ضربت على الارض بالاسداد
والمراد حللنا منه بوس طريقه التوجه اليها (دواء الشق الخ)
شل فى دق الفتق واصلاح ما فسد * والحوس الحياطة
تنهر الفتق (الفتق الخرج) وأنه ره أساه وأفعاه (وتسرح)
ي تذهب (فلوى عنائه) الصان ما تقديده الابه يري لقط

بعدم راحل (ثم جثم) أى جلس (راضعا) الرصوع الروم والاصوق ومنه رصعت عنه اذا تصقت أحضانها تدخل
استترعوى (أى طلمت) ثارة كلاه واستطعقوى (فى الحرب) زعموا ان الحرب كان زينا لقوم رعتهم غم قوم آخر زور
لمك فيه لادوسلحان عليها السلام فحكم داود لاهل الحرب برقاب العنم وحكم سليمان بنافعهما الى أن يعود الحرب كما
ن (الشماق) الاخلاق (والشمول) من أسماء انحر (الذهبية) الشبيهة فى اللون بالذهب (الاحية) المسئلة الموصلة (الالعية)
الذ كاتوا القطنة (باف هذا النمط) أى خالقت والنمط النوع والطريقة (ضاهت السط) أى ما تشا لردى

تَدْخُلُ السَّفَطَةُ • وَلَمْ أَرْكَمْ حَاقَطْتُمْ عَلَى هَذِهِ الْحُدُودِ • وَلَا مَرْزُومٌ
 بَيْنَ الْقَوْلِ وَالْمَرْدُودِ • فَقُلْنَا لَهُ صَدَقْتَ • وَبِالْحَقِّ نَطَقْتَ •
 فَكَلَّ لَنَا مِنْ لُبَائِكَ • وَأَقْصَ عَلَيْنَا مِنْ عِبَائِكَ • فَقَالَ أَفَعَلُ
 لِلتَّلَايُتِ رِثَابَ الْمُبْطُلِينَ • وَبَطْشُوا فِي الظُّنُونِ • ثُمَّ قَابِلَ نَاطُورَةَ
 الْقَوْمِ وَفَالَ

يَا مَنْ سَمِلِدْ كَاهُ فِي الْقَضْلِ وَارِي الزَّيَادِ
 مَاذَا يَمِثِّلُ قَوْلِي جُوعٌ أَمْدٌ يَزِيدُ
 ثُمَّ خَلَعَ إِلَى الثَّانِي وَأَنشَدَ

بَاذَا الَّذِي خَافَ فَضْلًا • وَلَمْ يَنْتَسِ شَيْئًا
 مَا مِثْلُ قَوْلِ الْحَاجِي ظَهَرَ أَصَابَتُهُ عَيْنًا
 ثُمَّ لَخَطَ الثَّالِثَ وَأَنشَأَ يَقُولُ

يَا مَنْ تَسَاجَعَ فِكْرُهُ مِثْلُ النُّقُودِ الْجَائِزَةِ
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي حَاجَبَتْ صَادَفَ جَائِزَتُهُ
 ثُمَّ أَتَمَعَ إِلَى الرَّابِعِ وَقَالَ

أَيَا مُسْتَبْطِطَ الْغَامِضِ مِنْ لُغْزٍ وَأَنْشَمَارِ

(السفط) هو ما يغضب فيه الطبيب ونحوه
 والمراد هنا أنهم لم تكنسب في الكتب ولم يفتن
 فيها (مرتم) أي ميزتم (فكل لنا) يعني
 حدسوا واسمعا (لبائك) اللباب الخالص
 من كل شيء (وأقص الخ) أي أكثر من بدائع
 معارفك حتى تستفيد منها والعباب عظم
 الماء (يرتاب) أي يشك (المطلون) من
 ليسوا على الحق (ناطورة الصوم) كبيرهم
 الذي يتطرون إليه (سمليد كاه) أي ارتفع
 قدره بعقله وفطنته (وارى الزناد) كناية
 عن حيلة التفهم (جوع) هو معلوم (أمد)
 أمدته بكذا أعطاه وسيأتي ما يماثل هذه
 اللاحج بعد تمام هذه المقامة (ثم لخط) أي
 نظر (تساجع فكره) هي ما ينسكده من
 اللطائف وبلغ المعاني (الجائزة) أي
 النافذة (ألمع) أي مدعقه (مستببط) أي
 مستخرج (الغامض) أي الخفي البعيد
 المعنى (لغز) الغزب الضم وبضمين
 وبالتهريك وكسر المدعى من الكلام
 والغزفي كلامه إذا دعى مراده (اضمار)
 أي اختفاء

أَلَا اكْشِفْ لِي مَائِلٌ تَسْأَلُ الْفَدَيَاتِ

ثُمَّ رَى الْخَامِسَ بِصَرِّهِ وَقَالَ

يَا بَهْدَا الْآلَمِيُّ أَخُو الذِّكَاةِ الْمُجَلِّي

مَائِلٌ أَهْمَلْ حِلْيَتَهُ يَهْدِيَتْ وَيَجَل

ثُمَّ اتَّقَفَ لَفَتِ السَّادِسَ وَقَالَ

يَا بَنَ قَصْرٍ عَمْدَا مُطَا مُجَارِيهِ رَتَقُفْ

مَائِلٌ قَوْلِكَ لِلَّذِي أَهْمَى مُجَارِيكَ أَكْفُفْ

ثُمَّ خَلَجَ السَّابِعَ بِمُحَاجِيهِ وَقَالَ

يَا مَنْ لَهُ فُطْنَةٌ بَجَلَتْ وَرُبُّهُ فِي الدَّكَاةِ جَلَتْ

يَرْخَارِلَتْ ذَا بَانَ مَائِلٌ قَوْلِي الشَّقِيقُ أَفَلَتْ

ثُمَّ اسْتَصَتْ الثَّامِسَ وَأَشَدَّ

يَا مَنْ حَدَاتِقُ قُضْلِهِ مَطَاوِيلُ الْأَزْهَارِ قُضْ

مَائِلٌ قَوْلِكَ لِلْعَمَا جِي ذِي الْجَمَامَا اخْتَارِ قُضْ

ثُمَّ حَدَّجَ التَّاسِعَ بِصَرِّهِ وَقَالَ

يَا مَنْ يُسَارِلُهُ فِي الشَّقْبِ الذِّكِيُّ فِي الرَّاعَةِ

(رعى الخامس بصره) أى نظر إليه بسرعة
(الآلمى) القطن الحاد الفهم (أخر الذكاه)
أى صاحب الذكاه الحادة (المجلى) أى
المكشف المرقى (أنت السادس) أى إلى
جهة جانبه (مداه) غايته (أخطا مجاريه)
الخطا جمع خطوة والمجارى الذى يجرى مع
الآخر ليسبق كل صاحبه (خلج السابع)
أى عزه بصره حابسه نحوه (بجلت)
أى تكشفت ووضعت (جلت) أى سبقت
(استصت الثاس) طلب انصاته أى سكونه
ليسمع (حداتق فضله) الحدائق جمع
حدية فهو فى البستان وأرادهما استمتع
من أنواع فضل (مطاوله الأزهار) أى وقع
عليها الطل وهو المطر الخفيف (غضة) أى
طرية رطبة (ذى الجماما) أى صاحب العقل
(حدج التاسع) حجب بصره وما به وفى
الحديث كلم الناس ما حجبوا بأبصارهم
(القلب الذكى) أى ذى الذكاء وهو القطن
(البراعة) الصاحبة البليغة

(منكبي) المنكب الكنف (التك) جمع النكته كالنقر من الخي وهي من الكلام ما تذهب عنه (نكت) نكت الارض باصبه أو بفضيه ضربها به وطعنه (٢٨١) فنكته أقامه على رأسه مثل نكبه ومنه

نكت كأنه اذا نكها (بشجي المصوم) أي بفضهم (الين) أي المطهر (أنه لستكم) أي سقيتكم أولا (أعلمكم) أي أسقيتكم ثانيا (علتكم) أي سقيتكم ثانيا (فالجأنا) أي فاضطرنا (لهب الغلل) أي شدة حرارة العطش كأنه عن الاشتياق (إلى استسقاء الغلل) أي إلى طلب السقي ثانيا (لست كن الخ) أي لست مثل من يؤثر نفسه ويفضلها على صاحبه (سمنه في أديمه) أصله من قولهم سمنكم هربق في أديمكم وهو مثل يضرب للجيل ينفق على نفسه ويريد أن يعتبه على الناس والأديم ههنا الطعام المأدوم (ثم كز) أي رجع ثانيا (أشكل) أي زاد في الصعوبة والحفاة (جنت) أي كشفته وأطهرته (في جيبه) أي أمال عقه وعطفه (بداياته) أي طهر علمه بالسلافة (مبينا) مظهر أو مبهرنا (أوحى) أي أوما (بلفظه) أي بحجابه عنه (كالاصمعي) هو عبد الملك ابن قريش الاصمعي الامام الثقة في العلوم العربية بديم الحقيقة هرون الرشيد خامس الخلفاء العباسية وله معه قصص وأخبار كان الاصمعي حائطا عالما فطنا عارفا بأشعار العرب وأخبارها كثير التطوف لاقياس عارضا وتلقى أخبارا فهو صاحب غرائب الأشعار وغمائب الأسفار قبلة الفضلاء وقدوة الادباء وأخباره أشهر من أن تذكر

أَوْصِمْ لَنَا مِثْلَ قَوْلِكَ لِطَلْحَبِي دُنْ جَاعَهُ
قَالَ الرَّأْيُ فَلَمَّا أَتَى إِلَى * هَزَمْنِي * وَقَالَ
يَا مَنَ لَهُ التَّكُّ اتَّقِ بِشَجِي المَصُومِ هَاوِي نَكَّتْ
أَتَّ الْمِيزَنُ فَقُلْنَا مَا مِثْلُ قَوْلِي خَلَّى اسَكَّتْ
ثُمَّ قَالَ قَدْ أَنَهَلْتُمْ وَأَمَهَلْتُمْ * وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ أَعْلَمَكُمْ عَلَيْكُمْ
(قَالَ) فَأَبْلَا نَالَهُبِ الغُلْلِ * إِلَى اسْتِسْقَاءِ الغُلْلِ فَقَالَ لَسْتُ
كُنْ يَسْتَأْزِرُ عَلَى بَدْعِهِ * وَلَا يَمْنُ سَمْنُهُ فِي أَدِيمِهِ
ثُمَّ كَرَّرَ عَلَى الْوَلَدِ وَقَالَ

يَا مَنَ إِذَا أَشْكَلَ الْعُمَى جَلَّتْ أَفْكَارُهُ الدَّقِيقَةُ
إِنْ قَالَ يَوْمَئِذٍ الْحَاجِبِي خُذْ ذَلِكَ مَا مِثْلَهُ حَقِيقَةُ
ثُمَّ نَحَى جَيْبَهُ إِلَى الثَّانِي وَقَالَ

يَا مَنَ بِدَايِلُهُ عَنْ فَصْلِهِ مُبِينَا
مَاذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ جَارَوْحِينَ زُرْنَا
ثُمَّ أَوْحَى إِلَى الثَّالِثِ بَلَطَمُوهُ قَالَ
يَا مَنَ عَذَابِي فَصْلُهُ وَذَكَاتُهُ كَالْأَصْمَعِيِّ

(٢٨٢) أي قهره وكفه فانف في مكانه (حلق) أي أحد

(تجمع) القمع القهر والاذلال فجمع فأتجمع
التنظر (عويص) أي صعب مشكل (دجا)
أي اشتدت طلته يعني زادت صعوبته
(أناو غلامه) أي أزال أشكاله وكشف
معناه (استش) يعني استشق وتشم ومن
أين نشيت هذا الخبر أي من أين علمته (ريح)
مدامة) أي راتحة خمر (أومض) أي تبسم
من أومض البرق إذا لمع شبه لمع شيا به حين
تبسم بلعان البرق وأومض المرأة بعينها
سارقت النظر (تنزه) أي تساعد (عن أن
يروي الخ) أي عن كونه يشكر في الأمور
أويشك (غط) أي استروى من (هلكي) جمع
هالك يعني باثر وجهه نور (أقبل قبل
السادس) أي تقدم إليه بوجهه (أخا القطنة)
أي صاحب الذكوة (نحابة صرة) أي صرفه
إليه وقصده (تعلى) أي تزين (أقام في الناس
سوقه) أقام الشيء أدامه من قوله تعالى
يفضون الصلاة وقامت السوق نفقت
وأقامها الله قال الشاعر
أقامت غزالة سوق الضراب
لاهل العراقن حولاً غمطاً
أي تاتماً (أحب) أمر من الحببة وهي المقبة
والأمر منها مق (فروقة) الفروقة الجبان
ويقال له لآع (قصد قصد الثامن) أي فوجه
جهته (توا) أي حل وتمكن (ذروة) هي
أعلى الجبل يعني يامن يمكن من أعلى
مكان في الفضل فاذ كل مكان

مِثْلُ قَوْلِكَ الَّذِي حَاجَلَ النَّفْقُ قَمْعٍ

ثُمَّ حَلَّقَ إِلَى الرَّابِعِ وَأَنشَدَ

يَا مَنَ إِذَا مَا عَوِيصُ دَجَا أَنَا رَ غَلَامُهُ

مَاذَا يُمِثِّلُ قَوْلِي اسْتَشِنْ رِيحَ مُدَادِهِ

ثُمَّ أَوْمَضَ إِلَى الْخَامِسِ وَقَالَ

يَا مَنَ تَنَزَّهَ فَهَمُّهُ عَنَ أَنْ يَرُوى أَوْشُكَا

مِثْلُ قَوْلِكَ الَّذِي أَتَّخِذِي حُجَاجِي غَطِّ هَلِكِي

ثُمَّ أَقْبَلَ قَبْلَ السَّادِسِ وَأَنشَدَ

يَا أَخَا الْقَطْنَةِ أَلَيْ بِأَنَ فِيهَا كَاكُلُهُ

سَارَ بِالْجِبِلِّ مَتَّةً أَيَّ شَيْءٍ مِثَالُهُ

ثُمَّ نَحَابَصَرُهُ إِلَى السَّابِعِ وَقَالَ

يَا مَنَ تَحَلَّى بِهِمْ أَهَامُ فِي النَّاسِ سُوقُهُ

لَكَ الْيَسَانُ فَبَيْنَ مِثْلُ أَحْبَبَ فَرُوقُهُ

ثُمَّ قَصَدَ قَصْدَ الثَّامِنِ وَأَنشَدَ

يَا مَنَ تَبَوَّأَ ذِرْوَةَ فِي الْجَبَلِ فَاقَتْ كُلَّ ذِرْوَةٍ

(الدراية) أى العلم والمعرفة (ذى الذكاء) أى صاحب الفطنة (بجميعه) الجمع بالضم والكسر أن يجعل إجماعه على طرف السبابة وأصابعه فى كفه (ردى) الردن (٢٨٣) كم التوب (شقوب فطنته) الشقوب الاضامو والنقوذ

ثقت النار ثقب ثقبوا اذا فطنت وأثقتها
أثاوشاب ثلقب منى (بجفلة) هى لى
الحافر كالشفة للسان (حيانا) مصدر
تميت الثنى اذا فطنته (بتم) أى
ينظره ويذيعه (أطربنا) أى أفرحنا وسرنا
(وطالبنا) أى طلبنا (ولاننا الخ) يقال
مالى بهذا الامر يدان أى لا طاقنى به قال
الشاعر

اعلمنا تلوف الكمانى

لا تستطيع من الامور يدان
(أبت) أى أظهرتها وينتها (منت) أى
صارت لك المتعطينا (تسبيه) أراد أنه يرتد
رأيه هل فعل أولا يقال فلان يؤامر نفسه
اذا تردد فى الامر واتجه له ريان لا يدري
على أى مابعتج وعلى هذا قول حاتم

أشاور نفس الجود حتى تطعنى

وأترك نفس البخل لأستشورها
(ويقلب قدحيه) كناية أبضاعن تردده
(يدل الماعون) الماعون كناية عن الشيء
اليسير والمراد تفسير المهيمن من الاحاجى
المتقدمة لاحسين أو ردها عليهم لم يفهم
عها (فأوكوا) أى فستوا وأربطوا
(الاويعه) كناية عن الخبط والوعى كانه
يأمرهم بعدم نسيان تفسيرها (وروضوا
الخ) روض المظر الارض جعلها كلروض
فى الحسن والبهاء أى حسنوا به المجلس
يبد

ما مثل قولك أعط ابى رخصا لو ح بغير عرو

ثم انقسم الى التاسع وقال

يا من حوى حسن القرا + به والبيان بغير شك

ما مثل قولك لأما + جى ذى الذكاء التورمكى

ثم قبض بجميعه على ردى وقال

يا من مماثقوب فطنته + فى المشكلات ونور كوكبه

ما ذامنا صفيح جفلة + ينه نيبانا بيم

(قال الحر بن همام) + فلما أطربنا بجماعنا + وطالبنا

مكاشفة معنا + قلناه لئلا نمن خيل هذا الميدان + ولاننا

جعل هذه العقديان + فان أبت منت + وان كفت عمت

+ فقل يا ورثته + ويقلب قدحيه + حتى هان بدل

الماعون عليه + فاقبل حينئذ على الجماعه + وقال يا أهل

البلاغوا البراعه + ساعلكم ما لم تذكروا تعلمون ولا نلتئم

أنكم تعلمون فأوكوا عليه الأوعيه وروضوا به الأديه + ثم

أخلفى تفسير مقل به الأدهان + واستقرع معه الأردان +

(مقل) أى جلا ونطف (واستقرع) أى فرغ وأخلى (الأردان) جمع ردى بالضم وهو كم التوب بمعنى جيبه يريد
أنهم صرفوه لما فى جيبهم من الدراهم على ما استفادوه منه

(أضحت) أى صارت (كان لم تقن بالأمس) أى كأن لم تكن فيها دراهم قبل ذلك (بالمقر) أى بالنصراف سرعة (عن المقر) أى عن محل قراره (التكول) الحزنة (٢٨٤) لتقلدوها (كل شعب الخ) أى كل طريقى

طريقى يعنى كل بلد أدخله فهو بلدى (ربى) أى حنلى (رجب) أى فسخ (مستهام القلب) أى هائم بها ذاهب العقل من هاء بهم لا يدري أين يتوجه (صب) أى عاشق (البكر) يعنى التى ولدت بها (والجواخ) كناية عن انها منشورة ومحل خروجه (أصبو) أى أميل (الغناء) أى المحسبة الكثيرة العشب والانبهار (اعذوقب) افعل على من العذوبة وهى الخلاوة (نوشته) أى تزييه للكلام (المشينة) أصله الهزمة أى لارادته (طمر) أى وثب (له) أى خص وطام به بقتل (بالمقر) أى بما حار من القمار (سكع) ذهب من غير هداية (وصقع) أى أخذ صقعا من الأرض وهو الناحية (طوامير) جمع طامورا وطومار وهو العصفية ومعنى طوى جوع ومير من ماره الطعام يغيره مثل قوله أمتدباز (مطاهين) جمع مطعون ومطام مثل طهر وعين من عانه أصابه بالعين (الفاصلة) الحائلة بين الشئين ضد الواسلة وكلمة التى مثل صانف وتكتب بالياء إذا افردت وصله يعنى جائز وهى العطية (هادية) تأنيث الهادى والعق أيضا ومعنى هاخذ وتناول ودية هى ما يعطى لاهل القبيل وهى من الذهب ألقديتار

حتى أضحت الأفهام أئوريس الشمس * والأكلم كئن لم تقن بالأمس * ولما هم بالمقر مثل عن المقر * فتقس كما تنقس التكول * ثم أنشأ يقول

كُلُّ شَيْءٍ لِي شَيْءٌ بِهِ بَنِي رَحْ
غَيْرَ أَنِّي بِسُورِجٍ مُسْتَهَامُ الْقَلْبِ حَبْ
هِيَ أَرْضِي الْبِكْرُ وَالْجَسُورُ الَّذِي مِنْهُ الْمَهَبُ
وَالِي رَوْضَتِهَا الْفَنَاءُ دُونَ الرُّوضِ أَصْبُو
مَا حَلَلَنِي بَعْدَهَا حُشُورًا لَاعْذُوبَ عَذْبُ

(قال الراوى) فقلت لأصحابي هذا أبو زيد السروجي * الذى أدنى مله الأحابي * وأخذت أصغر لهم حسن نوشيته * واتقيا دالكلام لشيته * ثم الفت فاذا به قد طمر * وناء بملقر * ففجئنا بمصنع اتوقع * ولم يدري أين سكع وصقع

(تفسير الأحابي المودعة هذه المقامة)

أما جوع أمتدباز * فغله طوامير * وأما ظهر أصابه عين فغله مطاهين * وأما صافى جائرة * فغله الفاصلة * وأما تناول ألقديتار * فغله هادية * وأما أهل حلية * فغله

(القاشية) اسم لمن يغشى الرجل من الاضاف وغاشية السرج ما يغطي به ومعنى ألقى أبطل مثل أهمل ومعنى شية طيبة (مهمه) هو العصر اسم معنى مه أكف (٢٨٥) وتكرهه المأ كيد (اخطار) جمع خطر بالهمزة

وهو ما يؤدى الى الهلاك واذا فصلته كان

أخ من معانيه الشقيق وطار مثل أفلت

(ابارة) جمع ابريق والاصل اباريق حذف

الباء وعوض منها الهاء كما فى زنادقة وفرانة

واذا فصلت كان أبى يماثل ما اختار (طافيه)

ثابت طاف وهو ما يطفو فوق الماء

كالقذى والمنشيش وطأ أمر محالط من

وطئ والفتة الجماعة ولا تصح هذه اللاحية

الايامقاط الهمزة من الكلمين (هايك)

ها التثنية ومعنى خذوتيك مثل تلك

(فرازين) جمع فرازان السطريج وقد علت

المائة فى تفسير المصنف وكذا منقح

(كل الصيد الخ) هذا مثل يضرب للرجل

يكون له حاجات منها واحدة كبيرة فاذا

قضيت تلك الكبيرة لم يبال أن لا تقضى باقى

حاجاته (وقت) من الوقوم وهو الادلال مثل

القمع (روح) أى واسع ومعنى روح

ذكره المصنف وهو أمر مثل استنش ربح

وراح من أسماء الخمر مثل مدامة (صنبور)

هى كل نخلة تدف أصلها وتبقى منفردة ومنه

ان فلانا صنبور أى لأحله ولولاه ومن

أمر من الصون مثل غط ومعنى بور ذكره

المصنف (سراحين) جمع سرحان وهو الدب

ومعنى سرى سار بالليل وحين مثل مدة

(مقلاع) هو قد افقة تصذف بها المقلاعة

وقال رماه بقلاعه وهى ما اقتلعه من الارض (واللاع الجبان) أى مثل الفروقة (اسكوب) افعول من السكب

القاشية * وأما أكف أكف فثله * مهمه * وأما

النشيق أفلت * ثله اخطار * وأما اختار فثله * ثله

ابارة * لان الرقمن أسماء الفضة وقد نطق بها النبي صلى الله

عليه وسلم فقال فى الرق ربع العشر * وأما دس جماعة *

ثله طافيه * وأما خالى اسكت * ثله خالصة لاث اذا ناديت

مضافا الى نفسك جازلا حذف الياء وانها ساكنة

ومحذوفة وقد حذف ههنا حرف السداء كما حذف فى أصل

الاجمية * وصه معنى اسكت * وأما حذت ثله هاتيك *

وأما جار وحش زينا * ثله فرازين * لان القرا حار

الوحش ومنه الحديث كل الصيد فى جوف القرا * وأما قوله

أثقف تقمع * ثله مستقم * لان الامر من مان يمونس *

ومضارع وقت تقم * وأما استنش ربح مدامة * ثله

روح * لان الامر من استدعاء الرائحة روح * وأما غط

هلكى * ثله صبور * لان البور هم الهلكى وفى القرآن

وكنتم قومابورا * وأما سار بالليل مدة * ثله سراحين * وأما

احبب فروقة * ثله مقلاع * لان الامر من ومق يق مق *

واللاع الجبان * يقال فلان هاع لاه اذا كان جبانا جروعا *

وأما أظ ابريقا يابوح بغير عروة * ثله اسكوب * لان

الابوس الاعطاء والامر منه اس والكوب الابريق بغير عروة

وقال رماه بقلاعه وهى ما اقتلعه من الارض (واللاع الجبان) أى مثل الفروقة (اسكوب) افعول من السكب

بمعنى الصب

(أصعدت) أصعدني الأرض إذا ذهب فيها صاعد إلى جهة أعلى من جهته (صعدة) من بلاد اليمن بها ويزيد
صنعتون فرضا يضرب المثل بحسن نساها (شطاط) أي غوام معتدل قال
وبدلتني الشطاط الحنا * وكنت كالصعدة تحت السنان (٢٨٦) والصعدة الفتاة الطويلة تشبه

لأنها تنبت مستوية فلا تحتاج إلى التقف
(اشتداد) أي عدو (يدر) أي يسبق
(بنات صعدة) جمل الوحش أو النعام
(نضرتها) أي بهجتها وحسنها (نحارير)
جمع نحرير بالكسر وهو الحادق المتكسر
(الرواة) جمع الراوي الذي يروي الأخبار
ويقلها عن الثقات (السراة) بالفتح جمع
سرى وهو السد الشريف وعن الجوهري
جمعها سرات قال
مضى تسفير قوم يقل سراتهم

(المسألة البائدة الثلاثون الصعدة)

(حكى الحرث بن همام) * قال أصعدت إلى صعدته * وأنا
دو شطاط يحكي الصعدته * واشتداد يدرب بنات صعدته * فلما
رايت نضرتها * ورعبت خضرتها * سألت شحارير الرواة
عن تعويهم من السراة * ومعادن الخيرات * لا تخنه جذوة
في الطلمات * وشجدة في الظلمات * فتعتلى قاضيا
رجيب الباع * خصب الرباع * فمحي السب والطباع * فلم
أزل أتعرب إلي بالالم * وأحق عليه بالإنجام * حتى صرت
صدى صوته * وسلمت بينه * وكنت مع أشبار شهده
وأشاق ربه * أشهد مشاجر الخصوم * وأسفر بين العصوم

هم ينافهم رضاهم عدل
(جذوة) مثله الجيم الجرة العظيمة والمراد
الاهتداه (تجدة) هي الشجاعة والقوة
(الظلمات) جمع ظلامه وهي ما يشتك
الظلم (رجب الباع) يريد واسع العطاء
غنى وفي الأساس فلا ترحب الباع والذراع
ورحبها إذا كان خصب (خصب الرباع)
يعني التمسير الحال (محي السب) أي
ينسب إلى التميم وهي قبيلة موصوفة بالجد
ومكارم الاخلاق (بالالم) أي بالاجتماع
عليه وترداد الزيارة (أنتفى عليه) أي
أجعل نفسي كالساعة النافقة (بالاجام)
يعني تقليل زيارته جريا على موجب قوله
عليه السلام زرفيا تزدحبا وأصله من
اجام القرس وهو تركه أن يركب (مسلى
صوته) كناية عن شدة ملازمته واحدا

معه (سلمت بينه) يشير إلى سلمان الفارسي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صار يعد
من أهل البيت فكذلك هو صار يعد عند القاضي من أهل بيته (أشبار شهده) أشار به غسل وأشار به جنازه وآخرجه
من الخلفة والشهدا غسل الجسد استعارة لاستفادة منافعهم (وأشاق ربه) مستعار كالذي قبله والزند شجر طيب
الرائحة كالعود (أشهد) أي أحضر وأظهر (مشاجر الخصوم) أي مواضع تتباخرهم ويخاصمهم (وأسفر) من
السفر وهو الله، يشي بين القوم للاصلاح (العصوم) الذي لا يعيب عنده

(والموصوم) أى العيب (للاسمال) أى لاطلاق الحكم أو من أجل له العطاء إذا أكثر وأطلقه (المحصل والاحتفال) حفل القوم واحتفلوا اجتمعوا وهذا محفل القوم (٢٨٧) ومحتفلهم (الرياش) الثوب الفاخر

(قتبصر المحفل) أى تأمل الجمع (تقاد) هو من عزيز بن الجبلد الزبى (كنسوة مشارة) أى كآسرع منة بسيرة (وحى انارة) كالذى قبله من وحيه اليه وأوجبت إذا كلمته بما تضمنه عن غيره ووحيت وحيا كتبت وأوجبت اليه أو ماتت (كانه ضرع غلام) أى كأنه أسد اعظم خلقته وشدة (عصمه) أى حفظه (العاضي) التعافل والسكون على الظلم (كالقلم الردي) أى لانه احلدى غصص الكتاب ولهذا قيل القلم الردي كالولاد العاق والاخ المشاق (والسيف الصدى) هو بالنسبة الى المحارب كالقلم الى الكاتب (أخلاف) جمع خلف بالكسر وهو ضرع الناقة (الخلاف) بمعنى الخالفة يعنى أن ابدانها تخالف المرغوب (أعجم) أى تأخر (أعربت) أى أظهرت وبيت (أعجم) أى أبهم واستعجم استهم (أذكت) أى أشعلت (أخذ) أى أطفأ (رند) فى المثل شوى أخوك حتى إذا انضج رمد يضر بطن يفتح بالاحسان ويعتبر بالاسامة (كفته) أى توليت أمره (مذنب) أى من وقت أن مشى على يديه ورجليه (شب) أى صار شابا (ورب) يعنى ربى من التربية (فأ كبر الخ) أى (فاستغلمه وراه كبرا) ماشكا اليه (أى الذى أباداه الشيخ من شكواه) وأطرف به الخ) أى جعلهم ذوى طرفة أو أناههم

منهم والموصوم • فينما القاضي جالس للانجبال • فى يوم المحفل والاحتفال • ندخل شيخا الى الرياش • بادي الاربعاش • قتبصر المحفل بصر نقاد • ثم زعم أن خصما غير منقاد • فلم يكن الا كصومراره أو وحي اشاره حتى أحضر غلام • صكاه ضرع غلام • فقال الشيخ أيد الله القاضي • وعصمه من اتقاضى • ان ابني هذا كالقلم الردي • والسيف الصدى • يجهل أو صلف الانصاف • ويرضع أخلاف الخلاف • ان أقدمت أحجم • وإذا أعربت أعجم • وإن أدكيت أخذ • ومضى شويت رمد • مع آتى كفته مذنب الى أن شب • وكنت له الطف من ربى ورب • فأكبر القاضي ماشكا اليه • وأطرف من حواله • ثم قال أشهد أن العقوق أحد الشكين • ورب عقم أقر لعين • فقال الغلام • وقد أمضه هذا الكلام • والنبي نصب القضاة للعدل • وملكهم أعنة الفضل والقصل • انما دعا قاض الامت • ولا أدنى الامت • ولا لى الأواحرمت • ولا أورى

بالاطروفة وهي ما يستعرب من الاخبار (العقوق) هو مخالفة الولد أمر والده (أحد الشكين) الشكل بالضم فقد الولد وإذا عوق الولد بأموال يرمي فكأنه قد عقم (وهو عقم الولد) أسا (أقر لعين) أى أروح للانسان من الراد العاق (أعصه) أى شق عليه وأعصبه (أدى) نسب لنفسه شيئا (أمنت) أى صدقت عليه (أورى) أى أوقد ناراً

(أضمرت) أى أشعلت بوقوت من يدها) أى غيرناه (كن يعنى الخ) أى كن يطلب الحال لان الانوق ذكر الرحم من الطير وقيل انها الرخة الاخرى (٢٨٨) وهى لا يتفكر بيضها لان اوكلها فى رؤس الجبال ومنه المثل اعز من بيض

الانوق (من النوق) أى من النباق (اعتنك) أى اتعبك (صفر من المال) أى خلاصه
وافقر (ومنى بالأحمال) أى ابلى بالجلب
والعط (يسومى) أى يكلفنى (أتلط) التلظ
ان يتبع بلسانه بقية الطعام فى فوهان
يخرج لسانه فيسمع به شقيقه فاستعيرنا
للتكلم بالسؤال (النوال) هو العطاء
(ليفيض) أى ليكثر ويزداد (شربه)
بالكسر أى نصيبه من المشروب (الذى
غاض) أى الذى نقص وجف (ما انماض)
أى ما انكسر (أشرب قلبي) أى سقاه وملا
(مغبة) وفى نسخة معيبة (والشربة) شربة
الحرص وغلته (مغمة) مفسدة (المسئلة)
أى سؤال ما فى ابلى الناس (ملازمة)
أى لوم (فلق فيه) أى من شوقه ومن بين
شقيقه (وخت قوافيه) يعنى من انشائه
(عن لبدته) لبدته الآلة تدعى تلبد على
كتفيه وعلى كفه يضرب به المثل فيقال
امنع من لبدته الأسد لان احد لا يقدر على
ان يدونه فكيف من لبدته (باب من فاقه)
أى اصاب من فقر (واعض عليه) أى استره
ولا تظهره (ولا ترق ماء الحميا) يعنى لا يذل
وجهك بالسؤال (خولك) أى ملكك
(قدت بهينه) القذى ما يحصل فى العين
من تينة وغيرها (أخلق دياجه) الدياج
ما يلبس من رقيق الثياب والاحلاق الابلاب

الأواضرت * يبداه كن يعنى الانوق * ويطلب
الطيران من النوق * فقال له القاضى وبم أعنتك * وامتنع
طاعتك * قال انه مذموم من المال * ومنى بالأحمال
بسومى أن أتلط بالسؤال * وأستقر رجب النوال * ليفيض
شربه الذى غاض * ويصير من حاله ما انماض * وقد كان حين
أخذني بالنرس * وعلمني أدب النفس * أشرب قلبي أن
الحرص متعب * والطمع مغتبة * والشربة مغمة *
والمسئلة ملازمة * ثم أنشدني من قلبي فيه * وخت قوافيه *
ارض بادنى العيش واشكر عليه * شكر من القل كثير لده
وجاب الحرص الذى لم يرزل * يحط قدر المتراعى اليه
وحام عن عرسك واستبقه * كما يحامى اللب عن لبدته
واصر على ما ناب عن فاقه * صبر أولى العزم وأعجز عليه
ولا ترق ماء الحميا ولو * خولك المسؤل ما فى يده
فالحرص من أن قدت عينه * أخفى قدنى جفني عن ناظره
ومن إذا أخلق دياجه * لم ير أن يخلق دياجه

وهو يعنى ولا يتعدى وقد جع ينه ما فى هذا البيت (دياجيه) يعنى خديته والمراد انه لا يذل ما وجهه
بسؤال الناس

(واكهمز) اشتد عصبه (واندأ) خدأ علينا فلان يبدأ دأ واندرأ اطلع فاجأ نودر وأطينا محموا (هر) هر عليه أذاه وشق عليه وهر في وجه السائل اذا تجهمه (٢٨٩) وهو من هرر الكلب أي بناحه (صه) أي أسكت

(ياعقق) أي باعاق وهو معدول مثل عامر وعمر (الاجبي) أصله ما ينسب في الحلق من شوك أو عظم أو غيره ثم استعمل لهم والوزن لكونهما مورثين للخصه يقال نخاء أخونه وأشياء أغصه (والشرق) هو أن بعض بالماله وشرق بريقه غص به (البضاع) كل بضاعة الجاع (وغلرك) القمار الموضوعة (لقد تحككت الخ) هو مثل يضرب ليل ينزع من هو أقوى منه واقدار (واستت الفصل الخ) هو مثل أيضا يضرب ليل يتكلم مع من لا ينبغي له أن يتكلم بين يديه والاستئذان متابعة الجري في سنن واحد أي طريق ومذهب الفصل جمع فصل وهو الصغير من الابل والقرى جمع قرى وهو الذي يقرع بالتصريك وهو يترأض يخرج الفصل ودواؤه الخ وحجاب ألبان الابل (قرطس فيه) أي سبق من فده (خذنه) أي ماقته وألجأه (المقة) اللمبة (تلافيه) تداركه واستمالته (فرنا له) فنظر إليه (ويلك يا بني) أي احبب منك كانه يقول ألم تر يا بني (الضراعة) الخضوع والندال (أرباب البضاعة) هم التجار أصحاب الاموال (استنى بهم الخ) يشيره الى قولهم الضرورات تبيح المحظورات أي المحرمات وفي بعض النسخ فقد سوغوا في المحظورات أي دخص لهم فيها (وهب جهلت) أي

قال فعبس الشيخ واكهمز * واندرأ على ابنه وهر * وقال له
صه باعقق * يامن هو الشجي والشرق * ويك تعلم امك
البضاع * وغلرك الارضاع * لقد تحككت العقر
بالأفقي * واستت الفصل حتى القرى * ثم كلمتم على
ما فرط من فيه * وحدته المقة على تلافيه * فرنا اليميعين
عاطف * وخضص له جناح ملاطف * وقال له ويلك يا بني
ان من امر بالفضاعة * وزجر عن الضراعة * هم أرباب
البضاعة * وأولو المكسبة بالبضاعة * فأما
دو الضرورات * فقد استنى بهم في المحظورات *
وهب جهلت هذا التأويل * ولم يلقك ما قبل * ألت
الذي عارض أباه * فيما قال وما حباه

لا تفعلن على ضرر مسغبة

لكي يقال عزير النفس مضطرب

وانظر بعينك هل أرض معطلة

من التبات كارض خفا الشجر

(٣٧ - مقامات) افرض وقد رآن ليس للذنوب بسبب جهلك ان السؤال مباح لك (ألت الخ) أي اليس لك ذنب بمعارضتك أباك فيما اذا طال لك كلاما أجبتة بقلطة مناقصا لكلامه (مسغبة) أي جوع (معطلة) أي خالية

(فقد الخ) عد عن هذا أي خله وانصرف عنه (الاعْيَاء) جمع النسي وهو الاحق الجاهل (وارحل ركابك) أي رحلها والركب الابل المركوبة (عن ربيع) أي عن (٢٩٠) منزل (ظلمت به) أي عطشت فيه (الجَنَاب) أي

الجَنَاب (بهي) أي يسيل به (در) السحاب) هو المطر (فلينك الظفر) أي هنشالك بما ظفرت وفزت به من قضا حاجتك (قد ريموس الخ) تلجج الى قوله تعالى حتى اذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيغوهما (تلقى قول العتي وفصله) أي محالفتهم ما هو الاليتق به (وقبله) أي تلبسه وتزيه (أغمي الخ) مثل يضرب للبلون أي تشبه نفسك بغير مرقق الانصاف بالاخلاق الحبيدة وبغير مرة أخرى في الاتصال بالاخلاق الذميمة وهما قسطن عظميان بينهما مكالمات (كما تلتون العول) تعولت المرأة اذا تشبهت بالغول في تلونها ومنه قول كعب بن زهير تحادوم على حال تكوننهما

كما تلتون في أوامها الغول وكانت العرب ترمع ان الضلان في القلوات تترامى للناس فتقول أي تلتون فتضلهم عن الطريق فاعلمكم فابطل النبي عليه السلام ذلك بقوله في حديثه ولا غول هو قيل انهم من الجن (مفتاح اللق) أي لا تقول الا الحق (وفتحا) أي كما قال تعالى ربنا افتح بيننا الآية أي احكم (مذاسيت) أي مدحرت من الاسي وهو الحزن (صدى ذهني) أي تكاتف من صدى الشيء بالهمزة علاه الصدا وهو وسخ الحديد والصفير

ونحوهما وباطرب (صدت) من الصدى بعد الهمز وهو العطش (الفتح) بضمير أي المقصوح (السر) بضمير ايضاً أي السهل الكثير السريع (يتبع) يتفضل ويتدنى (بالهي) بالضم جمع لهوة وهي الحفنة ممل الكف ثماء عبرت العطية

فَدَعَا ثَمِيرَ الْأَعْيَاءِ

فَأَيُّ فَضْلٍ لِعُرْدٍ مَالُهُ عَمَّرُ

وَارْحَلْ رِكَابَكَ عَنْ رُبْعٍ ظَلَمْتَهُ

إِلَى الْجَنَابِ الَّذِي يَهْمِي بِهِ الْمَطَرُ

وَاسْتَرْ لِرَيْ مِنْ دَرِّ السَّحَابِ فَإِنَّ

بَلَدٌ يَدَالُ فَلَظْمِكَ الظَّفَرُ

وَأَنْ رُدِدْتَ خَافِي الرِّمَقِ مَصَّةٌ

عَلَيْكَ قَدَرُ دُمُوسَى قَبْلُ وَالْخَضِرُ

قَالَ فَلَمَّا رَأَى الْقَاضِي تَنَاقُيَ قَوْلَ الْقَتَى وَفَعْلَهُ * وَطَعْلِيَهُ

بِمَالِيَسٍ مِنْ أَهْلِهِ * فَطَرَّ إِلَيْهِ بَعِيْنُ غَضْبِي * وَقَالَ أَعْمِيَا مَرَّةً

وَقِيْسِيَا أُخْرَى * أَفَلَمْ يَنْقُضْ مَا يَقُولُ * وَيَتَلَوَّنُ

كَامَّا تَلَوَّنُ الْعَوْلُ * فَقَالَ الْعَلَامُ وَالَّذِي جَعَلَ مَقْشَا

لِلنَّق * وَذَمَّاهِيْنَ الْخَلْقِ * لَقَدْ أَتَيْتُ مُذْأَسِيَتِ

وَصَدِيٍّ ذَهْنِي مُذْصَدِيَتِ * عَلَى أَمَةٍ أَيْنَ الْبَلْبُ الْفُخْ *

وَالْعَطَاءُ الْبَرْحُ * وَعَلَى بَنِي مَنَ تَسْبَعُ بِاللَّهْيِ * وَإِذَا

استطم

ونحوهما وباطرب (صدت) من الصدى بعد الهمز وهو العطش (الفتح) بضمير أي المقصوح (السر) بضمير ايضاً أي السهل الكثير السريع (يتبع) يتفضل ويتدنى (بالهي) بالضم جمع لهوة وهي الحفنة ممل الكف ثماء عبرت العطية

(استظم) أي مثل الطعام (يقول ها) أي يقول خذ (مه) أي اكفف (فهم الخواطي الخ) من أمثال العريق
 بخيل يعطى أحيانا مع مظهله من خطي وصاب بمعنى أخطأ (٢٩١) وصاب (خالب) أي لا غيث فيه (البروق)

جمع البرق (إذا شئت) أي إذا نظرت البروق

مميز بين الخالب ومرجو المطر (غضب

للكرام) يقال غضبه وعلبه إذا كان حيا

وغضبه إذا كان ميتا (واعظم) أي

استعظم (تبصّل) بخلاف التشديد نسبة إلى

البصّل كما يقال جهله وفقهه (أكرمته)

الأكرم ومن الكرم كالأعوبة من العجب

والكريم هو المتفضل بما لا يجب عليه

وأرض كريمه حرة طيبة التربة (فما كذب)

أي فباليت (شكنته) هي ما يصادم أو هما

من أمثال المولدين الأول يضرب في المكيدة

واخفاء الحيلة والثاني في التدليس (ارسخ

من رضوى) أي أثبت منه ورضوى هذا

بفتح الراء جبل بقرب المدينة سهل الصعود

(أخو جدوى) أي صاحب جدوى وهي

العطية والكرم (كلن) هو الترنجين أو طول

يسقط على الشجر كالصل (والسوى) طائر

يشبه السمائي (بما يقينه) أي بما رده

(مخزيا) من الحزاية وهي الحياة (بما

افترى) أي بما اختلقه كذبا (وأنتي جدلان)

أي وارجع فرحاً مسروراً (أنتي بما أوليت)

أي أمدح بما أعطيت (من جدوى) وهي

العطية (ومن عدوى) وهي هنا بمعنى الاعانة

بازالة إحدى القاطن (فهمش) أي اهتفرا

(واجرل) أي أكثر (من طوله) الطول

بالفتح الفضل والهبات ومنه الطائل

للمعروف وهذا غير طائل أي خسيس ودون (لقت وجهه) حوله (نصل له الخ) فصل السهم وفصله أي ركب فصله

وأفصله نزع فصله (بطل زعمك) أي بطلان فهمك وتوكلك (ولانت عودا) أي لا تنصره (قبل عجم) أي قبل اختيار

وسبر تقول عجمت العود اعجمها بالضم إذا عضمته لتعلم صلابته من رعايته (وإياك وتأييك) أي أخذان تأسخ

استظم يقول ها * فقال له القاضي مفع الخواطي

سهم صائب * وما كل رقيق خالب * فخر البروق إذا شئت *

ولانت هذا الإجماع * فلما تبين للسج أن القاضي قد

غضب للكرام * وأعظم تبصّل جمع الأنام * علم أنه

سينصر كنهه * هو يظهر أكرمته * فما كذب أن نصب شبكته *

وشوى في الحريرى حكته * واثنا يقول

يا أيها القاضي الذي علمه * وحله أسمع من رضوى

قد ادعى هذا على جهله * أن ليس في الدنيا أخو جدوى

وما درى أن من معشر * عطاؤهم كالمن والسوى

جدب ما يقينه مخزيا * مما افترى من كذب الدعوى

وأنتي جدلان أنتي بما * أوليت من جدوى ومن عدوى

قال فهمش القاضي لقوله * وأجرله من طوله ثم لقت

وجهه إلى الغلام * وقد نصل له أسهم الملام * وقال له أرايت

بطل زعمك * وخطأ وهمك * فلا تقبل بعد هاتم *

ولانت عودا قبل عجم * وإياك وتأييك * عن مطاوعة

للمعروف وهذا غير طائل أي خسيس ودون (لقت وجهه) حوله (نصل له الخ) فصل السهم وفصله أي ركب فصله

وأفصله نزع فصله (بطل زعمك) أي بطلان فهمك وتوكلك (ولانت عودا) أي لا تنصره (قبل عجم) أي قبل اختيار

وسبر تقول عجمت العود اعجمها بالضم إذا عضمته لتعلم صلابته من رعايته (وإياك وتأييك) أي أخذان تأسخ

(تسقه) أى نصبه وتغضب (حاق) نزل وحل (فسقط القى في يده) قال لكل من ندم على شيء عجز عنه سقط في يده قال تعالى ولما سقط في أيديهم (لاذبحقوا لله) أى (٢٩٢) فزع اليه ولما أحقوا الصبر وبه سعى

أَيْكَ * فَأَمَّا أَنْ عُدَّتْ نَفْسَهُ * حَاقَ بِكَ عَنِّي مَا تَسْتَعِثُّ *
فَسَقَطَ الْقَيُّ فِي يَدِهِ * وَلَا ذَبِحُوا لِلَّهِ * ثُمَّ نَصَّ يَحْضُدُ *
وَبَعْدَ الشَّيْءِ نَشُدُ
مِنْ ضَامَةٍ أَوْ صَارَ دَهْرُهُ * فَلْيَقْصِدِ الْقَاصِيَ فِي مَعْدِهِ
سَمَّاهُ أَرَى عَنْ قَبْلِهِ * وَعَدُهُ أَقْبَمَ مِنْ بَعْدِهِ
(قال الراوى) حَفَرْتُ بَيْنَ تَعْرِيفِ الشَّيْخِ وَتَنْصِيحِهِ *
أَلَى أَنْ أَرَوْفَ نَسِيرِهِ * فَنَاجَيْتُ النَّفْسَ بِأَتَايَعِهِ *
وَلَوْ إِلَى دِرْبَاعِهِ * لَعَلِّي أَظْهَرُ عَلَى أَسْرَارِهِ * وَأَعْرِفُ شَجَرَةَ نَارِهِ *
فَبَيَّنْتُ الْعَلَقَ * وَأَنْطَلَقْتُ حَيْثُ أَنْطَلَقَ * وَلَمْ يَزَلْ يَحْضُدُ
وَأَعْتَقِبَ * وَيَعْدُو أَقْرَبَ * أَلَى أَنْ تَرَاهُ الشَّخْصَانِ *
وَحَقَّ الْعَارُفُ عَلَى الْخُلُصَانِ * فَأَبَى حِينَئِذٍ الْإِهْتِشَاشَ *
وَرَفَعَ الْأَرْتَعَاشَ * وَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَهْلًا فَلَاعَاشَ * فَعَرَفْتُ
عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ السُّرُوحِيُّ بِلَا حَالَهُ * وَلَا حَوْلَ حَالِهِ *
فَاسْرَعْتُ إِلَيْهِ لِأَصَاحِفِهِ * وَأَسْتَعْرِفُ سَائِحِيهِ وَبَارِحِهِ *
فَقَالَ دُونَكَ ابْنَ أَخِيكَ الْبَرَّ * وَزَكَاةً وَمَرَّ * فَلَمْ يَبْعُدْ الْقَيَّ

الازار لا شقاه عليه (نص يحمق) أى قام يسى (ضامه) من الضيم وهو الظلم (ضاره) من الضير (سماحه) أى جوده (أزرى) أى عاب من قبله أى لكونه فاق عليه (وعده) أفتب الخ) أى أن من يأتي بعده يشق عليه أن يحدو حذوه في العدل (خرف) أى قصرت (تعريف الخ) أى تارة أتعرفه وتارة أشتكر معرفته (أرورف) مثل الخرف أى أى مال وعدل (فناجيت النفس) أى حدثتها وأسررت لها (درباهه) أى دياره ومنازله (أظهر) أى أطلع (شجرة ناره) يريد حقيقة حاله (فبينت العلق) أى فطرح ما يتعلق بمن الحوائج وتركه (وأعقب) أى وأكون عقب خطوه (وأقرب) أى أقرب منه كلما بعد (ألى أن تراهي الشخصان) أى وصل إلى حيث يرى الشخص شخص صاحبه من شدة قرب منه (وحق التعارف على الخلصان) الخلصان والخلص الخالص من الاخذان الواحد والجمع فيهما سواء ومتى رأى أحد الاخذان الخلص صاحبه لا يمكنه أن يتكبر منه بل يسأله بالتعريف اليه (الاهتاش) الطرب والفرح (من كاذب انما) أى أخفى حليسه على أخيه ولم يصدق عن نفسه (بلا محالة) أى من غير شك (ولا حزل حاله) أى وبلا تعير وانقلاب

(فاسرعت) وفي نسخة وبأدب أى سابت (سائحه وبارحه) يريد خيره وشره والاصل ان السائح ان من الطيما ما ناله عن عينك والبارح ما ولاك ماسرة والبارح من الريح ما نال التراب مع شدة هبوبه (دونك) أى سل عندك الخ (البر) أى البارئ بآية (ومر) أى ذهب لحاله (فلما بعد القى) أى لم يزل عن مكانه

(اقتدر أى ضحك) ثم فر كافر أى ثم هرب القى كالحرب الشيخ (استيفت عنهما) أى عشت شخصهما وعرفتهما
انهما أبو زيد وابنه (ولكن أين هما) يريد عندهم معرفة (٢٩٣) مقرهما كالمى نسخة ثم ادرا أين هما (نفت قلبى)

كناية عن تعلبه الكناية والخطأ وعن جرى
قلم التكليف وقيل أراد القلم ذكره ونفثه
منه يريد بذلك الوقت الساوغ وهو الوقت
الذى يقوى فيه على المشى فى الامفار وهذا
المعنى يقرب من سابقه لانه اذا بلغ جرى
عليه قلم التكليف (شرعة) أى طريقة
وعادة واسلمها الطريقة الى المام (والاقياس)

أى الاستفاضة (نقصة) أى منه ما وطلبها
والاصل طلب الكلا (أنقب) أى أبحت
واقصص (وخزنة أسرار) الخزنة بالتحريك
جمع الخزان أى أهل المعرفة فكانه قد فاته
(بغية المقتبس) أى طلبة الطالب وطاحته
(وجنوة المقتبس) كناية عن يؤخذ عنه
الادب والجنوة مثلثة الجيم شعله من النار

والمقتبس طالب القبس وهو النار (شدت
يدى بغرزه) العز زالبعير بمنزلة الركاب
للقرس أى سكت بركاية وهو مثل يضرب
فى الحب على النكاح بالذى وزومه فقال
استدليل بغرزه (استزلت بمنزلة كاه كثره)

أى تطلبت بمنزلة كاه ماله والمراد الاستفاضة
منه (فى غرارة الحب) السحب جمع
سحابة وكنى به عن كثرة العلم (الهناء)

يكسر الهاء القطران (مواضع النقب)
النقب جمع نقبته وهى أول ما يدوم من الحرب
كناية عن كونه خيرا أو صالغ الادب
وأصله نصف يت وهو يضع الهناء مواضع

النقب ثم ضرب به المثل وأطلق على من يحسن الصنع ويضع الانعام مواضعها (أسيرى الممل) مثل يضرب
لكثير السيرى البلاد (فى النقل) جمع نقله اسم من الانتقال ويرى بالنا هو فى ثلاث ليل من الشهر الرابعة
والخامسة والسادسة لان القمر فيها سريع المعجب (لهوى ملاقاته) أى لرغبته فى التلاقى معه (سقامانه)

مجالسه أو جمع مقامه وهى كالطبة حيث مقامه لكونها تقال من قيام (الاغتراب) أى العربية (قطع من
العذاب) هذا حديث رواه مالك فى الموطأ السفر قطع من العذاب (نطوحت) أى رمته بنفسى (الى مرو)

بلد العراق من بلاد حراسان (ولاغرو) أى لاغرامة فى ذاك (زجر الطير) أى التغاول والاصل أن الرجل كان فى
الجاهلية اذا أراد حاجة أنى الطير فى ذكره فمقره فان اخذ عينا منى لحاجة ثم وان أخذ شيا لا يرجع

النقب ثم ضرب به المثل وأطلق على من يحسن الصنع ويضع الانعام مواضعها (أسيرى الممل) مثل يضرب
لكثير السيرى البلاد (فى النقل) جمع نقله اسم من الانتقال ويرى بالنا هو فى ثلاث ليل من الشهر الرابعة
والخامسة والسادسة لان القمر فيها سريع المعجب (لهوى ملاقاته) أى لرغبته فى التلاقى معه (سقامانه)

مجالسه أو جمع مقامه وهى كالطبة حيث مقامه لكونها تقال من قيام (الاغتراب) أى العربية (قطع من
العذاب) هذا حديث رواه مالك فى الموطأ السفر قطع من العذاب (نطوحت) أى رمته بنفسى (الى مرو)

أَنْ أَقْرَبَهُ ثُمَّ فَرَّ كَمَا فَرَّ * فَعُدْتُ وَقَدْ اسْتَبْتُ عَيْتَهُمَا *
وَلَكِنْ أَيْنَهُمَا

(القبلة الثامنة والثلاثون المروية)

(حكى الحرث بن همام) * قال حبيب الى منسعت قدى *
وَنَفَثَ قَلْبِي * أَنْ أَتَقَدَّأَ لِأَدَبٍ بِشِرْعِهِ * وَالْأَقْبَاسِ مِنْهُ

نُجْمُهُ * فَكُنْتُ أَنْقَبُ عَنْ أَخْبَارِهِ * وَحَزَنَةُ أَسْرَارِهِ *
فَإِذَا أَلْقَيْتُ مِنْهُمْ بَيْعَةَ الْمُتَّقِينَ * وَجَدُّوْا الْمُتَّقِينَ *
شَدَدَتْ يَدَى بَغْرَزِهِ * وَاسْتَزَلَّتْ مِنْهُ كَاهُ كَثَرِهِ *

عَلَى أَتَى لَمْ أَلْقِ كَالسَّرِوَجِ فِي غَزَاةِ السُّبُبِ * وَوَضَعَ الْهِنَاءَ
مَوَاضِعَ النُّقْبِ * الْأَنَاءُ كَانَ أَسِيرَ مِنَ الْمَثَلِ *

وَأَسْرَعَ مِنَ الْقَمَرِ فِي الْقُلُ * وَكُنْتُ لَهُوَى مَلَأَتِهِ *
وَاسْتَحْضَانِ مَقَامِهِ * أَرْغَبُ فِي الْإِغْتِرَابِ *

وَأَسْتَعْنِبُ السَّفَرِ الَّذِي هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ * فَلَمَّا
نَطَوَحْتُ إِلَى مَرَوْ * وَلَاغَرَوْ * بَشَرِي بِعَلَقَامِ زَجْرِ الطَّيْرِ

النقب ثم ضرب به المثل وأطلق على من يحسن الصنع ويضع الانعام مواضعها (أسيرى الممل) مثل يضرب
لكثير السيرى البلاد (فى النقل) جمع نقله اسم من الانتقال ويرى بالنا هو فى ثلاث ليل من الشهر الرابعة
والخامسة والسادسة لان القمر فيها سريع المعجب (لهوى ملاقاته) أى لرغبته فى التلاقى معه (سقامانه)

مجالسه أو جمع مقامه وهى كالطبة حيث مقامه لكونها تقال من قيام (الاغتراب) أى العربية (قطع من
العذاب) هذا حديث رواه مالك فى الموطأ السفر قطع من العذاب (نطوحت) أى رمته بنفسى (الى مرو)

بلد العراق من بلاد حراسان (ولاغرو) أى لاغرامة فى ذاك (زجر الطير) أى التغاول والاصل أن الرجل كان فى
الجاهلية اذا أراد حاجة أنى الطير فى ذكره فمقره فان اخذ عينا منى لحاجة ثم وان أخذ شيا لا يرجع

(يريد الخبير) البريد الرسول (أنشد) أي أسأل عنه وأبحث (في المحافل) جمع المحفل وهو مجتمع النسل (تلق القوافل) أي استقبال المسافرين (ولا عتبرا) العتير (٢٩٤) كنبر التبار وفي بعض النسخ ولا عتبرا بتقديم الساعلي المثلث وهو فتح العين الاثر الخفي

والفأل الذي هو زيد الحية * فلم أزل أنشد في المحافل *
 وعند تلقى القوافل * فلا جدعته محمرا * ولا أرى له أثرا *
 ولا عتبرا * حتى غلب البأس الطمع * وأزوى التأميل *
 وأتقمع * فاقبلت يوم يحضر نوال عمرو * وكان
 من جمع الفضل والسرو * إذ طلع أبو زيد في خلق علق *
 وخلق ملاق * فحيا الوالي بحية الحاج * إذ تلقى رب التاج *
 ثم قال له أعلم وقيت القتم * وكسبت الهم * أنن عذقت *
 الأعمال * أعلقت الآمال * ومن رفعت الدرجات *
 رفعت إليه المساجات * وأن السعيد من إذا قدر *
 وواتاه القدر * أدى زكاة اليم * كما يؤدى زكاة النعم *
 والترم لأهل الحرم * ما يقدّم للأهل والحرم * وقد أوصت
 بحمد الله عيتمصرك * وعمد عصرك * تزبي الركائب
 إلى حرمك * وتزبي الرغائب من كرمك * وتزول المطالب
 بساحتك * وتستزل الراحمين راحتك * وكان فضل الله
 عليك عظيما * وإحسانه إليك عيما * ثم أتى منجرب بعد

(وأزوى) أي أخفى (وأتقمع) أي انزوى يقال قمع فاقمع إذا قهره وفي الأساس تقمع في بيته وانتقم إذا حس وحده (والسرو) السادة (في خلق علق) الخلق محركا الثوب البالي والملاق الشديد الفقر (وخلق ملاق) الملاق يضمن الطبع والسجة والملاق كثير الملق وهو التلق يقال رجل ملق وملق وملق وقسم ملق شديد لذي يظهر المو والطف (رب التاج) هو الملك فان التاج من لباس الملوك وهو عصابة سرية بالجواهر (عذقت) أي سيطت به ونعلقت به عذقت شاة يعذقها اذ يبط في صوفها خرقه تحتلونها (أعلقت الآمال) أي تعلقت كأنه مستقادم قوله صلى الله عليه وسلم من اتصلت فم الله عليه كثرت حوائج الناس السمين ليحيد في تلك المومن عرض تلك العمة للروال (وواتاه القدر) أي وساعده ما قدره الله (النعم) بالكسر جمع نعمة وبالفتح واحدة الاتمام وهي الابل والبقر والغنم واكثر ما يقع هذا الاسم على الابل (أهل الحرم) بضم الحاء جمع حرمة بمعنى الاحترام أي أصحاب الحقوق المحترمة كالعفاف والفصل (والحرم) كالحرم بالتحفيف واحد المحارم وهم من تحرم الملكية ينهب بالسبب الرصاع أي يلزمه أن يراعى

حقوق ذوي الاحترام كما يراعى حقوق أهل محارمه (عند مصرك) العيد السيد الذي الاتراب بعدد الي في الحوائج أي يتصلو المصير المدين متطلعا (وعمد عصرك) أي من يستند اليه ويرتكس عليه (تزبي) أي تساق (الركائب) أي الابل (تزبي) تؤمل (الرغائب) جمع رغبة وهي العطية الكثير (بساحتك) أي بضائه دارك (س راحتك) أي من كفك (ترب) أي اقتصر ولصقت بمد التراب

(هذا الاتراب) أى بعد الاستغناء بمكة المال (عدم الاحتياج) أعنى المكان حارذا عنبوا عنب الرجل صادق العنب
 وأعنى شبت الأرض كثرة عنبها والمراد أنه عدم المال (محلة نازحة) أى منزلة بعيد (رازحة) يقال رزحت فلان إذا رقت
 من قولهم رزحت الناقة إذا ألقت نفسها من الأعياء (٢٩٥) وشنة الهزل غشى رازح (أمل) أى ارجو (دقعة) أى قطة

عظيمة (وسائل) جمع وسيلة وهى ما توصل به إلى قضاء
 المطلوب (ونائل السائل) أى عطاه المعطى فالنائل يطلق على
 العطاء وعلى المعطى وعلى مسبب العطاء والمراد أن التأمل
 كله هو أفضل وسيلة هو أيضا أفضل عطاء المعطى (وإياك)
 أى احذر (تأوى عذارك) يعنى تصرف وجهك والعذار
 يطلق على الشعر البات فى موضع العذار (عن ازدارك)
 أى عن زارك (وأمدارك) أى قصدها (تقبض راحك)
 الراجح الراحة معنى الكف وقبضا كما عمن منع العطاء
 (امتاحك) أى طلب عطاك (وامتار) أى طلب أن يغيره أى
 تكرم عليه الطعام قال تعالى وغير أهلنا (سماحك) أى
 جودك وكرمك (ما عجد) أى ما نرف (من جد) أى من يحل
 كقولهم سدنا من يستحلنا وكل من لم يستحل بسدا ولا رشد)
 أى لم يكمل ولم يبلغ الرشد (من حشد) أى من جمع بعض من لم
 يتفق (إذا وجد) أى إذا استغنى (جاد) أى أعطى (بدا)
 يعنى ابتداء (بعائنة) العائنة المائتة وهذا يعود عليك من
 كذا أى اتفق لك (عاد) أى عادلهوا شأها (استوهب) أى
 طلب منه هبة (لم يهب) أى لم يعف (انهب) أى ان يعطى
 الهبة (ربق) أى يتطرق (كل غرسه) أى غرسه أى غرسه
 براه ما أو رده على الوالى من هذا الكلام الموجب مزيد
 الأكرام (وبرصد) يعنى رقب (مطية نفسه) أى ما تطيب
 به نفسه (نطقه عند) السعة الماء العافى قل أو كثر والقد
 بالفتح والاسكان الماء القليل الذى لا مادة له والمراد هل لا قدرة
 له على أن يرد على ما قاله من طرف الكلام (أم لقرىحه
 مدد) أى أم لقطته قدرة على الزيادة (فاطرق) أى أكب
 رأسه (بروى) أى بهكرأ به (فى استرازمه) أى فى طلب
 ما يظهر ما رزبه يعنى ما يوجب ابتاه بالزاد على ما قاله

الأتراب • وعدم الاحتياج حين شباب • قد ملكت من محلة
 نازحه • وحالة رازحه • أمل من يجرى دفعه • ومن
 جاهد دفعه • والتأمل أفضل وسائل السائل • ونائل
 النائل • فأوجب ما يجب عليك • وأحسن كما أحسن الله
 إليك • وإياك أن تأوى عذارك • عمن ازدارك وأمدارك
 • أو تقبض راحك • عمن امتاحك • وامتار سماحك •
 فوالله ما يجتنى جده • ولا رشدى حشده • بل اللبى من إذا
 وجد جاد • وإن بدا به أيتجاد • والكريم من إذا استوهب
 الذهب • لم يهب أن يهب • ثم أمسك رقب كل غرسه •
 ويرصد مطية نفسه • وأحب الوالى أن يعلم هل نطقه عند
 أم لقرىحه مدد • فاطرق بروى فى استرازمه • واستشفاف
 فريده • والتبس على أن يزدبر سره منته • وأرجاه ملته •
 فتوغر غصبا • وأنشد مقتضا
 لا تحقرن آيت اللسان ذأ أدب
 لا تبدأ أحق السر بالسر سبونا

(واستشفاف فريده) استشفه أبصر وقيل نظر اليه من وراء الشب وهو السر الرقيق والقرى سجوهر السيف والمراد فيما يحتره
 به ويخصم (أرجاه ملته) أى تأخيره عطية (توغر) أى تلهى عن الوجوه شدة توقد الباروا وغرت صدره أجهته من العطف
 (مقتضا) أى من تجلس غير تفكر (آيت اللسان) أى استغنى من أن تأتى امرأتى عليه وهى كلمة كانت تعال فى محبة ما لو
 العرب (خلق السر بال) أى من التوب (سبونا) أى فقير اليمينك • يا وأصله الأرض القمر

(الآخى التاميل) أى لصاحب الامل المترجى (أ كان الخ) أى سواء كان مكللاً ما نصيباً أم كان ساذكاً من عدم فصاحته (وانفع يعرفن) ففهم بشئ ونفهم شيئاً أعطاهم والعرف (٢٩٦) المعروف (واقاله) أى أثاره (محبطاً) أى سائلاً

وَلَا تُضِعْ لِآخِي التَّامِيلِ حُرْمَتَهُ

أَكَاذَ السِّنِّ أَمْ كَاثِرَ سَكِّ

وَأَنْفَعُ يَعْرِفُنَّ وَأَقَالَهُ مُحْتَطَا

وَأَنْفَعُ يَعْرِفُنَّ أَنْفَعُ مَنْكُوتَا

تَقْرِيرَ مَالِ الْفَقْرِ مَالُ أَشَادَهُ

نُكْرَ احْتِاقَلَهُ الرُّبَا كُنْ أَوْ مِينَا

وَمَا عَلَى الْمُشْتَرَى جِدَا عَرَجَةٍ

عَنْ وَلَوْ كَانَ مَا أَعْطَاهُ أَقْوَا

لَوْلَا الْمَرْوُ أَتَمَّاقَ الْعُدْرَةِ عَنِ قَطْرِ

إِذَا اشْرَأَبَ إِلَى مَا جَاوَزَ الْقَوَا

لَكِنَّهُ لَا يَنْبَأُ الْجَدَّ جَنْوِيْنَ

حَبِّ السَّمَاحِ نَحْوَ الْعَلَا لَيْتَا

وَمَا تَشَقُّ نَشْرَ الشُّكْرِ ذُو كَرِّمٍ

الْأَوَّارِى بِشَرِّ الْمِسْكِ مَقْدُونَا

يطلب معروفك (وانعش) أى ارفع (يعرفن) أى فاعلمن (منكوتا) أى منكبا من قولهم طعنه فسكته إذا ألقاه على رأسه (أشاد) أى دفع (ميناً) الصيت الذكر الحسن يتشرف الساس (عوجة) يكسر الهاء الهبة والعطية وبالفصح ترفى الجبل يجمع فيها المائس المطرفال وقولنا أنسى لوى جعل لنا

من ماموهة على شهيد (غن) هو تحاوز غى المبيع فوق قيمته (لولا المر وأما الخ) هو مثل قول القائل لولا حقوق ذوى الحقوق لاصحت فى معنى الدنيا الدنية هبته

ان كنت أعمر صبعة أو مسكا

فلاجل صاحب صفة أو مسكه والمر وأتمى الأفعال الشريفة التى توجب أن تعال للنمى صر (أشرا ب) مدعقه الى شئ ينظر اليه فاستعير الطمع (الى) ما جاوز القوت أى الى طلب الريادة عن الكفاية يعنى لولا ما جبل عليه من المروءة بالسكرم والتفضل لما كان يعدد فى تطلبه لما فوق قوته (لا يناء الجدد) الابتاء بمعنى البناء متعدلاً لغيره والمجد الشرف والرفعة (جد) أى سعى واجتمع لمر مع مريم (حب) السماح) بالاضافة وس حرف جر وأفعول ومفعول وس اسم موصول عائنه فاعل

حب بمعنى أحب (فى نحو العلاء) أى لفت الى جهة المعالى (ليسا) هو صفة العوق (نشق) والجد هو واستشق بمعنى شم (نشر الشكر) أى رآه تحته الذكية يقول لشكر المعروف عند أهل الجود اعطى من ربح المسك اذا فت ودق فانتشرت رائحته

(لم يقض اجتماعهما) أى لا يجتمعان (خيل لمن) (ذا ضبا ملح) الضب والحيت لا يجتمعان لأن الضب حيوان برى لا يربط بالماء لهذا قيل فى التأنيد لا تفعل ذلك حتى (٢٩٧) برد الضب لانه لا يشرب الماء أصلا والحوت حيوان

بحرى متى خرج الى الرمات (والسمج) أى المواد (محبوب خلأته) طناعه محبوبه (والجامد الكف) كناية عن الفضل (محقوتا) مبه صا: ذ البعض (وللشج) أى الصل (علل) أعذار (يوسعه أبدا) (نما) أى يكثر ذمه دائما (سكتنا) ذرعا وفويا واليه كتبت استقبال المرمم بأكبره (نشب) أى مال (مجندي جدواك) أى طالب عطاءات والحادى السائل الجدوى وهى العطة (مهبوتا) مخبر من كثرة العطاء لا يدرى كيف يشكره وبأى مدح يفي صاحب ما وصل من عطائك فيتميم (رائعة) حادثة هائلة من حوادث الدهر وقيل الرائعة الشئ بان حواره بالانسان برعه لا دارة بالكرو والهرم ثم الموت ولذلك كبير ما ذمه الشعر اى كلامهم قال أبو الطيب ابعدي عنت يا صا لا يا ضل

لأن أسود عني من العلم (العود) أراد به الجسم (محقوتا) مقوسا (ستمر) تدوم (تكرهت) أى كرهت (أم شبا) أى أم أردتها وأحببتها وحلى الهمة من شتاضرو ورفوفى نحة أرسنا وكلاهما معنى واحد والعنى أن الدهر لا يدوم على حال مكروه ولا محبوب (عن عرض) أى عن ناحية أى عور عيبه (معص) مقارب بجنه يريده لم يحبه

(٣٨ - مقامات) سؤاله من قبل عليه سطره ولا ينادى (رز) بالاسم الراى أهر من رار الامر ور روروا اذا جبره وقد رور فى الحديث كان رازقة نفع عليه السلام جبريل وراز الرجل صيغته أقام عليها وأصلها (خلأته) خصاله (صاحبه) واقبل به (طاسرم) اقطع الحبة لأن الصرم هو انصاع

والحدو والصل لم يقض اجتماعهما

حتى أقعد خيل ذا ضبا وذاحوتا

والسمج فى الدام محبوب خلأته

والجامد الكف ما يثقل محقوتا

وللشج على أموره علل

يوسعه أداما ربكتنا

فنبجاعت كفالمش نشب

حتى يرى مجندي جدواك مهبوتا

وخذ نصيبك منه قبل رائعة

من الرمان ترىك العود محقوتا

فأدعرا أنكم من أن تسقره

حال تكرهت تلك الحال أم شبا

فقاله الوالى تالله لقد أحسنت + فأى ولد الرجل أنت

فطرأبع عن عرض + وأنشدوه هو معص

لأنسأل المرمم أبو مورز + خلأته ثم صله وأطاسرم

فَابْشِنُ السُّلَافِ حِينَ حَلَا ، مَذَاتُهَا كَوْنُهَا أَبَةَ الْحَصْرِ
 قَالَ فَقَرَّبَهُ الْوَالِي لِبَيَانِهِ الْقَاتِنِ * حَتَّى أَهْلَهُ مَقْعَدَ الْخَاتِنِ *
 ثُمَّ قَرَضَ لَهُ مِنْ سُيُوبِ نَيْلِهِ . مَا أَذْنٌ بِطُولِ نَيْلٍ وَقَصَرِ
 لَيْلِهِ * فَهَنْتَ مِنْهُ رِدْنَ مَلَانِ . وَقَلْبُ جَذْلَانِ *
 وَتَعْنَتُهُ نَبَاحُ ذَرَّةٍ * وَفَقِيَا خَطْوَهُ . حَتَّى إِذَا حَرَجَ مِنْ
 بَابِهِ * وَفَصَلَ عَنْ غَايِهِ * قُلُّهُ هُنَيْتٌ بِمَا أُوتِيَ
 وَمُتْلَبٌ بِمَا أُوتِيَ . فَاسْفَرَّ وَجْهَهُ وَتَلَا . وَوَالِي
 شُكْرًا تَعَالَى * ثُمَّ خَطَرَ اخْتِيَالًا . وَتَشَدَّدَ
 ارْتِجَالًا

مَنْ يَكُنْ نَابًا بِالْحَمَاقَةِ حَقًّا . أَوْهَ قَدْرُهُ طَبِيبُ الْأَصْرِ
 فَبَقُولِي اسْتَعْتِ لَا بِقُضُولِي * وَبِقُضُولِي أَرْهَقْتُ لَا بِقُضُولِي
 ثُمَّ قَالَ تَعَالَى جَدَّبَ الْأَدَبُ * وَطَوَّيْتُ لَنْ جَدْفِهِ وَدَابَّ
 تَمَرْدَنِي وَذَهَبَ * وَأَوْدَعَنِي اللَّهَبُ

الذي لم ينضج (القائن) السالب للعقل
 (مقعد الخاتن) الذي يجتن الصبي وهو ممل
 بضرب في قرط القرب كما أن مزجر الكلب
 كذبه عن البعد (فرضه) أي قدوله (سبب
 نيله) أي عطاياه وأصل السبب الكنوز
 والمعادن والتيل بالقح العظام (ما آذن) أي
 ما أعلم (بطول نيله) طول الذيل كما عس
 الفخ وكثرة المال (وقصر ليله) كذبه عن
 قصره وكونه مسرورا كما أن طول كذبه
 عن كونه شزونا (ردن) بكنم (جذلان)
 فرح مسرور (حانا) فاصدا (حذوه)
 تعادم (قافيا) تابعا (وفصل) خرج (غايه)
 بته وأصله ما أوى الابد (ملت) متفت
 (أوليت) أي أعطيت (فاسفر) اضاء
 (وتلأ) ألمع (ووالى) تبع (خطر اختيالا)
 أي شئ محييا فيه بنسه ويتجتر كبرا
 (ارتجالا) أي من غير فكرة (بالحمقة)
 الجهل وجود الدهن (سما) عز وارتفاع
 (طبيب الاصول) لكرم الاجداد
 (لا بقضولي) أي لا بدخولي فيما لا يعني
 (لا بقضولي) لا يملوكي لان الصل الملك بلغة
 حبر والجمع قبول (تسا) هلا كما أصله
 الكعب وفي الحديث تعس عبد الله نارتعس
 عبد الله هم تعس فلا تعس وشيد فلا
 اتش (جلب) غاب (دأب) دام عليه

وتعجب فيه

(النية التاسعة والثلاثون الحادية)

(الهيبت) أي ولعت واشتدت حتى ولزمت يقال لهج القصيل بضرع أمه اذا زمره لبرضمه (الخضر) أي نبت
(ازاري) أي موضع ازاري كناية عن العاقبة وكانت العرب اذا بلغ الفيلام الحلم وأشعر ليس الا زاريا لستر عورة
(وبقل) نبت (عذارى) شعر خدي يعني اخضر شاربي بود الشعر في وجهي (اجوب) أقطع (الرازي) العذارى
(المهاري) أي النوق المهريه منسوبة الى مهرة بن (٢٩٩) جسدان وهم كانوا يخذلون لشجائب الابل (النجيد
طورا) أي أقصد بنجد وهو ما ارتفع من
الارض (غورا) ما انفتح من منها قال الاعشى
نبي يرى ما لا يرون وذكره

« حَدَّثَ الْحَرِثُ بْنُ قُحَامٍ » قَالَ لَهَيْبْتُ مَذْأَخُ زَارِي
وَبَقِلَ عَذَارَى * بَانَ أَجُوبَ الْبَرَارَى * عَلَى ظُهورِ
الْمَهَارَى * أَقْصِدُ طَوْرًا * وَأَسْلُكُ تَارِقُورًا * حَقِي
قَاتَيْتُ الْمَعَامِلَ وَالْمَجَاهِلَ * وَبَاتُونَ الْمَنَازِلَ وَالْمَنَاسِلَ *
وَأَقْصَيْتُ السَّنَابِلَ وَالْمَنَاسِمَ * وَأَقْصَيْتُ السَّوَابِقَ وَالرَّوَاسِمَ *
فَلَمَّا لُكْتُ الْأَصْعَارَ * وَقَدَسَخْتُ لِي أَرْبَ بَهْصَارَ * مِلْتُ
إِلَى اجْتِيَاظِ التَّيَّارِ * وَاجْتِيَاظِ الْقُلُوبِ السَّيَّارِ * فَتَقَلَّتْ
إِلَيْهِ أَسَاوِدِي * وَاسْتَقْبَبْتُ زَادِي وَمَرْ أَوْدِي * ثُمَّ
رَكَبْتُ فِيهِ رُكُوبَ حَادِرٍ زَادِرٍ عَادِلٍ أَنْفُسِهِ عَادِرَ * فَلَمَّا
شَرَعْنَا فِي الْقَاعَةِ * وَرَفَعْنَا الشَّرْعَ لِلشَّرْعَةِ * مَعْنَمَانِ
شَاطِئِ الْمَرْسَى * حِينَ دَجَا اللَّيْلُ وَأَغْشَى * هَاتَيْنَا يَقُولُ
يَا هَلْ ذَا النَّفْلِ الْقَوِيمِ * الْمَرْجِي فِي الْبَحْرِ الْعَظِيمِ * يَقْدِرُ
الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ * هَلْ أَدْلِكُكُمْ عَلَى قِبَابَةٍ تَحْيِيكُمْ مِنْ عَذَابِ
أَلِيمٍ * فَقُلْنَا لَهُ أَنْبَسْنَا نَارَكَ أَهْمًا الدَّلِيلَ * وَأَرْسَنَّا كَمَا
يُرْسَدُ الْخَلِيلُ الْخَلِيلَ * فَقَالَ أَتَبْخَبُونَ ابْنَ سَبِيلِ *

والمرادة الراوية وجعها من اودومر اودومر ايدو العرب تلقب الجبر رباب المزارد (حاذر) خاتف (نادر) جعل
عليه نذر ان سله التعمن البروهوله (عاذر) لائم (عاذر) ملتمس لها عذرا (شرعنا) أخذنا (القاعة) النهوض
والرحلة ومنه هذا منزل قلعة اذا لم يكن وطنا (الشروع) جمع شراع وهو قلاع السفينة (السرعة) أي في السير
(شاطئ) ساحل (أوجاب) المرسي) المحل الذي ترسو وتقف فيه السفن وهي القرصة وهي مرقا السفينة (دجا
الدليل) اظلم (وأغشى) اشتدت ظلمته (هاتفا) صاحب (القويم) أي السقيم (المرجي) السوق (أفبستا نارك) اعطنا
قسانا من نارك والمراد اهدنا واخبرنا بجهنمك (ابن سبيل) هو المسافر الذي يريد الرجوع الى بلد ولا يجد ما يبلغه

(زَيْل) أو زَيْل كافي بعض التسميعة
بعيدة القراء وهو قسمن جلد (وظله) تنصه
(غير ثقل) أي خفيف الروح (يقى)
يطالب (مقبل) أي موضع جالس وأصله
موضع القبالة (فاجعنا) أي عزنا
(الجنوح) الميل (بالمعروف) هو الشيء
اليسير والزكاة والصدقة وكل معروف
وأسقاط البيت كالقصعة ونحوها (القلك)
السفينة (الهلك) أي الهلاك (الاجبار)
العلماء (العوزة) هي ما يعوز به الانسان
كالحرز والتمية والمراد بها ما يقرأ
ويستأذنه (براهينا) جمعها (ماوسعى)
أي ما لم يكن (خيمي) طبعي وعادى ومنه
قول بعضهم

له وجه نديم * له خيم وخيم

(الحرمان) المنع (قدبروا) تنكروا
وتأملوا (المباهي) المقاهر (السفر) يسكون
العالم المسافرين (والجنة) بضم الجيم الوقاية
والستر (جش) تحرك وهاج (اليم) البحر
(استعصم) واعصم أي امتنع (الطوفان)
الفرق العام (صدعت) نطقت وصرحت
(آي القرآن) جمع آية (اساطير) أبطال
(وزخارف) أي غرائب مزينة (جلاها)
كشفها

زائد في زيل * وظله غير ثقل * وما يفي سوى مقبل *
فاجعنا على الجنوح اليه * وأن لا تبجل بالمعز عليه *
لما استوى على القلک * قال أعوذ بك الملك * من
مسالك الهلك * ثم قال انار ونا في الاخبار * المتقولة
عن الاخبار * ان الله تعالى ما أخذ على الجهال أن يعلموا *
حتى أخذ على العلماء أن يعلموا * وإنه في لعونه * عن
الانبياء ما خوده * وعندى لكم نصيحه * براهينها
نصيحه * وماوسعى الكتمان * ولان خيمي الحرمان *
قدبروا القول وتفقهوا * واعلموا بما تعلمون وعلموا *
ثم صاح صيحة المباهي * وقال اتدرون ما هي * هي
والله حرز السفر * عند سيره في البحر * والجنة من
النم * اذا جئت موج اليم * وبها استعصم فوج من
الطوفان * ونجا من معصم الحيوان * على ما صدعت به
آي القرآن * ثم قرأ بعد أساطير تلاها * وزخارف
جلاها * وقال اركبوا فيها بنم الله تجراها وعرساها *

(المغرمين) المغرم المتقل بالدين (المبلغين) أى المجتهدين (حجة الراشدين) طريقة الهادين (يائه) بلاغته (البادى) الظاهر (الطلاوة) بالنغم والفتح الحسن (٣٠١) والبهجة (وجت) ارتفعت (وآسن) أبصر وأحسن

وأدرك (جرسه) صوته الخفى (عين شمس) كناية عن حقيقة نفسه (سخر) ذل (العين) الذى لا يدرك قراره منسوب الى اللمعة (ابن جلا) يقال للرجل المشهور الواضح الامر ومن يكون على الشرف لا يخفى مكانه هو ابن جلا قال مصمم أما ابن جلا وطلاع الثنايا

مضى أضع العمامة تعرفونى (فاحمدت السفر) أى وجدته محمودا (وسفرت) كشفت وعرفت (رهو) ساكن لا تضرب أمواجه (صفر) أى لا غيم به (صفر) أى صاف (لهو) أى تسليه ولعب (للقائه) اللقاء (وجد المتري) الوحيد المحبة والفرح والحزن أيضا يقال به ثلاثة وجد وقد وجد بها وتوجد والمتري هو العنق (يعقابه) أى بذهبه الخالص (بمناجاته) بمحادثته (بغضائه) أى بهاته وسلامته (عصف) هبت بشدة (الجوب) ريح قليلة تهب عن عین الساطر الى الشرق (وعصف الجنوب) أى مالت جنوب السفينة ج جنب (الحدث النائر) أى الامر الطارئ الهائج (لترج ونسريح) أى لترح أنفسنا من تعب الهواء (ريفا) الى أن (تأتى) توافق (فقدى) تأخر وامتد (اعتياص) اعتناص عليه الامر التوى ونعسر

ثم تفسر تفسر المغرمين * أوعباد الله المكرمين * وقال أما ما قد نكت فيكم مقام المبلغين * وفحص لكم نعم المبلغين * وسلكت بكم حجة الراشدين * فاشهد اللهم وأنت خير الشاهدين * (قال الحرث بن همام) فاعجبنا يائه البادى الطلاوة * وبحثه أمواتنا بالتلاوة * وآسن قلبي من جرسه * معرفتي عين نفسه * فقلت له بالذى حضر البصر العيني * ألت السروجي * فقال لي بلى * وهل يخفى ابن جلا * فاحمدت حينئذ السفر * وسفرت عن نفسي أسفر * ولم تزل تسير والبحر رهو * والجوب صفو * والعيش صفو * والزمان لهو * وأنا جدد للقيائه * وجد المتري يعقابه * وأفرح بمناجاته * فرح الفريق بغضائه * الى أن عصف الجنوب * وعصف الجنوب * ونسي السفر ما كان * وجاءهم الموج من كل مكان * قلنا لهذا الحدث النائر * الى إحدى الجزائر لترح ونسريح * ريفاً واتى الريح * ففقدى اعتياص

(فقد الزاد) ففي (بحر ز) يحصل (جنى العود) ثم الامثل (استنارة) استفراج (بالصعود) بالطلوع من السفينة (فقدنا) فنهضنا وقتلنا (المريرة) القوة (لر كض الح) (٣٠٢) أى لنجد في طلب العطاء (قبلا) أصله الخيط في

شق النوانعبر بعن عدم ملك شئ (بحر ج)
تطوف ويندور (خلالها) طرقها أى تطل
وسطها (تستقل) (أفضيا) وصلنا
(مشيد) عال مرتفع البناء (فناصناهم)
كلناهم وودناهم (وارشبة) حبلا
(للاستقاء) أى لاجراج الماء وكفى بذلك
عن بلوغ مقصدهما فى انالة شئ من الزاد
(فألقينا) وجدنا (كتيبا حبرا) أى حربنا
منصرا (كبرا) مكسورا وفى بعض
النسخ فألقينا كلامهم فى مسك كبير
وكراب اسير (العمة) الغم والحزن (فأهوا)
فلقوا (بيضاء) كلمة طيبة (ولاسوداء) كلمة
رديئة (نارا الحباب) هو حيوان يرى بالليل
كأنه نار وقيل هو يتطير من الشريف
الهواء بصادم حجرين أو هو رجل يضل كان
يوقد نارا ضعيفة يخافه أن يقصده الضفان
فإن أحس بالإنسان أطلقها لتلاياخذ أحد
من ناره فضر بوابها المثل وقالوا الخفس
نارا الحباب (وخبرهم) حقيقة أمرهم
وباطنه (كسراب السباب) السراب
ما يرى كأنه ماء وليس بشئ والسباب جمع
النسب وهى الصحراء الواسعة المسورة
(شاهد الوجوه) تجت (الكعج) التيم
وقيل الاجقى وفى الحديث باقى على الناس
زمان يكون أسعد الناس فيه لكعج بن لكعج
وهو معدول عن الكعج بالعريك (فابتد)

المسير • حتى قَدَّ الزَّادَ عِزَّ السَّيْرِ • فقال لى أَبُو زَيْدَانَهُ
لَنْ يَحْزَرَ جَنَى الْعُودِ الْقَعُودِ • فَهَلْ لَكَ فِي اسْتِنَارَةِ السَّعُودِ
بِالصُّعُودِ • قُلْتُ إِنَّ لِي لَأَسْبَغُ لَكَ مِنْ ظِلِّكَ • وَأَطْرُحُ
مِنْ قَعْلِكَ • فَهَذَا إِلَى الْبَحْرِ رِبْرِبَةٌ • عَلَى صَعْفٍ مِنَ الْمَرِيرَةِ •
لَرِ كُضِّ فِي امْتِرَاءِ الْمِرَّةِ • وَكَلَّا نَالَا لِكَ قَبْلَا • وَلَا يَهْتَدَى
فِي سَيْلَا • فَأَقْبَلْنَا نَحْوَ خِلَالِهَا • وَسَبَّحْنَا لَهَا •
حَتَّى أَفْضَيْنَا إِلَى قَصْرِ مَشِيدِ • لِبَابٍ مِنْ حديدِ • وَدُونَهُ
زُرْمٌ مِنْ عَيْسِدِ • فَنَاصَنَاهُمْ لَتَحْذَهُمْ سَلًا إِلَى الْإِرْتِقَاءِ •
وَارِشَةً لِلِاسْتِقَاءِ • فَأَقْبَعْنَا كَلَامَهُمْ كِتَابًا حَسِيرًا • حَتَّى
خَلَّاهُ كَسِيرٌ أَوْ أَسِيرًا • فَقُلْنَا إِنِّهَا الْعِلَّةُ • مَا هَذِهِ الْغَمَّةُ
• فَلَمْ يُجِيبُوا التَّدَاءِ • وَلَا فَأَهْوَا بَيْضًا وَلَا سَوْدًا • فَلَمَّا رَأَيْنَا
نَارَهُمْ نَارَ الْحَبَابِ • وَخَبَرَهُمْ كَسْرَابَ السَّبَابِ •
فَلَنَلْسَلَفَ الْوُجُوهِ • وَقَبَّ اللَّكْجُ وَمَنْ يَرْجُوهُ •
فَإِسْتَدْرَخَا دِمْقَلْعَتَهُ كَبْرَهُ • وَعَرَبَهُ عِبْرَهُ • وَقَالَ يَقُومُ
لَا تُوسَعُونَ سَبَا • وَلَا تُوجِعُونَ نَاعِبَا • فَأَنَّى حَزَنُ

شامل

أسرع (علته) غشيتة (كبيرة) بالفتح والكسر أى كبرس قليل (وعرته) اعترته ومسته
(عبرة) بكاء (لأوسعوناسبا) أى لاسكروا سبنا (ولا توجعوناعبا) أى تؤولوننا باللام

(نفس خناق البث) هو شقة الحزن (واقف الخ) تكلم ان امكنا الكلام (هراقا) العراف الكاهن والطبيب ومنه قول القائل جلت لعراف الجملة حكمة (٢٠٣) وعراف فجلان هما شفايا

وقيل عودون الكاهن (وشاء) هو رافعة العجم الملك والمراد انه رئيس هذه الجزيرة وكبرها (كد) حزن (يستكرم) يختار الكرام (المغاض) محال الغرس من الاراضي فاستعمل للمرأة كالمغاض (عقيلة) الكريمة المخدرة من التماسه وقال للذرة عقيلة الصرقا

درهم عقائل الصريك

لم تختها منافع اللاسى (واذنت) أعلت (رقلته) الرقعة فحلة طوية والمراد وجهه (بفيلة) هي القرخ التي يخرج من أصل الفيلة والمراد أنها تحقق حلها (التاج) وضع الجنين (وسبيغ الطوق الخ) الطوق يكون في أعناق الصبيان من فضة أو ذهب وسمى طوقا لاستدارته والتاج شبه عصاة مزينة بالجواهر (مخاض الوضع) أي وجع الولادة وهو المعروف بالطلق (الأصل) الام (والفرع) الولد (قرارا) مستقرا (غرازا) شأ بعثني (أجهش) الاجهاش نهوض النفس والهلم بالكاء (وأعول) صاحبه (الاسترجاع) هو قولها فاقه راقا اليه راحون (وبشر) ابى شر غيرك (عزيمة الطلق) أي قرأه انلواها لتسهيل الولادة وذهب عسرها وسمى الطلق طلقا تفاولا كما يقال للذبيح سليم (فلم يكن الا كلاولا) كالمشبه

شامل . وسفل عن الحديث شاغل . فقال له أبو زيد نفس خناق البث . وأنت إن قدرت على البث . فأنت مصبني هراقا كافيا . ووصفا أسفيا . فقال له أعلم أن رب هذا القصر هو قطب هذه البقعة . وشاهد هذه الرقعة . ألا تعلم بحل من كد . نطو من ولد . ولم يزل يستكهم المغارس . ويخبر من المغارس النفاذ إلى أن بشر بحبل عقيلة . وأذنت رقلته بفيلة . فذرت له الثنور . وأحصيت الأيام والثهور . ولما كان الساج . وصيغ الطوق والتاج عسراض الوضع . حتى خيف على الأصل والفرع . فلبسنا من يعرف قرارا . ولا ينظم النوم الأغرازا . ثم أجهش بالكاء وأعول . وردد الاسترجاع وطول . فقال له أبو زيد أسكن يا عدا واستبشر . وأبشر بالفرج وبشر فعن عزيمة الطلق . التي أشر سمعها في الحلق فبادر العلة إلى ولأهم . متبشيرين بأن كنان بلوأهم . فلم يكن الا . كلاولا . حتى رزمن هلم هلم اليه

ها قصر الرمال أي كالدق بها كناية عن السرعة وفي المل أهل من لقا فلا (حتى رز) أي رزسه اكهد اللقط (من هلم) أي قال لنا هلموا

(ومثلنا) أى وحضرنا وقتنا (منالك) أى ما نلناه من العظام (ولم يقل فالت) أى لم يصفى ولم يكذب ما أشرت به ولم يصف من قولهم رجل قال رأى وفيل رأى أى (٢٠٤) ضعيفه والذال بالهمز أن تسمع كلمة طيبة فتبين بها وهذا مما يشبه الاشتقاق وليس هو نظيره قوله تعالى وحي الجنين دان (زبد البحر) أى

هو حجر معروف شديد البياض وخورقيق يوجد على وجه البحر يوضع في الأحبال ذكر الحكمة أن من خاصيته إذا علق على امرأته ما خض سبلت ولادتها (ديف) سحق (ما النفس) أى ما طلب (وعفر) أى قلب خذيه في التراب (وامصفر) يقال امصفر إذا مضى مسرعاً واتسع في كلامه والمراد أنه اجتمعوا في الكتابة (الجنين) الولد مادام في بطن أمه (من شروط الدين) يشترى قوله عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة

(مستصم) مستسك وتمنع (يكن) يت (كنين) سائر (وقرار) أصله المكان المطمئن الذي يستقر فيه المأوى وأراد به الرحم (مكين) أى حريز وفي التنزيل فجعلناه في قرار مكين أى في الرحم وهو مكين عند السلطان أى ذو منزلة وقنيه مكانة (الفم داج) أى ألفه منافق (برزن) أى خرجت (تحوّل) انتقلت (منزل الأذى) يريد به الدار الدنيا فإنها لا أراحه فيها (الشقاء) المراد به الكد والتعب وتعمل مشاق الدنيا (هتون) كثير الهين وهو الصب والسكب (فاستمد عيشك) أى فالزم معيشتك (الرغد) أى الطبيب الواسع (وحاذر) أى احذر (المحقوق)

فَلَا تَطْنَا عَلَيْهِ * وَمَنْ لَنَا بِيَدَيْهِ * قَالَ لَا يَزِيدُ لِي مِنْكَ مَنَّاكَ * أَنْ حَقَقَ مَقَالَكَ * وَلَمْ يَقُلْ فَالْتَكَ * فَاسْتَضَرَّ قَلْبًا مَبْرَأً * وَزَبَدًا بَحْرِيًّا * وَزَعْفَرًا أَفْقَدِيْفً * فِي مَاءٍ وَزِدَاطِيفٍ * فَمَا أَنْ رَجَعَ النَّفْسُ * حَتَّى احْضَرْنَا النَّفْسَ * فَجَبَدَا بُورِزْدَوْعَفَرً * وَسَجَّحَا وَاسْتَقَفَرَا * وَأَبْعَدَ الْحَاضِرِينَ وَنَفَرَا * ثُمَّ اخَذَا الْقَلَمَ وَامْصَفَرَا * وَكَتَبَا عَلَى الزَّبَدِ الْمَزْعُفَرَا

أَيُّ هَذَا الْجَنِينِ إِنِّي قَصِيحٌ * لَقَدْ أُنْعِمَ مِنْ شُرُوطِ الدِّينِ أَنْتُمْ مُسْتَعَصِمٌ بِكُنْ كَيْنِ * وَقَرَارٍ مِنَ السُّكُونِ مَكِينِ مَا تَرَى فِيهِ مَا بَرُّ وَعَكٌّ مِنَ الْفِ مَدَاجٍ وَلَا عَدُوٌّ مَبِينِ حَتَّى مَا بَرَزْتَ مِنْهُ تَحَوَّلْتَ إِلَى مَنْزِلِ الْأَذَى وَالْهَوْنِ وَتَرَأَى لَكَ الشَّقَاءُ الْفَنَى تَلَسَّقَى قَبْكَ لِي بِهِ بَعْعٌ هَتُونِ فَاسْتَدِمَّ عَيْشَكَ الرَّغِيدُ وَحَازِدَهُ أَنْ يَبِيعَ الْحَقُوقَ بِالْمَقْنُونِ وَاحْضَرْنَا مِنْ مُخَادَعِكَ رَيْفِيكَ لِيْلَقِيكَ فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ وَلَعَمْرِي لَقَدْ نَحَصْتُ وَلَكِنْ * كَمْ نَصِيحٌ مُشَبَّهٌ ظَنِينِ

المشاهد لك المحزب (بالقانون) الذي يحفل وجدانه وعده (ظنين) يعتمهم من الظنة بكسر الظاء وهي التهمة ثم

(طمس المكتوب) أي طوام وغطاه ويجوز أنه محام (ضحتها) لظنها (يعبر) أي باختلاط من الطيب (الماخض) التي أخذها الماخذ وهو المطلق (تلقم) غمسها (كذواق) أي كذوق الشيء باللسان من قولهم ملاذقت اليوم ذواها أي شأوا كما لا يتفقون إلا عن ذواق (أفواق حالب) هو الزمن الذي بين الحبطين أي ذمتا سيرا وفي نسخة فلم يكن الاكتشفة راق أو مهله فواق (اندق) خرج (٣٠٥) يقال اندلق السيف من غمده إذا خرج

وسقط من غير أن يدل والدلق والاندلاق خروج الشيء من محله سريعا (نخيصي الزبد) لشدة اختصاصه بذلك (حبورا) فرح وسورا (واستطير عمده) أي كاد أن يطير سريعه وساحبه يقال استطار إذا خند واستطار الفجر إذا انتشر واستطار البرق إذا انتشر (بحاس طموره) أي بحس قويه الخلقين (القرني أويس) هو أفضل زهاد الكوفة كان من كبار التابعين رضي الله عنه أخبره النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا قسم أويس القرني فاقروه عن السلام فإن الذي نفسى يده لو تشفع في دية ومضر ليشفعه فيهم الله وقال أيضا اني لأحدثن الرجل من جائب اليم اسارة اليه نفعنا الله به كان رحمه الله زاهدا ورعا قويا وكان طعامه من لقط التوى وإذا فضل منه شيء باعه وصدق بجمته وكان لباسه من قطع المزابيل يخطها في بعضها ويلبسها وإذا حرم بالصبيان رجعه يظنون مجنوناً (أو الاسدي ديس) هو الأمير سيف الدولة بن يزيد الاسدي كان أميراً في حلة العراق يقعداد وكان كريماً جواداً قال الفصيح سي وقال البندخي سمعت بعض الفضلاء بغداد يقول لما سمع ديس أن الحريري ذكروه في مقاماته وأورد بعض صفاته فيها تذا اليمن الخلع النبوة والحوائز الهنية ما يحزنه الوصف

ثم انه طمس المكتوب على غفلة * وقفل عليمًا غفلة *
وشد الزبد في خرقة قير * بعدما ضحعتها يعبر * وأمر
يتلقها على نقد الماخذ * وأن لا تعلق به أي دناض *
فلم يكن إلا كذواق شارب * أفواق حالب * حتى اندلق
نخيص الولد * نخيصي الزبد * بقدره الواحد الصمد *
فأتملا القصر حبورا * واستطير عمده وعبيد سورا *
وأحاطت الجماعة بأبي زيد بقي عليه * وقبيل يديه *
وتبرك بحاس طموره * حتى خيل إلى أنه القرني أويس *
أول الاسدي ديس * ثم أشال عليمين جوائز المجازة *
ووصائل الصلات ما قبض له العنى * ويص وجهه
المنى * ولم يزل يتأبه النخل * مذبذب النخل * إلى
أن أعطى البحر الأمان * ونسى الأتلم إلى عمن *
فاكتفى أبو زيد بالقصة * وتأهب للرحلة * فلم يسبح
الوالي بجرته * بعد عقبة برته * بل أوعز بضمه إلى
حراته * وأن تطلق يده في حراته * (قال الحرث بن همام)

(٣٩) مقامات وكل عن ادراك الطرف (ثم أشال) تابع وانصب (جوائز المجازة) أي عطايا المقابلة (ووصائل الصلات) جمع وصيلة وهي ما يؤصل به الشيء كله ووفرة على هذا امر ادهم صلات متتالية متتابعة كأنها مصولات وقال الجوهري الوصائل أبواب مخططة عجائبة (ما قبض) ما سبب (ويص الخ) المني المطالب بتييض وجهها كأنه عن عظمها وحسنها (يتأبه) يأتيه نوبة بعد نوبة أي من بعد أخرى (النخل) الرزق الداخل (النخل) الولد وأصله ولد الشاة ساعة قضه أمه (وتسقى) تسهل (الاتلم) أي المنى (إلى عمن) بالضم من بلاد الجزير بوقا القنع والتشديد موضع آخر بالشام (فاكتفى) أقنع (بالقصة) أي العطية (للرحلة) أي الرحل والسفر (بجرته) أي حفره (أوعز) أي أشار وأمر (حراته) بنعم الحاء المهمة جماعته وعياله الذين يحزنون لتكبيته أو لفقده أو بحزنه هو لضعفهم

(أُتِمَّتْ) أَتَمَّتْ عَلَيْهِ (بِالتَّعْنِيفِ) الْقَوْمُ وَالتَّوْبِخُ (وَجِئْتُ) قُبْتُ مِنَ الْمَهْجَةِ وَهِيَ الْعَارُ (الْمَالِفُ) الْبَلَدُ
وَالْمَوْطِنُ (وَالْأَلِيفُ) الصَّاحِبُ (الْيَكْنَى) أَيْ (٢٠٦) تَبِعْتُ بَعْدَ قَالَ الشَّاعِرُ * قَالَ الْمُتَجَمِّعُ وَالطَّيِّبُ كِلَاهُمَا
لَا تُخْشِرُ الْأَمْوَاطُ خَلَّتِ الْيَكَا

أَنْ هَمَّ قَوْلُكُمْ فَخَلَّتْ بِخَاسِرٍ

أَوْ صَغِيرٍ قَوْلِي فَالْخَسَارُ عَلَيْكَ
(لَا تَصْبُونُ) أَيْ تَعْلَمُنَ وَتَشْتَاقُنَ (تَضَامُ) تَقْلَمُ
وَتَذَلُ (وَتَمْتَنُ) تَحْتَقِرُ (الْوَهَادُ) جَمْعُ وَهْدَةٍ
وَهِيَ مَا انْتَقَضَ مِنَ الْأَرْضِ (الْقَنْ) جَمْعُ
قَنَةٍ وَهِيَ أَعْلَى الْجَبَلِ وَأَرَادَ الْوَهَادُ أَسْفَلَ
السَّاسِ وَبِالْقَنْ أَشْرَافَهُمْ (كَتَيْفٍ) مَوْضِعٌ
يَنْعَمُ وَيَحْمِي (حَضَانُضُنَّ) حَضَنَ جَبَلٍ
بِأَعْلَى تَجِدُو حَضَانًا جَانِبَهُ (وَارِبًا) أَرْفَعَ
وَالْمَقْصُودُ أَنْ يَنْسَلِكَ يَقَالَ إِلَى لَارِبَائِكَ
عَنِ هَذَا أَيْ أَرْفَعُكَ عَنْهُ وَأَجْلِكَ (الدَّرَنُ)
الْوَسْخُ وَأَرَادَ بِهِ الْهَوَانَ وَالْقِلَّ (وَجِبَ الْبِلَادِ)
أَيْ أَقْطَعُهَا وَاسْتَحْتَرَهَا (أَرْضَاكَ) أَجْعَلُكَ
وَرِصْتَهُ (لِلْمَعَادِ) الْمَنَازِلُ (وَالْحَنِينُ)
أَيْ الْأَذِينَ مِنَ الشُّوقِ قَالَ

خَفْتُ قُلُوبِي إِلَى مَا يَوْمًا جَارِعَا

فَأَخْبَنَكَ إِيَّاهُ أَنْتَ وَالذِّكْرُ

الْبَابُوسُ الْوَلَدُ (إِلَى السَّكَنِ) الْأَهْلُ الَّذِينَ
يَسْكُنُ الْمِهْمُ بِأَنْسَ بِهِمُ (الْعَيْنُ) أَيْ الضَّعْفُ
وَالسَّيَانُ أَيْ يَسْتَضْفُو وَيُسْفِي (يَسْتَرِي)
يَحْتَقِرُ (يَحْمَسُ) يَنْقُصُ (حَسِبُكَ) يَكْصِبُكَ
(وَجَبَذَا) كَلِمَةٌ تَجِبُ أَصْلُهَا أَجْبَبَذَا
(لَوَاتَبْتُ) أَيْ طَاوَعْتُ (مَعَادِيرِي) أَيْ
أَعْدَاؤِي (عَذِيرِي) عَادَرْتُ إِلَى وَهَوِي الْأَصْلِ
مَصْدَرُ كَالْتَكْبِيرِ (وَزَرَدَ) أَيْ أَعْطَاهُ الزَّادُ

فَلَا رَيْبَ قَدْ مَالَ * إِلَى حَيْثُ يَكْسِبُ الْمَالُ * أَتِمَّتْ
عَلَيْهِ بِالتَّعْنِيفِ * وَجِئْتُ مُفَارَقَةً الْمَاقِمِ وَالْأَلِيفِ *
قَالَ الْيَكْنَى * وَاسْمَعْ مِنِّي

لَا تَصْبُونُ الْمَوْطِنُ * فِيهِ تَضَامُ وَتَمْتَنُ
وَارْحَلْ عَنِ الدَّارِ إِلَى * تَعْلَى الْوَهَادِ عَلَى الْقَنْ
وَاهْرَبْ إِلَى كَيْتَيْفٍ * وَلَوْ أَمْسُضْنَا حَضَنُ
وَارِبًا نَفْسِكَ أَنْ تَقْبِضَهُمْ بِحَيْثُ نَفْسَاكَ الدَّرَنُ
وَجِبَ الْبِلَادِ فَأَيْهَا * أَرْضَاكَ فَاسْتَحْتَرِ مَوْطِنُ
وَدَعَ التَّذْكَرَ لَمَعَا * هَلَاوَالْحَنِينُ إِلَى السَّكَنِ
وَأَعْلَمَ بِأَنَّ الْحَرْفِي * أَوْ طَانَهُ يَلْقَى الْعَبْنَ
كَالَّذِي الْأَصْدَاقُ يَسْتَرِي وَيُحْمَسُ فِي الْقَنْ

فَمَا لَاحِبُكَ مَا تَحْتَفُ * وَجَبَذَا أَنْتَ لَوَاتَبْتُ *
فَأَوْحَشْتُهُ مَعَادِيرِي * وَقُلْتُ لَهُ كُنْ عَذِيرِي * فَصَدَّرَ
وَأَعْتَصَرَهُ * وَزَوَّدَ حَتَّى لَيْدِنْدَ * ثُمَّ شَبَعْنِي تَشْبِيعَ
الْأَهَارِبِ * إِلَى أَنْ رَكِبْتُ فِي الْقَارِبِ * فَوَدَّعْتُهُ وَأَنَا أَشْكُو

(لَيْدِنْدَ) أَيْ لَمْ يَتْرَكْ لَهَا حَاجَ الْمَسِّ الرَّادِشَا (شَبَعْنِي) وَدَّعْنِي (الْقَارِبُ) زَوْقٌ صَغِيرٌ يَكُونُ الْفَرَاقُ
مَعَ أَصْحَابِ السَّفَنِ الْبُكَارِ يَسْتَعْمَلُونَهُ لِقَضَائِهِمْ أَوْ هَرَفُوعٍ مِنَ السَّفَنِ

(أزمت) عزمت يقال أزمع المسير وعلى المسير إذا عزم عليه مثل أجمعه وأجمعت عليه إذا عقد قلبه عليه وقصده (البرز) أصله الخروج إلى البراز وهي الأرض الواسعة (٣٠٧) التي لا تنصرف فيها والمراد هنا الخروج للسفر

(من تبريز) قرية من بلاد العواصم من كورأخر بيجان من عمل خراسان بينها وبين المراغة عشر وعشرين ميلاً (ت) بنابه المكان لمخاضه ورفعته والمراد أنها صارت لا تطلع للأقامة (الجبر) من الجوار وهو الأمان (والجبر) الذي يعطى الخاتنة أو الذي يعجز القافلة من مواضع الخوف أو الولي والوصي (اعداد الأهبة) تهينة حوائج السفر (وارتياد العجبة) أي طلب من أصاحق السفر (ومخفا) أي ومخاطبته (خطبه) أمره وشأنه (يسرب) يذهب ويسر (سربه) السرب بالكسر قطع الطباع فاستعير للنساء (فأوما) أشار (باهرة السفور) أي أنها جليلة تبهرو وتدهش من يرى وجهها الحسنها مصدر سفرت المرأة فهي سافرة إذا رفعت اللقاب عن وجهها (وترحض) تحسل وترزبل (قشف العزبة) القشف التغير وسوء العيش والمقشف من لا يتعهد نفسه ويتأهبها الغسل والنظافة والعزبة عدم التزوج (عرق القرية) قال الأصمعي معناه الشدة ولا أدري ما أصله وقيل أنه العرق الحاصل الحامل القرية وأصله أن القرب انما تحملها الاماء الزوافر ومن لا ما هن له ور بما افتقر الكرم فاحتاج إلى جلبها بنفسه فيعرق لما يلطم من المشقة والحياة أي وجدت منها عرق الحامل للقرية (تعطلني بحقي) سكتا من عدم رضاها

الفراق وأثممه * وأودلو كن هلك الجنين وأثممه

(العلاء الاربعون التبريزية)

• (أخبر الحرث بن همام) • قال أزمعت التبريز من تبريز •

• حين نبأ بالذليل والعزير • وخلت من الجبر والجبر •

• فبينما أنا في اعداد الأهبة • وارتياد العجبة • ألفت

بها أباريد السروجي ملتقى بكاه • ومخفا نساء • فالتت

عن خطبه • وإلى ابن يسرب مع سربه • فأوما إلى امرأه

منهن باهرة السفور • ظاهرة النور • وقال تروجت

هذه لنوتسي في العربة • وترحض عني قشف العزبة •

فلقيت منها عرق القرية • تعطلني بحقي • وتكلمني فوق

طوق • فأمنها نضو وجي • وحلف نضو ونضجي •

وهانحن قد تساعينا إلى الحاكم • ليضرب على يد الطام •

فإن اتقم بيننا الوفاق • والأفلاطلاق والأفلاطلاق •

واستناعها عن الجماع (طوق) أي طاقني (نضو وجي) النصو البعير الملهز ولوالو جي كلال الرجل وكني به عن شدته روايا لمقام من كيدها (وحلف نضو) أي ملازم العرب من سوت عشرتها (ونضجي) أصله الشوك تعترض في الحق (ليضرب الخ) أي لينعج الطام ساويردهم من قولهم ضرب القاضي على يده إذا جرح عليه ومنعهم من الصرف (والانطلاق) أي الذهاب

(قلت) اشتقت (من اللعب) بالعريك أي من يكون غالباً منهما (المنقلب) أي ما يؤول إليه الأمر بالرجوع (در أدنى) أي خلف أدنى كما يقال جعلته مورا مظهرى (٣٠٨) كتابه عن ترك مصالح نفسه (لأغنى) لا أتبع

قال قلت إلى أن أخبرني القلب * وكيف يكون المنقلب *
 فجعلت شغلي دبر أدنى * وصحبتهما وإن كنت لأغنى *
 فلحضر القاضي وكان من يرى فضل الأمساك * ويضئ
 بقائه السواك * جئاً بوزيد بين يديه * وقال أيا الله
 القاضي وأحسن إليه * أن مطبق هذه أية القياد *
 كثيرة الشراد * مع أي أطوع لها من بناتها * وأخى
 عليها من جنانها * فقال لها القاضي ويحك أما علمت أن
 التثور يغضب الرب * ويوجب الضرب * فقالت له
 من يدور خلف الدار * ويأخذ الجار بالجار * فقال له
 القاضي بلك أبشرك في السباخ * وتسترح حيث
 لا أفرح * اعزب عني لأنعم عوفك * ولا آمن خوفك *
 فقال أبو زيد أنها أمرت بالرياح * لا تكذب من صباح *
 فقالت بل هو من طوق الجمامة * وحسب النعامة *
 لا تكذب من أي علمه * حين محرق بالعلمه * فزفر أبو زيد
 زفير الشواط * واستشاط استشاطاً للغطاء * وقال

(الامساك) البعل والشمع (ويضئ) يبدل
 (بقائه السواك) ما يطرح من القدم بعد
 الاستمال من السواك وهو مثل الشيء التافه
 يقال لو سألتني نقاعة سواك ما أعطيتك
 (جنا) أي برك (مطبق) أصلها الزاحلة
 وكفى بها من الزوجة (أية القياد) القياد
 جبل تقاديه الدابة يريد أنها ليست متعصية عن
 الطاعة (الشراد) الشراذم والشرود كالشراذم
 والتفود وزناو معنى (من بناتها) أطراف
 أمصاها (وأخى) أشفق وأرعب (جنانها)
 قلبها (التثور) مخالفة الزوج (الرب) يعنى
 به هذا الزوج فإن الرب السيد وهو قال
 للزوج ومنه وألفاسيد هذا إلى البلب
 (يدور خلف الدار) كناية عن كونه يأتيها
 في دبرها (ويأخذ الجار بالجار) الأصل فيه
 أن رجلاً من العرب أراد أن يأتي أهلهم من
 غير المأني فقالت له اتق الله فأنشأ يقول
 اتق ورب البيت خذ الاستار
 لا تهنك حلق الحمار
 قد يؤخذ الجار بجنب الجار
 والختار الدبر وما أحاط به فغضب به المثل
 وفي بعض النسخ هنا وليس لي على ذلك
 اضطبار (سالك) أي خسار وهلاك (أبشرك)
 في السباخ) أراد تلقى نطفتك في موضع
 لا يحصل منه نتاج (اعرب) أبعد (عوفك)
 حالك ويطلق العوف على الذكر (سباح)

هي بنت المنذر أذنت التوبة بعد قصة رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد مسيلة الكذاب لها
 ولمسمع بها خاف أن يتبعها الناس فتوجه إليها وخطبها نفسها فوهبت نفسها له قبل أن يأسألت وحسن إسلامها
 (طوق الجملة) جعل لها طوقاً (ويحسب النعامة) جعل لها جناحين (أي غلمة) كنية مسيلة الكذاب وأمره
 مشهور (حين محرق الخ) المحرقة أفعال الكذب وهي كلفولة (فزفر) تنفس بغيظ وأصل الزفير يوهج النار
 (الشواط) أي النار بلا دخان (واستشاط) أحرق قلبه من الغيظ (الغطاء) الغضبان

(وبك) أي الولد الذي كلفه نوح (بإدخالها) أي بآنتها فاجرة (البعل) الزوج (الاعددين) أي قصدين (في الخلق) أي حين أخلاصك (وتدين) تظهرين (في الخلق) في عمل الناس ووضوهم (بيت عليك) أي ليله دخولي بك (ورنوت الملك) فطرتك (أقيم من قردة) حوس أمثال المولدين (وأيض من قده) وهي القطعتين المجلدتين المذبوغة (من هضبة) هضمة فتأعنها التي موال أسهال (وأقذر من هضبة) (٢٠٩) الحضة بالكسر خرقه الخافض التي تحقن بها ومنه قول عائشة

رضي الله عنها لبتني كنت حضة ملقاة (وأبرز من قشره) أراد أن يغيره قشرة (من قرة) أي من ليله باردة يتبدلها باردة الفرج (وأحق من رحله) هي البقلة الحقا وسأقي في تفسير القامة ما فيه (وأوسع من دجله) هو نهر بالعراق يريد أن يوجدها مفتحة (عوارك) عيبك (ولم أبعارك) أي لم أظهر فضيتك (شربن) هي امرأة كسرى وكانت غاية في الجمال (وزيدة) هي زوج هرون الرشيد وجتها المصنوعة مما المهدى وابنها الأمير فأحاطت بها الخلافة من كل جانب وكانت ذات مال أنصفت في سبيل الله وفي الحج وفي بناء المساجد ألف ألف وجمعاً ألف ألف تارولها خيرات كثيرة (وولقيس) هي زوجة نبي الله سليمان بن داود عليهما الصلوات والسلام وهي التي ذكرت قصتها في سورة القمل وكانت ملكة سبا (بعرشها) أي بديرها وكان مصفايح ذهب قدر صعب بصوص الباقوت واللؤلؤ وأنواع الجواهر (ووران) هي ابنة الحسن بن سهل وكانت من أجل أهل عصرها تزوجها المأمون بن الرشيد في أيام خلافة ولما أملاك عليها لغير أن أباها كتب اسمها ضياع وعقارات وترها في مجلس العدة على الحاضرين فكل من وقعت في يده رقعة قلب ما كتب فيها (والزبابة) هي ملكة البلملة قبل الإسلام وكانت من نابت العما لقفوا اسمها إلى ملكة الملك بعد أبيه العدم الولد أحسن السياسة وخطبها جنيعة البرش كانت تبغض الرجال فدخلها حتى أنها فقتلته ثم تحيل قصور وعمر حتى قتلاها وقتها مشهورة (ورابعة بنسكها) أي عبادتها وهي رابعة العلوية الشهيرة بالنسك والنضل (وخندف بغيرها) هي ليلي بنت حلوان امرأة الباس بن عمرو وهي أم الرب وجميع القبائل من ولدها (واتنساب بغيرها) اتنسابت عمرو بن النضر بأجمع علمه

البلغة على أنه لم تكن قط امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها لاسما رنت بغيرها (لافت) أي لكرهت (قصيدة رجلي) القصيدة ما يركب عليه (وطروقة خلى) هي الناقة التي بلغت أن يطرقتها الفحل (قذمرت) غضبت (وتفرت) تشبهت بالهر وتسكرت (من ماذر) رجل يجمل لثيم سذكراً المولود في تفسير هذه القامة وكذا ما بعد (بشارك) عارلوعيبك (وتقرى) طلع (عرضي) هو موضع المدح والنم من الإنسان (بشارك) أي بسكا كينك يعني بكلامك المولم

لها ولبت بآدكارها بخار • باغصة البعل والجار •
• أتعدين في الخلق تعدي • وتدين في الخلق تكدي •
• وقد علك أي حين بيت عليك • ورنوت اليك • أفتيتك •
• أقيم من قردة • وأيض من قده • وأحسن من ليفة •
• وأثن من جيفة • وأثقل من هضبة • وأقذر من حضة •
• وأبرز من قشره • وأبرز من قرة • وأحق من دجله •
• وأوسع من دجله • فسترت عوارك • ولم أبعارك •
• على أنه لو حببتك شربن بجمالها • وزيدة بجمالها •
• ولبقيس بعرشها • ووران بعرشها • والزبابة بملكها •
• ورابعة بنسكها • وخندف بغيرها • واتنساب بغيرها •
• في عقرها • لا فتت أن تكوني قصيدة رجلي • وطروقة •
• خفى • قال قذمرت المرأة وتفرت • وحسرت عن •
• ساعدتها وشرت • وقالت لها الأم من ماذر • وأشام •
• من طائر • وأحب من صافر • وأطيش من طائر •
• أترمي بشارك • وتقرى عرضي بشارك • وأنت •

(من قلامه) هي ما يقص من القفر ويرى (عنه أي قلامه) كانت أجمع النوايب يضرب بها المثل في كثرة العيوب وله في القصيدة منها قوله أرى الشباقيق انخدونا برحطها وغنر بالدين وأودلامه اسم زبد النون ابن الجون وهو كوفي أسود مولى لبني أسد أدركه آتريام بن أمية وبيع في أيام بني العباس ومدح عبد الله السجاح والمنصور ومن عيوب قصته أنها كانت تكتب بولها فاذا ركبها وصر بها على جماعة وقتت ورفعت عنها (٣١٠) وبالنثر رثتهم بولها (جنته) شرطه (في حلقة) أي جماعة

(من بقية) هي من كبار البعوض (وهذا الحسن) البصري وهو العالم المشهور بالديرو والصلاح من التابعين كان أحسن الناس لفظا وأبنة فهو غزا وكان مقدما في العلم والدين على أقرانه مات سنة ثمانمائة وعشرين وله من العمر تسعون سنة رحمه الله (والشعبي في علمه) هو عاصم بن عبد الله بن زراحيل منسوب إلى الشعب قبله باليمن كان عالما بحدائق الأدب وأخباره أشهر من أن تذكر (والخليل) هو عبد الرحمن بن أجد البصري من أزهذ الساس وأغلاهم نسا وأشدهم تعففا هاداه الملوكة فزقل كان بغز سنة ويحيى سنة وكان غاية في التصو وهو واضع علم العروض ومقدم الشعر إلى الصور والمستعمله الآن رحمه الله عليه (وجري) هو ابن عطية كان شاعرا من قول شعراء العرب اتفق العلماء على أن شعر الاسلاني الفزدق والاخل وجرير وهو أحسنهم (في غزله) الفزدق ذكر بحسان المحبوب ومدحه (وجو) هو ذكربانج البعوض ونحوه (وقافي فصاحته) هو قس بن ساعدة الأيادي يصر به المثل في القصاحة والخطابة وهو من حكماء العرب وكان مؤمنا بالله ومسنرا برسوله وهو أول من خطب متوكئا على عصا وكان سبطا من أسباط العرب جميع النسب فصلا شيعة حسنة عمر سبعين سنة وخطبته بوقع كخط مشهورة (وعبد الحميد الخ) هو كاتب مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية كان اماما في الكتابة مقدما في الخطابة والقصاحة بلغ شعر اسلاقله عبد الله السجاح بن يديه رحمه الله عليه (وكتابه) أي انشائه (وأعاصم) هو ابن العلاء كان مقدما في عصره عالما بالقراءة قدوة في العلم والقلعة اماما في العربية اعرف أهل زمانه بآيام العرب وأناسيها وأشعارها ويدعى نفسه أن يحتم القرآن في كل ثلاث ليل (في قرأته) السبعة وأعرابه في الصو (وابن قريش) هو عبد الملك بن قريش الاصمعي تقدم ذكر الامي مناقبه فراجعها (ع) أعرابه وهم أهل البادية (امام الخراسي) شهته في جلوسه بين شعبيته ومقابله لصدرها بالامام وصدرها كالخراب (وحسام القريش) كتب عن الله كالحسام وهو السيف ومع فرجهما تقارب وهو العمد (ولاوا بالبابي ولاعصا لخراسي) من ذلك القليل واعاصم بن القاطم اللقيني (شنا وطبقه وحداه وبندقه) هذا مثل وسياق تفسيره موأرادا أنك متكاثان (اللند) الخصومة الشديدة (الجدد) أصله الارض الصلبة والمراد تاج الحق وارتك الباطل (سباه) سبم (وقري) اسكن (البيت من باب) أي جامع من أهل المذاهب (ما سخن) أكف (شرابي) ارادته رجلها (المرجات الثلاث) هي واقه وابلقة وثاقه وقيل هي الطلاق الثلاث وقيل هي الطلاق والعق والنسي إلى مكة (أطمار) أنواع الحلقة البالية (الزمان) البالية (قصصهما) خبرهما

فَعَلِمَ أَنَّ أَحْقَرُ مِنْ قَلَامِهِ * وَأَعْيَبُ مِنْ قَوْلِهِ أَيْ دَلَامِهِ •
وَأَفْضَحُ مِنْ حَقِيقَتِهِ فِي حَقِّقَةٍ * وَأَحْيَرُ مِنْ رَقَّةٍ فِي حَقِّقَةٍ •
وَهَبْلُ الْحَسَنِ فِي وَضْعِهِ وَلَقَطُهُ • وَالشَّعْبِيُّ فِي عِلْمِهِ
وَحِفْظِهِ • وَالْخَلِيلُ فِي عَرَضِهِ وَنَحْوِهِ • وَجَرِيرٌ فِي غَزَلِهِ
وَحَبِيبٌ • وَقَافِي فَصَاحَتِهِ وَنِطَاطِهِ • وَعَبْدُ الْحَمِيدِ
فِي بِلَاغَتِهِ وَصِكَايَتِهِ • وَأَبَا عَمْرٍو فِي فِرَاقِهِ وَأَعْرَابِهِ • وَابْنُ
قُرَيْبٍ فِي دِرَاسَتِهِ عَنْ أَعْرَابِهِ • أَنْطَقَنِي أَرْضُكَ إِيَّامَا
لِخِرَاسِي • وَحُسَامُ الْقُرَيْشِيِّ • لَا وَاقَهُ وَلَا وَابِيَابِي • وَلَا عَصَا
لِخِرَاسِي • فَقَالَ لَهَا الْقَاضِي أَرَأَيْتَ شَأْنًا وَطَبَقَهُ • وَحَدَاةُ
وَبُنْدَقِهِ • فَاتَرَكْتُهَا الرِّجُلَ اللَّدْدَ • وَأَسْلَفْتُ فِي سَتْرِكَ
الْبَدْدَ • وَأَمَّا أَنْتِ فَكُنِّي عَنْ سِبَابِهِ • وَقَرِّي إِذَا أَتَى
الْبَيْتَ مِنْ بَابِهِ • فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ وَالْقَائِلُ أَجَبْتُ عَنْهُ
لِسَانِي • الْإِذَا كَسَانِي • وَلَا أَرْفَعُ لَهَا رِاسِي • دُونَ
أَشْيَائِي • خَلَقْتُ أَبُوزَيْدًا فَحَرَّجْتُ الثَّلَاثَ • اللَّهُ لَا يَمْلِكُ
سِوَى أَطْمَارِهِ الزَّمَانِ • فَظَنَرْتُ الْقَاضِي فِي قَصَصِهِمَا فَظَنَرْتُ

في كل ثلاث ليل (في قرأته) السبعة وأعرابه في الصو (وابن قريش) هو عبد الملك بن قريش الاصمعي تقدم ذكر الامي مناقبه فراجعها (ع) أعرابه وهم أهل البادية (امام الخراسي) شهته في جلوسه بين شعبيته ومقابله لصدرها بالامام وصدرها كالخراب (وحسام القريش) كتب عن الله كالحسام وهو السيف ومع فرجهما تقارب وهو العمد (ولاوا بالبابي ولاعصا لخراسي) من ذلك القليل واعاصم بن القاطم اللقيني (شنا وطبقه وحداه وبندقه) هذا مثل وسياق تفسيره موأرادا أنك متكاثان (اللند) الخصومة الشديدة (الجدد) أصله الارض الصلبة والمراد تاج الحق وارتك الباطل (سباه) سبم (وقري) اسكن (البيت من باب) أي جامع من أهل المذاهب (ما سخن) أكف (شرابي) ارادته رجلها (المرجات الثلاث) هي واقه وابلقة وثاقه وقيل هي الطلاق الثلاث وقيل هي الطلاق والعق والنسي إلى مكة (أطمار) أنواع الحلقة البالية (الزمان) البالية (قصصهما) خبرهما

(الاملى) هو الذى يكتبنى بآول الكلام عن
آخره (اللودى) الفطن الذكى الطريف
الحاد الذهن (قطبه) عسه (ومجن) ترس
وهو كناية عن اظهار الشر (التساقه)
الاحسان والتسامح (والاقدام) التجري
(الجرم) الذنب (تراقبنا) نعالقنا ونعاولنا
(المقاذمة) المشاقمة (اخطأت الخ) هذا
مثل يضرب ليرضى فى مفسده ويرى
أن الختار بن أبى عبيد قال وهو بالكوفة
لادخل البصرة ولا أرى دونها شئ ثم
لامكن السندوا الهد فلما بلغ هذا القول
الطاح قال اخطأت استه الحفرة ما والله
صاحب ذلك (العره) هى القرعة التى فى
الرقعة وهى العر (العرماء) جمع عرم وهو
من عليه الدين ومن له الدين (العقدوالحل)
الامر والنهى (نوخها) فيها (جلبه) حقيقة
(خطبك) أمركا (خيشة خكا) أى
ما أخفيها من خداعك (لا تدن بكما)
لا شمرن ذكر كما فاعلقا من المكر والحيل
(الامصار) المداين (الشماع) الحية سماع
سماع) اسم معنى اسمع اسمع (عرسى)
زوجتى (تافى) تباعدواختلف (تنهى)
بعد (دبرها) الذير موضع عماد الصارى
وكنى بعض فرجها والقس والقسم رئيس
الصارى فى الدين والعلم وكى بعض ذكره
(ولاعدت) تجاوزت (سقيى) يقال أسقيه
اذا جعلت لسقيا (أرض غرسى) يعنى محل
الولد

الاملى * وافكر فكرة اللودى * ثم أقبل عليه ما وجه
فقطبه * ومجن قلبه * وقال ألم يكفكم التساقه
فى مجلس الحكم - والاقدام على هذا الجرم ، حتى
تراقبنا نحن المقاذمة * الى خبث الخلدعه *
وأيم الله لقد اخطأت استك الحنره * ولم يصب سهمك
الثعره * فان أمير المؤمنين أعز الله بقاء الدين *
نصبتى لأقضى بين الحممه * لألأقضى دين الغرماء *
ووحى نصيته التى أحتقن هذا المحل * وملكتى العقد
والحل * لأم نوخها الى جلبه خطبك * وخيشة خبك
* لا تدن بك الى الأمصار * ولا جعلك عبرة لأولى
الأمصار * فاطرق أبو زيد طرأ الشجاع * ثم قال له
سماع سماع

أما السر وحي وهنى عرسى * وليس كفو الدر غير الشمس
وما تنافى أنسها وأنسى * ولأتناهى دبرها عن قنسى
ولاعدت سقيى أرض عرسى * لسكرنا مسد لبال نخس

(الطوى) الجوع (المضغ والتصبي) الأكل والشرب وقيل أراد بالمضغ والتصبي أكل الخبز والحم وحسوا المرق وقيل المضغ في الرخا والتصبي في الجلب كاستعمالهم (٢١٢) السخينة وغيرها (لنفوت النفس) ضعفها

من شدة الجوع (أشباح) أجساد (نشروا من ريس) أي خرجوا من قبر (عز الصبر) قل (والنأسى) الاقتداء بالعبر في التصبر أو أن يرى ذوالبلاء له يكون قد ساءوا فيه فيسكن ذلك من وجهه ومنه قول الحنفاء * أعزى النفس عنه بالنأسى * (وشفا) أوجعنا (الجد) الخطو والجت (للتص) أي النفسية والخراب (للاجتلاب) أي لجلب (فلس) (واحد الفلوس روى) ثبت ويقم (التبلى) بالجم التكشف والظهور أو بالخافهم ما نعتان (للبس اللبس) ثياب التخلط (بجبرى) باصلاح أو بالهطاه الذى أصير بجمبور الخاطر (صحتى) شغافى من المرض (وبكسى) خبيثى والنكس معاودة المرض وأصل قلب الشئ على رأسه (لبب) أى لعدو يرجع (أنك) أى ما أنس به (ونوفر عطيتك) أى تكون وافرة كثيرة (فنارت) وثبت (واستطالت) استطالت وانصبت (أوفى على الحكماء) أى أنصرف عليهم (تبريرا) ظهورا وسبقا (ضبرى) أى جارة وهو فعل من ضارزه حقه يضيره إذا جفسه ونقصه وانما كسر والفاء لتسلم الياء كما فى يعض وغيره (تبغى جنى عود) أى تطلب غر نجر (مهزوزا) مقصودا يقصده كل أحد ويهزه لينال من غره (فسرح الشيخ) أراضه (جدواه) عطيته (وعيزنا) تشرينا

نصيح في ثوب الطوى ونصى * لا تعرف المضغ ولا التصبي
حتى كأن نفوت النفس * أشباح موتى نشر وامن ريس
حين عز الصبر والتأبى * وشقنا الضرا لآليم المس
فقال عبد الجند والقنص * هذا المقام لا جتلاب فلس
والنقر يطى المرحجين ريسى * الى التبلى في لباس الآيس
فهذه حالى وهذا درسى * فانتظر الى بوى وسل عن أمسى
وأمر بجبرى أن تشا أو حبسى * فنى بيدك صحتى ونكسى
فقاله القاضى لب أنك * ولتلب نفسك * فقد
حوالك أن تفسر خطيتك * ووفر عطيتك * فشلت
الزوجة عند ذلك راسطالت * وأشارت الى الحاضرين
وقالت

يا أهل تبرير لكم حاكم * أوفى على الحكماء تبريرا
ما قيم من عيب سوى أنه * يوم الندى قمته ضيرى
قصده والشيخ تبغى جنى * عوده ما زال مهزوزا
فسرح الشيخ وقد نال من * جدواه تحصبها وعيزا

(شائم) فاطر (خو) لمع لما شافيا (غوزا)
هو شهر أشد الشهور الرومية حوا
(الاراجيزا) جمع ارجوزة وهي أيسر
القصيد من بحر الرجز (غادرته) تركه
(اضحوكه) يضحك عليه أو يضحك منه
(اجترأ مجانها) قوة قلبها (وانصلا
الح) خروج لسانها لانه يقال انصلا
السيف من حده اذا انسل منه (مق) ابلى
(العياء) الذي لا يره أى الذى اعيى الأطباء
كالعضال (الداهية الدهاء) أى المصيبة
العظمى الشديدة الدهاء كما يقال ليلة ليلاء
أى شديدة الظلمة (منع) أعطى (صفر الدين)
أى من غير عطاء (فطلم الح) هذه الكلمات
الست أسأتى تفسيرها بعد تمام هذه المقامة
(عمة وشامة) أى عيساوشمالا أوجهه اليمين
وجهة التأم (وتل) اضطرب (كأبه) حرما
(وبداه) حسرة (شوائه) ما يحالطه من
الاكدار والاقذار (ونوائه) مصائبه
(وفندطالبه) يلوهم أو ينسبه الى الفند
وهو ضعف الرأى (وخاطبه) أى قاصده
(الحروب) المحروب الذى سلب ماله بالحروب
(واتعب) بكى بصوت عجب يعجب به
(أأرشق) أرمى (بحرمين) غرامين ثم
عطى مال والتفت (حاجبه) أى الذى
يمنع من يدخل عليه بغير إذن (لما ربه) أى
حواله

وركتى أحبيب من شائم * برقاخنى فى شهر غوزا
كأنه لم يد أتى السنى * اقتنذا الشيخ الأراجيزا
وأنى إن شئت غادرته * اضحوكه فى أهل تبريرا
قال فلما رأى القاضى اجترأ مجانها * وانصلا
لسانها * علم الله قدامى نعمها بالداء العيا * والداهية
الدهاء * وأتممتى من أحد الروجين * وصرف الأخر
صفر الدين * كن كن قضى الدين بالدين * أوصلى
العرب ركعتين * طلم وطرس * وحرظم
وبرطم * وهمهم ومنم * ثم التفت وشامة *
وتعمل كآبة وبداهة * وأخذيم القضاء ومناعبه *
ويعندشوائه ونوائه * ويندطالبه وخاطبه * ثم
تنفس كائنات الحروب * واتعب حتى كاد يفصح الدبيب
* وقال إن هذا الذى يعجب * أأرشق فى موهب بسهمين
* أأرزم فى قصة بعفرمين * أطبق أن أرضى الخصمين *
ومن أين ومن أين * ثم عطف الى حاجبه * المنديل آره *

(وامضاء) تنفيذ حكم (الاعتزام) دفع
 الغرامة (يوم الجران) هو اليوم الذي
 يحدث فيه التغيير للمريض دفعة في
 الامراض الحادة يسهره الاطباء يوم يجران
 بالاضافة وهو مولد (الخسران) الخسارة
 (عصيب) شديد (نصاب فيه) يؤخذ منها
 (ولانصيب) أي ولانا خنسيا (المهذارين)
 أي الكثيري الكلام بغير فائدة (واقطع
 لسانهما) أي أرضهما حتى يكتبوا ويرى
 انفعليه الصلاة والسلام لمسمع قول
 العباس بن مرداس

أفعل نبي ونهب العبيد

بين عينة والقرع
 الايات قال اقطعوا عني لسانه فأعطوه
 مائة ناقة (وأشع) أعلم وأطهر (لا حبل
 التقلين) الاحيل من الحبل بمعنى الحول
 والحيلة والقوة قال الفراء هو أحبل منك
 وأحول أي أكثر حيلة وما أحبل لفظة في
 أحوله والتقلين الانس والجن (مثلك من
 حجب) أي من كان منك في الصفات هو
 الذي يستحق أن يكون حجابا (قد وجب)
 لما فعلته معن من المعروف (وأصلها)
 أحرقا (نارين) أي لكل دين نار وفي
 نسخة بنارين بزيادة الباء

وقال ما هذا يوم حكم وقضاء * وفصل وامضاء * هذا يوم
 الاعتمل * هذا يوم الاعتزام * هذا يوم الجران *
 هذا يوم الخسران * هذا يوم عصب * هذا يوم نصاب
 فيه ولا نصيب * فأرخني من هذين المهذارين * واقطع
 لسانهما يدي نارين * ثم فرق الاصلب * وأغلق
 الباب * وأشع أنه يوم منوم * وأن القاضي في مهموم
 * ثلاث حضرتي خوصم (قال) فأمم الحالج على نكاه *
 وبأكي لكاه * ثم تقدأ باز يدور سه المتقالن * وقال
 أشهد أنك لا حبل التقلين * لكن احترما بحال الحكم
 * واحتبأ فيها خش الكلام * فاكل قاض فاض تبريز
 * ولا كل وقت تسمع الأراجير * فقال له منك من حجب *
 وشكرك قد وجب * ونهضوا قد خطبا يدي نارين * وأصلها
 قلب القاضي نارين

تفسير ما أودع هذه المقامات من الالفاظ الغوية والامثال

العربية

قوله (لقيت منها عرق القربة) هذا مثل يضرب لمن يلقى شدة
 من الامر الذي يزاوله كما أن حامل القربة يلقى جهدا حتى
 يعرق . وقوله (جعلته دبر اذني) يعني طرحته وهو كقوله
 تعالى قنبذوه وراء ظهورهم * وقوله (اكتب من حجاج)
 يعني التي تبأت في عهد مسيلة الكذاب وسارت اليه لتناظره
 وتقتبره ثم آمنت به ووهبت نفسها له وهذا الاسم مبني
 على الكسر مثل حذام وقطام لكونه من الاسماء المعدولة
 واشتقاقه من السجاجة وهي السهولة ومنه قولهم
 ملكت فأسجج * وقولها (اكتب من أي غمامة) هذه كنية
 مسيلة الكذاب وكان تلبأ بالمامسة ومحرق بها الى أن سار
 اليه خالد بن الوليد رضي الله عنه فقتله * وقوله (لانم عوفك)
 العوف الحمال والعوف أيضا الذكر ويدعى للباني على أهله
 فيقال له نم عوفك ، وقوله (يادقار يا جبار) هذان الاسمان
 معدولان عن دافرة وقاجرة والدفر النتن وبه سميت الدنيا
 ام دفر وكل ماسمي بصفة غالبية ثم عدل بها الى فعال بنى على
 الكسر عند النداء كقولك يا كاع يا خبان يا دقار يا جبار
 ولا يجوز استعمال ذلك في غير النداء الا في ضرونة الشعر
 كقول الخطيئة

اطوف ما اطوف ثم آوى * الى بيت قعيدته لكاع

وأما قوله (أحق من رجلة) فهي ضرب من الحص تنبثق
 بجاري السيل فيجترقها * وأما قولها (الأم من مادر) فهو
 رجل من بني هلال بن عامر كان اتخذ حوضا لقي إليه فلما
 رويت سلخ فيه ومدوه بسلمه لئلا يتقع به من بعده * وأما
 قولها (أشأم من فاشر) فإنه قل كان في بعض قبائل سعد بن
 زيد مناة بن تميم ماطر ق ابلا الامات وقيل المراد به العام
 الجسدي وسعى فاشر القشرة ما على وجه الارض من النبات
 وأما قولها (اجب من صافر) فقد اختلف في تفسيره فقال
 بعضهم عنى به كل ما يصفر من الطير وخص بالجن لكثر ما يتقيه
 من جوارح الجو ومصيد الارض وقيل انه طائر بهينه
 اذا جبه الليل تعلق ببعض الاغصان ولم يزل يصفر طول
 ليلته خوفا على نفسه من أن ينام فيؤخذ وقيل انه الذي
 يصفر بالمرأة لرسته وهو يحزن وقت صغيره مخافة أن يظهر على
 أمره وتيسل ان المراد به في المثل المصفور به وهو الذي يشذر
 بالصبر ليمر بفعلي هذا القول فاعل هنا بمعنى مفعول كقوله
 تعالى من ما عاقد أي مدفوق ~~و~~ كقولهم راحلة بمعنى
 مرحولة وهو ~~و~~ كثير في كلامهم وقد جاء مفعول بمعنى فاعل
 كقوله تعالى سبحانه استورا أي ساترا وكقوله تعالى انه
 كان وعدا متأثيا * وأما قولها (اطيش من طامر) فالمراد به

البرغوث ويسمى طامر بن طامر ~~الكثرة~~ وثوبه وأما قول
القاضي (أراكما شنا وطبقة وحداة وبندقه) فإنه أراد به
أن كلامنا ككف لصاحبه ومقاومه ولكل من المثليين
تفسير مختلف فيه أما شتن وطبقة فإن العلماء مختلفون
في معنى قولهم وافق شتن طبقة فقال الأكثرون إنهما
قبيلتان فشن هو ابن أفضى بن دعي بن جديله بن أسد
ابن ربيعة بن زار وطبقة هي من أباد وكانت طبقة لا نطاق
فأوقعت بها شن فاتصفت منها وقال بعضهم كان شن رجلا
من دهاة العرب وكان ألزم نفسه أن لا يتزوج إلا امرأة
تلاشه فكان يجوب البلاد في أريد طلبته فصاحبه
رجل في بعض أسفاره فلما أخذ منهما السير قال له شن
اقصم لي أم أمك فقال له الرجل يا جاهل وهل يحمل
الراكب الراكب فأمسك وسار حتى أتى على زرع فقال
له شن أترى هذا الزرع أم كل أم لا فقال له جاهل أما تراه
في سنله فأمسك إلى أن استقبلتهما جنازة فقال له شن أترى
صاحبها أم لا فقال له ما رأيت أجهل منك أتراهم حملوا
إلى القبر حيا ثم إنهم ما وصلوا إلى قرية الرجل فصار به إلى منزله
وكانت له شت تسمى طبقة فاخذن طرفها بحديث رقيقه
فقال له ما نطق إلا بالصواب ولا استقمك إلا بما يستفهم

عن مثله ذو والالباب * أما قوله اتعلمي أم أهلك فإنه أراد
 اتحدثي أم أحدثك حتى تقطع الطريق بالحديث * وأما قوله
 اترى هذا الزرع أكل أم لا فإنه أراد هل استسلف أربابه عنه
 أم لا * وأما استفهامه عن حياة صاحب الجنزة فإنه أراد به
 اخلف عقباً يحيا ذكره به أم لا * فلما خرج إلى الرجل حدثه
 بتأويل ابنته كلامه فخطبها إليه فوجه أياها فلما سار بها
 إلى قومه وخبر وأما فيهما من الدهاء والفتنة قالوا وافق
 شريطة فسارملا * وحكى أن الأصمعي سئل عن
 تفسير هذا المثل فقال أطن الشن وعام من آدم كان قد
 استثنى فلما اتحد له غطاء وافقه ضرب فيه هذا المثل * وأما
 حدأة وبندقة فإنه يقال في المثل المضروب لمن يفزع بعدوه
 أو يبلي بنظيره حدأ حدأ أو راطة بندقة وكان الأصل حدأة
 يائبات الهماء فرخم في الداء وقد اختلف في المراد بهما فقليل
 الحدأة هو الطائر المعروف وبندقة الراعي وقيل انهما قبيلتان
 من سعد العشيرة فأعارت حدأة وكانت تنزل بالكوفة على
 بندقة وكانت تنزل باليمن فنالت منهما ثم كرت بندقة
 على حدأة فانحطت عليهم وروى بعضهم هذا المثل حدأ
 حدأ غير مهموز على مثال عصا وحقما وزعم انه اسم القبيلة
 وأما قوله (اخطأت استكما الحفرة) فإنه مثل يضرب لمن يخطئ

(دعوى التصابي) الدعوى جمع الدعاية وهو ما يدعوك الى امر والتصابي العشق أو الميل الى الصبا قال
 فكيف التصابي بعلما كلا العمر أي بعد ما تأخر وتصابي (٣١٩) الرجل تجاهل (غلاو امشابي) أي أو

(زيرا القيد) الزير من الرجال الذي يحب
 محادثة النساء ومجالسهن سمي بذلك لكثرة
 زيارته لهن والجمع الزيرة وأصله الواو
 والقيد جمع القيد ام وهي المرأة الناعمة
 (وأذا نال الأغاريد) أي دائم السماع والاستماع
 سمي نفسه بالخارجة التي هي آلة السماع
 والاستماع لكثرة ذلك منه يقال هوان
 اذا كان يسمع من كل أحد والاغاريد

جمع الاغريد ودعوى نعمة الغناء (وا ان النذير)
 أي أي المنذر والمراد به الشيب (وولي)
 أي مضى وذهب (العش النضر) أي
 الميتة الناعمة وهي أيام النسيئة (فقرمت)
 أي اشتبهت واشتقت (في جنب الله) أي في
 جانبه وتعبه أو في قربه وطاعته أو في أمره
 ولاجله (كسع الهنات) أصل السع أن
 تضرب سلك أو رجل على مؤخر الدابة
 لتسرع وكسع بالسيف طردهم والهات
 العيوب والديثان (بالحسنات) أراد اتبعت
 الحسنات خلف السيئات (وتلا في الهفوات)
 أي تدارك الزلل قبل فواتها بالموت
 (مغادة) مفاعلة من العدو (القادان)
 جمع العادة كالقيد اناعمة من النساء
 (التقان) هم العلماء العاملين (مقانة) هي
 الحالة قوة منه ابقاء المال اتحادا لماله من
 المحالطة والملازمة (القياسات) جمع القينة
 وهي الامة الحسناء العينة (مدانة) أي

في مقصده ويضع الشيء في غير موضعه * وأما قوله (طلسم
 وطرسم) فمعنى طلسم صكره ووجهه ومعنى طرسم أطرق
 وقوله (اخرنظم وبرطم) أي غضب وقطب وجهه وقيل
 معنى اخرنظم غضب مع تكبره ومعنى برطم غضب مع تعبس
 وأما قوله (همهم ونغم) أي لم يمين الكلام

(الاسماء الحادية والاربعون النسيئة)

(حدث الحرث بن همام) قال أعطت دعوى التصابي *
 في غلاو امشابي * فلم أزل زيرا القيد * وأذا نال الأغاريد
 إلى أن وافي النذير * وولي العيش النضر * فقدرت إلى رشد
 الاشياء * ونمت على ما فرطت في جنب الله * ثم أخذت
 في كسع الهنات بالحسنات * وتلا في الهفوات قبل السوات
 فقلت عن مغادة العادات * إلى ملافة الثقات * وعن
 مدانة القينات * إلى مدانة أهل الديارات * وأكتب أن
 لا أحجب الأمن نزع عن التي * وقامت نشره إلى التي
 وإن ألقيت من هو خلع الرسن * مبدل الوسر * أنأت

مقاربة (أهل الديارات) أي أهل العبادات (أكتب) أي خلعت
 منشره أي رجع والمنشر مصدر كالنشر والمعنى أنه تاب واتب فطوى مشوره الذي كتب فيه مفاهيمه (خلع
 الرس) منهمك في الضلالة متمك في البطالة كالخلع العذار لا يلبس باللوحي في دخوله في المعية (مبدل الوسن)
 أي طويل النوم كناية عن شدة الغفلة (أنأت داري) أي أبعدت

(عن عزه) أي من عيبه وأصل العرب الجرب (يتيسر) يلقم من كور مصر مثله وبين دماط اثنا عشر فرسخا وبين مصر وبينها مسيرة خمسة أيام وهي مدينة قلعة يحيط بها البحر الأعظم تعمل فيها الثياب الرقيقة والعصائب والردود والخوشاة وبها مصر من حراكب السلم والمغرب (ذاحقة) أي صاحب جمع من الناس يختلط فيه (ملتصمة) أي ملتصقة (وظفارة) ناس يتفرون إليه (٢٢٠) (يجاش مكن) وفي نسخة مكن أي ثابت (مين) مفع (ركن إلى غير ركن) استند إلى غير

قوى والركون المل والسكون والركن كل ناحية قريبة من الجبل أو الدار أو القصر ورجل ركن يوزن (واستعصم) طلب العصمة والوقاية (بغير مكن) أي بغير ذي ملكة وهو لا دوامه (وذبح الخ) أي وقع في كتوفع شديد لان الذبح بالسكين أرواح منه بغير هلاوق الحديث من وفي القضاء فقد ذبح بغير سكين (يكلفها) أي يتولم ويتشبها (لعاوة) أي لجهله وحقه (يكلفها) الكلب يحركه الإلاح وشدة الحر من ومه تكال الناس على الدنيا اشتد حرصهم عليها وأصل الكلب جنون يأخذ الكلاب من كل لحوم الناس ولا تعقر أنسا في تلك الحالة إلا الكلب المعقور (يعتقها) أي يجمع المال ويعتقه أو يصرف نفسه ودافعها (مخرج البصرين) أي خلاهما لا يتبين أحدهما بالآخر أي لا يحتلط العنب بالخر لأن بينهما حابر من قننه (القمرين) الشمس والقمر وغلبوا القمر كما قالوا العمرين لاني بكر وعمر (الخرين) الخمر الأسود والخمر الذي كان يصعد عليه إبراهيم الخليل عليه السلام في بناء الكعبة أو الذي بيت المقدس وقيل أراد بهما الذهب والفضة (لما دام) من المداومة أي المداومة على

داري عن داره • وفردت عن عرو عار • فلما ألقى القرية • يتيس • وأحلتني مسجدًا لا يس • رأيت به ذاحقة • ملتصمة • وظفارة مردجة • وهو يقول يجاش مكن • ولسان ميسين • مسكين ابن آدم وأني مسكين • ركن من الدنيا إلى غير ركن • واستعصم منها بغير مكن • وذبح من حيا بغير سكين • يكلفها لقابوته • ويكلف عليها لشقاوته • ويعتقها المفاخرته • ولا يتروق منها إلا تروته • أقسم عن مخرج البصرين • وور القمرين • ورفق قدر الخرين • لو عمل ابن آدم • لما دام • ولو فكر فيما أقدم • لبيك آدم • ولودكر المكافات • لاستدرك ما فات • ولو نظر في المال • لحسن قبح الأعمال • يا عبا كل العجب • لمن يقصم ذات اللهب • في اكتناز الذهب • وخزن النسيب • لدوى السب • ثم من البدع العجيب • أن يعطاك وخط المشيب • وتؤذن نفسك بالمعيب • ولست ترى أن تنيب • وتهذب المعيب • ثم أتدفع بشد • أنساد من يردد

النشاب (المكافاة) أي المجازاة على القتب يوم القامة (المال) ما يؤت إليه أمره (يقصم) يدخل يشتق من القصة وهي الشقة ذات اللهب) هي جهنم فإن من تقار على السيئات كما بداخل فيها تقصم غير مكن كثيرها (اكتناز) كثر المال ليحبه أو دفته أو اكتناز الشيء واجتمع والكتناز يكثر بكثر للشيء أي يجمع ويدخر (خزن السب) أي ادخل المال (من البدع العجيب) من الشيء المبتدع وكل شيء لم يسبق مثله (وخط المشيب) وخطه أي خاله (وتؤذن) أي تعلم وكفى غيب شمسه من سوت (تنيب) أي رجع عما أنت فيه (تهذب المعيب) أي تصح ما عابك من الذنوب

(ياويع من الخ) هي كلمة تترجم بها على من
 يتجارى على فعل ما لا يليق وانذار الشيب كناية
 عن كونه ليس بعد شيء الا الموت فينبغي لمن
 يذكره الشيب ان يرجع عن غي الصبا وهو
 سورة شهوته (منكمش) أى مسرع ماض
 في أموره أو مصر على فعل ما لا ينبغي
 متقبض عليهم انكمش الجلد اذا تقبض
 (يعشو) أى تطرو ويقصد (نار الهوى) أى
 شهوات النفس (يرعش) أى يضطرب
 (يمشطى الهوى) أى يضطرب الهوى طبعه
 انه ملازم له (ويعتده) أى بعده (أو طأ) أى
 ألين يقال فراش وطى أى لين (للهب) أى
 لم يحق (نجومه) أى ظهوره وفي نسخة
 هبومه (ذوالب) أى صاحب العقل
 (دهش) أى تحير عقله (ولانتهى) أى لم يتسع
 ولم ينزح (النهى) العقل (ولابالى) أى لم
 يبال ولم يكثر (بعرض خلدش) العرض
 النفس وقيل يستعمل الالف المدح والذم
 وخلدش قدح فيه وأصله من خلدت المرأة
 وجهها عند المصيبة أى طفرته باطرافها
 فأدنته (فحقا له) أى بعد الله من رحة الله
 (محا امرئ) أى حياة نخس (نشره)
 رائحته ويعني بها سيرته (كشربت الخ)
 أى كرائحة الميت بعد مضي عشرة أيام (ش)
 أى أخرج من قبره فإنه يكون اتن محمّل
 ذلك وهذا من باب الكناية (وجبذا) أى

ما أحو

يَاوِيَعُ مِنْ أَمْرِهِ شَيْبُهُ
 وَهُوَ عَلَى غَيِّ الصَّبَا مُنْكَشٍ

يَعُشُو إِلَى نَارِ الْهَوَى بَعْدَمَا
 أَصْبَحَ مِنْ ضَعْفِ الْقَوَى يَرْعَشُ
 وَيَمْطُطِ الْهَوَى وَيَعْتَدُهُ

أَوْطَامًا يَفْتَرِشُ الْمُفْتَرِشُ

لَمْ يَهَبِ الشَّيْبُ الَّذِي مَارَأَى
 نَجْمُومَهُ ذُو الْبَالِبِ الْأُدْهَشُ

وَلَا انْتَهَى عَمَلُهُ النَّهْيُ
 عَنْهُ وَلَا بَالَى بِعَرْضِ خُلْدِشُ

فَقَدْ أَلَا أَنْ مَا فَصَحَقَا
 وَإِنْ يَعْشُ عَدُوكَ لَمْ يَعْشُ

لَا حَيْرَ فِي حُبِّهِ امْرِئٍ نَشْرُهُ
 كَشْرِبَتِهِ بَعْدَ عَشْرِ نَشْرِشُ

وَجَبْدًا مِنْ عَرَضِهِ طَبَّ

(بروق) أى يهيج (حسا) منصوب على التمييز (رفش) زرين ونفش (شا كذنبه) أى غنسه وآله يقال شا كته الشوكه دخلت فى جسمه (أو تنفش) (٣٢٢) نفش الشوكه واتنفسها واستخرجها بالنفش والمراد

بِرُوقٍ حُسْنًا مِثْلَ بَرْدِ رُقَشٍ

قُلْ لِمَنْ قُلْتُمْ كَذِبُ

هَلَكْتَ بِاسْتِكْنٍ أَوْ تَنْفَشٍ

فَأَخْطِ التَّوْبَةَ تَامِسٍ بِهَا

مِنْ أَلْطَايَا السُّودِ مَا قَدْ نَفَشَ

وَعَاثِرِ النَّاسِ بِحُلَّتِي رِمَا

وِدَارٍ مِنْ طَلَسٍ وَمَنْ لَمْ يَطْنِشْ

وَرِشَ جَنَاحَ الْحُرَّانِ حَمَ

رَمَاهُ لَا كَانَ مَنْ لَمْ يَرِشْ

وَأَتَجِدَ الْمُؤَوَّرَ طُلْمًا فَإِنْ

عَزَزْتَ عَنِ الْجِلْدَةِ فَاسْتَمِشْ

وَاتَنْفَشْ إِذَا نَادَا الدُّوْكَ كِبُوهَ

عَسَلَكِ فِي الْحَشْرِ بِهِنَّ تَنْفَشِ

وَهَالِكُ كَأَنَّ النَّصِغَ فَاشْتَرَبَ وَجُدَ

بِفَضْلِهِ الْكَأَمِ عَلَى مَنْ عَطَشَ

الآن توب من ذنبك فأوب بمعنى الأعلى حد قولك لا رمنك أو تقصيني حتى وانما جعل الاتقاش عبارة عن نفي الذنب وازالة التبريد الاستعارة في معرض الترشيع وهو من أقسام البديع عند علماء البيان (تلمس بها) أى تمسها (الخطايا السود) أى الغيوب المظلمة القبيحة (قد تنفش) أى تكتفى بصفتك (بمخاقرضا) أى يطبع مرضى (ودار من طلس الخ) أى ولا تطف من خلفه ومن لم يحقق عقله (ورش جناح الحرة) أى اكس جناحه بالريش (ان حصة زماته) أى ان أذهب شعره الزمان فان الحصى اذهب الشعر والمراد بالخر العزير أى ان وجدت عزيزا زال عنه عزه فأكرمه واعمره بالعطاء (لا كان) أى لا عاش (وأعجد المؤور) أى أعين وأسعف المظلوم الذى يقل له قليل ولم يدرك ناره (فاستميش) أى حرض السلس على الشجادة واعاته وأصل الاستعانة طلب الجليس (وانفش) أى وارفع (ذوكبوه) أى صاحب عثرة ومقطة (تنفش) أى ترتفع من كبوتك فى ذلك اليوم (فهالك) أى تغد وتناول (كأس النصع الخ) أى النصيحة فاتصع بها واقطع ثم انصح غيرك بها وعظه ولا يعنى ما فى هذه الايات من الاستعارات البديعة

(ميكاه) أي مواضعه الميكية (شدن) شدن العزال شدوا قويا وطلع قرنائه واستغنى عن الام وشدن الصبي
ترعرع (وأعزى البدن) أي خلع ثيابه (يادوى الحصة) (٣٢٣) بأهل العقول والرفاة والحكم ومنه قول طرفه
وان لسان المرء ما لم يكن له

حصة على عوراته دليل
(والانصات) السكوت والاسقام (الوصاة)
الوصية (وعيمت) أي حفظتم (وفقهتم) أي
فهمتم (يقبل) أي يقبل النجسة (ويصلح
المستقبل) أي يصلح أعماله فيما يأتي (فليين)
أي فليطهر (يبرى) أي ياحسنه الى (ولا
يعدل) أي لا يعلل (الاسرار) التلوي على
الذنب والدوام فطه (سرى لكاترون)
أي باطن أمرى مثل ما ترون من طاهري
(الصون) الصيانة وعدم البذل (يسى) أي
يسهل (أبط حفره) أي صار ذا نبط وهو
الماء السفوح من البريق أن تطوى وهو
المسي بالخمر والركبة (واعشوش حفره)
أي ينفذ العشب وأخشب والقفر المفازة
التي لا يسكنها وكفى بذلك من كونه صارا
ذامال من العطايا التي أعطيا (ترع
الكيس) امتلا جدا (انصلت) مضى مسرعا
(عيس) أي يتأيل من فرحه (انصاع الغلام)
أي انقلد راجعا (استرفع) أي طلب من
الحاضرين أن يرفعوا أيديهم ليؤمنوا على
دعائه (نما) قصد (نحو الانكفاء) أي الى
جهة الرجوع من حيث أتى (فارقت) أي
نشطت واشتقت (أعجمه) أي أختبره
لا عرف من هو (وأحل مترجه) أي أين
ما خفي من حقيقته (يشد) يعدو (يسته)
أس المفاجي) أي لم يخف من أحد

قال فلما فرغ من ميكاه * وقضى انشأنا يساه * نهض
صبي فشدن * وأعزى البدن * وقال يادوى الحصة *
والانصات الى الوصاة * فدوعيمت الانشاد * وفقهتم
الارشاد * فمن نوى منكم أن يقبل * ويصلح المستقبل *
فليين ببرى عن يمينه * ولا يعدل عني بيمينه * فوالدى
بعلم الاسرار * ويغير الاسرار * ان سري لكاترون *
وان وجهي ليس توجب الصون * فأعينوني رزقتم
العون * قال فاشد الشخ * فيما يعطف عليه القلوب *
ويستقي له المطالب * حتى أبط حفره * واعشوش
قفره * فلما ان ترع الكيس * انصلت عيس * ويحمد
تنيس * ولم يحل للشخ المقام * بعدما انصاع الغلام *
فاسترفع الابدي بالدعاء * ثم فاعنوا الانكفاء * (قال
الراوى) فارقت الى أن أعجمه * وأحل مترجه * فتيبته
وهو يستلنى منه * ولا يفتقر رزق منه * فلما آمن
المفاجي * وأمكن التناجي * لفت جده الى * وسلم

أي في طريقه ومذهبه (لا يفتقر رزق منه) كناية عن كونه ساكنا بكم
ما يهت به (جده) الجيد العنق

(أراقك) استنهم أي أعجبك (ذكائك) أي فطنة الغلام وفصاحته (الشوينين) تصغير الشادن وهو في الأصل ولدا القلبة (نقى السروبي) (٢٢٤) أي غلام أبي زيد وعجرج الدري بالجر على أنه قسم ومن رواه

بالرفع فهو وجه الآن الأول أحسن وقد أبدى
السمع ويجرجلجي بعيد القصر (الشجرة
ثمره) أي أبوه لأن الثمر يخرج من الشجرة
(شواظ) هي نار محض لا دخان بها (كهاقي)
أي تفرسي وسعرفي أيام ابائي (أي تبني
له واظهارى) ابتدار اليت (أي تبادر
بالذهاب الي بيتي (لتنازع) أي لسطا
(الكمت) من أسماء الخمر (ويحان) كلمة
ترحم (فاقترا) أي فتح ثقبه متبهما (غير
مماحك) المماحكة الملاحقة والتسلط أي غير
متسلط ولا مخاصم (راجع) أي قرب مني
(احفظها) أي احفظ الوصية التي سأقولها
لث (بصرف الراح) أي بالتمر الصرف التي
لم تغزج بالماله (الاسي) هو الحزن والهم
(روح القلب) أي أرحمه ونفس عنه (ولا
تكسب) أي لا تلبس بالكاذبة وهي الحزن
(قدك) أي حسبك تقول قدى وقدى وقدك
وقطك بمعناها (اتب) أي ارجع من آب
كأب اذا رجع (أصطبح) الاصطباح الشرب
في وقت الصباح ويقال للشرب في هذا
الوقت صبح (وأعقب) الاعقب الشرب
في الغيبوبة بالضم وهو العشي ويقال للشرب
حينئذ غيبوق (لاسلام) أي لاوافق (من
يطرب) أي من يسهط (ونكب) أي
اضرف ويتاعد

نَسِيمَ الْبَشَاةِ عَلَى * ثُمَّ قَالَ أَرَأَيْكَ ذُكَاؤَكَ الشَّوَيْنَيْنِ *
فَقُلْتُ أَيُّ الْمُؤْمِنِ الْمُحِبِّينِ * قَالَ أَهَئِنِّي السَّرُوبِي * وَخُجْرَجِ
الْذَرِينِ اللَّيْلِ * فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنَّكَ لَشَجَرَةٌ ثَمَرُهُ * وَشَوَاطِ
شَرَرُهُ * فَصَدَّقَ كَهَاتِي * وَاسْتَحْسَنَ ابْنِي * ثُمَّ قَالَ
هَلْ لَقِيتُ ابْنِدَارَ الْيَتِ * لَتَنَازَعَ كَأْسَ الْكَمِيتِ * فَقُلْتُ
لَهُ وَيْحَكَ * أَنَا مُرَوَّنَ النَّاسِ بِالْبَرِّ وَنَسُونَ أَنْفُسَكُمْ * فَاقْتَرَا
اقْتِرَارَهُ مُضَاحِكِ * وَمَرَّ غَيْرُ عَمَلِكِ * ثُمَّ بَدَأَ أَنْ تَرَجَّعَ إِلَيَّ *
وَقَالَ احْفَظْهَا عَنِّي وَعَلَيَّ

اضرف بصرف الراح عنك الآسي
وروح القلب ولا تكسب
وقل لي لأمك فعبله
تدفع عنك الهم فذلك اتب

• قَالَ أَمَا أَنَا فَسَأَنْطَلِقَ • الْحَبِثُ أَطْلَحَ وَأَعْتَبِقَ •
وَإِذَا هُكُنْتُ لَا تَعْب • وَلَا تَلَامُنِي مِنْ يَطْرَب • فَلَسْتُ لِي
بِرَفِيقٍ • وَلَا طَرِيقًا لِي بِطَرِيقٍ • نَقَلَ سَبِيلِي وَنَكَبَ •

(لا يتقرب ولا يتقرب) التغير والتغيير كلاهما معنى التغير والبص (ثم ولي مدبرا) أي ذهب وترك في خلقه (ولم يعقب) أي لم يعبر أجمعا (فالتب الخ) أي اشتد وجدي (٣٢٥) حين ذهب (ووددت الخ) أي غبت أني لم أكن ألقاه (ترامت بي الخ) أي أن النوى وهي

ولا تتقرب عني ولا تتقرب ثم ولي مدبرا ولم يعقب (قال الحرث بن همام) فالتببت وجداء عند انطلاقه * ووددت لو لم ألاقه

(الغاية الثانية في الأراجون النجراتية)

(حكى الحرث بن همام) قال ترامت بي مرأى النوى * وسأرى الهوى * إلى أن صرت ابن ككل ترية * وأنا كل غربة * إلا أني لم أكن أقطع وأدياء * ولا أشهد ناديا * الألقباس الأدب المسلي عن الانصبان * المعلى قيمة الإنسان * حتى عرفت في هذه الشنشة * وتناقلتها عني الألسنة * وصارت أعلق بي من الهوى بين عذره * والشجاعة يا لبي صفره * فلما ألقبت الجران بنجران واصطفيت بها الخلائع والجيران * تحذت أديتها معقري * وموسم فكاها في معقري * فكنت أتعهدا صبا حساء * وأظهر فيها على ما سر وساء * فبينما أنا في ناد محشود *

البعثوا والتفتت صارت تلقيني من أرض إلى أرض (وسأرى الهوى) جمع المسرى وهو المذهب (ابن كل ترية) أي أنسب لكل بلدة (أنا كل غربة) كناية عن كثرة ترقده إلى البلاد الأسفار والاعتراب عن الأوطان (لألقباس الأدب) أي لاستفادته (المسلي) أي المليى والمشغل (عن الانصبان) أي عن الاحزان (الشنشة) العادق والطبيعة (بين عذره) هم قبيلة من اليمن يشتبههم الحب حتى يطلع منهم ما لا يبلغ من سواهم (يا لبي صفره) أبو صفره من الأزد واسمه ظالم بن سراق بن صمغ بن كندى بن عمرو بن عدي وابنه المهلب أمير البصرة من شجاعته أنه غزا جرجان وطبرستان وله في حرب الأزارقة مشاهد مشهودة قط في جاهلية ولا اسلام (ألقبت الجران) هو من قولهم ألقى البعير جرانه وهو مقدم عنقه من مذبحه إلى منخره يقال ذلك إذا برك ومد عنقه على الأرض وهو نكابة عن الأمانة (بجران) هي من بلاد همدان من العين سميت باسم نائتها وهو بنجران بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان (الخلان) جمع انخل بالكسر وهو الصديق الموافق (تحذت) أي اتخذت قال

تحذتكم عونا وظهرا التدفعوا * نبال العددا عني قصرتم نصالها (أديتها) أي مجالسها (معقري) أي موضع زيارتي (موسم فكاها) أي مجتمع الحديث الذي تطيبه نفسي (وسمري) السمرة المحاذية ليلار اتعهدا) أي أقصدها واطلأ (صباح مساء) أي كل صباح ومساء معهما مبيتان على القمع كخمسة عشر (وأظهر) أي أطلع (ما سر وساء) أي ما أفرح وما أحرز (محشود) أي مزدحم

(مغفل مشهود) أي مجلس يجتمع فيه الناس ويحضر فيه قال * في محفل من نواصي الناس مشهوده (جسم)
 أي جلس وبرك (هم) بكسر الهمزة وسين فأن (هلم) توب خلق (ملق) محاذع (للق) حاذيهم (التوافل) جمع التوافل
 بمعنى العطية (فقيص الخ) هو مثل يضرب للامر (٣٢٦) يظهر كل الطهور (قد اترون) أي ساراً بكم

وَمَغْفَلٌ مَشْهُودٌ * اذْجَمْنَا دِيَانَتَهُمْ * عَلَيْهِمْ هَدْمٌ * حَيًّا
 نَحْيَةً مَلَقَ * بِلِسَانِ خَلْقٍ * ثُمَّ قَالَ يَأْتِيهِ الْخَافِلُ *
 وَيَجُورُ التَّوَافِلُ * قَدِينُ الشَّجْرِ لِنِي عَيْنَيْنِ * وَنَبَّ
 الْعِيَانُ مَنَابِدَيْنِ * فَخَذَرُونَ فَيَذَرُونَ * اُنْحَسِنُونَ
 الْعَوْنَ اَمْ تَتَوَنُّونَ اِذْ تَدْعُونَ * فَقَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ خَفَلَتْ
 وَرَيْتُ اَنْ تَبْدُ فَخَفَتْ * فَنَاشَدَهُمُ اللَّهُ عَمَّا صَدَّعَهُمْ *
 حَتَّى اسْتَوْجِبَ رَدَّهُمْ * فَقَالُوا كُنَّا نَاضِلٌ بِالْأَنْفَازِ *
 كَمَا تَنَاضَلُ يَوْمَ الْبَرَازِ * فَمَا خَالَكَ اَنْ شَعْتُمْ مِنَ النَّضُولِ *
 وَالْحَقُّ هَذَا الْقَضْلُ بِطَرَفِ الْقُضُولِ * فَلَسْتُمْ لُنَّ التَّوَمِ *
 وَوَزَوُهُ نَاسَةُ الْقَوْمِ * وَأَخَذُوا بِتَنْصُلٍ مِنْ هَقْوِهِ *
 وَيَتَسَدَّمُ عَلَى قُوَّتِهِ * وَهُمْ مُضْبُوتُونَ عَلَى مَوَازِنِهِ *
 وَمَلْبُوتُونَ دَائِمًا بِمَنَابِدِهِ * اِلَى اَنْ هَالُ لَهُمْ بِاقْوَمِ اِنْ الْاِخْتِمَالِ
 مِنْ كَرَمِ الطَّبَعِ * فَتَدَوُّوا عَنِ الدُّعْرِ وَالْقُدْعِ * ثُمَّ هَلُمَّ اِلَى اَنْ
 تَلْفِزَ * وَنَحْصِكُمُ الْمُبْرِزَ * فَسَكَنَ عِنْدَكَ وَقُدَّهِمْ *
 وَانْخَلَتْ عَقْدُهُمْ * وَرَضُوا بِمَلْئِطَةٍ عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ *

(فيمارتون) أي فيما رأيتوه وأبصرتوه
 مني (العون) الاعانة (تأون) تسدون
 وتأخرون (عظت) أي أغضبت (ارتبط)
 فغضت) أي أن تخرج الما فقصت والمعنى
 أردت أن تعيد فأنفت (فناشدهم الله) أي
 سألهم بالله (عماد صدهم) أي عن أي شيء
 صرفهم (تناضل) وفي نسخة تناظر يعني
 تذاكر وتناوب (بالأنفاز) جمع الأنفاز وهو
 هنا المعنى من الكلام (يوم البراز) أي يوم
 الحرب (فما خالك) أي لم تملك (أن)
 شئت) التثنية التفرقة والانتشار أو
 العيب والتقص والنضول المسمى به
 والمراد ما هم فيه من الحديث أي لم تخالك
 أن تقص وعاب مقولهم والغازهم (الفضل)
 الزيادة وجهه يستعمل فيما لا يعنى من
 قول أو فعل كما قيل

فضول بلا فضل وسن بلا سنا

وطول بلا طول وعرض بلا عرض
 ومنه الفضول وهو من تولى الامر من
 نفسه من غير أن يؤمر به (الخط) من كل
 شيء نوع منه (فلسنة) أي عابته (لسن
 القوم) أي القوم اللسن جمع لسن بكسر
 السين وهو المكلام القادر من فصاحته
 على نصريف الكلام (ووزوه) أي
 طعنوه وشاكوه وآلموه (بأسنة اللوم) أي
 باللام الشبيهه بأسنة الرماح (تنصل) أي

يخصص ويعتذر وفي الحديث من لم يقبل من منصله إذا أوكذبا لم يرد على الخوض (من) واقتدحوا
 هقوته) أي من زلته (قوته) أي كلمته التي تقوم بها (مضبون) أي مقهون ولازمون من قولهم أصيب على الشيء
 إذا لازمه (وملبون) أي يجيئون من لى إذا أجب (منابذته) من ينفذ إذا طرسموا ألقاه بمعنى تركه وناواه
 (الاختمال) أي التصل والتغافل (فقدوا) أي تحافوا وارتكوا (الذع) الاحراق ولعنه بلسانه أوجعه بكلامه
 (والقذع) النفس (تلفز) أي قول في الالغاز وهو تصمية الكلام كالأجبي (المبرز) أي السابق الفائق
 (وقددهم) أي حارهم (وانخلت عقدهم) في المثل تخلط عقد يضرب للفضيل يمكن خضبه

(واقترحوا) أى سألوهم ففهموا طلبه فى السؤال حسب رغبتهم (تسبح) واحد التسبوع وهى شرارة النعل التى تشد الى زمامها (نسخ) الحزام فى وسط (٣٢٧) البعير من آدم مضفور (وقبم الطيش) أى

خفتم منه وهو خفة العقل (ولم يتم العيش) أى متعم بالعيشة (مروحة الخيش) المروحة بكسر الميم ما يجلب بها الريح ومروحة الخيش ثياب خشنة من الكتان تستعمل فى العراق تكون شبه شراع السفينة تعلق فى سقف البيت ويعمل لها حبل منها يجز به وتل بالماء وترش به الورد فاذا أراد الرجل النوم جذب حبلها فحب منها نسيم بارد يطيب يذهب اذى الحزن ويستطاب معه النوم (وجارية) سماها جارية لجرها كالأرسلت (منجمله) أى مسرعة نشطة (فقولها) أى رجوعها (سائق) أراد به الحبل الذى يمسكه (من جنسها) لكونه يتخذ من الكتان (يستجئها) أى يستجملها (رسلها) الرسل القرين الذى يرسل فى النضال (القبض) زمن الحر الشديد (تظف) أى تقطر (ويبدو) أى ويظهر (إذاولى المصف) أى اذا مضى زمن الصنف (فحولها) أى يسها (وهاكم) أى وخذوا منى (حاول النخل) هو الحبل الذى يصعبه النخل وتضمن الماهو لف النخل ولذلك جعله متسبا الى أم وهى النخلة (نقته) أى بعدته (برهة) أى مدة (الجاني) الذى يجنى القمح (ولا يلجى) أى ولا يعذل ولا يلام (ولا ينهى) أى لا يترجعه عليه نهى (ودونكم) أى وخذوا (الخفة العلم) أى خفية العلامة (المعكرة الظلم) اعتكر الظلام تراكم

واقترحوا أن يكون أولهم * فأسك ريشا يعقدن *
أويسلن * ثم قال اسعوا وقبم الطيش * ولم يتم
العيش * وأنشد ملغزافى مروحة الخيش
وجارية فى سبها شجعة

ولكن على إثر المسير قولها
لها سائق من جنسها يستجئها

على أنه فى الاحتشاد رسلها
ترى فى أو ان القبط تنظف بالندى

ويسئوا إذاولى المصيف قولها
ثم قالوها كىأولى الفضل * ومرأى العقل * وأنشد ملغزافى

فى حاول النخل

ومتسب الى أم * تشأ أصله منها
يعاقبها وقد كانت * نقته برهة عنها

ببئ وصل الجاني * ولا يلجى ولا ينهى

ثم قال ودونكم الخفية العلم * المعكرة الظلم * وأنشد

(ماموم) أى متجوز من الامم وهى الشجعة (الامام) أراد به الكتاب قال تعالى فى امامين (يا هات) أى تهاهت
وتفانرت (بهيته) أى أن من يصف بوصف الكتابة (٢٢٨) المستزمنة لاستصحاب القلم بقضرونها على

أقرامه (طيشان صاد) الصادى هو العطشان
وهو يطيش بطلب الماء أى يجول فى طلبه
بخلاف القلم فإنه يطيش حين يروى من
المداد ويجولانه فى الكتابة بيد الكاتب
(يزوره الاوام) أى يعقره ويصيبه العطش
أى أنه حين يجف من المداد يترك الكتابة
ويسكن (يذرى) أى يرسل ويسكب
(يستسى) أى يطلب منه السعى وهو كتابة
على اجراء القلم فى حال الكتابة فإنه حينئذ
يسيل منه المداد كدموع العين وفى نسخة
يستسى أى يطلب منه أن يستقى غيره كتابة
عن طلب الكتابة منه (رقن) أى يجمع أى
أن دموعه ليست محزنة كما هو شأن ابل انها
تجيب فانها تقضى بها الحاجة (وعلكم الخ)
يقال عليك أى الرمه وأمسكه (الليل) هو
المروءاتى يكسبه (وما ناكح اخنين)
أراد بالاختين العيني ونكاحهما كتابة
عن دخول المروءات الكمل فيهما (سيل) أى
حرج أو طريق للعقاب (متى يغش) أى
متى يلاق أحدهما يلقى الاخرى فان عادة
الكمل أن يتعهد مقابلة (يزيدهما الخ)
يريد أن الانسان فى حال هرمه يضعف بصره
فيطلب الاكصال والمراد بالمراد الملاحظة
بخلاف عادة الأزواج حين الهرم فانهم
لا يتعهدون السابا وطول المدة كما كانوا
فى حال الشباب

مُتَفَرِّقَاتِ الْقَلَمِ

وَمُتَمَسِّمَاتِ عُرْفِ الْإِمَامِ

كَلِمَاتِ هَيْبَتِهِ الْكَرَامِ

لَهُ إِذِ يَرَوَى طَيْشَانَ صَادٍ

وَيَسْتَسْقِي حِينَ يَزُورُهُ الْأَوَامِ

وَيَذَرِي حِينَ يَسْتَسْقِي دُمُوعًا

يَرْقُبُ كَمَا يَرْقُبُ الْأَيْشَامِ

ثم قال وعظيكم بالواضحة الدليل - القاضية ما قيل

وَأَنْتُمْ مُتَفَرِّقَاتِ فِي الْمِيلِ

وَمَا نَاكِحَ اخْنَيْنِ جَهْرًا وَخَفِيَّةً

وَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي النِّكَاحِ سَبِيلٌ

مَتَى يَغْشَى هُنَى يَغْشَى فِي الْحَالِ هُنَا

وَأِنْ بَالَ بَعْلٌ لَمْ يَجِدْ سَبِيلَ

يَرُدُّهُمَا عِنْدَ الْمَشْيِ نَعْدًا

وَرَأَوْهُمَا فِي الْبُعُولِ قَلِيلٌ

(بأولى الالباب) يذوي القول (معيان) ميزان (الدولاب) يفتح الدال والواحد هو الباقى معنى وكران
 قوح انه دائرة عظيمة من خشب فيها بيوت تحبس الماء يحركها الماء على جانب النهر حتى تصعد بالماء قليل
 الدولاب آتية تعمل من الخرف يصرحها الماسن البثر في جبل بحركة مختلفة اعلاها أسفلها وأسفلها أعلاها
 (وجاف) من الجفاف لا من الجفوة كما ينادون جانب (٣٢٩) الدولاب العلوى يصبى عن السفلى (ووصول)

أى ملحق ببعضه لا انهم الوصال ضد
 الجفاف كما ينادى (وصول) أى كثير الوصول
 باستدارته لا يفارق بعضه بعضا (ليس
 بالماق) لا يوصف بالجفاف (بارز) من برز
 اذا ظهر (راسب) من راسب اذا سفل (طاقى)
 من طاقى بطوق اذا علا فوق الماء (يسم) أى
 يصب (دعوع مهضوم) كنى بالمعوع عما
 يصبه من الماء كظلم يركى (ويهمض الخ)
 الهضم القلم والتملاف كثير الالتلاف ونسب
 لذلك لانه عما اشتد ذروا به وانفك عما
 كان عليه فانكسرت كبرانه وأبيوت مائه
 وهذا معنى قوله وتحشى منه حذنه وعنى
 بصفاة قلبه الماء تنسجما بالمصدر (رشق) أى
 رمى (التي سبق) أى التى قالها استجابة
 (تسروا) أى تفكروا (التخس) أى
 الاحاشى وانهم الشاى الاصابع وأراد
 بعقد الاصابع على الاحاشى الخمس انهم
 يكفون بها ولا يطلبون زيادة عليها (أياكم
 وضم الذيل) مثل هذه المصادر منصوبة
 بأفعالها والمعنى انى أياكم أن تضمو أذيلكم
 وتذهبوا عنى فافعلوا وان شئتم أن أزيدكم
 فقولوا (فاستغزت القوم) أى فاستغفتم
 (أشربوا) أى خولطوا (البلادة) خلاف
 الجلادة وتلدو بولد بعد شاطه فترال
 جرى طلقا حتى اذا قيل سابق

تدركه اوراق سوق بلدا

ثم قال وهذا أولى الالباب • معيار الاقاب • وأنشد
 مفرغ فى الدولاب

وجاف وهو موصول • وصول ليس بالماق

غريق بارز فاجب • له من راسب طاقى

يسم دعوع مهضوم • ويهمض هضم متلاف

وتحشى منه حذنه • ولكن قلبه صافى

قال المارشق بجانهمس التى تسق • قال يا قوم تدبروا هذه الخمس

• واعتقدوا عليها الخمس • ثم رأتكم وضم الذيل • أو الازيادة

من هذا الكبل • قال فاستغزت التوم شهوة الزيادة • على

ما أشربوا من البلادة • فقالوا له ان وقوفنا دون حذرك •

ليضمننا عن استيرائيك • واستغفاني فربك فان اعتمدت

عشر ائني عنديك • فاهترأتمنى فليج سهمه • وانحزل

خصمه • ثم انتحى النطق بالبلادة • وأنشد مفرغ فى المرملة

وسرورة مقبومة طول دهرها

وماهى تدري ما السرور ولا الم

(٤٢ - مقامات) وقد بلد بلادة فهو بولد اذا لم يكن نكسا (لنحسا) ألغمه اسكنهم عن الكلام
 يحزا (استبراه) أى ايقاد (من فليج سهمه) أى من ظفر وقلب (وانحزل) أى انقطع (الزملة) حرة أو ضاية خضراء
 فى وسطها تقب حر كفسه فقصه من فضة أو رصاص ليشرب منها سميت بملك لانها تزل أى تلبس بشى من
 لحيش نكوف فى دورهم أيام الصيف يرد الماء ثم يصب فيها ماضى باردا (مسرورة) أى ذات سرية يعنى حما الثقب
 الذى ذكرناه (معمومة) أى مستورة بما على (طول دهرها) طول عمرها

تَقَرَّبَ أَحْيَاةً لِأَجْلِ جَنَّتِهَا

وَكَمْ وَلَوْلَا مُلَقَّتِ الْأُمُّ

وَبَعْدُ أَحْيَاةً وَمَا حَالَ عَهْدُهَا

وَأَبْعَدُ مَنْ لَمْ يَسْخُلْ عَهْدَهُ ظَلَمٌ

إِذَا قَصُرَ الدَّلِيلُ اسْتَأْذَنَ وَمَا لَهَا

وَأَنْ طَالَ فَالْأَعْرَاضُ عَنْ وَصْلِهَا نَمٌ

لَهَا مَلْبَسٌ بِإِدَائِقِ مَبْطَنٌ

بِمَا يَزْدَرِي لَكِنْ لِمَا يَزْدَرِي الْحُكْمُ

نَمْ كَسْرٌ عَنْ آيَاتِهِ الصَّوْمِ وَأَسْتَدْلِعْ فِي الظُّفْرِ

وَمَرْهُوبِ الشَّبَابِ نَمْ وَمَا يَرَى وَلَا يَشْرِي

يَرَى فِي الْعَشْرِ دُونَ النَّصْرِ فَاسْمَعْ وَصَفْهُوَ عَجَبٌ

نَمْ تَحَاوَرَتْ خَازِرُ الْعَفْرِتِ * وَأَسْتَدْلِعْ فِي طَاقَةِ الْكِبْرِتِ

وَمَا مَحْقُورَةٌ تَدْنِي وَتَقْصِي * وَمَا مِنْهَا إِذَا فَكَّرْتُ بِدُ

لَهَا رَأْسَانِ مُشْتَبِهَانِ جِدًّا * وَكُلُّ مِنْهَا لِأَخِيهِ ضِدُّ

تَعَذُّبُ أَنْ هُمَا خُضِبَا وَتَلَقَّى * إِذَا عَدِمَا الْخُضَابِ وَلَا تَعُدُّ

(تقرب) في زمن الصيف (جنيتها) أراد
يجنيتها المله البارد الذي في باطنها (وتبعد)
أي في زمن الشتاء (وما حال عهدها) أي
انها هي بحالها لم تتقل عنه (من لم يسخل
عهده) أي من لم يتغير عن حاله المصاومة
(إذا قصر الدليل) وهي أحيان الصيف التي
تقرب فيها (وإن طال) أي الليل وهي أيام
الشتاء التي تبعد فيها (ملبس ياد) أي ظاهر
وهو ما تكتسي به فوق الخيش (أتين) أي
مستحسن (مبطن بما يزدري) وهو الخيش
(الحكم) أي الحكمة ومنه قولهم الصبر
حكم وقيل فاعله (مرهوب) أي مخوف
(الشبا) هو الطرف والحد (نام) أي أنه نعو
ويزداد (العشر) الظاهر أن المراد بالعشر
هو عشر ذي الحجة والعشرون يوم العيد لأن السنة
ترك تقليم الأظفار والخالق لن أراد أن يعصى
فتمنوه ثم بعد أن يعصى يظلم أظفاره فلا
تري ويجوز أن يراد بالعشر الأصابع وبالنحر
الصدر وليس فيه أظفار (تخازر) تحرك
ونظر بجانب عينه (العفريت) الداهي
الخليع القوى (طاقة الكبريت) حرمة
منه (محقورة) أي حذر دارة (تدني وتقصي)
أي تقرب وتبعد (بد) أي فكاك وفراق
(مشتبهان) أي خضبا بالنظر فاشتبهتا وكل
منهما أي من الرأس إذا تو قد أحدهما
أو أحرق صار ضد الآخر (تعذب) أي
تحرق (تلقى) أي طرح وتوكل (الخضاب) يعني النفط (لا تعد) أي لا تحسب

(تَحْمُطُ) تكبر وتها القبول وقبل غضب (القرم) الفصل الهامج اذا هدر حرق آياه بعضها يحضر قال
وان مكرم سافر احد ناله (٣٢١) تحمط فبناب آخر مكرم

(حلب الكرم) هو النمر عصب العنب
(تحول الخ) يعني ان النمر اذا فسدت وصارت
خلايجوز تعاطيا بعد ان كان ممنوعا (وان
هوراق) أى ان النمر اذا ضفت وكنت
أوصافها كانت أشد تأثرا وفعلا في شاربها
فتوجه العرب نحو تير شرم (زكى العرق)
أى أصله زكى طيب وهو العنب ولا يخفى
ما في العنب من الفضل (بنس ما ولدا) أى
ما تخرج منه وهو النمر (اعتضد عصا) أى
جعلها تحت عضده (التيسار) اسم من
السمر (الطيار) معيار الذهب لانه على شكل
الطائر (طيشة) أى خفة (شقه مائل) أى
جانبه راجح (ما عابها) أى لم يذمه أحد
بالميل والطيشة (أبد فوق علة) أى يرفع
أبدا باليد فيكون عاليا ويجوز أن يريد العلية
الوجه الذى يوضع عليه المعيار وأصل
العله الفرقة (والنضار) الذهب الخالص
(الكيس) الفطن كثير العقل (تراضى
الخ) أى ان الميزان يرضى به الخصمان (تهم)
أى تذهب حائرة (فى أودية الأوهام) أى فى
مخاري التكررة (المستاهم) الهامج (حصص
الكمد) ظهر الحزن والغم (يزنون) من
زاد النار اذا قدحها قال
اذا قدحوا نار اليوم كربة

سبقنا الى ايجادها من تنورا
(ولاسنا) أى ولا ضوم والمعنى انهم قد حو

زاد جهدهم بايدي بصائرهم ولا يقضى لهم منها شرر (المخنى) أى بالمخنى (الام تنظرون) أى الى متى تفكرون
(وحتم تنظرون) أى حتى متى يعنى الى متى تفكرون (يان) هو من أى يأتى مثل سوى يسوى وأصله مطلوب من
ان يبين ما يماثل حان يحين حيننا وزنا ومعنى (الخبي) المستور (استسلام) انقياد (العبي) الجاهل

نَحْمُطُ نَحْمُطُ الْقَرَمُ * وَأَنْشَدَ مُفَرِّزٌ فِي حَلْبِ الْكَرَمِ
وَمَا شَيْءٌ إِذَا فَسَدَا * فَحَوْلَ غَيْرُهُ رَشَدَا
وَأَنْ هَوْرَاقٍ أَوْ صَافَا * أُنَارَ النَّشْرِ حَيْثُ بَدَا
زَكَّى الْعَرِيقُ وَالْمَدُّ * وَلَكِنْ يَنْسُ مَا وَلَدَا
ثُمَّ اعْتَضَدَ عَصَا التَّيْسَارِ * وَأَنْشَدَ مُفَرِّزٌ فِي الطَّيَّارِ
وَذِي طَيْشَةٍ شَقَقَهُ مَائِلٌ * وَمَا عَلَيْهِمْ مَاعَاقِلُ
يَرَى أَبْدَافُوقَ عَلَيْهِ * كَأَيْقُنِي الْمَلِكُ الْعَادِلُ
نَسَاوِي ذِيهِ الْحِصَاوِ النَّضَارُ * وَمَا بَسَوَى الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ
وَأَعْبَأُ وَصَافَةً أَنْ تَنْظُرُنَّ * كَأَيْبُتُرُّ الْكَيْسُ الْقَاضِلُ
تَرَانِي النُّصُومُ بِهَاجِمَاهُ * وَقَدْ عَرَفُوا أُنْمَائِلُ
قَالَ فَظَلَّتِ الْأَفْكَارُ تَهْمُ فِي أَوْدِيَةِ الْأَوْهَامِ * وَتَجُولُ جَوْلَانُ
الْمُسْتَهَامِ * إِلَى أَنْ طَالَ الْأَمَدُ * وَحَصَصَ الْكَمَدُ *
فَلِمَا رَأَوْهُمْ يَزْدُونُ وَلَا سَنَا * وَيَقْضُونَ النَّهْرَ بِالْمَنَى * قَالَ
يَأْقُومُ الْأَمُّ تَنْظُرُونَ * وَحَتَامَ تَنْظُرُونَ * أَلَمْ يَأْنِ لَكُمْ
اسْتِخْرَاجُ الْخَبِيِّ * أَوْ اسْتِسْلَامُ الْغِي * فَقَالَ اللَّهُ تَالَهُ

(اعوضت) أى أتيت بالعوض أى ما لا يظن بمن الكلام (فتمتت) أى فاصطلت (الغنم) أى الغنمة التى يطلب أخذها (والصبت) أى أشاعة الذر الحسن (٢٣٢) المنفردة (فقرض الخ) أى أوجب وعين شياؤذى فمن كل لغز (نصا) أى نقدا حالا (فقرض) الاقوال) كما تمن كونه مفسر لهم الاقوال (ووسم الاغفال) أى بين لهم ما حق عليهم والاقفال جمع غفل وهى الدابة التى لا حمة بها والوسم والسمة العلامة (وحاول الاغفال) أى قصد الانطلاق والخروج (لمدة القوم) أى زعيمهم والمنكلم عنهم (لالبسة) أى لا تلبس علينا أمرك ولا تحقنا (بعد اليوم) أى يعلمنا بأننا فى هذا اليوم ما رأينا فلا يسوغ لنا أن نخطئ من غير أن نعرفك (فاستسب) أى انب تصك حتى نعرفك (وهما الخ) أى افرض ان استسبك عند مفارقتك لنا بمنزلة متعة المطلقة والمتعة هى ما يتبع الرجل بسطة من نفو القصص والازار والمفصة والضمير فى ههنا المذل عليه قوله فاستسب وهى النسبة (مرب) أى منسك فى نسبة (محجب) يعنى منصب (مطلع غمى) يريد أنها بلده وجمها موفاه (واعضض عنها) أى تعوض بدلها (اعترابا) أى غربة (أمر الخ) أى صرعنى مراتها را ولبلا (لغنى) هى الناقة الصلبة القوية (أزجى الزمان) أى أسوقه وأضيه (منقص) أى مكندر (منقص) أى مسترذل خبير القيمة بسبب البعد عن الوطن وعدم اليسار (فلس) هو واحد الفلاس عما يعمل بمن الحاس (ومن لى) أى ومن أين لى يعنى أنه لا يعلم شيئا أبدا ولا أقل ما يتعامل به (مثل عيشى) أى مثل حياقى (نفس) أى بقص

لقد أعوضت * ونصبت الشرك فتمتت * فقصصكم
كيف نصبت * ونصبت الغنم والحيات * فقرض عن كل
نعمى قرضا * واستطلمص منهم نصا * ثم فح الاقوال *
ووسم الاغفال * وحاول الاغفال * فاعتلق به مدة
القوم * وقاله لالبسة بعد اليوم * فاستنسب قبل
الانطلاق * وهما متعة الطلاق * فاطرق حتى قلنا
مرب * ثم أئثلوا المتع محجب
سروج مطلع غمى * وربع لهوى وأسى
لكن حررت غمى * بها ولذة غمى
واعضض عنها اعترابا * أسرونى وأسى
ملى مفر بارض * ولا أسر أرولى
وما يجسد يوما * بالنام انقى وأسى
أزجى الزمان بقوت * منقص مستحسن
ولا أيسر عندى * فلس ومن لى غمى
ومن عيش مثل عيشى * باع الحبة بقص

(احسن) التي جمعه وشفق شينه أي في حسنه مما يلي بطنه (خلاصة النض) أي الخالص من المصطلح الحاضر (وندر) نودوا نرج وضربوا أسه فأندره أي أسقطه (٢٣٢) (فأدبا في الأرض) أي ذاهبا فيها قال تعالى

وَأَدْبَارُكُمْ فِي الْأَرْضِ (فأشدناه) أي سألناه (وأستيناه الوعود) أي عظمنا وكبرنا له الوعد جمع الوعد أي وعدهناه بوعود عظيمة (وأبيك) أي أقسم بك (فهم) أي تقع وأثر (فأدبا بين) فهاهنا ذهب بمن هفت الرينة في الهواء إذا طارت وهفت الریح تحرکت واليها القراق (المطوح)

أي الملعون طوحه أذارماه (الخرت) هو الدليل الحاذق الذي يهتدي لأحزان القلوز وهي مضايقتها وطرقتها الخفية (وتصرفها) القصر في محركة الخلق (المصالي) جمع مصلات ومصليت وهو النجاع الماضي في أموره (الحار الوحد) أي التصير المنفرد (أحيد) أي أميل (المزود) أي الخاتف المذخور (ونسأت) أي ذخرت وسقت (نضوي) أي جلي المهزول (المجهود) جهدوا جهده إذا حنه على السير (الضارب بقدرين) يعني بين بأس وطمع كس يضرب بقدرين فوز وخيبة أو خاتفا حذرا (المسلم) أي المسلم (النقاد) أي اللهالك (وخدو عيل) الرخصة الخطو والنيل سير متوسط (واجازتميل) أجزت المكان قطعت وخففته خطي وأبيل مسافة معلومة هي مدا بصير أو ثلاثة آلاف ذراع (فجب) أي تسقط ومنه فإذا وجبت جنوبها والمرا دت قرب

فارتفت أي خفت (لا غلال الطلام) أي لخالها غشائه (واقصم) أي إذا خله بسرعة (جيش حام) ناية عن اشتداد الطلام لأن حاماً أو السودان وهو من أبنافوخ عليه السلام (أكتف الذيل) أي أثمر وأضعه (طامق) وأربط أي أربط دابتي وأمنعها عن السير (اغتمد الليل) أي أذهب جسمي وأجعل كالمعد لليل وأختبط) يعني أسير على غير اهتدائي الطلام

ثم انه اختب خلاصة النض • ونذر ضرابا في الأرض •
فأشدناه أن يعود • وأستيناه الوعود • فلا وأبيك ما رج •
ولا الترغيبه فجع

(النساء اثنا عشر والاربعون المكية)

• حكي الحزن من همام • قال فعاب الين المطوح •
والسير المريح • إلى أرض بصل بها الخريت • وتفرق •
فيها المصالي • فوجدت ما يجد الحار الوحد • وربت •
ما كنت منه أجد • إلا أني نجعت قلبي المزود •
ونسأت نسوي الجهود • وسر سيرة الصليب بقدين •
المستسلم العين • ولم أزل بين وخيد وميل • واجان •
ميل بميل • إلى أن كلفت الشمس حجب • والضياء •
يحبب • فارتفت لا غلال الطلام • واقصم جيش حام •
ولم أدرا أكتف الليل وأربط • أم اغتمد الليل وأختبط •

فارتفت أي خفت (لا غلال الطلام) أي لخالها غشائه (واقصم) أي إذا خله بسرعة (جيش حام) ناية عن اشتداد الطلام لأن حاماً أو السودان وهو من أبنافوخ عليه السلام (أكتف الذيل) أي أثمر وأضعه (طامق) وأربط أي أربط دابتي وأمنعها عن السير (اغتمد الليل) أي أذهب جسمي وأجعل كالمعد لليل وأختبط) يعني أسير على غير اهتدائي الطلام

(أقلب العزم) أي أردت دهرى وإرادتى القل و تركه (واختصر الحزم) مختصر القل و اختصه إذا خرج من الموال إذا استحسن
والحزم ضبط الأمر والاخذ بالثقة (ترامى) أى ظهر لى (شجرجل) أى شخص يعبر (مستدرجيجل) أى مستترجيجال
استدريت بالثجرة استطلعت بها واستدريت بخلان التجأت اليه (قربجيه) أى رجوت أن يكون (قعدة مريم) أى نافقة رجول
مستريح (مشيح) من أشاح إذا جحف الأمر أو حذر (كهانه) (٢٣٤) يعنى صافد الواقع (والقعدة) وفى نسخة والركوبة
وهى النافقة المركوبة (عبارة) أى تشبه العبرة فى شدة الخلقة

والسرعة (ازدمل بعباده) أى التفت بكسامة المخطوط البجاد
من اكسبة الأعراب ومنه نوا البجادين من العبادة رضى الله
عنهم اسمه عبد الله (واكمل الخ) يعنى نام (ازدهر سراجاه)
أى فزع عنه بعد ما اتبه شهماه السراج لاضامتها وأزهر
وازدهر إذا توفدوا ضاه (نفر) أى تباعد فزعا (المرب) أى
الناقم (أخولك أم الذيب) مثل يضرب فى الارتباط لثنى
يعنى أنه ظالم فى نفسه هذا الذى أراهولى أم علق وأصله أن
صديقاً لى غم جميع عليه فى جوف الليل وقال له أخولك
لا الذيب (خابط ليل) هو من يسر ليل لا يندى أين توجه
(فاضى لى الخ) مثل يضرب للمساواة فى المكافاة لافعال
معناه كن لى كن لك وأكر لى أكثر عما أكون لك لان
الاضاءة فوق القدر يريد أن لى أخبرك (يسر) أى ليل
ويتكشف من سر يسر و (قرب أخ الخ) هو مثل أصله
للقمان بن عادونك أنه اصطوره العطن الى فاهيت كانت
فيه امرأته أصعب رجلا فقال لى هاس هذا الشاب الى جنبك
فقد علمته ليس بعلك فقالت أى فقال للقمان رب أخ تلده
امك فذهبه لى لاق الاتهام الأتمة يريد به هنا امرأه واسك
ويواخيلك من ليس بأخ حقيقة (فانسرى) أى فأنكشف
من سرور عنه الهمة اذا كشفت فانسرى (اشفاق) أى
خوف (وسرى الوسن) أى فى النوم (عند الصباح الخ)
مثل يضرب فى إحقال المشقة بمرأه الراحة وعن الفضل ان
أول من قاله خالد بن الوليد حين بعته أبو بكر رضى الله عنهما
الى العراق من العيامة ولقد أحسن من معنى هذا المثل فى
قوله

بأنفس قولى بعد ما تام الورى ان تعلى خيرا فذو العرش بى

وَيْتَنَا أَلْقَابُ الْعَزْمِ * وَأَخْتَصُرُ الْحَزْمِ * تَرَامَى لَى شَجِّ
جَلِّ * مُسْتَدْرِجِيْل * قَرَبَجِيَّةٌ قَعْدَةٌ مَرِيْمٌ * وَقَعْدَةٌ
قَسْدٌ مَشِيْعٌ * فَذَا الظَّنُّ كِهَانَةٌ * وَالْقَعْدَةُ عِبْرَانَةٌ *
وَالْمَرِيْعُ قَدْ اَزْدَمَلَ بِعِبَادِهِ * وَاكْتَصَلَ بِرُقَادِهِ * بَخْلَسْتُ
عِنْدَ رَأْسِهِ * حَتَّى هَبَّ مِنْ نَفَاسِهِ * فَلَمَّا اَزْدَهَرَ سِرَاجَاهُ *
وَأَحْسَنَ مِنْ فَجَاهُ * تَرَكَّا بَشِيرَ الْمُرْبِ * وَظَالَ أَخْوَلُ أَمِ
الذِّبِ * فَقُلْتُ بَلْ خَاطِبٌ لَيْلٌ ضَلَّ الْمَسْلَكُ * فَاضَى لَى الْقَدَحِ
لَكَ * فَقَالَ يَسْرُورُكَ هَيْكُ * قَرِيبَ أَخٍ قَلَّمَ لَيْلُهُ أَمْلَكَ *
فَإَسْرَى عِنْدَكَ أَشْفَاقِ * وَسَرَى الْوَسْنُ إِلَى أَمَاقِ * فَقَالَ
عِنْدَ الصَّاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السَّرَى * فَهَلْ تَرَى كَأَرَى *
قُلْتُ إِنِّى لَكَ لَأَطْوَعُ مِنْ جِدَاتِكَ * وَأَوْقِفُ مِنْ غِدَاتِكَ *
فَصَلَّعَ عَجَبَى * وَجَجَّ عَصَبَى * ثُمَّ احْتَقَلْنَا بِمُجْدِيْنِ *
وَارْتَقَلْنَا مُدْبِلِيْنِ * وَلَمْ نَزَلْ نَعَانِى السَّرَى * وَلَمْ نَعِ
الصَّرَى * مَا إِن بَلَغَ اللَّيْلُ نَآيَةَ * وَرَفَعَ الْقَمَرُ رَابَتَهُ *
فَلَمَّا اسْفَرَ الْقَاضِعُ * وَلَمْ يَسْقِ الْأَوَاضِعُ * تَوَسَّعَ دِفْعِي رَحْلِي *
وَسَعِيَ

أبكى أيا عين دعى عند الكرى * عند الصباح يحمد القوم السرى (حدثك) أى فأنكشف
وباح (وضيح) أى قال بى بى وهى كلمة مدح واطرا فقال عند استعدان الشئ (احقلنا) أى رحلنا (مجدين) أى مسرعين
(مدجلين) المدجل الذى يسير من أول الليل (نعانى السرى) أى نكابد السرى الليل (ونعانى الكرى) أى نغتمع النوم (رايته) كتابة
عن النور (اسفر القاضع) أى أضاء الصبح لانه يضيئ بصره كل شئ وعن الجوهرى ضمع الصبح وأضجع اذا بدا (وتعت) أى
تاملت وتعرفت

(ومع يلقى) السقر المسافر الذي يحدث بالليل (مطلب الناشد) (ومع الراشد) المعلم الاثر الذي يستدل به على الطريق والراشد المهتدى (فقد بنا) أي تنوينا في اهداء القصيدة وقلها (سائقنا) السائق والشاة اخوان من البشر والشاهد الانشاء والظهار واما الثاني فهو من شوق الحديد اذا نشره ومنه الشوق وهو الشوق بشر (يقطع) من القسط وهو الزفير والصوت (من الكلال) أي من الاعياء (٢٣٥) (زفير الال) الزفير الطيران وفيه منى مقارب انطوى على

ومنه قوة تعالي فقلوا اليه يزفون والال فرخ النعام والجمع وزف وهو ملق السرفع ومنه قيل للطنان السرفع والال (اسرها) أي خلقها وقوتها (وامتداد صبرها) أي طولها (استشف جوهرها) أي أمن التطرف في خلقها (تخبرها) أي اخبرها (المذاقة) من الشوق وهو العلم (فأنخ) أي أنخ بعوك وبركة (فلا تصنع) أي فلا تسقع (نضوى) أي بعيرى المهرول (واهدفت السمع) أي نصبته وجعله للكلام بمنزلة الهدف للسهم ويرى (أرخت السمع) أي حذته للسمع (استعرضتها) أي طلت عرضها على للشراء والمراد اشترى بها (بمضرموت) بلنقصر وفقمين بلادا لمن يحب باسم ما من ملوكهم (وكابت) (كاسيت) (أجوب) أي انقطع (وأطس) الوطن هو الوطء الحديد من وطسه اذا فقه ومنه قول الشاعر نفس الاكام بذات خف منى والميم شديد الوطء كالميم الارض أي يذيقها (الطيران) جمع طرد منل صرد وصردان وهو حجر له حد كحد السكين قال لشد

ومع يلقى * فاذا هو أبور ذم لمطلب الناشد * ومع
الراشد * فتأدي شاحبة الحين * اذا التقيا بعد البين *
ثم تأتينا الأسرار * وتأتينا الأنخبار * وبغيري يقط
من الكلال * وراحت زفر زفير الال * فأعجبني
استداد أسرها * واستداد صبرها * فأخذت أستشف
جهرها * وأسأله من أين تخبرها * فقال إن لهذه الدقة
تخبر أحوا المذاقة * ملج السبابة * فإن أحببت اسماعه
فأنخ * وإن لم تنأ لنصنع * فأنفقت لقوة نصوى * وأهدفت
السمع لم يروى * فقال علم أي استعرضتها بمضرموت *
وصكابت في تحصيلها الموت * وما زلت أجوب عليها
البلدان * وأطس بأخفافها الطيران * إلى أن وجدتها عبر
أسفار * وعنت قرار * لا يلحقها العناء * ولا واهقها وجناء
ولا تدري ما الهناء * فأرصدتها في السر * وأحلتها محل
البرالسر * فأنفق أن ننت منعه * ومالي سواها فقد
فاستعرت الأسف * واستعرت التلف * ونسيت كل رز

بجسرة تعقل الطيران ناجية * اذا نوقدت النعومة الطور
(عبر أسفار) يعبر عليها في الأسفار أي تعبر المفاوز وهذا اللفظ يستوي فيه المذكر والمؤنث وفي نسخة غير بالغين المجهمة ومعناه نمة معاند على السفر (وعنت قرار) أي مكث وروى بالغاء أي هرب (لا يلحقها العناء) أي لا يعثرها التعب (ولا واهقها) أي لا تؤزها في السير (وجناء) أي ناقة ملبة أو هي الطويلة الوجهة (الهناء) بكسر الهاء والمد الفطران أي أنهم لم يجرب قط حتى تصالح إلى الطلاب بالقطر (فأرصدتها) أي أعدتها وجعلتها عتقر احلتها أي أنزلها (منى) أي البار السار الذي يروى (ننت) قرت (قعدة) أي ناقة تركب (فاستعرت الأسف) أي لازمت الحزن كإلزام لابس الشعار عاره (واستعرت التلف)

الاستشراف إلى التي مرفع البصر الميم بسط الكف فوق الحاجب كالذي يستظل بمن الشمس والمراد أي صرت مترقب التلف وهو الهلاك ومنه أشرف المريض على الموت أي اشنى واستشراف الرجل رفع رأسه لينظر إلى التي هو استشراف وتشراف أي تصدى ومنه قوله عليه الصلاة والسلام في صفة الفسقى استشراف لها أهلكه (كل رز) أي كل مصيبة

(انبعثا) أى قياما لوسيرا (ولا اطم) أى لا افوق (الاحناثا) فتح الحما وكسرها أى قتيلا (استقرأ المسالك) أى
 تتبع الطرق (وتفقد المسارح) أى تفقش (٢٣٦) مواضع سروح الابل (والمبارك) مواضع روكها

سَقَفٌ * وَمَكْتَنٌ ثَلَاثًا * لَا اسْتَقْبَحَ انْبَعَاثًا * وَلَا اطْعَمَ النُّومَ
 الْاَحْثَاثًا * ثُمَّ اخْتَفَتِ فِي اسْتِقْرَاءِ الْمَسَالِكِ * وَتَقَعْدُ الْمَسَارِجِ
 وَالْمَبَارِكِ * وَأَنَا لَا اسْتَنْشِي شَهَارِيحًا * وَلَا اسْتَقْنِي بَاسًا
 مُرْبَعًا * وَلَقَدْ أَذْكَرْتُ مَضَاهِي السَّيْرِ * وَأَنْبَرَاهَا مِيزَانَةَ الطَّيْرِ
 * لَا عَنَى الْاَذْكَارِ * وَاسْمُ وَثْقَى الْاَفْكَارِ * قَبِيحًا مَا فِي حَوَاهِ
 بَعْضِ الْاَحْيَاءِ * اذْهَبْتُ مِنْ تَحْصِيٍّ مُتَّبَعِدٍ * وَصَوْتٍ
 مُتَّعِدٍ * مَنْ صَلَتْ لِمَطِيَّةٍ * حَضَرِيَّةٍ وَطِيَّةٍ * جِلْدُهَا قَدْ
 وَسِمَ * وَعَرَهَا قَدْ حَسِمَ * وَزِمَاهَا قَدْ خَفِرَ * وَظَهَرَهَا كَانَ
 قَدْ كَسِرَ ثُمَّ جَرَّ * تَرَيْنَ الْمَاشِيَةَ * وَذِمِرَ النَّاشِيَةَ *
 وَتَقَطَّعَ الْمَسَافَةَ النَّاشِيَةَ * وَتَقَطَّلَ اِذَا لَمْ تَدَانِيَةَ * لَا يَعْتَوِرُهَا
 الْوَلِيُّ * وَلَا يَعْتَرِضُهَا الْوَحْيُ * وَلَا تَخْرُجُ اِلَى الْعَصَا * وَلَا تَعْقِي
 فَيَنْ عَصَى * قَالَ ابُو زَيْدٍ يَذْبِي الصَّوْتُ اِلَى الصَّائِتِ *
 وَبَشَرِي بِبَرْكِ الْفَاتِ * فَلَمَّا أَفْصَيْتُ اِلَيْهِ * وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ *
 قُلْتُ لِمَسَلِ الْمَطِيَّةِ * وَقَسَلِ الْقَطِيَّةِ * فَقَالَ وَمَا مَطِيَّتُكَ * غَفِرْتُ
 حَبِيَّتُكَ * قُلْتُ لَهَا نَاقَةُ جَنَّتْهَا كَالْهَمْبَةِ * وَدَرَوُهَا كَالْقَبَةِ *

ولا اعلو لونه من اين نشيت هذا الخبرا
 من اين علمته (ولا استغنى الخ) أى لا اتلبس
 بالباس من البعث عنها يا سار يرحمى
 (مضاهي) سرعتها (وانبراهي) أى تفرضا
 (الميزانة الخ) أى لحاذة الطير في الجوى
 (لا عنى) أى أشرق قلبي (الأذكار) أى
 التذكر (واسم وثنى) أى ذهبت في كل
 مذهب (حواء) هى بيوت مجمعة وجهه
 أحوية (الاحياء) القبائل (متبعد) أى
 بعيد وفى نسخة متبعد (متعدي) أى مجلدين
 تفرق الامر اذا جلفس وفى نسخة تفرق
 أى تتدور وابعضهم تفرق بطلاء المهلة
 أى منزلة منع (مطية) أى مركوبة
 (حضرية) مسبوكة الى حضرموت البلدة
 المعروفة (وطية) أى دخول سهلة لا تحرك
 راكها (وسم) الوسم العلامة (وعرها) فتح
 الهين وكسرها أى عسها (حسم) قطع
 (وزمامها) أى خطامها قيل ان صانع العسل
 ينقشها وذلك وسماها ويكسر ما عليها وذلك
 حسم عرها ويضفر زمامها وهو السير الذى
 يقع على ظهر الرجل من مقدم الشراك
 ويطويها ويلها وذلك ككسر ظهرها
 (وطهرها الخ) أى كاه كسر ثم جبر لان لتعل
 توافى موضع الاحص (ترين الماشية) أى
 الرجل التى غشي بها أو المرأة الماشية

(الناشية) الجارية الحديثة السن (الناشية) أى البعيدة (مدانية) مقاربة (لا يعتورها الولي) وطمها
 أى لا تبدأ ولها الفتور والضعف (الوحي) يوجع الرجل (الصائت) الصائح من صلات بصوت مثل صوت (بدرك
 الفاتت) أى بطاقه (أفصيت اليه) وصلت اليه (ونسل المطية) أى اقبض الجماع (كالهصبه) أى الجبل الصغير
 (كالقبه) هى ما ارتفع من البناء استدار

(حلبها) أي ما يحلب من لبنها (اللبة) فذبح يعمل من الجلد (يعرب) هي من بلاد العواصم بين اليمامة والبصرة
(فاستردت) أي طلبت الزيادة وفي نسخة فاستزيت أي (٢٣٧) استقلت (ودريت) أي حلت (بتلايه)

أي يجمع ثيابه من عند لبته (واصررت) أي صعدت (جلابيه) جمع جلباب يعني ما به (يطلبك) أي يطالبك (من غريب) أي من حقلك (وعذ) أي انصرف (ففاصني) أي فاكثي (أوجها) أي حقن أنفك (قتل) أي تسلمها وخذها (زواها) أي منعها (ولولكم) اللكم الضرب بجمع البد (فاخرونا) أي مضينا مسرعين (ركن الصبة) أي يوقور الانصاب (اتيق العصبه) العصبه كالعمه وزاد معني أي محجب هيئه العمامة التي على رأسه (يؤنس منه) أي يرى فيه (سكون الطائر) كما تمن التواضع والوقار لان الطائر لا ينزل الا على ساكن فاذا كان عند الرجل هرج فسيل طارت عاصفه ودامت في أصحاب التي صلى الله عليه وسلم كان الطير على رؤسهم أي انصرفين في جلوسه حسن العمامة والهيئه (فاندأت) أي تاذ. فعت (مرم) أي ساكت (لا يترمم) أي لا يحرك فاه للكلام ولا يستعمل الا في السقي وقد استعمله في الاسنان قال

اذا ترمم اغضى كل جبار (ثلث كاتى) كما تمسكونه فرغ من كلامه (القصص) من نص عليه المبر تصاو الاسم القصص أيضا ومع موضع المصدر (لما تى) أي لما تى (رزية) أي قبيلة (محدوة) معدة

(٤٣ - مقامات) (المسلك الحرن) أي الطريق الارض المبطنة (التي عرفت) أي التي عرفتها حيث قلت من ضلت له مطية الخ (وداهوس المصيرين الخ) يعني انه يصروى اما ان العمل يستمعا يعطى بها عشرون فان كان يدعى ذلك مع علمه أن مثله الايساوى هذا القدر فهو كاذب والمعنى أن هذا العمل البقية لو وضع بها انسان صفقة واحدة لعلمى وهذا يقول انه مضع بها عشرون وهو كاذب ومن البصر من أي سالم البصر فهذا أدل دليل على كذبه في دعواه

وَحَلَبُ أَمْلٍ الْعَلْبَةِ * وَكَتَّ أَهْطَبُ بِعَاشِرِينَ * أَنْحَلَّتْ
يَعْرِينُ * فَاسْتَرَدَّتْ النَّيْ أَعْطَى * وَدَرَيْتُ أَنَّهُ أَخْطَا * قَالَ
فَاغْرَضْ عَنِّي جِبْرَ مَعَ مَقِي * وَقَالَ لَسَبَّ بِصَاحِبِ أَنْطَقِي *
فَاخْذُتْ بِتَلَايِهِ * وَأَصْرَرْتُ عَلَى تَكْذِيبِهِ * وَهَمَمْتُ
بِغَزْزِيقِ جَلَابِيهِ * وَهُوَ يَقُولُ يَا هَذَا مَا مَطْبِقِي بِطَلْبِكَ *
فَاكْشَفْتُ عَنِّي مِنْ غَرْمِكَ * وَعَدَّ عَسَاكَ * وَالْأَفْقَاصِي إِلَى
حَكْمِ حِدَا الْحَيِّ وَالْبَرَى مِنَ النَّبِيِّ * فَإِنْ أَوْجِبَ الْكَافُ قَسْلَمُ *
وَأَنْ زَوَاهَا عَلَيْكَ فَلَا تَسْكُمُ * فَلَمْ أَرْدَرْ أَعْصِي * وَلَا مَسَاغُ
غَضِي الْآنَ أَقِ الْحَكْمُ * وَلَوْلَكُمْ فَاصْرَطْنَا إِلَى شَيْخِ
رَكْبِنِ الصَّبَةِ أَيْتِقِ الْعَصَةَ يُرْسِنُ مِنْهُ سَكُونُ الطَّائِرِ
وَأَنْ لَيْسَ بِالْخَارِ * فَلَدَرَأْتُ أَنْطَلُ وَأَنَا لَمْ * وَصَاحِي مَرْمُ
لَا يَتَرَمَّمُ * حَتَّى إِذَا نَأَتْ كَأَتَى وَقَصَبَتْ مِنَ الْقَصَصِ لِبَاقِي
* أَبْرَزَ غَلَارِزِيَّةَ الْوَرْنِ مَحْمُودًا مَسْلُكًا الْحَرْنَ * وَقَالَ هَذِهِ
الَّتِي عَرَفْتُ * وَابَاهَا وَصَفْتُ * فَإِنْ كَانَتْ هِيَ الَّتِي أُعْطِيَ بِهَا
عَشْرِينَ * وَهَاتُوا مِنَ الْمُبْصِرِينَ * فَكَذَّبْتُ فِي دَعْوَاهُ * وَكَرَّ

ما اقترأه اللهم الآن جِدْ قَدَّالَهُ * وَبَيْنَ مَصْدَقٍ مَا قَالَهُ *
 فقال الحكمُ اللهم غفرا * وجعل قلبَ العَلِّ بطنا وظهرا *
 ثم قال أما ههنا العَلُّ فنَعْلِي * وأما مطيئُك فَنِي رَحْلِي *
 فانهم ضلَّ لتسليمِ بائِنِك * وأفعَلِ الخيرَ بحسبِ طاقتِك * فقامت *
 وقلت

* أَقْسَمُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ذِي الْحَرَمِ *

* وَالطَّائِفِينَ الْعَاكِفِينَ فِي الْحَرَمِ *

* إِنَّكَ نَزَمْتَ مِنَ الْبَيْتِ بِحَسَنِكُمْ *

* وَخَيْرَ فَاظٍ فِي الْأَعَارِبِ بِحَكْمِ *

* فَاسْلَمْ وَدُمَ دَوْمُ النِّعَامِ وَالسَّعَمِ *

فَأَجَبَ بِنِ غَيْرِ رُوبَةٍ * وَلَا عَقْدِيَّةٍ * وَقَالَ *

* جَزَيْتَ عَنْ شُكْرِكَ خَيْرًا مِنَ الرِّبِّعِ *

* أَذِلَّتْ اسْتَوْجِبَ شُكْرًا يَلْتَرَمِ *

* شَرُّ الْأَمَامِ إِذَا اسْتَقْبَحِي ظَلَمِ *

* ثُمَّ مَنِ اسْتَرْعَى ظِلْمَ رِعِّ الْحَرَمِ *

(الآن يتدالخ) القذال مؤخر الرأس وهو
 من الفرس معقد العذار خلف الناصية
 والمعنى الآن تكون العشرون عشرين
 ضربة على عمامة فاذا مله أي ابتداء وشوهد
 أثر الصفح مع ما ادعاه في دعواه وبنت
 عندها (اللهم غفرا) أي أسألك غفرا أي
 مغفرة (مطيئك) أي بائتك الضالة (البيت
 العتيق) هو الكعبة معى العتيق يحصى
 القديم لانه اول بيت وضع للناس كادت
 عليه الآية وقيل لانه أصق من الفرق في
 الطوفان وقيل لعنفه من الجلبة
 (الاعارب) جمع الاعراب وهم سكان
 البادية (فاسلم) من السلامة (ودم) من
 الدوام وهو البقاء (دوم النعام والنم)
 النعام جمع نعلمة وهي الطائر المعروف
 والنم بالتحريك الابل والقروا نعم أي مادام
 هذان الجسان (روية) أي فكرة (ولا
 عقدية) أي وبلا استحضار قلب (استرعى)
 أي تعلقت به رعاية جماعة وأغرها (الحرم)
 جمع حرمة بمعنى الاحترام بمعنى لا يحترمن
 فسحق تحضر عاتيه

(ولم يقن على) الامتنان كون الحسن يذكر للمحسن اليما أحسن هو بعدد عليه فعلا كان أو قولاً (فرحت جميع
الآرب) أي غنبت مفضي الحاجة (طرف) أي (٢٢٩) آيت بالطرفة وهي ما يستغرب (وهرفت) أي

أكثر في المدح والثناء واظنبت فيه (هل
ألتيت) أي هل وجدت وفي نسخة هل
لقبت (وانتم) أي تنتم (أتممت) أي قصدت
تتمام (طعينة) المرأة أو الزوجة (الخطب)
والكسر المرأة المخطوبة والرجل الخطاب
أبضا (اللب) المقيم من ألب المكان إذا
أقام به (يستب) أي يتهاون به (المعز
من الوهم) أي الخافض من العلط (كيف
مسقط السهم) كناية عن كونه يترد في
اختبار النساء (العرم المذنب) أي القصد
المضطرب المترددين أمرين (اجمع) أي
عزمت وصممت (أصهر) أي أخرج حوق
السحر (قوت الخ) كناية عن انتهاء الليل
والأطباء حال تشبه الحيفة وهو يضاهي
حظها وقصها استعاره لانتفاء الطلعة
(وولت الشهب) وهي الصوم (أذابها)
أي أطرافها يعني غابت بظهور ضوء النهار
(غدوت) أي هدرت في الغدو وهو دعد
الصبح (المتعرف) هو الذي يطلب الضالة
(استكار المتعرف) الذي يرجع الطير للقال
وهي منه فالكون يعاف ما يتطير منه أي
يكبره (فاي) أي اعترض (ياق) أي
صبي من العشرين وما أطارها (شافع)
يريد الحسن والجمال وهذا الوصف يرفع
لصاحبه إذا جنى جنايته فعني عن ذنبه
لحسن وجهه قال ابن قنر المازني

وقال غيره

(قنيت) أي تاشرت وتبركت (واستقدحت
رأيه) يعني استصأت برأيه (أوتبعها عوانا) أي أوتعب أن تكون الزوجة عوانا أي متوسطة الحال ليست بكرا

• فذان والكلب سواهي القيم •
ثم انه قنيت يدي • من سلم الساقة إلى ولم يمتحنى •
فرحت جميع الأدب • أجرديل القريب • وأقول يا اللجب •
(قال الحارث بن عمام) • فقلته ناقة لقد أطرفت • وهرفت •
بمعرفت • فنادت الله هل ألتيت أحمر منك بلاغة •
وأحسن لفظ صباغة • فقال اللهم نعم • فاستمع وانتم •
كس عرم • حين أتممت • على أن أخذ طعينة لتكون
لمعينة • فقل تعال الخطب الملب • وكذا الأمر يستب •
أو كرت فكر المعز من الوهم • المائل كيف مسقط
السهم • ومثلني أنابى القلب المعنّب • وأقلب العزم
المذنب • إلى أن أجمعت على أن أصهر • وأشاورا وليس
أبصر • فلم قوت الثأمة أظناها • وولت الشهب أذابها •
غدوت غدت المتعرف • وأجكرت استكار المتعرف •
فانبرى لي ياق • في وجهه شافع • قنيت ينظر المهرج •
واستقدحت رأيه في الترويح • فقال أوتبعها عوانا •

في وجهه شافع عوانا • من القلوب وجه حيثما شافعا
وإذا الحبيب أتى بدنب واحد • جامع محاسنه بألف شفع
رأيه يعني استصأت برأيه (أوتبعها عوانا) أي أوتعب أن تكون الزوجة عوانا أي متوسطة الحال ليست بكرا
صغيرة ولا عجوزا كبيرة

(تعاني) المعاناة سادة العناصير المشقة (القياس الكلي العربي) كناية عن تفويض الامر اليه (قائدة الخزونة) أي القلوة التي جعلت في الخزانة لحسنها وشرها (المكتومة) أي الخبأ المستورة (الباكورة) أول غرة الشجرة (الحنينة) أي التي لم تدبر (والسلافة) هي من انجر ما سال من النعب من غير عصر (٣٤٠) كناية عن كونها لم تلبس (الروضة الآف) التي لم ترع بها

(والطوق) ضرب من الخلي يوضع في العنق (عن وشرف) أي غلاته وعظم قدره (ليدنها) أي لم يقدرها (الامس) أي ناكح (استغشاها) يعني غشيا قال تعالى فل غشاها حملت حملا (الابن) المراد به الزوج (ولامارسها عايت) أي ولا عايتها لعب ومداعبها صالة الدم (وكسا) أي قصص قيعها من الوكس وهو آلة ص يقال وكس فلان في تجارة ووكس اذا خسر (طامث) الطمث الاقتراض قال تعالى لم يطعثن انفس قلوبهم ولا جان وقال الفرزدق دفن الى لم بطمثن فلي • وهن اصعب من بعض العلم (والعسرف الخفي) هو ضرب من الخفن للنظر مع الحياء وانظر (الحي) يعني الذي لا سلاطنته (التنق) أي الخالص الذي ليس فيه حيلة ولا مكر (الدمع) أي اللعبة وأصلها صورة تعمل من العاج وغيره (والعبة) بضم اللام ما يلعب به كالشطرنج وغيره استعارها للبكر لكونها يلعب بها كالعبة (الداعبة) أي الممازحة (والغزاة) أي الطيبة (الغازاة) أي الهادئة والمرودة (والوشاح) هو قلادة مصنوعة من ادم عريضة ترصع بالجوهر (القشيب) أي الحنيد (نشب الخ) أي يجعل شابا ولا يشيد (المذلة) أي المنقادة ما خضع من قول امرأه

أهيكرا تعاني • قفلة اختري ما تری • فقد أقيت اليك العري • وقال الى التين • عليك التين • فاسع اما اعديت • بعددق اعديت • اما البكر فالدة الخزونة • والبيضة المكتومة • والباكورة الجيد • والسلافة الهينة • والروضة الآف • والطوق الذي عن وشرف • لم يدنها لاس • ولا استغشاها لاس • ولا مارسها عايت • ولا وكها طامث • ولها الوجه الخفي • والعرف الخفي • واللسان العتي • والقلب النقي • فهي الدمية الملاعبة • والعبة الداعية • والمرأة الغازة • والمعة الكملة • والوشاح الطاهر • القشيب • والتجميع الذي يشب ولا يشب • واما القشيب فالطية المذلة • والهنه المنجدة • والعبة المسهلة • والعبة المعلقة • والقرنة المخيبة • والخليفة المقرية • والصناع الديرة • والقطعة المختيرة • ثم انما عجلة الراكب • وانسوطه الحاطب • وقعدة العاجز • ونهزة المبارز • عريكتهم اليه • وعقاتم اهنه • ودخام لحنينه •

ان الطيبة لا يلدركوها • حتى تنزل بالزمام وتركا والدر ليس نافع اربابه • حتى يولفها العظام وربها (والهينة) هي ما تقدم من الطعام قبل الغداء (والطية) أي النخيرة العالة (الهنه) الموقسة (والقرنة) أي الجمالة المساجبة (والخليفة) بانحاء المعجزة الصديقة والمهله الزوجة والخلس الزوج لان كلاهما يحمل لصاحبه (اوالصناع) الماهرة الحاذقة (عجلة الراكب) ما يحمل لمن الطعام ما خضع من قول عمر رضي الله عنه البكر كالبزطعنه وتجنمه وتجنمه والنيب عجلة الراكب وتروا قط وسوق (انسوطه الحاطب) الانسوطه عقدة بهل حلها كعقدة السمكة ومنه ما عاتك بانسوطه في مامودك بواهة (قعدة العاجز) أي عطيت لان العاجز لا يقدر على تزج البكر (نهرة المبارز) أي غنية الداب كناية عن سهوله جماعته (عريكتها) العربية السنم أو قسمه فلان لعن العربية اذا كان سلسا نقدا (عطلتها) هي ما عتق به الروح من اسبابها عنه وتوابعها عليه (دخلتها) أي باطن امرها (متينها) طاهرة

وختمها • وترأفها وسوق • الانسوطه عقدة بهل حلها كعقدة السمكة ومنه ما عاتك بانسوطه في مامودك بواهة (قعدة العاجز) أي عطيت لان العاجز لا يقدر على تزج البكر (نهرة المبارز) أي غنية الداب كناية عن سهوله جماعته (عريكتها) العربية السنم أو قسمه فلان لعن العربية اذا كان سلسا نقدا (عطلتها) هي ما عتق به الروح من اسبابها عنه وتوابعها عليه (دخلتها) أي باطن امرها (متينها) طاهرة

(وجعلت الماهاتين) تسمية الماهاتوهى البقرة الوحشية تشبه بها النسا من قولهم طليت فلانة على زوجها احسن
 جلاء أى زنى فلولم يوجد جليل في هذا المعنى كقولهم فى بعض النسخ (جندة) أى جبروا الجندل (يقمها
 المراجم) أى يصر من المراجم من الرجم وهو روى الجوارى وهو تسمى القبر بالجارى وفى الحديث لا تزجوا
 قبرى أى دعوه مستويا دون تسميم بجوارى عليه (٢٤١) (خبا) أى خداعا ومكر (الاية العنان) يعنى
 المستقيمة التقيد (الاذعان) أى الانضوع

والقلة (صلفة) أى قلة الخير من الصلف
 وهو قلة الطمع كقوله الرعد ومنه قولهم
 صلف نعت الراعدة وحوض صلف وأنا
 صلف قليل الاخذ والصلفة أيضا الجاوة
 هذا الطرف المدعجة فوق الحدو يمكن أن
 يراد أن فى عشرتها مشقة من قولهم ارض
 صلفة أى شديدة الصلابة (وداتها) أى
 ثديها (ويدها نرقام) أى لا تحسن التصرف
 فى معيشتها مبذرة (وقتها مصاصه) أى شديدة
 شبت مالحة الصماوى التى لا تقبل الرقى
 (وعركتها اخشنة) العريكة فى الاصل
 أصل السنام وقلان لبن العريكة اذا كان
 سهل الممارسة والحشونة ضد اللين (البلاد)
 يقال للبلاد لسا اذا كانت شديدة الظلام
 (رياضتها) أى ممارستها ومعاشرتها (عام)
 أى تعب ومشقة (وعلى خبرتها) انخبرة
 العلم بمحضة الحال (القشاة) القلاء أى
 ان البكر لا يعرف حالها كالثى الذى يحول
 بينك وبين معرفته حابر فلا يعرف الا بعد
 زواله وذلك بطول المعاشرة فكفى عن ذلك
 بالعام وقيل ان انخبره هنا كناية عن الفرج
 والقشاة جلد البكار (أخرت) من انخرى
 أو من انخرأوه وهى الحياء (النازل) أى
 الحار بول المراد الزوج (وفركت المغازل)
 افركت البص بين الزوجين والمغازل

وخدعها خربته * وأقسم لقد صدقت فى التعتين *
 وجعلت الماهاتين * فبايتهم عام قلبك * وعلى آيتهم عام
 زبك * قال أبو زيد قرأته جندة يقمها المراجم * وندى
 منها المراجم * الا أنى قلت كنت صفت أن البكر أخشبا *
 وأقل خبا * فقال لعمرى قد قبل هذا * ولكن كم قول
 آدى * ويح أنما هى المهر والاية العنان * والمطية البطية
 الاذعان * والزند الميسرة الاقداح * والمعلقة المستعجة
 الافتتاح * ثم ان مؤننها كثيرة * ومعونتها يسيرة * وعشرتها
 صلفة * ودالها مكلفه * ويدها نرقام * وفنتها مصاصه *
 وعركتها اخشنة * ولبنتها بلاد * وفي رباها عاصنه *
 وعلى خبرتها غشاه * وطلما أحرقت المغازل * وفركت المغازل
 * وأحقت الماهاتين * وأضرعت القنق البازل * ثم إنها التى
 تقول أنا ألبس وأجلس * فأطلب من يطلق ويخص *
 فقلت له فترى فى التيبب بألبا الطبيب * فقال يرتعك أرتعب
 فى فضالة المساكل * وعلة المناهل * واللباس المستبدل *

المحدث لها المانح (وأخفت) أى غاظت (المازل) المستعمل الهزل ضد الجدى (واضرعت) أى ادلت القنق
 (النازل) يريد الرجل الجرب وأصل القنق الفصل من الابل واليازل الذى دخل فى السنة التاسعة والذكر واللاتى
 فـ سواء وقلان ذوبراة أى صاحب رأى (ثم انما التى الخ) يعنى انها بدى العذمة فى نفسها والنفقة (فأطلب
 الخ) أى أطلب من لمحبس واطلاق وقذاذ تصرف (وعلة المناهل) أى بقية الماء والنمل والنمل الماء ومنه قول
 أى طالب عذح البى صلى الله عليه وسلم وأيض يستقى العمام بوجهه * شمال الشامي عصمة للارامل
 (المستبدل) أى التى استعمل مائة فى اللبس حتى امتن وأبدل فخله مثل التيبب التى عانها زوجها بعد طول المدة

(والوعاء المستعمل) يعني أن التيب يتزوجها غير مرة أشبهت الوعاء الذي استعمل وذلك بهبته وفشاره
أومارت تعاقه النفوس (والنواقة) الفوق تعرف (٢٤٢) العلم ثم جعل عبارة عن الصبرية يقال ذقت فلانا

وذقت ما عنده ثم قالوا رجل ذواق للمزواج
المطلق وإمراة ذواق أي ملول (المطرقة)
مثل المطرقة وهي التي تستعمل في الرجال فلا
تثبت على زوج (المراجلة) هي كثرة
الخروج أو الانحراج (والوفاح) قليلة
الحياة (المنسلطة) من السلاطة وهي القهر
وأمر أو سلطة أي مصابه (المشكرة)
الحاجة الماسة (المانعة) أي التي كان لها
زوج قبلك فهي تذكرا بأبدا العز ووالحنين
(البروك) هي التي تتزوج ولها ابن بالغ
(الطماحة) الكثيرة الطموح إلى الرجال
(الهالوك) أي القابضة التي تتساقط على
الرجال ن التهاك وهو شدة الحرص (القل)
القليل غل غل يضرب مثلا لكل ما يليق
منه شدة وأصله أنهم كانوا يعلون الأسير
والقيد بعد الورقا ناطل عليه قل أي وقع
فيه القمل فيكون جهدا على جهدا قال
الأصمعي ثم ضرب مثلا للسنة الخلق ومه
حديث ع رضى الله عنه النساء ثلاث
فهي سنة غفيرة مسلمة تعين أهلها على
العيش ولا تعين العيش على أهلها وأخرى
وعاء للولد وأخرى غل قل يضعه الله في عنق
من يسامو فكه عن شاء (فانتهري) أي
فرج (بالرهان) جمع راهب وهو الناسك
في الصاري (أف لك) كلمة قال عند
استكراه الشيء (لو هن رائك) أي نصف

رأيتك (أترأه) ما سمعت الخ) بشرا إلى حديث لارهبانية ولا يتبل في الاسلام والمراد بالارهبانية والله
هنا ما يفعله الرهبان من مواصلة الصوم ولبس المسوح وترك التزوج (القرينة) وفي
نسخة السكون وهو كل ما سكنت اليه والمراد المرأة (ترب ينك) أي فصله (تلي صوتك) أي تجيبك اذا دعوتها
لنسي (وتعصر طرفك) أي تمنع بصرك من التطلع للنساء (عرفك) أي رايتك وأريد به هاطيب الذكرو حسن
السر (وهنا ترى قرعة عينك الخ) المراد بالولد (وتعلم يومك وغلك) التعلم ما يتعلم به وتعلم به وليس
أعظم تسلية وتعلم بالاسم (متعة المتأهلين) أي ما يتمتع به المتزوجون (وشريعة المحسنين) أي طريقة الأحرار
المعتد بهم وهم المتزوجون (مجلس المال) أي ان المرأة تتعلم على جلب المال

(نزا) أي وثب (العتلب) ذكر الجراد يضرب به المثل في القزوان وهو الوثوب (العتلدة عترة) جلد عترة كتابته عن
الخطبة تناول الاستقام بالكفو وهو منهي عن شربها (٢٤٤) روى أن أعرابيا فعل ذلك فخبس فقال

تكتب يدي لم أرتكب محرما لهم

ولم أعد أن داويت لحي من لحي
(المهيرة) تصغير المهيرة بفتح الميم وكسر الهاء
وهي الحرة الغالبة للمهر (ولا أشب قرينك)
أي لا أطال عمرتك وهو من باب الذكاة لأنه
إذا لم يشب قرنه وهو تر به لم يشب هو أيضا
(الخزيان) أي المستحي (الايك) هو
الشجر الكثير اللثف (ان الجدل) أي
الخصومة (فأغرب) أي بالغ (التهنك)
الانهماك تناول ما لا يحل وانهمك في الأمر
إذا لجفته وقادى وفي نسخة المتهنك (العق)
الحل هذا مستفاد من قول المولدين كل البقل
ولا تسئل عن المبقلة (اسهب) الاسهاب
الاسكار في الكلام والاطالة فيه وأصله
الابعا لمن السهب وهو الأرض المستوية
البعيدة (ذي الشب) أي صاحب المال
(وبعضي عني) أي يحقل ويتعافل (في
العصبة) أي في التعصب وأصله أن تذب عن
حرمة صاحبك وحقيقتها النخلة المنسوبة
إلى العصاة وهي قرابة الرجل من أبيه جمع
عاصبا ما لا يسم به صبونة تقوية أو لانهم
يحيطون به أحاطة العصابة بالرأس من عصب
القوم بفلان إذا أحاطوا به (للعصاة) أي
الجماعة (الادبية) أي أرباب الأدب (صه)
بمعنى اسكت (واقفه) أي وافهم ما أقول
(راسخ) أي ثابت مقنن (المكثرين) من

واقفه لقد ساء لي فيك * ما سمعت من فيك * ثم أعرض
أعرض العصب * وزان زوان العصب * فقلت له فأنك
الله أنت تطلق منجبرا * وتدعي منجبرا * فقال أنظن تدعي
الحيرة لتعادي عديره * وتستغني عن المهيرة * فقلت له فبج
أفطنك * ولا أشب قرينك * ثم رحت عنه مراح الخزيان *
وَبُئْسَ مِنْ شُلُوَّةِ الصَّيَّانِ * (قال الحرث بن همام) *
فقلت له أقسم عن أمك ألاك * أن الجدل نك واليك *
فأغربني العصب * وطرب طربة التهنك * ثم قال العق
السئل * ولا تسئل * فأخذت أسهب في مدح الأدب *
وأفضل به على ذي الشب * وهو سطر إلى سطر المسجول
* ونفضي عني أعضاء المتجهل * فلما أفرطت في العصبة *
للعصبة الأدبية * قال لي صه * واسمع مني واقفه

يقولون إن جبال الفتى * وزينت أدب راسخ
وما إن زين سوى المكثرين * ومن طود سودد مشاخر
فأما القصير فغيره * من الأدب القرص والكلاخ

لهم مال كثير (ومن طود الخ) الطود الجبل استعاره للسود وهو السيد ذو الشاخر المرتفع (القرص) هو الرغيف
والكلاخ شيء يؤتم به كالمري وهو آدم تصدق العراقم من السلك واللبن وحوائج مجموعة

(أوناسخ) أى كاتب (سبغ لك) أى صبغ وحين (لهبتي) بمعنى بالهمة الكلام وأصلها طرف السواد (واستفارة هبتي) أى ظهورها فيه مضمضة وفى نسخة (٣٤٤) واستفارة هبتي (لأننا لوجهدا) أى لانقصر الطاقة

ولا تستفيق الخ) يقال استفاق من مرضه وسكره إذافاق وقلان سمن لا يستفيق من الشراب وقول الحربرى مستغارمه وانما صبهجها على حلق الجارأوعلى انه مفعول له ككأنه قيل لانستفيق من التعب لجهذا فى السير (رب عنها) أى غاب عنها (للازباد) أى للطلب (منفض) أى خال (الخط) المزل قطعه الرحال (الناخ) مبرك الايل (المحط) أى المعلق وكها والحطة الكسر الارض يتخطها الرجل لنفسه وهو أن يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه اختارها ليس يدارا (الحنت) الذهب أى لم يبلغ الحلم حتى يكتب عليه (عاقته) أى كفه (معت) هى قصة حشيش مختلطة الرطب بالياس (البليج) هو تمر الصل قبل السير وبعد الخلال (بالبح) أى بالكلام المستطع المصنوع (هيها) أى بعد جدد (العصائد) جمع العصيدة وهى دسوق يطبخ بالما مجيدا ثم يؤكل باليمن والعسل (الرائد) جمع الرديقه وهى الحيز المصنوع فى مرق اللحم قال الشاعر اذا ما الحيرة تأدبه بطعم وهذا ثمانية الله الرائد (بالرائد) جمع قرينة وأراد بها آيات القصائد والاصل فيها الدرّة التى يفصل بها فى القلادة بين حبات الذهب (أين يذهب) بكلمة فقال لى لا يفهم ما يحتاج اليه وكان حقيقته أين يذهب بعبقك على طريقة التجهيل وعليه قول أبى فراس لمى أعابى مالى أين يذهبى . قد صرح الدهر لى بالمع والياس ابقى الوفاء بدهر لا وفاء له . كاشى جاهل بالدهر والياس

شويطين

شويطين

شويطين

شويطين

(الشوطين) يعنى غاية كلامه بعيدة والشوطين فى الاصل المطلق ثم سوا العاية شوطين لان فيها ملايسة والبطين البعيد

(شوبطين) وفي نسخة شيطين أي صاحب أدب بدهاء (حسبك) أي بكفك (فك) أي مرامك (واستبقت
 انك) لما كانت ان من حروف التحقيق جعلها اسما (٢٤٥) لموداها كلمة قال عرف حقيقتك فذاك وله

ان لو ان لمناعته * او على حذف النحر
 كلمة قال عرف انك لساحر (صبرة) أي مجموعا
 وهي فعلة بمعنى معولة من الصبر عني
 الجبس لان الشيء اذا جبس فقد جمع (خبرة)
 أي عا (لناثرة) وهي ما ينثر من غر أو غيره
 (بصاصة) هي ما يقصر من الشعر (الملاحم)
 هي الزنازع والحروب (بلعة) أي بقطعة
 لحم (بيج) أي يعطى (بحير) أي يعطى
 الجائزة (الاراجير) من ضرب الشعر
 (يسير) أي يعطى السيرة وهي الطعام
 (الرابع) الجديب أي كالمثل القسط (تجد)
 من جاد اليه الأرض اذا عجز المطر (نعة)
 هي المطر اذا تم (ولادته) أي ولادته
 (ان لم يولد له نسب) أي ان لم يولد له نسب
 ويشته مال (طهره) أي فقره وودكره
 (نصب) أي تعب (رحمة) أي كرمه وفي
 نسخة حرمه أي أهله (حسب) هو ما يحسب
 يعني المال أي يرمي به قال
 ويكاد وقد هم بجوده

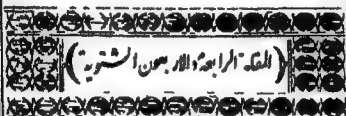
حب القرى حسا على البيان

(ان لم) أي أسرع بعد الامراع (صاوي)
 أي يحمر (وولي) أي رمي (يبدو) اما
 من السوق أو من الغناء (بار) أي كسد
 (وولت) أي مصب وانعلت (انصاره) أي
 أعوانه ومن نصره (الادبار) جمع الدبر
 يعني خلب الظهر (قبوله) أي فاعترف

(٤٤ - مقامات) لمواقررت (بحس البصرة) أي بجمدة العلوم والمعرفة (وسلت) أي خصعت وانقذت
 (الضرورة) أي الحاجة (الصاع) لملحة والحاربة (حدث الصاع) كلمة غامضة (والصاع - مع قصعة)
 معروف (الاصجاع) هي الكلام المتقن (الرسق) بقية الحدا

شوبطين * فقال له حسبك يا شيخ قد عرفت ذلك *
 واستغنت انك * فذا الجواب صر * واكتفى بغيره *
 أما هذا المكان فلا يشترى الشعر بغيره * ولا الثمر نثاره *
 ولا النقص بخصاصة * ولا الرسالة بنفسه * ولا الحكم لقمان *
 بلقمة * ولا أخبار الملاحم بلقمة * وأما جيل هذا الزمان *
 فامتهم سبيح * اذا صبغ له المدح صبغ * ولا من يحير * اذا انشد له
 الارجير * ولا من يفتيت * اذا اطرم الحديث * ولا من يبر
 ولواة أمير * وعندهم أن مثل الأدب * كل ربع الحديث *
 ان لم تجد الربع دعه * لم تكن له قيمة * ولاداه تهمة *
 وكذا الأدب * ان لم يعضده نسب * فله تهمة *
 ورحمة * ثم اذا ذر به نو * وولم ينجو * ان لم ينجو
 زيد اعلم ان الأدب قديم * وولت انصاره الادبار * فذرت
 له يحسن النصبة * وسلت بحكم الله ورد * فقال له
 الا من الصاع * وحسن في حديث الصاع * واعلم ان
 الصاع * لا تشبع من صاع * حال التدبير فيمليك الرق *

وَقُلْتُهُ السِّيفُ وَالرَّهْنُ هَذَا مِنْ بَابِ
 وَمَوْلَاهُ قُلْتُ اسْفَاو رَحِمَا أَيْ قُلْتُهُ السِّيفُ
 وَجِلْتُهُ الرَّهْنُ أَيْ كَلَّمْتُهُ أَنْ يَرْهَنَهُ (مِلْيَا) أَيْ
 زِمَا طَوِيلًا (أَتَرْقِبُهُ) أَيْ أَتَطْرُقُ (تَمْنَهُنْتُ)
 أَيْ قَتَلْتُ (أَتَعَبِيهِ) أَيْ أَتَبْعُهُ فِي عَصَمِهِ (فَكَرَّ
 كَسَّ صَبَحَ الْخُزْ) فِي الْمَثَلِ فِي الصِّفِّ ضَعِيفُ
 اللَّبَنِ يَضْرِبُ لِي فَرَطًا فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ وَقَدْ
 امْتَكَنَّا ثُمَّ طَلَبْنَا بَعْدَ وَاتِهَا (عَشَوْتُ) أَيْ
 قَصَدْتُ (دَاجِيَةُ الْعُلَمِ) أَيْ مَعْقِدَةُ شَيْئَةٍ
 الطَّلَامِ (فَاجَةُ اللَّيْلِ) شَعْرًا حَمِي أَيْ اسْوَدَّ
 وَخَفِيَ الْعَصَا نَظَمَتْهُ وَاللَّيْلُ جَمْعٌ بِالْكَسْرِ
 وَهُوَ الشَّعْرُ كَذَابُهُ عَنْ اطْرَافِهَا (تَضَرَّعْتُ) أَيْ
 تَشَعَّلْتُ (عَلَى عِلْمٍ) أَيْ جَبَلٍ (مَقْرُورٌ) تَزَوَّجَ
 الرَّجُلُ فَهُوَ مَقْرُورٌ رَأْسُهُ بِالْقُرْوِ وَهُوَ الْبُرْدُ
 وَأَمَّا جَوْ مَقْرُورٌ وَفَكِيلُهُ مَقْرُورٌ تَمْنَعُفُولُ
 بِمَعْنَى فَاعِلٍ (وَجِبَاهُ مَقْرُورٌ) كَذَابُهُ عَنْ
 كَوْنِهَا مَنَعِيَّةً وَهُوَ مِنْ بَابِ التَّحْيِيلِ (مَقْمُومٌ)
 أَيْ مَسْنُورٌ رَفَعْتُ الْقِيمَ (مَرْدُومٌ) أَيْ
 أَكْثَفُ مَنْ رَكَمَ الشَّيْءُ إِذَا جَعَلَ وَوَضَعَ بِهِ ضَهْ
 فَوْقَ بَعْضٍ (أَصْرَدْتُ عَنْ الْحَرْبِ) أَيْ
 أَبْرَدْتُ عَنْهَا وَالْحَرْبُ بِمَدْيُونَةٍ سَيَاقِي فِي
 تَفْسِيرِهَا مَقَامِيذُ كَرَاهَةِ الْعَرَبِ (الْحَرْبَاءُ) أَيْ
 عَسَى (أَيْ أَحْتَقِ الْمَطْلَبُ عَلَى السَّيْرِ
 (بَصَرٌ) أَيْ تَأْمُلُ بِصَرٍّ (الْمَوْقِدُ) أَيْ وَقْدُ
 النَّارِ (أَلَى) أَيْ شَخْصٍ (وَتَيْنٌ) أَيْ عِلْمٌ
 وَتَحْقِيقٌ (أَرْفَاكِي) أَيْ أَسْرَافِي فِي السَّيْرِ
 (فَاتَحَدَّرَ) أَيْ نَزَلَ لِي الْجِلْدُ



(الْقَلَمُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ الشَّعْرِيَّةُ)
 (حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ) قَالَ عَشَوْتُ فِي لَيْلِهِ دَاجِيَةَ الْعُلَمِ
 فَاجَةُ اللَّيْلِ إِلَى مَا تَضَرَّعْتُ عَلَى عِلْمٍ وَتَجَبَّرْتُ كَرَمًا وَكَانَتْ
 لَيْلُهُ جَوْهَا مَقْرُورٌ رَجِيهًا مَقْرُورٌ وَنَجْمُهُ مَقْمُومٌ
 وَنَجْمُهُ مَرْدُومٌ وَأَمَّا هَذَا تَرَدَّدْتُ عَنِ الْحَرْبِ
 وَالْعَزَّازُ الْحَرْبَاءُ فَلَمْ أَزَلْ أَنْصُ نَفْسِي وَأَقُولُ طَوْنِي لَكَ
 وَلِنَفْسِي إِلَى أَنْ بَصُرَ الْمَوْقِدَ أَلَى وَتَيْنَ أَرْفَاكِي فَاتَحَدَّرَ

(الجزى) نوع من العدو وهو أشتمن العنق ومنه الجازة (مرجزا) أى من بحر الرى فى الشعر (حيث) يعنى
حياله (نابط ليل الخ) هو المسافر ليل لا يدري (٢٤٧) أير الطريق (هده) أى حله وأرشد (أهداه)

من الهدية (الى رجب الباع) أى الى
واسع العطاء (رجب الدار) واسعها
(مرحب) أى قائل مرحبا (بالطارق) أى
بالأقرب ليل (المختار) طالب الميرة لنفسه
وهى الطعام يقال مارلاهه وأتناول نفسه
وإردها المختار لاهم انما يختارون اذا
استنوا (جعد الكف) كناية عن البصيل
(بجزر) أى بمائل (الزوار) جمع زائر
وهو الضيف (ولا يعمام القرى) يقال قرى
عائم أى أبطن به الى العمق ويرجل معام
القرى أى بطيته (شعار) أى مؤخره (اذا
اقشعرت الخ) أى اذا خشت وغلقت
أراضي جهات البلاد (وصفت الانواء) أى
بخط نجوم المطر (نوس الزمان) شدته
(الضارى) يقال كلب ضار أى متعوف
بالصيد معتاده من الضراوة وهى العادة
(جم الرماد) كناية عن كونه مضافا كانه
لكثرة ناره صافاته صار جم الرماد أى كثيره
(مرهف الشفار) أى حاد السكاكين التى
يصرفها للضيفان (وار) أى نافه مهيئة كما
ذكره الحريرى فى تفسيره هذه المقامة قال
الاخطل

المطعمين اذا هب شامية

ترجى الجهام سد ف المربع الوارى
المربع النقة التى تقم فى أول الريح
و تدبها ولدها والوارى وصف للسديف

(وارى) ريدوار أى كثير التاروا قد ادحاهما
مكون لا يقاد النيران (تلقانى) أى استلقنى (عجاسى) أى وجه كثير الحية (داخنى) المصاغر ومع الكف
على الكف عبد الملك (راحة أريحي) الراحة الكف والاربيحى الكرم الذى يروح الريح

يَعْنُو الْجَزَى • وَيُسَدُّ مَرَجَزَا

حَيْثُ مِنْ خَائِبٍ لَيْلٍ سَارَى

هَدَاهُ بَلَّ أَهْدَاهُ ضَوْءُ السَّارِ

إِلَى رَجَبٍ بَالِغٍ رَجَبِ الدَّارِ

مَرْحَبٍ بِالطَّارِقِ الْمُصَارِ

تَرْجَابٍ جَعْدِ الْكَفِّ بَادٍ بِنَارِ

لَيْسَ بِمُسْرُورٍ عِنَ الزُّوَارِ

وَلَا يَعْصِمُ الْقَسْرَى مِثَارِ

إِذَا انْقَشَعَتْ رَبُّ الْأَقْطَارِ

وَصَبَتْ الْأَنْوَاءُ بِالْأَنْطَارِ

فَهُوَ عَلَى نُبُوسِ الزَّمَانِ السَّارَى

جَمُّ الرَّمَادِ مَرْهَفِ الشِّفَارِ

لِيُثْقَلَ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارِ

مِنْ غُرِّ وَاوٍ وَأَقْصَادٍ وَارَى

ثُمَّ تَلْقَانِي بِعَيْسَلْحِي • وَصَلِّفْنِي بِرَاحَةِ أَرِيحِي •

(واقنادي) أي نادى وجرى (عشار مقخور) العشار النوق الحوامل كاذرة المواقف في تفسير هذه المقامة الآتي وانطواد في الاصل للقرن خا التور مقخور حوار اذا صوت فاستعير (٢٤٨) العشار (واعشاره) وهي اليوم كاذرة المصنف في التفسير

واشلفني الى بيت عشار مقخور * وأشاره قصور *
 ولأله مقور ومولاه تدور * وبأسكاره أضياف *
 قد جبههم حالي * وقلوبنا قالي * وعشم يهينون *
 فأكهة الشنة * وبجرحون من ذوى القتل *
 فأخذت أخذهم في الاضطلاع * ووجنتهم يوم جد القتل *
 بالطلا * ولما أنسرى الحصر * وأنسرى الحصر *
 أينما عوائد كالهالاند دورا * والروضات نوراً * وقد *
 نحن بأطعمة الولائم * ونجسين الماناب واللائم *
 فرفضنا ما قبل في الطنة * ورأينا الأملن فمليس *
 القطة * حتى اذا كئنا لصاع الخطم * وأنشبت اعلى *
 خطر النعم * تعلوزنا مشوش الغمر * ثم توارنا متساعد *
 السمر * وأخذ كل واحدنا شول بلساد * ونشتر ما في *
 صوانه * ما عدا شيتنا شتمنا فوداه * محلول قاردا *
 فانبرص جمره * وأوسعها جمره * معاطنا نجبه *
 اللبس موجب * المعفور فيه مؤبده * الا أأنا الله

الآتي (تقور) أي تقلى (ولأله) جمع وليتقوى الجارية (مقور) أي في مؤذع خادمة الاضياف (بأسكاره) جمع الكسرو وهو جانب البيت (يجنون الخ) كتابة عن الاصطلاح وسيأتي في تفسير ما قبل في فأكهة الشنة (بجرحون) أي بطرويون ذوى القتل (يقال غنى بين العنا وهو وحده السن في المرواة قال

اداعاش الذي ما نين ماما * بعدد عيب اللذاذوق الفناء (فاخذت الخ) فسلكت طريقهم (زوجنتهم) أي فرحت وولعت بهم (القتل) الشوان وهو السكران (بالطلا) أي بالجر (أنسرى الحصر) أبدال التفتيق (أنسرى الحصر) أي اكشف البرد قال صبري وما اشتد رده يوم خصر وخصرنا ما لمهن الرد قال القرزوق

اذا استوهوا نادا يقولون ليهاء وقد خصرنا أيدهم نار غالب (كالهالات) جمع الهالة وهي دارة القمر كما سب ذكر في التفسير (نورا) أي زهر (نحن) أي ملقن (حين) أي سعن (ما قبل في البطنة) وهي الامتلاص الطعام وفي أمثالهم البطنة تأفن القطنة أي تحصى الفهم (الامان) أي المالفعة والاكتار (من الله بنة) أي من الخندق والحرم (الحطيم) أي الاكول (وأشفتنا) أي أشرفنا (خطر النعم) جمع نخمة وهي امتلاء المعشاق الطعام وهي مؤذع للهلالك (تعاورنا) أي تداولنا (مشوش الغمر) هو متديل نصح فيه الابدى من العمر وهو ويرج اللحم وسيأتي ذكر في التفسير (جوابا) أي حللنا ومعكنا (السمر) حديث الليل (يشول) يكثر رده وتقر كيكبال الكلام (بشر) التضرع الطلى (صوانه) الصوان وعاء البراز يصون فيه الشباير يدان كل واحد

منهم أخذ يدي ما عدا من الكلام (مشتهب افرداه) اشتبه الرأس خالط سواده يفاض والقودان القول حابا الرأس من أعلى الصدغين وسيأتي ما قبل في ذلك (محلول قاردا) اخلاوق التوب حار خلقا بالبا (برص) برة) أي جلس ناحية وسيأتي ما قبل في ذلك أيضا (أوسعها جمره) أي تاعدنا ونجبتنا (جمره) التأياب العير والعدب قال الشاعر
 تن ترجي بالينا فاحلجها وبنايها (ألباس) اللبس عند الصلاة

(خشيئنا الخ) أى خشيئنا أن تسلكم معه فزيد
وأصل العولز زيادة السهم على جهة المال
(يبيض) من فاض النهار إذا زخر وسال من
جوانبه (أو يبيض) من فاض في الحديث
إذا خاض فيه (العلية) جمع على تشديد
اللام المكسورة الكبير في الناس العظيم
(الجهة) أى الانفوا العظمة (هاجته) أى
هيئته (الاية) أى الشريفة (ناجته) أى
حدثته (فلق) أى دنا وشى شى المقيد
(وازدلق) أى اقرب (الصف) الكبير
والحق (يتلاقى) أى يتداوله (استرى الخ)
أى طلب استماعهم (الساحر) الجماعة
السحر (الهامر) أى السائل الجارى
(اعاجب) جمع اعجوبة وهى النادرة تعجب
منها (العيان) المشاهدة (ابنة العنب) هى
الخمر (مستين) أى مجدين وهم من اصابتهم
السنه وهى القط (يشقوا حرقه) أى
يصنعونها شرا (العنب) هو الجوز
(قادري) المتأدب القادر ضد العابر

القول • وخشيئنا في المسئلة العول • وكلمنا •
أن يبيض كما فضنا • أو يبيض فيما أفضنا • أعرض
اعراض العليق عن الأزدلين • وتلا أن هذا الأساطير
الاولى • ثم كان الجية هاجته والنفس الآية ناجته •
فلق وازدلق وخطم الصف • وبدل أن يتلاقى ما سلف •
ثم استرى سمع السامر • وانفج كالسبل الهلج •
وقال

عنى اعاجيب أرومها بلا كذب
عن العيان فككون أبا العجب
رأيت يا قوم أقواما غداؤهم
ول العجوز لبن البقرة
والعجوز أنصا من أسماء
الخمر
(الخرقه) القطعه من
الجراد
(القادر) الطامح في
القدرة واقدر المطوخ
فما

عنى اعاجيب أرومها بلا كذب
عن العيان فككون أبا العجب
رأيت يا قوم أقواما غداؤهم
ول العجوز لبن البقرة
والعجوز أنصا من أسماء
الخمر
(الخرقه) القطعه من
الجراد
(القادر) الطامح في
القدرة واقدر المطوخ
فما

(عقاب) يضم العين نوع من الطير
 (تكميم) التكمي التغطى
 والكمي الشجاع التام السلاح
 (ابيض) جمع البيضة وهي
 المغفر (واللب) دروع من
 الجلود تم كثر حتى اطلق على
 الحديد (مسدين) أى مجتمعين
 في نادوهو المجلس (دوى تبل)
 بالضم اى اصحاب فضل او بالفتح
 بمعنى السهام (نبلة) المتبادر منها
 امرأة ذات فضيلة (أدبلن)
 أى سرين في جوف الليل (صحن
 كاطمة) وهي من بلاد البصرة
 على ما هو المتبادر (في حلب)
 المتبادر أنها المدينة المشهورة
 من بلاد الشام وبينهما مسافات
 بعيدة (وافعا) المتبادر أنه الصبي
 المترعرع اذا ناهز البلوغ (غانية)
 هي المرأة التي استغنت بجمالها
 عن العمل والمراد ازوجة
 مطلقا (نسل من العقب) الذي
 يهيم منه ان النسل الذرية
 والعقب ما عقب من بعده من
 الاولاد

وكاسين وما خَطَّتْ أَمَا مَلَهُمْ
 (الكاسيون) الخزازون يقال كذب
 السقام المزادة اذا نزهها وكذب
 البغلة أو الباقة اذا جهر بين شفرها
 ونايعين عُقْبًا في مَسِيرِهِمْ
 وخاطهما قال الشاعر
 لا تأمنن فراريا خولته
 على قلوبك واكتها باسار
 (العقاب) الرابة وكانت راية النبي
 صلى الله عليه وسلم تسمى العقاب
 (النبلة) الجيفة ومنه نبل البعير
 اذا مات وأروح يعنى تن
 معنى (حجت جنبيا) أى غلبت بالغة
 مجادلين جاتين على الركب وجنى
 جمع جات
 (كاظمة) في هذا الموضع من كظم
 صَحْنٌ كَاطِمَةٌ من غير ما تعب القنط
 ومُدْلِحِينَ سَرَّوْا مِنْ أَرْضِ كَاطِمَةٍ
 (البن) (التسل) ههنا العدو قال
 فَأَصْبَحُوا حِينَ لَاحَ الشُّبُعُ فِي حَلَبٍ
 تعالى وهم من كل حذب نسلون
 وبِأَفْعَالٍ يَلَامُنَ قَطُّ غَائِبَةً
 (العقب) مؤخر القدم
 (الشائب) ههنا ما زج اللب
 (والمشيب) اللب المزوج ويقال
 وشَا مَا غَسِرَ تَحْتِ الشَّيْبِ بَدَا
 فيه مشيب ومشوب

(مرصع بالبيان) المرصع الطفل

الرصيع والبيان لبن المرأة (لم

يقهقه) أى لم ينطق بالكلام

(فى شجار) الشجار والمشاجرة

كانت صام والمخاصمة لظواهر معنى

(غيره) الظاهر أنها التبات

المعروف وهو نوع من النيج قبل

هو السكران (وراكبا) وفى

نسخة وراكبا وكذا الرقص نوع

من المشى (مغول) أى مشدود

فى العلو والاسر (وذايدطلق)

أى صاحب يطلوقة وهو ضد

المشدود (يتناد) أى يقود

(مأسور) أى مشدود فى الاسر

(تهوى عطشه) أى تذهب به

يعنى انراكب ايضا (وحائكا)

هو الناجم من حاك الثوب نسجه

(اجندم الكفين) أى اقطع

ويوجد هنا فى بعض النسخ بعد

هذا البيت

وصادعا بالقاسم عبران علق

كناه يومارمخ لا ولا يرب

(القنا) ارتفاع الانقوش عذب

وسطه وصدع به أى كشفه

(شطاط) أى قامة معتدلة

(الحلب) نقوش الظهور وبروزه

كالسنام

فى البسنو وهو قى النس لم يشب

ومرصعا ببيان لم يقهقه

رأى فيه فى شجارين السب

وزار عائرة حتى اذا حسدت

صارت غير ايمها وأخو الطرب

وراكبا وهو مقول على قريس

قد غل أيضا وما يتقلى عن حبيب

وذا يد طلق يقتل راحلة

وجالسا ماشيا تهوى عطشه

وحائكا أجندم الكفين ذاخرين

فان عشتم فكتم فى الخلق من عجب

وذا شطاط كصدر الرمح قامته

صادقته يعنى يشكرو من الحلب

(الشجار) المحفة ما لم تكن مظلة

فان ظلت فهو الهودج (والسب)

ههنا الحبل ومنه قوله تعالى فليبد

بسبب الى السماء

(الغيراء) المسكر المتخمن الدرة

ويسمى أيضا السكركة وفى الحديث

اياكم والغيراء فانهم اخر العالم

(المغول) ههنا العطشان وصل أى

عطش

(المأسور) الذى يجبد الاسر وهو

احتباس البول

(الجالس) الا فى تجدا والماشى

الذى كثر ماشيته وعليه فسر

بعضهم قوله تعالى ان امشوا كنه

دعاهم بكثرة الماشية والتمه

والبركة (الحائكا) ههنا الذى اذا

مشى حرك منكب وجلس بين

ركبته

(الحلب) ما ارتفع من الارض

(افراحهم) تكسر الهمزة من
افرحته اذا سررتهم وغمته فهو
من الاخذاد والمتلذذ الاول
(ومفرما) أى ولوعا (بمنجاة
الرجال) أى بسلامتهم (الخلق)
أى المخالقات مطلقا (وذانم)
أى صاحب عهد ونية (ولاذنم
له) المتبادر أنه بالمعنى الاول
(ذاقوى) جمع قوة (ليته) أى
رناوته يعنى انه ذو صلاة وشدة
(ولينه الخ) أى والخال أنه غير
صليب بل رناوته ظاهرة (فحل)
هو ذلك الابل القوي على
الضراب (غير مكثرت) أى غير
مبال (القرب) جمع قرية بالصم
وهى الطاعة (وعادرا) هومن
قبل العذر (مولى) أى مؤنبا
(من ظل بعذره) أى يؤذى من
يقبل عذره (صحب) هو ارتضاع
الصوت والصباح (دون الخوص
القطا) أى أقل من عش القطا
رغو طير معروف (نحت) أى
ملئت

وسليها في مَراتِ الآفام بَرَى
افراحهم مائدا كالتلذذ والكذب
ومفرما بمنجاة الرجال له
وماله في حديث الخلق من أرب
وذانم وقتب العهد نكتة
ولاذنم له في سذهب العرب
وذاقوى ما استبقت قط ليشه
ولينه شتى غير محجب
وساجدا فوق فحل غير مكثرت
بما أتى بل يراه أو سل انه سرب
وعادرا ولما سرتا بل بعذره
مع التلطف والعذور في محب
وبلدة ما بها ماء لعسرف
والماء يجرى عليها جرى شرب
وقرمة دون الخوص القطا شعت
(القرية) بيت القل

(افراحهم) انشاهم بالدين ومنه
قوله عليه السلام لا يترك في
الاسلام من أى متقل من الدين
أو قضى عنه دينه (الخلق) ههنا
الكذب ومنه قوله تعالى ان هذا
الخلق الاولين

(الذمان) الثاني جمع ذمة وهى البر
القليلة الماء وعن المذهب المسلك
أى ماله آثار قليلة الماء فى البدو

(اللب) يحل القتل ومنه قوله
تعالى ما قطعتم من لينة

(العمل) الحصر المتخلص حال
العمل

(الغار) الحاترة (والعسور)

المتون

(البلدة) العرجة بين الحلبجب
وتسمى أيضا الجبة

(القرية) بيت القل

<p>(بذل) البذل يطلق على جيل من العجم (وخسة) هي ما يؤخذ كالسرقة (والسلب) ما يسلب من القتل (وكونا) المتبادر منه واحد الكواكب وهي النجوم والنس والقمر (٣٥٣) (يتوارى) أي يختفي (ورونه) ما يخرج من بطون الماشية وهولها كالعدوة لأنسان (المخطر) أي أنه نادر وشرف (لم تطب) أي لم ترض نفسه بما قومت به من كثير المال (ومحفة) هي الوعاء للطعام كالقصة مثلاً (من نه ار) المتبادر منه أنه الذهب لأن العذارى أسماء (شرث) أي يبعث (الكاس) والدا كسة المشاحة بين المتبايعين وهي أن يطلب بائع السلعة سوماً من نص المشتري عما طلب فإن أي زاد ولا يزال يزيد شيئاً فشيئاً حتى يتراضيا (و نه تمشا) أي طالب جنس يستعديه (بجهاش) المبادر بأه التماس المعروف بأن النوم (ما أطله) أي ما غشيه وقرب منه (فلجج) يعنى أنه طمر عطافيه من الاستعانة مع أن الخشخاش بالمعنى المذكور آتت لا ينفع للاستعانة (فور) المبادر ذكر البقر كأن المتبادر من الفيل الحيوان المعروف وهو حيوان هائل الخلقه أكبر من الحمل مرارا (بلاذب) وفي بعض النسخ بلاغب وهو كالبغيب التسم المتسلط تخسب من يكون في البقر والديك (يعرض البعد) أي يجابها واليد جمع البعد وهي العصاة القفر (مشكيا) أي إذا شكوى وهذا المعنى يكون الكلام متاقضاً لانه قال مشكيا وقال بعد ذلك وما أشكى قط</p>	<p>(والبذل) القتل الكبير (وخسة السلب) لحاء الذهب (الكوكب) النجمة البيضاء التي تدعى العين (والانسان) هذه انسان العين (الروية) مقدم الألف (النصار) ههنا نصر النسخ ومنه قول بعض التابعين لابأس أن نرب في قدح الضارعي بهذا (الخشخاش) الجماعة عليهم دوح ساطعة (الور) القطعة من الاقط وهو نوع من الجبن (القبيل) الرجل العائل الرأى (المشكى) المتخشكة وهي القرية الصغيرة بذل عيشهم من خسة السلب وكونا يتوارى عند رؤيته الك انسان حتى يرى في منع الجب ورونه قوس مال لا خطر وقس صاحب المال لم تطب ومحفة من نصار حليس شربت بعد المكاس قيراط من الذهب ومشكيا محشخاشا ليدفع أطله من أعاديه فلجج وطالمخرى كلب في ثمة نور ولكنه نور بلاذب وكم رأى ناظري فلا على جبل وقد رآه فوق الرجل والقتب وكم لقب يعرض البعد مشكيا وما أشكى قط في جد ولا لعب</p>
---	---

(كرازا) هو بالضم كزمان وكغراب أيضا
 الفارورة أو الكوز الضيق الرأس لكن
 الذي في البيت المنسرب الكباش المنضبوط
 بالفتح وزن جاد كافي القاموس (راعية)
 مؤنث راع ويجوز أن تكون التاء للمبالغة
 (بالذر) أي بالفلاة (والعينان) التبادر
 أنهما عينا ما (في حطب) هي بلدة معروفه
 بالشام وشتان بين الغرب والشام (وصادعا
 بالقنا) صدعه فاصدع شقه فانشق فهو
 صادع والقنا جع القنا وهي الرمح (ولم
 يذب) أي لم يعمل على عدو ولم يظفر (البسر)
 هو البع الذي لم ينضج ولم يقطف وكونه يرى
 البسر مع عدم النضج تناقض (طبقا) هو
 أنا مفرطح (منصبا) أي هاويان أعلى
 إلى أسفل (مشايخ) جمع شيخ وهو من بلغ
 سنه الثمانين فاقوقها (مخلدين) المخلد
 الذي لا يطقه الفناء ولا خلود في الدنيا
 وقوله ومن نبحوا الخ استفهام إنكارى
 والعطب الهلاك (وحش) هو الحيوان
 المتوحش في البادية (سغبا) أي جوعا (ذلق)
 أي فصيح (القضب) جمع قضيب (مستنج)
 المستنجي هو من يأني الخلاه اقضاه الحاجة
 ثم يزيل النجاسة بالفسل ومحدثه اذذاك
 مكرهه شرعا

وَكُنْتُ أَبْصُرْتُ كَرَاؤُ الرَّاعِيَةِ
 بِالْقَوِيَّةِ تَطْرُقُ مِنْ عَيْنَيْنِ كَالشَّهْبِ
 وَكَمْ رَأَيْتُ مَقْلِقِي عَيْنَيْنِ مَا وَهَمَا
 يَجْرِي مِنَ الْغَرْبِ وَالْعَيْنَانِ فِي حَلَبٍ
 وَصَادِعًا بِالْقَنَانِ غَيْرَ أَنْ عَاقَلْتُ
 كَعَفَاءِ يَوْمٍ أَرِخَ لَوْلَمْ يَذِيبْ
 وَكَمْ تَرَلْتُ بَارِضَ لَا تُخِيلُ بِهَا
 وَبَعْدِيَوْمٍ رَأَيْتُ الْبَسْرَ فِي الْقَلْبِ
 وَكَمْ رَأَيْتُ بِأَقْطَارِ الْفَلَاحِ طَبَقًا
 يَطِيرُ فِي الْجَوِّ مُنْصَبًا إِلَى صَبَبٍ
 وَكَمْ سَمِعْتُ فِي الدُّيَارِ أَيْتَهُمْ
 مُخَلَّدِينَ وَمَنْ يَجُومُونَ الْعَطَبَ
 وَكَمْ بَدَأَ إِلَى وَحْشٍ يَشْكِي سَغْبًا
 يَمْتَطِقُ ذَلْقَ أَمْنِي مِنَ الْقَضْبِ
 وَكَمْ دَعَانِي مُسْتَجٍّ خَادِنِي
 (الكراز) كبش يحمل
 عليه الراعي أذاته
 (الغرب) مجرى النعم
 والعينان المقلتان
 (القنا) ارتفاع الارتفاع
 وتحتب وسطه (وصدع به)
 أي كشفه
 (البسر) جمع بسرة وهو
 الماء الحديث العهد بالمطر
 (والقالب) جمع قلب
 (الطباق) القطعة من
 الجراد
 (المخلد) الذي أبدا شيه
 (الوحش) الرجل الجائع
 (المستنجي) الجالس على
 نجوة وهو المكان المرتفع

(قلومي) أي ناقى ويكنى بهم أبيضاعن المرأة قال ثلاثا هذا الله أنا ههنا غفلنا عنكم زمن الحصاد (جنبنة) هي عند أهل العراق ما استدار من زهر الرمان واجر (٢٥٥) كالجلنا أول ما يدو (مرح) نعم أوله عند

العرب (ومن عرب) بضمتين جمع عرب (من سرعته) أي من دخل عليه سرور في ساعته (قيما) هو ما يلي الجسد من الثياب وهو لا يضرب صاحبه (انثى) أي دجج (واهي الاعضاء) أي ضعيف الاعضاء مسترخى العصب (ازار) الازار ما يكون في الوسط والرداء ما يكون من القلهر من الاعلى (لحف الخ) خفاف البدن كناية عن المقام وترك الارتصال ومنه قولهم فلان لا تجب لبدنه أي لا يزال يتردد والسير الحديث المستجمل (أفانين) جمع أفنان جمع فن (مجهبة) أي يتجلب منها (ملح) جمع ملحمة بالضم ما سملح ويستحسن من الكلام (تخب) جمع تخبة هي ما ينسب ويختار من الكلام (الغن النول) أي اعنائه وقيل الحسن أن تلمن بكلامك أي عليه إلى شعور من الانفعال ليعطن له صاحبك كالتعريض قال ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا

والغن يعرفه ذو الالباب (ودلكم طلي على رطبي) الطلع هو أول ما يدوم من الفري يعني أن ما سمعت من قولي يملككم على أني أقدر على أبلغ منه (شدهم) أي بهتم وارتبتم فيما سمعتم (العود والخشب) أرادوا العود ما يطيب برائحته والخشب ما لا رائحة له

وما أحل ولا أخلت للأدب

وكم أنفقت قلوبى تحت جنبنة

تطل ما شئت من غم ومن عرب

وكم فطرت إلى من سرعته

ودعمت من التطر كالحشب

وكم رأيت فيما نشر صاحبه

حتى أتت واهى الأعضاء والعصب

وكم أزار لو أن الدهر أتلفه

لحف لبد حيت السير مضطرب

هذا وكم من أفانين مجة

عندي ومن ملح تلهى وس تخب

فان فطنتم لحن القول بان لكم

صديق ودلكم طلي على رطبي

وان شدهم فان العار فيه على

من لا يميز بين العود والخشب

(الجنبنة) القبة (والعرب) جمع عرب وهي المتعبدة إلى زوجها من قوله تعالى عربا أتربا (سر) أي قطع سرره ويسمى ما يبق بعد القطع السرة (القبص) الدابة الكثيرة انفساس وهو الوئوب والنفز (الازار) المرأة ومنه قول الشاعر

فدى لك من أخى ثقة ازارى

(نخط) أى فسكر ونقول (قريضة) أى الشعر الذى قام (وتأويل معارضة) أى تفسير ما عارض به من الكلام الخفى (يلهو بنا) أى يسخر بنا (لهو الخلى بالنحوى) (٢٥٦) أى كسخر به قارغ البال من الماء موم وهذا مستفاد من المثل السائر قال ويل النحوى من الخلى قاته

في القوادب بشجوه مغموم
(ليس بعشك) أى إن هذا بعد عن
أمنالكم وسأقى تفسير هذه الفقرة في
تفسير ما بقى بهذه المقامة (تسمر السناج)
أى تسمر استخراج ما خفى من الألفاظ أصل
السناج ولادة الأبل (الارتناج) الاستغلاق
والاستداد (فالتسناج الملح) يعنى سلبا إليه
أنفسنا طلبا للألفاظ منه حيث وقنا عن
ادراك المعنى (الابناس الخ) يريد أن تعطى
لهما ترعى أن يحل لهما ما أسكله عليهما
وأصل الميل ساقى في التفسير (النسكم)
العطاء على سبيل المجازاة قال الشاعر
وما خير معروف إذا كان للنسكم
(ويرنسى) أى يأخذ الرشوة رعى البرطيل
على قضاء الوطر (وساء أبا منوانا) أى ضيفا
وسب فى البصاح هذا اللفظ فى التفسير
(بالرغم) أى بالهوان والذل وسأقى تفسير
ما بعده هذا (وأريجة) أى كرم ووجود
(حاجية) أى تنسب إلى حاتم الطائي وهو
رجل يضرب به المثل فى الكرم (بشرو
يشف) أى طلاقه وبشاشته ظاهرة
(ضريه) يعنى نداء وجهه وريه (ترف)
وفيقا أى يبرز وتلا (اللموذ) أى
أسرع الذهاب (استخوذ) أى استولى

«(قال الحرث بن همام)» «فَطَقْنَا نَحْطُ فِي قَلْبَيْ قَرِيضَةٍ»

وَتَأْوِيلُ مَعَارِضِهِ * وَهُوَ يَلْهُوْنَا لَهُوَ الْخَلَى بِالنَّحْوِ *

وَيَقُولُ لَيْسَ بَعْشُكَ فَادْرَجِي إِلَى أَنْ تَعَسَّرَ السَّنَاجُ *

وَأَسْتَحْكُمُ الْإِرْتِنَاجُ * فَالْقَيْنَا إِلَيْهِ الْمَقَادَةَ ، وَخَطَبْنَا

مِنْهُ الْإِقَادَةَ * فَوَقَّعْنَا فِي الْمَطْمَعِ وَالْبَاسِ ، وَقَالَ

الْإِبْنُاسُ قَبْلَ الْإِبْنِاسِ * فَعَلِمْنَا أَنَّهُ مِمَّنْ يَرْغَبُ فِي الشُّكْمِ .

وَيَرْتَشِي فِي الْمُسْكَمِ * وَسَاءَ أَبَا مَنُونَا أَنْ نَعْرِضَ الْقُرْمِ *

أَوْ نَحْشِبَ بِالرَّغْمِ * فَأَحْضَرَ صَاحِبَ الْمَنْزِلِ نَاقَةَ عَيْدِيَّةِ *

رَحْلَةَ سَعِيدِيَّةِ * وَقَالَ لَهَا خُذْهَا حَلَالًا ، وَلَا تَزُرْ أَضْيَافِي

زَيْلًا * فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّهُ شَيْئَةٌ أَخْرَجَتْهُ * وَأَرْيَجَةُ

حَاجِيَّةِ * ثُمَّ قَابَلَنَا بِوَجْهِهِ بِرُءُوسِهِ * وَفَسَّرَهُ تَرْفٌ *

وَقَالَ بِأَقْوَمِ أَنْ اللَّيْلَ قَدْ جَلَّوَدَ * وَالنُّعَاسَ قَدْ اسْتَحْوَذَ .

فَافْزَعُوا إِلَى الْمَرَاتِدِ * وَاعْتَقَرُوا رَاحَةَ الرَّاقِدِ * لِتَشْرَبُوا

نَشَاطًا * وَبُغْتُوا نَشَاطًا * فَعَمَّوْا أَفْسَرَ رِيثَ نَهْلٍ لَكُمْ

الْمَعْسَرِ * فَاسْتَصَوَّبَ كُلُّ مَرَأَةٍ ، وَوَسَدَ وَسَادَةَ كَرَاهٍ ، فَلَا

وَعَلَبَ (فافزعوا) أى فأنمضوا وقوموا (الى المراتد) أى محلات الرقاد (تشربوا نشاطا) وست

أى لتكسبوا النشاط واقوموا اليوم والراحة (وبغتوا) أى قوموا من نومكم (نشاطا) بالكسر جمع نشاط (فعموا) أى فقصظوا وقضموا (كراه) أى يومه

وَسَنَتِ الْأَجْنَانَ * وَأَغْفَتِ الضَّيْفَانَ * وَتَبَّ إِلَى الْمَاقَةِ
فَرَحَلَهَا * ثُمَّ ارْتَحَلَهَا وَارْحَلَهَا * وَقَالَ شَطِيبُهَا

سَرُوحِي يَا نَاقُ فَسِيرِي وَخِذِي

وَأُدْبِلِي وَأَوْبِي وَأُسَيِّدِي

حَتَّى تَطَا خُضَاكَ مَرَعَاهَا النَّدَى

تَسْمَعِي حَنْتِنَا فَوْتِ عَيْدِي

وَنَامِي أَنْ تَتِمِّي وَتَجِدِي

إِيهِ فَذَلِكَ النُّوقُ حَتَّى وَاجْهَدِي

وَاقْرِي أَدِيمَ نَفَقَدَفْ فَدَفْد

وَاقْنَعِي بِالشَّعْ عِنْدَ الْمَوْدِ

وَلَا تَحْطِي بُونَ ذَلِكَ الْمُتَصَدِّ

فَقَدْ حَلَّتْ حَلْفَةُ الْجَهْمِ

بِحَرْمَةِ النَّيْبِ الرَّفِيعِ الْعُمْدِ

أَنَّكَ أَنْ أَحَلَّتْ نِيَّيَ بِلَدِي

حَلَّتْ مَنِيَّ بِحَسْبِ الْوَلَدِ

(وسنت الاجنار) أي أخذت في عهد النوم
(وأغفت) نامت يقال أغفت أي غمت قال
ابن السكيت لا تغل غفوت (يا ناق) يصح
أن يكون بضم القاف على لغة من لا ينتظر
وان يكون بفتحها على لغة من ينتظر لانه
منادى مرخم (وخذي) الوخذ الاسراع
في السير (وأدبلي الخ) سأفني تفسيره والمراد
جدي في السير (مرعاه) أي مرعى سروج
وفي نسخة مرعاه الضمير للمائة (الندى)
أي الذي سقط عليه الندى (وتأمني أن
تتمي) أي يحصل لك الامن فلا تخاف من
السنرى في تهامة وهي ما تنخفض من الارض
(وتجدي) أي وتأمني أن تسافر في شبد
وهو ما ارتفع من الارض (ايه) كلمة معناها
طلب الريادة مما هي فيه وهو الجد في السير
(واقري) أي اقطعي (اديم فندف) الاديم في
الاسل المملوك كني به من ظاهر الارض
والندفد الارض المرتفعة ذات المصى قال
قلانص اذا علون فندفد

أدبني بطروى الضاد الابدع
التجاذع شبد (بالشع) وهو الشرب دون
الري

قَالَ فَعَلْتُ أَنَّهُ السَّرُّو جِي الْفِي إِذَا بَاعَ أَنْبَاعٌ * وَإِذَا مَلَأَ
الصَّاعُ أَفْصَاعٌ * وَلَمَّا أَتَيْتُ صَبَاحَ الْيَوْمِ * وَهَبَ النَّوَامُ
مِنَ النَّوْمِ * أَعْلَمْتُهُمْ أَنَّ الشَّيْخَ حِينَ أَغْشَاهُمُ السُّبَاتِ *
مَلَقَهُمُ الْبَنَاتِ * وَرَكِبَ النَّاقَةَ وَفَاتِ * فَأَخَذَهُمْ
مَأْدَمٌ وَمَا حَدَّثَ * وَنَسُوا مَا طَلَبَ مِنْهُ بِمَا حَدَّثَ * ثُمَّ انْتَشَبْنَا
فِي كُلِّ مَشْعَبٍ * وَذَهَبْنَا نَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ

قال الشيخ الرئيس أبو محمد القاسم بن علي رضي الله عنه
قد فسرت سر كل لغز فتمت ولم أجد على من يقرؤه كشفه وقد
بقيت ألفاظا اشتغل عليهما هذه المقامة بما التبس تفسيرها
على بعض من تقع اليه فاحيت ابضا حها له ليكن في حيرة
الشبهة وكلمة الفكرة ووصمة البحث والمسئلة وبالله تعالى
الاستعانة والقوة * قوله (عشوت الى نار) يعني تنورتها
فقصدها فان لم تقصدها قلت عشوت عنها كقوله تعالى ومن
يعش عن ذكر الرحمن أي يعرض * وقوله (وانا أصرد من
عين الحرباء والغنز الحرباء) هذان مثالان يضربان لمن يبلغ
منه البرد وذلك لان الحرباء تدور أبداع الشمس وتستقلها
بعينها ولذلك شبه ابن الرومي الرقيب بالحرباء في قوله

ما بالها قد حسنت رقيبها * ابدأ تبسج قسب الرقيب
ماذا لا الأهمس الغهي * أبدأ يكون رقيبها الحرباء

(اذا باع) يعني اذا قضى حديثه ووطئه
(انباع) أي انبعث للذهاب (واذا ملاً)
الصاع) أي اذا ملاً كيسه بالدرهم
أو بطنه بالطعام (افصاع) أي مال وراح
(النبيل) أي أضاع ووضع نومه وهب النوم
أي استيقظ النائمون (اغشاهم السبات)
أي غلب عليهم النوم والراحة (ملقهم
الح) أي فارقههم فارقهم من لا يريد الرجوع
اليهم (فاخذهم الح) ساقى تفسيره (انتشعنا)
أي تفرقنا (مشعب) أي طريق قال
الكيمت

ومالي الا آل اجدل شعبة

ومالي الا مشعب الحق مشعب

(وذهبنا الح) ساقى تفسيره

والعز الجريء لا تدفأ في الشتاء لقله شعرها وذكري بعضهم أن
العز الجريء تصيف المثل الأول * وقوله (من شعر وار)
يعني الجمل المكتنز صما الكثير مخا . وقوله (عشاره تغور
وأعشاره تغور) العشار النوق الحوامل والأعشار البرمة
العظيمة كأنهم أشعبت لهمها يقال برمة أعشار وجنسة
أكسار وثوب أسمال وبرد أخلاف وحمل أرمام
ووصف الجماعة منها كوصف الواحد . وقوله (فاكهة

الشتاء) كني بهاعس الناروه من قول بعض المعدنين

النار فاكهة الشتاء من برد . أكل القوا كشاتيا فليصل
ان القوا كة في الشتاء منبهة * والنار للمفرورا فمثل مأكل
وقوله (موائد كالهالات) يعني دارات القمر ودائرة الشمس
تسمى الطناوة * وقوله (مشوش الغمر) يعني المدبيل يقال
مش يش بالمدبيل أي مسحها ومنه قول امرئ القيس

نمش بأعراف الجياد أكفنا * اذا نحن قناعت شواصم صهب
وقوله (منتهب افوداه) أي صار من الشيب في لون الانتهب
ومنه قول امرئ القيس أيضا

قالت الخفساء لما اجتثها * شلب بعدى رأس هذا واشتب
وقوله (ربض حجرة) يعني ناحية ويقال في المثل لمن يشارك
في الزحام ويجتاب عند البلا منزع وسطا ويربض حجرة * وقوله
(فاسترعى مع السامر) يعني السمار لان السامر اسم للجمع

يرجدهنا في بعض النسخ بعد قوله
الحوامل ما نصه (واحدتها عشر انوهي
التي أتى عليها في الجمل عشرة أشهر ثم لا يزال
ذلك اسمها حتى تضع) اه

كالحاضر اسم للحي النازلين على الماء وكالبقر اسم للجماعة
 البقر وقال بعض أهل اللغة هو اسم للبقر مع رعائها واشتقاق
 السامر من السمر وهو طالع سمري أخو من السمرة لما كان
 غالب أحوال السمار أنهم يتحدثون في طلع القمر اشتق لهم
 اسم منه والى حد ما يرجع قولهم لا أكله السمري والسمرى وقوله
 (إيس بعشك فادر جي) هذا مثل يصرب لمن يعاطى ما لا ينبغي
 له والعش ما يكون في شجرة فإذا كان في حائط أو كهف جسل
 هو ذكر * وقوله (الاياس قبل الالباس) هذا مثل أيضا
 ومعناه انه ينبغي ان يؤنس الانسان ثم يكذب واصلا ان حالب
 الناقة يؤنسها حين يروم حلها ثم ينسب باللباب والالباس
 أن تقول لها بس بس لتسكن وتدرز وتسمى الناقة التي تدرز
 على الالباس البسوس * وقوله (يرغب في الشكم) الشكم
 ما أعطيته على سبيل المجازاة فان أعطيته مبتدأ فهو الشكك
 * وقوله (ساء أباموانا) يعني المضيف الذي أووا اليه ووثوا
 عنده * وقوله (ناقة عيديد) قيل انها منسوبة الى قبل مصب
 اسمه عييد وقيل هي منسوبة الى تخلمس مهرة اسم عيدين
 مهرة وكانت مهرة وعييد تحذان فجاب الابل وسبب اليهما
 * وقوله (حلة سعيدية) هي منسوبة الى عيدين العاص وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كساه وهو غلام حلة فذهب
 جسما اليه * وقوله (لاترزا أضيا في زبالا) اي لاترزا هم

شيئا وان قل والاصل في الزبال ما تحمله التمله فيها . وقوله
(شئنة اخزمية) أشار به الى المثل الذي ضربه جده حاتم بن
عبد الله بن سعد بن الحشر بن اخزم الطائي حين نشأ حاتم
وتقبل أخلاق جده اخزم في الجود فقال شئنة أعرفها من
اخزم وتمثل عقيل بن علفة به حين قال

ان بني ضريحوني بالدم * من يلق آساده الرجال يكلم

شئنه اعرفها من اخزم

ومن ادعى أن المثل له فقد سباهه * وقوله (اجلوذ) أى أسرع
في الذهاب ومثله اخروط ، وقوله (وثب الى الناقة فرحها)
يعنى شد عليها الرحل وبه سميت الراحلة لانها تاعله بمعنى
منفعولة كقوله تعالى في عيشة راسية أى مرضه
وكقوله تعالى من ما دافى أى مدفوق والراحلة
تقع على الناقة والجلل ودخول الهاء فيها للمبالغة مثل
داهية وراوية . وقوله (ارتحلها) أى ركبها وفي الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فأبطأ
في سجوده فلما قضى صلاته قال ان ابى ارتحلنى فكرهت أن
أعمله * وقوله (ورحلها) أى أزجمها وانخصها واجتهدا
في الرحيل ومنه الخبر تخرج عند اقرب الساعة تار من قعر
عدن ترحل الناس * وقوله (فأدبلى وأوبى وأسندى)
الادلاج أن تسير الليل كله والاسم منه الدلبة بفتح الدال
والادلاج بالتشديد أن تسير من آخره والاسم منه الدلبة بضم

الدال وقيل فتحها وضمها بمعنى واحد والتاويب سبب التناهي
وحده والاسم أدان تسيير ليلاتها والنسخ أن تترك دون
الري وقوله (فأخذهم ما قدم وما حدث) يقال ذلك لمن
تستولي الهموم عليه وتلاعبه وتنم الدال من حدث
في هذا الموضع وحده ليوافق لفظه الفذ قدم فان أنزلت
حدث عن قدم وجب فتح الدال من حدث ومنه قوله سم
هناي ومرأى بمحذف الالف من أمرأى إذا ذكر مع هاء
فان أقردهم وجب ان تقول امرأى الشيء وقوله ذهبنا
نحت كل كوكب) هذا الملل يسر بلن يحذف في السفر
طرقهم وتبين سلمهم

(المناء الحامدة والاربعون الرملة)

(حَكَ الْحَرثُ بْنُ قَمَامٍ) قَالَ كُنْتُ أَخْنَعُ عَنْ أُولَى
الْتَمَارِيبِ أَنَّ السَّعْرَةَ أَلَا عَاجِبٌ فَلَمْ أَزَلْ أَبُوبُ
كُلَّ تَوَفَةٍ وَأَتَجَمُّ كُلَّ تَوَفَةٍ حَتَّى اجْتَلَيْتُ كُلَّ
أَطْرُوفِهِ بَرٍّ أَحْسَنِ الْمَحْمَدَةِ وَأَغْرِبُ مَا اسْمُهُ
أَنْ حَضَرْتُ قَاضِيَ الرَّمْلَةِ وَكَانَ مِنْ أَرْبَابِ الدَّوْلَةِ وَالنُّوَلِ
وَقَدْ تَرَأَيْتُ الْعَبَّاسِيَّ فِي بَالٍ وَذَاتُ جَمَالٍ فِي أَشْمَالٍ

قوله وجب أن تقول أمرأى الشيء يوحد هنا
في بعض النسخ مانصه وكذلك يقولون
رجس نجس فيكسرون النون من نجس
ويسكون الجيم ليرافق لفظه رجس فان
أقرديل نجس يفتح النون والجيم كما قال الله
تعالى إنما المشركون نجس وقوله ذهبنا الخ
اه (اجوب كل توفة) أى أقطع كل مفازة
قال الشاعر
بظهر توفة للريح فيها

نسيم لا يروع التوب وانى
(اتمم) أى أدخل من غير مالة (توفة)
أى ما يخاف منها (اجلبت) أى نظرت
وشاهدت (أطروفة) هى ما يطرف به مما
يستحسن من الحديث اللطيف (اسم الحمة)
أى عسده مليحاً (الزله) بالمعروف
بالشام وقسم الشام خمسة أمم منها قسم
فلسطين ومدناته العظمى الرملة وتبعها
أربعة آلاف صبيعون مدن فلسطين
إليسا مدينة المقدس بينها وبين الرملة
ثمانية عشر ميلاً وقال ابن كثير عسرون
فرسخاً (بال في بال) أى شيخ فان في توب خلق
(أشمال) جمع سهل وهو الموب الحلق

(فيان المرام) أي اظهار المطلوب والاصح منه (خسائه) خسائه الكلب طرده نفسه (عن التباح) هو الكلب والمراد التباح (نفت) الخ أي أزالته عن وجهها (٣٦٣) ما عليه من الغطاء (السلطة) من السلطة وهي

عدم المبالغة في القول (الوقاح) من الوقاحة وهي عدم الحياء (في يده الخ) أي يده الخمر والشر والنفع والضرر (لم يجمع البيت) تكفي بذلك عن الجاع أي لم يجمعها الأثرة (تغني نسكه) يعني انتهى إلى الانزال وهو

اذا ذهب تحت ظهره وكذلك الحياح عند ما ينهي إلى أيام الرمي يحف ظهره من أعمال

الحج (رمي الجرة) أراد بها النطقة (أي يوسف) هو أحد صحابي الامام الاعظم أي

خليفة (ن صلا الخ) وهو المسمى بالقرآن وهو ليس محتسبا رأي أي يوسف بل ستق عليه في المذهب وخذن أي يوسف بالذكور

لاقامة الوزن أولان أي يوسف أقام بالبصرة مدة حتى سمع وسمع منه فبقي قوله معمولاً به

بين أهلها والمعنى أنها تمنى أن لا يعزل عنها أو يصل مباشرتها بكرة أخرى (مذهني

اليد) أي من حين تزوجني وبني (أمره) بالفتح أي مرة واحدة من أمره يقال للث

على أمره مطاعة (أي مرة) كنية ابليس عليه اللعنة وإنما كني بهذه الكنية لأن

الشيخ الصدي الذي ظهر ابليس في صورته كان يكنى بأثرة (عزتك) أي نسبتك (بخاب

ماعتك) أي تاعده عما به سكت (تفرك) أي تغض ومنه امرأه فأرك أي مفضضة

لعلها (وتفرك) من العراك (بخنا) أي جلس (على نشانه) أي على ركبته (نقشانه)

(رأبها) أي شككها (قلي) أي بفضا وعداوة (هوى) مبند أي حب (فضي نذره) الجملة خبر يعني زال

فَهَمَّ الشَّيْخُ بِالْكَلَامِ * وَفِيانِ الْمَرَامِ * فَتَعَثَّه النَّفْسُ
مِنَ الْإِفْصَاحِ * وَخَسَائِهِ عَنِ التَّبَاحِ * ثُمَّ نَفَضَتْ عَنْهَا فَضْلَهُ

وَالْوَشَاحِ * وَانْتَشَبَتْ بِلسَانِ السِّلَاطَةِ الْوَقَاحِ
بِأَفْئِئَةِ الرَّمْلَةِ بِأَذَى الَّذِي * فِي يَدِهِ الثَّقَرَةُ وَالْجَرَّةُ

الْيَدُ أَمْ كُوجُورٌ بِمِثْلِ الَّذِي * لَمْ يَجْعَلِ الْيَتِّ سَوِيَّ مَرَّةٍ
وَلَيْسَتْ لِمَا أَفْنَى نُسْكَهُ * وَخَفَّ ظَهْرُهُ الذَّرَى الْجَرَّةُ

كَانَ عَلَى رَأْيِ أَبِي يُسُفٍ * فِي صِلَةِ الْجَنَّةِ بِالْعَمَرَةِ
هَذَا عَلَى أَفْئِئَةِ تَحْمِينِي * إِلَيْهِ لَمْ أَغْصِلْ لَهُ أَمْرَةً

قَرَرَهُ أَمَّا الْقَفْصَةُ حُلُوقُهُ * تَرْضَى وَإِمَامُ قَفْصَةٍ مَرَّةٍ
مِنْ قَبْلِ أَنْ أَخْلَعَ تَوْبَ الْحَيَا * فِي طَاعَةِ الشَّيْخِ أَبِي مَرَّةٍ

فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي قَدْ سَمِعْتُ مَا عَزَّنَكَ إِلَيْهِ * وَوَعَدَنَكَ عَلَيْهِ
بِجَانِبِ مَا عَزَّنَكَ * وَحَادِرَانِ تَقَرَّلُوهُ وَتَفَرَّلُوهُ * بَخْنَا الشَّيْخِ

عَلَى نَشَانِهِ * وَجَرَّ شُبُوعَ نَشَانِهِ * وَقَالَ
اتَّعَمَّ عَدَاكَ الَّتِي قَوْلُ امْرِئِي * يُؤْنِخُ فِيمَا رَأَى بِهَا عُنْدَهُ

وَاللَّهِ مَا أَعْرَضَتْ عَنْهَا قَلِي * وَلا هَوَى قَلِي قَضَى نَذْرَهُ
أَي كَلَامَهُ (عد النائم) أي تعدد الكذب عدوله بتباعد النائم عنه (هوى) مبند أي حب (فضي نذره) الجملة خبر يعني زال

(هوى) مبند أي حب (فضي نذره) الجملة خبر يعني زال

(أحد صرْفه) أي تعدي وظلم تصرفه بالانكاد (فابتز الخ) أي سلبنا الخليفة والحصير (جيدها صطل) أي حنقه
غير محلي بالعود (الجزعة) خزيمة تليق فيها سواد (٣١٤) وياض (والشدوة) قطع من ذهب يضل بها ينز

حبان الدر (بج عنزة) قبيلة باليمن
مشهورة بالهوى والعشق يعني أنه كان من
أهل العشق (بنا الدهر) أي تباعدتني لم
يساعده بالسارو المعنى (الذي) جمع جمية
كثي بها من النساء الحسنات والجمية صورة
تعمل من العاج وكان العاشق إذا غلب
عليه عشقه ذهب إلى إحدى الأمصار
فاقتدى صورة عامل محبوبته يتلى بها على
بعدها (عف) أي عفيف (ولم عن حرفي)
المرث كناية عن المرأة قال تعالى
نسأوكم حرفككم الآية وقال الشاعر
إذا أكل الجراد حروث قوم
حرفي همه أكل الجراد
(أثني بده) كني بالسرعن الطفة ثم سمي
السل بدرا لا يحصل منها رهي المعنى
(هذه) أي كلامه الكثير السط (فالظفت)
أي فاحترقت (واتضت) أي أحرقت
وجزئت (مرصان) هو الاثنى كالمربع (ولا
طمان) أرادته الجماع (ذرا) أي قلبا (واكل
أكولة الخ) أي لكل واحد من قسم
صريحه للقاء عتوليس من أمال العرب
(ضل) أي ضاع (سفت) أي ذهب رشدها
(عرسك) أي روحك (الحساء) هي أخت
صهر المشهورة بالقصاحة والشعر (لا تبت)
أي لرجعت (حرسا) أي بكلمة لا تصرف
الكلام أمامها من الغامها لها (زعه) أي

وأما الدهر عداسرْفُهُ • فابْتَزْنَا الدَّرَّةَ وَالذَّهْرَ
فَنَزَلْنِي قَفْرًا جَيِّدُهَا • عَطَّلَ مِنَ الْجَزْعَةِ وَالشَّدْوَةِ
وَكُنْتُ مِنْ قَلِّ أَرَى فِي الْهَوَى • وَدَيْنِهِ رَأَى فِي عُنْدِهِ
فَدُنِيََا الدَّهْرَ هَجَرْتُ الَّذِي • هَجَرَانُ عَفَا أَخَذَ حِثْرَهُ
وَمَلَنْتُ عَرْنِي لِأَرْجَسَةٍ • عَمِلُوا لَكُنْ أَتَى بَدْرَهُ
فَلَا تَلَمْ مِنْ هَذِهِ حَالَهُ • وَأَعْطَفَ عَلَيْهِ وَأَحْطَلَ هَذَرَهُ
قَالَ فَالْطَّلُ الْمَرَأَتُ مِنْ مَقَالِهِ • وَاتَّخَذَ الْجَمْعُ لِحْدَالِهِ •
وَقَالَتْهُ وَيَقْتَابِرُ قَمَانُ • يَأْسُ هُوَ لَا طَعَامَ وَلَا طَعَانُ •
أَتَضَيَّقُ بِالْوَلَدِ ذَا • وَلِكُلِّ أَكُولَةٍ مَرْمَى • لَمُدَّ ضَلُّ
فَهَمُّكَ • وَأَخْطَأَ هَمُّكَ • وَسَنِهَتْ نَفْسُكَ • وَشَفِيَتْ
مَنْ عَرَسَكَ • فَقَالَ لَهَا التَّلَانِي • أَمَا أَنْتِ فُلُو بَادِلَتِ
الْحَسَاءُ • لَأَنْتِ عَنْكَ خَرَسَاءُ • وَهَامَاهُ فَنَ كَانَ صَدَقَ
فِي زَعِهِ • وَدَعَوَى عَنَّمِهِ • فَلَقِيَ هَمَّ قَبِيهِ • مَا يَنْشَغُلُهُ
عَنْ ذَنْبِهِ • فَاطْرَقَتْ ظُرُورُ وَرَارَا • وَلَا تَرْجِعْ حِوَارَا
حَتَّى قُلْتَ قَدَرَا جَعَلَا النَّفَرُ • وَأَوْحَا بِهَا الطَّفَرُ • فَهَالِهَا

طنه (عنه) أي فقره (قبية ونديه) القبب البطن والديب الدكرو في الحديث وفي
سرقته وقبضه ونديه فقد دق الشركاه والقلق السان (فأطرت) أي أصكبت رأيتها تطرات الأرض
(انزوارا) أي خفية يجانب عنها (ولا ترجع حوارا) أي لا بدى جوابا (انقصر) شدة الحياء امرأته خفرت بكسر
القاف قال المتنبي نذبت وما أنسى عتلا على الصد • ولا خفرا أدت بهجرة الخلد (حاق بها) أي غشيها
وحل بها (الطفر) أي الوروز بالمقصود

(تعباً) أى هلاكاً (ان زحرفت) أى زيف (٢٦٥) قولك (ويحك) كله ترجم (المنافرة) المدافعة الى

الحاكم (وهك صوته) أى فضح صياحه (البكم) هو المرسى معى أو هو أن يولد الانسان لا يسمع ولا ينطق وبكم بكمه وبكا (ولم تلق الحكم) أى ولم يضر القاضى (التفت بوشاحها) أى اشتكت بهو الوشاح من حلى النساء يقال له قلادة العطن وأراد بهنوها الخالق المتصرف (من خطبهما) يعنى شانهما (ويؤب) أى يوج ويالتف دم الدهر (الورق) الدرهم (الاجوفين) هما البطى والفرج (المازح) الذى يوقع الشر والعداوة وينسب بين الناس (الاقنين) المصابين (السراح) اسم من التسميح وهو الارسال والصرف (كلما والراح) يعنى عمر جبين مؤتلس كمنزج الما بالخر (يعلم سرهم) ما أى بعد انصرفا هما وذاهما (وتأتى شجهم) أى يساعدا جسمهما (عين أعواه) أى سبذهم وعظيمهم (وخالفه خلصانه) الخالصان جمع الخالص وهو من استخلصه من أعبال وحالتهم اختار منهم سعيدة رحله يعنى اهما طوآته فى روجه وأصل القعدة الماقة (فكيدة) أى خديعه وجيلة (وأجولة) شبكة صيد (خلة) أى خدعه وغدره (فأحفظ الصاضى) أى فأنغضه (وتلهب) أى اعتباط واشتد حرارة غضبه ويروى تلهف أى صاح

النسخ نَعَالًا انْزَحَرَفَتْ ، اَوْ كَتَبَ مَعَرَفَتْ ، فَبَالَ وَيَحْكُ وَهَلْ بَعْدَ الْمُنَافَرَةِ كَتَمَ ، اَوْ بَقِيَ لَعَالَى سِرَّتَهُمْ * وَمَا فِينَا اَلْأَمْنُ صَدَقَ وَهَكَذَا صَوْنُهُ اَذْنَقَ ، فَلَبِثْنَا لَاقِبْنَا الْبَكْمَ ، وَلَمْ تَلَقِ الْحَكْمَ * ثُمَّ انْفَعَبَ بَوْشَاحِهَا وَتَبَاكَ لَاقِضَاحِهَا ، وَجَعَلَ الْقَاضِي يُعْجِبُ مِنْ خُطْبِهِمَا وَيُعْجِبُ ، وَيَأْوُمُ لَهُمَا الدَّهْرُ وَيُؤَبِّبُ ثُمَّ أَحْضَرِمِ الْوَرِقَ الْاَقْنَيْنِ * وَهَالِ اَرْصَابِهِمَا الْاَجْوَيْنِ ، وَعَاصِيَا السَّارِعَيْنِ الْاَقْنَيْنِ فَشَكَرَا عَلَى حُسْنِ السَّرَاحِ ، وَانْطَلَقَا وَهُمَا كَالْمَا وَالرَّاحِ وَطَفِقَ الْقَاضِي بَعْدَ مَسَرَّحِهِمَا وَتَنَاقَى شَجْهِمَا يَتَنَبَّى عَلَى اَدْبِهِمَا وَيَقُولُ هَلْ مَسَ عَافِيَةٍ فِيهَا ، فَقَالَ لَهُ عَيْنُ اَعْوَاهِ ، وَحَالَصَةُ خُلْصَانِهِ ، اَمَّا النَّسِيجُ فَالْسَّرُوجُ الْمَشْهُودُ بِفَضْلِهِ ، وَاَمَّا الْمَرْأَةُ فَتَعْبِيدَةُ رَحْلِهِ * وَاَمَّا تَحَاكُمُهُمَا فَكَيْدٌ مِنْ فَعْلِهِ وَاحْصُولُهُ مِنْ جَبَائِلِ خُتْلِهِ ، فَاحْطَ الْقَاضِي مَا سَمِعَ ، وَنَلَهَبَ كَيْفَ خُدْعِ * ثُمَّ قَالَ لِلْوَاثِي يَهْمَا قُمْ فَرُدُّهُمَا ، ثُمَّ

بالهني (لواثى هما) هوسا يعنى يحبلهما واحدتهما (ردهما) اطلهما من راديرود

(الضد هما وصد هما) أي اتجهما وأرجعهما إلى (نقض الخ) أي قام ومضى متلذذا ثم رجع فارتما بالانصب
وهما من الامثال السائرة والمزوان طرفا الالسن ولا واحدهما حال عثرة
أحوى شخص استكفرو بها * لتقتل فيهما إذا عمرا * والاصدران المنكان والانسان اذا لمعن
جبهة تعب فيها وعلاه التراب يضربهما بكفه ليزيل (٣٦٦) التراب عنهما كما أنه اذا قام من مكانه لينذهب

يقض التراب عن التنبه (الطهرنا) أي
اطلعنا (على ما ثبت) أي على ما استخرجت
من الاسرار (استقري) أي اتبع (الفلن)
بضمتين جمع غلقة كالغالق وهي ما يسلمها
الطرق وغيرها وباب غلقه غلق ضد فغ
بضمين مثله (محصرين) أي خارجين إلى
العصرام (زماعلى الين) كناية عن كونهما
شرقا في ساعدهما ورافعهما لهذا اليبار
(العلل) أراد به إعادة العطاء واصله الشرب
مرقة بعد أخرى (وكتلت) أي خمنت
(فأشرب) يعني قام بخاطر (أن يياس) أي
أن يقط (القرار الخ) مثل يضرب في تجميل
القرار عن لا يدلك بهو قراب بالضم اسم فارس
لعمد الله أي ديد بن الصموقا كان في حرب
استضعف حريدي فها نفسه وقومه فقتل
لاخيه القرار قراب اكيس أي أكرم رايأ
واعوب من التمداد مع الضعف فلم يطعه
أخوه وقاتل فقتل وأخذ القرص وبالكسر
غلاف السيف والسوط وروى بالتخ
وهو القريب (أجد) أفعل من الجدلان
الاستداء اذا كان محمودا كان العود الحق
أن يصمد عنه وأول من قال هذا خدش
ابن جابس التميمي (والقروقة) الجبان
الكثر الخوف (يكمد) أي يحزن (سفه
رائها) أي خطاها في الرأي (وغرر اجترأها)
أي خطر تجاردها وبرائها (ذلاذله) اذبال

أقصدهما وصددهما * فتمض تقض مذكورية * ثم
عاديضرب أصدره * فقال له الفاضل أظهرنا على ما ثبت
ولا تخفنا ما استقيت * فقال ما زلت استقري
الطرق * واستفتح التلق * الى أن أدركهما معصرين
وقد زما على الين * فرجعتما في العلل وكتلت لهما
يقتل الأمل * فأشرب قلب الشيخ أن يياس * وقال
القرار قراب اكيس * وقالت هي بل العود أجد
والقروقة يكمد * فلما تبين الشيخ سفه رائها * وغرر
اجترأها * أسكذلاذله * ثم أنشأ يقول لها
ذونك شقي فاقني سبه * وانحني عن الذصيل بالجله
طيرى حتى قربت عن نخله * وطلعت بهاته بسله
وحاذى العود اليها ولو سبلها ناطورها الآبه
نغير ما لئ أن لا يرى * يسقه فيها له عمه
ثم قال لي لقد عنت فيما وليت * فأرجع من حيث جئت
وقل لم رسالك أن شئت

قد صها بمابلى الارض (فاقني سبه) أي فاقني طرق نصي (طيرى متى تقرن) أي التقطت رويلا
بمقاله يعني متى ما أخذت كتابك من مكان فلا تقبى به بل اتقل عبه الى غيره (عن فحله) متعلق بطيرى وى
نسختم من نخله فيكون متعلقا بقرت (سبه) أي طلقته بانه قطع عليها (سله) أي لارجعه فيها (ولسبلها) أي
جعلها وقتنا في سبل الخمر (ناطورها) الناطر والناطور حافظ الكرم وسارسه (الآبه) أي الذي لا يعقل الامور
(نغير ما لئ) وهو السارق (أن لا يرى الخ) يعني أن أحدهما على السارق أن لا يتطرمأ حديثه في أي يارض سبق
نسفي اعلمه أي سرقة لانه لم يعلم عرف وقبضوا عليه (عنيت) أي اقبعت (فيماليت) أي فيما امرت به

(رويك) أي عمل ولكن ذاسم وتوعدت ولا تجعل قسندم (المتعب بال) يشير الى قوله تعالى ثم لا يعبون ما أنفقوا منا ولا أدى الآية (وشمل المال والحد) أي اجتماع كل (٣٦٧) هما (منصدع) أي متفرق متفرق بسبب ما حصل

من اذالك (من تريد سائل) أي من الحلاصه بكثرة السؤال والتزيد الافتراء (صوغ) اللسان) أي صاعته لكاموزينه وفي الحديث هذه كذبة صاغة الصواقون أي احتلها الكذابون (بمتدع) أي باول من زين الكذب (خديعة) وفي نسخة طينة أي خلة تسمى ككالبديعة (شيخ) الاشعرين) أراد بها باموسى الاشعرى رضى الله عنه وامه عبد الله بن قيس بن هور وور بن العاص الحكوة بن علي ومعاوية رضى الله عنهم في حرب صفين زكاهن هومن قبل علي كرم الله وجهه فلهذه عرو وكان من قبل معاوية رضى الله عنهما والعصه مشهودة (مجمونه) أي طهره وبنونه (وأمل) من الملاحه (أهبط رائده) أي حل في محبة طالبه (من العين) أي من الذهب والنضة (سيرة لبرى) أي سيرة سريعا (فل) من البلل كتابة عن الصلة (الحباء) هو العطاش غبرجاء ولا من (اختداع) الاختداع من كرم الطباع قال الشاعر

راسه طروامن قريش كل منخدع

(الاعتدال) أي العربية (الحجاب) أبلغ من العجب (جال وجاب) من الجولان وهو التردد في الأرض ومن الجوب وهو قطع المسافات (نزع) أي دعاني الى التوجه (حلب) عذبة تمن من الداء وتسمى الشهاب البيضاء أبيضها وحسنا

رويك لا تعجب جيك بالآدى

فغضى وشمل المال والحد منصدع

ولا تعجب من تريد سائل

فاهو في صوغ اللسان بمتدع

وان لك قلنا لك مني خديعة

فقبلك شيخ الاشعرين قد صدع

فصل في القاصي فالله فاحسن شجرة

فنونته سماته أخصب رائده بردين وسرقة العين

وقال لسر سيرة من لا يرى الآفات الى أن ترى الشيخ

والفتات قبل يدبها بهذا الحباء وبين أهما

اختداعى للأدباء قال الراوى فلم أرى الاعتدال كهدا

الحجاب ولا تعجب عله من جال وجاب

الساكنة المادسة الاربعون الطيبة

(روى الحارث بن همام) قال نزع الى حلب شوق

(من طلب) بيان النعم واللام في آية التهج مثلها في قوله **فالتقوا من خذل أصل ومنطق** * ونعيم ومن نوحه نوحا جلايه
 (تخفيف الحاذق) في الحديث أعجب الناس المؤمن انخفيف الحاذق الذي لا مال له ولا وهو أصل الحاذق الظاهر ونعم النعم
 (حيث النفاذ) أي سريع المعنى في الأمور (أهبة السير) أي عدة السفر (ونفقت نفوها الخ) أراد أنه أسرع في التوجه
 إليها كسر الخاطر لذهابها إلى ما أرادت الذهاب إليه (ربوعها) (٣٦٨) أي أنزالها (وارتبع ربوعها) أي أكلت كلاد
 وارتبها موضع كذا أقامة فصل الربيع (أفاني الأيام)
 أي أفنيها لو أقطعتها (فما يشي الغرام) أي فيما بين يدي الولوج
 وعذاب القواد (الأوام) شدة العطش (أخضر) أي كف
 مع القدرة وقصر عنه عجز ولم يله (عن ولوعه) الولوج عزالفتح
 الولوج وهو شدة الحب (واستطار الخ) طار واستطار عني
 والبين الفراق وطولان غراه كما عني كونه صار من أهلها
 بصدان كان غريافيا (فأغراني) أي ففتني وأمال خاطري
 (البال الخلو) أي القلب الخالي من الهم (والمرح) أي
 التشاط (جس) مدني من أجداد النمل (لاصطاف) صاف
 بالمكان واصطاف أقامه بفصل الصيف (يقعها) أي
 بأرضها (وأسير) أي وأختبر (رقاعة الخ) الرقاعة الحق
 والرقعة هي البقعة فأهل جس موصوفون بالرقاعة باتفاق
 الجماعة حتى أن أهل بغداد يقولون للأحق جس ويؤادهم
 كسبة (أفنى) أي تزلزل بسرعته (الرحم) أي الرمي والنجم
 المنقش هو السمي بالشهاب (خيت برسومها) أي ضربت
 خيوطي بمنزلة المراءد الخلول إليها طائرا والرسوم جمع رسم
 وهو أثر الدابر (روح نسجها) أي طيسر بها السنة (لمخ
 طرفي) أي أبصرت عيني (أقبل هريره) هذا مل وأصله ادبر
 غريره وأقبل هريره الفري بالخلق الحسن والهري ادبر
 السبي يضرب للرجل إذا شاخ وساخضه أي ذهب صباه
 وأقبل هرمه (صنوان) أصله إذا نبت فخلتان أو ثلاث من
 أصل واحد فكل واحدة صنوان والاثنتان صنوان والجمع
 صنوان كصنوان في جمع قنوم وقوله عليه السلام العباس
 صنواي أصله أصل والمراد أن هؤلاء الصبيان منهم أبناء
 أخفاف ومنهم أولاد علات (فبش ي) أي فخرح جي وقابلني
 بوجهه طلق (واقية) أي أيقته (الابلوحي نطفه) أي لاخبر
 غمركلامه (واكنه) أكنه الأمر طبع كنهه أي غايته وحقيقته وهو مولد (بعضيته) تصغير بعضا (كبر
 أصيبته) الكبر بالضم الكبير والكبر أيضا ومنه الولاء للكبراي لا كبر أولاد الرجل والاصيبة من جملة المعفرات التي جازت
 على غير واحد كاعطية وأنسان قال فارحم أصيبيتي الذين كانوا منهم * على تدرج في الشربة وقبع * الجلي جمع جل
 وهو التقيم بالغنم فيمنع من كبل والشربة جانب الوادي (العواطل) جمع عاطل وهي العرق من النقط يقال جسد عاطل أي
 عرق خلى عن الخلق

**غَبَّ * وَطَلَبَ يَأْه مِنْ طَلَبَ * وَكُنْتُ يَوْمَ تَخْفِيفِ الْحَاذِقِ *
 حَيْثُ النَّفَازِ * فَأَخَذْتُ أَهْبَةَ السَّيْرِ * وَخَفَقْتُ نَفْوَها
 حَنُوقَ السَّيْرِ * وَلَمْ أَزَلْ مَسْجُودًا رُبُوعَها * وَارْتَبَعْتُ
 رُبُوعَها * أَفَانِي الْيَامِ * فَمَا يَشِي الْغَرَامِ * وَبُرِي
 الْأَوَامِ * أَلَى أَنْ أَخْصِرَ الْقَلْبَ عَنْ وَلُوعِهِ * وَاسْتَطَارَ
 غَرَابُ الْبَيْنِ مَعْدُوقُوعِهِ * فَأَغْرَانِي الْبَالُ الْخَلُوعِ * وَالْمَرْحُ
 الْخُلُوعِ * بَانَ أَقْصَدُ جَسَ لَاصْطَافٍ يَقْعُها * وَأَسِيرُ رَقَاعَةَ
 أَهْلِ رَقْعِها * فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهَا سِرَاعَ النِّجَمِ * إِذَا انْقَضَ
 لِلرَّحِمِ * فَبَيْنَ خَيْتٍ بِرُسُومِها * وَوَجَلَتْ رُوحَ نَسِجِها *
 لَمَخَ طَرْفِي شَيْطَانًا قَبْلَ هَرِيرِهِ * وَادْبَرَ غَرِيرَهُ * وَعِنْدَهُ
 عَشْرَةُ صَبِيانٍ * صُنُونُوعٌ وَغَيْرُ صُنُونِ * فَطَاوَعَتْهُ
 قَصْدَهُ الْحَرَصُ * لِأَخْبَرَهُ أَدْبَارَ جَسَ * فَبَشِي حِينَ وَاقِيَتُهُ
 وَحَيَا بِأَحْسَنِ عِمَامَتِهِ * بَحَلَسْتُ إِلَيْهِ لَابُوحِي نَفْثَهُ
 * وَكَتَنَهُ كَمَجْهِهِ * فَحَالَتْ أَنْ أَشَارَ بِعَصِيَّتِهِ * إِلَى
 كُبْرٍ أَصْبِيَّتِهِ * وَقَالَ هَلْ أَتَيْتُ الْيَتَامَ الْعَوَاطِلَ ***

واخذ
 أصيبته) الكبر بالضم الكبير والكبر أيضا ومنه الولاء للكبراي لا كبر أولاد الرجل والاصيبة من جملة المعفرات التي جازت
 على غير واحد كاعطية وأنسان قال فارحم أصيبيتي الذين كانوا منهم * على تدرج في الشربة وقبع * الجلي جمع جل
 وهو التقيم بالغنم فيمنع من كبل والشربة جانب الوادي (العواطل) جمع عاطل وهي العرق من النقط يقال جسد عاطل أي
 عرق خلى عن الخلق

(تأمل) أي تدافع وتؤخر (بجنا) أي برك على ركبته (لبث) هو الاسد (من غير ريث) أي من غير إبطاء (واورد الأمل) يعني بلغ الأمل وهو الرأب (ورد السحاب) أي سورد الكرم والجود (وصارم اللهو) من المصارمة وهي المقاطعة أي تباعد عن اللهو (ووصل المها) جمع مها بالفتح وهي البقرة الوحشية والعرب تشبه الناس بها (وأعمل الكوم) جمع الكوما وهي الناقة (٣٦٩) العظيمة السنام أي استعملها (وسفر المراح) لأن الرمح الاسمر

أحسن من غيره (واسع الخ) أي أجعل سعيك في طلب الميزة المرتفعة الحمد (لا لا تراع المراح) يعني لا تجعل سعيك لأن تنال بالمرح وهو النشاط والطرب يقال شرب ذبلا وترع علبلا وهو مثل يضرب في الخن على التصرف ولا اكتساب (السودد) السيادة (حسوا الطلا) أي شرب الخمر (ولاحر ادا لحد) أي ليس تحمل طلبه وارادته (رؤد رداح) الرؤد النشابة الناعمة تستعار من الرؤد وهو الفصن الناعم الرطب والرداح من النساء الثقيلة الأوراك وجنته رداح عظيمة وجنان رداح قال أمية اليردح من السيري ملاي

لباب البر بلسك بالشهاد والمعنى ان الميل الى النساء الحسن ليس مما يطلب به المدح كأن شرب الخمر ليس مما يستوجب به فاعله السيادة (واها) كنه تعجب يقال عند استعجاب الشيء (وهمه الخ) يعني يكون سعيه واهتمامه فيما يسر أهل الصلاح وهو فعل البر والطاعات (مورده) أي ماؤه والمراد عطائه (حلو) أي سهل (لسؤله) أي لسأله (ماسأؤه مطاح) أي متلف للعنفاء مدة سؤلهم (اردا) أي قول لا يفيد مغير عطاء (ولا ماطله) أي ومادافعه (مراح) أي صريح خالص (لما دعا) أي بلدعاه اللهو (راحا) الراح جمع

واخذ أن تامل * فجنا جنوة قلبه وأثمن غير ريث

أعد لحسابك حد الصلاح * وأورد الأمل ورد السحاب

وصارم اللهو ووصل المها * وأعمل الكوم وسفر المراح

واسع لأدراكك محمل سما * عيانه لا لأدراع المراح

واقبما السودد حسوا الطلا * ولا حرا أدا لحد رؤد رداح

وأهل الخمر راسع صدره * وهمه مسر أهل الصلاح

مورده حسوا لسؤله * وماله ماسأؤه مطاح

ما أسمع الأمل ردا ولا * ما طله وأمل لئوم صراح

ولا أطلع اللهو لمدعا * ولا كسار أحله كأم راح

سؤده إصلاحه سره * وزدعه أهوائه والطماح

وصل المدح له علمه * ما مهر العور وهو الرضا

فقال له أحسنت يا بدير * يا رأس الدير * ثم قال لئافه

المتنبه بصنوه * اذنبنا نؤيره * يا قر النؤيره * فدنا

ولم يباطى * حتى حل من مقعد المعاطى * فقال له

(٤٧ - مقامات) راحة وهي الكف والراح الخمر (سودد) أي جعله سودا وهو اسود من فلان أي أجل منه (سره) أي قلبه واعتقاده (والطماح) كالباح وكل مرتفع طامح (العور) جمع العوراء (الصاح) جمع صحبة (يا رأس الدير) يقال للرجل إذا رام أصحابه هو رأس الدير وأصله الرأب للنصارى والدير محل تعبدته (لتأوه) أي لمن يلبه (المتنبه بصنوه) الذي كنه أخوه (نؤيره) تصغير نار يربيهما اشراق وجهه (النؤيرة) تصغير الداروق وهي حالة القمر يربطه (لم يباطى) أي لم يلبث (مقعد المعاطى) المعاطاة المتأولة وهو كتابة عن شدته منه

(اجل الايالت) من جلوت العرويس اذ اذ من الما من محتلها أى تطرها (العرائس) لما كانت حروف الايات منقوطة شبهه بالعرائس وقوله وان لم يكن الخ من باب التواضع (احقير اللوح) أى وضعه في حجره (فجنى) اسم لامرأة (فجنى) يعنى يشبه ودلال (فجنى) أى يتنوع من قولهم افن الرجل في حديد فهو خطيبه اذا حمله الاقانب (غيبقنى) أى اترجنا به (شغقتنى) أى شغلت (٢٧٠) قلبى (غضض) أى هارت منكسر (غج) الفجج تكسر الكلام وتغضنه (تعض جفى) أى تغض ما به وهو نقصانه وفناؤه بكثرة الكلام منه

اجل الايالت العرائس * وان لم يكن ففائس * فبرى

القلم وقل * ثم احقير اللوح وقل

فجنى فجنى فجنى * فجنى فجنى فجنى

شغقتنى بجفى على غضض * غجى يقتضى تعض جفى

عشيتى برقتنى فقتنى برى يشفى من قله

قتلتنى بجفى قهر منى بقتنى نأيب على

بقتنى غس جيب برقتنى جيبى فى آسى من

قوتنى فى جفى فقتنى * بنشج مشجى من قفى

فلما نظر الشيخ الى ما حبه * وتصفع ما زره * قاله

بورك منك من طلا * كما بورك فى لا ولا * ثم هتف اقرب

* باقرب * فاقرب منه ففى يحكى فجمد جبهه * او غشال

نميه * فقال له ارقم الايات الاخفاف * وتجنب الخلاف

* فآخذ القلم * ورقم

اسمع فب السماع زبر * ولا تحب املا تصيف

ولا تحزر دذى سوال * فتن أم فى السؤال تخف

الكلام وتغضنه (تعض جفى) أى تغض ما به وهو نقصانه وفناؤه بكثرة الكلام منه

وغضض الما ويروى تفيض بالقلم فاض

الماء اذا سال (غضبتنى) أى جاءتنى

(زنتين) هما الشيا والخل (فشغقتنى) أى

فأشغلتنى واعتنتى (برى) عشت (يشف) أى

يظهر ويروح (منى) هو المسيل والتجدر

والانصاف (قتلتنى) أى قتلت (فجنى) أى

فجنى (بقتنى) التفتد شبيه بالنفع

وهو اقل من التفضل واراد به هذا الكلام

(غس جيب) أى غس باطن من قولهم فلان

فى الجيب اذا كان سليم القلب (بترين

خيت) ارادنا لطيف العاقل الواشى الذى

يزن الكذب حقي وفعه موقع الصدق (بجنى

الخ) أى يحب ان يشنى الضغن وهو الحقد

والمراد صاحب (قوتنى) أى فويت وشرعت

(فجنى) أى ساءدها عنى (فقتنى) أى

فصرقتى وردت (فشج) هو الكلام من غير

اقتاب كالشهب (بشجى الخ) أى يحزن

وبعض شوع بعد نوع (حبره) أى زينه

وحسنه (وتصفع) تطرقى صفحا به (ما زره)

ما كتبه والزر قاله المصنوع (من طلا) الطلا هو ولد القلبة والبقرة الوحشية (فى لا ولا) يعنى شجرة الزيتون يشترى قوله تعالى من نخيرة مباركة زينة للاشريق ولا غربية (ياقرب) القرب دوية يضرب بها المثل

فى ككرة السراستاره للفقى ويحكى ان سيويه كان يعزج بالاصفار فبرى على باب محمد بن المستبر ولا تظن فقول له انما أنت قطرب ليل تغلب عليه هذا القلب (فجمد جبهه) أى ضم ليله مظلمة وأحسن ما يكون النعم فى اللله المظلمة (دمه) هى صورة اجل من العاج يضرب بها المثل فى الحسن فقال أحسن من النعمة ومن الزين قال المظن زى رأيت بقط المسداتى انهم صفتان (الاخفاف) فى الاصل الاخوة من أم وأبائهم شتى والمراد هنا ذوات الكلمتين احداهما منقوطة والاخرى بغير نقط (فب السماع) أى فذة من الجود (ولا تحب املا) أى لا تحب واجبا ولا تحرمه (تصيف) أى نزل بك خيفا (ولا تحزر الخ) أى ولا تجوز منع سائل يسألك (فتن) أى تنوع وخط حتى نقل

(ضنين) أي يضلل (تضنف) أي تزهدا كنى بالقرت والمرع (ضغى) أي يتفاضل ويحتل الأذى (ضنف) التضنف
 ما اتسع من الأرض والهوى بين الجبلين فاستعمل الواسع العطاء (بنت) أي ثابت القلب (مازىف) أي ما عيب من
 زافت عليه دراهمه وترى كسدت وزيفتها (لاشلت) أي لا يست (ولا كلت) أي ولا تست وتملت
 (مدال) جمع مديته وهي الشفرة والسكين وفي المثل (٣٧١) الاما قاره على الحنة (غشمشم) كلمة يقال للرجل

الذي لا يثني رأسه من شجاعته وأصله من
 الغشم شكر العين والام واستعمل فعين
 لا يثني شئ بمباريد (عطر منشم) بالفتح
 والكسر يقال هو أشا من عطر منشم وهي
 امرأة عطارة كانت تبيع الطيب فأثار
 عليها قوم فأخذوا عطرها وتطيبوا به
 فاستعانت قومها فخرحوا في طلبه فبن
 ثنوا منه رائحة الطيب قتالوه فضرب بعطرها
 المتلى في الثوم وقيل إنها امرأة عطر
 ربها لها حين خرجوا للمال فقتلوه من
 آخرهم وقيل كانت تبيع الخوط وهي
 عطر الانميط الموق وقيل غير ذلك (كدرة
 غراس) الغراس هو من فروع البعر
 لا سخراج الا كى ودره تكون أعظم
 الدرر (جوز رقاص) الجوز وله البقرة
 الوحشية يشبهه الجمل والقاص هو من
 يصطادو يقتنص (المشائم) أي المشائله لان
 كل لفظين منها مجتسان يجتسا خطا جامع
 متا وهي المرأة التي تافى في كل مرة اذا
 ولت ثوا من (المشائم) جمع مشوم ضد
 الميون (المنف) أي المقوم المعتدل (بقت)
 أي بقامة (بقت) أي يقطع يعني أن قذها
 بشى القلوب من حسنة (وتلاه) أي وتبعه
 (نهد) أراد ان يهد الكفل المشرف قال
 أبو تمام

وَلَا تَطْنُ الدُّهْرُ بِنَتِي * مَا لَمْ تَسْنِ وَلَوْ تَشَفَّ
 وَأَلَمْ يَجْنُ الْكِرَامُ بِنَفْسِي * وَدَرَّ هَبِي الْعَطَاءُ تَنْفَ
 وَلَا تَحْنُ عَهْدِي بِوَدَادٍ * بَيْتٌ وَلَا تَبْغِ مَازِيَّ
 فَقَالَ لَا شَلَّتْ يَدَاكَ * وَلَا كَلَّتْ مَدَاكَ * ثُمَّ نَادَى
 يَا غَشْمَشُ * يَا عَارِسُ * فَلَمَّا غَلَامَ كُدْرَةَ غَوَاصٍ
 * أَوْ جُودَ رِقَاصٍ * فَقَالَ كُتِبَ الْآيَاتُ الْمَتَامِ
 وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمَشَائِمِ * فَتَنَاولَ الْقَلَمَ التَّنْفَ * وَكَبَّ
 وَلَمْ يَتَوَقَّ

زَيْتُونِي بَيْتِي بَيْتِي
 وَقَلَامُونِي لَاهُ نَهْدِي
 جَنْدَهَا جَيْدَهَا وَتَرْفُ وَطَرْفُ
 نَاعِسُ نَاعِسُ بِجَيْدِي بِجَيْدُ
 قَدَرَهَا قَدَرَهَا وَتَاهُ وَبَاهُ
 وَاعْتَدْتُ وَاعْتَدْتُ بِجَيْدِي
 فَارْتَقْنِي فَارْتَقْنِي وَشَلَّتْ

ومن فاحم جعد ومن كفل نهد * ومن قر سعد ومن نائل نهد (بهت) الهذ الكسر يعني أن ما أشرف من مؤزره
 وهي قوى الالباب ويكسر أركان الاحباب (جندها) أي عسكره أو جيشها (جندها) أي عنتها (وطرف) بالفتح
 مطلقا أو بالضم الكاسة والفتح الوعاء (وطرف) هو العيس (ناعس) وصف بالنعاس فتورده كما يوصف بالسكر
 والسقم (ناعس) أي هلك من آفة بمعنى أنه سمر يجوز أن يكون من باب لا ينزاه كما قيل ثم ناسب ويرى
 ناعس من نعته اذا جله على التعش وعلى كل فهو قاتل (بجد يحد) لما وصفه بالقتل جله اذا حد يحد من قلبه من
 العشق (قندرها) أي قد حسن من زها الزرع اذا كانا معا (تاهت) أي تكبرت (وباهت) أي اقتضرت
 (واعتدت) من العدوان وهو الظلم (واعتدت) من القدر (بحد) أي ينق القلوب (فارتقني) أي فاسهرق
 (وشطت) أي بعدت

وسطت) بشتت القهر وصالت) ثم لم وجود) أي ثم اتوجدى نواها وكذا جدى في هواها أظهر أو أنشبا
ما في شميرى (فدنت) أي تقرت (قدبت) دعاء لها بالقديبة (وحت) من الحتن بمعنى الاشتاق (وحت) من
الصبية (نضبا) من أغضته إذا فطت معه ما يوجب غضبه وان لم يفض (مغضبا) أي محملا للأذى (وتدود) أي
يجب ويجب لأن المودة إذا حصلت من الجانبين (٢٧٢) كانت الذآ ترى إلى قوله

وَسَطَتْ ثُمَّ وَجَدَتْ

قَدَّتْ غُدَيْتٌ وَحَتَّ وَحَتَّ

مَغْضَبًا نَضْبًا يُوَدُّ

فَطَفِقَ الشَّيْخُ تَأْمُلُ مَاسْطَرَهُ * وَيُغَلِّبُ فِيهِ نَظْرَهُ . فَلَمَّا

اسْتَحْسَنَ خَطَّهُ * وَاسْتَمَعَ ضَبْطَهُ * قَالَ لَأَشْلُ

عَشْرُكَ * وَلَا اسْتَحْبَبْتُ شَرْكَ * ثُمَّ أَهَابَ بِقِيَّتَانِ *

بَسْفَرُ عَنْ أَزْهَارِ بَسْتَانِ * فَقَالَ أَتَشْدُ الْبَيْعَ الْمَطْرِفَيْنِ *

الْمُسْتَهْجِي الطَّرْفَيْنِ * الَّذِينَ اسْكَاكُلُ نَاقَتِ * وَأَمَانُ

يَعْزِزُ زَائِلَتِ * فَقَالَ اسْمَعْ لَوْ قَرَّ مَعَكَ * وَلَا هُزِمَ جَمْعُكَ *

وَأَتَشَدُّنَ غَيْرَ تِلْبَتِ . وَلَا تَرَيْتِ

سِمَ سِمَةٍ تَحْسُنُ أَنْارَهَا * وَاشْكُرِينَ أَعْطَى وَلَوْ سَمِعَهُ

وَالْمَكْرَمَهُ مَا سَطَعَتْ لَانَانُهُ * لَتَقَسَّى السُّودُّ وَالْمَكْرَمَهُ

فَقَالَ أَجَنَّتْ يَارْغُلُولُ * يَا أَبَا الْغُلُولِ * ثُمَّ نَادَى أَوْضِعْ

يَا بَاسِينَ مَا بَشِكُلُ مِنْ ذَوَاتِ الْبَيْنِ * فَهَضَّ وَلَمْ يَأْنِ *

وَأَتَشَدُّ بِصَوْتِ أَغْنِ

وأحبها وتحبني * ويحب ناقتها بعيرى
وانما ياب بغير حرف نسق على طريقة التمديد
كقولهم
وقدر كنتم صامعة مغلطة

تقرى البراطيل تغلق الطغرا
أى وتغلق ويجوز أن يكون الثانى حالاً من
الضمير فى الاول أو يكون على حذف أن
يعنى يؤدان وقد كقوله
الأي هذا الزاجرى أحضر الوعى

وأن أشهد الأذات هل أنت مخلدى
أى أن أحضر ويرى الاول بوجهه
الموحدة أى أن لها وذا يجب لكل من رآه
(ماسطره) أى ما كتبه (استحسن خطه)
أى عنه حسناً (استمع ضبطه) أى وجوده
صعباً (لاش عشرتك) أى لا يستأصابعك
العشر كأنه يقول لا شئت يدلك وهو دعه
لمن أباد الرى والطنن وقد جعل هنادعاه
للكتاب (تشركت) ربحك العطر (أهاب)
أى دعا (قتان) أى يقن العقول ويحبها
ويدهنها وولها (يسفر الخ) أى أنه إذا
كشف عن وجهه لنامه أظهر من محاسن
وجهه مثل أزهار بستان (المطرفين) بفتح
الراء متصفه أى العين أى جعل فى طرفيها
علمان ويروى بالتشديد أى المشته
صدراً بها بغير هاء ومع كسر الراء أى المجهين
الذين يجب بهما سامعهما (ناقت) أى

متكلم (يعززا) أى يعضداً ويقويا (زائلت) أى يبت (لاوقر) أى لا تغل (من غير تلبت) أى نفس
بدون ثان (ولا تريت) أى تأخر أو تريت بمعنى توقف من تربش فى مسير تلبت (سم سم) أى علم علامة بمعنى أفعال
فعله (أنا رها) أى عواقبها (موجها) اختلف فيها الصوون فصيل هى ماء من المياه وقيل هى ما وصلت عما كما
وصلت ابن وى بجاءم أبلا الصهاها كراهية اجتماع حرفين بلفظ واحد (المكرمة) الكرامة (زغلول) هو
انخسف من الرجال السرب من الرثلة بذكر باللام وهى ما ترى من الناقة بدفعة خضفت من ولها (الغلول) أصله
الخنانة فى الغنم خاصة لكن أراد به أنه يغفل بحول ناظره لسنه وقيل الخسد (ولم يأن) أى لم يوقف ولم ينتظر
(أغن) أى فيه غنة وزجيم والغنة هى التكلم من قبل الخياشيم

(نفس النواة) هو ملأها (ورمغ الكف) هو الفصل بين الكف والساعد (خطا) بنم الحامو تشديد الطاء أى
 كتبنا (درسا) بضم الدال أى قرنا (وهكذا السين) (٢٧٢) أى مثل السين السابق فى الخط والدرس (فى)
 قسب وباسقة) القسب غريابىس تقتت فى
 القم صلب النواة قال

وأجر خطا كان كهوبه
 فوى القسبة دارى ذراهما على العشر
 والباسقة هى الفخذ العالية (والسنخ)
 أسفل الجبل (والغنص) النقص (واقسر)
 من القسر وهو العلبة أى اقهر وأغلب
 (واقبس) أهر من الاقاس وهو أخذ
 القبس وهو شعله البار أو أخذ النور و به
 قتبس من فوركم (تقتت) أى تسعت
 (ميسطر) فى الصاح بالسين والصاد الملسط
 على الشى يلى شرف عليه ويتعهد أحواله
 ويكتب عمله وأصله من السطر ومنه قوله
 تعالى لتعلمهم بميسطر (وشوس) قرص
 ينع طهره وان يركب (جرسا) الحرم الذى
 يعطى فى عنق الدهر والذى يسرب به أيضا
 وفى الحديث لا تقب الملائكة رفقة فيها
 جرس (قرس و برد فارس) برد فارس أى
 شيدوقرس الماسجد وأصبح المله اليوم
 فارسا وقرسا جامدا ومنه قرس وهو
 أن يطبخ ثم يتخذ صباغ فتركه فيه حتى
 يجمد (مقبسا) أى أخذ أو مستفيدا
 (ياغبش) من الغشاش وهو تحرك الشى فى
 مكانه وكأنه سعى الصبي بالمصدر لكثرة حركاته
 ثم صغره (ياصناجة الجيش) الصناجة
 صاحب الضج والهيا للمبالغة والصنج بالفتح
 آله من صفر مركبة من قطعتين تضرب احدهما بالآخرى ومنه قيل للاعشى صناجة العرب لكثرة ما تقتت
 بشعره (شب) أى قم (ياغبسة) اسم من أسماء الاسد (الملتسة) المختاطة التى تلتبس بالسين (شيل) هو ولد الاسد
 (مثار) أى مزيج (قبست) القبس الأخذ بأطراف الانامل والقبس الأخذ بالكف (واصب) استمع (والصماخ)
 هو ثقب الاذن (وضجة) وهى ما يوضع فى المبران ووزنه قال ابن السكيت ولا تقل مسجبة بالسين (والقص)
 رأس الصدور ومنه قولهم هو أرم لك من شعيرات فصل (اقص الاثر) أى تبعه

نفس النواة ورُغم الكف مُتَبَّهٌ
 سيناها ما ن هما خطا وان درسا
 وهكذا السين فى قسب وباسقة
 والسنخ والجس واقسر واقبس قبا
 وفى تقسب بالليل الكلام وفى
 ميسطر وشوس واتخذ جرسا
 وفى قريس و برد فارس فخذ الص
 صواب مئى وكن العلم مقبسا
 فقال له احسنت ياغبش يا صناجة الجيش ثم قال
 نيباعنسة وبين الصادات الملتسة قوتب وثبة شيل
 مثار ثم اتسمن غرعثار
 بالصاد يكتب قد قبست دراهما
 يا ناملى واصب لتسمع الغبر
 وبصقت ابصق والصماخ وصجة
 والقص وهو الصدر واقص الاثر

(وبجس مقلته) قلعت عينه وأخرجتها
 (فرصة) أي منزلة (القريضة) لغة تحت
 الايط (الخور) أي للضعف والقصور
 (وقصرت هنداً) أي صنفاً قال تعالى
 مقصورات في الخيام (ورقصه) أمكت
 جلده بين أطراف أصبعي (فارصة) سامضة
 (حنت اللسان) فرصة مجدتها (مسطر)
 مكتوب (ربما) أي رعاك الله فاقم
 المصدرة قام الفعل كندلا زريق المال
 (كالبيدق) البيدق الصقر الصغير أو من
 قطع الشطرنج (ونقشة) أي حركة ونهوض
 (كالسودق) هو الصفر وقيل الشاهين وكذا
 السوزنيق والسوداني (بالمرصاد) أي
 بالقرب منه وأصله الوقوف بالطريق
 (ويسرد) أي يتابع (مفس) يسكون العين
 الوبع المعترض في الجوف (وفقس) هو
 خروج مافي البيضة وفقس البيضة فقسا
 كسرهما (ومسطار) هو النهر المرة ويقال لها
 المسطرة أيضاً (وملس) هو الذي يسط من
 يملؤ ولا تشعر به (وسالغ) آخر أسنان ذوات
 الطلق وهو السن الذي بعد السديس من
 البقرة والشا وذلك في السنة السادسة فوله
 البقرة أول سنة جهل ثم يدع ثم ثني ثم رباع
 ثم سدس ثم سالغ سنة ثم سالغ سنتين إلى
 ما زاد ووله الشاة أول سنة جهل أو جهلى ثم
 جذع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم سالغ
 (وسراط الحق) أي طريقه (والسقب)
 حجر بالقرب يسكون الراة

وَجَحَّصْتُ قَلْبَهُ وَهَدَيْتُ قُرْصَةً

قَدْ أَرَعِدَتْ مِنْهُ الْقَرِيضَةُ لِلْفُورِ

وَقَصَّرْتُ هِنْدًا أَيْ جَسْتُ وَقَدَدْنَا

فَصَحَّ النَّصَارَى وَهُوَ عَيْدٌ مُنْتَظَرٌ

وَقَرَصْتُ وَالْخَمْرَ فَارِصَةً إِذَا

حَنَّتِ اللِّسَانَ وَكُلَّ هَذَا مُسْتَظَرٌ

فَقَالَ لَهُ رَجُلًا لَيَّابِي * فَلَقَدْ أَقْرَرْتُ عَيْنِي * ثُمَّ اسْتَمْتَضَ

ذَاجَتَهُ كَالْبِيدَقِ * وَنَقَشَهُ كَالسُّودَقِ * وَأَمْرُهُ بِأَنْ يَقِفَ

بِالْمُرْصَادِ * وَيَسْرُدَمَا يَجْرِي عَلَى السَّيْنِ وَالْعَادِ * فَتَهَضُّ

يَسْحَبُ بَرْدِي * ثُمَّ أَتَشْفِئُ بِرَأْيِي

أَنْ شَفَّ بِالسَّيْنِ فَاتَّكَبُ مَا أَهْنُ

وَأَنْ تَشَافَهُوْا بِالْعَادَاتِ يَكْتَبُ

مَقْسٌ وَمَقْسٌ وَمُسْطَارٌ وَمَلْسٌ

وَسَالِغٌ وَسِرَاطُ الْحَقِّ وَالسَّقْبُ

(والسماغان) جنباً القم لكن قيل انهما الصا داهن (وسقر) هولقة في الصقر بالصاد (والسوقي) هودقني الشعر
المقلود يدل من البرع الحص (ومسلاق) هو الشيد الصوت ومنه قوله تعالى سلقوا بها السنه حداد (حقة)
كلمة يقال للرجل اذا صغروا اليه نفسه بالحامو الخاء (٣٧٥) جميعا عن ابن خلد (عين بقعة) اشارة الى صغر

جسمه أو عينه أو ماله من قوله عليه السلام
للمن والمحسنين في الرقص حرقه حرقه
ترق عين بقعة (يادغفل) الدغفل ولد القمل
واسم رجل من شيان كان نسابه (ياأنا زفل)
لم يعلم من سمى بهذا الارجل كان يقال له زفل
العرفي أي ساكن عرفة من فقهامة غير
تمة وأصله كسنة الداهية يقال لها أمة زفل
(من يضة) أراحها يضة النعام ويريد
بقوله في روضة انهم صوة تمنعوا الباض
مع الحضرة أحسن ما يكون في المنظر
(لادم صدك) دعامة بالياء لان الاصناف
مادام باقيا يسمع له صدى وهو صوت يحميه
صل صوته فادامت صم صم أي لا يسمع
له صوت ومنه قوله

صم صم اها وعقارها

واستصحت عن سطق السائل
(ولا سمعت عدك) أي أصم الله أعداءك
(وما استرشد) أي ما طلب من يرشده (عم)
خفي وسر (يا الخطاب) مثل ان تقول
في غزاة عروت وفي رمي رميت (الثلاثي) أي
الذي من ثلاثة أحرف (تعدا الم) أي تجاوز
ثلاثة الأحرف أو الذي فيه همزة (في ذلك
يختلف) بل كلها على نفس واحد (أداء) أي
قاله أو قلده (عونه) قاله أعينك بالضم
أعين الحساد (ومذاه) أي قال له جعلت
فذلك (يا قعقاع) أصله الطريق لأنك

الاجتماع ويطلق على صغير الرأس وهو المراد هنا والقعقاع شديد الصوت أيضا والقعقعة صوت السلاح وصوت
الجلد اليابس اذا حرك والقعقاع من شور رجل من الاجواء قد تقدم ذكره (يا باقعة) الباقعة الرجل الداهية
والذكي العارف لا يفوته شيء والطار الحذر الذي لا يرد المناصب خوف أن يهوا او انما يشير من البقعة وهي
المكان يستتبع فيه الماء (والبقاع) جمع بقعة وهي الموضع في الصحراء يقف فيه المطر (أحسن من نار القري) أي
أضوأمن النار التي تزدل للضافة (ابن السري) الساري بالليل كان السيل للمسافر من قول اعرابية كنت في
شبابي أحسن من الصلح في الشتاء خصوصاً في حر أي خابط الظلماء (اصدع) بين وأطهروا كشف

والسماغان وسقر والسوقي وس

لاق وعن كل هذا قصص الكتب

فقال له أحسنت يا سبعة • يا عين بقعة • ثم نادى يادغفل •

ياأنا زفل • فلما فنى أحسن من يضة • في روضه • فقال له

ما عتد ههنا الأفعال التي أحرها عرف اعتلال • فقال

اشمع لاصم صدك • ولا سمعت عدك • ثم أنشد • وما استرشد

اذا الفعل وما تم عنك هجاؤه

فالحسن به نداء الخطاب ولا تنق

فان تر قبل التمايم فكتبه

يا موالا فهو ككتاب الآف

ولا تحبب الصل الثلاثي والذي

تعداه والمهموز في ذلك يختلف

فطرب الشيخ لما أذاه • ثم عودته وقده • ثم قال هلم

يا قعقاع • يا باقعة البقاع • فأقبل فنى أحسن من نار

القري • في عين ابن السري • فقال له اصدع بغير الظاهر

(تصلع) أي تشق (فاقر) قعره (واقرح) فروح (أقرح) أي جهر يقال قرح أقرح الصوت وسحاب أقرح الرعد وأصل التركيب جال على التكسر وانفوخة (قصره) الألفاظ (أي قتلها) استقفا (تقن) واتباه (عليه) القلمي السمرة والفبول يقال شقة ظمنا فيها سمر وساق ظمنا قلة السمر (والظلم) جمع مظلة كالظلام (والظلام) ضد الأتارة (والظلم) بالفتح ماء الأسنان ويريقها (والظبي) بالضم جمع ظبي وهي حداسف أو السنان (٢٧٦) (والسلاط) جانب العين عينا بال صدغ

مِن الصَّادِ لِتَصَدَّعَ بِمَا كَذَّبَ الْأَحْدَادُ * فَاهْتَرَقَ قُوِيَّهُ وَاهْتَشَّ

• ثُمَّ أَتْبَعُ صَوْتُ أَجَشْ

أَيْهَا السَّائِلُ عَنِ الْمَادِ وَالْقَا * عَصَا كِلَا قُصْلِهِ الْأَلْفَاظُ

أَنْ حَقَّقَ الْقَا أَنْ يَغْنَبِكَ فَاصْعَقَتْهَا اسْتِمَاعُ أَمْرِي لَهُ اسْتِيقَاطُ

هِيَ ظَمِيحَاتُ الْمَقَالِمِ وَالْأَطْلَامِ وَالْقَطْمِ وَالْظَبِي وَالسَّلاطِ

وَالْعَقَاوُ الظِّلْمِ وَالْقَبِي وَالْشَّبِيظُ وَالْقَلُّ وَالْقَلَى وَالشُّوَاظُ

وَالْتَقَى وَالْقَفْظُ الظُّهُمِ الْقَشْرِظُ وَالْقَيْظُ وَالْقَطَا وَالْقَامَاظُ

وَالْحِظَا وَالْقَلِيرُ وَالْقَلِيرُ وَالْجَا * حِظُ وَالنَّاطِرُونَ وَالْإِبْعَاظُ

وَالْتَشْفَى وَالْقَلْفُ وَالْعَنْظُمُ وَالْقَلْفُ

سُجُوبُ وَالْقَهْرُ وَالشُّنَاوُ وَالشُّنَاظُ

وَالْأَطْلَابُ وَالْمَقْتَرُ وَالْمَحْسَنُورُ وَالْحَافِظُونَ وَالْإِحْبَاظُ

وَالْحَضِيرَاتُ وَالْقَنْةُ وَالْقَنْةُ وَالْقَنْةُ وَالْكَاسِمُونَ وَالْمَقْنَأُ

وَالْوَيْظَاتُ وَالْمَوَاطِبُ وَالْكَيْظَةُ وَالْإِسْطَارُ وَالْأَقْلَاطُ

وَوَيْظُفٌ وَظَلْعٌ وَعَظِيمٌ * وَطَهِيرُ الْقَفْظُ وَالْأَغْلَاطُ

وَنَيْظُ الْقَرْفُ وَالْقَلْفُ الْقَا * هَرَّ ثُمَّ الْقَنْطِيعُ وَالْوَعَاظُ

وَعَاظُ وَالْقَنْعُ وَالْقَنْعُ وَالْمَنْشَقْلُ وَالْقَارِظَانِ وَالْأَوْشَاظُ

(والظنا) جمع العظاية ضرب من الوزغ (والظلم) ذكر

النعام ويحى القملة كالظلام بضم الظاء (والظبي) الغزال

(والشظم) الشديد الطويل من كل شيء (والظلي) النار

(الشواظ) النار بلا دخان (والظننى) اجمال الظن

(والقريظ) المدح لشيء (والقنط) شدة الحر (والظما)

العطش وأصله الهمز ويعدو أما الظم والكسر فهو ما بين

الشرين والوردين (والظما) بالفتح والكسر الغزوق يطرف

اللسان والظم ما بين في القهمن الطعام والفعل المما

والظن (والظنا) جمع حظوة (والظن) الرضعة (والظنا) من

من جثت عينه جثوا عظمت عقلمها (والإيقاظ) بكسر

الهمزة التنبه بفتحها المتنبهون (والتشغلى) التشق من

شقة العود وهي فلقته (والظف) هو نظرك على جمرة

كالبقر والغنم وغيرها (والظنوب) عظم الساق (والشظا)

عظم لاصق بالذراع (والشظا) هو عود يجعل في عروة

الجوارق (والظافر) جمع أظفورك الظفر (والظفر) المنصور

على غيره وبه تلتب الملوكة (والظفور) الحرزم وهو ما قابل

المباح (والاحظاظ) الاغصاب (والخضيرات) جمع حظيرة

وهي بر من القرو حذيرة القدس الجنبه (والظنة) مظنة

الشي موضع الذي يظن وجوده فيه (والظنة) بالكسر

الظمة (والظامون) أي الجاحسون عيظهم (والظناظ)

من ظام به اليفظ (والوظفان) جمع الوظيفة وهي ما تقدر كل

يوم من طعام وغيره موصى كالمصعب (والمواظب) الملازم (والظكة) الشبع المرطوب (والظناظ) الإلحاح وفي الحديث

أظفوا إذا ذل الحلال (وظنق) ما استق من الذراع

والساق من الأبر والجل (وظالم) أعرج وفي نسخة ظالم

(وظهير) معين (والظن) الجاني القاسو يطلق على الماء

الذي يصبر من الكرش ويشرب في القار ولا يعلم الماء (والظرف) الوعاء (والظف) من ظلفت نفسه كفت عمال يجمل ويرجل

ظلف عزز النفس (الظبيع) الماء العذب أو الزلال أو الأمر الشديد الشناعة (وعكاظ) موضع بين مكة والطائف كان سوقا

تجتمع فيه العرب في السنة مرة للبيع والشراء يقيمون فيه نهرا واشتاق من عكا إذا ذرهم (والظعن) الرحيل وهو ضد

الطامة (والظ) الرمان البري (والقارظان) باب القارظ وبياه وهو غمر السط تدبغ به الجلود (والايشاظ) الاخلاط والجملات

(وخراب القتران) الخراب الزوال الصغار أوجع غروب وهو الجبل المنبس أو الصغير • والقران الطيارة المتعددة وأحد طائر
وهو جحر لحد كذا السكين (والشظف) البؤس وضيق المعيشة (الباظ) الشاق أو الغالب (والجفري) هو المتشعب بماليس
عندها وهو القطف الغليظ القصير الرجل العظيم الجسم مع قوة وشدة لكل (والجواظ) الطائر الغضيم وقيل الأكل اختل في
مشيتم في الحديث أهل التاركل جفري جواظ (٢٧٧) (والطراين) جمع طراين وهو دابة متنة الأرجل لا يطاق خسوها

ويجمع على طراي بصفت النون وعلى طراي وهو شاذ ولم
يجئ الجمع على فعل في الأظري وجعل جمع جعل (والخناطب)
ذكور الخنافس (والعناب) ذكور الجراد (الطنان)
اليسمين البري (والارعاظ) جمع رعاظ وهو يدخل النمل
في السهم (والشناطي) نواصي الجبسل (والقنط) الدفع
(والطاب) الضرب يقال طاب وطام وقيل أن الطاب والطام
اسمان لسلف الرجل (والطنب) هو الداء يقال مابه
طنب أي ما بهداس كما قال ما به قلبه أي أس بهالة
(والعنطوان) نبت (والجناظ) الاحق وقيل أنه المتسخط
عند الطعم (والشناطير) جمع شنطير وهو الرجل السي
الخلق (والعناطل) هو تلازم الجراد أو الكلاب عند السفاد
(والعظم) نبت يصعب به صارة الثوب فصراً جراً وأوسود
(والظفر) زائدة بين شفرى فرج الأثى تعرف الديك
تقطعها الخافضة وهو خناخن وفي شائعهم بأن النظر
(والانعاظ) قيام الذكر صدر أفعى الرجل والمرأة إذا نشر
ما عندهما (التقفو) أي لتسج (صرفت) أخذته من مائها
(تقصبه) تقصه وتحكم فيه (كقظ) هو شدة الحر مصدر
(وقاظوا) دخلوا في القطف في ماض (لأنض فوك) أي
لا كسرك وأسانك (ولا بزم يجفوك) أي لا أحسن
المر بلفظ لك القول وبجرلك (الصبا الغض) الصغر
الطري (لاخظ من الأرض) هذا مثل في شدة الحفظ لان
الأرض يحفظ ما يدفن فيها وقوتى ما تستودع كالأمين
(أوردك ورفنتك) أي مقبتك وأخونك (زلال) أسله
الماء العذب الصافي وأراد به العلم (ونقتكم) أي
قومكم (تقيف العوالي) أي تقويم الرماح جمع عالية
وهي القنطرة المستقيمة ويوجد هنا في بعض النسخ ما فيه

وخراب القتران والشظف الباء هـ هـ والجفري والجواظ
والطراين والخناطب والعناب ثم الطين والارعاظ
والشناطي والقنط والطاب والطنب الطين والعنطوان والجناظ
والشناطير والتعاطل والعنطلم والبظر بعد والانعاظ
هي هـ في سوي النواير فاحفظها لتقفوا ذلك الحفظ
واقض فيلصق منها كما تقصيه في أصله كقصبه وقاظوا
فقاله الشيخ أحسن لأنض فوك • ولا بزم يجفوك •
فوقه لك مع الصبا الغض • لاخظ من الأرض •
وآجمع من يوم الغرض • ولقد أوردتكم ورفنتكم زلال
وثقتكم تقيف العوالي • فاذكروني أذكركم •
واشكروا لي ولا تكفرون • قال الحرث بن همام • فقيمت
لما بدني من راعة • مقبوبة برعاة • وأظهر من
حذافة • مزرجة بمحافة • ولم يزل يصري بصعديه
وبصوب • ويقر عندي بقب • وكنت كمن تطرق ظله •
أو يسرى في بهما • فلما استرأيت بهي • واستبان

(٤٨ - مقامات) وألحسكم جناح تكرمي وسقيكم سلافة كرمي حتى لحقت بالعلمه وتعلمت من الأدب باحسن
الحيلة فاذكروني الخ (مجموعه) مخلوط (برعاة) أي يحمي أو صلابه وجره قلة حياء (حذافة) فطنة وفهم (بمحافة) بجهل وقلة
رأى (يصعد الخ) أي يرتفع ويعندل ويستقرى (ويقر) يبعث (ويقب) يقض (بهما) هي أرض لا يمتدى فيها إلى
الطريق وهي المنارة لا مأمنها

تَدْلُهُ ۖ حَقَّقَ إِلَى تَوْبَتِهِ ۖ وَقَالَ لِمِ سَقَنَ تَوْبَتِهِ
فَهَتْ لِقَوَى كَلَامِهِ ۖ وَوَجَدَهُ أَبَا زَيْدٍ عِنْدَ آبَائِهِ ۖ
فَأَخَذَتْ الْوَمَّةُ عَلَى تَدْرِيقَةِ النَّوْكِ ۖ وَتَحْبِيرِ حَرْفَةِ
الْحَقِّ ۖ فَكَانَتْ وَجْهَهُ أَشْفَرُ مَا دَا ۖ وَأَوْشَرِبَ وَادَا
الْآلِهَ انْتَدَمَوْا مَتَمَدَّى

تَحْبِيرُ حَصِّ وَهْنِي السَّاعَةِ ۖ لَارْتَفَعَتْ وَهْلُ الرِّقَاعَةِ
فَأَبْطَغَى الذَّرْعُ غَيْرَ الرِّقْعِ ۖ وَلَا يُوطِلُ الْمَالُ الْإِبْقَاعَةَ
وَلَا لَانِي اللَّبَّ مِنْ تَهْمِيرِهِ ۖ سَوَى مَا لَصِقَ بِرَيْدِ مَاعِهِ
ثُمَّ قَالَ أَمَّا إِنْ الْعَلِيمُ أَشْرَفَ صِنَاعَهُ ۖ وَارْتَفَعَ بِنَاعَهُ
وَأَتَمَّجَ شَفَاعَهُ ۖ وَأَفْضَلَ بَرَاعَهُ ۖ وَرَبُّهُ ذَرَاهِمُهُ مَطَاعَهُ
ۖ وَهَيْبَتُهُ مَنَاعَهُ ۖ وَرِعْيَتُهُ مَطْوَاعَهُ ۖ يَنْبَغِي طَرْتَبُطَرُ
أَمِيرٍ ۖ وَرَبِّ رَقِيبٍ وَزِيرٍ ۖ وَتَهْكُمُكُمْ كَمِ قَدِيرٍ ۖ
وَيَنْشَبُ بِيْ مَلِكٍ كَبِيرٍ ۖ الْآلِهَةُ يَعْرِفُونَ فِي أَمْدِ سِيرِهِ ۖ
وَيَنْسِمُ بِحَقِّ شَهِيرٍ ۖ وَيَنْتَلِبُ بِمَنْ لِّ صَعِيرٍ ۖ وَلَا يَنْتَلِكُ
مَنْ خَيْرٍ ۖ فَقُلْتُ لَهُ نَاقَتُهُ لَأَبْنَ الْأَيَّامِ ۖ وَعَلَّمَ الْأَعْلَامِ

(تدلهى) تعبرى (حلق) أى نظرياً بط
جفنه (توسم) أى ينطروا بأمل (فهمت
لقوى كلامه) أى فقطت لعماء (أصف
الح) أى تغير كأنه رعله الرماد (أشرب)
أى خولط (ومتامدى) أى وما يباطأ (وهنى
الصناعة) وهى تعليم الأطفال (بسطغى)
أى يقدار (الرقيع) الاحق (الابقاعه)
البقاع جمع بقعه وهى تنقع الماء أى إن
الدهر لا يجعل موطن المال الإيقاع الاحق
(لاخى اللب) أى صاحب العقل (مالعير)
أى المالحار (ريط) مربوط (شفاعة) الباء
جاءت موقاة الدار صاحبها (وربه) أى صاحبه
(ذواهره) أى صاحب أماره (مطواعة)
منقادة كثيرة الطاعة (يسطر الخ) أى
يسلط تسلط حاكم (ويرتب الخ) أى يعطى
الرتب والوطائق كالولايات (قدبر) أى
قادر (يخترق) الخرق بالتصريك فساد
العقل من الكبر (وتقلب الخ) أى وتكون
أفعاله كأفعال الأطفال (ولا ينبت مثل
خير) أى لا يخبر بل عن العيوب مثل من يعلم
حقيقتهما من الناس أو هو الله تعالى (لأبن
الأيام) أى العارف بها الجزب لحواذنها
(وعلم الاعلام) أى أوحى العلم

(والساحر) أي التكميل على ما خمدوق (الاجبة بالافهام) أي الخلق العبد بالعقول (المنزلة) السبل (سبل) الكلام أي طريقه (متكفيا بديه) أي مغفيا بفسله (ومقرقا من سبل واديه) كما في الاستقادة من معارفه وعلومه (عابت الايام) أي ذهبت (الفر) البصر الحسان (ونابت الاحداث) أي طمت مكنها التوازل (الفر) المغيرة الشديدة (الفر) أي التكاثر (أراه الله عبره) أي ما يكرهه ويكره منه (٢٧٩) ولا اله الا هو العبد بالضعف والضم الشكل ومضة العين (بغير الجمل) أي مضيقا وهي بلاد الرابا والرفاء ومنها ظهور مسيلة

الكذاب وبها الذي النبوة وهو موزن في خيفة وهب مكنها والمباقة بلغة كتيرة التعليل (فارشدت) يعني نعت وود منلى (وبغير) يكشف (وأرصدت نفسي الخ) أي عتبا وأقتفى انطاره (خلته) أي خلنته (قدأين) أي غز وشرود هرب (أوركب طباقا من طبق) أي حال بعد حال يعني خلته لطول مكنه انه مات أو نفض العهد وفات (الحق معاه) أي الذي حاسبه (الكل الخ) التعليل الروح على سيده (فند) هو مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وسأني ذكر في تفسير هذه المقامة (وصاؤزبد) صاودا زبد هو أن قدح خلاو ري لعل طامت به المراد التجبأ أي مع شدة البطا لم تقض حاجة ولم تأت بالرجل الجاهل (اشغل من ذات الصيد) مثل يضرب لكثير الاشتغال وسأني ذكر ذات الصيد في تفسير المواقف (كحرب خنثي) غزوة مشهورة وهي التي قال الله فيها يوم حنين إذا هجرتكم كفرتكم الآية (بعض) كرهت (وسرت) تعيرت (اقدام واجهام) أي تقدم وناخر (أن لا تصنف) أي لا تعب ولا لوم (الكثيف) محل قضاء الحاجة وله عدة أحياه قد ذكر بعضها في حكاية لطيفة وهي ان رجلا كوفوا وقد على ابن عم له بالدينه فأطام عنده عاما لا يدخل كنيها وكان لصاحب المنزل جاريان معنيتان فقال لهما سيدهما أرا قاتان عني ولطفه أطام عندنا عما مارا أيامه يدخل الخلافتا لعلنا أن نصنع له شيئا لا يجدهه بذا من دخوله الى الخلافتا فقال شأنكما أياه فمصدنا الى مسهل وطرحناه في شرابه فاحضر وقت شربهما فآثر ساهه ومقتنا مولا لهما من غيره جعل المسهل علوه وأحسن التقى وكان قد أخذتهما الشربا فتساوم مولاهما وقال ابن عمه لأحدى الجاريتين يا سدي أن الخلافتا لهما صاحبتهما يقول لهما فقال يا ألت أن تصيه حلاص آل طامبة الجواء • فخر أهلها منها خلاه • نفسه فقال التي في نفسه أفطنها كوفيتين فقال للأخرى يا سدي أن الحسن فقال لهما صاحبتهما يقول لهما فقال يا ألت أن تصيه فقلدا وحش الباري فالفر • وحش • فغضه فقال أطنها ما عرفتني ومعهما مني فقال للأخرى يا سدي أن المتوصا فقال صاحبتهما يقول لهما فقال يا ألت أن تصيه

والساحر الاجبة بالافهام • المنزلة سبل الكلام • ثم أزل معك ما بديه • ومقرقا من سبل واديه • الى أن غابت الايام الفر • ونابت الاحداث الفر • ففارقته ولعيني الفر

(الملك السابغ والاربعون الحزب)

(حكى الحزب بن همام) • قال احببت الى اخي • وأنا • بصير العيامه • فارشدت الى شيخ • يحسم بلطافه • ويغير من قنائه • فبعثت غلاي لاحضاره • وأرصدت نفسي لانتظاره • فأبطأ بعدما انطلق • حتى خلته قدأين • أوركب طباقا من طبق • ثم عاد عودا الحق معاه • الكل على مولا • فقلت له وليك أبطأ فند • وماؤزبد • فزعم أن الشيخ اشغل من ذات الصيد • وفي حرب كحرب خنثي • ففقت المقتى الى حجام • وحربين اقدام واجهام • ثم رأيت أن لا تصنف • على من يأتي الكثيف •

وَرَضًا لِلصَّلَاةِ وَحَسْبًا * وَأَذِنَ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ فَقَالَ أَظْهَرُ مَا حَازَ بَيْنَ وَمَا فَهَمْتَ أَفْعَالَ الْآخَرَى مَا يَسْقِي أَيْنَ الْكَتِفِ
فَقَالَتْ لَهَا صَاحِبَتُهَا مَا يَقُولُ لَكَ قَالَتْ يَا لَكَ أَنْ تَغْنِيَهُ (٢٨٠) تَكْتَفِي الْوَاثُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * وَلَوْ كُنَّا نَوَاشٍ وَاحِدًا كُفَّانِي

فَقَالَ أَظْهَرُ مَا يَكْسِبُنِي فَقَالَ يَسْقِي أَيْنَ الرِّحَاضِ فَقَالَتْ
لَهَا صَاحِبَتُهَا مَا يَقُولُ لَكَ فَقَالَتْ يَا لَكَ أَنْ تَغْنِيَهُ

مِنْ مَجْعَرٍ عَنِ الْبُيُوتِ الْمَرَاضِ

فَهِيَ أَنْكِي الصَّبْرَ مِنْ مَرَحِضٍ
فَضَنَّهُ فَقَالَ أَظْهَرُ مَا يَمِينُنِي فَقَالَ يَسْقِي أَيْنَ الْمُسْتَرَحِ

فَقَالَتْ لَهَا صَاحِبَتُهَا مَا يَقُولُ لَكَ فَقَالَتْ يَا لَكَ أَنْ تَغْنِيَهُ
تَرَكْتُ الْفَكَاهَةَ وَالْمَزَا * وَقُلِي الصَّبَابَةَ فَاسْتَرَحَا

فَنَسْتَمُو مَوْلَاهَا بِمَعْنَى ذَلِكَ كَلَامُ الْمَرْحُومَةِ الْأَمْرُ أَنْشَأَ يَقُولُ
تَكْتَفِي الْمَلَاخِ وَأَجْعُرُ وَفِي عَلَى مَا يَبْكُرُ الْإِنْفَاقِ

فَلَمَّا ضَاقَ مِنْ أَمْرِ صِطْبَارِي وَتَرَقَّبْتُهُ عَلَى وَجْهِ الزَّوَانِي
ثُمَّ حُلَّ مِرَاوِيهِ وَسَلِمَ عَلَيْهِ مَا قَرَّ كَمَا آتَا لَنَا نَظْرِينَ فَلَمَّا

رَأَى مَوْلَاهَا ذَلِكَ قَالَ يَا لَكَ مَا جَاءَكَ عَلَى هَذَا قَالَ يَا ابْنَ
الْفَاعِلَةِ جَوَارِيكَ بَرَزَ الْخُرُجَ مُسْتَعِجًا فَلَا يَدُلُّنِي عَلَيْهِ

فَلَمْ يَكُنْ لَهِنَّ جَزَاءٌ غَيْرُ هَذَا أَنْتَهَى وَمَعْنَى مَا قَالَ
الْحَرِيرِيُّ لَا بَأْسَ بِالْإِنْسَانِ أَنْ يَأْتِيَ الْمَوَاضِعَ الْخَاسِيَةَ عِنْدَ

الضَّرُورَةِ (مَوْسَعُهُ) مَكَالَهُ وَمَجْمَعُهُ (مِصْرُهُ) مَنَظَرُهُ (أَطْوَاكُ)
حُلِقَ حُلِقَةً بِصَدْحِ حُلِقَةٍ (طَبَاكُ) طَبَقَةٌ بِصَدْحِ طَبَقَةٍ

(كَالْمِصْمَامَةِ) أَيْ كَالسَيْفِ وَكَانَ اسْمُ سَيْفِ عَمْرِو بْنِ
مَعْدِيكَرٍ وَكَانَ يَقْطَعُ الْحَلِيدَ (مُسْتَهْدَفٌ) مُنْتَصَبٌ

(قِرْطَاسُكَ) عِبَارَةٌ عَنْ الدِّرَاهِمِ وَأَصْلُهُ قِطْعَةٌ يَأْخُذُ فِيهَا
قِرَاضٌ ذَهَبٌ أَوْ هِيَ دِرَاهِمٌ مِنَ النَّحَاسِ مَوْهَقَةٌ بِشَيْءٍ مِنْ

الْفِضَّةِ يَتَعَامَلُ بِهَا فِي الشَّامِ (قَدْ ذَاكَ) أَيْ قَالَهُ (ذَاكَ) أَيْ
هَذَا الدِّرْهَمُ وَالَّذِي لَكَ (أَثَرًا) رِسْمًا (بَعْدَعَيْنَ) أَيْ بَعْدَ

مُشَاهَدَةِ الْغَائِثِ وَلَا يَأْتِي شُكَاةَ بَعْدِ عَيْنَيْنِ (رَضْفٌ) أُعْطِيَ
قَلِيلًا (بَالَعَيْنِ) أَيْ بِالدِّرَاهِمِ (فِي الْإِخْدَعَيْنِ) هُمَا عَرْقَانِ فِي

مَوْضِعِ الْحِجَامَةِ (الشَّمْعُ) الْبَصَلُ (وَزَنَ الْفُلْسِ) أَيْ وَجَعَ
الدِّرَاهِمُ وَجَسَ (وَاغْرَبَ) أَيْ أَذْهَبَ عَنِّي (وَالَا) فَمَا أَكْثَرُ أَيْ وَالْأَرْضُ لَكَ (صَوغَ الْمِصْرَ) أَيْ سَبَكَ

فَلَمَّا نَهَضْتُ مَوْسَعَهُ * وَشَاهَدْتُ مِصْرَهُ * رَأَيْتُ سُبْحَانَةَ

نَفْسِهِ * وَحَرَّكَهُ نَفْسَهُ * وَعَلَيْسَ مِنَ النَّظَارَةِ

أَطْوَاكُ * وَمِنْ الزَّحَامِ طَبَاكُ - وَبَيْنَ يَدَيْهِ قِي كَالْمِصْمَامَةِ -

مُسْتَهْدَفٌ لِلْعِيَامَةِ * وَالشَّيْخُ يَقُولُ أَرَأَيْكَ قَدْ أَبْرَزْتَ

رَأْسَكَ - قَبْلَ أَنْ تُبْرِزَ قِرْطَاسَكَ * وَوَأَيْتِي قَدْ ذَاكَ +

وَلَمْ تَقُلْ ذَاكَ * وَلَسْتُ عَيْنَ يَسْعَ قَدْ أَبْدَيْتُ * وَلَا يَطْلُبُ

أَثَرًا بَعْدَ عَيْنَيْنِ * فَإِنَّ أَثَرَهُ رَضْفٌ بِالْعَيْنِ * جُمِعَتْ فِي الْإِخْدَعَيْنِ

* وَإِنْ كُنْتُ تَرَى الشَّمْعَ أَوَّلَى * وَزَنَ الْفُلْسَ فِي

النَّفْسِ أَحْلَى * فَاقْرَأْ عَيْنَ وَوَلَى * وَاعْرِبْ عَنِّي وَلَا

فَقَالَ النَّبِيُّ وَالَّذِي حَرَّمَ صَوْعَ الْمِصْرِ * كَأَنَّهُ مَصِيدُ الْحَرَمَيْنِ

* أَنِّي لَأَفْلَسُ مِنْ ابْنِ يَوْمَيْنِ * فَتَقِي سَيْلَ نَفْسِي . وَأَثْلُرُنِي

إِلَى سَعْيِي * فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ وَبِحَالِكَ أَنْ تَعْمَلَ الْوَعُودَ +

كَفَرَسِ الْعُودَ * هُوَ يَنْ أَنْ يَذْرُوكَهُ الْعَطَبُ * أَوْ يَنْدُلُغُهُ

الرُّطْبُ * فَلْيَذْرُوكْهُ أَوْ يَحْمِلْ مِنْ عُودِكَ جَنَى * أَمْ أَحْمِلْ

مِنْهُ عَلَى مَنِي * ثُمَّ انْشَغَبْنَا لَكَ حِينَ تَبْعُدُ * صَنَعِي بِمَا

تَعُدُّ

تَعُدُّ

تَعُدُّ

تَعُدُّ

تَعُدُّ

تَعُدُّ

تَعُدُّ

تَعُدُّ

تَعُدُّ

تَعُدُّ

تَعُدُّ

تَعُدُّ

تَعُدُّ

(الغدر) أى المكر والخديعة واخلاف الوعد (كالتجويل) أى يتدحرج كأن التجويل مما تمدح به التجويل وهو يماض فى قوائمه (الجبل) أبناء الزمان (الى حيث يعوى الذئب) كناية عن المكان الخفى (فاستوى الغلام) أى أقبل عليه وقصد (ما يحبس بالعهد) خاص بالعهد اذا غدر ونكث وخاص بالوعد اخف (الوعد) هو الذى لزيادة حسنه يحتمل على بطنه (غدير الغدر) الغدير أصله ستقع الماء استعاره للغدر وهو كالحياة (الوضيع) أى الذى (الخنى) أى الكلام الفاحش (جهلت) أى جهلت قدرى (فقلت) أى قلت ما قلت مما لا يليق بى (وحيث وجب الخ) بضرب مثلا لمن يفعل بعكس ما ينبغي أن يفعل (والاقلال) أى القل بمعنى الفقر (الطويل الذيل) كناية عن الغنى ذى اليسار (عمتهن) أى محتقر بسبب اعتراجه (الحر) أى الكريم (موجعة) أى بالمولمة (وطالما الخ) يعنى أن الباقوت شأه ان يجتبر بالنار فان خرج بارد احكم بجوده والا فردى مفكاه يسلى نفسه بذلك (جر غضى) الغضى شجر يدم جره (باو يله أيك) أى ياعقوبه بفرأفك (وعولة اهليك) العولة من الاحوال وهو الكفا

دَمِدْ * وَقَدْ صَارَ الْغَدْرُ كَالْتَجْوِيلِ * فِي حِلْمَةِ هَذَا الْجَبَلِ *
فَارْحَنِي بِالْقَمْعِ مِنَ التَّعْذِيبِ * وَارْحَلْ إِلَى حَيْثُ يَعْوَى الذِّئْبُ *
فَاسْتَوَى الْغُلَامُ إِلَيْهِ * وَقَدْ اسْتَوَى انْجَلُّ عَلَيْهِ *
وَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَحْبِسُ بِالْعَهْدِ .. غَيْرَ الْحَبْسِ الْوَعْدِ * وَلَا يَرْدُ
غَدِيرَ الْغَدْرِ * إِلَّا الْوَضِيعُ الْقَدْرُ * وَلَوْ عَرَفْتَنِي أَنَا *
لَمَا سَمِعْتَنِي الْخَنَى * لَكِنَّكَ جَهَلْتَ فَحَلَّتْ * وَحَيْثُ وَجَبَ
أَنْ تُسَجِّدَ بَنَاتِي * وَمَا أَقْبَحَ الْغَرَبَةَ وَالْإِقْلَالَ * وَأَحْسَنَ
قَوْلٍ مَنْ قَالَ

إِنَّ الْغَرَبَ الطَّوِيلَ الذَّيْلَ عَمْتَنَ

فَكَيْفَ سَالَ غَرِيبٌ مَالَهُ قَوْتُ

لَكِنَّهُ مَا تَشِينُ الْحَرْمُ مَوْجَعَةً

فَالْمُسْكُ بِسَحْقٍ وَالْكَافُ رُمَقُوتُ

وَطَالَمَا أَصْلَى الْبَاقُوتُ جَرَّ غَضَى

ثُمَّ انْطَفَأَ الْجَمْرُ وَالْبَاقُوتُ بَاقُوتُ

فَقَالَهُ النَّحْبُ بِأَوِيلَةٍ أَيْكَ * وَعَوْلَةُ أَهْلِكَ * أَأَنْتَ

(يكشط) أى يسلم (يشترط) يحصر حال موسى (أنك البيت) أى أطن من يتعرف مع الضم وأراد البيت الكعبة
شرفها الله تعالى لأنه إذا أطلق البيت لا يصرف (٢٨٢) إلا بالهاك كما يقول وهب الخ من في شبة سنة

البيت الحرام الذين لهم القبر على مدى
الايام (حجم ذاك) أى حجمك فى وحر
رأسك (أناف) أى زاد (عبدمناف) هو
أول ولد قصي واسمه المعبرة وهو من
أجداد صلى الله عليه وسلم (دان) أى خضع
وأطاع (عبد المدان) ابن الربان بن قطن بن
زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة بن مالك
ابن كعب بن الحرث بن بجليه بن خالد وبه
نسب المثل فى العز والشرف وفيه يقول
لقط الشاعر

شربت انخر حتى قل انى
أوقاوس ابو عبد المدان
وقال حسان رضى الله عنه
كأنك أبها المعطى يانا

وحمل من بن عبد المدان
وبنو أشراف اليمن والمدان فى الأصل سنم
(ملا نصرب الخ) مثل نصربلى ينلمع فى
غير مطمح فال
يا مداع الصلاصلى أموالهم

هيأت تضرب فى حديد بارد
وأنشد المبرد
هيأت تضرب فى حديد بارد
ان كنت تطمع فى نوال سعيد
(وباه) أى وفاجر (عوجودك) أى عمالك
ومثله قوله بجمودك (لارفاقك) الرقات
العلم البالية كفى بها عن الموقف من

موقب قسريطهر ، وحسب يشمر ، أم موقب جلد
يكشط ، وقفا يشمر ، وهب انك البيت ، كما دعيت
أحصل بك ، حجم ذاك ، لا والله ولو أن أبك أناف
على عبيناف ، أو لعلك دان ، عبد المدان ، فلا
تضرب فى حديد بارد ، ولا تطلب عائلته بواجد ، وباه
إذا بهيت عوجودك ، لا يصدوك ، وعصورك ،
لا بأصولك ، وبصفاك ، لارفاقك ، وبأعلاقك ،
لا بأهراقك ، ولا تطعم الطمع قبذك ، ولا تسع الهوى
فصلك ، والله القائل لا

فى استقم فالعود تنى عروته
قويما ويشناه إذا ما التوى التوى
ولا تطع الحرص المليل وكفى
إذا التهمت أخشاؤم الطوى طوى
وعاص الهوى المردى فكمن محلق
الى التهم لما أن أطاع الهوى حوى

أسلامه (وبأعلاقك) جمع علق وشوال الشئ النفس أى تنفاسك (لأبأعراقك) أى
لأناسك (فالعود) أى فالص (تنى عروته الخ) أى تزيد وأراد بالعود الاصول يعنى أن العود ما دام
مسقى بما يعرفه رقة ثم فإذا عوج والى أصابه الهلاك والردى بالطوى وهو الخروع (طوى) أى واصل
الخروع وصبر وأكتمه فقولهم طوى عنى المحدث إذا كتمه (وعاص الهوى) أى وعاص هوى النفس (المردى) أى
المهلك (تجلجلى) أى مرتفع (الى الم الخ) أى التام فى الارتفاع الى حد الجموع ومن ما أطاع هواه هوى وسقط من
المدنى ويلزمه الهلاك

(وأصف) أي أعز وساعد (ذوي القربى) أي كرامك (فبيع الخ) المعنى فبيع أن يرى ضوى وهو سوء الحال والهزال على من انضوى أي انضم ومال إلى الحزب الكريم (إذا بآ زمان) (٢٨٢) أي إذا ارتفع وتباعد هو كناية عن التفر بعد الغنى ولهذا

قل خبر إلا حوان من قبل عليه إذا أدر الزمان (ومن يرى) أي وحافظ على من رعاك ويوافيك (إذا ما التوى نوى) أي إذا التباعدت به من مكانه عن تهي السفر والارتحال (اعتقت) أي نشئت (بالشوى) هو الاطراف وطلعة الرأس وهي المرادة ههنا (شوى) أي أحرق والمعنى لا تسير فمن كان تليم القفر متى قدر غدر والعفو عند المقدرة من أخلاق الكرام ومه قول القائل

مذ كان كان الغنم مناجية فلما ملكتم سال بالهم أبطل وحلمت قتل الاسارى وطالما غنونا على الاسرى غنم ونهضتم وحسبكم هذا التفاوت بيننا وكل انه بالنى فيه ينسج (ذامنى) أي صاحب عقل (أخو الجهل) أي الأحمق (لا تعجل) (ما درعوى) كمن يرجع (عوى) أي أنفجر وشكاست حار من عواء الكلب وما فيه شرطية كأنه يسأل مهما درعوى عوى أي متى كف وز عن الشكاسة إلى الصبر شكوا بكى وقبل ما مصدره أي وقت اذ عوا يقول ان العاقل يجعل ضر الزمان ولا يشتكى راجعاً متى رجع عن الشكوى لم يرجع رجوعاً حسناً بل يعوى بالشكاسة كعواء الغنم (للتجارة) أي للعباعه الداطرين (انف الخ) ساقى في تفسيره المقامة (كأنه جاء) أي أفضله ليدل على المشورة (كأنه جاء) أي فعل كرجم الحصى يعى مؤنثاً (سليط) أي فصيح حديد بين السلاطة (مستشيط) أي محترق (صواع بالسان) يعنى يصوع الكلام بلسانه أي بزيته ويحمسه (رواع) أي خفال مائل (عقوق الهر) في المتشاكع من الهرزة ذلك لانهم تاكل أولادها كالضفة قال الشاعر

أما ترى الدهر وهذا الورى * كهرة تاكل أولادها

(نعنك) تشدك (تفاق صعتك) أي راسها (بالكساد) أي الوارف لا تجدس تحمجه (وافساد الحساد) أي وسط حسلته عليه يذمونه عند الناس ويحولون خيل ما تمه من ذنوبهم حتى لا يتلبأ أحد وهذا مما ترى وان كان في الظاهر دعا عليه إلا أنه يشير إلى أنه جدد الصاعه حتى يحسد لان المين الرذل الثقيل الروح لاحتسده وقدر القاتل

لأن العرائن تلهها محسدة * ولما ترى لثام الناس حاداً العرائن الكرام (جملها ما) يلقى به بالامان ما به

وَأَسْبَغَ ذَوَى الْقَرْبَى فَيَقْمُ أَنْ يَرَى

عَلَى مِنَ الْحَزْبِ اللَّبَابِ انْضَوَى ضَوَى

وَحَافِظٌ عَلَى مَنْ لَا يَحْتَوُنْ أَذَانًا

وَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَحْمَةِ إِذَا مَا التَوَى نَوَى

وَأَنْ سَتَرُوا فَاصْنَعْ فَلَا حَيْثُ أَمْرِي

إِذَا اعْتَقْتُ أَطْفَارَهُ النَّوَى شَوَى

وَبِالَّذِ الشَّكْوَى فَلَمْ تَزِدْنِي

شُكْلًا بِأَخْوَالِ الْجَهْلِ الِى مَا رَعَوَى عَوَى

فَقَالَ الْغَلَامُ لِلطَّارِقَةِ الْقَهْصَةِ * وَالطَّرْفَةِ الْعَرِيسَةِ - أَفْ

فِي السَّمَاءِ * وَأَسْقَى الْمَاءَ * وَلَقَدْ كَالَصَّبَاءَ * وَفَعْلٌ

كَالْصَّبَاءِ * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْخِ بِلَسَانٍ سَلِطٍ * وَغَطَّ

مُسْتَشِطٍ * وَقَالَ أَفْ لَكَ مِنْ صَوَاحٍ بِالْقِسَانِ رَوَاحٍ

عَنِ الْإِحْسَانِ * فَأَمَّا بِالرَّيِّ وَتَعْقُوقِ الْهَرِّ * فَلَنْ يَكُنْ

سَبَبَ تَعْقُوكَ * تَفَاقُ صَعْتُكَ * مَرَامَاهَا أَتَقْبَلُ الْكَدَادَ

وَأَسْلَادَ الْحَسَادِ * حَتَّى تَرَى أَقْرَبَ غَمٍّ جَلَامَ سَلَابِطِ *

(سم الخطاط) أي ثقب الابرة (بتر القم) الثر والبور جمع ثرة خراج أي دقل صغير يخرج في جانب القم (يسخ القم) هيئته وفي الحديث لا يتسبخ بأحدكم القم فيقله (٢٨٤) أي لا يتسبخ (الاشتراط) مجاوزة الحد في السوم (كسل المشراط) أي كمال حد الموصى

وَأَضِيقْ رِزْقًا مِّنْ سَمِ الْخِطَاطِ * فَقَالَ هَذَا السَّخُّ بِلِطْلِ اللَّهِ
عَلَيْكَ بِرَأْسِ الْقَمِّ * وَتَسِخُ الْقَمِّ * حَتَّى تُطَا إِلَى تَحَامٍ عَظِيمٍ
الْإِسْطِطَا * ثَقِيلُ الْإِسْطِطَا * كَيْلُ الْمَشْرَا * كَثِيرُ
الْخَطَا وَالضَّرَا * قَالَ فَلَمَّا بَيَّنَّ الْفَتَى أَمَّا بَشْكُوَالِي
غَيْرُ مَصْفَتٍ * وَرَأُوْدُ اسْتِثْنَاءٍ بِمَصْفَتٍ * أَضْرِبَ
عَنْ رَجْعِ الْكَلَامِ * وَاحْتَفَزَ الْقِيَامِ * وَعَلِمَ الشَّخُّ أَنَّهُ
قَدْ لَامَ * بِمَا أَسْمَعَ الْغَلَامِ * فَخَجَّ إِلَى سِلْهِ * وَبَدَّلَ أَنْ
يُذِنَ لِحُكْمِهِ * وَلَا يَفِي أَرْوَاعِي جَمِهِ * وَأَبَى الْغَلَامُ
الْأَمْتِي بِدَائِهِ * وَالْهَرَبُ مِنْ لِقَائِهِ * وَمَا زَالَ فِي جَبَابِ
وَسَبَابِ * وَلِزَارٍ وَجَذَابِ * إِلَى أَنْ ضَجَّ الْفَتَى مِنَ الشَّقَا
وَنَلَّارْدُهُ سُورَةُ الْأَنْشِقَا * فَأَعْوَلَ حَيْثُ نَدَى لَوْ فَارَهُ خُسْرَهُ
* وَأَنْطَاطَ عَرْضِهِ وَطَفْرِهِ * وَأَخَذَ السَّخُّ يَسْتَدِرُّ مِنْ
قَرْطَانِهِ * وَيَقْبِضُ مِنْ عِبْرَانِهِ * وَهُوَ لَا يَفِي إِلَى اعْتِدَارِهِ *
وَلَا يَقْصُرُ عَنْ اسْتِعْبَارِهِ * إِلَى أَنْ قَالَ هَذَاكَ عَمَّكَ ..
وَعَدَاكَ مَا بَقِيَكَ * أَمَا تَسَامُ الْأَعْوَالِ * أَمَا تَعْرِفُ
أَيُّ عَمَلٍ (الاعوال) البكاء

(الاحتمال) هو التسامح والصبر على الأذى (أقال) أى طأوساع (أخذ) أى طأى وسكن (مايد كيه) بوقله (نوه) صفه) هو فى هذا الغل البنى اللسان الاحق (٣٨٥) وان كان معننا من لا يحسن التصرف فى أمور

(غيفلك) غصبتك (واصفى) يقبازن (ان جنى) أى ان مال الوعدى (جاني) صائل متعد وهو من الجناية (ازدان) اقتعل من الزينة أى تزينه العاقل (ماجنى جاني) يبال جنى الثمر لنفسه والجاني القاطف (ظهرت الخ) أى اطلعت على (يشقى) (المسكدر) المتغير المنقص (المتهمر) المصبوب المنسكب (الواس) السالم من الدرأ الجرب (الدبر) الذى فى جسمه دبر وهو كناية عن أن السليم لا يلمح بما يقع للبرص من المشقة على حد قوله

ومعهم الاعضاء ليس كىلى * (نزع الى الاستحياء) أى مال اليه (فأنازع) أى امتنع وترك (وفاء) أى رجع (الارعواء) الانكفاف والامتناع (فأرفع) رفع النوب اذا سد خرقه وأصله (أوهب) أى أفسدت (هيئات) بعد جذا (شغلت شعابى الخ) مثل سيد كرى تفسير أمثال المقامة (فشم بارق سوای) أى انظر برق غبرى واطلب خيره (يستقرى) يتابع (واسجدى) أى يطلب العظام من الواقفين (فى ضمن) أى فى خلال (بالبیت الحرام) هو الكعبة ترفعها الله وسعى البیت حراما لان الله حرم على الاقمن من الحل أن يدخله بغير احرام أولان الله حرم صيده وألحرام من يدخله (تهوى) تقصد وتسرع وتغنى

(٤٩ - مقامات) (الزمر) الجماعات جمع زمرة (المحرمة) الذين دخلوا فى الاحرام (مست) المست (المشراط) الموسى (بهذه السعة) متعلق بقوله ولا ارتضت والسعة العلامة أى ولا رضيت نفسى أن تسم وتعرف بانى حجام

الاحتمال * أما صعب على أقال * وأخذت بوقله من قال *
أخذت بعلبك مايد صعبه دوسفه

من نار غيفلك واصفح ان جنى جاني
فالمسلم أفضل ما ازدان القيببه

والأخذ بالعضوأتلى ما جنى جاني
فقاله الغلام أما انك لو ظهرت على عيشى المتكدر *

لعدرت فى دعى المتهمر * ولكن هان على الاملى ما لاقى
الدبر * ثم كانه نزع الى الاستحياء * فأقنع عن الكاء *

وفاء الى الارعواء * وقال الشيخ قد صرت الى ما شئت
فأرفع ما أوهيت * فقال هيئت شغلت شعابى جلواى

* فشم بارق سوای * ثم انه غص بسترى الصفوف *
ويستعدى الوقوف * ويشتد فى ضمن ما هو يطوف

أقسم بالبیت الحرام الذى * تهوى اليه الزمر المحرمه
لوان عسدى قوت يومها * مستندى المشراط والمجبه

ولا ارتضت نفسى التى لم تزل * تسمو الى الجديدهى السمه

(غلظة) جفاف الكلام (شاكه) أي لسهه (جه) هي شوكه العقب أو سمها (صروف الدهر) أي عواطفه (غلظني) أي تركني (كتاب الخ) أي كالماء (٢٨٦) على جملة الساري على غير قصد (واصطري) أي ألباني

ويهرى (م) دونه أي اعد وأسل منه
(خوض الاطلى الخ) أي دخول الدار الموقدة
الـ علـ (رقه) أي شمة (تطفه) يطفه
(مرجة) أي رجة (أوى للام) أي لده
رجه والوى واللمة عني المصيبة (مفمته)
أي أعضائه (ذامين) أي صاحب كذب
(فابهم) فرح (أكور نجاه) أي بأزل
غرة طعن اليه والأكوره أول ما يجني من
الثمار والمراد أول شيء أعنيه (وتقال)
تاسر (بال) سب (وتقال) أي تاج
(أل) رجع وصار زاعجه مخفرا (أي
بعينه) ما عوفي المذبذب من سر في شيء
المرء أي من يورثه في شيء من ساءه
أو تحاوة قليله (وحقه) هي وعاءه حل
الراكب حلقه طهر (عجرا) أي سلاي
صل كمن أعمر وحيداً رأاه أو ياب
أعمر أي على أن يسير
عرون بالدها سخانا ما هم
ويرجع من أرباب الحقائق
والمراد أدامه لا كسبه دواهم (فازدهاء)
أعده واسمه (هذابرج) أي فصل
ورادته ربح الارض عاها (أدتعده)
أي أسعد (وحلب) لربح لوب (لث)
شطره أي منته (فهل) تعال (ولا تعشم)
أي لا تنص (نق الائمة) اللمحة
الدومة تشق طولاً فتح سوادها قال
الشاعر
وحاؤا من فلم يوتوا بالمة على ريم والرب ياقه قل أو هو وصل الراد أو طرفة
هو الطالع يشق اللمحة يشق حوصه من المثل المال بيني وبينك في الاطمة اليوم خواتم الجوهرة والصل
وله عز الكاكر (عد الاسطلاح) أي الصلوا عني ولما اصطالحا (وهم السب بالراح) أي يعزم على الدخول
(سرع دى) أي داح لذلك قال توع الله صاحبهم ألمه وقله (وتكسك) تكس وترفع ملدهم في
شفتي وأصابى (صرب) أي لفت حور

ولا اشكى هذا التي نلته في ولا شاهد كنهه في
أكن صروف الدهر غلظني **==** ألباني في الآية المأله
واصطري الفقر إلى موتي من دونه ومن الأمل المضمر
فهل فني قد كرهته لي أو قطبته من
قال المرحون بن همام دكس أول من أوى لسله
ورق لسكوا وحمسهمين ومات لا كالأولي كان
ذامين فاح أكور رجاء وتقال ماله
ولم تزل الدراهم تهل عليه وتال له حتى الدار
عينه سبرا وحيد تنجوا فادركه أرباب
ذلك وهناءه هالك وقال الله لام صايرع
أنسده وحبالك شطره لم لم لم
ولا تحذبن وتاسماه يمشي الذنابة وجهه متقن
الكلمة ولما ألتهم به اعتد الاصلاح وهم الخ
بالروح طلة قد سوغ دمي وزلزال قدي
فهل لك أن تحذمي وتكفك ملامسي صوب

الساخر
وحاؤا من فلم يوتوا بالمة على ريم والرب ياقه قل أو هو وصل الراد أو طرفة
هو الطالع يشق اللمحة يشق حوصه من المثل المال بيني وبينك في الاطمة اليوم خواتم الجوهرة والصل
وله عز الكاكر (عد الاسطلاح) أي الصلوا عني ولما اصطالحا (وهم السب بالراح) أي يعزم على الدخول
(سرع دى) أي داح لذلك قال توع الله صاحبهم ألمه وقله (وتكسك) تكس وترفع ملدهم في
شفتي وأصابى (صرب) أي لفت حور

(طرفة في مصعد) أي فذوق بصرفي ورفعه (ازدلق) أي افترقني وقدم (خدعني) مكرري (وخلى) أي تحلى
(صلى) عني ببوله (انثب) رجعت (فأزرا) طافرا (٣٨٧) (بالحصل) أصله الغصية في القمار والاصابة في المرمي
والحصل الخطر أيضا وتخاصوا تراهنوا

وأحرز فلان خصله إذا غلب وخصلتهم
خصلاتهم (اناصب) أصله كثرة الكلا
والمراد به هنا يسر حاله فحصله على ما أخذ
من الدرهم (بعد الحمل) أي بعد الجلب
والتميط والمراد أنه اسعفى بعد العقر بجعله
(بالرقبة) أي العروة (وسنني) يسلب
وإخذه (بالسر) المراد به أحاس الكلام
من ثروته ولم يسهل أن يسهل أسعفا
(ودعس الخ) أي سرح الخ بقا بالاطل
(الاسكندري) عني به أبا الفتح الذي عرا
السديح الهمداني البدر رواية متعلما به
(فالخال الخ) أي ابن المطر البدر سيف سبق
المطرا - مدعي - مدر لهم أول العت
فلم يسهل يسهل إلى أنه أعظم حيلة
وأعذب كلام من أي الفتح المذكور
(ارحورنه) قصيدته التي من بحر الرز
(نترعته) أي ملته وعده (الاستدال) أي
الامتنان بوجه الاحتشام (ولم يسلب) أي لم
يسال (كل الحداء يحندي الخ) كأنه يقول
الحاني الوقع يحندي كل حذوا والحداء العلى
أي أن الحاني الوقع يعمل بكل فعل ودها
والوقع كسر القاف الحاني في الوقع
يسكوه وهو طارة الخدمة من وقع الناس
إذا حذوها تألم ربه من المنى عليه أهال
الرابر

طرفة في مصعد ثم ازدلق إلى وانشد

كثيراً رأيت خدعني وخلى ، وما حرى بيني وبينه
حتى أصبت فأزرا بالحصل ، أرى رياض الحب بعد الحمل
الله يا مهنه قللي قللي ، قل أنصرت سبيل قطعتي
يقع بالرقبة كل قذيل ، ونسني بالسحر كل عتيل
ونش الجاهل الهزل ، أن يكي الاسكندري قللي
فالطل تدي وأمام الوبل ، والفصل للوالد للطناب
تال فسمي أرحورنه عليه ، وأرجى أشه الماساراه
فقرته على الاستدال ، والاتفاق بالآردال فأعرض
عما سمع ولم يزل عافرع ، وقال كل الحداء يحندي
الحاني الوقع ثم قاد إلى فاصدة المهاد وانطلق هو
وأه كسر بي رهان

(قال) الشيخ الإمام الرئيس أبو محمد الحسن بن علي رضى الله
عنه وقد أودع هذه القصيدة بصدع عشرة ملامن أمثال العرب
وما أفسر منها ما شاءه يلتص على من يقتص ، أمثولة (بذ)
سند) فهو رسول عاتده من سعدس أي وهاض رضى الله عنه

التي فعل من جلد الصع ، وشركا استهلا لا يقطع ، كل أحد يمتحن الحاني الوقع (فاصدة)
أي ما عني وفارقي (معاينة المهاد) أي ما عني أشعر للمعد ، (ره) رهري رهان) هو سلب بصري للمستأجر

وكانت بعثته بالمدينة ليقتبس لها نارا فتصعد من فوق مصر
 وأقام بها سنة ثم جاءها بعد السنة وهو يشتد ومعه جمر قبيد
 منه فقال تعست الجملة وأما (ذات الصين) فهي امرأة
 من تيم الله بن نعلبة حضرت سوق عكاظ ومعهان غيا من
 فاستخلى بها أخوات بن جبير الانصاري ليتاعوهما منها ففتح
 أحدهما وذاقه ودفعه اليها فأخذته بأحدى يديها ثم فتح
 الآخر وذاقه ودفعه اليها فامسكته بيدها الأخرى ثم غشيا
 وهي لا تقدر على الدفع عن نفسها لحنظلهما فم الصين وشجها
 على السمن فلما قام عنها قالت له لاهنالك فضرب بها المثل فيس
 شعل وهي في هذا المثل مفعولة لانتم اشعلتوا كثر الافعال
 التي على أفعل تأتي من فعل الفاعل، وأما قوله (أنقى السماء
 واستقى الماء) فضرب هذا المثل لمن يكبر مقالا ويصغر فعلا
 وأما قوله (أفرغ من حجام سابط) فذكر أنه كان حجاما ملزما
 سابط المرات يحجم الجندی بدائق نسيته ويرجم امرت عليه
 برهة لا يقربه فيها أحد فكان يبرز أمه عند عدل عطلت
 فيحجمها الكيل لا يترع بالبطالة فما زال يحجمها حتى رزف دمها
 وماتت . وأما قوله (يشكروني غير مصمت) فهو مثل
 يضرب لمن لا يكثر بشأن صاحبه ولا يعبا باستمرار شكايته
 لا يملوا شكاء لصمت وأمسك عن الكلام ومنه قول الرازي

(الثامن والاربعون) قال المصنف رحمه الله هذه أول مقامات انشاءها وقال الشيخ زين الدين محمد بن أسعد العراقي
هذه أول مقامات انشاءها الحريري رحمه الله تعالى (٣٨٩) (عنى) العنس الناقة القوية الصلبة (وارتفعت)

سرت وسافرت (عربى) زوجتى (وعربى)
الغرس بالفتح ما يغرس من الشجر وأراد به
أولاده وبالكسر الغرس وما يخرج من
الولد والمراد مغرس رأسى (أحن) أى أشد
(عبان البصرة) معاينة ما وشاهدتها من
عانت الشيء عما إذا رأته بعينك (خنين
الظلم) هو متعبه بخلاف حرف التشبيه
والتقدير خنينا كخنين الخ والمراد شدة
الاشتياق (أجمع عليه أرباب الدراية) أى
اتفق عليه أصحاب العلوم والمعارف

(وأصحاب الرواية) أى رواية الاخبار
(خصائص معالمها) المعالم هى المواضع التى
تعلم ويجمع اليها وطريق معلم لا يحتاج فى
سلوكه الى دليل أى فضائل منازلها المشهورة
(وما تر) أى مكارم ومحاسن (مشاهدها)
أى محاضرها (وشهداتها) أى من دفن فيها
من الشهداء (وطئى زراها) أى يعطى
أدوس زراها بأن أحل بها (عمرها) أى
منظرها (عطىي فراها) أى يعطى أركب
ظهرها كناية عن الحلول بها (لاقرى)
أتبع (فراها) جمع قرية على غير ما س أى
لا جوف فى بلادها واحدة بعد واحدة
(أحلتها الحظ) أى أسكنى إياها البض
والسعد (وسرح) بمعنى استدر (الخط) أى
البصر

بخطاب جلالة

أنك لا تشكوا الى مصمت * فاصبر على الحمل الثقيل اومت
ونحو هذا المثل (هان على الامس ما لاقى الدبر) وأما قوله
(شغلت شعابى جدواى) فالمراد به ليس بفضل عنى
ما صرته الى غيرى والشعاب هى النواصي واحد هاشب .
وقوله (كل الحذايح تذى الحافى الوقع) معناه أن المجهود
يقنع بما يجيد الوقع أن تصيب الحفاة القدم فتوقنها قاما
البعد الموضع فهو الذى يكثر تار الدبر بظهوره

(القامه الثامنة الاربعون المراميه)

(روى الحرث بن همام) عن أبى زيد السروى قال ما زلت
مدرحت عنسى * وارتفعت عن عربى وعربى * أحن الى
عبان البصرة * حين الظلم الى النصرة * لما أجمع عليه
أرباب الدراية * وأصحاب الرواية * من خصائص معالمها
وعلمتها * وما ترميها شهداتها * وأسأل الله أن
يوطينى زراها * لأقوز عمرها وأن عطىي فراها * لاقرى
فراها * فلما أحلتها الحظ * وسرح لي فيها الخط *

(قرة) سرورا (فعلت) أي خرجت في الغلس وهو ظلة آخر الليل عند انصداع القمر حيث تكون الظلمة غالبة على ضوء القمر (فصل الخ) أي زال وهو كناية عن طلوع القمر (وهت) أي نادى (أبو المنذر) كنية الديك (لاخطو) أي لا تمشي (خططها) أي لا تمشي (الوطر) الحاجة (توسطها) أي دشول في خلالها (فأداني) أي فأوصلني (الاختراق) أي كثرة السلو في شوارعنا (٣٩٠) من اخترقت القوم مضيت وصلتهم والمزق المزق وانخرقت الرمح اشتد بهيها قال

رَأَيْتُ بِهَا مَيْمَلًا الْعَيْنَ تَحْرَقُ * وَيُسِيلُ عَنِ الْأَوْطَانِ كُلَّ غَرِيبٍ
فَقَلَسْتُ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ * حِينَ تَقْسِلُ خِثَابَ الْقُدْسِ لَامٍ
وَهَتَّ أُولَئِكَ زِيَارَتَهُمُ * لَا تَطْرُقُ فِي خِطْبِهَا * وَأَتْنِي
الْوَطْرَيْنِ وَسَطِهَا * فَأَذَانُ الْأَخْبَارِ فِي سَالِكِهَا *
وَالْإِنْسِلَاتُ فِي سِكَكِهَا * إِلَى مَجْلَى مَوْسُومَةٍ بِالْأَخْبَارِ *
مَنْسُوبَةٍ إِلَى بَيْتِ حَرَامٍ * ذَاتِ مَسَاجِدَ شُهُودَةٍ * وَحِيَانِ
مَوْزُونَةٍ * وَمَيَّانِ وَبِقَعَةٍ مَوْعَدَةٍ أَيْدِيهِ * وَخِصَائِصِ أَثَرِهِ *
وَمَرَّابَا كَثِيرِهِ

بِمَا شِئْتَ مِنْ دِينٍ وَدُنْيَا * وَبِحِرَانِ تَنَاقُوسِ الْمَعَانِ
تَسْخُوفُ بِآيَاتِ آسَاسِي * وَتَسْتَوْنُ بِرَبَّاتِ الْمَشَاسِي
وَمُضْطَلَعِ تَطْلِيصِ الْمَعَانِي * وَمُطَاعِ إِلَى تَحْلِيصِ مَعَانِي
وَكَمْ مِنْ قَارِيٍّ فِيهِ سَوَاقِدُ * أَشْرَابِ الْجَنُونِ بِالْجَنَانِ
وَكَمْ مِنْ مَعْلَمٍ لَهَا بِنَاهَا * زَنَا دَلَالَتِي حَاوِي الْمَدَانِي
وَمَقْنَى لَا تَرَالُ تَقْنُ فِيهِ * أَعْمَارُ بَدِ الْقَوَائِدِ وَالْأَنَانِي
فَصِلْ إِنْ شِئْتَ بِأَمْنٍ يُصَلِّي * وَإِسَاسَتْ فَادِنِ الدَّنَانِ

يحل وفد الرشح من حيث التفرق *
(سالكها) طرقها (والانصلات) أي
الخروج بسمره أو السير الشديد الماشي
(سككها) شوارعها (تتخلل) أي مسفرة
(موسومة) معروفة (بالاحترام) أي
بالتعظيم (بى حرام) قبيلة معروفه (ومبان)
جمع مبنى والمراد به البناء (ومغان) جمع مغي
وهو المنزل (أنيقة) بهيمة (وخصائص) أي
فضائل (أثير) الأثير ذو الازرة وهي الفضيلة
والثقة (وسر) أي جمع سرية وهي الأمر
الحسن الذي يوجد في بعض الأفراد وان
كانه فضولا ولا يوجد في بعضهم وان كان
فاضلا (تافوا) أي اختلقوا (تدهوف)
مفتون (الثاني) سورة الناقصة أو ما دون
الماتى آية من السرا وغير ذلك جمع معنى
أو سمنة من التدة وفي الحديث من سرائط
الساعة أن تفسر الأمثلة على رزس الناس
لا تثير (برنات) جمع رنة وأصلها صوت الخلى
أو غيره من الهادن توسع في أفاطلة على
أصوات أو تارة العود المعبر بها المثنى جمع
المثنى وهو ما تنسل من أواره على قوتين
كلتا الساتج جمع المثلث وهو ما قتل على ثلاث
قوى ون القاموس المثنى من أوار العود
التي بعد الأزل (و- مضاع) اضطلع بقوى
على حله (بالمص المعاني) تنكس الكلام

والكتاب اختصاره (بمخلص عاني) أي فك أسير (من قاري غير ارقار) الأول من القراءات الثاني ودونك
من القرى لا ينسب (بالخفون) أي من الله وفي الزمعة فهو راجع للأزل (وبالجنان) جمع جفند وهي الجند
التي يرد بها اللحن في راجع إلى النون والبريم كثره استعدها هو تناولتها (معلم) أي مرة (زاناد) أي
يحيط (للدي) مرارا كرم والاعلا (الجناني) أي التي لا تقي قبيحتي (ومعني) سرول (تقن) أي تسرع من التسرع هي
صوت من الجند وأزله الله بكروا (ووصفنا) صيغته مننا كسيرة الأهل (غاريد) جمع أغرود
كناية عن صوت الغنا (العواني) جمع غناسة وهي التي استغنت بها الها عن الزينة (والاعاني) جمع أغنية من الغنا

(روثها) أي حسنها ووجد بخط الحريري في مسودته فيفينا أناس في طرقها جو منقبر وثقها وهو محجب بتقويم قبلها ومحبب لتكاثر مساجدها وتسايلها فقولهم من الاستئمان وهو الجري وقوله منقبر وثقها أي مغموف وبجسها رثها محجب أي محجب وقوم النبي اعتداله القبل جمع قبلة وقوله متجهمون من الإعجاب أي ضاؤقه قبل المساجد هو أن كل من أبايل الآخر (الذات) أي أبصرت دلوها (ب) مصادره لك الشمس إذا دنت

هَذَا مَقَامٌ قَدِيمٌ بِرَاحِ ذَبِیحِی دَلِکَتْ رَاحِ
(وَاطِلَالُ الرِّوَا حِ) أَجْوَ شَوْءِ الْفَنَاءِ
(بَطْرَاقَةُ) أَجْوَ عَسَلَةٍ وَهِيَ عَاجِبَةٌ (مَرْ دَهْرَا)
مَضْبُتًا (بَطَوَاقُهُ) أَیْ ثَبَتَ بِجَانِبِهِ (وَجَرْنَا)
(الْحِ) أَیْ فَسَابَقُوا فِي الْجِدَالِ (نَجَبَتْ) عَطَفَتْ
(الْاِسْتِقْرَافُ وَهَمَّ) التَّوَلَّى اذْهَبَ مَالُ الْفُرُوبِ
بِقَاوَةِ وَتَوَقُّعِ الْمَوْتِ اَوَّلُ الرِّمَادِ لَا طَابَ مَا مَعَهُمْ
بِالْمَوْتِ (لَا اَقْبَسَ) أَیْ لَا اِسْتَعْقِدَ (اَحْبَبَةُ)
الْحِلْمَانِ مَلِكُ السَّرْعَةِ قَالَ

وزاء، زاروما زارا - كاشمة، بس نارا
(ردف التاذين) أى تبع الأذان (فأعتمد
على الكلام) ذابة عن السكوت وانقطاع
الكلام والطبي جمع غلبة وهي حد السيف
(الحيا) جمع الحيوة بالقنوت أى بالطاعة

استقدا (الخ) أى طلب القوة وهو ما يقوت به (والمسيحود) يعنى العساة (استزال الجود) طلب العطا
(يقض) أى شترق (انبرى) أى اعترض (الراحة) أى القماحة (السمت الحسن) أى الية الحسناء (ذلاقة
اللسن) أى بلاغة المنطق (حذة اللسان) (وقصاحة الحسن) يدى 'الحسن البصرى (يا جبرئى) أى يا جبرائى
(المسليتهم) أى اختصمهم (على أغصان نخري) يعنى فرو عن نسي وهم القربا (خطمهم) أى سائر لهم (كنى
يعنى) أى أهلى وعمل سرى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم (انصار كنى دعيت) (واعدتهم) أى اتخذتهم عدة

وَذَوَانَ نُصَبَ الْأَكْيَاسِ فِيهَا أَوِ الْكَاسَاتِ مُنْطَلِقَ الْعَنَانِ
 (مال) ۷ فَيُفِيئَانَا أَنْتَقُضَ طَرَقُهَا ، وَأَسْتَشْفُرُ وَتَتَهَيَّأُ

اذْهَبْ بِمَلَكٍ رَّاحٍ * وَانْزِلِ الرِّيحَ * مُنْهَرِاطَةً * مُرْدَهْرَاطَةً * وَقْدَاجَرٍ أَهْلَهُ
ذَكَرَ رُفَّ الْبَدَلِ وَجَرَّافِي حَبْلَةِ الْبَدَلِ
فَقَبْضَتُهُمْ لَاسْتَقْرَرَتْهُمْ لَاقَبِيسَ شَوْهَم *

فلم يمان الأكمة بئس العجلان - حتى ارتفعت الأصوات
بالأذان - ثم رفع التأذين برؤوا الامام فأعادت

نَبِيِّ الْكَلَامِ. وَحُفَّ الْجِبَالِ الْقِيَامَ وَغُلِبْنَا بِالْقَوْتِ .
عَنِ اسْتِعْدَادِ الْقَوْتِ . وَبِالْحُصُودِ عَنْ اسْتِزَالِ الْجُودِ .

وَأَقْبَسِ الْأَرْضَ وَكَأَدِ الْجَمْعَ قَتْلَ أَنْبِيٍّ مِنَ
الْمَجَانَّةِ . كَقَوْلِ حُلْوِ الرَّاعِي لَمَعِ السَّمَاءِ الْحَسَنِ

ذَلَاةَ اللَّسَنِ وَصَاحَةَ الْحَسَنِ - وَقَالَ يَاجِيْرِي -
الَّذِي أَصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى أَهْمَانِ نَحَرِي * وَحَفَانِ خَطْمِهِ

دار هرقی - واتخذهم كرنی و عتی - وأعدهم

لَكُمْ الْآيَةُ أَصْنَاءُ الصَّدَقِ لَكُونُ كُلِّ نَهْمَا
يَتَّقِي بَيْنَ الْمَهَالِكِ (الحامض النصيحة) أي
اخلاصها وأصل النصيحة الخلوص من
قولهم غسل ناصح إذا خلص من النعم
ورجل ناصح الجيب أي نقي القلب وهي
اسم بمعنى الصدر كالشيمة والمراد هنا
بالحامض النصيحة اخلاص الصدق
والمشورة والعمل (عنوان) علامة (غز)
أي جدير ومحقق (عذلك) لملك (عذرك)
أي قبل عذرك (واخذن) بمعنى اخل
(المودود) الذي ينبغي أن يود (الماقر) أي
العمى (الرجز) أي المختصر (تعبه) أي
طلبه (ليجبر) أي يجبر ما وعلمه وفي بعض
النسخ بعد قوله ليغز ولو أجز أي ولو أجزنا
فجزه (جباناً) أعطانا (صفوة) خلاصة
(مانأولك نصا) أي مانأولكم أو مانأولكم
مانأولكم نصية (مخر) مخزن (نفا)
بفتح أوله أي عطاء (أضرا) أي ضرراً (ولا
يصدر الخ) أي لا يبدو ولا يظهر منهم تغليب
(ولا بطوى دونهم) أي لا يكتم عنهم
(مكنون) أي مستور (وأنشكم) أي
أخبركم والبث والبث والنشر أخوات
(ماحلك) أي ما أثر وفت (وأستبكم)
أي أطلب منكم القنيا (عيل فيه) أي
تعب وكل وفي نسخة عيل له (ماود الزند)

تَحْضَرِي وَتَحْتِي . أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ لَبُوسَ الصِّدْقِ أَجْمَعِ
الْمَلَابِيسَ الْفَانِيَةَ . وَأَنَّ فُضُوحَ الدِّيَارِ هَوْنٌ مِنْ فُضُوحِ
الْآخِرَةِ . وَأَنَّ الدِّينَ الْحَامِضُ النَّصِيحَةُ . وَالْأَرِشَةُ
عَنْوَانُ الْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ . وَأَنَّ الْمُسْتَشَارَ مَوْثِقٌ .
وَالْمُسْتَشْرِى شِدْبُ الصَّغِيرِ . وَأَنَّ أَتْلَكَ هُوَ الَّذِي عَذَّلَكَ .
لَا الَّذِي عَذَّرَكَ . وَصِدِّيقُكَ مَنْ صَدَّقَكَ . لَا مَنْ مَدَّكَ
فَضَّلَكَ الْحَاضِرُونَ أَهْلُ الْمَلِكِ الْوُدُودِ . وَالْأَنْزِلُ الْوُدُودُ
مَأْسَرٌ كَلَامُكَ الْمَآخِزَ . وَمَا تَرَحُّ خُطَابُكَ الْمَوْجِرَ .
وَمَا لَنِي بِغَيْبِهِ مَالِ الْجَزْرِ . فَوَالسَّيِّدِ يَا مَجْمَعِيَّةً
وَجَلَّاسِينَ صَفْوَةً أَجَبْتِكَ . مَا نَأُولُكَ نَصَا . وَلَا سَحْرُ عَمَلِكَ
نَفَا . فَالْجَرِيمَةُ سَمِيرًا . وَوَقِيمٌ سَمِيرًا . فَأَذْكُرُكَ
لَا يَشُقُّ بِهِمْ جَلِيسٌ . وَلَا يَصْدُرُ عَنْهُمْ تَلِيسٌ . وَلَا يَحْبِبُ
فِيهِمْ مَقْلُونٌ . وَلَا يَطْوِي دُونَهُمْ مَكُونٌ . وَسَأَتَّكُمُ
مَاحَكَ فِي صَدْرِي هُوَ أَتَسَيِّكُمُ فِيمَا عَمِلَ فِيهِ عَمْرِي . اْعْلَمُوا
أَنِّي كُنْتُ عِنْدَ صَاحِبِ الْزَنْدِ . وَصُدُّوا بِالْجَدِّ . أَتَأَخَّصْتُ

عندم خروج النار منه مع القدر وهو كناية عن الفقر (وصدود الجدد) أي هجر الخط والمعت مع

العقد (أى العقيد) اصله الخ) أى عاهدته (أسبامدما) أى اشترى خراومه نعت الخرسنة (عاقتر) أى
الازم (عاقتر) جمع نديم (لأحشى قهوة) لا أشرب (٣٩٣)

خرا (ولا اكشى) نشوة أى لا تلبس بسكر
(فسولت) أى زينت (المضلة) التى تضل
من سبع رأيا (الزلة) أى الموقعة فى الزلل
(أن نأمت الأبطال) أى عاشرتهم وهم
الشبهان (وعاطيت الأبطال) أى ناولت
الأتداح (واضعت الوفار) تركت السكنينة
(وارضعت) أى وضعت (العقار) من
اسماء الخمر (واضطيت مطا الكميت)
المراد لازمت تعاطى الخمر ولما كان لفظ
الكميت مشتركا بين الخمر والقرص والمراد
هنا الخمر استعاره لفظ المطا وهو الظهور
والامتطاء وهو الركوب على سبيل الضمير
(إلى مرة) كنية أبلوس (عكفت) لزمت
(الليلة القراء) أى البصا وهو ليلة الجمعة
وسميت غمرا لما فيها من الفشل (الحندريس)
من أسماء الخمر كالصبا في قوله بصرى
الصبا والصبر على المني على الأرض إذ
السكران كذلك (بأدى الكآبة) أى ظاهر
الحزن (لرفض الأنابه) أى ترك الرجوع
(نأى المدامة) زائدها (لوصل المدامة)
هى الخمر (الاشفاق) الخوف (المشاق)
العهد (بالأسراف) أى الأكلان (عب
السلاف) العيان تشرب مرة بلا تنفس
وقيل أن تشرب بغير مص وفى الحديق
مصو الماء ولا تبعمو عبا والسلاف هو
الخمر (انشوطة قننه) الانشوطه هى القعدة
العير المحكمة العقد واصل التفث البصاق

مَعَ الْقَهْرِ عَقْدٌ • وَأَعْطَيْتُهُ مَقْفَقَةَ الْعَهْدِ • عَلَى أَنْ
لَا أَسْبَأُ مَدَامًا • وَلَا أَعْقِرُ نَدَائِي • وَلَا أَحْشَى قَهْوَهُ •
وَلَا أَكْشَى نَشْوَهُ • فَسَوَّلْتُ لِي النَّفْسَ الْمُضِلَّةَ •
وَالنَّهْوَةَ الْمُذِلَّةَ الْمُرَّةَ • أَنْ نَأْمَتُ الْأَبْطَالَ • وَعَاطَيْتُ
الْأَرْطَالَ • وَأَضَعْتُ الْوَفَارَ • وَارْضَعْتُ الْعُقَارَ •
وَأَمْطَيْتُ مَطَا الْكُمَيْتِ • وَتَأَمَّيْتُ التَّوْبَةَ تَتَابَعِي الْمَيْتِ •
ثُمَّ لَمْ أَقْعُبْ بِأَيِّكُمْ الْمُرَّةَ • فِي طَاعَةِ أَبِي مُرَّةَ • حَتَّى عَكَفْتُ
عَلَى الْخَنْدَرِيسِ • فِي يَوْمِ الْخَمِيرِ • وَبُثِّرَ صَرِيحُ الصَّبَا •
فِي اللَّيْلِ الْقَرَاءِ • وَهَذَا بَأْدَى الْكَآبَةِ • لِرَفْضِ الْأَنَابَةِ •
نَأَى التَّدَامَةِ • لَوْصِلِ الْمَدَامَةُ • شَدِيدُ الْأَشْفَاقِ • مِنْ
تَقْضِ الْمِشَاقِ • مُعْتَرِفٌ بِالْإِسْرَافِ • فِي عِبِّ السَّلَافِ •
فَيَا قَوْمَ هَلْ كَفَّارَةٌ تَعْرِفُونَهَا

تَبَاعِلْنِ ذَنْبِي وَتُدْنِي إِلَى رَبِّي

قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَلَمَّا حَلَّ أَنْشَوْتُ قَنْنَهُ • وَقَضَى الْوَطْرَ مِنْ أَشْنَاكَ
بَنِي • نَاجَتْنِي نَفْسِي يَا أَبَا زَيْدٍ • هَذِمْنِي صَيْدٌ • فَتَمَّيْ

(٥٠ - مقلعات) بدون ريق وراحه ها الكلام والمعنى اتملحاح عقدة كلامه (الوطر) الغرض (بته)
البث اشد الحزن (ناجيتنى) حدثتني (نمزة) فرصة

(عن يد) يقال شعر عن يده اذا جنى الاخر (وايد) أي قوته ومنه والسماء بيناها بايد (فانتمضت) أي نهضت وقت
(بحسب) أي عمل جموي أي قعودي (النهم) (٣٩٤) الذكي الحديد التواد (واخترطت) خرجت مسرعا

(الاروع) السيد الذي يروى به الله
(الرشاد) هو الهداية (علاج) دواء
(مسهدا) ساهرا (عادر) تركنى (ولددا)
أي مسعلا ليلتي والليدين مسعلا العقب

والمراد اني صرت متلذذا بعيننا ونملا من
شدة الخوف (ذازوة) أي صاحبه مال كثير
(مسودا) أي سيدا ومنه قولهم غلان مسوده
قومه اذا جاءه سيدا (مراي) أي مرأى
(دأب المسوف) أي شقهيم (سدي) أي
محل منقول (بالها) جمع ليرة يعني
العطية (وأي) أي أحفظ (الرضن) موضع
المدح والتمس الانسان (بالدا) أي
بالطعام (نيس) قال الشاعر
لا تقبري ان منسا هلكه

فاذا هلكت فعند ذلك فاجز
(طاح) ذهب (والدي) هراجلود
(والبيع) سارتع من الارض كما يقال
والرأي (الكس) بالكسر الداء الم
(اجما) أي امة (الزملون) اهل الابل
والرجاء (ولادا) مأيا (لميشم يرقى) أي لم
ينمار رقي يرقى كرمي (صد) أي عطشان
(فانني) أي مرجع (الصدى) الطمس
والرأد الاحساح (قادر) طالب النار
التي يريد أن يقتبس منها أي مادا يستعمل
من شأ (فأصلدا) أي نايورأي لم نصب
مأخوذه من قولهم صلد الرأد ادلح به لم

عن يدنا فأنتمضت من يدينا
من النش اشعرا اللهم
أبها الأروع الى فأنتمضت داوودا
والذي يتي الرشا دأبوه غندا
ان ندي علاجها بنمسه دم دا
فأنتمضت يبيبه عادر دأبدا
ألمن ما كرسو خذري القدر الهسر
كف دأزوة بها ودطابا نسودا
دأبني مالب النيو دأبالي سم مدي
أشهي ابا بالا دأبني الرشا دأبدا
لا دأبني بنميس دأبني الدار دأبدا
أدودا الدار بالينا دأبني الدار دأبدا
وران الدار دأبني دأبني الدار دأبدا
لم نهم بارك دأبني دأبني الدار دأبدا
لأولادهم نأبني دأبني دأبني دأبدا

(سعدا) بالبناء للمفعول أى سعدا أو
 بالبناء للمفعول مساعد المدح بروم من شيا
 (عودا) أى عودنيه (بؤا الروم أرضنا)
 أى أحلهم الله فيها وجعلها باعنا لهم
 والروم طائفة من النصارى وهم من ولد
 روم بن عيص بن اسحق بن يعقوب عايسما
 السلام (ضغن) حقد (فاستباحوا الخ) أى
 استباحوا من رجلوه وحدا
 واسا صا وفي المجرع الامة اخذ كالنهي
 والحريم ما استغاب احسنه لعبد مما هو في
 حوزها من نساء وأموال وغيرهما والراد
 بالموجود المسلم المذنب لله بالوحاية
 (وحووا) حازوا (اسرى) أى خنى (وما
 بدا) أى طهر (قطوحت الخ) ريبه بقتلى
 هو ما وهما (شردا) أى سعدا شردا
 (أخذنى الناس) أى اكشف الناس
 وأسألهم الجدوى وهى العطية (بئدى)
 سر لامي الجدوى (خصاصة) فقر
 وحاجه (الردى) الموت والهلا - (مندا)
 تدرت (استاء بئى) أى سبها وأخذها
 أسير فى أيديهم (لئدى) أى لاجل أن
 تغدى (فاستبى) أى فاستكشف وتحنق
 (شنى) أى يلبنى (ومد الخ) أى لميلك الى
 نصرت أى كس مساعد الى فيما قصدت
 به (فبذا) أى فبصر من ظلم وأجاره من جار
 عليه الرمان والاعاقه على فك الاسير (سعى
 الماسم) جمع ماسم بمعنى الاثم (مردا) أى
 صار مريدا عاريا من الماسير (الاباب) الرجوع (ترهدا) ترك زخارف الدنيا

طالما ساعد الزما ، زفا صجته سعدا
 ففضى الله أن نعيه ما كان عودا
 بؤا الروم أرضنا بعد ضنى بئدا
 فاستباحوا من من صدقوه مرحدا
 وحووا كل ما استسرى بها لي وما بدا
 نطوحت في البلا طريداه شردا
 أجندى الناس بعدما كتى قل بئدى
 ورى خصاصة . أمتى أبا الرنى
 والبلاء ادى به . نمل اذى بئدا
 استناء أبقى الى : أسروها لئدى
 فاستبى حتى وند الى نحرى بدا
 وأجرى من الزما زف تجار وأعدى
 وأعنى على فكا لئنى من بد العدا
 فبذا تمهى الماسم ثم من شردا
 وبه تغسل الابا ، من ترهدا

(وهو كفارة الخ) ذكر القصد بهى ان ابن قطرى كان فاضيا بالمرار وهى بلدة بقرية البصرة وكان قد تابى عن
الشرب ثم تقضى التوبة وعاد يشرب ثم بعد (٢٩٦) المحاولة حضر مسجد بني حرام بالبصرة وتاب ورجع الى

الله بصدقته وسال عن كفارة ذنبه وكان
فى المسجد رجل يزعم انه من أهل سروج
وله بنت مأسورة فى أيدي الروم فقال لابن
قطرى كفارة ذنبك أن تصدق على بنى
أنكها به فأعطاه عشرة دنانير فلما أخذها
منه دخل الخلة فلم يزل يشرب الخمر حتى
فرغت فبلغ ذلك ابن قطرى فندم على
ما أعطاه وسأله وأمره فأنشأ الحررى
هذه المقامة فى ذلك فقبل لهى أحسن من
مقامات البديع فأنشأ أربعين مقامة ثم
استراوده فكم لها أربعين مقامة (زاغ) مال
(فهمت) فطقت (مرشدا) أى هاديا (يبنى)
يسهل (هندى) أى كلالى الكثير
(وأوهم السؤل) أى وقع فى وهمه (اغراه)
حرضه وأولعه (القرم) أصله شهوة الهم
والمراد به هنا حب الجود (الكف) بالفتح
الميل الى الشئ وبالضم جمع كلفة ما تكافه
من حل المشاق (فرخلى) أصل الرذخ
العطاء القليل (على الحافرة) أى على أول
الامر أى أعطاني فى الحال عطا متسللا
(ونضغ) هو بمعنى ما قبله من نضغ الماء قاض
من النبويع (بالعدة) أى بالوعدا لينة
الوافرة (فاقلت) رجعت (وكرى) أى ينى
وأصل الورك عن الطائر فى كهف جبل
ونحوه (نضغ مكرى) أى بانغم جاني
(سوغ التريدة) أى ابتلاه بها بسوءة فمن

وهو كفارة ذنبك ذراع من بعد ما أهنى
ولئن خنتنشدنا * فلقنفت مرشدا
فاقبل النصح والهدا ، يتواشكر لمن هدنى
واسمع الآن بالذى * ينسقى لضمدا
(قال أوزيد) فلما أتممت هذرى ، وأوهم المذول
صدق كفى * أغراء الترم الى الأكرم عواسق
ورغبه الكف يحمل الكف فى مفاسق * ذرغ لى على
الحافرة . ونضغ لى بالعدة الوافرة ، فانتقلت الى
وكبرى ، فربما ينهم مكرى * ونضغ من صوغ
المكيد على صوغ التريدة ، وصلن من حول القصيدة
الى لول العصيدة (قال الحسن بن همام) فقلت له
سبحان من أبدعك * فما أعظم خدعك * وأحب بدعك
فاستقررت فى الضحك ثم أشتد بمررتك
عش بالنداع فانتفى ، دهرنوه كسد يشه
وأدرقنة المكرخنى ، تسدير رضى المعيشة

بإغ الشرب يسوغ سوغا سهل فى الخلق وصفته أنا سوغه يعنى ولاية على والتريدة هى الجزاء المنتوت ومد
فى مرق الهم (حول القصيدة) أى نسجها والشاعر يحول الشعر حوكا (لول العصيدة) يعنى اكليها وهى طعام
معروف (فاستقر فى الضحك) أى افطر وتجاوز الحذفه (مربك) أى غير متوقفة بالارتك فى وحل اذا وقع
فيه (نوى) أهله (يشه) علم لأسنة وقيل هى موضع بلاد اليمن (تسدير) تدور وتسقيم كناية عما يوصل به الى الشئ

(وصد السور الخ) يريد أنه ينبغي أن يتبع الشيء التافه ان تعذر الجحد ومثله قوله واجن الثمار (الحشيشة) واحدة الحشاش (انثا) أى ارتفع (الفكر المطيشة) يعنى الوسواس التى تحصل (٢٩٧) الانسان على القلق والطيش (فتغير الاحداث) أى

تبدلها وعدم دوام حالتها (يؤذن) أى يشعر ويعلم (ناهر القبضة) أى دناها وقاربها (والقبضة فى الحساب) أن تعقد الاصابع ثلاثة وتسعين يريد أن هذا التقدير العمرو يحصل أن ارجح الموت فيكون المعنى قريب من أن يقبض روحه يعنى ان كبرسه يبلغ به أن منعه من النهوض (وابتزه) أى سلبه (التهضة) وهى القيام (استحياس ذهنه) أى جمع عقله أو استغنىه (الفناء) بالكسر روحه المتزل والمزاد

المزول وبالتغ الموت (ولى عهدى) أى خلقتى بعدى (وكبش الكنية) أى ردي. هار فاند هاو الكنية العسكر والجنس (الساسنة) المتسوية الساسان (ومثلك لا تفرغ له العصا) فى المثل لا يفرغ له العصا ولا يقلل له الحما يضرب للمعنى المجرب وأول من قرعه له العصا عمر بن الخطاب العدو اوى وكان من حكمه العرب يقال له ذوالاصبع وذلك انه كان فى حياته منه يحكم بالحق لما أسن اخل أمره فرما زل فشكا الساس من ذلك ولم قدراً حدينه وكانت له انة عاقلة فلما بلده انك لا تسه فقال له اكونى قريسانى فاذا أنكرتنى شأ فأنبرى لى لى بالاد سالا مع فارجع عن الخطا وفيه يقول المتن

أنى أظلم قبل اليوم ما تفرغ العصا . وما علم الانسان الا ليعلم (بطرق الحما) أى لا يحتاج فى الامور المهمة الى تأنيه غيره ليعلم كانت العرب اذا أرادوا اختيار الرجل هل يصلح للسفر والغارات تركوه حتى ينام ثم أخذ رجل حصاه فمرى بها الى جاسه فان اتبعه وثقوبه وعلاؤه اهل والأتراكوه . وقبل ان طرق الحما ضرب من الكهن بأن يأخذ الكاهن حصاناً فيضرب به الارض ثم يخرقها فيضرب بالفضات اه (قدنبت) يقال نبت لاهر فاستدبه أى دعا له فأجاب

(الاذكار) أى التذكير (صيقلاً) جلام (شيت) هو افضل ولد آدم عليه الصلاة والسلام وكان أحب إليه الموهو وصيه وولى عهده وهو النوى ولد البشر الموحدين من بعد الطوفان كلهم وفى الكعبة الطين (الانباط) جمع بط وهم قوم من العجم ينزلون البطائح بين العراق واثمسمى أولاد شيت انباط لانهم نزولوا هناك (الانباط) هم أولاد يعقوب عليه السلام ووصية أسبهم لهم ما ذكره الله تعالى فى قوله ووصى بها ابراهيم بنوه ويعقوب يعنى ان اقله الآية (واخذنا نالى) أى اقتدينا وافضل مثلى واحذيت مثاله أى اقتديت به من حذا النعل قطعها على مثلى

وصد السور فان تعذر صيدها فاقنع بريشه
واجن الثمار فان تقشرك ففرض تقشك بالحشيشه
وأرج فؤادك انثا . دهر من الفكر المطيشه
فتغير الاحداث بو . ذن باستغاة كل عيشه

(الاشاء التاسعة الاربعون الساسانية)

(حكى الحمر بن عمام) قال بلغنى أن أبى زيد حين
ناهر القبضة . وابته قبض الهوى التهضة . أحضر
أبى . بعد ما استحياس ذهنه . وقال لى أى أعقدنا
ارتحالى من الفناء . واكتفى بمرود الفناء . وأنت محمد الله
ولى عهدى . وكبش الكنية الساسانية من بعدى .
ومثلك لا تفرغ له العصا . ولا نيه بطرق الحما . ولكن
قدنبت الى الاذكار . وجعل صيقلاً لا فكار . وأنى
أوصيك بعمال بوض ميثت الانباط . ولا يعقوب الانباط
فاحفظ وصيتى . وجانبه عصيتى . واخذنا نالى .

[illegible]

(القول) الثاني في حلاوة وضع عليها القند
(وهذا الخ) أي قلت وعظم فلهذا
الرجل فهو قوله (وبلوت) أي حشرت
(تصايف الدهور) أي قطعتها (غصه)
أي عياله (والجص) الجص التسييد
(العاش الخ) أي أسسها ويحك أن
الأمير قال أمور الدنيا لا يصفدهم
قال هي إن يكن أحبب أهلها لم يكن كلاً على
للناس (ولاسم عدت الخ) أي ولا وعدت
لغير ما عرفت ثم عد إلى وضع طيبة (أما)
فرض الولايات الخ) أصل الفرض ما تدركه
من المنافع بدون تعين والولايات جمع الولاية
بل كسر الهمزة والفتح الحيدرو أما التلبس
فالمراد بها ما حصل عليه بسرعة قبل غيرك
(فكاشفات) هي الروايات لتأويل لها
لاختلافها (والتي) القتل (المستحق) أي
الزائل (وهناك) أي ويكفيك (غصة)
ما يقض الأسفل أو الشارب (بمراة القطام)
البازيئة أي حسنت من الامارة فالتعزل
من المراة وفي أمثال المولدين الامارة حلاوة
الرضاع مرة القطام وقد نظم هذا المعنى
من قال

على الامارة وتستعبد امة وحسب يوم القيامة نعمت المرضعة وبثت الناطقة روح
(فرضه) أى معرضه (وطعمه) أى طعام (الصباغ) جمع ضبعة (والصدى) التعرض (للازدراع) أى للزراع
(فمنك) أى منلة ذكر الحافظ أن العرب كانوا يأتون من صفار الخراج والافرا بالجرع ووللقل
المجدلة على أنى * لست بنى ما ولا ضبعة قاله يفتى ما موجه التتى * وصاحب الضبعة فى ضبعة
وأشد هي المال الآن فها منلة * فمن نل فاساها ومن مل ناعها (الارتكاض) أراد به السفر

(ولا يتأزون) أي لا يتوزنون (خامسا) أي جليبا (بطانا) مملكة البطون وأصله قطرون قوله عليه الصلاة والسلام لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو الخ (وتقت وما تقت) يعني أجبك وما فلت (ألتطف) أستر (توكل المكثف) في المثل أنه يعلم من أين توكل المكثف يضرب للداهي الذي يأتي الامور من ما تأهل أن كل المكثف يفسر (٤٠٠) على من لا يعرف أكلها قال الشاعر

سُلطانا ، ولا يَعتازون عَمَّا تَقْدِرُ خَلْصًا وَتَرْوَحُ بِطَانَا فَقَالَ
لِهَابِئِهِ مَا أَبَتْ قَدَسٌ صَلَفَتْ فِيمَا تَلَفَفَتْ ، وَلَكِنَّكَ رَقَّتْ
وَمَا فَعَفَتْ ، فَسَبِّحْ كَيْفَ أَتَلَفَتْ * وَمِنْ أَيْنَ تَوَكَّلْ
الْكُتْفُ * فَقَالَ يَا بَنِيَّ إِنَّ الْأَرْتَكَضَ بِهَا * وَالشَّامَ
جَلِبَابُهَا * وَالسَّانَةَ مَصْبَاحُهَا ، وَالنِّمَّةَ سِلَاحُهَا * فَكَانَ
أَجُولُ مِنْ قُطْرُبٍ ، وَأَسْرَى مِنْ جَنْدٍ ، وَأَنْشَطُ
مِنْ طَيِّفٍ مَقْمَرٍ ، وَأَسْلَطُ مِنْ ذَيْبٍ سَقَمَرٍ وَاقْدَحَ رَيْدَ جَنْدٍ
يَحْتَلِكُهُ وَاقْرَعَ جَابَ رَيْعِكَ بِسَعِيكَ * وَجَبَّ كُلُّ نَجٍّ
وَلَجَّ كُلُّ لُجٍّ ، وَاتَّبَعَ كُلُّ دَوْسٍ وَابْتَلَى دَوْلَهُ إِلَى كُلِّ
حَوْضٍ ، وَاتَّسَمَ الطَّلَبُ ، وَلَاعَلَّ الدَّأْبُ فَتَدَكَانَهُ كَتُوبُ
عَلَى عَصَائِبِ سَاسَانٍ * مِنْ مَلَبٍّ جَبَّ وَمِنْ بَالٍ
نَالَ ، وَإِلَى الْوَاكِلِ فَاتَّعَصَرَانِ الدَّوْسُ ، وَلَوْسُ
دَوَى الْبُوسُ * وَمَقَاتَحُ الْقَتْرِ ، وَلِمَاخُ الْمَتَبَةِ رَشَّةُ
الْهَجْرَةِ وَالْجَهْلَةِ وَشَفْشَةُ الْوَكَّةِ التُّكْلَةِ وَمَا شَارَ
الْقَسَلِ سَنَ احْتَارَ الْكَسَلُ وَلَا مَلَأَ الرَّاحَةُ ، مَنْ

الذي على ما ترون من كبري
* اعلم من أين توكل المكثف
(الارتكاض) أي الحركة (جليبا) أي
لباسها (والنمطة) سرعة القههم والتمرس
(مصباحها) التي تستنير به (والنمعة)
يكسر القاف صلابه الوجه من قوله
وقاحة الوجه صلاح القف
ورقة الوجه من الحرقه
(أجول من قطرب) أي أكتب بولانا منهوي
دورية تخرج من حجرها الرعي ليلاجول
الليل كله لا تنام قبل ولا تنفرح النهار
وقبل القطرب ما غمر من أولاد الكلاب
(وأسرى) أي أكثرى (من جندب)
هو ضرب من الجراد (طى) ضمير لان القيام
بأخذها الشاطئ في الليلة المقمرة فتلعب
(واسلط من ذنب) أسلفه فيا أو دمه حزة
أسلط من سلقه وهي الذبذبة (منقر) أي
ضبوب كالفر (جندك) بفتح الجيم جندك
(يجندك) بكسر الجيم اجتهدك (واقرع جاب
رعيك) أي اطرق جاب قوتك وعيشك (وجب
كل قيم) أي اقطع كل طريق (ولج) أمر من
الولوج وهو السخول وفي نسخة وخض (كل
لج) اللج معظم الماء (واتبع) اقص (كل
دوس) أي كل سكان خصب (والق دوك
الخ) لفظ المثل ألحق دوكه من الدلا يضررب
في الحث على الاكتساب مع الناس قال

وليس الرزق من طلب حيث ولكن ألحق دوكه في الدلاء حتى يمتلئ أطورا وطورا في مضمأ أو قابل ماء اسودأ
(ولاتسم الطلب) أي لا تل من الدأب) الخدق الامر والاقبال عليه مع المواظبة (حال) بحركه وسى (نال)
أصاب مطاوعة (والكسل) الفتور والتواني (لبوس ذوى البوس) أي لباس أهل السوء والعناء (المتربة)
شدة الفقر (ولقاح المتعبه) أي تبهم مصدر لقت الناقة اذا علفت بالكسر جمع لقمه وهي الحلوب (وشمة)
الهجرة) أي حبة الكسله (وشفشة) عاده وطبسة (الوكلة النكلة) رجل وكلة تكله بمعنى عاجز بكل أمره الى
غيره (وما اشار السهل) أي ما اقلطه من حمار (ملا الراحة) أي الكف

(استوطنا الراحة) أي عدها وطنة لينة والراحة فخذ التعب (بالأقدام) بالكسر البراءة الدخول في الخافوف (الضرب عام) بجر يال هو الاسد جرماته الجنان (تجاعة القلب) ونطاق العنان) أي تجعل من أسبهاه طلق العنان يفعل كيف شاء (الخطوة) بلوغ الخطوة الرفعة (التروة) الغنى (الطور) الضعف والجبن (صنوا الكسل) أي أنفروا (الفشل) هو الضعف والسيئة والذل (ومبطاة للعل) أي خصلة تفرس المرمي من مرماه (٤٠١) (من جسر) أي قوى قلبه (إيسر) أي استغنى (ومن هاب) هاب أي

لحمته الحبيبة بريدان ضعف النفس يجب الأمل والرجاء فقد قاله عائذ بن رضى الله عنه الهيبة مقرون بم الحبيبة قال أهل النظر فنعى الإنسان أن يكون فيه عشر خصال من أخلاق اللبر والهم أنهم حفاوة الدين وأمانة الجامعة وصمت الباز وحذر الغريب وحزن الطاووس وبصيرة الهدى وأهنة التهديد وصدق العرب وصبر الجمل وذو الكلب (أي زاجر) كنية العرب وبكوره بادره قبل غيره من الطيور (أي الحرث) كنية الاسد لأنه أمير السباع وأقواها على الاحتراث (أي قرة) كنية الحر به لأنه يكون أبا قري العين وحرامته أنه لا تتركه ضمن حجر حتى يملك آخر (وخل) مكر (أي جعدة) كنية الذئب ولهذا قيل فمن حسن اسماؤه ولا وقع فعلا أو جعدة (ورحس أي عصبة) كنية الخنزير وقيل ليزجورم بلغت ما بلغت قال يكيور كيكور العرب ورحس كرمس الحرير وبصر كصبر الجار وقيل إن هذه الكنية تلخبر الحر وهودابه أكبر من الكلب من دواب الماء يأكل الأذى (أي أوباب) كنية العلي (أي الحسين) كنية النعلب وقد اشتهر بالكر (وصبر أي أيوب) كنية الجمل ويقال له فوضاظ أنه قال

أصبر من ذي ضاظ عجزك . أتى واني زوره للمعرك
لأنه لا يوجد أصبر منه على شاق الجمل والاسفاد (وتلطف أي غزوان) كنية المهتر ومن تلطفه أنه عاشر الناس وصار من جلتهم (وتلوزن أي براقت) كنية طائر تسمى القنفذ أعلى ريشه أغبر وأوسله أجرو وأسطله أسودا إذا نشرب ريشه تلوزن (وحلة قصير) من هنا إلى قوله أي العينة لا يوجد في بعض النسخ وهي كتي رجال مشهورين بسلك الصفات المذكورة ولكل منهم أخبار مشهورة وتقدم ذكر أطراف

استوطنا الراحة ، وعلبك بالأقدام ، ولوعلى النزع عام ،
فإن جرماته الجنان تنطق اللسان ، وتطلق العنان ،
ويها تدرك الخطوة ، وتغلق التروة ، كما أن الحور صر
الكسل ، وسبب الفشل دحطاً للعل ، وثنية
للأمل ، ولهذا قيل في المثل : من جسر ، أسر .
ومن هاب ، هاب ، ثم أبرزياً في بكور أي زاجر ،
وسرته أي السرور ، وسرته أي قره ، وتخل أي جعدة ،
ورحس أي عقبه ، وشايط أي أوباب ، ومكر أي الحصين ،
وصبر أي أيوب ، وتلطف أي غزوان ، وتلوزن أي براقت
وحلة قصير ، ودعاه عرو وتلطف الشجي وإخفال ،
الأخف ، ومطنة إيايس ونجامة أي وأس ، وطمع
أثعب ، وعارضة أي العباءة ، وأخبط يصوغ اللسان
واخذع يصغر البیان ، وارتد السوق قبل الحلب ، وأمر
الضرع قبل الحلب ، وسائل الركان قبل المتجعب ، ودمت
لجنيك قبل المنطبع ، واشخصصرك لعدائه ، وأنتم

(٥١ - مقامات) . نهائي المقامة التبيرية وغيرها (واخبط أي اخذع بصوغ اللسان) كناية عن تميق الكلام وتقصينه (البیان) الأصاحه (وارتد السوق قبل الحلب) الجلب ما جلب للبيع في الأسواق وورد السوق وارتادها اختبرها كأنه يقول اختبر الاسعار قبل شراء البضاعة ومنه في المعنى قوله حدثت لك قبل اليوم من جلبا (وامتر) أمر من الامتر وهو كملري مسح الخالب الضرع لتدبر وسائل الركان الخ يعني إذا أردت الارتحال إلى جهة موهي محل الكلا والمرعى فتسأل عن ماع الركان الذين يسافرون إلى المتجعب قبل أن تذهب إليها (ودمت الخ) أي مهدو وطى لجنيك قبل أن ترقد (واشخصصرك) أي حد عقل وفهمك (العياقة) هي زجر الطير لقال (وأنتم تطرك) أي أعنه وأحسن التامل

(للقافية) مصدر فاعله الله هو الذي يعرف الأسرار ويخلق الإنسا مالا يله (من صدق توسعه الخ) يعني ان من كان كماله في نفسه أمر أو تفرس فيه لم يحل وفق ما توسم لشدة غفطته كان دائم التمسك به أو يكون دائماً على حذرهما يكره طاهر يمتسود (أبطلت قبرسته) أي تأخرت وفريده الأسد صيده المراد به انهما طاق القافية (وكن خفيف الكل) أي لا تتناول (الذل) والذل والدلالة (٤٠٢) الفخ (العل) مصدره اذا سجد ثانية (الويل)

هو المطر الكثير (الطل) هو المطر الضعيف (الحقير) وفي نسخة الخطير ولده حتى لها اذا خطير هو العليم ولا معنى لتعليم العليم (التقير) هو انقرة التي في ظاهر التواتر المراد اشكر لي احسن اليك ولو شئني لم يلجدا (ولا تنطق) شغ النون وكسر عا أي لا تياس (ولا تستبعد) أي لا تعتد بعدا (رشع السلد) أي خروج الماء من أنجر الارسم الاملس الذي يسلد أي يرق (من روح الله) أي من رحمة (زبد) يعني أقل شيء (متقودة) أي باخرة (والعزائم) جمع العزء وهي القصد إلى الشيء (بدوات) بداهة في هذا الامر بداه أي ظهر له رأى آخر وهو بدوات اذا كان لا يستقر على رأى (والعداء) جمع العدة بمعنى الوعدة (عقبان) أي عاظنت وصارقات (الصاز) وفي نسخة البرز وهو قنصه الحاجبوا القراع منها (أولى العزم) هم من الرسل الذين عزموا على أمر الله فعبا عهد اليهم وأهم فوح و ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام (نوى الحزم) أي الضابطين لاه و هم الاخذين فيها بالنفخة (خرق المسط) أي انزل غلا الباور الحدة أو غط العوج (السيبط) السهل (وشب) أي اخلا (البذل) العطاء الذي تبذله أي يخرجه من حررك (بالضبط) أي بالمليس قال أوحاتم الداردي دخلت مع

فَلَرَكَ لِلتَّبَافَةِ - قَاتَمَ صَدَقَ نَرَسَمَهُ - طَلَّ نَبَسَهُ - رَمَنَ
أَخْطَأَتْ فِرَاسَتَهُ - أَبْطَأَتْ فِرَاسَتَهُ - وَصَحْنُ أَيَّ
نَحِيبُ السَّكَلِ - قَدَّلَ أَلَّ - رَأَى عَنِ الْعَلِّ - فَالْبَانِ
الرَّوَيْلُ بِاللَّيْلِ - وَعَنْهُمْ وَقَعَ الْحَقِيرُ - وَاشْكُرْ عَلَى الْغَفِيرِ
وَلَا تَنْقُطْ عِنْدَ الرِّدِّ - وَلَا تَسْتَبْدِرْ حَقَّ السُّلْدِ - وَلَا تِيَّاسُ مِنْ
رَوْحِ اللَّهِ - إِنَّهُ لَا يَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا أَنْتُمْ الْكَافِرُونَ
وَإِذَا حُصِرَتْ بَنُودُ نَبَسَتْ وَوَدَّ عَوْدُهُ - فَمِلْ إِلَى
النَّبَدِ - وَفَعِّلِ الْيَوْمَ عَلَى الْعَدِ - فَاتَّأَخَّرِ آفَاتِ
وَالْعَزَائِمِ بَدَوَاتِ - وَلَعَدَاتِ عَقَبَاتِ - وَيَهَاوِيَنَّ أَدْبَانِ
عَقَبَاتِ وَأَيَّ عَقَبَاتِ - وَعَلَيْكَ صَبْرٌ أَرَى الْهَمَّ - وَرَفِيقِ
ذَوِي الْحَزْمِ - وَجَانِبِ خُرْقِ الْمَسْطِ - وَتَمَاقِ بِالْخَلْقِ
الْبَسِطِ - وَقَدْ أَلْزَمَهُمُ بِالْبَسِطِ - وَنَبِذَ الْبَذْلَ الْبَسِطَ
وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَرْفُوعَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ
وَسَيِّئًا بِكَ بَطْدُ - أَوْ بَابَانُ يَكْدُ - فَبَيْعَتُهُ أَمَلَاتُ
وَأَسْرَحَ عَنْهُ جَلَّ - تَسِيرُ الْيَلَادِ بِأَجَلَاتِ - وَلَا تَسْتَعْلِنُ

أي مدينة بالسام فربا في بعض طرقه ارجلا لم يعب بجسده فيقول من به طين دره ارا أنا بعل منه الرحلة الحية فقال له الذي يأتي اضبط دراهمك من أجل ان تباع الحيات (مغلا) مغال الدلالة من الجهل (ولا تبسطها الخ) أي لا تكن فرطافي الجود (بنا) أي جها (د) حزن مكثوم (سب) أي اذاع (ما جلت) وفي نسخة ما جلت أي ما وفي بعض النسخ

(الرحلة) أى الارتمال (النقلة) أى
 الانتقال (اعلام شريعتنا) أى مشايخها
 (الحركة بركة) يحكى أنه كان مكتوباً على عصا
 سامان الحركة بركة والتواقي حلقة
 والكسسل شوم والامل زاد الهبة وكلب
 طائب خير من أسد رايض ومن لم يعترف لم
 يعتاب (والطراوة) هى التفاضة والنشاط
 (مستغنية) هى كلمة عربية كثر استعمالها
 حتى قبل الوجه الطرى مستغنية أى أماره على
 قضاء الحاجة وعنى السفينة ما ناله بغير
 تكلف ولا منسقة وعند أهل الراق
 السفينة أن يعطى الرجل صاحبه دراهم ثم
 يأخذها منه فى باد أخرى فكانت كالسفينة
 (وزروا) أى عابوا (مسألة) أى عتوبة
 (تسله) أى تعال (بالزبدية) هى الخصلة
 الدنيئة (بالخشف) هو أردأ القر فى المثل
 أحسنها وسوء كيلة يضرب لمن يجمع بين
 خصلتين فيجب (أزمنت) أى عزمت
 (الاعتراق) أى العربة كالتغريب (المسعد)
 أى المساءد المين (نصعد) أى تذهب فى
 الارض مستتبلاً أرضاً مرتفعة (غرا) أى
 تنام خلاصات المعاني خلاصة كل شئ
 أحسنه (والزبد) كالذى قبله (تقعها) أى
 تقعها (محض) أى أخلص (الشبل) هو
 ولد الأسد (فواهاك) أى ما أحسن فعلك
 (فاهاك) أى ما أحسنه

الرحله • ولا تفكر من النقلة • فان اعلام شريعتنا
 وأشياخ عسيرتنا • أبجوعا على أن الحركه بركة
 والطراوة سقجه • وزروا على من زعم أن الغريه كربة
 والنقلة مثله • وفالوا هى تعلد من اقنع بالزبدية
 ورزنى بالمستسوسى الديك • واذا أزهى على الاغراب
 راعدت له الهما والجراب • فقصر الرقيق المسعد • من
 نبل أن تصعد • فان الجار قبل الدار • والرفيق • قبل
 الطريق

خذها اليك وصية • لم يوصها قبلى أحد
 غرا أو به خلا • صات المعاني والزبد
 تقعها تقع من • محص النصيحة راجهد
 فاعمل بملئته • عل الشيب أخى الرشد
 حتى يقول الناس هشد الشبل من ذلك الأسد
 ثم قال يا بني قد أوصيت • وأستصيت • فان أقصدت
 فواهاك • وإن اعتديت فاحما منك والله

(٤٠٤) الملك كناية عن ذهاب الدولة (ولارفع نعشك) أي

(لاوضع عرشك) وضع العرش وهو سرير
ولاحلت جنازتك (سددا) أي صوابا
مستقيما (رشدنا) أي هديا تو يوحد
في بعض النسخ هنا ويئت لي سوددا
(ونحلت) أي أعطيت (أمهلت) يعني
عشت (ما أشبه الخ) هذا مثل يضرب
للمتشابهين وأصله من قول طرفة
كل خليل كنت خالقه

لأترك أقملة واضحة

كلهم أروغ من نعلب

ما أشبه اللبلة بالبارحة
والواضحة هي الاسنان التي تسكو عند
الفعل (والعادية) صحابة الغداة (باراحة)
وهي صحابة المساء (فاخر) أي سرفرح
(من أشبه الخ) مثل يضرب للولد اذا كان
على شاكفة أي متعلقا وخالقا والمعنى ان من
أشبه أباه فاطلم أمه بتهمة ولارينة أو ما ظلم
أباه حتى نلن بأمة السوء أو ما ظلم الناس
حيث لم يشبه أحد منهم فتمم بأنه زى بام
الولد المذكور أي ليس أحد أولى بعينه بأن
يشبه (أم القرآن) وهي فاتحة الكتاب
(نحلة العقبان) أي عطة الذهب
(أشعرت في بعض أيام همام) أي تعشاني
حتى جعل لي كالشعار (برج) أي اشتد
وشق (استعاره) أي توذمو التباهي من
سمرت البار أهبتها فاستعرت (ولاح) أي
لمهر وبان (شعاره) يعني أزمه وعلامته
والشعار نور بلي الجسد للاحق لشعره

خَلَفَنِي عَلَيَّ • وَأَرْجُو أَنْ لَأُخَلِّفَ طَعْنِي فِيكَ • فَضَال
لَهُ أَشْبَهُ أَبْنِي لَأَوْضِعَ عَرْشَكَ • وَلَارْفِعَ نَعْشَكَ • فَلَقَدْ قُلْتُ
سَدًّا • وَعَلَّمَ رَشْدًا • وَنَحَلْتُ مَالِي بَقْلًا وَالْقَوْلُ دَا •
وَلَقَدْ أَمَهَلْتُ بَعْدَكَ • وَلَذَقْتُ فَقْدَكَ • فَلَا تَأْتِنِي بِأَذَانِ
الصَّالِحِ • وَلَا تَقْدِسْ بِي بِأَرِلَةٍ لَوَاضِحِهِ • حَتَّى يُضَالَ
مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ • وَالْعَلِيَّةَ بِالرَّائِحَةِ • فَاهْتَرَأَبُوا
رَبِّي لِحَوَائِيهِ وَأَتَسَمَّ • وَفَالَمَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ لَمَّا ظَلَمَ (قَالَ
الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ) فَأَخْبِرْتُ أَنَّ بَنِي سُلَاسَانَ • حِينَ
سَمِعُوا هَذِي الْوَصَايَا أَلْسَانًا • فَصَلُّوْهَا عَلَى وَصَالِ الْقَمَانِ
وَحَفِظُوهَا كَمَا تَحْفَظُ أُمُّ الْقُرْآنِ • حَتَّى أَنْتَهُمْ لِيَرَوْهَا إِلَى
الْآنَ • أَوَّلَى مَا لَقَسُوهُ الْعَبِيَّانَ • وَأَنْفَعَ لَهُمْ مِنْ نَحْلَةِ الْعَقِبَانِ
﴿النَّادِي أَحْمَدُ بْنُ الْبَصْرِ﴾
(حكي الحرث بن همام) قَالَ اشْعَرْتُ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ هَمَامًا
بِرَّحٍ يَسْتَعَارُهُ • وَلَا حَ عَلَى شِعَارِهِ • وَكُنْتُ

(غشيان) أي اتبان (يسرو) أي يكتنف (عواشي) جمع غاشية وهي الغطاء (الجامع) أي المسجد الجامع وجامع البصرة فضل كبير وذكروا (بالبصرة) ذلك صاحب بها ثبيل البلدان أن البصرة مئنت النخل والأعناب والتفاح وسائر الفواكه وبساتينها منسقة (٤٠٥) والرخيص فيها دائم فقوسرة القرفيس لما تطل من غير

رئي أو معني يدرهم (وكان انذاك) إشارة إلى ما ذكر من القصد (مأهول المساند) أي سمور بالعلماء والفضلاء (مشفوه الموارد) يقال ما مشفوه إذا كثرت عليه شفاء الواردة وطعام مشفوه كثرت عليه الألبى وأراد كثرة الطلبة الواردين من الأفاق تلقى العلم من علماء المتصدين للتعليم (ارجاءه) أي نواحيه (صبر الاقلام) أي صوت أقلام السائح مأخوذ من صبر الباب وهو صوته (غروان) أي بلاتان من وفي إذا تأخر وتأخر (ولاو) أي عطف من قولهم فلان لا يولي على أحد أي لا يطف عليه ومنه أذ تصعدون ولا توفون على أحد (واستشرفت أقصاه) أي أبصرت منتهاه (ترأى إلى) أي طهر لي من بعد (دواطمار) أي لابس أواب خلقه (عصبت به) أحاطت وأحسنت به (عصب) جمع عصبة وهي الجماعة (عنديهم) أي عندهم (ولا ينادي وليدهم) أي وليهم قالهم في أمر لا ينادي وليدهم أي في أمر عظيم لا ينادي فيه الصغار قال الكلبي يقال هذا في موضع الكثرة والسعة والمراد فيما نحن بصدده بمجرد الكثرة (ويزدنت) أي ويزدنت (ورده) كناية عما يديهم من الكلام (المراكز) جمع مركز وهو موضع النبات والجلوس (وأعشى) أي أتحمّل وأتعاقل (اللاز والواكر)

سَعَتْ أَنْ غَشِيَانِ بِجَالِسِ الذِّكْرِ * يَسْرُوعَوَانِي الْفَتَكُ
فَلَمْ أَزَلْ أَطْعِمُ بَائِسِي مِنَ الْجَمْرِ * الْأَقْصَدُ الْجَمْعُ بِالْبَصْرِ
وَكَانَ أَذْكَ مَا هَوَلَ الْمَسْلِدِ * مَشْفُوهُ الْمَوَارِدِ * يَجْتَنِي
مِنْ رِيَابِسِهِ أَزْهَرُ الصَّكْلَامِ * وَنَسْمَعُ فِي أَرْجَائِهِ صَرِيرُ
الْأَقْلَامِ * فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهِمْ غَيْرُ وَانٍ * وَلَا أَوْعَى شَانٍ
فَلَمْ أَوْطِئْتُ حَصَاهُ * وَاسْتَشْرَفْتُ أَقْصَاهُ * تَرَأَيْتُ لِي ذُو
أَطْمَارٍ بَالِيَهُ * فَوْقَ صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ * وَقَدْ عَصَبَتْ بِهِ عَصَبُ
لَا يَحْصِي عَدِيدُهُمْ * وَلَا يَنَادِي وَلِيدُهُمْ * فَأَبْتَدَرْتُ
قَصْدَهُ * وَوَرَدْتُ ثَوْرَهُ * وَبَجُوتُ أَنْ أَجْلِسَ فَا فِي عِنْدِهِ
وَلَمْ أَزَلْ أَتَقَلَّبُ فِي الْمَرَازِكِ * وَأَعْفَى لِلْأَكْرِ وَالْوَاكِرِ *
إِلَى أَنْ جَلَسْتُ مُجْبَاهَهُ * حَيْثُ أَمِنْتُ اشْتِبَاهَهُ * فَذَا
هُوَ سَيْحُنَا السَّرُوبِيُّ لَا رَيْبَ فِيهِ * وَلَا بَسَّ يُحْفِيهِ *
فَأَنْسَرَى بِمَسْرَاهُ هَمِي * وَارْتَحَتُ كَتَبَةَ عَمِي * وَحِينَ
رَأَيْتُ وَبَصُرَ بِمَكَائِي * قَالَ يَا أَهْلَ الْبَصْرِ رَعَاكُمْ اللَّهُ
وَوَقَاكُمْ * وَقَوَى نِقَامَكُمْ * فَأَصْوَعُ رِيَاكُمْ * وَأَفْضَلُ

اللكز كالوكر الضرب بالجمع على الصدر والطعن باليد في العنق وقيل اللكر الضرب بالجمع على الصدر والوكر الضرب بالجمع على الذنق وقيل هو الدفع (مجاهاه) أي مقابله (أمنت اشتباهه) أي تحققته من شخصه (فأنسرى) وفي نسخة فأنسرى أي فأنكشف وزال (عراه) أي بمنظره (وارفعت) أي تفرقت (كيبه عني) الكيبة القطعة من الجبس والعسكر استعاره الأنواع التمه (فأصوع رياكم) ضاع الطيب يضييع ويضع فاحو الريا بالتحمة الذكبة والمراد هنا التشارف والكر الجبل

(مزاياكم) المزاج مع مزقوهى متبقة بقدرها صاحبها عن نفسه (أوفى البلاد طهر) لأنها يثقف الاسلام ولم تنقص عبادة الاصنام (وأزكاها فطرة) أي أعظمها حظقة (رقة) ساحته وقصده (وأمرها) أي أصحها (فحصة) هي ما ينضج للكلاوى سعروفا متبص كما تسمى (وأقومها قبله) (روى أبو ذر رضى الله عنه عن النبي عليه السلام قال سيكون قريه أو مصر أو كلام هذا معناه يقال لها البصرة أقوم الناس قبله وأكثره) (وذن يذيع) (٤٠٦) الله عنهم ما يكرهون (وأوسعها دجلة) أي أفاضل

ذلك لأن بطيخها، فخص دجلة والفرات قال الجيهاني بعد ذلك
دجلة من أرمينية ثم يترجم إلى أمجد بنيت القرى إلى ساها
فوح عليه السلام ثم إلى الموصل وتكررت حوزة إلى
بغداد ثم إلى المدائن حتى نضب إلى البطيحة حيث يقضي
ماء الفرات فحيت ما كان في زمان البصرة ثم إلى بلاد
إلى البصرة (وأقربها من البصرة) ذكر في الشواهد ما كان فيها
ما رأوا به عصر من زمانهم إلى كل شهر عشرون أو ثلاثون
مدينه فغيره على (إلى الأنهار فيميل منضلة) (دهليز البلد
الحرام) لأن يما بين مكة خمسة مرقوموا مرقوموا إلى
سكة أخضر من دارين الكوفة وان كانت لا سلك اليوم
وقبل لاهليس يما بين مكة بلد آخر (وإقامة البابو المسام)
أي قاطبة باب الكعبة ومقام التليل أذهر فجاء الباب
(وأحد جامع النبا) فيل الغنا مثل العطار وجامعاها
البصرة والكوفة (والعصر) لأنها مصرت أيام عمر رضي الله
عنه سباحت من نزل وان والممراسم جامع لاهل بلد
(المؤسس الخ) أي الذي بني أساسه الإسلام ولم تصدقه
الناوذاذ (وس فيها (الأونان) كالاسماء ما يصعد من دون
الله (اديه) المراد به ظاهر الارض (والمساجد) مساجدها
أما من أن قصص عدا (والصالح المشورة) أي مراضع
المعلوم (والتأثير الموزنة) أي مقابر الملحن فضها بقور كبير
من الصابرة والتسايص رضي الله عنهم أجمعين (والأشهر
المحمودة) جميع الآثار وأزادها الأمكنة التي تميز بها وليس
فيها ناس (بها) الخفي النما والكتاب (لأنها على شدة دجلة
جوانها إلى السلافة إلى البادية كلها صور والربع الخديج
ولاسوقه وسداق خلا قولنا إلى قوادى النهر وهو
ظاهر البصرة

مَرَبَايَكُم مَّا كُنْتُمْ أَرْقَى الْبِلَادِ طَهْرَةً وَأَزْكَى طَهْرَةً
 وَأَوْسَعَهَا دَقِيقَةً . وَأَمْرَهَا نَجْمَةً . وَأَنْوَمَهَا نَيْلَةً .
 وَأَوْسَعَهَا دَجَلَةً . وَأَشْكُرَهَا نَهْرًا رَافِقَةً . وَأَحْسَنَهَا
 تَقْصِيلًا وَبَهْلَةً . دِغْلِيْلُ الْبَلَدِ الْحَرَامِ ، وَثَبَاتُ السَّابِ
 وَالْقَامِ ، وَأَحَدُ سَبَاحِ الثَّنِيَا وَالْمِصْرَ نَاوُسُ عَلَى
 التَّقْوَى . لَمْ تَسُدَّ نَسِيبُوتُ السَّيْرَانِ ، وَلَا لِيُغْفِرَهُ
 بِالْأَوْتَانِ ، وَلَا يَصْدُقُ أَرْعَعُهُ لِيَا رَحْمَنٍ ، ذُرُ الْمَسَاوِدِ
 الْمَنْهُوَّةِ وَالْمَسَاوِدِ النَّصُوءَةِ . وَالْعَالَمِ الْمَشْهُورَةِ .
 وَالْمَسَارِ الْمَرْزُوءَةِ ، وَالْأَنْوَارِ الْمَحْشُودَةِ ، وَالْهَامِ
 الْمَحْشُودَةِ ، بِهَاتَيْنِ الْفَتَى وَالرَّكْبِ ، رَابِعَاتَانِ
 رَاغِبَتَانِ ، وَالْحَادِي وَالْمَلَّاحِ ، وَالْقَائِمِ وَالْفَلَّاحِ
 وَالنَّاسِيبِ وَالرَّامِحِ وَالسَّلَاحِ وَالسَّابِ ، وَأَبْنَاءُ الْمَدَنِ
 الْقَائِضِ ، وَالْخَزَرِ وَالْعَائِضِ ، وَأَمَّا أَنْ تَسْتَعِيْنَ لِيَحْمَدُ
 فِي خُصَائِمِهِمُ اثْنَانِ ، وَلَا يَنْكُرُهُمَا دُفْنَانِ ، دَعَا رَمَّ
 أَنْوَرُ رَيْبَةٍ لِسَانَانِ وَأَشْكُرُكُمْ لَأَسَانِ .

فيه نزل حاشرتا أو باحى في ظني به السفن واليمن ساذرة والنبي والنون والملاح والحادي
(والتانص والقلاح) التانص الذي يمتد في القلاو القلاو الذي يجرث الارض ويردها (الشاب) صاحب الدابة (الرايح)
صاحب الرمح (والساح) من سرج الى المرحى (والساح) من يسبق في النهر (ولا آية للدوا الجزر) وفي ١٠١٠ أي سب الصخرة
وذلك أن الماء يجرى الى الطاهر معه اعتقاداً أن نصف الهاور يرجع الى البحر عند (النه) (النه) أي خفاطهم (وذا) (ان)
أي صاحب مداورة دهمان لم أي جاعكم أطوب عريه (الهم) ألههم وأطاعهم وأسرعد البليتهم من الجبل حتى طال على
رضي الله عنه كسرحه المرأة وتباع البعير بغا فاجيت وعقر فخره

[illegible]

والله اعلم بالصواب



وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ بِاللَّيْلِ إِذَا يَنصَلُونَ مِنْ دُونِ الْمَدِينِ ثُمَّ إِذَا صَلَتُوا اتَّخَذُوا حَتَلًا ثُمَّ إِذَا عَمُوا قَالُوا لَوْ نَفْقَهُ هَٰذَا الْقُرْآنَ لَمَعْلَمٌ لَهُ الْحَنَافِيُّونَ فَجَمَعَ كَسْرًا وَسُكُونًا وَفُتِحَتْ أَفْهَامُهُمْ وَلَا يَمْلِكُونَ فِيهِ لَوْمَةً عَصِيًّا

والفتح على - والفتح على اسماء اولادكم

کرامت حضرت ائمه و احادیث انکار می شود

بسم الله الرحمن الرحیم

أفدنى العرب - وعرف السجدة في الكفر بالرسالة
ولكم إذا كنتم الظالمين من نعم الله ما قد كنتم الظالمين

وَيُؤْتِي الْحَيَاةَ وَمَا يُمْسِكُ إِلَّا بِرِجْهٍ ۚ وَيُلْقِي النَّارَ فِيهَا ۚ وَهُوَ عَزِيزٌ ذُو قُوَّةٍ ۚ

ولآخر • الأوتار ستم بلاصل • ذوي كعبو الريح
(الطاس) مع صبح وأرد المسح من
الناس (ومع الصبح) إلى الناس (والمسح)

السلام على : يعني انه ليس الا حمار . كنوز

التعليق الثاني • فسرنا لكم صلاة المصطفى • ورواه
• كنف وأوضح (الجل) أي لغير القول (وإنما)

أى اليك (تبعاً) من الدواوين
(التبع) يعنى لا يقلل شيئاً الذى عرفه

خزم من الخزم وهي حلقة تجعل في أذن البعض شعرتقة الهياج (وخلع يلقب) أي أميك كلامه البليغ

(حلیج) ای ری به بهار ای شهر ای مجسم و فری ای عیب و اہم

(بالانصار) انهم من الكلام اذا انصرف وكف (من قبل القود) اي من ير لقتل قصاص (من قبلت به) اي من قبلت
 في موصلت به (برائن اسد) اي انظر الى موثقاله (الملم) يعني العالم (المعروف) اي الشهور بالان خائل (والمعروف)
 العطا والاحسان (المعارف) اي الاحصاء والاشوان (من اذالك) اي من جعله من قبلت به (ولن لم يرب
 عرفي) اي يحكم بعرفتي وبقصتها (اشدوا) (٤٠٨) اي سار الى شديدا الى هاهنا واين وانام اي ذهب

الى اليمن والى الشام (واصر وأجر) اي
 سافر الى الصاري والجار (وادلج) اي سار
 في جوف الليل (واصر) اي سار في وقت
 الصبر (نأت بسروح) اي ولدت بها وهي
 بلدة تشتهر كهاضرا (وريت على
 السروح) اي على سروح النخل كايه عن
 كونه تربي في عز وحره وشان من يركب
 الخيل ان يكون كذلك وان به سفي ايضا
 بالشهاده ريت في نيلان وريوت فيهم
 فتح الراعي والباء اي نأت فيهم عن الواري
 قول من قال: ثلاثة املا لربوب افى يجوزنا
 ومن الباقى قوله
 فن يلسا قلنا غني فاني
 بمكة نذلي ههنا ريت
 ويقال اين ريت ياصبي (وليت المسابق)
 اي ريت من سابق الحروب (المعالي) اي
 البلدان المتعصرة الاقبح (ونهدت
 المعالي) اي حضرت واقف الحروب جمع
 معركه (وانت العرائك) اي سولت الطبايع
 الصعبة كناية عن كثرة النواذر العرائك
 جمع عركه وهي امل سام العبروا لانها
 بكثرة الركوب (راقت) قال الاديب واقفاها
 فانضات اي جزها من قودها فاما عنة
 ولم يسعس (النوامس) جمع شامس يعني
 شمس وهو الحبل الذي لا يكلم من
 طهره ومن الرجال الصم الثرس

بالتنهار ووسيم بالان تنهار
 لقود ووضبت به رائن امه
 البصرة فليسكنم الان العلم المعروف ومن له المعرفة
 والمعروف وانا ناقض عزمي قاذلا
 من اذالك ومن لم يثبت عزمي
 انما الى الجندواهم وراس وانام رتته
 وادج وآخره نأت بسروح وريت على السروح
 ثم ولت المذايق وتحت المعالي
 والآن العرائك واتخذت الجوارح
 الفلاس واتخذت الجرامد راعب الجند
 سلوا عني المذايق والمعاري والمسلم
 والمخيل والمخيل والبيال والليل
 واستنويهم من سلة الانصار وزرارة
 وحدات الركب ان ريت الخيل انما
 ساكت وجلبت جند ومطهر

(وارعت المعاطس) جمع معطس وهو الانقاف بالعام وهو الدابة (راذلت دابة)
 الجوامد كناية عن كونه يجعل الجبل محجودا بخدعة (وامه الخلاء) اي اذنتها والادب مع الجواد
 وهو الصليب اخباره وذا في عني ما قلته (واذا سمع) جمع من هم حوارة الحاضر (والعرائك) جمع رايه
 للبحر ما بين كنفه الى السام (والخائل) جمع خيل وهو جمع الناس (والاوس) اي اوسه القابل
 جمع القابل وهو الطائفة من الجبل ما بين الدلائل الى الاربعين (واحد) اي اذلت اياهن اخرى
 من الرواة (الاسمار) جمع السم وهو خديف الليل (وحدة) اي مكان الحد اجمع الحادي وهو ساق الليل
 الخجل (الكاهن) جمع الكاهن وهو الهام لكاهن (كم في سلكك) اي كما ريت في سلكها من ريتهم وانما
 الجلب (عاب) اي وكنت اي وكنت كاهنهم كاهنهم (الان) اي الان

(وملحمة) هي الحرب أو موضعها (الجت) أي وملتأيا بعضها (الباب) أي عقول (وبدع) جمع بدعة وهي خلاف سنة (ابتدعت) أي اخترعت وابتدأت (٤٠٩) (اختلست) أي أخفت بسرعة كالخطف (أقرست) أي قتلت (مخلق) أي من تفع كالمخلوق

الهواء (عائذة لقي) أي تركت على طرورها على الأرض (وكلن) أي مستقب ومستر (بالرق) جمع رقيقة وهي الزينة (وحجر) أي يخيل (شذته) مقلته ومضنه وفي نسخة حصنه (انصدع) أي انشق والمعاد أنه كرمه (واستبقت) أي استخرجت (زلاه) أي ماء المذهب والمراد داخل ماله (بالندع) جمع خدعة وهي الخيلة (قرط) مافرت أي سبق ماسق (والغصن رطيب) كناية عن الثبوت (والقود) شعر جائب الرأس (غريب) يعني أسود (قنب) أي جدد والمراد قوة الشجيرة (استشن الادم) أي إلى الجلود يتخرق وهو هنا كناية عن الهرم. أخو من قول القائل

فعلت لها بأأم وعناء اني

هرق شبابي واستشن أدعي والشن القرية البالية (وتأود القويم) أي أعوج المعتدل والمراد انحنى ظهره من الكبر (واستنار الخ) كناية عن شيب شعره الأسود جدا (فليس الا لندم) تلبيح لقوله عليه السلام من أذنب ذنبا أو أخطأ خطيئة فندم كان كفارة لما صنع (وترقيع الخ) يعني ندارك ما فاته بالتوبة (المسندة) أي المنقولة (أنفى الرواحل) أي أهرل الأبل من سرعة السير (ولامن لي) أي ولا فضل لي

من سرعة السير (ولامن لي) أي ولا فضل لي

وملحمة ألفت * وكما ألبأ خدعت * وبدع ابتدعت * وفرص اختلست * وأسد أقرست * ومخلقي عائذته لقي * وكلن استخرجنه بالرق * وحجر خدته حتى انصدع * واستبقت زلاه بالندع * ولكن قرط مافرت والغصن رطيب * والقود غريب * وبرذال ثياب قنب * فأما الآن وقد استشن الأدم * وتأود القويم * واستنار الليل البهيم * فليس إلا الندم أن تقع * وترقيع الخرق الذي قد اتسع * وكثر رؤوس من الأجنال المستندة * والامبار المعقده * أن لكم من الله تعالى في كل يوم قطرة * وأن سلاح الناس كاهم الحديد وسلاحكم الأدعية والتوحيد * فقصدتكم أنفى الرواحل * وأطوى المراحل * حتى قف هذا المقام لديكم * ولامن لي عليكم * إذ ما عبت الأفي طابقي * ولا تعبت الأراحتي * ولست أبغي أعطينكم * بل استدعي أدعينكم * ولا أسألكم أموالكم * بل استزل سؤلاكم * فادعوا الله تعالى

(٥٢ - مقامات) (ابني اعطينكم) أي اطلب عطيتكم (بل استدعي) أي بل الذي اطلبه (ادعينكم) بأن

تدعوا إلى الخير (استزل) أي اطلب انزال (سؤلاكم) أي دعاءكم إلى العفو

(الكتاب) أي التوبة (والاعداد) هو الاستعداد بجمع التائب (المآب) أي الخروج (مجيئ الدعوات)
 الاجابة من الله تعالى القبول (أقرط فحين) أقرط (٤١٠) في الاصره فحاور فيه الحدو أقرط القوم تتقدمهم

(واعتدبت) أي طلت نفسي (ورحمتني)
 التي أي ذهبت في الفسائل مسه
 (واعتدبت) أي ذهبت فيه صاها (أقرط)
 أي فقله من الصواب (واختلت) أي
 تكلمت وتحدثت بها وكذا (واختلت) غال
 الشيء وانما إذا أخذ به يرحن فهو رامن
 صاحبه وفي نسخة واختلف من الجيلة أي
 تصنع وشذعت بدل واختلفت حقيقة
 على قول واختلفت بآله المجهدة (وانترب)
 أي تقولت كذا محضا (خلعت العذار)
 يعني بجمع العذار ابتاع هوى النفس في التي
 والرو (ركضا) أي بما عجمدار واوليت
 أي وما تأخرن ولا تائب (تاهيت) أي
 داعب الهيات (في السلي الخ) أي السلي
 والذهب الى الذنوب (وما زابت) أي
 ما انزجرت ورجعت (نسبا) أي شأنا
 كما سلفوا (بمحطرسا) (ولم تبس الخ)
 أي لم افعل الذي فعلته (من الما هي) جمع
 مساقوه في السعي (غشوا) أي اطلبوا
 أسأل غشوا عني (وان صيت) أي أيب
 بالمعصية (فما عقت) أي شرعت (ند)
 ناعده وترينه (دمعت أجنانه) أي بكى
 (وبدار جناه) أي طار راضطرابه راربعاده
 وخوفه (أماراة الاسبابه) أي علاها
 (واسابت) زالت وانكشف (نشوة)
 الاسبابه) أي غطاء الشك (البصيرة) فببيرة الصيرة

توقني المآب والاعداد المآب ه فانه ربيع
 الدرجات ه مجيئ الدعوات وهو الذي يقبل التوبة
 عن عباده ويعفو عن السيئات ه ثم أشد
 استغفراه من ذنوب أقرطت فحين واختلفت
 كم خفف شح الندل بآله وزنتني التي واختلفت
 وكلمت الهوى اغترارا واختلفت واختلفت
 وكلمت العذار ركضا الى الماسي وما ربت
 وكلمت ساعتي السعطي الى الما وما اتممت
 فليتي كتب قبل هذا زيار لم أجس ما جيت
 فالتون للبريمي سبور الما الى الما
 يارب عمو فأنسأه ل الله وعسى ان
 (قال الراوي) وخب الحساء ل الله و
 وجه في الحساء الى ان ذنت ل الله و رارة الله
 فصاح الله اصبر يا رب ما رة الاساء رارة الله
 غشوة الاسبابه يارب ثم اهل البيرة مراش

(هذى من الحيرة) أى خلع من الصبر (ورطع) أى اعطى طيلانوفى نسخة وجاء أى اعطاء (ميسوره) أى بحسب ما يسره (مغوبرهم) هذا المال مائى (٢١١) من غيره مثله وقيل هو حلال المال وطيبه والمراد أنه

قبل ما تأمن من احسانهم وصلتهم (واقبل) وفى نسخة وأظن (يعرق) وفى نسخة يعرف أى يكثر القول (المحدد) نزل بسرعة الى اسفل (يوم شاطى البصرة) أى قصد ساحل نهرها وجانبه (ولحقته) أى تبعه ومشيت خلفه (مخالينا) أى خالفنا من الناس أو خرجت معه فى الانلاء (والصن) بالحاء المؤجلة طلب الشئ بالبد وبالجم طلبه بالكلام ويقع كل بهما موقع صاحبه قال ابن الانبارى محسن وقبحى بعد فى واحد ومقرق بعضهم فقال يا ليليم البدن من عورات الناس وهو المنهى عنه بقوله تعالى ولا تجسس وأوالحاء الاستماع للحديث الناس ومنه قصصوا من يؤمنه وأخيه وعلى كل فالمراد من كل منهما البعث عما لا يعرف ووهى ماذكر الحريرى أما من احديث عنا وسمع كلاما (أعربت) أى فعلت غريبا أو أتيت بأمر غريب (المرج) المرة (بعلام الحضان) هو الله المطاع على الاسرار عروجل (الخطيات) بعير همر لا زدواج (النجاب) أى العجيب (وملك) عشرين (لنجاب) أى لستجاب (افصاح) أى ساءا وايضا (الريب) الثلاثة (الخادع) الماكر (النيب الخاضع) النائب الى الله الخاضع (فظوفى) أى فنى طيب أو ألحنة أو نجر قفيا (صفت) مال

(وويل) هلاك (وأودعى) أى ترك عدى وأورى أو ضنى (العلق) الارتجاج وعدم الصبر (أعانى لاجله القصر) أى قاصى الهموم (وأشوف) أى أطلع (خبرة الخ) أى معرفة خبره (استشيب) أى نهمب بمعنى استمرت (الركبان) التوافل (وجواب الخ) قطعه البلدان بالسبع (حاور) خاطبوكلم (عجما) أى هجمة (صمه) لاجوف لها فلا تسمع (تراحى الامد) طول المدة (ترافى الكمد) ارتفاع الحزن (فاقلىن) أى راجعين

هذى من الحيرة * فليتح من القوم الأسر لمرويه *
ورفع له ميسوره * فقبل مغوبرهم ، واقبل يعرف *
شكرهم * ثم انخلد من القصر * يوم شاطى البصرة *
واقبقت به حيث تقالينا ، وأما الناس والله من علينا * فقل له أقد أغرت فى هذه التوبة بما رأيت فى التوبة
مال أقدم بعلام الحديات وضار الخطيات ان شأى
لنجاب ، وان دعا غوبك لنجاب فقل زنى انصاحا
زائد الله سلاسا ، فمال رأى ان استفت فىهم تمام
المرب الخادع ثم اقبلت منهم سلب الميب الخاضع
فظوفى لم صفت ثوبهم اليه * وويل لمن باوىدعون
عليه ثم ودعنى وانطلق وأودعنى العلق * فإزل
أعانى لاجله المكسر ، وأشوف الى خبره مذكر وكلما
استشيب خبره من الركان ، وجوابه البلدان ، كنت
كأن حاور نجما ، أو نادى محمده صفة * الى أن قسيت بعد
تراحى الامد وراق الحكد ركبنا فقل من سفر

(هل من مغربة خبر) هو مثل بعنوانه الخبر الذي جاء من بريد (أعرب) أعجب (العقاة) هي طائر كبير له عقان
برأسه وهو طير في السماء وجهه كوجه
(الزرقاء) هي زرقاء العيلة وصككت
تصير من مسرة ثلاثة أيام (وأن يكيلوا الخ)
يعني يخبروا كما سمعوا وأروا في نسخة كما
أكلوا (ألموا) نزلوا (يسروج) البلد
المعروف (العلاج) كبار الروم (قليلس
الصوف) أي صار زاهدا (الزاهد) العابد
(أنعون) أي اتصلون (ذا المقامات)
صاحب المجالس السديعة (خفزي) أي
أطلق أو دفع أو أعلف أو أزعج (التزاع)
الشوق (فرصة) أي غيمة وفي نسخة غيلة
(لاتضاع) أي لا تترك (فارقت) سافرت
(العد) أي المستعد الكامل العدة (المجد)
الجهت (حلت) زلت (وقرارة متعبه)
أي موضع عباده (نبد) طرح وترك
(واتصب) أي قام (محراب) المحراب عند
العرب سيد المجالس وأشرفها ومنه سمى
القصر محرابا وكذا قيل للقبلة محراب لأنها
أشرف مواضع المسجد وفيه محاربة
الشیطان (عبادة) كسام (مخالوة) مشكوة
بالتلال (وشمله) كسامة (موصولة)
مربعة أو مربعة تقطعها (فهبتة)
خفت منه خوف من الخ (ولج) دخل
(وأفقتة) أي وحده (سيامهم) علامتهم
(سجته) أي ورد (بسمته) هي السبابة
(نعم) تكلموا ونطق (أوراده) جمع ورد
وهو النصب من القرآن والذي كروا ب
عليه الإنسان في وقته (أعجب) أي أعجب (وأعبط) أي اتقى أن يكون مثله

(٤١٢)

فقلت هل من مغربة خبر • فقالوا إن عندنا خبرا أعرب
من العقاة • وأعجب من نظر الزرقاء • فسألهم أيضا
ما طالوا • وأن يكيلوا لي عما كملوا • حكوا أنهم ألموا
يسروج • بعد أن فارقتا العلوج • فأروا أبا زيد ما يعرف
• قليلس الصوف • وأم الصوف • وصار بها الزاهد
الموصوف • فقلت أنعون ذا المقامات • فقالوا إنه الآن
ذو الكرامات • خفزي اليه التزاع • ورأيتا فرصة لاتضاع
• فارقت رحله المدة • وسرت تقوسه أجد • حتى
حلت بمجبه • وقرأت متعبه • فلذا هو قد تبدت
أصابعه • وانصب محرابه • وهو ذو عبادة محلول • وشمله
موصوله • فهبتة مهابة من وبع على الأسود • والنبتة من
سجلهم في وجوههم من أثر السجود • ولما قرع من سجنه
حيالي بسجنه • من غير أن تم بحديث • ولا استغبر
عن قديم ولا حديث • ثم أقبل على أوراده • وتركتني أعجب
من اجتاده • وأعبط من يهني القس من عباده • ولم يزل

(قنوت) أي دعاء وصلاة (واخبار) أي تذلل (الأن) أي كمل الخ) يوجد في بعض النسخ بدل هذه العبارة حتى
صلى صلاة العشاء الأخير وسبق عين الصغير (٤١٣) والكبير (انكشاف) أي انقلب في (وأسمي الخ)

أي فاسموني أي أعطاني سهما ونصيبا في
طعامه وقوله في قرصه وزيته يشير إلى أنه
صار من الزهاد المتقين الذين يرغبون عن
الملاذو ويقنعون بأقل شيء (القمع القبر)
يعني لم أي أضاء وفي نسخة إلى أن مسدع
القبر يعني كشف ودين (للمسجد) هو
الساهر في العبادة والتسجد من الأضداد
يكون معنى التوم ومعنى القيام للعبادة قال
تعالى قم سجدة فأفله لك يعني بالقرآن (خل
إذا كر الأربع) أي اترك ذلك ذكر المنزل
(والمعهد) الموضع الذي كنت تعبد به شيئا
(والمربع) أي الذي تقيم فيه زمن الربيع
(والطاعن المودع) أي المسافر الذي يودعك
من أحبائك كذلك خل إذا كره (وعذ عنه)
أي تمنع عن ذلك وذكرا تركه (وانب) أي
وابك بكاء من فقد عزيزا أو يندبه (سلفا)
أي مضى وفات (سودت الخ) تعني فعلت
فيه من الخطايا والمآثم ما يسود وجهك
(الشنع) الزائفي القبح الذي تعذت بقبحه
(أودعها ما تما) أي ضمنتها ذنوبا (ابنعتها)
أي ما سبقك بها أحد (خطا) جمع خطوة
بمعنى المنى (حنتها) أي استعجلت بها
وجهدت نفسك فيها (في خزية) أي فيها
يوجب الخزية وهي الخذل والهوان ولا
يوجبها الا قبح المعاصي (نكثتها) أي نقضتها
(تجرأت) أي أقدمت وتجاوزت

في قنوت وشروع • وسجود وركوع • واخبار
وخضوع • إلى أن اكمل إقامة النعاس • وصار اليوم أمس •
حينئذ انكفأ إلى بيتي • وأسموني في قرصه وزيته • ثم
نهض إلى مصلاه • وتحلى بتأجج مولاه • حتى إذا أقمع
القبر • وحق للمتهجد الأجر • عقب تسجدا بالشيخ • ثم
اضطجع بغيره المستريح • وجعل يرجع بصوت فسمع
خل إذا كر الأربع • والمعهد المربع
والطاعن المودع • وعذ عنه مودع
وانب زما ناسقا • سودت فيه العضا
ولم تزل منعكفا • على الصبح الشنع
كم ليلة أودعها • ما تما أودعها
لنفسه أودعها • في حر قدوم قبح
وكم خطا حنتها • في خزية أحدثتها
وؤبة مكثتها • لم لعب ومرقع
وكم تجرأت على • رب السموات العلاء

فصل في الالف والواو المشهورين في القياس يديع لو كان جلك مادة الاطعمة ان الحبيب في جميع طبع
(مختص به) وفي نسخة محطت برماي حشرت وتفتت احسانه (بان امره) اي طريقته وتركتم (بذل الحذا) اي
كبتا النعال المرتفعة (ركعت) اي محبت حريت ٤١٤ (وفت) اي توفت يعني طقت وشللت (من

ولم تراقبه ولا صدق فيما تدي
وكم غمت ربه وكم اشد مصحرة
وكم بئست امره بئسا لشد الماسرع
وكم ركضت الارب وفنت ذابا الكذب
ولم تراجم ما بين من يهيه المسح
فاليس هار التدم راعك شيايب النعم
تبل زوال التدم وتبل سوء الماسرع
واشجع خضوع الفقراء ولعلنا ذ الماسرع
واخص هواله وانحرف عنه انحراف المسح
الام تسهون ومن رطم العسرة
فيما نصر القتي رلست بالمسرع
اماترى الشبوبة وخلى الراي
ومن يخط الشط يسره فمدي
ويجلب ياتس العري على ارباب الامس
وطاوي واخط واسم النع ون

عهده) اي من مشاق مولك الذي يجب عليك اتباعه (شعار التدم) الشعاري
الاصل مايلي شعرا بلشد ممايليس من
التياب فاستعاره للشدم يعني لازم التدم
ولا صفة كلالزمة الشعار (شاييب) جمع
شروب وهو الدمع من المطر تأتي قوة
وشدة شروب كل شيء محته قال زهير
فأنبع آثار الشايبولدا
سكشروب غشت يفتش الاكواله
يفش اي يسيل ولا كم جمع اكك بالتحريك
وهو التل من حجارة او غيره ما هو دون الجبال
او هو الموضع يكون اشد ارتداعا مما حوله
وهو غلط لا يبالغ ان يكون ذراعا فاموس
(المصرع) نخل المصرع والمصرع الالقاء
على الارض والمراد الموت (ولد) اي وابنا
(ملاذ المقترف) اي كما يولد وبلقاء قترف
الذنوب المكتسب له (وانحرف عنه) اي
تجنبه وتحول عنه (القطع) اي قطع عما
هو ملبس به مما يستعج (الام سهو) اي
الى في تغافل عن طريق السواب (وتن)
اي وقصر وتكاسل عن الجديملو
المطلوب من الوفي كالتقي وهو الفقرة (المتقي)
اي المكتسب (بالرندع) اي لست طاهر
الكاف شهرته يعني انك اذنت غمرك في
التكاسل عن ماعة مولك وفيما يضرك
في آخرك ولم تدفست عن ذلك (وخط)

اي خالط اوفشا (وخط) اي كبوعلم (خط) جمع خط بالكسر يعني الطريق (يلم) واعتبري
من لاج يابح اذا ظهر ولعم (وخط الشط) الوخط الاختلاط والخط اختلاط اسم الشيب اسود الشعر
(ضوه) متعلق بلم اي من يظهر ضوهه وهو معظم شعر الرأس مما يلي الاند اختلاطه ابيض السواد (ندند)
اي فكاهة مات واني فليس بعد ذلك الاموت (وخط) كلمة نرحم (او تبادله لصل) ان لاج الاختلاط والخط
(وي) امر من الوحي يعني الحفظ

(وشب) أى أوقدوا الهب (الوقى) هى الحرب (المطم) أى لا كولى (ومطمع) أى ما يطعم فيه مطلقا أهم من أن يكون مأكولا أو غير (من وجل) أى من خوف (٤١٦) (اجترحت) أى اكتسبت (من زل) جمع زلة بفتح

وَسَبَّ نِيرَانَ الْوَقَى * لَمْ يَطْمَعِ أَوْ مَطْمَعِ

يَا مَنْ عَلَيْهِ الْمُسْكَلُ * قَدْ زَانِمَا مِنْ وَجَلٍ

لَمَّا اجْتَرَحْتَ زَلَّ * فِي عُسْرَى الْمُفْتَعِ

فَاغْفِرْ لِعَبْدٍ مُجْتَرِمٍ * وَارْحَمْ بَكَاهُ الْمُسْتَجِيمِ

فَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ رَحِمَ * وَخَسِيرٌ مَدْعُو دُعَى

• (قال الحرث بن عمام) فلم يزل يردد هاتين البيتين

ويصلهما بغير وثيق • حتى يكتئب لبكائه عليه • كما كنت من

قبل أبى عليه • ثم رزى مسجده • وضوءه • فأنطقت

ردقه • وصليت مع من صلى خلفه • ولما انتفض من

حضره وتفرقا شغريفر • أخلى من بدسه • ويسبك يده

في طالب أمسه • وفى ضمن ذلك يرن أرنان الرقوب • ويكي رلا

بكاء يعقوب • حتى استبنت أنه التحق بالأفراد • وأشرب قلبه

هوى الأفراد • فأخطرت قلبي عزمة الارتحال • رحلته

والتحلى تلك الحال • فكانه نفر من مانويت • أو كوشف

بما أخفيت • فزفر زفير الأواء • ثم قرأ فإذا عزمت فتوكل على

الزأى بمعنى الخطأ (المضجع) الذى نزع

وانفضى بلا فائدة (مجتزم) أى حامل العزم

بالضم وهو الذئب (المنسجم) أى المنسكب

(زفر) أى تنفس محمور (وضوءه) أى

أى وضوءه الذى صلى به نافله الليل (ردقه)

يعنى فرائده (شغريفر) يفر بكهما يعنى

تفرقوا فى كل وجه ولم يبق منهم أحد (جيم)

بدرسه) يعنى جعل يقرأ أو راده بصوت

مخفض (ويسبك الخ) يعنى يفعل فى يومه

هذا كما فعل بالأمس من مواصلة العبادة

وملازمة الهرب (يرن) الأرنان كالرنين

صوت فيه غنة (الرقوب) هى المرأة التى

يموت أولادها فلا يعيش منهم أحد

(استبنت) أى علمت وتحققت (بالأفراد)

وهم السبعة من العباد الذين لا تحلو منهم

الدنيا (وأشرب قلبه) أى خولط (هوى

الانفراد) هو حب الوحدة (فأخطرت بقلبي)

أى أجريت فى فكري وذهى (عزمة

الارتحال) أى عزمة القلعة من عنده

(وتحلىته) أى تركه وفوانه (تلك الحال)

التي هو عليها من التبعيد والتزهيد (تفرس

مانويت) أى علم بالقراءة ما حضرته فى

خاطري ونبى (كوشف) أى اطلع (زفر)

أى تنفس بجرقة (الأواء) أى الحزين

الذى يصيح آه

(فاجلست) اى اطلقت قولى وأرسلته فى معنى اياهى بالصدق من اجل الهمة ارسلها وحكمت بها لهم من اجل معنى اجل (المحدثين) اى الذين (٤١٧) حذوا بتوبة السروى وأنه اناب الى مولاهم

بمعنى مكاشفين من العباد الذين تصدقوا به بالقبيل (دونوت اليه) اى عريت منه (المصافح) هو الواضع كفه بكف الآخر يلتمس ركنه أو موادعته (الناصر) الذى ينصح لك ويرشدك صد العاش وى نسخة الصالح (نصب عينك) اى كاهه مقابل لعينك حتى لا تغفل عنه أبدا ومتى كان الشخص كذلك مع تحقيقه بالعبودية لمولاه كان على اقوم طريق ولا يصدر عنه غير ما يلقى (وعبراني) اى جموع عني (تصدرون الخ) اى ينزلن من أطراف أصفى متراسله (وزفراني) جمع زفرة وهى نفس بجمرة (تصعدن) أى يرتفعن متتالية (الله) يعنى الترقوتين وهما العظمان المعه أعلى الصدر (ساعة التلاقى) اى الحزن بنهم باى زيد السرة ما فى هذه العبارة من لغة وحسن الختام فلهذا بجله الايام (بالاعة) العلم وهذا اذ بالمكرواح اختيارى من جهة آخر

الله . فَأَجَلْتُ عَنْ ذَلِكَ صِدْقَ الْمُحَدِّثِينَ . وَأَيْقَنْتُ أَنَّ فِي الْأُمَّةِ مُشَدِّدِينَ * ثُمَّ دَنَوْتُ إِلَيْهِ كَمَا يَدْفُو الْمَصَافِحَ * وَقُلْتُ أَوْصِنِي أَيُّهَا الْعَبْدُ النَّاصِحَ * فَقَالَ اجْعَلِ الْمَوْتَ نُصْبَ عَيْنِكَ * وَهَذَا قِرَاقِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ * فَوَدَّعَهُ وَعَبْرَانِي بِتَصَدُّقٍ مِّنَ الْمَآثِرِ * وَزَفَرَانِي بِتَصَدُّقٍ مِّنَ الْقِرَاقِي * وَكَانَتْ هَذِهِ سَاعَةُ التَّلَاقِ

(قال الشيخ الرئيس أبو محمد القاسم بن علي برد الله مغبضه)

هَذَا آخِرُ الْمَقَامَاتِ الَّتِي أَنْشَأْتُهَا بِالْإِعْتِرَاضِ * وَأَمْلَيْتُهَا بِلسَانِ الْإِصْطِرَارِ * وَقَدْ أَلْبَسْتُ إِلَى أَنْ أَرَصْتُهَا بِالْإِسْتِعْرَاضِ * وَنَادَيْتُ عَلَيْهَا فِي سَوَاقِ الْإِعْتِرَاضِ * هَذَا مَعَ مَعْرِفَتِي بِأَنَّهُمَا نَسَقُ الْمَتَاعِ * وَبِمَا تَسْوِجُ أَنْ يُسَاعَ وَلَا يُتَاعَ * وَلَوْ عَشِيَنِي نَوْرُ التَّوْفِيقِ * وَفُطِرْتُ لِنَفْسِي فَطَرَ الشَّفِيقِ . لَسَوَّيْتُ حَوَارِيَّ النَّبِيَّ لَمْ يَزَلْ مَسْئُورًا . وَلَكِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكَلْبِ يَسْطُورًا * وَأَنَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى بِمَا أَوْدَعْتُهُمَا مِنْ أَبَاطِيلِ الْقَوَى * وَأَضَالِلِ الْهَوَى * وَأَسْتَرْشِدُهُ إِلَى مَا يَنْقِصُ مِنَ السُّهُوَى * وَيُحْطَى

(٥٣) - مقامات لينظروها وفى نسخة للاستغراض بالاعتراض (أى جعلتها معرضة مهينة لأن يعترض عليها كل أحد المتاع) أى من أدنى الامتعة كذا مع كونها من اخص الملوك والفقو) أى الكلام الساطع العديم الفائدة (واضاح) أى يمنع ويحفظ من الخطأ

بالعقود أنه هو أهل التقوى وأهل المغفرة : وولى الخيرات
فى الدنيا والآخرة *

:(خاتمة الكتاب):

يقول حبيب الاعتاب الحسينية محمد الحسيني نادم
تهذيب الكتب بدار الطباعة الكبرى الميرية :

سبحانك يا من حليت الانسان بحلية المذاق النعيم وبديع
البيان ورفعت تمامات الادباء فهم على ارائك الاجلال فى
مقاصير القلوب يتكئون وعلمت نفسك السحر الملال فهم
بلطف عزائهم يسلون الانسدة ويستلبون لاله الا انت
ما أدق غوامض علمك وأرق حوائى كتابك فصل رسال الله
على رسولك الاعظم سيدنا محمد القائل أنا أفصح من نطق بالنداء
الخصوص بجوامع الكلم ونوايغ الحكم والتداع
بلاغته المعادين والاضداد وعلى آله وصحبه يابىع الحكمة
الذين يهديهم تمت علينا النعمة (أما بعد) فقد تم ما بجر
المقامات الحريية السبعة الرابعة بدبعة الجمال حسنة
الشكل متقنة الضبط الرائقة الرائقة فدونها بضة غيداء
ترقى فى حل الدلال وتقيه بحسن سمع على سائر الادوات

(انه هو أهل التقوى الخ) عن أنس رضى الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول ربكم حل وعز أنا أهل التقوى فلا
يشرك بى غبرى وأنا أهل لمن اتقى أن يشرك
بى أن أغفره (وولى الخيرات الخ) أى كفى
بالخير لمن يرضى عليه وبوفه لحسن الختام
والله أعلم

والامثال على نعمة كل من ذوى الهمة والقطانة والصدق
والامانة حضرة على الهمة ورفيع الجنب السيد عمر
حسين الخشاب والجنب الاكرم ذى العفة والوفا محمد
افندي مصطفى والجنب الامجد رفيع القدر وعظيم الشان
الشيخ محمد رمضان والهمام الاكل والجنب الافضل
من ازدهى أنسه وعنه العبوس وتولى وذهب حضرة الشيخ
مصطفى أبى الذهب فى ظل الحضرة الفعيمة الخديوية
وعهد الطلعة الميونة الداورية من نالت بينهما جميع
رعاياها منتهى الامانى وبلغوا من لئذ حظوظهم وزائد
ثروتهم غاية التهانى حضرة ملكنا الاعظم وولى أمرنا
الاكرم من زادت به روح الحكومة المصرية اتعاشا
جنب أفندينا محمد توفيق باشا ادام الله أيامه ووالى علينا
انعامه مهنا البال بأشجالة الكرام قرير العين باشا الفخام
وكان برو زعرة ينعها وتام بدرطبعتها بالمطبعة الكبرى
العامة الزاهية الزاهرة بيولاى مصر القاهرة مشهولا
هذا الطبع الجليل والشكل الجليل بتظر حضرة ناظرها العلم
المقرد والهمام الاوحد الماهر النيسل والقطن الحاذق
عديم المثل من لا يزال لسان حاله بشهامته وحسن صداقته

عليه يثني عز وجل وحسين بك حسنى ونظر حضرة وصيك
 السالك جادة سبيله ذى الهمة الفاسدة والتعنتة الدافسة
 الرائقة من خاطبة المعالي بآيات أعنى حضرة محمد بك حسنى
 فى أواسط جادى الآخرة من عام ثلثمائة بعد الألف من
 هجرة من خلقه الله على أكل وصف صلى
 الله عليه وعلى آله وأصحابه وآل بيته
 وأحبابه كلما ذكره الذاكرون
 وغفل عن ذكره
 الغافلون